

كِتَابُ الْعِيدِ

مُرْتَبًا عَلَى حُرُوفِ الْمَجْمَعِ

تَصْنِيفُ

الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٧٠ هـ

تَرْتِيبُ وَتَحْقِيقُ

الدَّكْتُورِ عَبْدِ الْمُحَمَّدِ هَذَاوِيِّ

الْمُدْرِسِ بِكَلْبَةِ دَارِ الْعِلْمِ - جَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

الْمَحْتَوَى :

أ - ف

مَنْشُورَاتُ

مَحْتَرَمِ دَعَايِي بِمَنْشُورَتِهِ

دَارُ الْكِتَابِ الْعِلْمِيَّةِ

بِكَيْرُوت - لُبْنَانُ

مستشارات محو الحروف ببيروت



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright

All rights reserved

Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية ببيروت - لبنان.
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو
مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر
أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated,
reproduced, distributed in any form or by any means,
or stored in a data base or retrieval system, without the
prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale
d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur
cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production
écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée
de l'éditeur.

الطبعة الأولى

٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحري - بناية ملكارت

الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية

هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (+٩٦١ ٥)

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage

Administration général

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2984-8



9 782745 129840

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله الذى شرفنى بتيسير كتاب يخدم كتابه، ووفقنى أن أذلّل طلابه لطلّابه.

فعلى الرغم من كون هذا الكتاب العظيم هو أول معجم عربى، بل من أسبق المعاجم وضعاً للغات العالم أجمع؛ على الرغم من ذلك كلّه فإن معرفة عامة الدارسين به محدودة للغاية، كما أن إفادة خاصتهم منه محدودة كذلك.

ويرجع ذلك فى رأى إلى عامل أساس: ألا وهو ذلك الترتيب العجيب الفذّ الذى ابتكره الخليل بن أحمد فى صنعة كتاب العين.

ذلك أنه قد رتب مواده بحسب ترتيبه الخاص للحروف العربية، ذلك الترتيب الذى راعى فيه الخليل ترتيب تلك الحروف فى النطق.

حيث بدأ ترتيبه بأعمق تلك الحروف فى النطق وأبعدها مخرجاً فى تصوره وهو (العين) ثم تدرج فى الترتيب بحسب عمق المخرج وبعده حتى انتهى إلى أقربها مخرجاً وهى الحروف الشفوية، وهى (الفاء والباء والميم) ثم الحروف الهوائية وهى حروف المد (الواو والألف والياء) أو الجوف كما سماها الخليل، مضافاً إليها الهمزة عنده.

قال الخليل: فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء ولولا بحّة فى الحاء لأشبهت العين لقرب مخرجها من العين. ثم الهاء ولولا هتة فى الهاء، وقال مرة «ههة» لأشبهت الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء. فهذه ثلاثة أحرف من حيز واحد بعضها أرفع من بعض، ثم الفاء والغين فى حيز واحد كلهن حلقية، ثم القاف والكاف لهويتان، والكاف أرفع، ثم الجيم والشين والضاد فى حيز واحد، ثم الصاد والسين والزاء فى حيز واحد، ثم الطاء والذال والتاء فى حيز واحد، ثم الظاء والذال والتاء فى حيز واحد، ثم الراء واللام والنون فى حيز واحد، ثم الفاء والباء والميم فى حيز واحد، ثم الألف والواو والياء فى حيز واحد، والهمزة فى الهواء لم يكن لها حيز تنسب إليه^(١).

(١) مقدمة العين بتحقيق د (مهدى المخزومى، ود/إبراهيم السامرائى ٥٧/١، ٥٨.

وهذا الترتيب كما ترى لا يكاد يعرفه أحد من عامة المشتغلين باللغة.

أما خاصتهم فليسوا على كلمة سواء إزاء ذلك الترتيب الذى ارتآه الخليل لحروف العربية، فقد خالفوه فى ترتيب بعض تلك الحروف تقديمًا وتأخيرًا.

ومن ثم لم يبق إلا طريقة واحدة لمن أراد أن يكشف عن كلمة فى معجم العين، وهى أن يستظهر ترتيب الخليل ويحفظه عن ظهر قلب، ثم يعانى مراجعة ذلك الترتيب عند كل كلمة، وربما طال عليه العهد فنسى فيحتاج إلى مراجعته وإعادة استظهاره كلما نسيه.

ولا شك أن فى ذلك من المشقة والخرج ما لا يخفى، مما يجعل البحث فى ذلك المعجم النفيس مقصورًا على الخاصة من ذوى الهمم العالية.

ولما كان لذلك المعجم من الفائدة للعامة مالا يقل عن فائدته للخاصة، ابتغينا تيسيره وتذليله لهم بإعادة ترتيبه على الترتيب الذى اعتادوه فى المعاجم الحديثة على حروف الهجاء (أ - ب - ت - ث - ج - ج - ح - خ - د - ذ - إلخ) ^(١).

وترجع فائدة هذا المعجم لعموم الدارسين إلى كونه قد اشتمل على أصول العربية الفصيحة الخالية من الغريب المستهجن الذى ترجع غرابته - غالبًا - إلى مخالفته لسنن الفصاحة التى كان عليها عصر الخليل.

«إن الخليل قد أحصى العربية إحصاء تامًا، وبذلك هيا مادة مصنفة معروفة لمن جاء بعده من اللغويين الذين صنفوا المعجمات. لقد اهتدى الخليل إلى طريقة «التقليب» التى استطاع بها أن يعرف المستعمل من العربية والمهمل فعقد الكتاب على المستعمل وأهمل ما عداه.

حتى إذا تم إحصاء اللغة من الثنائى إلى الثلاثى فالرباعى فالخماسى كان ذلك إيذانًا ببدء مرحلة التدوين العلمى للعربية.

ومع ذلك لم يستطع معاصروه أن يضيفوا شيئًا أو يقوموا بما قام به كما لم يستطع

(١) نشير هنا إلى أن الأصل الذى اعتمدناه، وقمنا بترتيبه هو مطبوعة العين الكاملة فى ثمانية أجزاء، والتى نشرتها وزارة الثقافة والإعلام بالجمهورية العراقية سنة ١٩٨٠ ط دار الرشيد للنشر، بتحقيق الفاضلين: د/ مهدي المخزومي، د/ إبراهيم السامرائي، وقد أفدنا بمطبوعة ومخطوطات مختصر العين فى تصحيح بعض هنات المطبوع، كما أفدنا فى ذلك كذلك من سائر المعاجم وكتب الغريب واللغة وقد أشرنا إلى بعض تلك التصحيحات فى مواضعها من الكتاب، كما أشرنا فى الهوامش إلى ما أفدنا من تلك المطبوعة بقولنا: قال محقق (ط)، ومن نسخها المخطوطة بقولنا: فى بعض النسخ.

من خلفه أن يأتي بما أتى. كان كل جهد الذين خلفوا الخليل أن يفيدوا من نظام العين فيصنفوا معجمات اتخذ أصحابها منه أساساً لها كما فعل ابن دريد في الجمهرة والأزهرى في «التهذيب».

إن عملية إحصاء العربية وحدها تعد العملية الكبرى التى هيات لجميع أصحاب المعجمات المطولة المادة التى عقدوا عليها أبوابهم وفصولهم.

ونستطيع أن نؤكد أن ما أضافه هؤلاء إلى ما جاء به الخليل لا يتناول المواد الأساسية إنما هى إضافات ثانوية كزيادة فى الشواهد من شعر وقرآن وحديث أو نسبة أبيات إلى أصحابها لم تنسب فى «العين».

لعلنا نجد فى المعجمات المطولة كلسان العرب وتاج العروس أشياء لا نجدها فى «العين» وذلك لأن ابن منظور صاحب اللسان والزبيدى صاحب التاج وأمثالهما من المتأخرين قد سجلوا كلمات لم تكن معروفة بفصاحتها فى عصر الخليل مثلاً أو عصر الجوهري صاحب الصحاح المتوفى سنة ٣٨٣هـ، ومعاصره ابن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ.

وهذا يعنى أن معيار الفصاحة فى خلال القرون الثانى والثالث والرابع للهجرة غيره فى القرون المتأخرة^(١).

أما عن فائدة هذا المعجم للخاصة فنريد أن نوضح حقيقة مهمة لأولئك الذين لم يستقرئوا هذا المعجم استقراء جيداً، حيث بهرتهم مقدمته فظنوا أن مباحث اللغة، وأسرار علم الأصوات، ودقائق التصريف وغير ذلك من العلوم التى برع فيها الخليل قد اقتصر فى إيرادها على مقدمة كتابه وحدها.

ونحن نريد أن نصحح هذا الخطأ، فنبين أن الخليل قد بث علومه وفرقها فى ثنايا كتابه كله بحسب ما عرض له من المسائل والفنون، ولم يقتصر فى إيراد المباحث اللغوية على مقدمة كتابه وحدها.

وقد اتسعت المسائل التى تكلم عليها الخليل فى كتابه لتشمل علوم العربية كلها من معجم وأصوات وفقه ولغة ونحو وصرف وعروض وبلاغة^(٢) وأدب ومعرفة بأيام العرب وغير ذلك.

(١) مقدمة العين بتحقيق د/ مهدي المخزومي، ود/ إبراهيم السامرائي (١/٨ - ٩).

(٢) اقتصرنا فى هذه المقدمة على إيراد بعض المواضع التى تختص بعلم اللغة والأصوات وهو العلم الذى نال من الخليل عناية كبيرة فى كتابه هذا بعد المعجم وفقه اللغة، وأنه هنا إلى أننى قد نبهت فى تعليقاتى فى ثنايا الكتاب على بعض ما نبه عليه الخليل من مسائل علوم العربية المختلفة، ولم ورد ذلك فى هذه المقدمة تحاشياً للتكرار والإطالة. وانظر بعض ما أشرنا إليه فى ثنايا الكتاب من هذه المسائل فى مختلف علوم العربية.

وسوف نورد هنا جملة من تلك الإشارات العلمية الدقيقة التي فرقها الخليل في ثنايا كتابه لتكون كالدليل والمثال على ما ذكرنا.

فمن ذلك على سبيل المثال ما ذكره في أول أبواب كتابه بعد المقدمة، وهو (باب العين مع الحاء والهاء والحاء والغين).

ففي هذا النص يشير الخليل إلى أكثر من ظاهرة من الظواهر اللغوية التي شغلت حيزاً كبيراً من الدراسات اللغوية بعده، وذلك مثل ظاهرة النحت التي بحثها اللغويون بعده وسموها بالاسم نفسه الذي سماها الخليل به.

وكذلك البحث فيما يأتلف من الأصوات وما لا يأتلف، والاستدلال بذلك على اللفظ العربي الأصيل، والتفرقة بينه وبين اللفظ الدخيل.

ومثل قوله في موضع آخر: «كل صاد قبل القاف إن شئت جعلتها سينا لا تبالى متصلة كانت بالقاف أو منفصلة، بعد أن تكونا في كلمة واحدة، إلا أن الصاد في بعض الأحيان أحسن، والسين في مواطن أخرى أجود».

وقد أخذ ابن سيدة كلام الخليل فذكره في المحكم في هذا الموضع بعينه مادة (صقع) فقال: «وكل صاد وسين تجيء قبل القاف، فللعرب فيها لغتان: منهم من يجعله سينا، ومنهم من يجعله صاداً، ولا يبالون، متصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد أن تكونا في كلمة واحدة، إلا أن الصاد في بعض أحسن، والسين في بعض أحسن»^(١).

والخليل يلفتنا في هذا الموضع إلى ظاهرة لغوية مهمة، وهي ظاهرة الإبدال في الأصوات، وقد نالت حظاً كبيراً من عناية الدارسين بعده بفضل إشارته إليها.

ومن ذلك في هذا الباب وهو باب الإبدال أيضاً: قوله: «السُّقع مستعمل في الصُّقع...»^(٢).

وقد أشار إلى ظاهرة الإبدال في مواضع كثيرة في كتابه غير ما ذكرنا؛ وإنما ذكرنا هذين المثالين على سبيل الاستشهاد.

ومن ذلك أيضاً قوله: «والاقعنساس: التقعس، تتبع السّين بالسّين للتوكيد»^(٣).

(١) المحكم (١/٨٤)، وانظره بتحقيقنا كذلك كاملاً (ط) دار الكتب العلمية. وذكره ابن منظور في لسان العرب بلفظ ابن سيدة كذلك ولم يشر إلى مصدره. انظر: اللسان (صقع) (٢٤٧٣/٤).

(٢) انظر مادة (سقع).

(٣) انظر مادة (قعس).

والخليل يشير هنا إلى ظاهرة لغوية مهمة وهى ظاهرة توكيد المعنى بتكرار الحرف وتضعيفه وهذا يدل على التفاته إلى بحث هام طالما أولاه عناية فائقة فى كتابه العين، وفيما نقله عنه سيبويه فى الكتاب وهو العلاقة بين بنية الكلمة ومعناها، وأن زيادة المبنى تؤدي إلى زيادة المعنى^(١).

والحق أن تتبع مثل هذه المواضع يحتاج إلى دراسة مستقلة، وقد كانت تلك الإشارات بمثابة الفتح على الدارسين الذين تسلموا الراية من بعد الخليل إلى يومنا هذا، وقد كتبت بوحى هذه الإشارات بحوث ودراسات عديدة، يرجع الفضل فيها إلى علم الخليل وإلى كتابه هذا.

أما ما أودعه الخليل فى مقدمة كتابه فهذا هو ما التفت إليه كثير من الباحثين أولوه عناية خاصة، فأحببنا هنا أن نبه أمثال هؤلاء الباحثين إلى أن فى ثنايا هذا الكتاب العظيم ما لا يقل عما أودعه الخليل فى مقدمة كتابه من المباحث والفوائد فى علم الأصوات وفى الدراسات اللغوية عامة.

هذا، وأسأل الله تعالى أن يجزل لنا المثوبة فيما بذلناه من جهد فى خدمة هذا الكتاب وتيسيره وتذليله للباحثين، وأن يجزى عنى الإخوة الأفاضل المساعدين لى فى هذا العمل خير الجزاء وأسأله سبحانه أن ينفع بهذا العمل عباده؛ ويجزينا عليه الحُسنى وزيادة، إنه سبحانه ولى ذلك، وهو على كل شىء قدير.

وكتبه العبد الفقير إلى عفو ربه

عبد الحميد هنداوى

الجيزة فى ٢١ رمضان المعظم سنة ١٤١٩ هـ.

١٩٩٩/١/٩ م.

* * *

(١) انظر تتبعنا لكلام الخليل وسيبويه وبحثاً نفيساً فى هذا الموضوع فى رسالتى للدكتوراة (التوظيف البلاغى لصيغة الكلمة) مخطوطة بمكتبة دار العلوم، فى المبحث الخاص بالعلاقة بين الصيغة والمعنى (ص ١٦ إلى ص ٣٢)، وانظره أيضاً فى حديثى عن دور اللغويين فى نشأة البحث البلاغى فى كتابى (أضواء على مسيرة البلاغة العربية). دار الثقافة - مصر.

نبذة من حياة الخليل^(١)

رغم شهرة الخليل بالبصري، فإنه قد ولد في مدينة أخرى، هي مدينة عمان على شاطئ الخليج الفارسي عام ١٠٠ هـ، ولكن نشأته بالبصرة غلاماً، وتلقيه العلم بها تلميذاً، ورياسته لمدرستها شيخاً جعلته يشتهر بهذا اللقب، وقد كان الخليل من أولئك العلماء القلائل الذين انحدروا من أصل عربي صرف إذ ينتسب إلى بطن فرهود من قبيلة الأزدي، وهو وإن عرف أيضاً بالفراهيدي إلا أن بعضهم يصر على تصحيح النسبة إلى الفرهودي.

لم يكن الخليل على حظ كبير من الغنى والسعة، فقد رضى وقنع بعيشته الزهيدة المتواضعة، وذلك لكثرة انشغاله بالعلم والتفكير، ولرضاه النفسى بحالته كما هي، وهذا ما يفسر لنا السبب في رفضه أن يكون مؤدباً لولد الأمير سليمان بن عبد الملك حينما طلب منه ذلك وفي هذا يقول الخليل نفسه:

أبلغ سليمان أنى عنه فى سعة وفى غنى غير أنى لست ذا مال

وقد ظهرت شخصية الخليل قوية واضحة في تأليفات تلاميذه، فهذا سيبويه ينقل في كتابه الكثير عن الخليل، بل إن كثرة هذا النقل بدرجة ملحوظة جعلت بعض النقاد يعتبرون أن سيبويه قد جمع فقط آراء شيوخه الذين كان أهمهم الخليل ودونها في سجل هو ما عرف بعد باسم «الكتاب»، ويميل بعض المستشرقين إلى أن يعدهما معا رأس مدرسة البصرة كما يعدون الفراء والكسائي معاً رأس المدرسة الكوفية^(٢).

ولم يبرز الخليل في العلوم اللسانية من نحو ولغة وشعر فحسب، بل كان له دراية واسعة بالعلوم الشرعية والعلوم الرياضية، وأكثر من هذا كان بارعا في الموسيقى والنغم، وإن نظرة واحدة إلى الطريقة التي وضع بها علم العروض الذي اتفق الجميع على أنه هو الذي ابتدعه دون سابق مثال لتدلنا على أن الخليل كان ذا عقلية مبتكرة، وقد روى لنا في هذا أنه كان قد مر يوماً بحداد، فاستهواه دق المطرقة المنتظم، فلما حاول أن يربط بين هذه النغمات الرتيبة وبين الأوزان في الشعر العربى تم له ذلك باختراع علم العروض، وكانت التفعيلات التي استعملها الخليل كموازن للشعر وتقطيع الأبيات على حسب تلك الموازين الذي يؤدي أحيانا إلى شطر الكلمة الواحدة أو ضم كلمة مع جزء

(١) أفدنا هذه الترجمة من كتاب المعاجم العربية للدكتور/ عبد الله درويش من (ص ١٣ إلى ص ١٩).

(٢) مقدمة الأنصاف للمستشرق فايل Weil (ص ٦٩).

أخرى، لتكون وحدة عروضية معينة، كانت كل هذه الأشياء الجديدة على اللغويين الأول أشبه شيء بالألغاز، فقد ذكر لنا أن بعض علماء اللغة رحل إلى الخليل ليتعلم منه منه الجديد، ولما لم يجد الخليل عنده الاستعداد الكافي لتقبله أراد أن يصرفه عنه بإشارة لطيفة حيث طلب منه أن يقطع هذا البيت:

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

فقطن ذلك اللغوى إلى غرضه وترك علم العروض الذى لم يستطع تفهمه، حتى طبقة المثقفين من غير العلماء كانت تستغرب هذا الشيء الجديد الذى لم يكن مألوفاً ولا متعارفاً، فقد روى أن الخليل كان يوماً منشغلاً بتقطيع بعض الأبيات، فدخل عليه ابنه فاستوضح منه هذا الأمر، فما كان من الخليل إلا أن ترك له بطاقة مسجلاً عليها هذان البيتان:

لو كنت تعلم ما أقول عذرتنى أو كنت أعلم ما تقول عذلتكا
لكن جهلت مقالتي فعذلتنى وعلمت أنك جاهل فعذرتكا

ومع الاتفاق على نسبة هذه الأبيات وغيرها للخليل، فإننا لا نستطيع أن نعه شاعراً بالمعنى الكامل للكلمة، هذا علاوة على ما فى البيتين السالفين من سمة التقسيم المنطقى الذى ينبئ على أن قائلهما عالم لا شاعر.

وبالإضافة إلى براعة الخليل فى اللغة والموسيقى نجد أنه كان أيضاً رياضياً عارفاً بعلم الحساب إلى حد يعتبر فيه سابقاً لأوانه، فقد ذكر أنه وضع محاولة ابتكر فيها وضع نظام حسابى خاص يكون من السهولة بحيث لو عرفته الجارية وذهبت به إلى السوق، فإنه لا يستطيع أحد أن يغالطها الحساب.

وإن عقلية فذة كعقلية الخليل لا يستبعد أن يكون صاحبها مبتدعاً لأسس العروض ومبتكراً للتنظيم المعجمى، بل إن أحد المستشرقين^(١) من فرط إعجابه بنظريات الخليل صرح بأن نظام العين ليس غريباً أن يكون من عمل الخليل، بل الغريب ألا يكون منسوباً إليه.

أما مؤلفات الخليل الأخرى، فلم يصلنا منها شيء، وقد وردت أسماؤها متناثرة فى كتب الطبقات وقد جمعتها دائرة المعارف الإسلامية فى ستة كتب هى:

١ - النقط والشكل.

٢ - النغم.

(١) براونلتش الذى كتب مقالا فى ذلك فى مجلة إسلاميات الألمانية ٢, Islamica.

٣ - العروض.

٤ - الشواهد.

٥ - الإيقاع.

٦ - الجمل.

ولقد لقي الخليل تقديرًا وإكبارًا يليقان بمركزه العلمي من الأدباء واللغويين المتقدمين، فهذا ابن القفع، يقول:

«لقد لقيت فيه رجلاً عقله أكبر من علمه» وهذا خلف بن المثنى^(١) يخبرنا أنه قد اجتمع في البصرة في وقت واحد عشرة من أكابر العلماء في مختلف الفنون أولهم: الخليل بن أحمد اللغوي، وثانيهم: بشار بن برد الشاعر... إلخ، ومدحه: حمزة بن حسن الأصبهاني بقوله: إنه لم يكن للمسلمين أذكى عقلاً من الخليل، ويكفيها دلالة على تفوق الخليل في العلوم الإسلامية أنه تخرج على يديه ثلاثة هم أئمة في فنونهم أولهم: سيويه في النحو، وثانيهم: النضر بن شميل في اللغة، وأما الثالث فهو: مؤرج السدوسي في الحديث.

الاهتمام بالعين:

لقد كثر الجدل والمناقشة حول كتاب العين خصوصاً من ناحية تأليفه ومؤلفه وإنا لنلاحظ أن هذا الجدل قد امتد من وراء العصور إلى عصرنا الحالي حتى بعد المحاولة الجريئة التي قام بها الأب أنستاس الكرملي حين قام بطبع قسم من العين سنة ١٩١٣، وقد اهتمت أكثر من جهة بهذه المسألة، فمثلاً نجد المجمع العلمي العربي بدمشق يفسح المجال للبحث حول هذه المشكلة فيخصص جانباً كبيراً من «مجلته»^(٢) لذلك، فقد نشر فيها الأستاذ يوسف العش بحثاً مطولاً في ثلاثة أعداد عنونه: «أولية المعاجم العربية» ولم تشغل هذه المسألة بال المشتغلين بالآداب العربية من أبناء العروبة فحسب، بل تعدتهم إلى المستشرقين، فهذا المستشرق الألماني «براونلتش» يعالج هذه المسألة في مقال مطول بإحدى المجلات الأوروبية^(٣)، وإذا رجع بنا الزمن إلى الوراء، فإننا نجد في العصور الوسطى السيوطي، قد عقد فصلاً مطولاً جمع فيه آراء كثيرة حول هذه المسألة وبجانب هؤلاء نجد أيضاً كثيراً من اللغويين قد أدلوا بنصيبيهم في تلك المشكلة.

(١) النجوم الزاهرة (٢/٢٩).

(٢) مجلة المجمع العلمي سنة ١٩٤١.

(٣) مجلة إسلاميات الألمانية ج ٢.

الآراء حول كتاب العين:

وإن الخلاف حول هذه المسألة يتلخص فى وجهات النظر الآتية:

أولاً - الخليل لم يؤلف كتاب العين ولا صلة له به.

ثانياً - الخليل لم يضع نص كتاب العين، ولكنه صاحب الفكرة فى تأليفه.

ثالثاً - الخليل لم ينفرد بتأليف كتاب العين ولكن كان لغيره أيضاً عون فى ذلك.

رابعاً - الخليل عمل من كتاب العين أصوله ورتب أبوابه وصنف مواده، ولكن غيره حشا المفردات.

خامساً - الخليل عمل كتاب العين، بمعنى أنه ألفه وروى عنه.

والآن لنعرض بالتفصيل فنوضح جميع وجهات النظر هذه، لنناقش بعد ذلك القائلين بها.

الرأى الأول:

فأما الذين لم يعترفوا بكتاب العين، فيذكر لنا السيوطى بعضاً منهم يتمثل فى أبى على القالى، وأستاذه أبى حاتم، واعتمد القائلون بهذا على أن الكتاب ليس له إسناد، وأنه لم يكن معروفاً لتلاميذ الخليل بعد موته، وأن اللغويين فى البصرة التى نشأ فيها الخليل لم يقتبسوا من كتاب العين فى كتبهم.

وهذا الرأى المنسوب إلى أبى حاتم والمزعوم أنه رأى القالى أيضاً لا يعتمد إلا على الرواية الصرفة، وهذا يدل على أن أصحاب الطبقات اعتمدوا كلياً على الروايات المختلفة دون اعتبار آخر. وإلا فقد كان أمامهم كتاب العين ليحكموا عليه منه، وكان أمامهم معجم القالى ليعرفوا رأيه فى العين منه.

الرأى الثانى:

أما من قال: إن الخليل صاحب الفكرة فقط، ولم ينكروا وجود العين كلية، فأولهم الأزهرى صاحب التهذيب. ولقد افترض الأزهرى هذا الفرض، ثم أخذ يؤيده بمختلف الحجج التى ترضيه هو، فنجد أنه فى مقدمة كتابه قد ذكر استعراضاً للغويين الذين قسمهم إلى مجموعتين: الثقة وغير الثقة، وقال عن المجموعة الثانية: إنهم خلطوا فى كتبهم بين الصحيح والفساد لدرجة أنه يصعب التمييز بين النوعين، وقد عد الأزهرى فى قائمة هؤلاء الليث الذى وصفه بأنه وضع كتاب العين ونسبة للخليل بن أحمد.

وزيادة فى ذلك، فإن الأزهرى قد ذكر الخليل فى قائمة اللغويين الثقة ولكنه عندما

أخذ يترجم لكل منهم لم يوف الخليل حقه في ذلك^(١) مع أنه اضطر إلى ذكره عرضاً عند الترجمة لتلاميذه، فقد ذكر مثلاً عند سيويه أنه جالس الخليل بن أحمد وأخذ عنه مذهب في النحو، كما ذكر عند ترجمة النضر بن شميل أنه كان من أبرع تلاميذ الخليل.

والأكثر من هذا أن الأزهرى كتب لنا ضمن مراجعه في مقدمته، أن كتاب العين من بين هذه الكتب، ولكنه سيقبس عنه بشيء من التحفظ نظراً لوجود بعض الأخطاء فيه ثم زاد على هذا بأن ذكر أن الأخطاء التي في العين، إنما هي من الليث ويبدو أن الأزهرى كان يرى في بعض الأوقات أن الكتاب للخليل، ولكنه عندما صنف مقدمته للتهذيب أراد أن ينسى الخليل حاجة في نفس يعقوب، ولكن برغم هذا فقد أفلت لسانه بما يفيد أن الكتاب جميعه ليس لليث، فقد روى ذلك دون تشكك منه في الرواية إذ قال: قال الحنظلي: لقد مات الخليل قبل أن يتم كتاب العين فأتمه الليث، ولندكر هنا نص عبارة الأزهرى^(٢)، «وإذ فرغنا من ذكر الأثبات والثقة من اللغويين، فلندكر بعقب ذلك أقواماً اتسموا بسمة المعرفة أودعوا كتبهم الصحيح والسقيم وحشوها بالمزال والمصحف المغير الذي لا يتميز ما يصح منه مما لا يصح إلا عند التفات المبرز والعالم الفطن ولنحفظ اعتماد ما دونوه والاستبانة إلى ما ألقوه، فمن المتقدمين الليث بن المظفر الذي نحل الخليل بن أحمد تأليف كتاب العين جملة لينفقه باسمه، ويرغب فيه من حوله، وأثبت لنا عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي الفقيه أنه قال: كان الليث بن المظفر رجلاً صالحاً، ومات الخليل ولم يفرغ من كتاب العين فأحب الليث أن ينفق كتابه كله، فسمى لسانه الخليل، فإذا رأيت في الكتاب سألت الخليل بن أحمد أو أخبرني الخليل بن أحمد، فإنه يعنى الخليل نفسه وإذا قال، قال الخليل: فإنما يعنى لسان نفسه».

الرأى الثالث:

أما من قال: إن الخليل لم ينفرد بتأليف الكتاب، ولكن قد اشترك غيره معه فقد مال أغلبهم إلى أن الليث هو الذى ساعد في إتمام الكتاب ومرة أخرى نجد التهمة تلصق بنفس الشخص، فلم يستطيعوا أن يتخلصوا من مجهود الليث في تأليف الكتاب.

ولكن أصحاب هذا الرأى يختلفون فيما بينهم في تفسير اشتراك الليث مع الخليل وإلى أى مدى عاون الليث في تأليف الكتاب.

(١) اكتفى الأزهرى في ذلك بالنقل عن ابن سلام فقال: كان الخليل بن أحمد وهو رجل من الأزد من فراهيد، ويقال: رجل فراهيدى، وكان يونس يقول: فرهودى، قال: فاستخرج العروض واستنبط منه ومن علمه ما لم يستخرجه أحد.

(٢) مقدمة التهذيب (ص ٢٧).

أ - الليث أعاد وضع الكتاب:

وينسب هذا الرأي إلى ابن المعتز^(١) الخليفة الشاعر، فقد اتسع له خياله الشاعرى أن يذكر لنا رواية محبوكة هي أشبه بالقصص الغرامية منها بالروايات العلمية، فقد ذكر لنا أن الخليل عندما ضاقت به الحال في البصرة رحل إلى الليث في خراسان، فوجد فيه ميلاً شديداً للغة واطلاعا واسعا ودراية بالشعر، وزيادة على ذلك وجد من إكرام ضيافته ما جعله يقيم عنده إقامة معززة مكرمة قد عوضت عليه بعض أيام الفقر في البصرة فقدم له الخليل أغلى هدية عنده، وهي كتاب العين الذي كان بدأه، لعله يقصد بدأ فكرته، ثم أتمه عنده في حياته، وقد دفع له الليث جائزة كبرى على ذلك، كما عكف على دراسة الكتاب ليلاً ونهاراً حتى كاد يحفظه عن ظهر قلب.

وقد طاب لليث يوماً من الأيام أن يشتري جارية حسناء مما أحفظ قلب زوجته عليه وأشعل نار الغيرة في صدرها، ولقد كادت له امرأته فرأت أن تنتقم منه في أعز شيء لديه، غاب الليث عدة أيام عن منزله، ثم عاد فتفقد كتاب العين فلم يجده، ولكنه أحس أن زوجته قد فعلت به شيئاً، وكان حسن الظن عندما حسب أنها قد أخفته، فساومها على إرجاع الكتاب، وقد كان الثمن شيئاً تحبه زوجته أكثر من المال إذ وعدها بأن يهدى لها جاريتها ومعنى هذا أنها تصبح محرمة عليه، وإن امرأته حرة في أن تعتقها أو تبيعها من تشاء خارج المدينة، لكن زوجته أحضرت إليه رماد الكتاب الذي كانت قد أحرقتة.

لم يتوان الليث عن التفكير في طريقة يحيى بها الكتاب من جديد، فأخذ يكتب مرة أخرى ما كان يحفظه من الكتاب حتى أتم نصفه تقريباً، ثم جمع بعضاً من اللغويين المعاصرين الذين عاونوه على إتمام الكتاب^(٢).

ب - الخليل وضع كتاب العين والليث أكمله:

ونسب هذا الرأي إلى أبي الطيب اللغوى الذى ذكر أن الخليل بدأ كتاب العين في حياته، ولكنه مات قبل أن يتمه، وقد نصب تلميذه الليث نفسه لأداء هذه المهمة فأتم بقية الكتاب، ولهذا نجد أن الكتاب لا يشبه أوله آخره.

ج - الفكرة للخليل: والليث قد وضع الكتاب بما يتفق وهذه الفكرة، وقد نسب

هذا الرأي فيما نسب إلى النواوى إذ قال: إن كتاب العين المنسوب إلى الخليل ما هو إلا

(١) طبقات الشعراء (ص ٣٨).

(٢) ولكن ابن المعتز لم يستطع معرفة اسم واحد من هؤلاء اللغويين.

من عمل الليث الذى وضعه بناء على ترتيب الخليل.

د - الخليل وضع أصول الكتاب ثم وضع النص من بعده:

وأشهر من قال بذلك أبو بكر الزبيدى من المتقدمين وتبعه فى هذا عالمان معاصران هما يوسف عش، والمستشرق الألمانى أهلوأرت.

أما أهلوأرت فهو مؤلف الكتالوج الألمانى للمخطوطات العربية ببرلين فقد أتاحت له الفرصة أن يتكلم عن هذه المسألة حينما عرض للحديث عن مخطوطتين عبارة عن قطعتين من معجم على نظام التقليلات والأبجدية الصوتية، وقد رأى أهلوأرت أن هاتين القطعتين من كتاب العين، وقد استنتج من استطلاعيه أن كتاب العين ليس للخليل بن أحمد، وإنما هو قد حشى بواسطة لغويين متأخرين بدليل أنه عثر فيهما على أسماء رواة متأخرين جداً عن الخليل مثل كراع والزجاج، وقد أجهد نفسه فى تتبع هذه المواضع، وذكر الصفحات التى وردت فيها تلك الأسماء، ثم قرر أنه يميل إلى رأى الزبيدى فى هذه المشكلة، ولكن كما سيأتى، لقد بنى أهلوأرت حكمه على أساس غير صحيح إذ أن هاتين القطعتين بعد مقارنتهما بمخطوطة العين ليستا من العين على الإطلاق، بل من كتاب آخر كما سنوضحه بعد.

أما الأستاذ عش فقد لخص آراء اللغويين السابقين، وعرض للروايات المختلفة ورتبها إلى ثلاث مجموعات بين قائل بعدم نسبة الكتاب للخليل، ومن قائل بهذه النسبة، ومن اتخذ طريقاً وسطاً، وقد رجح هو بناء على تعادل الروايات من حيث القوة، وبناء على وجاهة الأسباب التى ذكرها أصحاب كل قول، رجح أن يأخذ بالرأى الأخير؛ لأنه أوسطها وخير الأمور - كما قال - الوسط، ولم يشأ أن يذهب أعمق من هذا إلى كتاب العين نفسه ليستهديه الرأى، بل بدا له أن يتبع الزبيدى فى ذلك.

أما الزبيدى فقد نقل لنا رأيه فى مصدرين مختلفين أولهما مقدمة كتابه مختصر العين، فقد ذكر أن الخليل وضع ترتيب الكتاب ونظم أبوابه ثم حشاه من بعد أقوام غير أثبات. أما ثانى المصدرين فهو رواية ذكرها السيوطى^(١) وانفرد بها ولم أر أحداً من اللغويين أو أصحاب الطبقات قد اشترك معه فى ذكرها، هذه الرواية تتضمن أن الزبيدى كان قد أرسل خطاباً إلى بعض إخوانه الذى اتهم الزبيدى بتعصبه ضد الخليل، ومما جاء فى تلك الرسالة قوله: «أو ليس من العجيب العاجب والنادر الغريب أن يتوهم علينا من به مسكة من نظر أو رمق من فهم تخطئه الخليل فى شىء من نظره والاعتراض عليه فيما دق أو

جل من مذهبه والخليل بن أحمد أوحد عصره وقريع دهره... ولو أن الطاعن علينا يتصفح صدر كتابنا المختصر من كتاب العين لعلم أنا نزهنا الخليل عن نسبة المحال إليه... وذلك أنا قلنا في صدر الكتاب، ونحن نربأ بالخليل عن نسبة الخلل إليه أو التعرض للمقاومة له، وأكثر الظن فيه أن الخليل سبب أصله وثقف كلام العرب ثم هلك قبل كماله فتعاطى إتمامه من لا يقوم في ذلك مقامه... ومن الدليل على ذلك ما وقع فيه من الحكايات عن المتأخرين مثل أبي عبيد وابن الأعرابي... ومن الدليل على صحة ما ذكرناه أن جميع ما وقع فيه من معانى النحو إنما هو على مذهب الكوفيين وبخلاف مذهب البصريين من ذكر مخارج الحروف وتقديمها وتأخيرها وهو على خلاف ما ذكره سيبويه في كتابه...

وكذلك ما مضى عليه الكتاب كله من إدخال الرباعى المضاعف فى باب الثلاثى المضاعف وهو مذهب الكوفيين خاصة... ولو أن الكتاب للخليل لما أعجزه ولما أشكل عليه تثقيف الثنائى الخفيف من الصحيح والمعتل والثنائى المضاعف من المعتل والثلاثى المعتل بعلتين، ولما جعل ذلك كله فى باب سماه اللفيف... ولما خلط الرباعى والخماسى إلخ».

وقد عقب السيوطى على هذا بقوله «قلت: وقد طالعتة إلى آخره، فرأيت وجه التخطئة فى بعضه من جهة التصرف والاشتقاق... وأما أنه يخطئ فى لفظة من حيث اللغة بأنه يقال هذه اللفظة كذب أو لا تعرف فمعاذ الله لم يقع ذلك، وحينئذ لا قدح فى العين».

وهكذا نرى أن الزبيدى - إذا صح أن هذه الرسالة له - قد بنى رأيه على دليل بعيد وهو وجود بعض أخطاء فى الكتاب لا يجوز فى رأيه أن تنسب للخليل، ولكنه لم يوضح لنا شيئاً من هذه الأخطاء، كذلك مسألة الكوفيين والبصريين لا دخل لها فى التنظيم المعجمى، كما سنوضحه بعد. وفوق هذا، فإن الزبيدى عندما بين فى مقدمة المختصر أن الكتاب حشاه قوم غير ثقة لم يشأ أن يعينهم لنا أو يذكر لنا شيئاً عنهم.

والآن بعد سرد هذه الآراء لنعرض إلى مناقشتها لنتبين الأسس التى بنيت عليها ولعله يتضح لنا آخر الأمر رأى الصواب فى المسألة.

* * *

مناقشة الآراء فى «العين»

مناقشة رأى الأول:

يعزى إلى أبى على القالى أنه لم يعترف بكتاب العين سواء أكان من عمل الخليل أو

من عمل غيره، بناء على أنه ليس للكتاب إسناد، وقد ذكر لنا الرواة أن القالى أخذ هذا الرأى عن أبى حاتم الذى قرر أن الكتاب لم يكن منتشرًا بين العلماء فى عهده. والذى يبدو غريبًا فى رأى القالى هذا، أن القالى نفسه قد اعترف بكتاب العين وبأن مؤلفه الخليل.

أولاً: عندما اقتبس منه كثيراً فى كتاب البارع تحت عبارة «وقال الخليل»، وبمقارنة بعض هذه الاقتباسات بكتاب العين وجد أنها تتفق كلمة بكلمة مع كتاب العين. وثانياً: ما روى أن القالى عندما رحل من المشرق إلى الأندلس واتصل بالخليفة الحكم الثانى ألف له كتاب البارع الذى كان فخوراً بأن يبرز العين بحوالى ٤٠٠ ورقة، وأن البارع يفوق العين فى عدد الكلمات إذ يزيد عليه بحوالى ٥٦٨٥ كلمة كما ذكر الرواة^(١).

ومن ناحية أخرى، فإن عدم معرفة أبى حاتم بانتشار الكتاب فى عهده لا يدل على عدم نسبة الكتاب إلى الخليل، كما أن مسألة الإسناد على فرض عدم معرفة أبى حاتم بسلسلة رواية العين لا تنفى نسبة الكتاب للخليل.

وفوق هذا فإن تعارض ما روى منسوباً للقالى مع الحقيقة الواقعة وهى اعترافه بنسبة الكتاب للخليل فى معجمه «البارع» يجعلنا نشك فى صدق هذه الرواية تماماً ولا يصح أن نعدل عن الواقع لمجرد وجود رواية تخالفه.

مناقشة الرأى الثانى:

نرى أن الأزهرى فى تهذيبه حينما لم تسعفة الأمور بما يرمى به الخليل كما فعل بابتن دريد وغيره، رأى أن يتحاشى أن يترجم للخليل حتى لا يتعرض لذكر العين تحت اسمه بالمرّة، وعندما نرى فى مقدمته ذكر الخليل، فإنما كان ذلك عرضاً عند الكلام على آخرين كتلاميذه مثلاً، ونرى قبل أن نعرض للسبب الرئيسى لتجنب الأزهرى ذكر الخليل أن نذكر أن تعصب الأزهرى لم يكن فقط ضد كتاب العين أو ابن دريد الذى رأى أن العين تأليف الخليل، بل تعداه هذا إلى كل من ألف فى المعاجم من قبله، وعلى سبيل المثال قد عرض الأزهرى فى مقدمته لاثنتين من اللغويين أصحاب المعاجم الذين اعتبرهم غير ثقة وهما الخزرنجى صاحب «تكملة العين» وأبو الأزهر البخارى صاحب «الحواصل».

ورغم الحملة العنيفة على الخزرنجى، فإننا نجد الأزهرى كثيراً ما يقتبس عنه، وينقل

(١) مقدمة البارع، كتبها المستشرق فولتون.

الروايات اقتباساً ونقلًا يشعران القارئ بأنه ثقة كما ينقل عن غيره ممن وثقهم كالأصمعي وأبى عبيدة.

هذه الحملات إذن لها غرض خاص يرمى إليه الأزهرى هذا الغرض على ما نظن هو تقرير عدم أهمية المعاجم التى سبقته ليرز معجمه فى صورة الكتاب الذى ليس له قرين ولعل اسم «التهذيب» الذى يشعر بغربة ألفاظ اللغة وانتقائها يومئ إلى شىء من هذا كما عبر بذلك صراحة فى مقدمته. ومع هذا، فقد نقل الأزهرى كثيراً عن كتاب العين تحت التعبير «قال الليث» ولكن، لا لينبه على خطئه كما وعد، بل نقل عنه فى أكثر الأحيان كما لو كان ثبتاً موثقاً به،

إلا فى النادر اليسير، فإنه تعرض لتخطئته كما خطأ غيره ممن وثقهم، وكم كنا نرغب أن يثبت الأزهرى هذا الخطأ مكتفياً بأنه خطأ كتاب العين فقط، أو يذكر مع شىء من الجرة والصراحة فى الحق أنه خطأ الخليل. ولسنا نتفق مطلقاً مع من يقولون: إن الخليل فوق الشبهات وأنه لا يعزى إليه أى خطأ بل قد وقعت بعض الأخطاء البسيطة فى العين التى لا تؤثر مطلقاً على مقام الخليل، إذ هو - كما سنوضح بعد - كان مشغولاً بالترتيب والتبويب أكثر من انشغاله بالمفردات أو ما سموه حشو الكلمات، وأكثر من هذا، فإن الأزهرى عندما أراد فى المقدمة، بعد أن ترجم للغويين وهاجم من هاجم منهم، أن يذكر منهجه فى الكتاب ويوضح ترتيبه ويبين لنا كيفية تنظيم المفردات فيه؛ لجأ إلى مقدمة كتاب العين ينقل منها بالحرف الواحد الشىء الكثير، والغريب فى الأمر أنه اعترف أن هذا الترتيب البديع، قد اتفق جميع اللغويين على أنه للخليل بن أحمد. استمع الأزهرى يلقى باعترافه^(١) «ولم أر خلافاً بين اللغويين أن التأسيس المجمل فى أول كتاب العين لأبى عبد الرحمن الخليل بن أحمد، وأن الليث بن المظفر أكمل الكتاب عليه بعد تلقفه إياه عن فيه، وعلمت أنه لا يفوق أحد الخليل فيما أسسه ورسمه فرأيت أن أنقله بعينه لتأمله وتردد فكره فيه وتستفيد منه ما بك الحاجة إليه» فما معنى أن الليث أكمل الكتاب عليه؟! إن عبارة «أكمل» تفهم أن شخصاً آخر قد ابتدأ العمل فى هذا الشىء الذى يحتاج إلى إكمال، وأشد من هذا تعبير «بعد تلقفه إياه عن فيه» أليس هذا يعنى المشافهة التى هى صنو الإملاء.

أليس يتفق هذا مع رواية السيرافى «وأملى كتاب العين على الليث» التى لم يذكر مصدرها، ولعله أخذها عن الأزهرى، ثم بعد هذا كله لا يرى أن الخليل هو المؤلف لكتاب العين، صحيح أننا لا نخلى يد الليث من عمل شىء بالنسبة للكتاب، ولكن

(١) مقدمة التهذيب (ص ٣٩).

مجهود الليث في ذلك لا يصل إلى درجة أن يعد هو المؤلف فنسمح للأزهري أن ينقل عن العين بعبارة « قال الليث » وقد يكون مقبولا منه كما فعل الزبيدي أن يقول: قال في العين، فإن الزبيدي لم يسم كتابه باسم مختصر الليث أو الخليل، إنما كان محايدا في عنوانه كتابه إذ أسماه مختصر العين.

والآن لنعرض بعض المقارنة بين العين والتهذيب لنرى كيف كان الأخير ينقل عن الأول.

ذكر الأزهري أن كلمة «البغات» بالعين المعجمة تحريف من الليث، وإنما الصواب هو أن تكون الكلمة بالعين المهملة، وقد ذكرت القواميس المتأخرة كاللسان والتاج أن كلا اللفظين وارد وفصيح، بل لقد ذكر التاج قوله: «ونقل أبو عبيدة عن الخليل بغاث، بغير معجمة» وكتاب العين نفسه قد سجل الكلمة تحت باب الغين المعجمة وقال: ويقال أيضا: بعث في نفس الكتاب، ورواية أبي عبيدة ترى أن رأى الخليل، هو ورود الكلمة بالصورتين وتفسير هذا في نظرنا أنهما لهجتان وإن رؤيتنا الخلاف في نطق أسماء البلاد لبعض من هذا، فكيف بعد هذا يختار الأزهري صورة واحدة للكلمة ليعترض عليها.

حتى في المقدمة التي اقتبسها الأزهري من العين واعترف بنسبتها للخليل وأنه لا خلاف في ذلك بين الأئمة نجد أنه ذكر هذه العبارة «قال الليث بن المظفر: لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه، فلم يمكنه أن يبتدئ من أول، أ، ب، ت؛ لأن الألف حرف معتل... إلخ»

ولكن ما في كتاب العين يختلف تعبيراً عما ذكر الأزهري، فليس في كتاب العين كلمة الابتداء التي وضعها الأزهري من عنده بدل كلمة التأليف التي في كتاب العين على أن الأزهري في آخر المقدمة عندما احتاج إلى إعادة العبارة ليبين أن الكتاب لم يحتو جميع المفردات كما فهم البشتي بل يحصى المواد فقط، وكان الغرض من الإعادة هو مهاجمة البشتي مرة أخرى، قال الأزهري في أول المقدمة: «وروى الليث بن المظفر عن الخليل بن أحمد في أول كتابه: هذا ما ألفه الخليل بن أحمد من حروف أ، ب، ت، ث، التي عليها مدار كلام العرب وألفاظها ولا يخرج شيء منها عنه أراد أن يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب في أشعارها وأمثالها ولا يشذ عنه منها شيء قلت: قد أشكل هذا الكلام على كثير من الناس حتى توهم بعض المتحذلقين - يقصد البشتي وأمثاله - أن الخليل لم يف بما شرط؛ لأنه أهمل من كلام العرب ما وجد في لغاتهم مستعملا».

ثم شرع الأزهري يطبق هذه النظرية على البشتي الذي أخطأ في فهم المراد من عبارة

العين أو الأصح عبارة الخليل، كما أورد الأزهرى دون أن يفطن إلى وجهة نظره الخاصة «أن الخليل لم يف بما شرط» فكيف إذن يدافع الأزهرى عن الخليل بأنه لم يذكر فى كتابه كل المواد، أو الكلمات، مع أن الكتاب لليث كما يدعى.

ولعلنا بعد أن ناقشنا الأزهرى قد اقتنعنا على الأقل بترك رأيه إن لم نقل بضده؛ لأنه كما تبين لنا كان متعصباً متحاملاً على أصحاب المعاجم السابقة ينال منهم ويأخذ عليهم الأخطاء التى وقع فيها كثير غيرهم ممن وثقهم الأزهرى واعتد بهم، وذلك كما قلنا لحاجة فى نفسه: هى أن كل ما سبقه من الكتب حتى العين أقل من كتابه، ولما لم يكن ليجرؤ على تخطئة الخليل فى العين أراد أن يلصق الكتاب بغيره ليسهل عليه الطعن فيه، ولسنا نفهم أن هذا الغير يترك مجهوده الضخم فى ذلك الإنتاج الفذ الذى لم يسبق إليه، لا للخليل ولا لأستاذ الخليل، ألسنا فى حل أن نكيل للأزهرى بنفس الكيل ونقول: أنت رجل فوق الشبهات وفوق الخطأ وما ورد فى كتابك من ذلك، فليس لك بل هو من تأليف غيرك الذى نحلل الكتاب ليستغل اسمك نظراً لشهرتك العلمية ورسوم قدمك فى علوم اللغة؟، وكفى هذا بالنسبة للأزهرى لنتقل إلى غيره.

مناقشة رأى الثالث:

ويشمل هذا كما سبق أن عرفنا رأى الذين يقولون: أن الليث اشترك مع الخليل فى الكتاب، ولكن يختلفون فى تفسير هذا الاشتراك فابن المعتز، كما رأينا، يروى القصة الغرامية إلى أدت إلى أن تحرق زوج الليث كتاب العين انتقاماً منه لشغفه بجاريته الحسنة مما اضطره إلى إعادة كتابة العين من جديد، أتم نصفه من ذاكرته واستعان فى النصف الثانى ببعض من أعانه.

ولكن ابن المعتز لم يتخذ هذا سبيلاً للشك فى الكتاب وكان فى وسعه أن يقول كما قال غيره: «إن آخر الكتاب لا يشبه أوله فبعضه على الأقل ليس للخليل» ولكنه كشاعر لا يهتم بتحقيق نسبة الكتاب تحقيقاً وافياً، بل أورد القصة محبوبة مما يجعلنا نشك فيها، ثم كيف يترك الليث، وهو ابن الأمير وله من السعة ما يجعله يحفظ كنزه فى حرز مكين أمين، كيف يترك كتابه لزوجته وهو يعلم مدى غيرتها لتفعل به ما تشاء، وهذا ما يجعلنا نتشكك فى صحة الرواية التى تقول: بأن الكتاب أحرق ثم أعيدت كتابته على يد الليث مما يحملنا على ترك هذا الرأى كلية.

أما السيرافى: فقد اضطرب فى النسبة فمرة يقول: إن الخليل أملى كتاب العين على الليث، ومرة يقول: إن الخليل عمل أول كتاب العين، ولكنه لم يوضح إلى أى مادة وقف تأليف الخليل وابتدأ الليث.

أما أبو الطيب والنواوى اللذان يقولان بما يشبه هذا، فقد نقلنا فقط آراء غيرهما شأن بقية مؤلفى الطبقات دون القطع برأى حاسم فى المسألة فيصبح إذن تفسير اشتراك الليث بأنه ألف بعضاً من الكتاب أو أن الخليل لم يعمل كل الكتاب لا يعتمد على دليل قوى مما يجعلنا غير مطمئنين لهذا رأى.

مناقشة رأى الرابع:

وهو رأى من يقول: بأن الخليل ابتدع النظام ورتب الأبواب وأن غيره أكمله وهؤلاء كما رأينا هم الزبيدى، وعش، وأهلوارت.

أ - أما الزبيدى: ذكر بعض النقاط التى اعتمد عليها فى تكوين رأيه وهذه النقاط تستخلص من مقدمة كتابه « استدراك الغلط الواقع فى كتاب العين » والتى وجه فيها الكلام إلى بعض إخوانه الذين عاتبوه فى شأن الحملة على الخليل والتعصب ضده وهذا على فرض صحة ما ورد فى تلك المقدمة.

وأبرز هذه النقاط ما يأتى:

١ - ادعى فى تلك المقدمة أن كتاب العين وردت فيه أسماء رواة معاصرين للخليل، وأنه من غير المعقول - والخليل رأس مدرسة البصرة - أن يكون قد اعتمد على غيره فى حشو الكتاب بالمفردات، والأكثر من هذا أن هناك أسماء لبعض الرواة المتأخرين عن عصر الخليل، وكل هذا إن صح فلا يفيد أن الكتاب ليس للخليل، وإنما غاية ما يفيد أنه بعض الزيادات قد أضيفت فعلاً إلى الكتاب، وهذا يعنى أن بعض الأسماء قد أضيفت بفعل الرواة إلى الكتاب كما كان يحدث لكثير من الكتب التى ألفت فى صدر الإسلام، وليس كتاب العين بدعاً من بينها.

٢ - أورد الزبيدى أن الترتيب الصوتى للأبجدية يختلف من بعض الوجوه عما ورد فى كتاب سيبويه. وسيبويه يعتبر إلى حد كبير ممثلاً لرأى أستاذه الخليل الذى استوحى من تعليمه موضوعات كتابه، ولم يذكر بالتحديد موضع المخالفة، وأوضح الزبيدى أنه ليس المراد بذلك تقديم حرف العين على أخواتها من حروف الحلق، فإن ذلك وجهاً مقبولاً وهو أن الهمزة التى هى أسبق مخرجاً قد أخرت حتى عدت ضمن حروف العلة نظراً لتغيرها فى التصريف ومجيئها مدة فى كثير من الأحيان، وإنما يقصد «تقديم غير ذلك من الحروف وتأخيرها».

ولكننا إذا تتبعنا ترتيب الحروف الهجائية «الصوتية» فى العين وفى المختصر لوجدناه متفقاً، فكيف نفهم أن الزبيدى يعترض على الترتيب ثم يبنى عليه كتابه، والأكثر من

هذا أنه قد روى عن الزبيدي ذكر مناقضات أخرى فى العين مثل قوله^(١): «ولو أن الكتاب للخليل لما أعجزه ولا أشكل عليه تثقيف الثنائى الخفيف من الصحيح والمعتل، والثنائى المضاعف من المعتل والثلاثى المعتل بعلتين، ولما جعل ذلك فى باب سماه اللفيف، فأدخل بعضه فى بعض، وخلط فيه خلطاً لا ينفصل منه شيء عما هو بخلافه، ولوضع الثلاثى المعتل على إقامة الثلاثة ليستين معتل الياء من معتل الوارد الهمزة، ولما خلط الرباعى والخماسى من أولهما إلى آخرهما».

وإذا قارنا ما قاله الزبيدي بما هو واقع فعلاً فى كتاب العين نجد أنفسنا فى حيرة بالغة، فإن العين لم يخلط الثلاثى المعتل باللفيف بل أفرد لكل منهما باباً، وكذلك لم يخلط الرباعى بالخماسى، بل ذكر الرباعى أولاً ثم أعقبه بذكر الخماسى، كما فعل الزبيدي نفسه.

ولكن إذا رجعنا إلى كتب الطبقات نجدها تذكر للزبيدي كتاباً تحت اسم الاستدراك بجانب كتابه مختصر العين.

ولكن هذا الاستدراك لا علاقة له بالعين، وإنما هو استدراك على أبنية سيويه وهى الصيغ التى ذكرها عند الكلام على ورود حروف الزيادة فى المفردات العربية، ولم تذكر لنا كتب الطبقات «الاستدراك على كتاب العين»، كما أننا من ناحية أخرى لم نجد ما ذكر عن الزبيدي فى هذا الشأن إلا فى كتاب المزهر للسيوطى، فما معنى هذا؟ هل معناه أن الزبيدي يناقض نفسه؟ أم أن هذا يعنى أن تلك الرواية مختلقة من أساسها شأن غيرها من الروايات التى تذكر من وقت لآخر فى المزهر دون تحقيق أو تمحيص؟ لعل من الأسلم أننا لا نتعامل على الزبيدي وننسب له التناقض، ونكتفى فقط بنظرية اختلاق الرواية، وعلى ذلك ينجلي الموقف بعض الشيء.

ب - أهلورات:

أما ما ذكره هذا المستشرق الألمانى حين الكلام^(٢) على قطعتين مخطوطتين استنتج خطأ أنهما من كتاب العين، ورتب على ذلك أن ورود أسماء تأخرت مثل: ثعلب المتوفى عام (٢٩١هـ)، والدينورى (٢٨١)، وكراع (٣٠٧)، والزجاج (٣١٠)، وابن جنى (٣٩٢)، والهروى (٤٠١) - ورود هذه الأسماء يدل على أن الكتاب أكمل بعد عصر الخليل.

(١) المزهر (ص ٥٢).

(٢) كتالوج المخطوطات العربية فى برلين ١٨٩٤، (ص ٢٣٧).

ولكن بمقارنة هاتين القطعتين بكتاب العين نفسه وجد اختلاف فى المنهج يتمثل فيما يلى:

- (١) أن هناك تفصيلاً فى ذكر المعتل الواو والمعتل الياء، فلم يذكر معاً كما فى العين.
- (٢) أن ذكر الرواة فى العين يرد نادراً جداً بخلاف ذكر الرواة فى هاتين القطعتين، فإنه يرد بكثرة سواء فى ذلك الرواة المتقدمون أو المتأخرون.
- (٣) أن ذكر الرواة يرد بأسمائهم فقط، دون ذكر كتبهم التى نقل رأيهم عنها فيما عدا اسماً واحداً هو اسم كراع المذكور دائماً مع اسم كتابه، هكذا « وقال كراع فى المنضد ».

- (٤) أن الرواية عن الزجاج إنما وردت عند الحاجة إلى شرح لفظ من القرآن الكريم. وبمراجعة المعاجم التى اتبعت نظام العين وجد أن هذه الخصائص تتمثل فى المحكم لابن سيده، وقد استنتجنا هذا بمراجعة بعض أجزاء المحكم التى عثرنا عليها، ولم تمكننا الظروف من مقابلة القطعة الموجودة فى برلين بنظيرتها فى المحكم نفسه.
- وعلى ضوء ما ذكرنا نجد أن أهلوأرت بنى رأيه على ظن خاطئ، ولو أنه قد أتيحت له الفرصة لرؤية المحكم لربما كان قد غير رأيه.

(ج) عش:

لقد أجمل الأستاذ عش فى مقالاته التى ذكرها فى صحيفة مجمع دمشق ما قاله السابقون وعلى الأخص ما ذكره السيوطى الذى قال عنه: إنه يتمثل فى رأى الزبيدى؛ لأن هذا رأى وسط بين رأيين متطرفين رأى القائل بأن الخليل هو المؤلف للكتاب والواضع لمفرداته كلية وتفصيلاً والرأى القائل بأن الكتاب ليس من عمل الخليل.

وقد كنا نتوقع منه أن يأتينا بأدلة من كتاب العين نفسه ليبين عليها رأيه؛ لأننا نظن أنه علم بوجود بعض نسخ العين بدليل أنه قال فى معرض ذكر بعض الآراء: « لا يمكن قبول رأى القائل بأن الخليل وضع أول الكتاب فقط حيث إن آخره لا يشبه أوله؛ لأن المتبع للكتاب يرى أن الأخطاء فى آخره هى نفس الأخطاء فى أوله » ومن وجهة أخرى: فقد ختم الأستاذ بحثه برجاء إلى حكومة العراق قال فيه: « وإنا لنأمل أن تأخذ الحكومة العراقية على عاتقها طبع الكتاب بمناسبة ذكرى الأب أنستاس الكرملى، خصوصاً بعد أن لم يبق منه إلا نسخة أو نسختان » فإن تعرضه لذكر النسخ دليل على معرفة مكانها أو العلم بوجودها إن لم نقل إنه - مع ماله من النفوذ والجاه العلمى - يمكنه أن يطلع على النسخة فعلاً دون أية صعوبة، وهكذا حرمانا الأستاذ من الاستماع

لرأيه الشخصى واكتفى فقط بأن يذكر لنا ما قاله الأقدمون، وإن كان قد عرضه بصورة واضحة مفصلة جميلة.

مناقشة رأى الخامس:

من المؤلف لكتاب العين؟

وهنا قد بقى رأى الذى ينسب «العين» للخليل صراحه بالمعنى الكامل لكلمة مؤلف، وقد سبق أن رأينا فى مناقشتنا للآراء السابقة كيف أن بعضها اعتمد اعتماداً كلياً على الرواية فقط، كما أن هذه الروايات يخالف بعضها بعضاً على أن هناك روايات أخرى تقابلها، فتذكر صراحة نسبة العين للخليل، فقد ذكر ابن النديم^(١) أن أبا الفتح النحوى الذى كان «ثقة صدوقاً» قد حدث بأن ابن دريد ذكر له كيف ورد كتاب العين إلى بغداد فى عام ٢٤٨هـ، وذلك أن أحد النساخين قد أحضره من خراسان فى ثمانية وأربعين جزءاً وباعها بخمسين ديناراً...، وقد علم ابن دريد أن ذلك الناسخ قد أحضره من مكتبة الطاهرية، وبهذه المناسبة نحب أن نذكر أن ذلك رد صريح على من يقول: أن ابن دريد قد صرح بهذه النسبة فى مقدمة الجمهرة^(٢).

ومن أقدم الكتب التى ورد فيها ذكر الخليل كراو فى تفسير بعض المفردات الغامضة كتاب سيرة ابن هشام، فقد أورد أبياتاً ورد فيها ذكر كلمة العييب ثم عند تفسيرها قال^(٣): قال الخليل: العييب الضعيف الجبان، وهذا يتفق مع ما فى العين، فكأن الكتاب كان فى عهدة بعض المؤلفين كقاموس أو مرجع لتفسير الغريب.

وقد تصدى قديماً من دافع عن «العين» كإنتاج بصرى ضد من هاجمه من الكوفيين، فقد ذكر السيوطى: «من ألف أيضاً الاستدراك على العين أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفى من تلاميذ ثعلب، قال أبو الطيب اللغوى: رد أشياء من العين أكثرها غير مردود» ثم ذكر السيوطى بعد ذلك^(٤) عن كتاب العين: «وقديماً اعتنى به العلماء، وقبله الجهابذة، فكان المبرد يرفع من قدره، ورواه أبو محمد بن دستوريه وله كتاب فى الرد على المفضل بن سلمة فيما نسبته إليه من الخلل، ويكاد لا يوجد لأبى إسحاق الزجاجى حكاية فى اللغة إلا منه».

ولعل هذا مما يبعث ضوءاً على التخاصم بين الكوفيين والبصريين وكيف أن الكوفيين

(١) الفهرس (ص ٦٧).

(٢) المزهر (ص ٥٥).

(٣) السيرة (١٧٣/٢).

(٤) المزهر (ص ٥٣).

لما رأوا سبق البصريين لهم فى اللغة والنحو أخذوا يهاجمونهم بشتى الوسائل، فمسألة الزنبور بين الكسائى وسيبويه ومناصرة الأمين للكوفيين فى شخص الكسائى، ومسألة تأليف المفضل الكوفى ردًا على الخليل ما هما إلا حلقتان من سلسلة التخاصم بين المدرستين.

ومما هو جدير بالذكر أننا نرى أن السيرافى الذى ارتضى نقل رأى القائل: بأن الخليل عمل أول كتاب العين، نرى أن نقل هذا رأى ورد عن ثعلب، وهو من هو تعصبا للكوفيين.

ولنذكر باختصار آراء اثنين من أصحاب المعاجم الذين اعترفوا بنسبة العين للخليل، وبرأى أحد المستشرقين كذلك، وعلى سبيل التحديد ابن دريد، وابن فارس، وبراونلتش.

ابن دريد:

ذكر أن ابن دريد كان أول من اعتمد على العين فى تأليف الجمهرة فقد نقل من الخليل كثيرًا فى معجمه هذا ورغم ما بين الكتابين من بعض الاختلاف فى الترتيب الأبجدي، فلم يسلم ابن دريد من تهمة سرقة « العين » بعد شىء من التعديل تحت اسمه هو. وقد رأينا فيما سبق كيف أن نفطويه ألصق به هذه التهمة الباطلة وهى إن دلت على شىء، فإنما بدل على أمر كان مقررًا معروفًا لدى اللغويين المتقدمين وهو أن ابن دريد اعترف صراحة بنسبة العين للخليل، ولقد أخبرنا ابن دريد ذلك فى مقدمة الجمهرة بقوله: إنه عندما هم بكتابة معجم فى العربية أراد أن يضعه مبسطًا للتلاميذ وعامة القراء؛ لأن كتاب الخليل كان صعب الترتيب لا يفهمه إلا من كان راسخ القدم فى علوم اللغة وأنه فى تلك الأيام أصبحت الحاجة ماسة إلى كتاب أسهل ترتيبًا وأقرب منالًا، فكان أن وضع ابن دريد الجمهرة، كما صرح فى موضع آخر من المقدمة فى عبارة واضحة جلية حين قال: «ألف الخليل بن أحمد كتاب العين» والتعبير بكلمة ألف هنا لها ما لها من الدلالة خصوصًا إذا أخذنا فى الاعتبار أن ابن دريد بصفة لا شعورية يريد الرد على الأزهرى فى ذلك ولنترك صاحب الجمهرة يبين رأيه بنفسه ولنستمع إليه إذ يقول^(١): «ولم أجر فى هذا الكتاب إلى الإزدرء بعلمائنا ولا الطعن فى أسلافنا، وأنى يكون ذلك وإنما على مثالهم يحتذى... وقد ألف أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفرهودى كتاب العين فأتعب من تصدى لغايته وعننى من سما إلى نهايته... فكل من بعده له تبع، أقر

(١) مقدمة الجمهرة (ص ٣).

بذلك أم جحد، ولكنه رحمه الله ألف كتابه مشاكلا لثقوب فهمه وذكاء فطنته وحدة أذهان أهل عصره...».

ابن فارس:

أما ابن فارس فقد أعلن صراحة في مقدمة معجميه المقاييس والمجمل بأن مؤلف العين هو الخليل بن أحمد، وذلك حين ذكر مراجعه الكبرى فقال: «أعلاها وأشرفها كتاب العين للخليل بن أحمد».

وفي تضاعيف كتابيه تجد أنه يقتبس كثيراً من العين تحت عبارة وقال الخليل: ورغم أن الزمن قد تأخر بابن فارس حتى اطلع على الجمهرة والتهذيب وكثير من كتب اللغة فإنه لم يشأ أن يقحم نفسه في الرد على من تعرضوا للشك في نسبة كتاب العين، وكأنه بذلك وبوضعه المسألة في تعبيره السابق يريد أن يعلن أن الأمر أصبح جلياً وغير محتمل للشك.

براونلتش^(١):

لقد عرض براونلتش لهذه المسألة، ووضع نصب عينيه القسم المطبوع من كتاب العين ليساعده على تكوين رأى أقرب إلى الصواب، فلم يعتمد فقط على ما ذكرته كتب الطبقات ولم يبن حكمه على الرواية الصرفة.

ثم عرض براونلتش إلى العين يختبره ويبحثه وهداه تفكيره إلى أن الكتاب للخليل، وقد بين سبباً لهذا أن الكل قد اتفق على أن التنظيم والترتيب من صنع الخليل، وهذا هو جوهر المسألة وهو المعنى بكلمة التأليف، أما الإضافة أو الحذف فلا تؤثر في مركز الخليل كمؤلف للكتاب، وأضاف أيضاً إلى هذا أن تلميذه الليث قد قام بنصيب كبير في نقل الكتاب عن الخليل، وربما أثبت فيه أشياء بعد أن استأذن الخليل في ذلك.

وانتهى من هذا إلى أن المؤلف للعين هو الخليل، وأن المخرج للكتاب هو الليث. بعد سرد تلك الآراء المختلفة ومناقشتها وبعد عرض رأى القائلين صراحة بنسبة الكتاب للخليل نرى أن أقوى حجة في جانب المعارضين هو ما ذكره السيوطي على اعتبار أنه رأى الزبيدي ونقله عما سماه «الاستدراك على العين» في حين أن الاستدراك للزبيدي، إنما هو الاستدراك على كتاب سيبويه لا على العين، وقد سبق أن أسهبنا القول في بطلان تلك الأدلة، أما الآراء الأخرى فقد رأينا أن أغلبها استنتاجي يعتمد فقط على الرواية دون النظر إلى وقائع الأمور.

* * *

(١) نشر هذا المستشرق بحثاً مطولاً عن هذا الموضوع في مجلة إسلاميات (٣٩/٢).

كتاب العين يتحدث

والآن وقد استعرضنا مختلف الآراء فلنتقل إلى كتاب العين نفسه نرى ماذا يقول:
لقد بدئ العين بالإسناد شأن الكتب اللغوية الأولى^(١) ففي الصحيفة الثانية من المخطوط نرى هذه العبارة:

«قال أبو المعاذ عبد الله بن عائذ: حدثني الليث بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل بجميع ما فى هذا الكتاب، قال الليث قال الخليل...».

وكلمة «بجميع ما فى هذا الكتاب» تقطع خط الرجعة على القائلين بأن الخليل عمل أول كتاب العين فقط.

والكتاب يبدأ بمقدمة مطولة فيها ذكر مخارج الحروف التى اتخذت أساساً لتنظيم الكتاب وهذا التنظيم والترتيب قد اعترف الجميع بنسبته للخليل وعلى رأس المعترفين بذلك الأزهرى فى كتاب التهذيب كما سبق أن بيناه، وفى ثانيا المقدمة نجد بعض القوانين الصوتية التى استنبطها الخليل من بحثه العميق فى علم الأصوات اللغوية ذلك البحث التى أيدت معظمه الأبحاث الحديثة.

ومن بين تلك القوانين أن الرباعى والخماسى من الكلمات العربية لا بد أن يشتمل بين حروفه على أحد حروف الذلاقة المنحصرة فى (ل ن ر ف ب م)، وأن هناك حالات خاصة قد ينوب فيها حرفان معينان عن أحد هذه الحروف، وفيما عدا ذلك إذا وردت أى كلمة من ذلك تخالف هذا، فليحذر من نسبتها للعربية وقد نبّه الخليل على هذا فقال لتلميذه:

«فلا تقبلن من ذلك شيئاً مهما ورد عن ثقة» وعلل سبب هذا فى موضع آخر إذ قال:

«فإن النحارير ربما أدخلوا على اللغة ما ليس منها إرادة اللبس والتعنت».

كما ذكر أيضاً أن اتحاد المخارج أو تقاربها، قد يكون سبباً فى أن تكون المادة (مهملة)، وبناء عليه فبعض المفردات التى تخالف هذا القانون إنما هى دخيلة على العربية، وقد سماها الخليل بالمولد أو المحدث.

وعندما ابتدأ الخليل فى ذكر المفردات بدأ كتابه بالعين، فذكر فى مقدمة هذا الحرف أن العين والحاء لا يجتمعان فى كلمة واحدة إلا فى حالة النحت مثل لفظ: حيعل والحيعلة، وفى الجزء الثانى من الكتاب المبدوء بحرف القاف نجد أيضاً هذه العبارة «القاف لا تجتمع مع الكاف فى كلمة واحدة».

(١) مثلاً النوادر لابن زيد.

بقى شيء هام هو تفسير عبارتي، «قال الخليل أو سألت الخليل» الواردتين في ثنايا الكتاب الأمر الذي اتخذته البعض دليلاً على عدم تأليف الخليل للكتاب ولكننا نلاحظ أن عبارة «سألت» واردة أيضاً في كثير من الكتب اللغوية الأولى فمثلاً كتاب الخيل، للأصمعي مملوء بعبارة «سألت الأصمعي» ومع هذا لم يشك أحد في نسبة كتاب الخيل للأصمعي، وأما العبارة الأولى فهي أكثر شيوعاً، بل أنها ظلت مستعملة لمدة طويلة فمثلاً الأمالي مملوء بعبارة «قال أبو علي» وكذلك الجمهرة تحوى جملة «وقال أبو بكر» وغير هذا كثير.

وهناك بجانب ما سبق شيء آخر يحتاج إلى تفسير، وهو ورود أسماء بعض الرواة في ثنايا الكتاب مما كان مصدراً للجدل والمناقشة وهذه الأسماء يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات:

(أ) معاصرون للخليل مثل: أبي الدقيش، يونس، سيبويه، الأصمعي، أبو زيد، وأمثال هذه الأسماء من الأشياء المألوفة التي نجدها كثيراً في كتب اللغة، وهذا يعنى أن مؤلف الكتاب اقتبس عن هؤلاء الرواة، فكيف نفسر اقتباس الخليل هذا، وقد أجاب عن تلك النقطة الأستاذ أحمد أمين^(١) فاختار أن الخليل بعد أن رتب الأبواب ونظم المواد، وكان هذا همه الأكبر، أخذ يضع المفردات أو يحشو الكتاب فاعتمد على كتيبات معاصريه أو تلاميذه.

ونضيف إلى هذا أن ذلك لا ينقص شيئاً من قدر الخليل، فلو أن أستاذاً كبيراً في عصرنا أراد أن يؤلف كتاباً في موضوع معين، وذكر من بين مراجعه كتاباً لأحد تلاميذه الناشئين المتخصصين في فرع من فروع الموضوع أ يكون في هذا حطة لقدر الأستاذ أو استغراب في أن ينقل كبير عن صغير مسائل فرعية في موضوع ما؟ وهل هذا ينفي أن الفكرة الرئيسية للأستاذ؟.

(ب) رواة يتأخرون عن عصر الخليل، وقد ورد القليل من ذلك في كتاب العين، والرد على هذا يسير سهل وهو أن الوراقين في العصور الإسلامية الأولى كانوا يضيفون إلى صلب النص ما ذكر على هامشه أو بين أسطره من تعليقات لبعض اللغويين الذين قرءوا الكتاب اعتقاداً منهم بأن ذلك يزيد من الفائدة للقارئ العادي، وإنا لا نستغرب هذا إذا عرفنا أن كثيراً من الكتب قد اشترك مع العين في هذه الظاهرة، خير مثال لذلك النوادر لأبي زيد والكتاب لسيبويه.

(١) ضحى الإسلام (٢/ ٢٧٠ - ٣٧٣).

(ج) النوع الثالث من الرواة بعض الأسماء التي وردت لرواة غير مألوف الأخذ عنهم، وقد أمكن أن نعثر على أسماء: زائدة، أبو ليلي: عرام، وقد رأى الأب أنستاس الكرملي أن الخليل، قد انفرد بالأخذ عن بعض من الرواة الثقات، ولكن ضياع نسخ الكتاب أول الأمر لم تجعل أسماءهم تنتشر كغيرهم، ولكن قد نرى تفسيراً أشد قبولاً من هذا وهو أن بعضاً من هؤلاء الرواة لم يكونوا في البصرة أو الكوفة أو بغداد التي كانت تعتبر بمثابة المراكز العلمية في ذلك الوقت، وإنما كانوا الرواة القاطنين في أطراف الأمبراطورية الإسلامية خصوصاً إذا أضفنا إلى هذا أن العين ألف في خراسان، وقد علل براونلتش هذا بأنه ربما يكون مذكوراً في بعض النسخ دون البعض الآخر.

إسناد كتاب العين:

بجانب ما سقناه من المناقشة الطويلة لأوجه النظر المختلفة، فإننا قد عثرنا على سلسلتين ذكر فيهما إسناد للكتاب بجانب ما ذكر في أول متنه.

السلسلة الأولى:

وقد ذكرها ابن فارس في أول المقاييس إذ قال: «أما كتاب العين للخليل بن أحمد فقد حدثني به علي بن إبراهيم القطان فيما قرأت عليه قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم المعداني، عن أبيه إبراهيم بن إسحاق، عن بندار بن لزة الأصفهاني، ومعروف ابن حسان، عن الليث، عن الخليل».

السلسلة الثانية:

وقد ذكرها السيوطي في معرض الكلام على ذكر الآراء حول كتاب العين إذ قال^(١): «فائدة: روى أبو علي الغساني كتاب العين، عن الحافظ أبي عمر بن عبد البر، عن عبد الوارث بن سفيان، عن القاضي منذر بن سعيد، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن ولاد النحوي، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن مهدي، عن أبي معاذ عبد الجبار بن يزيد، عن الليث بن مظفر بن نصر بن سيار عن الخليل».

* * *

كيف وضعت الفكرة الأولى للعين

والآن لنوضح كيف وضع الخليل كتاب العين لعل هذا الإيضاح يوقفنا على الظروف الخاصة التي أحاطت بكتاب العين والتي اشتبهت على البعض حتى دعتهم إلى التشكك في نسبة الكتاب.

(١) المزهر (ص ٥٧).

لقد كان معاصرو الخليل من اللغويين يجمعون الكلمات الصعبة المعانى فى نظرهم فى كتيبات أو رسائل ليشرحوها، وقد عرف هذا اللون من المفردات باسم الغريب، وقد كانت فكرة كل كتيب تدور حول مجموعة من الكلمات المتصلة بموضوع واحد لبيان معناه، أراد الخليل أن ينهج منهجاً جديداً فى هذا الميدان، فوضع نصب عينيه تحقيق فكرتين الأولى: معالجة جميع مفردات اللغة أو بعبارة أدق جميع موادها وشرحها، الثانية: وضع ذلك فى نظام يؤمن معه التكرار أو فوات بعض المواد.

وقد رأى أن الطريقة السائدة فى عصره، وإن كانت مقبولة فى موضوعها إلا أنها لا تقبل فى شكلها إذ لو ألف على نظامها ألف رسالة ورسالة لم يؤمن التكرار، ولم يتأكد من ذكر جميع المواد، وقد اعتنى اللغويون الأولون بالعريب فقط، ولكن الخليل رأى أن يسجل كل مواد اللغة على طريقة رياضية.

والخليل كما نعلم استغل عبقريته فى الرياضة وعلم الأصوات اللغوية، فى القوانين الصوتية التى بنى عليها المهمل والمستعمل وحيث أن بعض أنواع المهمل يمكن حصرها فرأى أن يتبع نظاماً يكشف له هذا وبطريق المقارنة يمكن أن يهتدى إلى المستعمل.

الليث يصف طريقة الخليل:

لقد فكر الخليل فى تنظيم متحد يجمع كل الكلمات غير ذلك التنظيم المعنوى الذى تبناه معاصروه، لقد فكر فوجد أن جميع الكلمات من حيث تركيبها الصوتى تتكون من أحرف الهجاء، أ. ب. ت، العادية.

لقد ذكر بعض الرواة^(١) أن الخليل لم يبدأ بالهمزة لتغيرها إلى مدة أو حذفها فى بعض المواد، ثم انتقل إلى الباء ليبدأ بها، ولكنه لما لم يجد سبباً معقولاً ليتخذ الباء مبدأ عدل عن ذلك إلى الترتيب الصوتى.

ولكننا لا نميل إلى هذا رأى، فإن الطريقة الرياضية التى أمكن للخليل أن يحصر بها جميع مواد اللغة على الطريقة الصوتية كان يمكن أن يستعملها أيضاً مع الأبجدية العادية ولا بد أن هناك سبباً أكثر من هذا، ذلك هو أن ما تحكم فى طريقته إنما القوانين الصوتية التى بها يعرف المهمل ويميز عن المستعمل، وبناء عليه فإن الترتيب الصوتى يكون من الناحية العملية أكثر أهمية من الترتيب العادى.

ولقد شغلت هذه المشكلة بال خليل زمناً طويلاً كما كان يشغله أيضاً التفكير فى علم العروض، ولقد صور لنا هذا الانشغال تلميذه الليث: إذ يذكر لنا أن الخليل حين

ورد عليه في خراسان فاتحه في تلك الفكرة التي كان من الصعب على العقل العادى أن يدركها «فجعلت أستفهمه، ويصف لى، ولا أقف على ما يصف، فاختلفت إليه في هذا المعنى أياما، ثم اعتل وحججت فرجعت من الحج، فإذا هو قد ألف الحروف كلها على ما في صدر هذا الكتاب».

فكان أن رتب الخليل الأبجدية إلى مجموعات صوتية كما يلي:

ع ح ه غ خ - ق ك - ج ش ض - ص س ز - ط ت د - ظ ث ذ - ر ل ن - ف ب م - و ا ي.

والتقسيم الصوتي إلى مجموعات لا يختلف كثيراً عما قرره العلم الحديث.

أما ترتيب المجموعات على هذا السلم، وكذلك ترتيب بعض الحروف داخل المجموعة الواحدة فيختلف نوعاً ما عما يقرره علم الأصوات، ومن يدري لعله لو كان قد أتيح للخليل أن يشتغل في معامل الأصوات التي يسرها لنا العصر الحديث لكان قد وصل إلى نتائج أدق من هذا، وإنا لنزداد إكباراً له حين نعلم أنه قد سبقنا إلى ذلك بنحو اثني عشر قرناً من الزمان.

ولقد كان ترتيب الخليل هذا مبنيًا على أساس المخارج، فقدم المجموعات الصوتية بحسب عمقها في الحلق ثم تدرج إلى الحروف الشفوية ثم اختتم بحروف العلة.

ولقد فطن الخليل إلى أن الهمزة أعمق الحروف مخرجاً، ولكنه وجد من غيرها سبباً في عدها ضمن حروف العلة، وفطن أيضاً إلى أن الهاء تليها، ولكن الهاء ما هي إلا إرسال الهواء خارج الحلق، ولذا وجد أن العين أصلح حروف الحلق للبدء بها، ونضيف إلى هذا أن كلمة «عين» تعني بجانب أنها حرف هجاء، العين الباصرة التي تستعمل كثيراً في جوهر الشيء وكنهه، وقد رأى «لين» أن تكرار حرف العين يكون صوتاً يشبه بعبعة الجمل وهذا من أهم الخصائص العربية.

وقد كانت الحاء تشارك العين في نفس المخرج، ولكن اختيار الخليل للعين دون الحاء ذكر له سبب هو «أن العين أنصع» أو ما يعبر عنه بعبارة أخرى: هو أن العين مجهورة، والحاء مهموسة.

وبناء على هذا أمكن للخليل أن يعرف بطريقته النظرية المهمل من المستعمل ثم من ناحية التطبيق نجد أنه لم يعثر على مواد ليملأ بها الأصل النظري، فذكر أيضاً أنه مهمل. ومن هذا نرى أن نظرية المهمل والمستعمل في العروض تشابه إلى حد كبير قرينتها في كتاب العين، مما يدل دلالة قاطعة على أن مؤلف الاثنين واحد.

ونلخص من كل هذا إلى أن كتاب العين لا يمكن أن يكون من تأليف غير تأليف الخليل بحيث أنه يكون من التجنى على الواقع أن نكتب على غلاف الكتاب اسماً غير اسم الخليل أو نضع في فهارس المكتبات كتاب العين تحت اسم غير اسم الخليل.

وهذا لا يعنى مطلقاً أن الليث ليس له يد في الكتاب، ولكن ما أبداه الليث من مجهود لا يغير من تلك الحقيقة كما فطن لذلك الليث نفسه، فلم يدع الكتاب لشخصه، ولا يصح أن تحملنا بعض الهنات الصغيرة في الكتاب إلى عدم نسبته للخليل، فقد كانت فكرة الترتيب مسيطرة عليه إلى حد أن شغلت جميع وقته، ثم هي محاولة تعد الأولى من نوعها، فلا بد أن نتوقع بعض التطور فيها فيما بعد، كما نتوقع بعض التنقيح والتهديب كذلك.



الكرملی وكتاب العين

لا يمكن لباحث في هذا الموضوع أن يترك الإشارة إلى رأى الأب أنستاس الكرملی في هذه المسألة إذ كان له فضل اكتشاف بعض النسخ قبيل الحرب العالمية الأولى والتي لم يعثر عليها فيما بعد.

فعندما أخذ العدة لطبع الكتاب نشر بحثاً مطولاً في مجلته «لغة العرب» نشر في عدد آب «أغسطس» ١٩١٤، عرض فيه لتلك المشكلة، ونود هنا أن نأخذ منه بعض النقاط لتبين وجه الصواب فيها.

(أ) ذكر الأب أنستاس أن الكتاب احتوى على عبارة «قال الخليل، وسألت الخليل» واستنتج هو من ذلك أن السائل يكون غير المؤلف، وقد سبق أن وضحنا أن هذه ظاهرة شملت المؤلفات العربية الأولى، فقد كان عادياً جداً أن يرد اسم المؤلف في تضاعيف الكتاب في ذلك الوقت، والكرملی نفسه مع أنه معاصر حديث، ومع تقدم أسلوب البحث العلمی، قد ذكر في هامش كتاب العين^(١) اسمه أكثر من مرة، ففي صحيفة ٩١ على سبيل المثال أورد بعض التعليقات اللغوية وختمها بقوله «قاله الأب أنستاس» وفي صحيفة ١١٣، ذكر في الهامش تعليقاً آخر وكرر فيه نفس الظاهرة حينما قال: «قاله الأب أنستاس ماری الكرملی»، ومن يدري لو أن الظروف ساعدته في إتمام طبع الكتاب كله لكنا رأينا عشرات الأمثلة لتلك الظاهرة.

(ب) ذكر الكرملی من الأدلة على أن الكتاب ليس للخليل أن اللغويين المتقدمين

(١) القسم الذي طبعه أنستاس في بغداد.

اقتبسوا من العين على أنه لليث، وردًا على ذلك نقول إن بعضهم كصاحب اللسان والتاج الذين ذكرهما الكرملي إنما نقل ما نقل عن طريق الأزهرى صاحب التهذيب، وقد سبق أن أشرنا إلى أن الأزهرى هو أول من قال: بأن الكتاب لليث، ولم لا يذكر الأب أنستاس أن بعض المتقدمين مثل ابن فارس وابن دريد، قد نقل عن العين على أنه للخليل.

وشىء آخر لم يذكره الأب أنستاس وهو أن اللسان والتاج فيهما العبارات الآتية «قال الليث، قال الخليل، قال فى العين» ما سر هذا؟ سره واضح جدًا، وهو أن صاحب اللسان والتاج حينما ينقلان عن الأزهرى يذكran عبارة «قال الليث» ودليلنا على ذلك أن هذا التعبير قد سبق فى كثير من الأحيان بعبارة «قال الأزهرى» أما حين ينسبان القول للخليل فهما يقتبسان عن ابن دريد فى الجمهرة أو ابن فارس فى المجمل، وإذا عرفنا أن اللسان والتاج كان ههما استيعاب كل ما فى الكتب السابقة سهل علينا أن نفهم هذا الاختلاف فى ذكر المصادر التى رجعا إليها.

وإذا رجعنا إلى بعض هذه الكتب لنرى رأى مؤلفيها الصحيح فى كتاب العين، فإننا نجد أنهم لا يرون أن الكتاب لليث، وإنما هو للخليل فمثلاً قال صاحب التاج فى مادة عين: «وهو أيضاً اسم المعجم المشهور للخليل بن أحمد» أما صاحب لسان العرب، فقد ذكر فى مقدمته الخلاف حول مؤلف الكتاب، ونقل بعض الأقوال فيه دون أن يكون له رأى حاسم فى الموضوع، وأعتقد أننا بعد هذا لا يمكن أن نعتبر أن متأخرى اللغويين أو متقدميهم كما يقول الأب أنستاس: قد رأوا أن الكتاب لليث.

(ج) ذكر أيضاً فيما ذكر من الأدلة، أن ورود بعض الأسماء لرواة متأخرين عن الخليل فى كتاب العين مما يجعله لا ينسب الكتاب للخليل.

وهذا أمر هين جداً، فنجد أن أغلب الكتب المؤلفة فى القرنين الثانى والثالث الهجريين قد عمتها هذه الظاهرة، وتفسيرها أن الوراقين قد عمدوا حين الكتابة إلى إضافة التعليقات التى كتبها بعض العلماء بالهوامش على أنها من صلب الكتاب، ثم جاء من بعدهم فنقلوها كما هى حتى أصبح من العسير التمييز بين ما أضيف وبين ما هو من نص الكتاب ولنقتبس هنا مثلاً من كتاب النوادر لأبى زيد تتضح فيه هذه الظاهرة^(١).

أورد أبو زيد هذا البيت على عادته فى شرح الغريب:

تهددنا وأوعدنا رويدا متى كنا لأملك مقتويننا

وقد عُقِبَ هذا البيت بشروح وتفسيرات من رواة متأخرين جداً عن عصر أبي زيد، وأغلب هؤلاء الرواة مذكور في سلسلة الإسناد التي وردت في أول الكتاب، أما ما ورد بعد هذا البيت في كتاب النوادر فهو:

«قال أبو الحسن: القياس، وهو المسموع من العرب أيضاً فتح الواو من (مقتوينا)، فيكون الواحد مقتوى، فأما أبو العباس فأخبرني أن جمع مقتوين عند كثير من العرب مقاتوه إلخ».

ومن هذا ترى أن الراوى الأخير في السلسلة، ويعتبر المخرج للكتاب قد اقتبس عن راويين متأخرين عن المؤلف تفسيرين مختلفين للكلمة الواحدة، ومع هذا لم يؤخذ ذلك دليلاً ضد أبي زيد، ولم يسلبه أحد نسبة النوادر.

* * *

فوائد متفرقات في كتاب العين^(*)

أولاً مقدمة وتعليق للناسخ

بحمد الله نبتدئ ونستهدى وعليه نتوكل، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

هذا ما ألفه الخليل بن أحمد البصريّ - رحمة الله عليه. من حروف: (ا، ب، ت، ث) مع ما تكملت به^(١)، فكان مدار كلام العرب وألفاظهم.

فلا يخرج منها عنه شيء. أراد أن تعرف به العرب في أشعارها وأمثالها ومخاطباتها فلا يشذ عنه شيء من ذلك، فأعمل فكره فيه فلم يمكنه أن يبتدئ التأليف من أول (أ، ب، ت، ث). وهو الألف، لأن الألف حرف معتل فلما فاتته الحرف الأول كره أن يبتدئ بالثاني - وهو الباء - إلا بعد حجة واستقصاء النظر، فدبر ونظر إلى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فصير أولها بالابتداء أدخل حرف منها في الحلق.

وإنما كان ذواقه إيّاها أنه كان يفتح فاه بالألف ثم يظهر الحرف، نحو أب، أت، أح، أع، أغ. فوجد العين أدخل الحروف في الحلق، فجعلها أول الكتاب ثم ما قرب منها الأرفع فالأرفع حتى أتى على آخرها وهو الميم.

فإذا سئلت عن كلمة وأردت أن تعرف موضعها. فانظر إلى حروف الكلمة، فمهما وجدت منها واحداً في الكتاب المقدم^(٢) فهو في ذلك الكتاب.

وقلب الخليل أ، ب، ت، ث، فوضعها على قدر مخرجها من الحلق وهذا تأليفه: ع، ح، هـ، خ، غ، - ق، ك، ج، ش، ض، - ص، س، ز - ط، ذ، ت - ظ، ث، ذ - ر، ل، ن - ف، ب، م - و، ا، ي - همزة.

(*) هذه الفوائد لم يشملها ترتيبنا لكتاب العين، وأفردناها في أول الكتاب لأنها لا تتعلق بكلمة ولا مادة بعينها؛ ولكنها تتعلق بترتيب الخليل، والكلام على بعض الأحرف والأصوات وتراكب بعضها مع البعض الآخر، وغير ذلك من الفوائد التي يبتغيها أرباب البحث اللغوي، فلم نشأ إهمالها ولا تضييعها، حتى يكون القارئ لهذا الكتاب على ثقة بأن الترتيب لم يهدر شيئاً من الأصل، بل حافظ عليه كاملاً مضافاً إليه ميزة الترتيب.

(١) في بعض النسخ: «مما تكلمت به العرب في مدار كلامهم وألفاظهم».

(٢) المقدم مفعول ثانى للفعل وجد، وليس صفة للكتاب، أي مهما وجدت حرفاً مقدماً من أحرف تلك الكلمة في الكتاب فهو في الكتاب (أي الباب) الذي وجدته فيه.

قال أبو مُعَاذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِذٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ عَنِ الْخَلِيلِ بِجَمِيعِ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ.

قال اللَّيْثُ قال الْخَلِيلُ: كَلَامُ الْعَرَبِ مَبْنِيٌّ عَلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ: عَلَى الثَّنَائِيِّ وَالثَّلَاثِيِّ، وَالرُّبَاعِيِّ، وَالْخَمَاسِيِّ، فَالْثَّنَائِيُّ عَلَى حَرْفَيْنِ نَحْو: قَدْ، لَمْ، هَلْ، لَوْ، بَلْ. وَنَحْوُهُ مِنَ الْأَدْوَاتِ وَالزَّجْرِ^(١).

وَالثَّلَاثِيُّ مِنَ الْأَفْعَالِ نَحْوَ قَوْلِكَ: ضَرَبَ، خَرَجَ، دَخَلَ، مَبْنِيٌّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ.

وَمِنَ الْأَسْمَاءِ نَحْو: عُمَرُ وَجَمَلٌ وَشَجَرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ.

وَالرُّبَاعِيُّ مِنَ الْأَفْعَالِ نَحْو: دَخَرَ، هَمَلَجَ، قَرَطَسَ، مَبْنِيٌّ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ.

وَمِنَ الْأَسْمَاءِ نَحْو: عَبَقَرٌ، وَعَقْرَبٌ، وَجَنْدَبٌ، وَشَبَهَةٌ.

وَالْخَمَاسِيُّ مِنَ الْأَفْعَالِ نَحْو: اسْحَنَكَ، واقْشَعَرَ، واسْحَنَفَرَ، واسْبَكَرَ مَبْنِيٌّ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ.

وَمِنَ الْأَسْمَاءِ نَحْو: سَفَرَجَلٌ، وَهَمَرَجَلٌ، وَشَمَرْدَلٌ، وَكَنْهَبَلٌ، وَفَرَعَبَلٌ، وَعَقَنْقَلٌ، وَقَبَعَثٌ وَشَبَهَةٌ.

وَالْأَلْفُ الَّتِي فِي اسْحَنَكَ، واقْشَعَرَ، واسْحَنَفَرَ، واسْبَكَرَ لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ الْبِنَاءِ، وَإِنَّمَا أُدْخِلَتْ هَذِهِ الْأَلِفَاتُ فِي الْأَفْعَالِ وَأَمْثَالِهَا مِنَ الْكَلَامِ لِتَكُونَ الْأَلِفُ عِمَادًا وَسَلَّمًا لِلِّسَانِ إِلَى حَرْفِ الْبِنَاءِ، لِأَنَّ اللَّسَانَ لَا يَنْطِقُ بِالسَّاكِنِ مِنَ الْحُرُوفِ فَيَحْتَاجُ إِلَى أَلْفٍ الْوَصْلِ.

إِلَّا أَنَّ دَخَرَ وَهَمَلَجَ وَقَرَطَسَ لَمْ يَحْتَاجُ فِيهِنَّ إِلَى الْأَلْفِ لِتَكُونَ السُّلْمُ فَافْهَمْ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ.

اعْلَمْ أَنَّ الرَّاءَ فِي اقْشَعَرَ، واسْبَكَرَ هُمَا رَاءَانِ أُدْغِمَتْ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَى وَالتَّشْدِيدُ عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ.

قال الْخَلِيلُ: وَلَيْسَ لِلْعَرَبِ بِنَاءٌ فِي الْأَسْمَاءِ وَلَا فِي الْأَفْعَالِ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ، فَفَهْمَا وَجَدَتْ زِيَادَةُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ فِي فِعْلٍ أَوْ اسْمٍ؛ فَاعْلَمْ أَنَّهَا زَائِدَةٌ عَلَى الْبِنَاءِ. وَلَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ، مِثْلَ قَرَعْبَلَانَةٍ، إِنَّمَا أَصْلُ بِنَائِهَا: قَرَعَبَلٌ، وَمِثْلَ عَنُكْبُوتٍ، إِنَّمَا أَصْلُ بِنَائِهَا عُنُكَبٌ.

وقال الْخَلِيلُ: الْاسْمُ لَا يَكُونُ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ: حَرْفٌ يُبْتَدَأُ بِهِ، وَحَرْفٌ يَحْشَى بِهِ

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ: (الْحُرُوفُ) بَدَلِ (الزَّجْرِ)، وَقَدْ عُلِقَ د/ عَبْدُ اللَّهِ دُرُوشٌ فِي تَحْقِيقِهِ لِلْجُزْءِ

الْأَوَّلِ مِنَ الْكِتَابِ عَلَى كَلِمَةِ الزَّجْرِ فَقَالَ: «إِنَّهَا أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ مِثْلُ: صَهْ».

قُلْتُ: وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى بِالْخَوَالِفِ، وَهِيَ تَأْتِي لِلْإِفْصَاحِ وَالزَّجْرِ وَالتَّعْبِيرِ عَنِ الْإِنْفِعَالَاتِ وَنَحْوِهَا.

الكلمة، وحرف يُوقَفَ عليه. فهذه ثلاثة أحرف مثل: سَعْدٌ وَعُمَرُ ونحوهما من الأسماء بُدِئَ بالعين وحُشِيتِ الكلمة بالميم ووُوقِفَ على الراء. فأما زَيْدٌ وَكَيْدٌ فالياء مُتَعَلِّقَةٌ لَا يُعْتَدُّ بها.

فإن صَيَّرْتَ الثنائيَّ مثل قَدْ وَهَلْ وَلَوْ اسما أدخلتَ عليه التشديد فقلت: هذه لَوْ مكتوبة، وهذه قَدْ حَسَنَةُ الْكِتَبَةِ، زِدْتَ واوا على واو، ودالا على دال، ثم أَدْغَمْتَ وَشَدَّدْتَ.

فالتشديد علامة الإدغام والحرف الثالث كَقَوْلِ أَبِي زَيْدٍ الطائي:

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتُ إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوًّا عَنَاءُ^(١)

فَشَدَّدَ «لَوًّا» حين جعله اسما.

قال لَيْتُ: قلت لأبي الدقيش: هل لك في زُبْدٍ وَرُطْبٍ؟

فقال: أَشَدُّ الْهَلِّ وَأَوْحَاهُ، فَشَدَّدَ اللام حين جعله اسما.

قال: وقد تجيء أسماء لفظها على حرفين وتماؤها ومعناها على ثلاثة أحرف مثل يدٍ وَدَمٍ وَفَمٍ، وإنما ذهبَ الثالثُ لِعلَّةٍ أنها جاءت سواكن وخِلَقْتُهَا^(٢) السُّكُونُ مثل ياء يَدَيَّ وَيَاءَ دَمَيَّ في آخر الكلمة، فلما جاء التنوين ساكنا اجتمع ساكنان فثَبَّتَ التنوين لأنه إعراب وذهب الحرفُ الساكن، فإذا أردتَ معرفتها فاطْلُبْها في الجمع والتصغير كقولهم: أَيَدُهُمْ في الجمع، وَيُدَيُّهُ في التصغير. ويوجد أيضا في الفعل كقولهم: دَمِيتُ يَدَهُ، فإذا ثَبَّتَ الفم قلت: فَمَوَانُ، كانت تلك الذاهبة من الفم الواو.

قال الخليل: بل الفمُ أصلُه «فَوْهٌ» كما ترى والجمع أفواه، والفعل فاهَ يَفُوهُ فَوْهًا، إذا فَتَحَ فَمَهُ للكلام.

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة: قوله: يَدْ دَخَلَهَا التنوين وذكر أنَّ التنوين إعرابٌ؛ قلت بل الإعراب الضمَّة والكسرة التي تلزم الدال في «يد» في وجوه، والتنوين يُمَيِّزُ بين الاسم والفعل، ألا ترى أنك تقول: «تَفْعَلُ» فلا تجد التنوين يدخلها، وألا ترى أنك تقول: رَأَيْتُ يَدَكَ، وهذه يَدُكَ، وَعَجَبْتُ مِنْ يَدِكَ؛ فَتُعَرِّبُ الدالَ وتطرح التنوين، ولو كان التنوين هو الإعراب لم يسقط. فأما قوله: «فَمَوَانُ» فإنه جَعَلَ الواو بدلا من الذاهبة.

(١) البيت في شعر أبي زبيد الطائي ص ٢٤، والشاهد فيه تشديد (لو) وتنوينها حين جعلها اسما؛ وذلك لأن التنوين من علامات الأسماء خاصة؛ فلا تنون الأفعال ولا الحروف إلا إذا أريد بها الاسمية، كما في هذا البيت.

(٢) في بعض النسخ: وخلفها.

فإن الذاهبة هي هاء وواو، وهما إلى جنب الفاء ودخلت الميم عوضاً منهما. والواو في «فموين» دخلت بالغلط، وذلك أن الشاعر يرى ميماً قد أدخلت في الكلمة فيرى أن الساقط من «الفم» هو بعد الميم فيدخل الواو مكان ما يظن أنه سقط منه ويغلط.

قال الخليل: اعلم أن الحروف الذلق والشفوية ستة وهي: ر، ل، ن، ف، ب، م، وإنما سميت هذه الحروف ذلقاً لأن الدلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسلة اللسان والشفيتين وهما مدرجتا هذه الأحرف الستة، منها ثلاثة ذليقة: ر ل ن، تخرج من ذلق اللسان من طرف غار الفم وثلاثة شفوية: ف ب م، مخرجها من بين الشفتين خاصة، لا تعمل الشفتان في شيء: من الحروف الصّحاح إلا في هذه الأحرف الثلاثة فقط، ولا ينطلق اللسان إلا بالراء واللام والنون. وأما سائر الحروف فإنها ارتفعت فوق ظهر اللسان من لدن باطن الثنايا من عند مخرج التاء إلى مخرج الشين بين الغار الأعلى وبين ظهر اللسان. ليس للسان فيهن عمل أكثر من تحريك الطبقتين بهن، ولم ينحرفن عن ظهر اللسان انحراف الراء واللام والنون. وأما مخرج الجيم والقاف والكاف فمن بين عكدة^(١) اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم. وأما مخرج العين والحاء والهاء والخاء والغين فالحلق.

وأما الهمزة فمخرجها من أقصى الحلق مهتوتة^(٢) مضغوطة فإذا رُفّه عنها لانت فصارت الياء والواو والألف عن غير طريقة الحروف الصّحاح.

فلما ذلقت الحروف الستة، ومذل^(٣) بهن اللسان وسهلت عليه في المنطق كثرت في أبنية الكلام، فليس شيء من بناء الخماسي التام يعرّى منها أو من بعضها.

قال الخليل: فإن وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية معرّة من حروف الذلق أو المشفوية ولا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أن تلك الكلمة محدثة مبتدعة، ليست من كلام العرب لأنك لست واجداً من يسمع من كلام العرب كلمة واحدة رباعية أو خماسية إلا وفيها من حروف الذلق والشفوية واحد أو اثنان أو أكثر.

قال الليث: قلت: فكيف تكون الكلمة المولدة المبتدعة غير مشوبة بشيء من هذه الحروف؟ فقال: نحو الكشعّج والخضعّج والكشعطج^(٤) وأشباههن، فهذه مولّدات لا

(١) عكدة اللسان: وسطه. اللسان (عكد).

(٢) مهتوتة: أي ضعيفة. اللسان (هت).

(٣) مذل: سمح.

(٤) قال محقق ط في س: الكشغضج وفي ص: السعضج، وقد جاءت في التهذيب على النحو الذي أثبتناه.

تجوز في كلام العرب، لأنه ليس فيهن شيء من حروف الذلق والشفوية فلا تقبلن منها شيئاً، وإن أشبه لفظهم وتأليفهم، فإن النحارير^(١) منهم ربّما أدخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادة اللبس والتعنيث.

وأما البناء الرباعي المنبسط فإن الجمهور الأعظم منه لا يعرى من الحروف الذلق أو من بعضها، إلا كلمات نحو من عشر كن شواذ.

ومن هذه الكلمات: العسجد^(٢) والقسطوس والقداحس^(٣) والدعشوقة^(٤) والهدعة^(٥) والزهرقة^(٦) وهي مفسرة في أمكتها.

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة هي كما قال الشاعر:

ودعشوقة فيها ترنج دهثم^(٧) تعشقتها ليلاً وتحتى جلاهق

وليس في كلام العرب دُعشوقة ولا جلاهق، ولا كلمة صدرها «نر» وليس في شيء من الألسن ظاء غير العربية ولا من لسان إلا التنور فيه تنور.

وهذه الأحرف قد عرى من الحروف الذلق، ولذلك نزرن فقللن. ولولا ما لزمهن من العين والقاف ما حسن على حال. ولكن العين والقاف لا تدخلان في بناء إلا حسنتاه، لأنهما أطلق الحروف وأضخمها جرّسا.

فإذا اجتمعا أو أحدهما في بناء حسن البناء لنصاعتهما، فإن كان البناء اسماً لزمته السين أو الدال مع لزوم العين أو القاف، لأن الدال لانت عن صلابه الطاء وكزازتها وارتفعت عن خفوت التاء فحسنت، وصارت حال السين بين مخرج الصاد والزاي كذلك. فمهما جاء من بناء اسم رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق والشفوية فإنه لا يعرى من أحد حرفي الطلاقة أو كليهما، ومن السين والدال أو أحدهما، ولا يضر ما

(١) النحارير: جمع نحير، وهو الحاذق الماهر العاقل المحرب المتقن، الفطن البصير بكل شيء.

(٢) العسجد: الذهب، وقيل هو اسم جامع للجوهر تكن من الدر والياقوت.

(٣) القداحس: الشجاع الجريء، وقيل: السوء الخلق.

(٤) الدعشوقة: دويبة كالخنفساء، وربما قيل للصبية، والمرأة القصيرة: يا دعشوقة! تشبيهاً بتلك الدويبة.

(٥) الهدع: بكسر الهاء، مع فتح الدال: كلمة يسكن بها صغار الإبل عن نفاها. (تاج العروس فصل الهاء من باب العين).

(٦) الزهرقة: شدة الضحك، والزهرقة كالحقهقهة. اللسان (زهر) وضبطت بفتح الزاي في الموضعين، وفي المطبوعة تحقيق السامرائي والمخزومي بالضم.

(٧) الدهثم: الرجل السخى، وأصله من المكان الوطى السهل الدمث. اللسان (دهثم).

خالف من سائر الحروف الصُّتْم^(١). فإذا ورد عليك شيء من ذلك فانظر ما هو من تأليف العرب وما ليس من تأليفهم نحو: قَعْجَجَ وَنَعْجَجَ وَدَعْجَجَ لا يُنسَب إلى عربية ولو جاء عن ثقة لم يُنكَر ولم نَسْمَعْ به ولكن أَلْفَنَاهُ لِيُعَرَفَ صحيحُ بناءِ كلام العرب من الدخيل. وأما ما كان من رُبَاعِي منبسط مُعَرَّى من الحروف الذُّلَق حكاية مؤلفة نحو: دَهْدَاق^(٢) وزَهْزَاق وأشباهه فإن الهاء والذال المتشابهَتَيْن مع لزوم العين أو القاف مُسْتَحْسَن. وإنما استحسنوا الهاء في هذا الضرب لئِنْهَا وهشاشتها. وإنما هي نَفَس: لا اعتياص^(٣) فيها.

وإن كانت الحكاية المؤلفة غير مُعَرَّاة من الحروف الذُّلَق فلن يضرَّ كانت فيها الهاء أو لا، نحو: الغَطْمَطَة^(٤)، وأشباهها. ولا تكون الحكاية مؤلفة حتى يكون حرف صدرها موافقا لحرف صدر ما ضُمَّ إليها في عَجْزِهَا، فكأنَّهم ضَمُّوا «د هـ» إلى «د ق» فألفوهما، ولولا ما جاء فيهما من تشابه به الحرفين ما حَسُنَت الحكاية فيهما لأنَّ الحكايات الرباعيات لا تخلو من أن تكون مؤلفة أو مُضَاعَفَة.

فأما المؤلَّفة فعلى ما وصفتُ لك وهو نَزَرٌ قليل. ولو كان الهُعْجُع من الحكاية لجاز في قياس بناء تأليف العرب، وإن كانت الخاء بعد العين، لأن الحكاية تحتمل من بناء التأليف ما لا يحتمل غيرها بما يُريدون من بيان المَحْكِي. ولكن لما كان الهُعْجُع، فيما ذكرَ بعضهم اسما خاصا، ولم يكن بالمعروف عند أكثرهم وعند أهل البَصَر والعلم منهم ردّ ولم يُقْبَل.

وأما الحكاية المُضَاعَفَة فإنها بمنزلة الصَّلْصَلَة والزَّلْزَلَة وما أشبهها، يتوهمون في حُسْن الحركة ما يتوهمون في جَرَس الصوت يضاعفون لتستمر الحكاية في وجه التصريف.

والمضاعف في البيان في الحكايات وغيرها ما كان حرفا عجزه مثل حَرْفِي صدره وذلك بناء يتسحسنة العَرَبُ فيجوز فيه من تأليف الحروف جميع ما جاء من الصحيح والمعتلّ ومن الذُّلَق والظُّلُق والصُّتْم، وينسب إلى الثنائي لأنه يضاعفه، ألا ترى الحكاية أنَّ الحاكِي يَحْكِي صَلْصَلَة اللِّجَام فيقول: صَلْصَلَ اللَّجَام^(٥). وإن شاء قال: صَلَّ، يُخَفَّفُ

(١) الحروف الصُّتْم: ما عدا الذُّلَق (اللسان: صتم).

(٢) الدهدقة: دوران البضع الكثير في القدر إذا غلت. اللسان (دهق).

(٣) الاعتياص: من العوص: وهو ضدّ الإمكان واليسر. اللسان: (عوص).

(٤) الغطمطة: اضطراب الأمواج. اللسان (غطمط).

(٥) قال محقق ط لم يرد في الأصول وأثبتناه من التهذيب أما في ك: ألا ترى في نقل حكاية جرس اللجام أن الحاكِي ...

مرة اكتفاء بها وإن شاء أعادها مرتين أو أكثر من ذلك فيقول: صل، صل، صل، يتكلف من ذلك ما بدا له.

ويجوز في حكاية المضاعفة ما لا يجوز في غيرها من تأليف الحروف، ألا ترى أن الضَّادَ والكاف إذا أُلْفَتَا بُدِئَ بالضَّادِ فقليل: «ضك» كان تأليفا لم يحسن في أبنية الأسماء والأفعال إلا مفصولا بين حرفيه بحرف لازم أو أكثر. من ذلك: الضَّنْكَ والضحك وأشباه ذلك.

وهو جائز في المضاعف نحو الضُّكْضَاكَة^(١) من النساء. فالمضاعف جائز فيه كل غث وسمين من الفصول والأعجاز والصدور وغير ذلك.

والعرب تشتق في كثير من كلامها أبنية المضاعف من بناء الثلاثي^(٢) المُثْقَلُ بِحَرْفِي التضعيف ومن الثلاثي المعتل، ألا ترى أنهم يقولون: صَلَّ اللَّجَامُ يَصِلُّ صليلا، فلو حَكَيْتَ ذلك قُلْتَ: صَلَّ تَمُدُّ اللام وتثقلها، وقد خَفَّفَتْهَا فِي الصَّلَاةِ وهما جميعا صوت^(٣) [اللَّجَامُ]^(٤) فَالْثَّقْلُ مَدٌّ وَالتَّضَاعُفُ تَرْجِيعٌ يَخِفُّ^(٥) [فلا يتمكن لأنه على حرفين]^(٦) فلا يتقدَّرُ للتصريف حتى يُضَاعَفَ أو يُثَقَّلَ [فيجىء كثير منه مُتَّفَقًا]^(٧) على ما وصفت لك، ويجىء منه كثير مختلفا نحو قولك: صَرَ الْجُنْدُ صريرا^(٨) وصرَّصر الأخطبُ صرَّصرة، فكأنهم تَوَهَّمُوا فِي صَوْتِ الْجُنْدِ مَدًّا [وتَوَهَّمُوا]^(٩) فِي صَوْتِ الْأَخْطَبِ تَرْجِيعًا. ونحو ذلك كثير مختلف.

وأما ما يشتقون من المضاعف من بناء الثلاثي المعتل، فنحو قول العجاج:

ولو أَنَحْنَا جَمْعَهُم تَنَحْنَحُوا^(١٠)

وقال في بيت آخر:

(١) الضكضاكة من النساء: القصيرة مكتنزة اللحم صلبة. اللسان (ضكك).

(٢) في التهذيب: الثنائي.

(٣) كذا في التهذيب.

(٤) كذا في التهذيب، وفي بعض النسخ (الحمام).

(٥) وفي التهذيب: والتضعيف ترجيع لأن الترجيع يخف.

(٦) زيادة من التهذيب.

(٧) زيادة من التهذيب.

(٨) زيادة من التهذيب.

(٩) زيادة من التهذيب.

(١٠) الرجز ذكره ابن منظور في اللسان (نحخ) ولم ينسبه، والبيت شطريه في ديوان العجاج

لِفَحْلُنَا إِنْ سَرَّهُ التَّنَوُّخُ^(١)

ولو شاء قال في البيت الأول ولو أَنَحْنَا جَمْعُهُمْ تَنَوَّخُوا ولكنه اشتقّ التنوخ من تنوحنها فتَنَوَّخَتْ. واشتقّ التَنَخُّنْخ من أَنَحْنَاهَا، لأنّ أَنَاخَ [لَمَّا جَاءَ]^(٢) مُخَفَّفًا حَسُنَ إخراج الحرف [المعتل]^(٣) منه، وتضاعف الحرفين الباقيين في تَنَخَّنَا تَنَخَّنَا، ولما ثَقُلَ قَويت الواو فَثَبَّتَتْ في التَّنَوُّخ فافهم.

قال الليث: قال الخليل:

في العربية تسعة وعشرون حرفاً: منها خمسة وعشرون حرفاً صَحَاحاً لها أحياناً ومدارج^(٤)، وأربعة أحرف جُوف وهي: الواو والياء والألف اللينة. والهمزة وسُمِّيَتْ جَوْفًا لأنها تَخْرُجُ من الجوف فلا تَقَعُ في مدرجة من مدارج اللسان، ولا من مدارج الحلق، ولا من مدرج اللهاة، إنما هي هاوية في الهواء فلم يكن لها حيز تُنسب إليه إلا الجوف. وكان يقول كثيراً: الألفُ اللينة والواو والياء هوائية أى أنها في الهواء.

قال الخليل: فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء ولولا بَحَّةٌ في الحاء لأشَبَّهَتِ العَيْنَ لِقُرْبِ مَخْرَجِهَا من العَيْن. ثم الهاء ولولا هَتَّةٌ في الهاء^(٥)، وقال مرة «ههَّة» لأشَبَّهَتِ الحاء لِقُرْبِ مَخْرَجِ الهاء من الحاء. فهذه ثلاثة أحرف في حيز واحد بعضها أرفع من بعض ثم الخاء والغين في حيز واحد كُلُّهُنَّ حَلْقِيَّةٌ، ثم القاف والكاف لهَوِيَّتَانِ، والكاف أرفع ثم الجيم والشين والضاد في حيز واحد، ثم الصّاد والسين والزّاء^(٦) في حيز واحد، ثم الطاء والدّال والتّاء في حيز واحد، ثم الظاء والدّال والتّاء في حيز واحد، ثم الراء واللام والنون في حيز واحد ثم الفاء والباء والميم في حيز واحد، ثم الألف والواو والياء في حيز واحد والهمزة في الهواء لم يكن لها حيز تُنسب إليه.

قال الليث: قال الخليل:

فالعين والحاء والهاء والغين حَلْقِيَّةٌ، لأن مبدأها من الحلق، والقاف والكاف لَهَوِيَّتَانِ، لأنّ مَبْدَأَهُمَا من اللّهاة. والجيم والشين والضاد شَجَرِيَّةٌ لأن مَبْدَأَهَا من شجر الفم.

(١) البيت بشطريه في ديوان العجاج (ص ٤٦٢).

(٢) كذا في التهذيب.

(٣) كذا في التهذيب.

(٤) كذا في بعض النسخ وفي بعضها والتهذيب (٤٨/١) مدراج.

(٥) ولولا هتة في الهاء: أى خفاء وضعف. اللسان (هت).

(٦) والزّاء: كذا بالهمزة وهو صواب، وفيها لغات: الزّاء بالمد، كالراء، والزّاي بالتحتية بدل الهمزة، كما هو المشهور الجارى على الألسنة، والزّى بكسر أوله وتشديد التحتية، ويقال: زى، ككى، حكاه ابن جنى وغيره. (تاج العروس باب الزّاي).

فكلمًا سَلِمَت كلمة على ثلاثة أَحْرَف من هذه الحُرُوف فهي ثلاثي صحيح مثل: ضَرَبَ، خَرَجَ، دَخَلَ، والثلاثي المعتل مثل: ضَرَأَ، ضَرَى، ضَرَوْ، خَلَا، خَلَى، خَلُو لأنه جاء مع الحرفين ألف أو واو أو ياء فافهم.

وقال الخليل: بدأنا في مؤلفنا هذا بالعين وهو أقصى الحروف، ونضم إليه ما بعده حتى نستوعب كلام العرب الواضح والغريب، وبدأنا الأبنية بالمضاعف، لأنه أخف على اللسان وأقرب مأخذًا للمتفهم.

* * *

ثانيًا فوائد على الأبواب والحروف للمصنف:

باب الخماسي من العين

قال الليث، قال الخليل: الخماسي من الكلمة على خمسة أحرف، ولا بد أن يكون من تلك الخمسة واحد أو اثنان من الحروف الذلق: ر، ل، ن، ف، ب، م، فإذا جاءت كلمة رباعية أو خماسية لا يكون فيها واحد من هذه الستة، فاعلم أنها ليست بعربية. قال: فإن قلت مثل ماذا؟ قال: إن سئلت عن الحضائج، فقل: ليست بعربية، لأنه ليس فيها شيء من تلك الأحرف الستة. وكذلك لو قيل لك ما الخضعج؟ فقل: ليست بعربية لأنه ليس فيه من تلك الأحرف الستة شيء.

حرف القاف

قال الخليل: القاف والكاف لا يجتمعان في كلمة واحدة، إلا أن تكون الكلمة معربة من كلام العجم، وكذلك الجيم مع القاف لا يأتلف إلا بفصل لازم. وغير هذه الكلمات المعربة، وهي الجوالق والقبح ليستا بعربية محضة ولا فارسية.

باب الثلاثي الصحيح من القاف

قال الخليل: القاف والكاف لا يأتلفان، والجيم لا تأتلف معهما في شيء من الحروف إلا في أحرف معربة قد بينتها في أول الباب الثاني من القاف. ولا تأتلف مع القاف والجيم إلا جلق، ومع السين إلا جوسق. وجلق اسم موضع.

* * *

حرف الضاد

قال الخليل بن أحمد:

[الضاد مع الصاد معقو، لم تدخلا معًا في كلمة من كلام العرب إلا في كلمة وضعت مثالاً لبعض حساب الجمل، وهي «ضعف» هكذا تأسيسها، وبيان ذلك أنها

تُفسَّر في الحسابِ على أنَّ الصادَ ستون، والعينَ سبعون، والفاء ثمانون والضاد تسعون، فلما قُبِحَتْ في اللفظ، حُوِّلَت الضاد إلى الصاد فقليل: «صعفص»^(١).

باب الفاء

قال الخليل بن أحمد: قد مَضَتْ العربيةُ مع سائر الحروف التي تقدّمت، فلم يبق للفاء إلا شيء من المعتل واللفيف.

باب الباء

قال أبو عبد الرحمن: الباء بمنزلة الفاء. ولم يبق للباء شيء من التّأليف لا في الثنائي، ولا في الثلاثي ولا في الرباعي ولا في الخماسي، وبقي منه اللفيف، وأحرف من المعتلّ معربة مثل: البوم ولمبية، وهي فارسيّة، وبم العود. ويَنِين وهو موضع.

باب الميم

قال الخليل: الميم آخر الحروف الصّحاح، وقد مَضَتْ العربيةُ مع ما مَضَى من الحروف، فلم يبق للميم إلا اللفيف...

باب الحروف المعتلة

(واي ء)

قال الخليل بن أحمد: [مضت العربية مع الحروف التي فسرتها فلم يبق للواو ولا للألف ولا للياء [ولا للهمزة] إلا اللفيف وجمع لفيف هذه الأحرف في موضع واحد ففهم إن شاء الله].

* * *

(١) (ط): كذا في «التهذيب» مما نقله الأزهرى عن «العين» وقد آثرناه على ما في الأصول المخطوطة لأنه أدل وأوفى. وهذا هو ما في الأصول: قال الخليل: الضاد والصاد لا يأتلفان في كلمة واحدة أصلية الحروف، ودليله أنهم وقعوا حروف الجمل في العواشر فقالوا الصاد ستون والفاء ثمانون والضاد تسعون، فهذا لفظ «صعفص» فلما أرادوا أن يتكلموا بها جعلوا بدل الضاد صادًا لأنهما لم يجريا على السنتهم في كلمة واحدة.

ان يثا وان لو أعناه فشد ولو سير بجله اسما لا اليت فشد ليد فيش من ذلك فشد ويطب فقال شد ليد واوناه فشد ليد
جله اسما فان قد يحى ساقطها على حرفين فثا ما وضا على ثا ساقطها حرف مثل يد وحم وحم واما ذهب انك ساقطها فثا ما وضا
وخلصها السكون مثل يد ويا ودم في آخر الكلمة فلما جاء للتون سكك اجتمع كنان فثبت للتون لانه اعربك وفيه الحذف ان كان
فذا احدث مع فيها فاطلما في الجمع والتصغير كقولهم اديهم في الجمع وشد في التصغير ويوجد ايضا في الفعل كقولهم دسيت يد فذا
التم ط فوا ان كانت تلك اللفظة من اسم الو او قال الخليل على ان اسم صله في كثرى بالجمع فواك والفعل فاه ينعو فوا اذا فتح فاه الكلمة
قال ابو احمد حمزة بن زعفران في مدخلها التون وتكون التون الاعراب التمه والكسر في الهمزة الدال في يد في
والتون بين الاسم والفعل الا ترى انك طول يفعل لم يجد التون مدخلها والارء انك تقول رايك يدك عجب
من يبت فعراب الدال التون ولو كان التون هو الاعراب لم يقطع داما فوا ان سجد الود وبدلا من اللفظة فان اللفظة
همزة وواو وفيها الهمزة في الود وخط الهمزة عوضا منها والواو التي في فون خط بالخط وذلك ان الشاعر يريد ان يثا فذا
الكلمة في ان الساقط من الهمزة فدخل الو او كان ما يقرب منه فخط قال الخليل ان الهمزة في الحروف المدونة والشفوة
شدة وهي ن ب م و اما حيث هذه الحروف في الالف في المنطق انما هي بطرف لسانه والشفوة في
مدى ثا هذه الحروف الثلاثة منها ثمة ذليقة ر ن يخرج من فو لسان من طرفه فوا في ثمة شفوة ف ب ح يخرجها من
الشفوة فاما في الشفوة في ثو من الحروف في الصحاح الا في هذه الحروف الثلاثة فخط ولا يظن ان لسان لا بالراء واللام والواو
واما ساير الحروف فظن ان رفعت فرب فو في لسان من لسان اخرج منها ثا من عند مخرج الكا الى مخرج الشين بين الفاء واللام في مخرج
السان لسان في من عمل اكثر من مخرج الطيفين بين و لم يخرج من فو لسان الحروف الراء واللام والتون واما مخرج الخيم في
د كة ف ن بين مخرج اللسان وبين القهات في الفعل فم واما مخرج ا ر م ن والحاء والهاء والحاء ون يغيب فالحلق واما
الهمزة فخرجها من فو الحلق مخرج مضمومة فاذا رفعت منها لاث فضا لث الباء وانوا وواو ف ن غير مخرج الحروف في الصحاح فلما
ذلت الحروف الثلاثة وعزلت الالف وحملت عليها في المنطق اكثر في اية الكلام فليس شحوا بناء الما و انما بهاء منها اوين
قال الخليل فان خرجت عليك كلمة رابعة او خامسة معروفة فاذن في الشفوة ولا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف فثا
واشان او فو في ذلك فاعلم ان تلك الكلمة محدثة من عندك من كلام العرب لانك لث ولما في السجع كلام العرب كلمة رابعة فثا
الا و منها من حروف الذوق الشفوة واحدا واثان او اكثر فاليث فثا فليكن الكلمة المولدة المستعارة غير مشوبة من هذه الحروف
فقال نحو الكسحج والتضعف والكسحج واشباهه من مولدات لا فو في كلام العرب لانه ليس فيه من حروف اذن والذوق فثا فليكن
منها شيئا وان شبه لفظهم وناليتهم فان الفارسي ميم وعا او خطا من الناس وليس من كلام العرب فوا في اللبش البعث واما ان الراء
المنبسط فان الجهم الاعظم منه لا يبر من الحروف فاذن في بعض الكلمات فو من حروف شواء وفي هذه الكلمات العجوة المستعارة
الذوق والذوق والذوق والذوق وهو مضمون في ما سنا قال ابو احمد حمزة بن زعفران في مخرج كمال الشاعر ودعشوقها
ترجح وهم تصفها ايد ونحو حلا من وليس كلام العرب في شوقه ولا حلا من ولا كلمة يمد بها وليس في شوقه من الالف غير العرب فثا
لسان الا الشوق في حروف فذ من من الحروف الذوق كذلك فو فظن ان لولا ما لمعت من اللين انما حلا من على الالف
العين والعا في لا فظن ان بناء الالف لا فظن ان الحروف في هجرها فاذن في بعض الكلمات فوا في بناء الالف فثا فظن ان
البناء واما الزينة السين او الدال في هجرها فظن ان الالف لا فظن ان الحروف في هجرها فوا في بناء الالف فثا فظن ان

الفرس اذا ارادوا حيلة في شئ من شئهم ما يصعدون غير لما وفي الحديث
خرجت يفتي يري اني قد قالوا اخرجكم قوم من القريب
في شأجه فقال بعضهم من اخرجنا وخرج نسائنا
ومسرح لهمنا والكمهت

منه اخرجت يفتي شربا وفقر به الا نأجه فالذخوة
القول ان قولنا ان السرة القايدة ما افاد الله اني اجد
مخرجي لتفتي وانه رجل مفود قد اصاب هو اده
ان الواقد السؤل اني الفلر والجميع الوقد الدف
الشي الذي ندفك يقال دفت واشتد فبت في الدفوف
خالصه الدفقا ازاو الدوا بما ليسل تقول دفت الشي
الد با الفرع ممدود وفي الحديث ممدد احقا يفتي
سكوز الباد به والخدوخ اليها ودد افلاز بالشي
بند اي فعله قبل غيره باد يبتدئ باد املك



صورة غلاف مختصر العين. بمعهد المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 مُحَمَّدٍ ② حَيْثُ يَبْلُغُ رِضَاؤُهُ ③ وَيُوجِبُ الْإِنْفِاقَ ④ وَيُصَلِّي اللَّهُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ رَسَالَتِهِ ⑤ وَبَنِي ذِمَّتِهِ خَاصِهِ ⑥ وَعَلَى جَمِيعِ
 أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ عَامَّةً ⑦ وَنَسْتَرْشِدُ اللَّهَ تَعَالَى وَنَسْتَعِذُّ
 وَنَعْتَمِدُ بِهِ ⑧ وَنَعْتَمِدُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَلَيْهِ ⑨ هَذَا كِتَابُ أَمْرِ جَمْعِهِ
 وَتَالِفِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ⑩ الْحَكِيمِ الْمُسْتَضَرِّ بِاللهِ ⑪ طَالَ اللَّهُ بِقَاهُ
 عَنَافَةِ مَنْهَ بِالْإِيمَانِ كَوْنَهُمَا بِهِ وَرَغْبَةً فِي نَشْرِهِ ⑫ وَالْإِسْتِفَاعُ
 بِغَايَةِ تَدْنِيهِ ⑬ فَهَبْ فِيهِ إِلَى الْخُصَّاصِ الْكِتَابَ الْمَعْرُوفَ بِكِتَابِ
 الْعَيْنِ ⑭ الْمَعْدُودِ أَنَّ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيَّ ⑮ بَانَ تَوَخُّلَهُ
 عِيُونَهُ ⑯ وَيَلْحِظُ لِقَطْعِهِ وَيَحْدِفُ حَشْوَهُ ⑰ وَيَسْقُطُ فَضُولُ الْكَلَامِ
 الْمَتَكْرَرَةِ ⑱ وَفِيهِ لِقَرَّبِ بَدَلِكُ قَائِدِيهِ ⑲ وَيَسْهَلُ حِفْظُهُ
 وَيَحْتَثُّ عَلَى الطَّالِبِ جَمْعَهُ فَيَدَانَا فِي ذَلِكَ لِعَوْنِ اللَّهِ وَتَأْيِيدِهِ
 عَلَى الشَّرِيطَةِ الْمَذْكُورَةِ ⑳ وَمِنْهَا أَنَّ نَضْلِعَ مَا الْفَنَاءَ مِنْ
 مُخْتَلَا فِي الْكِتَابِ ㉑ وَأَنَّ نُوَقِّعَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ مُوَافَقَةً ㉒ وَنَضْعُهُ
 بَابَهُ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ㉓ وَنَحْنُ زَبَّابُ الْخَلِيلِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ نَسْبِهِ
 هَذَا الْخَلِيلُ ㉔ أَوْ التَّعَرُّضُ لِلْمَقَاوِمَةِ لَهُ وَالرُّدُّ عَلَيْهِ ㉕
 بَلْ نَقُولُ أَنَّ الْبَابَ لَا يَصْرُحُ وَلَا يَبَيِّنُ عَنْهُ ㉖ فَتَرَكْنَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الهمزة

آء: انظر ما يأتى فى (أوأ).

آس: انظر ما يأتى فى (أوس).

آف: انظر ما يأتى فى (أوف).

آم: انظر ما يأتى فى (أوم).

أبد: وأتأنُ أبد: فى كل عام تلد، وقيل: الآبد الوحشية، ويقال: أبِلُ أبدٌ، وليس فى كلام العرب فِعْلٌ إِلَّا أن يتكَلَّفَ مُتَكَلَّفٌ فَيَبْنَى كلمةً مُحَدَّثَةً على فِعْلٍ فيتكَلَّم بها، فأمّا ما جاء عن العرب فهو الذى جَمَعناه، ويقال: إِبْلٌ وَخِطْبٌ وَنِكْحٌ. وآبادُ الدهر: طَوَالُ الدهر، والأبید مثل الآباد. والآبدة: الغريبةُ من الكلام، والجميع أوابد، والأوابد: الوَحْشُ. وتَأَبَّدَ فلانٌ: طالتْ غُرْبَتُهُ. وتَأَبَّدَتِ الدارُ: خَلَّتْ من أهلها.

أبر: الأَبْرُ: ضَرْبُ العَقْرِ بِإِبْرَتِها، وهى تَأْبُرُ. والأَبْرُ: تَلْقِيحُ النَّحْلِ، ومثله: التَّأْبِيرُ، يَأْبُرُها وَيُؤَبِّرُها. والأَبْرُ: عِلاجُ الزَّرْعِ بما يُصْلِحُهُ من السَّقَى والتَّعَاهُدِ. قال طَرَفَةُ^(١):

وَلِىَ الْأَصْلُ الَّذِى فِى مِثْلِهِ يُصْلِحُ الْآبِرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرِ

أى: صاحبه. والأَبَارُ: صانِعُ الأَبْرِ، وصنَعْتُهُ: الإِبَارَةُ. وأبر فلانٌ عليه، أى: غَلَبَهُ. والإِبْرَةُ: عُظِيمٌ مُسْتَوٍ مع طَرَفِ الزَّنْدِ مما يلى الذَّرَاعِ إلى طَرَفِ الإِصْبَعِ، قال:

حيث تلاقى الإبرة القبيحا^(٢)

القبيح: طرفُ الزَّنْدِ نَفْسَهُ. وفى الحديث: «خير المال مُهْرَةٌ مأمورة، وسِكَّةٌ

(١) ديوانه (ص ٥٤)، وتهذيب اللغة (٢٦١/١٥)، ولسان العرب (أبر).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (قبح).

مأبورة»^(١). يُريدُ، [مأبورة]: طريقة مُستقيمة. والأَبَار: صانع الإبرة، وصنعتُه: الإبرة. والأَبَار: حافر البئر كالْبَّار.

أَبَز: يُقالُ: فلانٌ يَأْبِزُ في عَدْوِهِ، أى: يَسْتَرِيحُ ساعة ويمضَى ساعة.
أَبَس: الأَبَسُ: يكونُ توبيخًا، ويكونُ ترويعًا .. أَبَسْتُهُ بما صنعَ آيسُهُ أَسًا، قال:
ولا تَأْبِسْنُهُ بالذى كان فاعلُهُ
أى: لا تلمُهُ، واعفُ عنه. وقال العجاج^(٢):

لُيُوثٌ هَيَّجاءٌ لم تُرَمْ بأَبَسٍ

أى: بزجرٍ وترويعٍ.

وَأَبَسْتُهُ تَأْيِيسًا [إذا قابلته بمكروه]. وَأَبَسَهُ يَأْبِسُهُ أَسًا، أى: ذلَّله، والمؤابِس: المذلِّل.
والأَبَسُ: السُّلْحَفَةُ.

أَبَض: الأَبَضُ: العقلُ فى الرَّجُلَيْنِ، وربَّما استعملَ فى الأيدي، قال:

أَكْلَفُ لَمْ يَثْنِ يَدَيْهِ أَبَضٌ^(٣)

أى عاقلٌ، ويأْبِضُهُ: يَعْقِلُهُ. والمَأْبِضَانِ: باطنَا الرُّكْبَتَيْنِ وباطنَا المِرْفَقَيْنِ. والإِباضِيَّةُ: قومٌ من الحرورية^(٤)، لهم رأى وهوى. ويقال للغراب: مُؤْتَبِضُ النِّسَاءِ، لأنَّه يَحْجِلُ كأنَّه مأْبُوضٌ.

أَبَط: تَأَبَّطَ فلانٌ سَيْفًا أو شَيْئًا، إذا أخذه تحت إبطِهِ، ومنه سُمِّي: تَأَبَّطَ شَرًّا.

أَبَق: الأَبَقُ: قَشْرُ القَنْبِ. والإِباق: ذهابُ العَبْدِ من غَيْرِ خَوْفٍ، ولا كَدِّ عَمَلٍ، والحكمُ فيه أن يُردَّ، فإذا كان من كَدِّ عَمَلٍ أو خوفٍ لم يُردَّ.

أَبَل: الإِبِلُ المُؤَبَّلَةُ: الَّتِي جُعِلَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا، نعتٌ فى الإِبِلِ خاصَّة. والإِبُولُ: طولُ الإقامة فى المَرْعى والمَوْضِع. وَرَجُلٌ آبِلٌ: ذو إِبِلٍ .. وَحِمَارٌ آبِلٌ: مقيمٌ فى مكانه لا يَرح. وَأَبَلَتِ الإِبِلُ تَأْبَلُ أَبَلًا، أى: اجتزأت بالرُّطْبِ عن الماء. وتَأْبَلُ الرَّجُلُ عن امرأته

(١) أورده الهيثمى فى المجمع (٢٥٨/٥)، وقال: «رواه أحمد، والطبرانى ورجال أحمد ثقات».

(٢) فى ديوانه (٢١٢/٢)، ولسان العرب (أبس). ويروى «وليث غاب».

(٣) الرجز فى لسان العرب (أبض) لأبى محمد الفقعسى.

(٤) وهم الخوارج الذين يكفرون مرتكب الكبيرة.

تأبلاً، أى: اجتزأ عنها، كما يجتزئ الوحش عن الماء، قال لبيد^(١):

وَإِذَا حَرَّكَتْ غَرَزِي أَجْمَرْتُ أَوْ قَرَابِي عَدَوَ جَوْنٍ قَدْ أَبَلُ

أى: اجتزأ عن الماء [بالرطب]. والأبيل: من رءوس النصارى، وهو الأيلى. وقوله [جل وعز]: ﴿وَأَرْسَلْ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ [الفيل: ٣]. أى: يتبع بعضها بعضاً إبيلاً، أى: قطعاً خلف قطع، وخيل أبابيل كذلك. والأبل: الرطب، وقال بعضهم: اليبس. والأبل: الشديد الخصومة، قال^(٢):

مَارَسَ الْقَوْمَ إِذَا لَاقَيْتَهُمْ بِأَرِيْبٍ أَوْ بِخَلَافٍ أَبَلِّ

وَأَبَلَّ عَلَيْهِمْ، وأبر أيضاً، أى: غلبهم حبثاً. وقيل: الإباله: الحزمة من الحطب.

أبن: أبان: اسم رجل وجبل. ويقال: فلان يؤبن بخير وبشر، أى: يُزنُّ به، فهو مأبون ويقال: لا يؤبن إلا فى الشر. والأبنة: عقدة فى العصا، وجمعتها: أبَن، قال:

وَأَرْزَنَاتٍ لَيْسَ فِيهَا أَبْنُ

وتقول: ليس فى حسَبِ فلان أبنة، كقولك: ليس فيه وصمة. والأبن: مصدر المأبون، والفعل: أبَنَ يَأْبِنُ أبْنًا، أى: عاب. والتأبين: مدح الميت عند مرثيته، قال الراجز^(٣):

فَامْدَحْ بِلَاغٍ غَيْرَ مَا مُؤَبِّنٍ

أبه: الأبهة: العظمة، وفى الحديث^(٤): «مَا فَعَلْتُ أَبْهَتُكُمْ»، ويقال للأبح: أبه.

أبو: أبوت الرجل أبوه، إذا كنت له أباً. ويقال: فلان يأبو هذا اليتيم إباوة، أى: يغذوه، كما يغذو الوالد ولده. ويقال فى المثل: لا أب لك كأنه يمدحه. وتصغير الأب: أبى، وتصغير الآباء على وجهين: فأجودهما: أبئون، والآخر: أبياء لأن كل جماعة على أفعال فإنها تصغر على حدّها. والأبوة: الفعل من الأب، كقولك: تأبيت أباً، وتبنيّت ابناً وتأمّمت أمّاً. وفلان بين الأبوة والبُنة والأمومة. ويجوز فى الشعر أن تقول: هذان أباك، وأنت تريد أباك وأمّك. ومن العرب من يقول: أبوتنا أكرمُ الآباء، يجمعون (الأب) على فُعولة، كما يقولون: هؤلاء عُمومتنا وخُؤولتنا. ومنهم من يجمع الأب: أبين قال الراجز:

(١) ديوانه (ص ١٧٦)، ولسان العرب (غرز)، (أبل)، المراد: حرّكت غرزي أو قرابى.

(٢) البيت فى اللسان (فجر) وصدره فيه: «نازع القوم إذا نازعتهم».

(٣) الراجز: رؤية، ديوانه (ص ١٦٢).

(٤) لم أجده.

أَقْبَلَ يَهْوِي مِنْ دُوَيْنِ الطَّرْبَالِ
وَهُوَ يُفَدِّي بِالْأَيْنِ وَالْخَالِ^(١)

وتقول: هم الأبون، وهؤلاء أبوكم، يعنى: آباؤكم. والإبنة: الخزي، قال ذو الرمة^(٢):
إِذَا الْمَرْئِي شَبَّ لَهُ بَنَاتٌ عَصَبُنْ بِرَأْسِهِ إِبْنَةً وَعَارَا
أبى: الأبى، مقصور: داء يأخذ المعز فى رؤوسها، فلا تكاد تسلم ... أبيت العنز تأبى
أبى شديداً .. وعنز أبية، وتيس أب، قال:

فَقُلْتُ لَكِنَّا زَ تَحْمَلُ فَإِنَّهُ أَبَى لَا أَظُنُّ الضَّأْنَ مِنْهُ نَوَاجِيَا
وَأَبَى فَلَانٌ يَأْبَى إِبَاءً، أى: ترك الطاعة، ومال إلى المعصية، قال الله عز وجل:
﴿فَكَذَّبَ وَأَبَى﴾ [طه: ٥٦] ... وَوَجْهٌ آخَرُ: كل من ترك أمراً وردّه، فقد أبى. ورجلٌ
أبى: ذو إباء، وقوم أبّون وأباة، خفيف، قال:

«أَبَى الضَّيْمِ مِنْ قَوْمٍ أَبَاةٌ»

أتب: الإتب: غير الإزار، والأرباط له. كالتكة، وليس على خياطة السراويل، ولكنه
قميصٌ محيطُ الجانبين.

أتل: الأتلان: أن تُقارب الخطو فى غضبٍ، وتقول: أَتَلَ يَأْتِلُ، ومثله أَتَنَ يَأْتِنُ، قال:

أَرَانِى لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ^(٣)

أتم: والمأتم: الجماعة من الرجال والنساء فى فرح أو حزن.

أتن: الأتون: أتون الحمام والجصاصه ونحوهما. والأتون: الثبوت فى المكان، وأتن
ووتن بالمكان، أى أقام به. والأتان: العانة، وثلاث أتن.

أتو: الأتو: الاستقامة فى السير والسُرعة، ويأتو البعير أتوا. وتقول العرب: أَتَوْتُ فَلَانًا
من أرض كذا، أى سرت إليه، ويجوز فى معنى أتيته، قال:

(١) الرجز فى التهذيب (١٥/٦٠٢).

(٢) ديوانه (١٣٩١/٢)، ولسان العرب (مرأ).

(٣) البيت لشروان العكلى فى لسان العرب (أتل).

يا قوم مالى وأبا ذؤيب كنت إذا أتوته من غيب
يشم عطفي ويؤز ثوبى كأننى أربطه برئب^(١)

والإيتاء: الإعطاء. ويقال: هات فى معنى آت على فاعل، فدخلت الهاء على الألف.
والمؤاتاة: حسن المطاوعة. وتأتى لفلان أمره وأتاه الله تأتية، قال:
تأتى له الدهر حتى انجبر^(٢)

والآتى والآتى لغتان، والصواب: الآتى. والآتى جماعة، وكذلك الآتاء الجماعة، وهو
ما وقع فى النهر من خشب أو ورق ونحوه مما لا يحبس الماء. والآتى عند العامة النهر
الذى يجرى فيه الماء إلى الحوض، والجمع الآتى والآتاء، وقالت طائفة من الناس: الآتى
السيل الذى لا يدرى من أين أتى. وأتيت للماء تأتيا إذا حرقت له مجرى، قال الشاعر:
وبعض القول ليس له عناج كسيل الماء ليس له إتاء^(٣)
وقال:

خلت بسيل أتى كان يحبسه ورفعته إلى السجفين فالنضد^(٤)

يقال: أراد به أتى التوى، وهو مجراه، ويقال: عنى به ما يحبس المجرى من ورق أو
حشيش. ورجل أتى إذا كان غريبا فى قوم ليس منهم، وأتاوى. والإتاءة: الخراج، وكل
قسمة تقسم على قوم مما يجبى، وقد يجعلون الرشوة إتاءة. وتقول: أتيت فلانا على
أمره مؤاتاة، ولا تقول: وأتيته إلا فى لغة قبيحة لليمن، وأهل اليمن يقولون: وأتيت
وواسيت وواكلت ونحو ذلك، ووامرت من أمرت، وإنما يجعلونها واوا على تخفيف
الهمزة فى يؤاكل ويؤامر ونحو ذلك.

أتى: وتقول: أتانى فلان أتيا وإتيانا وأتية واحدة، ولا يقال: إتيانة واحدة [لأن
المصادر كلها إذا جعلت واحدة ردت إلى بناء «فعللة»]^(٥)، وذلك إذا كان منها الفعل
على «فعل» أو «فعل»، فإذا أدخلت فى الفعل زيادات فوق ذلك أدخلت فيها زيادتها فى
الواحدة كقولك: إقبالة واحدة، ومثل تفعل تفعللة واحدة وأشباه ذلك، وذلك فى الشيء

(١) البيتان لخالد بن زهير فى المحكم (٢٢٩/١٠، ٢٣٠).

(٢) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٥٢/٤)، وتاج العروس (أتى).

(٣) البيت فى «اللسان» (عنج) غير منسوب.

(٤) البيت للناطقة كما فى «اللسان» (نضد) والديوان ص ١٥ وفيه: خلعت سبيل ...

(٥) ما بين المعقوفتين من اللسان.

الذى يحسن أن تقول: فعلة واحدة وإلا فلا، قال:

إننى وأتسى ابن غلاقٍ ليقرينى كغابطِ الكلبِ يبغى الطُّرُقَ فى الذَّنْبِ^(١)
أَثَثَ: أَثَّ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ يَثُّ أَثَاةً فَهُوَ أَثِيثٌ، ويوصف به الشعر الكثير والنبات
 الملتف، قال^(٢):

وَفَرَعٌ يُغَشَّى الْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ أَثِيثٌ كَقِنْرِ النَّحْلَةِ الْمُتَعَشِّكِـلِ
 [والأثاث: أنواعُ المتاع، من متاع البيت ونحوه]^(٣).

أثر: الأثر: بقية ما ترى من كلِّ شيء وما لا يرى بعد ما يُتَقَى عُلُقَةٌ. والإِثْرُ: خِلاصُ
 السَّمَنِ. وَأَثْرُ السَّيْفِ: ضَرْبَتُهُ. وَذَهَبْتُ فى إِثْرِ فُلَانٍ، أى: اسْتَقْفَيْتُهُ، لا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ
 هاهنا، قال^(٤):

بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولٌ مُتِيماً إِثْرَ مَنْ لَمْ يَجْزِ مَكْبُولٌ

فَأَلْقَى الصِّفَةَ. وَأَثْرُ الْحَدِيثِ: أَنْ يَأْثُرَهُ قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ، أى: يُحَدِّثُ بِهِ فى آثَارِهِمْ، أى:
 بَعْدَهُمْ، والمصدر: الأثارة. والمآثرة: المكرمة، وإنما أُخِذَتْ مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّهَا يَأْثُرُهَا قَرْنٌ عَنْ
 قَرْنٍ، يَتَحَدَّثُونَ بِهَا. وَمَاثِرُ كُلِّ قَوْمٍ: مَسَاعِي آبَائِهِمْ. وَالْأَثِيرُ: الْكَرِيمُ، تُؤْثِرُهُ بِفَضْلِكَ عَلَى
 غَيْرِهِ، والمصدر: الإثارة. [تقول]: لَهُ عِنْدَنَا إِثْرَةٌ. وَاسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِفُلَانٍ، إِذَا مَاتَ، وَهُوَ مِمَّنْ
 يُرْجَى لَهُ الْجَنَّةُ. وَاسْتَأْثَرْتُ عَلَى فُلَانٍ بِكَذَا وَكَذَا، أى: أَثَرْتُ بِهِ نَفْسِي عَلَيْهِ دُونَهُ. وَأَثْرُ
 السَّيْفِ: وَشْيُهُ الَّذِى يُقَالُ لَهُ: الْفَرَنْدُ، و[قولهم]: سَيْفٌ مَأْثُورٌ مِنْ ذَلِكَ، وَيُقَالُ: هُوَ أَثِيرُ
 السَّيْفِ مِثْلَ ذَمِيلٍ [فَعِيلٍ]، وَأَثْرُ السَّيْفِ [فُعْلٌ] مُخَفَّفٌ، قَالَ:

كَأَنَّهُمْ أَسِيفٌ بِيضٌ يَمَانِيَّةٌ عَضْبٌ مَضَارِبُهَا بَاقٍ بِهَا الْأَثْرُ^(٥)

[فثقل] بضمّتين. وقال:

كَأَنَّ بَقَايَا الْأَثْرِ فَوْقَ مَتُونِهِ مَدَبُ الدَّبَى فَوْقَ النَّقَا وَهُوَ سَارِحٌ

(١) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٥٩/٨، ٣٥٠/١٤)، و«اللسان» (أتى)، (غبط).

(٢) البيت من معلقة امرئ القيس فى ديوانه (ص ١١٥).

(٣) تكملة مما نقل من العين فى التهذيب (١٥/١٦٦).

(٤) البيت مطلع قصيدة كعب بن زهير المشهورة، فى ديوانه ص ٦ وعجزه فيه:

مَتِيماً إِثْرَهَا لَمْ يَجْزِ

(٥) التهذيب (١٥/١٢١)، واللسان (أثر) غير منسوب.

والمِثْرَةُ، مهموز: سَكِينٌ يُؤَثِّرُ بِهَا بَاطِنُ خُفِّ البعير فحيثما ذهب عُرفَ به أَثَرُهُ.
والمِثْرَةُ، خفيفة: شَبَّهَ مِرْفَقَهُ تَتَّخِذُ لِلسَّرَجِ كالصَّفَّةِ، تُلْقَى عَلَى السَّرَجِ، وَيُلْقَى عَلَيْهَا السَّرَجُ. وقد أَثَرْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا، وهو هَمٌّ فِي عَزْمٍ .. وتقول: افْعَلْ يَا فُلَانُ هَذَا آثَرًا مَّا، أَيْ إِنْ أَحَرْتُ ذَلِكَ الْفِعْلَ فافْعَلْ هَذَا إِمَّا لَا. والآثر: بوزن فاعل. وتفسير (إِمَّا لَا): إِنْ (لَا) وَ(مَا) صِلَةٌ فَجَعَلْتُ كَلِمَةً وَاحِدَةً فَأَمِيلَتْ. والآثر والواثر: لغتان هُوَ الَّذِي يُؤَثِّرُ تَحْتَ خُفِّ البعير المعروف الرقيق بذلك.

أَثَفَ: أَثَفَهُ آثِفُهُ أَثْفًا: تَبَعْتُهُ، وَالْآثِفُ: التَّابِعُ. وتأثَّفناه: صرنا حواليه كالآثافي.
وَالْأَثْفِيَّةُ: معروفة وهي: فُعْلِيَّةٌ فِي قَوْلٍ مِنْ قَالَ: أَثَفْتُ. وهي: أَفْعُولَةٌ فِيمَنْ قَالَ: ثَفَّيْتُ.
أَثَلَ: الْأَثْكُولُ: لُغَةٌ فِي الْعُثْكَوْلِ.

أَثَلَ: الْأَثْلُ: شَجَرٌ يُشَبُّهُ الطَّرْفَاءُ، إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهَا وَأَجْوَدُ مِنْهَا عُودًا، تُصْنَعُ مِنْهُ الْأَقْدَاحُ الصُّفْرُ الْجِيَادِ. وتقول: أَثَلَ اللَّهُ مَالَهُ، أَيْ: كَثَرَهُ، وَقَدْ أَثَلَ فُلَانٌ تَأْثِيلًا، إِذَا كَثُرَ مَالُهُ .. وَتَأَثَلَ مُلْكُهُ وَأَمْوَالُهُ .. وَتَأَثَلَ فُلَانٌ: فِي مَعْنَى أَثَلَ ... قَالَ^(١):

أَثَلَ مُلْكًا حِنْدِفًا فَدَعَمَا

وَقَدْ أَثَلَ يَأْثِلُ أَثُولًا، وَهُوَ أَثَلَ، قَالَ رُؤْبَةُ^(٢):

رَبَابَةٌ رُبَّتْ وَمُلْكًا آثِلًا

أَثَمَ: أَثَمَ فُلَانٌ يَأْثِمُ إِثْمًا، أَيْ: وَقَعَ فِي الْإِثْمِ، كَقَوْلِكَ: حَرَجَ إِذَا وَقَعَ فِي الْحَرَجِ. وتأْثِمَ، أَيْ: تَحَرَّجَ مِنَ الْإِثْمِ وَكَفَّ عَنْهُ. وَالْأَثَامُ فِي جُمْلَةِ التَّفْسِيرِ: عُقُوبَةُ الْإِثْمِ. وَالْأَثِيمُ وَالْأَثَامُ وَالْأَثِيمَةُ: فِي كَثَرَةِ رُكُوبِ الْإِثْمِ. وَالْأَثِمُ: الْفَاعِلُ.

أَثَى: أَثَى يَأْثَى فُلَانٌ أَثْيًا وَأَثَا وَإِثَاوَةً وَإِثَايَةً، أَيْ: نَمَّ عَلَيْهِ وَسَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ، وَأَصْلُهُ الْوَاوُ فِي أَثَى يَأْثَى، وَلَكِنْ حَمَلُوهُ عَلَى «يَفْعِلُ»، كَمَا قَالُوا: خَدَى يَخْدَى، ثُمَّ رَجَعُوا فِي الْمَصْدَرِ إِلَى الْوَاوِ، فَقَالُوا: خَدَوَةٌ وَإِثَاوَةٌ وَتَأْثِيْنَا: نَمَّ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ. وَأَثَوْتُ مِثْلَ أَثَيْتُ، إِذَا سَعَيْتَ بِهِ.

أَجَجَ: أَجَّتِ النَّارُ تَوُجُّ أَجِجًا. وَأَجَّجْتُهَا تَأْجِجًا. وَاتَّجَّ الْحَرُّ: اشْتَدَّتْ أَجَّةُ الصَّيْفِ. وَالْأُجَاجُ: الْمَاءُ الْمَرُّ الْمَلْحُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ [الفرقان: ٥٣]، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةُ وَالْمَرَارَةُ، مِثْلُ مَاءِ الْبَحْرِ. وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، يَقْرَأُ بِالْهَمْزِ وَبِغَيْرِ الْهَمْزِ، وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ قَالَ: هُوَ مَاخُودٌ مِنْ يَجَّ وَمَجَّ عَلَى بِنَاءِ فَاعُولٍ.

(١) الرجز لرؤبة في اللسان (أثل) وتهذيب اللغة (١٣٢/١٥).

(٢) ديوانه (ص ١٢٢) واللسان (أثل).

أجد: الأجد: اشتقاقه من الإجداد، والإجداد كالطّاق القصير، يقال: عَقَدَ مُؤَجِّدٌ، [أى: وثيقٌ مُحْكَمٌ^(١)]. وناقاةٌ مُؤَجِّدةٌ القرى. [ويقال]: ناقاةٌ أجدٌ، وهى التى فقارٌ ظهرها مُتَّصِلٌ كأنه عَظْمٌ واحد.

أجر: الأجر: جزاءُ العَمَلِ.. أَجَرَ يَأْجُرُ، والمفعول: مأجور. والأجير: المُسْتَأْجِرُ. والإجارة: ما أعطيت من أجرٍ فى عَمَلٍ، وآجَرْتُ مَمْلُوكِي إيجاراً فهو مُؤَجِّر. والأجور: جَبْرُ الكَسْرِ على عوج العظم. وآجَرْتُ يَدَهُ تَأْجُرُ أَجُوراً فهى آجرة. والأجار: سَطْحٌ [ليس^(٢)] حَوَالِيهِ سُتْرَةٌ. والجميع: أجاجيرٌ وأجاجرة. والإنجار: لغةٌ قبيحةٌ.

أجز: الإجازة: ارتفاقُ العرب وكانت العرب تحتبى وتستأجز على وسادة، ولا تتكى على يمين وشمال^(٣).

أجل: الأجل: غاية الوقت فى الموت. ومحلّ الدَّيْنِ ونحوه. تقول: أَجَلَ هذا الشَّيْءُ يَأْجِلُ، فهو آجل، وهو نقيضُ عاجِل. والأجيل: المُؤَجَّلُ إلى وَقْتٍ، قال: وغايةُ الأجيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى^(٤)

وتقول: فَعَلْتُ ذاكَ من أَجَلٍ كذا، ومن جَرَاءِ كذا، أى: من أَجَلِهِ، وإن شئت طَرَحْتُ «من» فقلت: فَعَلْتُ ذاكَ أَجَلَ كذا، ولا فِعْلٌ له. قال عدى بن زيد:

أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ^(٥)

وتقول: أَجَنَّاكَ بمعنى: أَجَلَ أَنَّكَ فحذفت اللام والألف، كما قال الله عز اسمه: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٨]، معناه، والله أعلم: لكن أنا، فحذفت الألف فالتقت النونان؛ فجاء التشديد. وفى الحديث: «أَجَنَّاكَ من أصحاب رسول الله»^(٦) أى: من أَجَلَ أَنَّكَ. ومثله: لَهَنَّاكَ لرجلٌ عاقلٌ، أى: والله إِنَّكَ لرجلٌ عاقلٌ. والإجل: القطيعُ

(١) زيادة مفيدة من التهذيب (١٦١/١١).

(٢) (ط) سقطت من الأصول وأثبتناها من التهذيب (١٨٠/١١).

(٣) فى المحكم (٣٣٥/٧): « استأجز عن الوسادة تحنى عليها ولم يتكى وكانت العرب تستأجز ولا تتكى ».

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٩٣/١١)، واللسان (أجل).

(٥) البيت فى التهذيب (١٩٤/١١)، واللسان (أجل)، وفى المحكم (٣٤٠/٧) فوق من أحكأ صلباً بإزار.

(٦) أورده ابن الأثير فى النهاية (٢٧/١).

من بَقَرِ الوَحْشِ، والجميعُ: الآجالُ. وتَأَجَّلَ الصَّوَارُ: صارَ قطعاً قطعاً. والآجلة: الآخرة، [والعاجلة: الدنيا^(١)]. والمأجلُ: شِبْهُ حَوْضٍ واسعٍ يُؤَجَّلُ فيه ماءُ البئرِ. وماءُ القناةِ المَحْفُورَةِ أياماً، ثم يُفَجَّرُ في الزَّرْعِ، وهو بالفارسية: طرخة، والجميع: المآجل. والأجلُ: مصدرُ قولك: أَجَلُوا إِبْلَهُمْ يَأْجُلُونَهَا أَجْلاً، أى: حَبَسُوهَا في المرعى، والأجلُ: الضيقُ أيضاً. وتقول: أَجَلَ عَلَيْهِمْ شِراً أَجْلاً، أى: جناه وبجته. والأجلُ: وَجَعٌ في العُنُقِ.

أَجَم: أَجَمَ الطَّعَامُ: أى: كَرِهَهُ، يَأْجَمُ أَجُومًا، وآجَمُه غيره حتى أَجَمَ، قال الكميت:

من هَلُوكِ شَمَطًا وتَنَزَلَ لَلْأَمِيرِ مَا يُؤْجِمُ الْعَشِيرُ الْعَشِيرَا

وَالْأَجَمَةُ: مَنَبْتُ الشَّعْرِ كَالْغِيْضَةِ.

أَجَن: أَجَنَ الْمَاءُ يَأْجُنُ أَجُونًا، وَأَجَنَ لُغَةً. وماءٌ أَجَنٌ وَأَجُونٌ، قال:

كَضِفْدَعٍ مَاءِ أَجُونٍ يَنْقُ

ويقال: الأجن: الَّذِي غَشِيَهُ الْعِرْمَضُ وَالْوَرَقُ. قال رؤبة^(٢):

أَجَنَ كَنَىءِ اللَّحْمِ لَمْ يُشَيِّطْ

وقال ابن عبدة:

فَأَوْرَدَهَا مَاءً كَأَنَّ جَمَامَهُ مِنْ الْأَجْنِ طَحْنًا مَعًا وَصَبِيبُ

وَالْمِجَنَّةُ، تُهْمَزُ: عُصِيَّةٌ غَلِيْظَةٌ مَعَ الْقَصَّارِ يَضْرِبُ بِهَا الثَّوْبَ إِذَا غَسَلَهُ فِي النَّهْرِ.

أَحَن: الْإِحْنَةُ: الْحِقْدُ فِي الصَّدْرِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: حِنَةٌ.

أَخَج: أَخَجَّ: فَارِسِيَّةٌ يُتَوَجَّعُ بِهَا عِنْدَ التَّوَجُّعِ مِنْ شَيْءٍ.

أَخَذَ: الْأَخْذُ: التَّنَاوُلُ. وَالْأَخْذَةُ: رُقِيَّةٌ تَأْخُذُ الْعَيْنَ وَنَحْوَهَا. وَالْإِخَاذَةُ: الضَّيْعَةُ يَتَّخِذُهَا

الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ. وَرَجُلٌ مُؤَخِّذٌ عَنِ النِّسَاءِ كَأَنَّهُ حُبَسَ عَنْ إِيْتَائِهِنَّ كَالْعَيْنِ وَنَحْوِهِ، وَيُقَالُ

الْإِتِّخَاذُ مِنْ «تَخَذَ يَتَخَذُ تَخَذًا»، وَتَخَذْتُ مَالًا أَيْ كَسَبْتُهُ، أُلْزِمَتِ التَّاءُ كَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ.

وَالْأَصْلُ مِنَ الْأَخْذِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وفى القرآن: ﴿لَتَخِذَنَّ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾^(٣).

وَالْأَخْذُ، بغير مدٍّ، مِنَ الْإِبْلِ: حِينَ يَأْخُذُ فِيهِ السَّمَنُ، وَهُنَّ الْأَوَاخِذُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ: أَخِذَ

الْبَعِيرُ يَأْخُذُ أَخْذًا، فَهُوَ أَخِذٌ، أَيْ شِبْهُ الْجُنُونِ يَأْخُذُهُ. وَكَذَلِكَ الشَّاةُ. وَالْإِخَافُ وَالْإِخَاذَةُ

(١) تكملة من التهذيب (١٩٤/١١) مما نقل فيه من العين.

(٢) هو في ديوانه (٨٥)، وفي التهذيب (٢٠٢/١١). وفي اللسان (أجن): للعجاج.

(٣) سورة الكهف الآية (٧٧)، وهى قراءة عبد الله، والحسن، وقتادة، وابن بحرية. البحر المحيط

والإِخْذُ: ما حَفَرْتَ لِنَفْسِكَ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَخْذَانٍ، وَهُوَ أَنْ تُمْسِكَ الْمَاءَ أَيَّامًا. وَالْأَخْذُ عَلَى تَقْدِيرِ فِعْلٍ «غَدَرَ» سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يَتَّخِذُهُ لِنَفْسِهِ مِنْ أَخْذٍ يَأْخُذُ. وَرَجُلٌ خِنْذِيَانٌ كَثِيرُ الشَّرِّ. وَالْمُسْتَأْخِذُ: الْمُسْتَكِينُ، وَمَرِيضٌ مُسْتَأْخِذٌ، أَيْ مُسْتَكِينٌ لِمَرَضِهِ.

أخر: تقول: هذا آخر، وهذه أخرى. والآخِرُ والآخِرَةُ: نَقِيضُ الْمُتَقَدِّمِ وَالْمُتَقَدِّمَةُ، وَمُقَدِّمُ الشَّيْءِ وَمُؤَخَّرُهُ. وَآخِرَةُ الرَّجُلِ وَقَادِمَتُهُ، وَمُقَدِّمُ الْعَيْنِ وَمُؤَخَّرُهَا، فِي الْعَيْنِ خَاصَّةً، بِالتَّخْفِيفِ. وَجَاءَ فَلَانٌ آخِرًا، أَيْ بِأَخِرَةٍ، وَبَعَثَهُ الشَّيْءُ بِأَخِرَةٍ، أَيْ بِتَأْخِيرٍ. وَفَعَلَ اللَّهُ بِالْآخِرِ، أَيْ بِالْأَبْعَدِ. وَالْآخِرُ: الْغَائِبُ. وَالْأُخْرُ: نَقِيضُ الْقُدُمِ. تقول: مَضَى قُدُمًا، وَتَأَخَّرَ أُخْرًا. وَلَقِيْتُهُ أُخْرِيًّا: أَيْ آخِرِيًّا. وَيُقَالُ الْآخِرُ: الْأَبْعَدُ، وَأُخْرَى الْقَوْمِ أُخْرِيَاتُهُمْ. قال:

أنا الذي وَلَدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبْلِ

وَأما أُخْرُ فَجَمَاعَةُ أُخْرَى.

أخا (أخو): أَخٌ وَأَخَوَانٍ وَإِخْوَةٌ وَإِخْوَانٌ. وَيُنَى وَبَيْنَهُ أُخُوَّةٌ وَإِخَاءٌ. وتقول: أَخِيْتُهُ، وَلُغَةٌ طَيِّبٌ: وَأَخِيْتُهُ. وَهَذَا رَجُلٌ مِنْ آخَائِي، بِوَزْنِ أَفْعَالِي، وتقول: أَخِيْتُ عَلَى أَصْلِ التَّاسِيْسِ، وَمَنْ قَالَ: وَأَخِيْتُ، بِلُغَةٍ طَيِّبٍ، أَخَذَهُ مِنَ الْوِخَاءِ^(١). وَتَأْنِيثُ الْأَخِ: أُخْتُ، وَتَأْوَاهَا هَاءٌ. وتقول: أُخْتُ وَأُخْتَانِ وَأُخَوَاتٌ. وَالْأَخِيَّةُ: عُوْدٌ يُعْرَضُ فِي الْحَائِطِ، تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ، وَتَجْمَعُ عَلَى الْأَوَاحِي. وَلَفْلَانٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَخِيَّةٌ ثَابِتَةٌ. وَالْفِعْلُ: أَخِيْتُ تَأْخِيَّةً وَتَأْخِيْتُ أَنَا، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ أَخِيَّةِ الْعُوْدِ، وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الْفِعْلِ: فَاعُولَةٌ. وَيُقَالُ: أَخِيَّةٌ، بِالتَّخْفِيفِ فِي كُلِّ ذَلِكَ.

أخت: الْأَخْتُ: أَصْلُهَا التَّأْنِيثُ، وَتَصْغِيرُهَا: أَخِيَّةٌ.

أدب: رَجُلٌ أَدِيبٌ مُؤَدَّبٌ يُؤَدَّبُ غَيْرَهُ وَيَتَأَدَّبُ بغيره. وَالْأَدَبُ: صَاحِبُ الْمَأْدُبَةِ، وَقَدْ أَدَبَ الْقَوْمُ أَدْبًا، وَأَدَبْتُ أَنَا. وَالْمَأْدُوبَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي صُنِعَ لَهَا الصَّنِيعُ. وَالْمَأْدُوبَةُ وَالْمَأْدُوبَةُ، لَغْتَانِ: دَعْوَةٌ عَلَى الطَّعَامِ.

أدد: انظر (ودد).

أدر: الْأَدْرَةُ وَالْأَدَرُ: مُصْدَرَانِ، وَرَجُلٌ آدَرٌ وَامْرَأَةٌ عَفْلَاءٌ، لَا يُشْتَقُّ لَهَا فِعْلٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّ هَذَا نَفْخَةٌ فِي الصَّفْنِ. وَالْأُدْرَةُ اسْمُ تِلْكَ النَّفْخَةِ، وَالْأَدَرُ نَعْتُ، وَالْفِعْلُ أَدَرَ يَأْدُرُ.

(١) كذا ذكر ابن سيده كما في اللسان، ولعله من المحكم.

أدل: الإِذْلُ: ضَرَبٌ مِنَ اللَّبَنِ يَتَغَيَّرُ عَنْ مَحْضِهِ فَيَصِيرُ إِذْلًا.

أدم: الأَدمُ: الاتفاق، وأَدمَ اللهُ بينهما يَأْدمُ أَدَمًا، وَأَدمَ بينهما إِيدامًا فهو مُؤْدمٌ بينهما، قال:

والبيضُ لا يُؤْدمُن إلاَّ مُؤْدمًا^(١)

أى لا يُحِبُّنَ إِلَّا مُحَبِّبًا. ويقال: بينهما أَدَمَةٌ ومُلْحَةٌ أَى خُلْطَةٌ. وقالوا: الأُدَمَةُ فى الناس شَرَبَةٌ من سَواد، وفى الإِبِلِ والطُّبَاءِ بياض، يقال: ظَبْيَةٌ أَدَمَاءُ، ولم أسمع أحداً يقول للذكر من الطُّبَاءِ آدَم وإن كان قياسًا. وأَديمُ كُلِّ شَيْءٍ: ظاهرُ جلدِهِ، وأَدَمَةُ الأرض: وجهُها، وقيل: سُمِّيَ آدَمَ - عليه السلام - لأنَّه خُلِقَ من أَدَمَةِ الأرض، وقيل: بل من أَدَمَةٍ جُعِلَتْ فيه. والإِدام والأَدمُ: ما يُؤْتَدَمُ به مع الخُبز، وأَدَمْتُ الخُبزَ أَدَمًا: جَعَلْتُ فيه الأَدمَ، والسَّمْنُ واللَّحْمُ واللَّبَنُ كُلُّهُ أَدَمٌ، والإِدامُ جماعة، وثلاثة أَدَمَةٌ.

أدو: والإِداوة: مطهرة للماء، والجمع الأداوى. والأَدُو: ختل منه قال:

لكن أدوتُ لآخُذَه فأصبتُ خرقًا أروعًا

ويقولون: أدا الرجل يأدوا أَدَوًا.

أدى: انظر (أيد).

إذ، إذا: إذ لما مَضَى وقد يكون لما يُسْتَقْبَل، وإذا لما يُسْتَقْبَل. وإذا جوابُ توكيد الشرط يُنَوِّنُ فى [الاتِّصال] وَيُسَكِّنُ فى الوقف. وإذا أُضِيفَتْ إلى إذ كلمةٌ جُعِلَتْ غايةً للوقت، تُنَوِّنُ وتُجَرِّ، كقولك: يومئذٍ وساعتئذٍ، وكتابتها ملتزقةٌ، فإنَّ وصلتها بكلامٍ يكون صلةً ولا يكون خبرًا، كقول الشاعر:

عَشِيَّةٌ إِذْ يَقُولُ بنو لؤى

كانت فى الأصل حيث جَعَلْتَ «تقول» صلةً أخرجتها من حَدِّ الإِضافة إلى قولك: «إِذْ تقول» جملةً، فإذا أَفْرَدْتَهَا نَوَّنْتَهَا لِاتِّزَاقِهَا بالكلمة التى معها كأنَّها كلمةٌ واحدة، كقولك: عَشِيَّةٌ بنو فلان يقولون كذا، لأنَّ «تقول» هاهنا خبرٌ، وفى البيت صلة، وإنَّما جاءت فى سبع كلماتٍ مُوقَّعاتٍ فى حينئذٍ ويومئذٍ وليلتئذٍ وساعتئذٍ وغدائئذٍ وعامتئذٍ

(١) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

وعَشِيئِدْ^(١)، ولم يُقَلْ: الْآنِئِدْ، وَإِنَّمَا خُصَّتْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ بِهَا لِأَنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ فِي الْحَالِ قَوْلُكَ: الْآنَ، فَلَمَّا لَمْ يَتَحَوَّلْ هَذَا الْاسْمُ عَنْ وَقْتِ الْحَالِ، وَلَمْ يَتْبَاعِدْ عَنْ سَاعَتِكَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا - لَمْ يَتِمَّكِنْ، وَلِذَلِكَ نُصِبْتُ فِي كُلِّ وَجْهِ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَتْبَاعَدُوا بِهَا وَيَحْوِلُوهَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَلَمْ تَنْقَدْ أَنْ يَقُولُوا: الْآنِئِدْ عَكْسُوا لِيُعرفَ بِهَا وَقْتُ مَا تْبَاعَدَ مِنَ الْحَالِ، فَقَالُوا: «حِينَئِذٍ» وَلَكِنْ قَالُوا: الْآنَ لِسَاعَتِكَ فِي التَّقْرِيبِ، وَفِي التَّبْعِيدِ: حِينَئِذٍ وَنُزِّلَ بِمَنْزِلَتِهَا السَّاعَةُ وَسَاعَتُئِذٍ، وَصَارَ فِي حَدِّهِمَا الْيَوْمُ وَيَوْمُئِذٍ وَالْحُرُوفُ الَّتِي وَصَفْنَا عَلَى مِيزَانِ ذَلِكَ مَخْصُوصَةٌ بِتَوْقِيتٍ لَمْ يُخَصَّ بِهِ سَائِرُ أَسْمَاءِ الْأَزْمَنَةِ إِلَّا بَيَانُ وَقْتٍ نَحْوُ: لَقِيَتْهُ سَنَةٌ خَرَجَ وَرَأَيْتُهُ شَهْرٌ يَقْدَمُ الْحَاجُّ، كَقَوْلِهِ:

فِي شَهْرٍ يَصْطَادُ الْغُلَامُ الدُّخْلَا

فَمَنْ نَصَبَ الْكَلَامَ فَإِنَّهُ يَجْعَلُ الْإِضَافَةَ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ أَجْمَعَ كَمَا قَالُوا: زَمَنَ الْحَجَّاجُ أَمِيرٌ.

أُذُنٌ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: هُوَ أُذُنٌ، وَلِلْمَرْأَةِ: هِيَ أُذُنٌ، وَلِلْقَوْمِ كَذَلِكَ، أَيْ يَسْمَعُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ. وَالْأُذُنُ الْعُرْوَةُ أَيْ عُرْوَةُ الْكُوزِ وَنَحْوِهِ، وَالْأَكْوَابُ: كِيزَانٌ لَا أُذُنَ لَهَا. وَالْأُذُنُ: الْاسْتِمَاعُ لِلشَّيْءِ، قَالَ:

فِي سَمَاعٍ يَأْذُنُ الشَّيْخُ لَهُ وَحَدِيثٍ مِثْلَ مَا ذِي مُشَارٍ^(٢)

وَرَجُلٌ أُذَنَةٌ: يَسْتَمَعُ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَأُمْنَةٌ يَأْمَنُ بِكُلِّ إِنْسَانٍ. وَأُذِنْتُ بِهَذَا الشَّيْءِ أَيْ عَلِمْتُ، وَآذَنَنِي: أَعْلَمَنِي، وَفَعَلَهُ بِأَذْنِي، أَيْ بَعْلَمَنِي، وَهُوَ فِي مَعْنَى بِأَمْرِي، وَكَذَلِكَ الَّذِي يَأْذُنُ بِالْدُخُولِ عَلَى الْوَالِي وَغَيْرِهِ. وَالْأُذَانُ اسْمٌ لِلتَّأْذِينَ، كَمَا أَنَّ الْعَذَابَ اسْمٌ لِلتَّعْذِيبِ، قَالَ:

حَتَّى إِذَا نُودِيَ بِالْأَذِينَ

حَوَّلَهُ إِلَى فَعِيلٍ. وَالتَّأْذُنُ مِنْ قَوْلِكَ: تَأْذَنْتُ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا، يُرَادُ بِهِ إِجْبَابُ الْفِعْلِ فِي ذَلِكَ، أَيْ سَأَفْعَلُ لَا مَحَالَةَ. وَيُقَالُ: هَلْ سَمِعْتَ الْأَذَانَ مِنَ الْمُئَذِّنَةِ. وَتَأْذَنْتُ: تَقَدَّمْتُ كَالْأَمِيرِ يَتَأْذَنُ قَبْلَ الْعُقُوبَةِ، وَمِنْهُ: ﴿وَإِذَا تَأْذَنَ رَبُّكَ﴾ [الأعراف: ١٦٦].

(١) كَذَا فِي (ط)، وَفِي اللِّسَانِ (إِذَا): وَعَشِيئِدْ وَسَاعَتُئِذٍ وَعَامُئِذٍ.

(٢) الْبَيْتُ لَعْدِي فِي اللِّسَانِ (أُذْن).

أذى: الأذى: كُلُّ ما تَأَذَّيتَ به، ورجل أذى، أى شديد التأذى، وأذى يأذى أذى.

أرب: قطعت اللحم آراباً، والواحد: إرب، أى: قطعاً، ويُقال فى الدعاء: أربت يده، أى: قُطِعَتْ يده. وأربت من يدك، أى: سَقَطَتْ آرائك. والإرب: الحاجة المهمة، يُقال: ما إربك إلى هذا الأمر، أى: [ما] حاجتك إليه. والإربة والأرب والماربة أيضاً. والأرب: مصدر الأريب العاقل.. وأرب الرجل يارب إرباً. والمؤاربة: مداواة الرجل ومُخاتَلَتُهُ، وفى الحديث: «مؤاربة الأريب جهلٌ وعناء»^(١)، لأنَّ الأريب لا يُخَدِّع عن عقله، قال:

على ذى الإربة اللبِقِ الرفيقِ

والتأريب: التحريش.. وتأرب فلانٌ علينا، أى: تعرَّسَ وخالف والتوى. والمستأرب من الأوتار: الجيد الشديد، قال:

... من نزع أخصد مستأرب

أرج: الأرج: نفحة الريح الطيبة. تقول: أرج البيت يأرج أرجاً فهو: أرج. والتأريج: شئ من كتب أصحاب الدواوين. والأوارجة من كتب أصحاب الدواوين فى الخراج. والتأريج: شبه التأريش فى الحرب، قال العجاج:

إننا إذا مذكى الحروب أرجا

أرخ: الأرخ والأرخى، لغتان: الفتى من البقر، والأنثى أرخية، والجميع: الأراخ والإراخ، لغتان. وتقول: ألقحت إرخهم. والأرخية: ولد الثيل. وأرخت الناقة، وإرخاؤها: إصلاؤها، فإذا ترخت قيل: أصلت، وإصلاؤها إنهاك أصلابها، أى انفراجها لعظم الجنين، وذلك إذا عظم ولدها فى بطنها.

أرر: الإرار: شبه ظُورَةٍ يورُّ بها الراعى رجم الناقة إذا ما رنت، وممارنتها: أن يضربها الفحل فلا تلقح. وتفسير يورُّ بها الراعى: أن يُدْخِلَ يده فى رَحِمِها فيقطع ما هناك بالإرار ويُعالجُه. والأر: أن يأخذ الرجل إراراً، وهو غصن من شوك القتاد وغيره فيضربه بالأرض حتى تبين أطراف شوكة، ثم يئله، ثم يذر عليه ملحاً مدقوقاً فيورُّ به ثفر الناقة حتى يذميها. يُقال: ناقة ممارن، والفعل: أرَّها يورُّها. والأرير: حكاية صوت الماجن عند القمار والغلبة.. أرَّ يارُّ أريراً.

(١) أورده ابن الأثير فى النهاية (٣٦/١).

أَرَزَ: الأَرَزُ: معروف. والأَرَزُ: شِدَّةُ تَلَاْحِمٍ وَتَلَاَزُمٍ فِي كَزَاذَةٍ وَصَلَابَةٍ. وَإِنْ فَلَانًا لِأَرْوَزٍ، أَى: ضَيِّقٌ بِخَيْلٍ شُحًّا، قَالَ:

فَإِذَاكَ بِخَالٍ أَرْوَزُ الْأَرَزِ

وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ: إِنَّ فَقَارَهَا لَأَرْزَةٌ، أَى: مُتَضَايِقَةٌ مُتَشَدِّدَةٌ، قَالَ:

بِأَرْزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ

وَمَا بَلَغَ فَلَانٌ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا آرَزًا. أَى: مُنْقَبِضًا عَنِ الْإِنْبِسَاطِ فِي مَشْيِهِ مِنْ شِدَّةِ إِعْيَائِهِ. يُقَالُ: أَعْيَا فَلَانٌ فَآرَزَ، أَى: وَقَفَ لَا يَمْضِي. وَسُئِلَ فَلَانٌ شَيْئًا فَآرَزَ، أَى: انْقَبَضَ عَنْ أَنْ يَجُودَ بِهِ وَامْتَنَعَ: وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ هَذَا قَالَ: أَرَزَ فَأَخْطَأَ مَثَقَلًا.

أَرَسَ^(١): أَرَسَهُ بَنُ مَرٍّ: اسْمُ جَبَلٍ.

أَرَشَ: الأَرَشُ: دِيَّةُ الْجِرَاحَةِ. قَالَ حَمَّاسٌ: الأَرَشُ: ثَمَنُ الْمَاءِ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ قَوْمٌ فَلَا تَمَكِّنُهُمْ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى تَأْخُذَ الثَّمَنَ. وَالتَّأْرِيشُ: التَّحْرِيشُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

أَصْبَحْتُ مِنْ حِرْصٍ عَلَى التَّأْرِيشِ

وَقَالَ:

وَمَا كُنْتُ مِمَّنْ أَرَّشَ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ

أَرْضَ: أَرْضٌ وَجْمَعُهَا أَرْضُونَ، وَالْأَرْضُ^(٢) أَيْضًا جَمَاعَةٌ. وَأَرْضٌ أَرْضَةٌ أَى لَيِّنَةٌ طَيِّبَةٌ الْمَقْعَدُ. وَرَوْضَةٌ أَرْضَةٌ: لَيِّنَةٌ الْمَوْطِى، وَاسِعَةٌ. وَالْأَرْضَةُ: دُوبِيَّةٌ بِيضَاءُ تُشَبِّهُ النَّمْلَ تَأْكُلُ الْحَشَبَ وَتُظْهِرُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ. وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ مَعْرُوفَةٌ. وَالْأَرْضُ: الرَّعْدَةُ. وَالْأَرْضُ: حَافِرُ الدَّابَّةِ، قَالَ:

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

وَالْأَرْضُ: الزُّكَامُ. وَأَرْضٌ فَهُوَ مَأْرُوضٌ.

أَرَفَ: الأَرَفِيُّ: اللَّبَنُ الْمُحْصَنُ الطَّيِّبُ، وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْبَنِ الطَّيِّبِ. أَرَفْتُ الدَّارَ تَأْرِيفًا، أَى: قَسَمْتُهَا وَحَدَّدْتُهَا. وَبَنَيْتُ أَرَفَ الدَّارِ، وَهِيَ: الْمَعَالِمُ. الْوَاحِدَةُ: أَرَفَةٌ، وَرَفَةٌ خَفِيفَةٌ.

(١) (ط): سَقَطَتِ الْكَلِمَةُ وَتَرْجَمَتْهَا مِنَ الْأَصُولِ، فَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ (الْوَرَقَةُ ٢١٣).

(٢) (ط): فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَرَدَ أَنْ: «أَرْضٌ أَيْضًا جَمَاعَةٌ» كَذَا وَيَبْدُو أَنْ فِيهِ تَصْحِيفًا، وَالصَّوَابُ: أَرْضٌ عَلَى أَفْعَلَ وَهُوَ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ (أَرْض).

أرق: الأرقان - واليرقان أحسن - (آفة تُصيبُ الزرع)، يقال: زرعُ مأروقٍ ونخلةُ مأروقة، ولا يقال: مَيروقة، وأرقت: أصابها اليرقان. واليارقان واليارجان من أسورة النساء، وهما دَخيلان. والأرق: ذهبُ النومِ بالليل، وتقول: أرقتُ فأنا أرقُ أرقًا، وأرقه كذا فهو مُورَّق، قال الأعشى:

أرقتُ وما هذا السُّهادُ المورَّقُ وما بى من سُقمٍ وما بى معشَقُ
أرك: الأراك: شجرُ السَّواك. وإبلُ أوارك: اعتادتُ أكلَ الأراك. وقد أركت تاركُ أركًا وأروكًا، وهى أوارك، إذا لَزِمَتْ مكانها فلم تَبْرَحْ. وأرك الرجلُ بالمكان ياركُ أروكًا: أقام به. الأريكة: سريرٌ فى حَجَلَة، فالحَجَلَة والسَّريرُ: أريكة. وأرك وأريك: جَبَلانِ بينَ النَّقْرة والعُسَيْلة، قال النابغة^(١):

عفا حُسَمٌ من فَرْتَنى فالْفوارِغُ فجَنبا أريكٍ فالْتَّلَاعُ الدَّوافِعُ
أرم: الأرام: مُلتَقى قبائلِ الرُّأس، وبذلك سَمَّى الرُّأس الضَّخْمُ مُورَمًا ... وبيضةُ مُورمة: واسعةُ الأعلى. والأرمى: من أعلام قوم عاد، كانوا يَبْنُونَهُ كَهَيْئَةِ المَنارة، وكَهَيْئَةِ القُبُور، قال أبو الدُّقَيْش: الأروم: قبور عاد، وكذلك الإرم، قال:

بها أرومٌ كهوَادى البُخْتِ

[ويقال]: ما بها إرم، أى: ما بها أحدٌ. وإرم كان أبا عادٍ الأولى.. والأرومة: أصلُ كُلِّ شجرة. وأصل الحَسَب: أرومته، والجميع: أروم وأرومات. وأروم الأضراس: أصولُ منابتها. والأرومة، بضم الألف: غلط، لأنها اسمٌ واحد، ولا يَجىءُ اسمٌ واحدٌ على فُعُولَةٍ إِلَّا فى المَصَادِرِ. والأرم: الحجارة هكذا جمع. قال:

يَلُوكُ من حَرْدٍ على الأَرَمِ^(٢)

ويقال: بل الأرم: الأضراس، يقال: إنه لَيَحْرُقُ عليه الأرم، قال:

أُخْبِرْتُ أَهْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا

بَاتُوا غَضابًا يَحْرُقُونَ الأَرَمِ^(٣)

(١) البيت فى اللسان (أرك) وفيه: «فرتنا».

(٢) بلا نسبة فى اللسان (أرم).

(٣) اللسان (أرم) ورواية الثانى:

أَرِن: أَرِن يَأْرِنُ أَرْنًا وإِرَانًا، أَى: نَشِطَ. والفاعلُ: أَرِنٌ وَأَرُونٌ، كما يُقال: مَرِحٌ ومَرُوحٌ. والإِرَانُ: سَرِير المَيّت، قال^(١):

وعَنَسِ كَأَلْوَاكِ الإِرَانِ نَسَاتُهَا على لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرُ بُرْجِدٍ
وَأَرَانِ القَوْمِ: هَلَكَتْ مَوَاشِيَهُمْ، أو هُزِلَتْ فِهِمْ مُرِينُونَ.

أَرَى: وَأَرَى القَدْرَ: ما يَلْتَزِقُ بِجَوَانِبِها من الحَرَقِ، وكذلك من العَسَلِ ما التَزَقَ بِجَوَانِبِ العَسَالَةِ، قال^(٢):

[إِذَا ما تَأَوَّتْ بِالْخَلَى بَنَتْ بِهِ شَرِيحَيْنِ] مِمَّا تَأْتَرى وَتَتِيْعُ
أَى: مِمَّا يَلْتَزِقُ وَيَسِيلُ، وَائْتِرارُهُ: التَزاقُهُ. وَهُوَ [كَذَلِكَ] فِي بَيْتِ زُهَيْرٍ فِي وَصْفِ البَقَرِ^(٣):

يَشْمَنَ بَرُوقَهُ وَيَرُشُّ أَرىَ الـ جَنُوبٍ عَلَى حَوَاجِبِها العَمَاءُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ فِي بَيْتٍ لِبَيْدٍ: «لَمْ يُؤْأَرِبْها» مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ، وَهُوَ شِدَّةُ حَرِّها، أَى: لَمْ يَحْتَرَقْ بِها.

وَيُقَالُ: قَدْ أَرَتْ قِدْرُكَ يا فُلانُ تَأَرى، وَإِنَّمَا تَأَرى عَنِ الحَبِّ وَالتَّمَرِ إِذَا لَمْ يُسْطَ، وَالْأَرى أَنْ يَلْزُقَ بِأَسْفَلِها مِثْلَ الجُلْبَةِ مِمَّا يُطْبَخُ فِيها فَقَدْ أَرَتْ أَرىً، وَالَّذى يَلْزُقُ نَفْسَهُ أَيْضًا الْأَرى. وَالتَّأَرى: التَّوَقُّعُ لِمَا فِي القَدْرِ، قال الحارثُ الباهلي^(٤):

لَا يَتَأَرى لِمَا فِي القَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْضُّ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ
يَقُولُ: يَأْكُلُ القَفارَ الَّذى لَا أَدَمَ فِيهِ. وَقَوْلُهُ: لَا يَتَأَرى، أَى: لَا يَنْتَظِرُ غَدًا القَوْمَ، وَلَا ما فِي قَدْرِهِمْ أَنْ يَطْعَمُوهُ مِنْهُ. وَيُقَالُ: لَا يَتَأَرى لَذَلِكَ، أَى: لَا يَنْتَظِرُ، وَلَا يَهْمُهُ. وَإِنْ بَيْنَهُمْ لَأَرى عَدَاوَةً، أَى: أَشَدَّها وَأَلْزَقَها وَأَقْدَمَها. وَأَرى النَّدى: ما وَقَعَ مِنَ النَّدَى عَلَى الَّذى هُوَ مِثْلُ العُشْبِ وَالشَّجَرِ وَالصَّخْرِ فَلَا يَزَالُ يَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .. وَالدَّابَّةُ تَأَرى إِلَى الدَّابَّةِ، إِذَا انْضَمَّتْ إِلَيْها وَأَلْفَتْ مَعِها مَعْلَفًا واحِدًا، وَبذلك سُمِّيَ المَعْلَفُ: أَرىً، فَهُوَ فِي

(١) البيت لطرفة في اللسان (أرن) ومطلعه:

أمون كألواح

(٢) البيت للطرماع في اللسان (أرى) وفيه: إذا ما تأرت.

(٣) اللسان (أرى) وفيه: «بروقها» مكان «بروقه».

(٤) هو أعشى باهلة كما في اللسان (أرى).

التقدير: فاعول، قال^(١):

يعتاد أرباضاً لها آرى

والواری: الشَّحْمُ السَّمِين، والوَرَى مثله. وزندٌ وارٍ للذى يُورى النارَ سريعاً .. يَرى الزَّندُ ويورى لغتان، وأوريتُ زنداً. وتقول للرجل الكريم: إنه لواری الزناد، ووريتُ بك زنادى، أى: رأيتُ منك ما أحبُّ من النصيح والنجاة والسماحة. ورجلٌ يورى بالأمر، إذا أراد أمراً وهو يُظهر للناس غيره. وأوريت النار إذا كانت حامدةً فأججتها.

أزب: الإزب: الذى تدقُّ مفاصله يكون [ضئيلاً]^(٢)، فلا تكون زيادته فى ألواحہ وعظامه، ولكن فى بطنه وسفليته، كأنه ضاوى مُحْتَل.

أزح: أزح: يَأزِحُ أزوحاً إذا تخلف.

أزه: أزد: حىٌّ من العرب.

أزر: الأزر: الظهر، وآزره، أى: ظاهره وعاونه على أمر. والزَّرع يؤازرُ بعضه بعضاً، إذا تلاحق والتفّ. وشدّ فلانٌ أزره، أى: شدّ مَعْقِدَ إزاره، وائتزر أزره، ومنه قولُ الله عزّ وجلّ: ﴿اشدّدْ به أزرى﴾ [طه: ٣١]. والمئزر: الإزارُ نفسه. أزر: اسم والد إبراهيم عليه السلام.

أزف: أزف الشئُ يَأزِفُ أزفاً وأزوفاً. والآزفة القيامة. والمتآزف: المكان الضيق. والمتآزف: الخطؤ المتقارب، و[المتآزف: القصير من الرجال]، قال^(٣):

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَّأزِفٌ وَلَا رَهْلٌ لَبَّأْتُهُ وَبَادِلُهُ

أزق: الأزق: الضيق فى الحرب، ومنه المأزق وهو المفعِلُ.

أزل: الأزل: شدّة الزّمان، [يقال]: هم فى أزل من العيش والسّنة، وأزل من شدائد البلوى. وأزلتُ الفرسَ أزلاً: قصرتُ حبله، ثم أرسلته فى المرعى.

أزم: الأوازم - وواحدُها: آزمة - الأنياب. [وأزمتُ يدَ الرجلِ آزمها أزمًا. وهو أشدُّ العَضّ. وأزمَ علينا الدهرُ يأزمُ أزمًا، إذا ما اشتدَّ وقلَّ خيرُهُ]. وسئل الحارثُ بنُ كَلْدَةَ: ما

(١) العجاج كما فى اللسان (أرى).

(٢) (ط): مما روى عن العين فى التهذيب (٢٦٦/١٣) .. فى الأصول: (صبيا).

(٣) التهذيب (٢٦٦/١٣) بلا نسبة، وهو للعجير فى اللسان (أزف).

الدَّوَاءُ؟؟ قال: الأَزْم، أراد به: الحِمِيَّة، وألَّا يُؤْكَلُ إِلَّا بِقَدَرٍ، ومعناه القبض للأسنان، ويُقال: له أَزْمَةٌ وَوَزْمَةٌ ووجبة إذا كان له أكلة واحدة في النهار. [وتقول: سنة أَزْمَةٌ وأزوم] ^(١).

أَزَن: الأَزَنُ: لُغَةٌ فِي الْيَزَن، مِثْلُ الْأَلْب فِي الْيَلْب.

أَزَا (أَزَى): أَزَى الشَّيْءُ يَأْزِي بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، نَحْوُ اكْتِنَازِ اللَّحْمِ، وَمَا انْضَمَّ مِنْ نَحْوِهِ، قال:

عَضَّ السَّقَالِ فَهُوَ آزٍ زَيْمُهُ

أَسَب: الإِسْبُ: شَعَرُ الْفَرْجِ، أَصْلُهُ: وَسَب، واشتقاقه من وَسَب العُشْب والنَّبات.

أَسَت: انظر سته.

اسْحَنَطَر: اسْحَنَطَرَ إِذَا امْتَدَّ وَمَالَ.

اسْحَنَفَر: اسْحَنَفَرَ الرَّجُلُ: اسْتَمَرَّ.

اسْحَنَكَكَ: اسْحَنَكَكَ اللَّيْلُ، إِذَا اشْتَدَّتْ ظِلْمَتُهُ.

أَسَد: الْأَسَدُ: مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ: أُسَدٌ وَأَسَاوِدٌ، وَالْمَأْسَدَةُ لَهُ مَعْنِيَانِ، يُقَالُ لِمَوْضِعِ الْأَسَدِ: مَأْسَدَةٌ، وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ: مَأْسَدَةٌ، كَمَا يُقَالُ: مَسِيْفُهُ لِلسُّيُوفِ، وَمَجَنَّةٌ لِلجَنِّ، وَمَضْبَّةٌ لِلضُّبَابِ، وَيُقَالُ: آسَدْتُ بَيْنَ الْكِلَابِ وَالْقَوْمِ، أَيْ: هَارَشْتُ وَأَغْرَيْتُ .. وَالْمُؤَسِدُ: الْكَلَابُ الَّذِي يُوسِدُ كَلْبَهُ لِلصَّيْدِ، يَدْعُوهُ وَيُغْرِيه. وَاسْتَأْسَدَ فُلَانٌ: صَارَ فِي جُرْأَتِهِ كَالْأَسَدِ، قَالَ أَبُو النَّجْم ^(٢):

مَسْتَأْسَدٌ ذَبَّانُهُ فِي غَيْطَلٍ ^(٣)

يَقُولُ لِلرَّائِدِ أَغْشَبْتُ أَنْزِلِ

وَاسْتَأْسَدَ النَّبَاتُ: طَالَ، وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ.

أَسَرَ: أَسَرَ فُلَانٌ فُلَانًا: شَدَّهُ وَثَاقًا، وَهُوَ مَأْسُورٌ. وَأَسِيرَ بِالْإِسَارِ، أَيْ: بِالرِّبَاطِ، وَالْإِسَارُ: مَصْدَرٌ كَالْأَسْرِ. وَدَابَّةٌ مَأْسُورُ الْمَفَاصِلِ، أَيْ: شَدِيدُ لَامُهَا، وَالْأَسْرُ: قُوَّةُ الْمَفَاصِلِ وَالْأَوْصَالِ. وَشَدَّ اللَّهُ أَسَرَ فُلَانٍ، أَيْ: قُوَّةَ خَلْقِهِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾

(١) (ط): مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ فَمِمَّا رَوَى عَنْ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٢٧٤/١٧).

(٢) التَّهْذِيبُ (٤٣/١٣). اللَّسَانُ (أَسَد). وَفِيهِ: أَذْبَانُهُ فِي عَيْطَلٍ

(٣) الْغَيْطَلَةُ: الْأَجْمَةُ، وَالْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، وَازْدَحَامُ النَّاسِ وَغَيْرَ ذَلِكَ اللَّسَانُ: (غَطَل).

[الإنسان: ٢٨]، وكلُّ شيئين مما يبين طرفاهما فشددت أحدهما بالآخر برِباطٍ واحد فقد أسرتَهُما كما يُؤسّرُ طرفاً عُرقوتى القتب ونحوه، قال الأعشى:

وقيدنى الشّعْرُ فى بيته كما قيّد الأسيراتُ الحِمَارا

وأسرتُ السّرجَ والرّحلَ: ضَمَمْتُ بعضه إلى بعضٍ بسُيُور، والسُّيُور تسمى: تأسير.

أسس: الرّاقون إذا رَقُوا الحيّة ليأخذوها ففرغ أحدهم من رُقَيْته قال لها: أُسْ فتخضع وتلين. **والأسُّ:** أصل تأسيس البناء، والجميع: الإسّاس، وفى لغة: الأسّس: والجميع: الأساس، ممدود. **وَأَسَّ الرّماد:** ما بقى فى الموقد، قال:

فلم يبق إلا آلُ خَيْمٍ مُنْصَبٍ وسُفْعٌ على أُسٍّ ونُؤْيٌ مُعْتَلَبٌ^(١)

وَأَسَّسْتُ داراً: بنيتُ حُدُودَهَا، ورفعت من قواعدها، ويُقال: هذا تأسيسٌ حسن. **والتأسيسُ فى الشّعْر ألفٌ** تلزمُ القافية وبينها وبين أَحْرَفِ الرّوْيِ حرفٌ يجوز رفعه وكسره ونصبه، نحو: مفاعِلنْ، فلو جاء مثل (محمد) فى قافية لم يكن فيه تأسيسٌ، حتّى يكون نحو: مُجاهد، فالألف تأسيسه، وإن جاء شىء من غير تأسيس فهو المؤسّس، وهو عيبٌ فى الشّعْر، غير أنّه ربّما اضْطُرَّ إليه، وأحسن ما يكون ذلك إذا كان الحرفُ الَّذى بعد الألف مفتوحاً، لأن فتحة تغلب على فتحة الألف، كأنّها تُزال من الوهم، كما قال العجاج^(٢):

مُبَارَكٌ لِلْأَنْبِيَاءِ خَاتِمٌ
مُعَلِّمٌ آيَ الْهُدَى مُعَلِّمٌ

فلو قال خاتِم بكسر التاء لم يحسن.

أسف: الأسْفُ: الحُزْنُ فى حال. والغضب فى حال، فإذا جاءك أمرٌ مِمَّنْ هو دونك فأنت أسِفٌ، أى: غضبان، وإذا جاءك مِمَّنْ فوقك، أو من مثلك فأنت أسِفٌ، أى: حزين. [فقوله جلّ وعزّ]: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انتقمنا منهم﴾ [الزخرف: ٥٥]، أى: أغضبونا. و[قولهم]: آسفنى الملك، أى: أحزننى ... وأسِفَ فلانٌ يأسِفُ فهو أسِفٌ متأسّف. **والأسيفُ:** السّريعُ البكاء والحُزْن ... والأسيف: العبد، لأنّه مقهورٌ محزون، قال:

(١) النابغة، ديوانه ص ٧٤.

(٢) التهذيب ١٣/١٤٢.

كثُر النَّاسُ فَمَا بَيْنَهُمْ مِنْ أَسِيفٍ يَتَغَى الْخَيْرَ وَحُرٌّ
وَالْأَسِيفَةُ وَالْأُسَافَةُ: الأرض القليلة النبات. وإِسَافٌ: اسم صَنَمٍ كان لِقُرَيْشٍ. [ويقال:
إِنَّ إِسَافًا وَنَائِلَةَ كَانَا رَجُلًا وَامْرَأَةً دَخَلَا الْبَيْتَ فَوَجَدَا خَلْوَةً، فَوَثَبَ إِسَافٌ عَلَى نَائِلَةَ
فَمَسَخَهُمَا اللَّهُ حَجَرَيْنِ.

أَسَكٌ ^(١): الإِسْكَتَانُ: شَفَرَا الرَّجَمِ. وامْرَأَةٌ مَأْسُوكَةٌ، وهى التى أخطأت خافضتها.
أَسَلٌ: الأَسَلُ: نباتٌ لَهُ أَغْصَانٌ كَثِيرَةٌ دِقَاقٌ، لَا وَرَقَ لَهُ، وَلَا يَكُونُ أَبَدًا إِلَّا وَفَى أَصْلُهُ
مَاءً رَاكِدٌ، يُتَّخَذُ مِنْهُ الْغَرَابِيلُ بِالْعِرَاقِ .. الواحدة: أَسَلَةٌ، وَيُجْمَعُ الْأَسَلُ بِغَيْرِ الْهَاءِ.
وَيُسَمَّى الْقَنَا أَسَلًا تَشْبِيهًا بِطَوِيلِهِ وَاسْتَوَائِهِ، قَالَ:

تَعْدُو الْمَنَايَا عَلَى أَسَامَةٍ فِى الْـ خَيْسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسَلُ ^(٢)
وَأَسَلَةُ اللِّسَانِ: طَرَفُ شَبَابَتِهِ، أَى: مُسْتَدَقُّهُ .. وَأَسَلَةُ الذَّرَاعِ: مُسْتَدَقُّ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِى
الْكَفَّ، وَكَفٌّ أَسِيلَةُ الْأَصَابِعِ: وهى اللَّيْنَةُ السَّبْطَةُ، وَخَذُّ أَسِيلٍ: سَهْلٌ لَيِّنٌ، وَقَدْ أَسَلَ
أَسَالَةً ... وَمَأْسَلٌ: اسم جبل.

أَسَمٌ: أَسَامَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .. يُقَالُ: أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةٍ.
أَسِنٌ: أَسَنَ الْمَاءُ يَأْسِنُ أَسْنًا وَأُسُونًا فَهُوَ آسِنٌ، أَى: مَتَغَيَّرَ الطَّعْمُ. وَأَسِنَ الرَّجُلُ أَسْنًا
فَهُوَ آسِنٌ، إِذَا دَخَلَ بَرًّا فَأَصَابَهُ رِيحُ الْمَاءِ الْآسِنِ فَغُشِيَ عَلَيْهِ أَوْ مَاتَ، وَأَسِنَ، إِذَا دَارَ
رَأْسُهُ مِنْ رِيحٍ تُصِيبُهُ، قَالَ ^(٣):

يَغَادِرُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ يَمِيدُ فِى الرُّمَحِ مِيدَ الْمَائِحِ الْأَسِنِ
وَتَأْسَنَ عَهْدُ فُلَانٍ وَوُدُّهُ، أَى: تَغَيَّرَ، قَالَ رُؤْبَةُ ^(٤):

رَاجِعَةٌ عَهْدًا مِنَ التَّأْسِنِ

وَتَأْسَنَ عَلَى تَأْسَنًا، أَى: اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ. وَالْأُسْنُ: قَدِيمُ الشَّحْمِ، وَيُقَالُ: الْعُسْنُ، وَالْجَمِيعُ:
الْآسَانُ. وَ[يُقَالُ]: هَذَا عَلَى آسَانِ ذَاكَ، أَى: شَبِيهِهِ. وَالْأَسِينَةُ: سَيْرٌ مِنْ سَيُورٍ تُضْفَرُ
جَمِيعًا، فَتُجْعَلُ نِسْعًا أَوْ عَنَانًا كَأَعْنَةِ الْبَغَالِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ قُوَّةٍ مِنْ قُوى الْوَتَرِ:

(١) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين (الورقة ١٦٧).

(٢) بلا نسبة فى التهذيب (٤٧/١٢) واللسان (أسل).

(٣) البيت لزهير فى اللسان (أسن).

(٤) ديوانه (ص ١٦١).

أَسِينَة، والجميعُ: أسائن.

(أَسَا) أَسُو: وَالْأَسُو: علاجُ الطَّيِّبِ الجراحاتِ بالأدوية والخياطة، أَسَا يَأْسُو أَسُوًا، قال:

أَرْفَقُ مِنْ أَسُوِ الطَّيِّبِ الْآسَى

وقيل: الآسية: المعالجة والمداوية، والجمع: آسيات وأواس. وأما أواسى المسجد فواحدتها: آسية، وهى السارية. وجعل الأعشى الأسي مصدر الأسوة، وإنما الأسي جماعة الأيسوة من المواساة والتأسي. تقول: هؤلاء القوم أسوة في هذا الأمر، أى: حالهم فيه واحدة. وفلان يأتسى بفلان، أى: يرى أن له فيه أسوة إذا اقتدى به وكان فى مثل حاله، والجمع: الأسي، ويقال: إسوة وإسى، وفلان يأتسى لفلان، أى: يرضى لنفسه ما رضىه، قال:

هَلَّا ذَكَرْتُ أَسَى فِي مِثْلِهَا عِبْرٌ بَلْ وَافَقَ الشُّوقُ مِنْ مَعْتَادِهِ وَفَقَا

أى: وقع موافقا، يقول: لم تذكر ذاك وذكرت غيره، ويقول: الشوق غلب الأسي. أَسَى: الأسي، مقصور: الحزنُ على الشئ .. أَسَى يَأْسَى أَسَى فهو أسيان، والمرأة: أَسِي والجميع: أسايا، وأسيان، وأسيات .. ويجوز فى الوجدان: أسيان وأسوان، قال:

مَاذَا هِنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَبٍ وَسَاهِفٍ ثَمِلٍ فِي صَعْدَةٍ قِصَمٍ

أى: كسر. وَأَسَيْتَهُ أَوْسِيَهُ تَأْسِيَةً، أى: عزيت، وتأسى مثل تعزى. وآسية: اسم امرأة فرعون. والآسية، بوزن فاعلة: ما أسس على بنيان فأحكم، ثم أسس ثم رفع فوقه بناء غير ذلك من سارية أو نحوها. وإن منزلة فلان عند الملك آسية - على وزن فاعولة - لا تزول.

أَشَاءُ: وَالْأَشَاءُ: صِغَارُ النَّخْلِ، الواحدة: أشاءة على فعالة.

أَشَبُّ: الْأَشَبُّ: شِدَّةُ التِّفَافِ الشَّجَرِ، حَتَّى لَا يَجَازَ فِيهِ .. غَيْضَةٌ أَشْبَةُ، ورماحُ أَشْبَةٍ. وَالتَّأَشُّبُ: التَّجْمُّعُ مِنْ هُنَا^(١) وَهُنَا. قال:

مَنْ تَأَشَّبَ، لَا دِينَ وَلَا حَسَبُ

يقال: هؤلاء أشابة، أى: ليسوا من مكان واحد، والجميع: الأشائب، وكذلك

(١) فى (ط): «من ههنا وههنا»، والمثبت من اللسان (أشب).

الأشابة في الكسب مما يخلطه من الحرام الذي لا خير فيه. قال النابغة:
وَنَثَقْتُ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذَا قِيلَ قَدْ غَزَا قِبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشَائِبِ
وقال:

نَجَائِبُ لَيْسَتْ مِنْ مُهُورِ أَشَابَةٍ وَلَا دِيَّةٍ كَانَتْ وَلَا كَسْبِ مَائِمٍ^(١)
وَأَشَبْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُم تَأْشِيْبًا، وَالتَّأْشِيْبُ: التَّحْرِيشُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَأَشَبَهُ بِأَشْبِهِ وَيَأْشُبُهُ
أَشْبًا: لَامَهُ وَعَابَهُ ... وَأَشْبَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنَابِ^(٢).

أَشْر: الْأَشْرُ: الْمَرْحُ وَالْبَطَرُ. وَرَجُلٌ أَشِرٌّ وَأَشْرَانُ. وَقَوْمٌ أَشَارَى وَأُشَارَى.
أَشَش: وَالْأَشَّ وَالْأَشَاشُ: الْهَشَاشُ، وَهُوَ الْإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ بِنَشَاطٍ، قَالَ: كَيْفَ
يُؤَاتِيهِ وَلَا يُؤْشُهُ.

أَشَل: الْأَشَلُّ مِنَ الذَّرْعِ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَقُولُونَ: كَذَا وَكَذَا حَبْلًا، وَكَذَا وَكَذَا
أَشَلًّا، وَالْجَمِيعُ: الْأَشُولُ.

أَصَد: الْإِصْدُ وَالْإِصَادُ وَالْوِصَادُ اسْمٌ وَالْإِصَادُ الْمَصْدَرُ. وَالْإِصَادُ وَالْإِصْدُ هُمَا بِمَنْزِلَةِ
الْمُطَبَّقِ، يُقَالُ أَطَبَّقَ عَلَيْهِمُ الْإِصَادُ وَالْوِصَادُ وَالْإِصْدُ. وَأَصَدْتُ عَلَيْهِمْ وَأَوْصَدْتُهُ، وَالْهَمْزُ
أَعْرَفُ. ﴿وَنَارٌ مُؤَصَّدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠] أَيْ مُطَبَّقَةٌ.

أَصِر: الْإِصْرُ: الثَّقْلُ. وَالْأَصْرُ: الْحَبْسُ [هُوَ] أَنْ يَحْبِسُوا أَمْوَالَهُمْ بِأَفْنِيَتِهِمْ فَلَا يَرَعَوْنَهَا
لأنهم لا يجدون مَرْعَى، وَكَذَلِكَ الْأَصْرُ يَأْصِرُونَهَا وَلَا يُسَرِّحُونَهَا وَهَذَا لِشِدَّةِ الزَّمَانِ^(٣).
وَالْأَيْصَرُ: حَبِيلٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الْخَبَاءِ إِلَى وَتْدٍ، وَيُجْمَعُ أَيْاصِرٌ، وَفِي لُغَةِ أَصَارَةَ.
وَكَلُّ شَيْءٍ عَطَفَتْهُ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ آصِرٌ مِنْ عَهْدٍ أَوْ رَحِمٍ فَقَدْ أَصَرَتْ عَلَيْهِ وَأَصَرَتْهُ.
وَيُقَالُ: لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ آصِرَةٌ رَحِمٍ تَأْصِرُنِي عَلَيْهِ، وَمَا يَأْصِرُنِي عَلَيْهِ حَقٌّ أَيْ يَعْطِفُنِي.
وَالْآصِرَةُ بوزن فاعلة: صِلَةُ الرَّحِمِ وَالْقَرَابَةِ، يُقَالُ: قَطَعَ اللَّهُ آصِرَةَ مَا بَيْنَنَا. وَالْمَأْصِرُ: حَبْلٌ
يُمَدُّ عَلَى نَهْرٍ أَوْ طَرِيقٍ تُحْبَسُ بِهِ السُّفُنُ أَوْ السَّابِلَةُ لَتُؤَخَذَ مِنْهُمْ الْعُشُورُ. وَكَأَلَّا آصِرًا:
يَحْبَسُ مَنْ يَنْتَهَى إِلَيْهِ لِكَثْرَتِهِ. وَيُقَالُ: كَأَلَّا أَصِيرًا أَيْ مُلْتَفًّا. وَلَمْ يُسْمَعْ آصِرٌ.

(١) التهذيب (٤٣٢/١١) منسوبًا إلى ذى الرمة.

(٢) (ط): من مختصر العين (الورقة: ١٩١).

(٣) (ط): جاء بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: قال الضرير: الإِصْرُ الضيق والإِصْرُ العهد
ويجمع على أصار.

أَصَف: الْأَصْفُ لُغَةٌ فِي اللَّصَفِ. وَآصَف: كَاتِبُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
الَّذِي دَعَا اللَّهَ - جَلَّ وَعَزَّ - بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، فَرَأَى سُلَيْمَانُ الْعَرْشَ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ.

أَصْل: وَاسْتَأْصَلْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ أَيِ ثَبَتَ أَصْلُهَا. وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ فَلَانًا أَيِ لَمْ يَدْعُ لَهُ
أَصْلًا. وَيُقَالُ: إِنَّ النَّخْلَ بِأَرْضِنَا أَصِيلٌ أَيِ هُوَ بِهَا لَا يَفْنَى وَلَا يَزُولُ. وَفُلَانٌ أَصِيلُ الرَّأْيِ،
وَقَدْ أَصَلَ رَأْيُهُ أَصَالَةً، وَإِنَّهُ لِأَصِيلُ الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ. [وَالْأَصْلُ أَسْفَلُ كُلِّ شَيْءٍ]. وَالْأَصِيلُ:
الْعَشِيُّ، وَهُوَ الْأَصْلُ، وَتَصْغِيرُهُ أَصِيلَالٌ. وَلَقِيْتُهُ مُؤَصِّلًا أَيِ بِأَصِيلٍ. وَالْأَصْلَةُ: حَيَّةٌ قَصِيرَةٌ
تَثْبُتُ فَتُسَاوِرُ الْإِنْسَانَ وَتَكُونُ بِرَمْلِ عَاقِرٍ شَبِيهَةً بِالرَّئَةِ مُنْضَمَّةً، فَإِذَا انْتَفَخَتْ ظَنَنْتَهَا بِهَا،
وَلَهَا رِجْلٌ وَاحِدَةٌ تَقُومُ عَلَيْهَا ثُمَّ تَدُورُ فَتَثْبُتُ لَا تَصِيبُ نَفْخَتَهَا شَيْئًا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ لِأَنَّ السُّمَّ
فِيهَا. [وَالْأَصِيلُ: الْهَلَاكُ، وَقَالَ أَوْسُ:

خَافُوا الْأَصِيلَ وَقَدْ أَعْيَتْ مُلُوكُهُمْ وَحُمِّلُوا مِنْ ذَوَى غُرْمٍ بِأَثْقَالِ

وَالْأَصِيلُ: الْأَصِيلُ^(١)، وَرَجُلٌ أَصِيلٌ: لَهُ أَصْلٌ].

أَصَى: وَأَصَاةُ اللِّسَانِ: حَصَاتُهُ أَيِ رَزَانَتُهُ، وَيُرْوَى لَطَرَفَةٌ:

وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ أَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لِلدَّلِيلِ^(٢)

وَيُرْوَى: حَصَاةٌ. وَطَائِرٌ يُسَمَّىهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ: ابْنُ آصَى، فَعَلَى وَهُوَ شَبِيهٌ بِالْبَاشِقِ، إِلَّا
أَنَّهُ أَطُولُ جَنَاحًا وَأَخْبَثُ صَيْدًا، وَهُوَ الْحِدَا.

أَضَم: الْأَضَمُّ: الْحَسَدُ وَالْحِقْدُ فِي الْقَلْبِ، لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُمْضِيَهُ. وَرَجُلٌ أَضَمٌّ، وَقَدْ
أَضَمَ يَأْضِمُ أَضْمًا.

أَضَوْ: بِالْغَدِيرِ^(٣). وَالْأَضِيْنُ: جَمَاعَةُ الْأَضَاةِ، مِثْلُ: سَنِينَ وَسَنَةٍ. وَيُقَالُ إِضَاةٌ وَأَضَاةٌ
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالْجَمْعِ أَضَا، مَقْصُورٌ، عَلَى تَقْدِيرِ أَكْمَةٍ وَأَكَمَ، وَإِضَاءٌ عَلَى تَقْدِيرِ إِكَامَ،
وَثَلَاثُ أَضَوَاتٍ، وَالْجَمْعُ أَضُونُ [وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ:

(١) كَذَا فِي (ط).

(٢) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (ط أَوْ رِبَا) ص ٨٠ وَرَوَايَتُهُ:

وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ

(٣) (ط) وَرَدَ بَعْدَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: قَالَ أَبُو لَيْلَى: الْأَضَاةُ عِنْدَنَا مَوْضِعٌ مُسْتَدِيرٌ
يَكُونُ فِي الْقَاعِ مِنَ الْأَرْضِ فَتَنْدَفِعُ فِيهِ السَّيُولُ فَيَمْتَلِئُ وَيَتَحِيرُ فِيهِ الْمَاءُ، وَرَبَّمَا طَفَحَ فَذَهَبَ
بَعْضُ مَائِهِ، وَالْجَمْعُ الْأَضَا.

وَرَدَّتْهُ بِبَازِلٍ نَهَّاضٍ
وَرَدَ الْقَطَا مَطَائِطَ الْإِيَاضِ^(١)

أراد بالإياض الإضاءة، وهو الغدران فقلب. وأضنى هذا الأمر، أى بلغ منى المشقة، وهو يؤضنى. وقد انتض فلان منه وله. وأضتنى إليه الحاجة.

أطد: الأطيد، أى: الشديد الوكيد، وفى شعر آخر: أطفد، واشتقاق ذلك كله من: وَطَدَ.

أطر: الأطر: عَوْجُكَ الشَّيْءَ تَقْبِضُ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ ثُمَّ تَأْطِرُهُ فَيَتَأَطَّرُ، قال العجاج^(٢):
نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ إِذَا الرُّمْحُ انْأَطَّرَ

وَأَطَرْتُ الشَّيْءَ: عَطَفْتُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَطَفْتُهُ فَقَدْ أَطَرْتَهُ أَطْرًا. وَالْأُطْرَةُ: عَقَبَةٌ تُلَوَّى عَلَى رِيشِ السَّهْمِ، وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ يُشَدُّ فَهُوَ: أُطْرَةٌ، بَعْدَ أَلَّا يَكُونُ جَلَاظًا. وَالْإِطَارُ إِطَارُ الدُّفِّ، وَإِطَارُ الْمُنْخَلِ، وَإِطَارُ الْفَمِ وَهُوَ الْحِيدُ الشَّاحِصُ مَا بَيْنَ مِقْصَصِ الشَّارِبِ وَطَرَفِ الشَّفَةِ الْمُحِيطِ بِالْفَمِ، وَإِطَارُ الْبَيْتِ: كَالْمِنْطَقَةِ حَوْلَ الْبَيْتِ ... وَالْإِطَارُ: قُضْبَانُ الْكَرْمِ، يُلَوَّى لِلتَّعْرِيشِ. وَكُلُّ شَيْءٍ مُحِيطٌ بِالشَّيْءِ فَهُوَ إِطَارٌ لَهُ، وَالتَّأَطَّرُ: لَزُومُ الْمَرْأَةِ لِبَيْتِهَا حَتَّى لَا تَبْرَحَ، قَالَ^(٣):

تَأَطَّرَنْ حَتَّى قَلْتُ لَسَنْ بَوَارِحًا وَذُبْنَ كَمَا ذَابَ السَّدِيفُ الْمُسْرَهْدُ

أط. أطيظ: الأط والأتطيظ: صَوْتُ تَقْبِضِ الْمَحَامِلِ، أَطَّ أَطِيطًا، وَكُلُّ شَيْءٍ ثَقِيلٍ يُحْمَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ يَئِطُّ. وَالْأُطَاظُ: الصِّيَاحُ .. وَأُطِيطُ الْإِبِلُ: أَنْيْهَاهَا مِنْ ثِقَلِ الْحِمْلِ، أَوْ صَوْتُ هَزَّةٍ عَلَيْهَا.

أطل: الإطل: لَغَةٌ فِي الْأَيْطِلِ، وَهُوَ الشَّاكِلَةُ، وَالْقُرْبُ تَحْتَ الشَّاكِلَةِ. تَقُولُ إِنَّهُ لَلْآحِقُ الْأَيْطَلَيْنِ، وَجَمْعُهُ: أَيَاطِلُ، وَالْآطَالُ: جَمَاعَةُ الْإِطَلِ، وَالْأَيْطَلُ: أَحْسَنُ وَأَعْرَفُ .. وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ لِلْمَجْنُونِ: بِهِ أَوْلَقَ، وَقَدْ أُلِقَ يُؤْلَقُ أُلْقًا.

أطم: الأطم: حِصْنٌ بَنَاهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ حَجَارَةٍ. وَتَأْطَمَ السَّيْلُ إِذَا ارْتَفَعَ فِي وَجْهِهِ

(١) زيادة من «التهذيب». مما أخذه الأزهرى عن «العين».

(٢) ديوانه، ص ٣٥ برواية: يمكن السيف ...

(٣) فى التهذيب ٩/١٤ غير منسوب أيضا، ونسب فى اللسان إلى عمر بن أبى ربيعة وليس فى

طَحَمَاتٌ كَالْأَمْوَاجِ، ثُمَّ يُكْسَرُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، قَالَ رُؤْبَةُ^(١):

إِذَا ارْتَمَى فِي وَادٍ تَأْطُمُهُ

وَتَأْطَمَتِ الْحَيَاطَانُ إِذَا هَمَّتْ بِالسُّقُوطِ. وَالْأَطُومُ: السُّلْحَفَةُ الْبَحْرِيَّةُ الَّتِي يُجْعَلُ مِنْ جِلْدِهَا (الزَيْل)، وَرُبَّمَا شُبِّهَ جِلْدُ الْبَعِيرِ الْأَمْلَسِ بِهِ. وَالْأَطُومُ: سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ قَدْ رَأَيْتَ جِلْدَهَا، وَكَانَ أَصْحَابُنَا يَقُولُونَ: إِنَّهَا بَقْرَةٌ، حَتَّى رَأَيْتَ جِلْدَهَا يُتَّخَذُ مِنْهُ الْخِفَافُ لِلْجَمَّالِينَ، قَالَ الشَّمَّاحُ:

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطُومٍ مَا يُؤَيِّسُهُ طِلْحُ كِضَاحِيَةِ الصَّخْرَاءِ مَهْزُولُ

أَفَخ، يَفَخ^(٢): مِنْ هَمْزِ الْيَافُوخِ فَهُوَ عَلَى يَفْعُولٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ فَهُوَ عَلَى فَاعُولٍ، مِنَ الْيَفَخِ، وَالْهَمْزُ أَحْسَنُ. قَالَ:

ضَرْبًا أَيْ فَيَخَ وَطَعْنًا بَقْرًا

وَرَجُلٌ مَافُوخٌ: شُجٌّ فِي يَافُوخِهِ. وَهِيَ الْيَافِيخُ.

أَفَر: أَفَرَّتِ الْقِدْرُ تَأْفِرُ أَفْرًا، إِذَا جَاشَتْ وَاشْتَدَّ غَلْيَانُهَا، كَأَنَّمَا تَنْزُو نَزْوًا، قَالَ:

بَاخُوا وَقِدْرُ الْحَرْبِ تَغْلَى أَفْرًا^(٣)

وَالْمُفَرُّ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ يُعِينُهُ وَيَخْدُمُهُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِيَأْفِرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَدْ اتَّخَذَ مُفَرًّا، قَالَ:

لَمْ يُنْجِهِمْ مِنْكَ النَّجَاءُ الْمُفَرُّ

وَالْإِنْسَانُ يَأْفِرُ أَفْرًا، إِذَا وَثَبَ وَمَشَى عَدُوًّا.

أَفَف: الْأَفُّ وَالْأَفْفُ: مِنَ التَّأْفِيفِ .. تَقُولُ: قَدْ أَفَفْتُ فَلَانًا، إِذَا قَلْتَ لَهُ: أَفُّ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: الْكُسْرُ وَالضَّمُّ وَالْفَتْحُ بِلا تَنْوِينٍ، وَأَحْسَنُهُ الْكُسْرُ، فَإِذَا نَوَّنتَ فَارْفَعْ، تَقُولُ: أَفُّ، لِأَنَّهُ يَصِيرُ اسْمًا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ: وَيْلٌ لَهُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَفَّةٌ لَهُ مَوْثَنَةٌ مَرْفُوعَةٌ، لَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِالتَّنْوِينِ، إِمَّا مَرْفُوعًا وَإِمَّا مَنْصُوبًا، وَالنَّصْبُ عَلَى طَلَبِ الْفِعْلِ كَأَنَّكَ تَقُولُ:

(١) ديوانه (ص ١٥٥). والرواية فيه: «إِذَا رَمَى فِي زَأْرِهِ تَأْطُمُهُ».

(٢) فِي الْمَحْكَمِ (١٦٤/٥، ١٦٥): الْيَافُوخُ: مَلْتَقَى عَظْمِ مَقْدَمِ الرَّأْسِ وَمُؤَخَّرِهِ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْهَامَةِ وَالْجَبْهَةِ. قَالَ: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ، وَإِنَّمَا شَجَعْنَا عَلَى وَضْعِهِ فِي هَذَا الْبَابِ أَنَا وَجَدْنَا جَمْعَهُ: يَوَافِيخُ، فَاسْتَدَلَّلْنَا بِذَلِكَ عَلَى أَنَّ «يَاءَهُ» أَصْلًا.

(٣) الرِّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٢٤٦/١٥)، وَاللِّسَانُ (أَفَر).

أَفَّتْ أَفًّا. وتقول: الأفُّ والتَّفُّ، الأفُّ: وَسَخُ الأُذُنِ، والتَّفُّ: وَسَخُ الأُظْفَارِ. ويُقال: عليهم اللّعة والتّأفیف.

أَفَقٌ: أَفَقَ الرَّجُلُ يَأْفِقُ، أى: رَكِبَ رَأْسَهُ فَمَضَى فِي الآفَاقِ. وَالْأَفِيقُ: الأَدِيمُ إِذَا فُرِغَ مِنْ دِباغِهِ وَرِيحُهُ فِيهِ بَعْدُ، وَالْجَمِيعُ: أَفَقَ، وَهُوَ فِي التَّقْدِيرِ مِثْلُ: أَدِيمٌ وَأَدَمٌ، وَعَمُودٌ وَعَمَدٌ، وَإِهَابٌ وَأَهَبٌ، لَيْسَ فَعُولٌ وَلَا فَعِيلٌ عَلَى فَعَلٍ غَيْرِ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْأَرْبَعَةِ. وَقَوْلُ الْأَعْشَى^(١):

وَلَا الْمَلِكُ النَّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتَهُ بِأَمَّتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ

أى: يَأْخُذُ مِنَ الْآفَاقِ، وَوَاحِدُ الْآفَاقِ: أَفُقٌّ، وَهِيَ النَّوَاحِي مِنَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ آفَاقُ السَّمَاءِ نَوَاحِيهَا. وَأَفُقُ الْبَيْتِ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ: مَا دُونَ سَمَكِهِ. وَالْأَفَقَّةُ: مَرَقَةٌ مِنْ مُرَاقِ الْإِهَابِ.

أَفَكٌ: الْإِفْكُ: الْكَذِبُ. أَفَكَ يَأْفِكُ أَفْكَاً. وَأَفَكْتَهُ عَنْ الْأَمْرِ: صَرَفْتَهُ عَنْهُ بِالْكَذْبِ وَالْبَاطِلِ. وَالْأَفِيكُ: الْمَكْذَبُ عَنْ حِيلَتِهِ وَحَزْمِهِ، قَالَ^(٢):

مَا لِي أَرَاكَ عَاجِزًا أَفِيكًا؟

وَالْمَأْفُوكُ: الَّذِي يَقْبَلُ الْإِفْكَ، وَهُوَ الْمُؤْتَفَكُ. وَالْمُؤْتَفَكَةُ^(٣): الْأُمَمُ الْمَاضِيَةُ الضَّالَّةُ الْمُهْلَكَةُ. وَالْأَفَّاكُ: الَّذِي يَأْفِكُ النَّاسَ عَنِ الْحَقِّ، أَى: يَصُدُّهُمْ عَنْهُ بِالْكَذْبِ وَالْبَاطِلِ.

أَفَلَ: أَفَلَتِ الشَّمْسُ تَأْفُلُ أَفُولًا. وَكُلَّ شَيْءٍ غَابَ فَقَدْ أَفَلَ، وَهُوَ أَفَلَ. وَإِذَا اسْتَقَرَّ اللَّقَاحُ فِي قَرَارِ الرَّحِمِ قِيلَ: قَدْ أَفَلَ، وَالْأَفَلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى: هِيَ الَّتِي حَمَلَتْ. وَيَقُولُونَ: لِبُوءَةِ أَفَلَ وَأَفَلَةٍ إِذَا حَمَلَتْ. وَالْأَفِيلُ: الْفَصِيلُ، وَالْجَمِيعُ: الْإِفَالُ، قَالَ:

وَجَاءَ قَرِيعَ الشَّوْلِ قَبْلَ إِفَالِهَا

أَفَنُ: أَفَنَ الرَّجُلُ أَفْنًا فَهُوَ مَأْفُونٌ، أَى: أَحْمَقُ، لَا رَأْيَ لَهُ يُرْجَعُ إِلَيْهِ.

أَقَطَ: وَاحِدَةُ الْأَقِطِ أَقِطَةٌ، وَهُوَ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَخِيضِ، يُطْبَخُ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمْصُلَ، وَالْأَقِطَةُ: هَنَةٌ دُونَ الْقَبَةِ مِمَّا يَلِي الْكِرْشَ. وَالْمَأَقِطُ: الْمَضِيقُ فِي الْحَرْبِ.

(١) الْبَيْتُ لَهُ فِي اللَّسَانِ (أَفَقُ)، وَفِيهِ: «بَغْبَطَتُهُ» مَكَانَ «بَأَمَّتِهِ».

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٩٧/١٠)، وَاللَّسَانُ (أَفَكُ).

(٣) تَصَحَّفَتْ فِي (ط) إِلَى الْمُؤْتَكْفَةِ.

أَقْن: الْأَقْنَةُ: شِبْهُ حُفْرَةٍ فِي ظُهُورِ الْقِفَافِ، وَأَعَالَى الْجِبَالِ، ضَيْقَةُ الرَّأْسِ، قَعْرُهَا قَدْرُ قَامَةٍ أَوْ قَامَتَيْنِ خِلْقَةً، وَرَبَّمَا كَانَتْ مَهْوَاةً بَيْنَ نِيقَيْنِ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ^(١):

فِي سَنَاظِي أَقْنٍ بَيْنَهَا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ
أَقَا: الْإِقَاةُ: شَجَرَةٌ.

أَكْد: أَكَدْتُ الْعَقْدَ وَالْيَمِينَ: وَتَقْتَهُ، وَوَكَّدْتُ لُغَةً وَالْهَمْزَةَ فِي الْعَقْدِ أَجُودَ.

أَكْر: الْأَكْرَةُ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ إِلَى جَنْبِ الْغَدِيرِ وَالْحَوْضِ لِيُصَفَّى فِيهَا الْمَاءُ وَالْجَمِيعُ: الْأَكْرُ. وَتَأَكَّرَتْ أَكْرَةً. [وَبِهِ سُمِّيَ الْأَكَّارُ]^(٢).

أَكْف: أَكَفْتُ الدَّابَّةَ: وَضَعْتُ عَلَيْهَا الْإِكَافَ. وَأَكَفْتُهَا: اتَّخَذْتُ لَهَا إِكَافًا، [وَالْوِكَافُ لُغَةٌ فِي الْإِكَافِ]^(٣).

أَكَلَ: الْأَكْلَةُ: الْمَرَّةُ. وَالْأَكْلَةُ: اسْمٌ كَاللُّقْمَةِ. وَالْأَكَالُ: أَنْ يَتَأَكَّلَ عَوْدًا أَوْ شَيْءًا. وَالْأَكُولَةُ مِنَ الشَّاءِ: الَّتِي تُرْعَى لِلْأَكْلِ، لَا لِلنَّسْلِ وَالْبَيْعِ. وَأَكَيْلُكَ: الَّذِي يُؤَاكِلُكَ وَتُؤَاكِلُهُ. وَأَكِيلُ الذَّئْبِ: شَاةٌ أَوْ غَيْرُهَا إِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى الْمَأْكُولِ، سَوَاءٌ فِيهِ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى، وَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ اسْمًا جَعَلْتَهُ: أَكِيلَةٌ ذئب. وَالْمَأْكُلَةُ: مَا جُعِلَ لِلْإِنْسَانِ لَا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ. وَالنَّارُ إِذَا اشْتَدَّ التَّهَابُهَا، كَأَنَّهَا يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا تَقُولُ: ائْتَكَلَتِ النَّارُ. وَالرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ يَأْتَكِلُ، قَالَ^(٤):

أُبْلِغْ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَأْلَكَةً أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُ تَأْتَكِلُ؟

وَالرَّجُلُ يَسْتَأْكِلُ قَوْمًا، أَيْ: يَأْكُلُ أَمْوَالَهُمْ مِنَ [الْإِسْنَاتِ]^(٥). وَرَجُلٌ أَكُولٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ. وَامْرَأَةٌ أَكُولٌ. وَالْمَأْكَلُ كَالْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ. وَالْمُؤْكِلُ: الْمُطْعِمُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لُعِنَ أَكَلَ الرَّبَا وَمُؤْكِلُهُ»^(٦). وَالْأَكَالُ: مَا كِلَ الْمُلُوكُ، أَيْ: قَطَائِعُهُمْ. وَالْمَأْكَلَةُ وَالْمَأْكَلَةُ: الطَّعَامُ..

(١) اللسان (أقن).

(٢) (ط): تكملة من مختصر العين، (الورقة ١٦٧).

(٣) (ط): من مختصر العين، (الورقة ١٦٨).

(٤) البيت للأعشى في اللسان (أكل).

(٥) (ط): في الأصول: الأسباب، والتصويب من التهذيب (٣٦٩/١٠) عن العين، ومن اللسان (أكل).

(٦) أخرجاه له الصحيحين، بلفظ: «لعن الله أكل الربا وموكله...»، وقد جاء الحديث بروايات وطرق مختلفة، انظرها في «الإرواء»، (ح ١٣٣٦).

باتوا على مأكلة، أى: على طعام، ويُقال: استغنينا بالدرّ عن المأكلة، أى: باللبن عن الطعام. والمئكل: إناء يؤكل فيه. والمئكلة: قصعة تُشبع الرجلين والثلاثة.

أكم: الأكمة: تلّ من قف، والجميع: الأكم والأكم والآكام، وهو من حجرٍ واحدٍ. والمأكمتان: لَحْمَتانِ بين العَجْزِ والمَتْنَيْنِ، والجميع: الماكَم.. قال:

إذا ضَرَبَتْهَا الرِّيحُ فِي المِرْطِ أَشْرَفَتْ مَاكِمُهَا وَالزُّلُّ فِي الرِّيحِ تُفْضَحُ

ألا: ألا، معناها فى حال: هلا، وفى حال: تنبيه، كقولك: ألا أكرم زيدا، وتكون (ألا) صلة بابتداء الكلام، كأنها تنبيه للمُخاطَب، وقد تردف (ألا) بلا أخرى فيقال: ألا لا، كما قال:

فَقَامَ يَذُودُ النَّاسَ عَنْهَا بِسَيْفِهِ وَقَالَ: أَلَا لَا مِنْ سَبِيلٍ إِلَّا هِنْدٌ^(١)

ويقال للرجل: هل كان كذا وكذا فيقول: ألا لا. جعل (ألا) تنبيها و(لا) نفيا.

ألا: وأما (ألا) ثقيلة، فإنها جمع (أن) و(لا)، وكذلك (لألا) هى: لأن لا، تقول: أمرتك ألا تفعل ذلك، ولكنّ النون تُدْغَمُ فى اللام، وفى لغة تَبْيِينٍ ولا بدّ لـ (ألا) فى اللغتين من غنة.

إلا: استثناء، كقولك: ما رأيت أحداً إلا زيدا.. ويكون إيجاباً لشيء يؤكده، فيكون معناها معنى (لكن) كقولك: زيد إلى غير واد إلا أنى آخذ بالفضل، وقال^(٢):

وَجَارَةُ الْبَيْتِ أَرَاهَا مَحْرَمًا

كَمَا بَرَاهَا اللَّهُ إِلَّا أَنَّمَا

مَكَارِمُ السَّعْيِ لِمَنْ تَكْرَمًا

فأوجب المعنى بأن أراد أن يقول: وجارة البيت أراها محرما وإنما مكارم السعى لمن تكرم... وتقول: شتَمَنى زيد إلا أنى عفوت عنه، تريد: ولكن عفوت عنه، وهذه التى فى الاستئناف والتوكيد مماله. وأما قوله: وإلا فلا، فإنها لا تُمال، لأنها من كلمتين شتى، ألا ترى إلى قوله: وإلا يعل.. معناه: وإن لم.

ألا: الألاء: شجر ورقه وحمله دباغ، وهو أخضر الشتاء والصيف، قال:

(١) التهذيب (٤٢٣/١٥)، غير منسوب.

(٢) العجاج، ديوانه (ص ٢٦٢). برواية: كما قضاها الله.

يَخْضَرُ مَا اخْضَرَ الْأَلَاءُ وَالْآسُ^(١)

الواحدة: أَلَاءٌ. وأَرْضُ مَأْلَأَةٍ: كثيرة الألاء كقولك: مَأْسَةٌ وَمَقْصَبَةٌ، وتألّفها من لامٍ بين همزتين، وهو شَجَرٌ يُدْبَغُ به الأَدَمُ، له ساقٌ شبيهة بالشَّيْحِ .. تقول: أَدِيمٌ مَأْلُوٌّ، أى: مدبوغ بالألاء، وتصغيره: أَلْيَاءَةٌ، قال:

إِذَا الظُّبَاءُ وَالْمَهَا تَدَخَّسَا
فِي ضَالِّهِ وَفِي الْأَلَاءِ كُنَّسَا

ولغة للعرب في كلِّ جماعةٍ ليس في آخرها علامة التأنيث، الهاء والياء الموقوفة المرسلة، والألف الممدودة، وكانت من غير جماعة الأدميين مما يفهم ولا يفهم .. أن يُذكر ويُجعل فعله واحداً، وأكثر ما يحىء في الأشعار.

أَلْب: الأَلْبُ: الصَّغُو .. يُقال: أَلْبُهُ مَعَهُ .. وصار النَّاسُ عَلَيْنَا أَلْبًا واحداً في العداوة والشرِّ. وقد تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ تَأَلَّبًا، إذا تضافروا عليه. والأَلْبُ: الطَّرْدُ، قال:

يَأْلُبُهَا حِمْرَانِ أَيَّ أَلْبٍ

أى: يَطْرُدُهَا طَرْدًا شَدِيدًا.

أَلَت: اللَّاتُ: معروف. وقول الله، عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الطور: ٢١]، أى: ما أَنْقَصْنَاهُمْ، وَأَلَتَ يَأْلِتُ، ويقال: يَلَيْتُ، ويقال: وَلَتَ يَلِتُ وَلَتًا. وقيل: أَلَتْنِي عَنْ حَقِّي، أى صَرَفَنِي عَنْهُ.

أَلْس: الأَلْسُ: الكَذِبُ. والمَأْلُوسُ: الضَّعِيفُ الْبَخِيلُ، شبه المخبَّل، قال:

كَابَى الزَّنَادِ لَيْمِ الْأَصْلِ ذِي أَبْنٍ وَلُبُّهُ ذَاهِبٌ وَالْعَقْلُ مَأْلُوسٌ

أَلَف: أَلَفٌ فِي الْعَدَدِ: عَشْرُ مِائَةٍ، وَالْجَمِيعُ: آلَافٌ .. وقد أَلَفَتِ الْإِبِلُ، ممدودة: صارت أَلْفًا. والأَلْفَانُ: مَصْدَرُ أَلَفْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَلْفُهُ مِنَ الأُلْفَةِ. والأُلْفَةُ: مَصْدَرُ الْإِتْلَافِ. وإِلْفُكَ وَأَلْفُكَ: الَّذِي يَأْلُفُكَ. وأَوَالِفُ الطَّيْرِ: الَّتِي قَدْ أَلَفَتْ مَكَّةَ، قال^(٢):

أَوَالِفًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمَى

وتقول: قد أَلَفَتْ هَذِهِ الطَّيْرُ مَوْضِعَ كَذَا، وَهُنَّ مُؤَلِّفَاتٌ، أى: لَا تَبْرَحُ. والأَلِفُ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه (ص ٦٨).

(٢) العجاج في اللسان (ألف).

والأليف .. كلاهما حَرْفٌ. وقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿لَا يَلَا ف قريش﴾ [قريش: ١]، إنما جاءت هذه اللام، والله أعلم، في ﴿لَا يَلَا ف قريش﴾ على معنى سورة الفيل، إنما أهلك الله الفيل كي تسلم قريش من شرِّهم، فَيَسْلَمُوا في بلدهم ليؤلفهم الله، فهذه اللام تلك. وكلَّ شيءٍ ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إلى بعضٍ فقد أَلَفْتَهُ تَأْلِيفًا.

ولق، ألق: الأولُق: الممسوس، ورجلٌ مألوق، وبه أولُق أي مسٌّ من جنون، قال رؤبة في السَّفر:

يوحى إلينا نظرَ المألوق

واللُّوقَةُ: الزُّبْدَةُ، ويقال: هي الزُّبْدُ بالرُّطْبِ، وألُوقَةُ لغة، وفي الحديث: «لا آكلُ إلَّا ما لُوقَ لي» أي لَيِّنَ من الطعامِ فصارَ كالزُّبْدَةِ في لينه. قال:

وإني لَمَنْ سألْتُم لألُوقَةً وإني لَمَنْ عاديْتُم سُمُّ أسودا

والإِلْقَةُ تُوصَفُ بها السَّعْلَةُ والذُّبَّةُ والمرأةُ الجريئةُ لُحْيَتُهَا. والولُق: سرعة سير البعير، وتقول: وَلَقَ يَلِقُ وَلَقَا، قال:

تَنجُو إذا هُنَّ وَلَقْنَ وَلَقَا

والإنسانُ يَلِقُ الكلامَ: يُريدُه، وقوله تعالى: ﴿إِذْ تَلَقُونَهُ بِالْسِّنِّتِمْ﴾ أي تُريدونَه، وتَلَقُونَهُ أي يأخذُ بعضُكم عن بعضٍ. والولِيقَةُ: طعام من دقيقٍ وسَمْنٍ وَلَبَنٍ. والتَّالُقُ: التَّلَاقُ من البرق ونحوه، وتقول: اتَّلَقَ يَأْتَلِقُ اتِّتِلَاقًا.

ألك: الألوْك: الرِّسالة، وهي المألُكة، على مَفْعَلَةٍ، سُمِّيَتْ أَلُوكًا لأنها تؤلك في الفم، من قولهم: يَأْلُكُ الفرسُ اللِّجام، أي: يَغْلُكُهُ. قال^(١):

أَلِكْنِي يا عتيقُ إليك قولاً سَتَهْدِيهِ الرُّوَاةُ إليك عني

أل: الإل: الرُّبُوبِيَّة. قال أبو بكر: [لما تلى عليه سَجْعُ مُسَيْلَمَةَ]: «ما خرج هذا من إل». [والإل] في قوله [تعالى]: ﴿إِلَّا وَلَا ذِمَّة﴾ [التوبة: ٨، ١٠]، يقال في بعض التفسير: هو الله عزَّ وجلَّ. والإل: قُرْبَى الرَّجِمِ، قال^(٢):

لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَّكَ في قُريشٍ كإلِّ السَّقْبِ من رَألِ النَّعامِ

(١) بلا نسبة في اللسان (ألك).

(٢) البيت لحسان بن ثابت، في اللسان (أل)، وفيه «من قريش».

والأل: هو جبل بمكة عرفات، قال^(١):

مُصْطَحِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبْرَةٍ يَزُرْنَ إِلَّا سَيْرُهُنَّ التَّدْفُوعُ

وَأَلَّ يَثْلُ وَيُؤْلُ أَيْلًا وَأَلَّا، والألية: الاسم، وهو ما يجد الإنسان من وجع الحمى ونحوها في جسده دون الأنين، قال:

وفى الصَّدْرِ البَلَابِلُ والأليل

وقال^(٢):

أَمَا تَرَيْنِ أَشْتَكِي الْأَلَاءِ

مِنْ قُحْمِ الدَّيْنِ وَثِقَلًا ثَقِيلًا

وَأَلَّ الرَّجُلُ يَثْلُ وَيَثْلُ أَلَّا إِذَا أَسْرَعَ. وَأَلَّ لَوْنُهُ يَثْلُ أَلَّا، إِذَا صَفَا وَبَرَقَ. وَالْأَلَّةُ: أَدَاةُ الْحَرْبِ، وَكُلُّ الْأَدَوَاتِ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا أَلَّةٌ.. وَالْأَلَّةُ: الْحَرْبَةُ وَنَحْوُهَا مِنَ الْأَسِنَّةِ الَّتِي تُتَّخَذُ عَلَى هَيْئَةِ رَأْسِ الْحَرْبَةِ، وَالْجَمِيعُ: الْأَلُّ وَالْإِلَالُ، قَالَ:

قِيَامًا بِالْحِرَابِ وَبِالْإِلَالِ

وَأِنَّمَا سُمِّيَ أَلَّةً، لِأَنَّهُ دَقِيقٌ.

وَالْتَّأْيِيلُ: تَحْرِيفُكَ الشَّيْءَ كَمَا يُحَرِّفُ رَأْسُ الْقَلَمِ. وَيُجْعَلُ طَرَفُ السَّكِّينِ ذَا حَدَّيْنِ فَيَكُونُ مُؤَلَّلًا، قَالَ:

لَهُ شَوْكَةٌ أَلَّتْهَا الشَّفَارُ يُؤَلَّفُ فَرْدًا إِلَى فَرْدَةٍ

ويروى: «مخالطة اللين والحدّة».

وَأُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ: مُحَدَّدَةٌ، قَالَ طَرْفَةٌ:

مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهِمَا كَسَامِعَتَيْ شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

وَالْأَلُّ وَالْأَلَلَانِ: وَجْهَا السَّكِّينِ، وَوَجْهَاهَا كُلُّ شَيْءٍ عَرِيضٍ أَلَّةٌ أَوْ سَنَانٌ وَنَحْوُهُمَا حَتَّى الْقِدَاحِ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا فِي التَّسَاهُمِ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ عَرْضٌ وَلَا يَكُونُ مُدْخَرَجًا، وَكُلُّ شَيْئَيْنِ يُضَمَّانِ كَالْإِصْبَعَيْنِ وَالسِّنَّيْنِ أَوْ الْوَرَقَيْنِ الْمُتَطَابِقَيْنِ وَمُخْرَجُهُمَا وَاحِدٌ يَنْضَمَانِ فَوْجَاهُمَا اللَّذَانِ يَلْتَقِيَانِ: الْأَلَلَانِ.

(١) النابغة، في اللسان (أل) وفيه: «ألا».

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ١٢٣)، والأول فيه: بل إن ترينى

أَلَمْ: الأَلَمْ: الِوَجْعُ، والمُؤْلَم: المُوْجِعُ. والفِعْلُ: أَلَمْ يَأْلَمْ أَلَمًا فهو: أَلَمْ. والمجاوز: أَلَمْ يُؤْلَمَ إِيْلَامًا، فهو مؤْلَمٌ.

أَلِه: إِنَّ اسم الله الأكبر هو: الله، لا إله إلا هو وحده.

وتقول العرب: الله ما فعلت ذاك، تريد: والله ما فعلته. والتأله: التَّعَبَّد. قال رؤبة^(١):

سَبَّحْنَ واسترجعن من تألهي

وقولهم في الجاهلية الجَهْلَاء: لاه أنت، أى لله أنت. ويقولون: لا همَّ اغفر لنا، وكُبره ذلك في الإسلام، وقوله^(٢):

لاه ابن عمك لا يخـا ف الموبقات من العواقب

وقوله:

لاه درُّ الشَّبَابِ والشَّعْرُ الأسـودُّ والراتكات تحت الرِّحال

أى: لله.

و«الله» لا تُطْرَحُ الألف من الاسم، إنما هو «الله» على التمام، وليس الله من الأسماء التي يجوز منها اشتقاق فعل، كما يجوز في «الرحمن الرحيم». وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم:

«اللهم إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ»^(٣)

ويُسَمَّونَ الأصنامَ التي يعبدونها آلهةً، وَيُسَمَّونَ الواحدَ إلهًا، افتراءً على الله، ويقراء قوله تعالى: ﴿وَيَذَرُكَ وَآلِهَتِكَ﴾ [الأعراف: ١٢٧]: ﴿وَيَذَرُكَ وَإِلَٰهَتِكَ﴾، أى عبادتك.

إلى: إلى: حرف من حروف الصِّفَات. والآلاء: النعم، وأحدثها: إلى. وألية: يمين ومنها أُلوة، قال:

يكذب أقوالى ويحنث أُلوتى

وتفتح الهمزة أيضًا، قال:

(١) ديوانه (١٦٥).

(٢) نسب في التهذيب (٤٢٢/٦)، واللسان (أله) إلى ذى الأصبع.

(٣) أخرجه البخارى في الجهاد، باب: التحريض على القتال، (ح ٢٨٣٤)، وفي غير موضع،

ومسلم (ح ١٨٠٥).

أتانى على النعمان جَوْرُ أَلِيَّةٍ يجور بها من مُتْهِمٍ بعد مُنْجِدٍ
والأَلِيَّةُ: محمولةٌ على فَعُولَةٍ، وأَلْوَةٌ على فَعْلَةٍ، والفِعْلُ: آلَيْتُ إِيلَاءً. وتقول: ما أَلَيْتُ
عن الجُهدِ فى حاجتك. وما أَلَوْتُكَ نصْحًا، والمَصْدَرُ: الأَلْيُّ والأَلْوُ، بمنزلة العُتَى والعُتُو،
إلاَّ أنَّ الأَلْيَّ أكثر، وقال فى الفترة والعجز:

آلٍ وما فى ضَبْرِها أَلْيُّ

ولولا اضطراره إلى إقامة البَيْتِ لكان البَيْتُ قد وَصَفَهُ بالعجز وهو يُريدُ معنىً غير
آلٍ. والأَلْوَةُ: عُوْدٌ يدخن به ويُتَبَخَّرُ يُسَمَّى عُوْدُ الأَلْوَةِ، وهو أَجُوْدُ العود. [وَأَلا يَالُو، أى:
لم يدع] قال:

نحن فضلنا جهدنا لم نأْتَلِهْ

وتقول عن الاثتلاء: تَأَلَّى، إذا اجترأ على أمر غيب فحلف عليه. والاثتلاء والإيلاء
واحد. والأَلِيَّةُ: أَلِيَّةُ الشَّاةِ وأَلِيَّةُ الإنسان .. وَكَبَشٌ أليان، ونعجة أليانة، ويجوز فى الشَّعر:
أَلَى بوزن أفعل، وألياء بوزن فَعْلَاء. وأَلِيَّةُ الحَنْصِرِ: اللَّحْمَةُ التى تحتها، وهى ألية اليد.
والمِثْلَةُ: خرقة مع النَّائحة سوداء تُشير بها، والجميع: المآلى، قال^(١):

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فى ذِراهِ وأنواحاً عليهنَّ المآلى

أما: الأمة: المرأة ذات العُبودية، وقد أَقَرَّتْ بالأُمُوَّة. قال:

تركتُ الطَّيْرَ حاجلةً عليه كما تردى إلى العُرُسات آمى^(٢)

أى: إماء، ويجمع أيضاً على إِمَوانٍ وأَمَواتٍ ويقال: ثلاث آمٍ، وهو على: (أَفْعُل).
وتقول: تَأَمَّيتُ أُمَّةً، أى: اتَّخَذْتُ أُمَّةً، وَأَمَّيتُ أيضاً، قال^(٣):

يَرْضَوْنَ بالتَّعْبِيدِ والتَّأَمَّى

ولو قيل: تَأَمَّتْ، أى: صارت أمةً كان صواباً. ويقال فى جمع أمة: إماء وآم أيضاً قال

يزيد:

إذا تبارَيْنَ معاً كالأَمْى

(١) لبيد، ديوانه (ص ١٠٣).

(٢) اللسان (أما) وفيه: «العرشات آم».

(٣) رؤبة ديوانه (ص ١٤٣).

فِي سَبَبِ مُطَرِدِ الْقَتَامِ

يعنى: قطاً كأنهن إماء يتدرن شيئاً. وأُمِّيَّةٌ: اسم رجلٍ، والنسبة إليه: أُمَوِيٌّ^(١).

أما: استفهام جحد، تقول: أما تستحي من الله؟ أما عندك زيد؟ فإذا قلت: أما إنه لرجلٌ كريم، وأما والله لئن سهرت كل ليلة لأدعنك نادماً، وأما لو علمت بمكانك لأزعجك... فإنها تؤكد لليمين يوجب به الأمر. فإذا قلت: إِمَّا ذَا وَإِمَّا ذَا بكسر الألف فهذا اختيار فى شيء من أمرين، وهى فى الأصل: إِنْ وَ (ما) صلة لها، غير أن العرب تلزمها فى أكثر الكلام، تقول: إِمَّا أَنْ تَزُورَنِي وَإِمَّا أَنْ أَزُورَكَ، بتكرارها مرتين. وتقول العرب: إِمَّا أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا، أَوْ تَفْعَلَ كَذَا، فيجعلون التكرار بأَوْ وهم يريدون بها: إِمَّا. وتقول: افْعَلْ كَذَا إِمَّا مُصِيبًا وَإِمَّا مُخْطِئًا، فلو قلت فى هذا المعنى: إِنْ مُصِيبًا وَإِنْ مُخْطِئًا جاز ذلك.. وتقول العرب على هذا المعنى: إِنْ أَصَبْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ. فَأَمَّا إِذَا كَانَ نَحْوُ: تَجَهَّزْ فَإِمَّا أَنْ تَزُورَ فَلَانًا وَإِمَّا فَلَانًا فَإِنْ (ما) لا تخرج من هذا الكلام، لأن (ما) إذا وقعت [على] نحو (أَنْ) لَزِمَتْ. وَأَمَّا مَا يَحْسُنُ خُرُوجَ (ما) مِنْهُ فَإِذَا وَقَعْتَ عَلَى فِعْلٍ أَوْ نَعْتٍ أَوْ اسْمٍ، كَقَوْلِكَ: أَعْطَنِي مِنْ غُلَمَانِكَ إِمَّا فَلَانًا وَإِمَّا فَلَانًا فَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ: إِنْ فَلَانًا وَإِنْ فَلَانًا، وكذلك جاء فى الشَّعْرِ. وَأَمَّا (أَمَّا) بِالْفَتْحِ فَتُوجِبُ كُلَّ كَلَامٍ عَظْفَتِهِ كإيجاب أول الكلام، وجوابها بالفاء كقولك: أَمَّا زَيْدٌ فَأَخُوكَ، وَأَمَّا عَمْرُو فابن عمِّكَ.

إِمالا: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: إِمَّا لَا فافْعَلْ كَذَا فَإِنَّمَا هُوَ: إِنْ لَا تَفْعَلْ ذَاكَ فافْعَلْ ذَا، وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا جَمَعُوا هَؤُلَاءِ الْأَحْرَفَ فَصَرْنَهَا فِي مَجْرَى اللَّفْظِ مَثْقَلَةً، فَصَارَ (لَا) فِي آخِرِهَا كَأَنَّهُ عَجْزُ كَلِمَةٍ فِيهَا ضَمِيرٌ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي كَلَامٍ طَلَبْتَ فِيهِ شَيْئًا فَرُدَّ عَلَيْكَ أَمْرُكَ، فَقُلْتُ: إِمَّا لَا فافْعَلْ ذَا. وتقول: الْقَ زَيْدًا وَإِلَّا فَلَا، معناه: وَإِلَّا تَلَقَّ زَيْدًا فَدَعْ، قَالَ^(٢):

فَطَلَّقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِكُفٍّ وَإِلَّا يَغْلُ مَفْرَقُكَ الْحُسَامُ

فَأَضْمَرَ فِيهِ: وَإِلَّا تُطَلِّقُهَا يَغْلُ، وَغَيْرَ الْبَيَانِ أَحْسَنَ.

أمت: فى القرآن ﴿عُوجًا وَلَا أُمْتًا﴾ [طه: ١٠٧]. والأُمْتُ: أَنْ تَصُبَّ فِي السَّقَاءِ مَاءً فَلَا تَمَلُّوهُ فَيَنْشَنِي، وَذَلِكَ الشَّيْءُ هُوَ الْأُمْتُ، وَإِذَا مُلِيَءَ وَتَمَدَّدَ فَلَا أُمْتُ فِيهِ. وَهَذَا شَيْءٌ مَأْمُوتٌ، أَى مَعْرُوفٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

(١) فى اللسان (أما): النسبة أُمَوِيٌّ بِالضَّمِّ، وَرَبَّمَا فَتَحُوا.

(٢) (الأحوص، ديوانه (ص ١٩٠) برواية:

فلسْتُ لَهَا بِأَهْلٍ... وَإِلَّا شَقَّ...

هيهات منها ماؤها المأموت^(١)

أمج: أَمَجَتِ الْإِبِلُ تَأْمَجُ أَمَجًا: اشتدَّ بها حرٌّ وعَطَشٌ، والإنسان كذلك. وتقول: بَعِيرٌ أَمِجٌ، أى: يشرب فلا يكادُ يَرَوَى حتى يموت.

أمد: الأَمَدُ: مُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ.

أمر: الأَمْرُ: نَقِضُ النَّهْيِ، والأمرُ واحدٌ من أمور الناس. وإذا أَمَرْتَ من الأمر قلت: أَوْمَرُ يا هذا، فيمن قرأ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾ [طه: ١٣٢]. لا يُقال: ولا أُوْخِذْ منه شَيْئًا، ولا أُوْكُلْ، إنما يُقال: مُرْ وَخُذْ وَكُلْ فى الابتداء بالأمر، استثقالاً للضمتين، فإذا تقدم قبل الكلام واوٌ أو فاءٌ قلت: وَأْمُرْ، فَأْمُرْ، كما قال عز وجل: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾، فَأَمَّا كُلٌّ مِنْ أَكَلَ يَأْكُلُ فلا يكاد يُدْخِلُونَ فيه الهمزة مع الفاء والواو، ويقولون: وَكُلَا وَخُذُوا، وارفعاه فكلأه، ولا يَقُولُونَ: فَأَكَلَاهُ.. وهذه أحرف جاءت عن العرب نواذرٌ، وذلك أن أكثر كلامها فى كُلِّ فِعْلٍ أوْلُهُ همزة مثل: أَبَلْ يَأْبِلُ، وَأَسَرَ يَأْسِرُ أن يكسروا يَفْعِلُ منه وكذلك أَبَقْ يَأْبِقُ، فإذا كان الفِعْلُ الذى أوْلُهُ همزة وَيَفْعِلُ منه مكسورًا مردودًا إلى الأمر قيل: ايسِرْ يا فلانُ، ايبقْ يا غلام، وكأنَّ أَصْلَهُ ائْسِرْ بهمزتين فكرهوا جَمْعًا بين هَمْزَتَيْنِ، فحوّلوا إحداهما ياءً إذ كان ما قبلها مكسورًا، وكان حقّ الأمر من أَمَرَ يَأْمُرُ أن يُقال أُوْمَرُ أُوْخِذْ، أوْكُلْ بهمزتين فتركت الهمزة الثانية وحوّلت واوًا للضمة فاجتمع فى الحرف ضمتان بينهما واوٌ والضمة من جنس الواو، فاستثقلت العربُ جمعًا بين ضمتين وواو فطرحوا همزة الواو، لأنه بقى بعد طرحها حرفان فقالوا: مُرْ فلانًا بكذا وكذا، وخذ من فلان وكُلْ، ولم يقولوا: أْكُلْ ولا أْمُرْ ولا أُخِذْ، إلاّ أنهم قالوا فى أَمَرَ يَأْمُرُ إذا تقدّم قبل ألفِ أَمْرِهِ واوٌ أو فاءٌ أو كلامٌ يتّصل به الأمر من أَمَرَ يَأْمُرُ، فقالوا: أَلْقَ فلانًا وأْمُرْه فردّوه إلى أَصْلِهِ.

وإنما فعلوا ذلك لأنّ ألف الأمر إذا اتّصلت بكلام قبلها سقطت الألفُ فى اللفظ، ولم يفعلوا ذلك فى كُلِّ وَخِذْ إذا اتّصل الأمرُ بهما بكلام قبله، فقالوا: أَلْقَ فلانًا وخِذْ منه كذا، ولم نَسْمَعْ وأُخِذْ كما سمعنا وأْمُرْ. قال الله تعالى: ﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا﴾ [البقرة: ٣٥] ولم يقل: وأْكُلَا. فإن قيل: لِمَ ردّوا مُرْ إلى أصلها ولم يَرُدُّوا وَكُلَا، ولا [وَخِذْ]؟ قيل: لسعة كلام العرب، ربّما ردّوا الشَّيْءَ إلى أَصْلِهِ، وربّما بنوه على ما سبق، وربّما

(١) الرجز فى الديوان (ص ٢٥)، وروايته فى «التهذيب»: أيهاات منها . . .

كتبوا الحرف مهموزاً، وربما تركوه على ترك الهمزة، وربما كتبوه على الإدغام وكل ذلك جائز واسع^(١). والأمر: البركة. وامرأة أمر، أى: مباركة على زوجها. وأمر الشيء، أى: كثر. والإمر: الأنثى من الحملان .. والإمر الضعيف من الرجال، قال امرؤ القيس^(٢):

ولست بذى رثية إمر إذا قيد مُستكرها أصحابا
والإمر: الإمارة، وهو أمير مؤمر. والأمار: الموعد، قال^(٣):

إلى أمار وأمار مدتى

وأمر ولدها، أى: كثر ما فى بطنها .. وأمر بنو فلان إمارة، أى: كثروا وكثرت نعمهم.

أمس^(٤): أمس: ظرف مبنى على الكسر، وينسب إليه: إمسى.

أمض: أمض الرجل يأمض فهو أمض: إذا لم يُبال المعاتبة وعزيمته ماضية فى قلبه، وكذلك إذا أبدى بلسانه غير ما يريدُه فهو آمض.

أمل: الأمل: الرجاء، تقول: أملتُه آملُه، وأملتُه أومله تأميلاً. والتأمل: التثبت فى النظر، قال^(٥):

تأمل خليلي هل ترى من طعائن تحمّلن بالعلياء من فوق جرثم

والأميل: حبل من الرمل معتزل، على تقدير فعيل، قال^(٦) يصف الثور:

فانصاع مذعوراً وما تصدفا

كالبرق يجتاز أميلاً أعرفا

وقال بعضهم: أراد: الأميل فخفف.

(١) هذا من أصول الصرف وعلوم اللغة المبثوثة فى هذا الكتاب فتنبه.

(٢) اللسان (أمر).

(٣) العجاج فى اللسان (أمر)، وفيه: «وأمار مدتى»، وقال ابن برى: وصواب إنشاده «وأمار مدتى» بالإضافة.

(٤) (ط): الكلمة وترجمتها من مختصر العين، (الورقة ٢١٤).

(٥) زهير، ديوانه (ص ٩) برواية: تبصر خليلي . . .

(٦) العجاج، ديوانه (ص ٥٠٣).

أَمَم: اعلم أن كلَّ شيء يضمُّ إليه سائر ما يليه فإن العرب تُسمِّي ذلك الشيء أمًّا .. فمن ذلك: أمَّ الرأس وهو: الدماغ، ورجلٌ مأموم. والشَّجَّةُ الأمَّةُ: التي تبلغ أمَّ الدماغ. والأميم: المأموم. والأميمة: الحجارة التي يُشدَّخُ بها الرأس، قال:

ويومَ جَلَّينا عن الأهاتِمِ
بالمنجنيقات وبالأمائم^(١)

وقولهم: لا أمَّ لك: مدَّخ، وهو في موضع ذمٍّ. وأمَّ القرى: مكة، وكلَّ مدينة هي أمُّ ما حولها من القرى. وأمَّ القرآن: كلَّ آية مُحَكِّمة من آيات الشرائع والفرائض والأحكام. وفي الحديث: «إنَّ أمَّ الكتاب هي فاتحة الكتاب»^(٢) لأنها هي المتقدمة أمام كلِّ سورة في جميع الصلوات. وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِي أَمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا﴾ [الزخرف: ٤]، أى: فى اللوح المحفوظ. وأمَّ الرُّمَح: لواؤه، وما لُفَّ عليه، قال:

وسلبنا الرُّمَح فيه أمَّه من يدِ العاصي وما طال الطَّوَل^(٣)

طال الطَّوَل، أى: طال تطويلك. والأمَّ فى قول الرَّاجِز^(٤):

ما فيهم من الكتابِ أمُّ
وما لهم من حَسَبِ يَلَمُّ

يعنى بالأمِّ: ما يأخذون به من كتاب الله عزَّ وجلَّ فى الدِّين .. وما فيهم أمٌّ: يعنى ربيعة .. يهجوهم أنَّه لم ينزل عليهم القرآن، إنَّما أنزل على مُضَر .. وحسب يَلَمُّ، أى: حسب يُصلِّح أمورهم. والأُمَّة: كلَّ قوم فى دينهم من أمَّتهم، وكذلك تفسير هذه الآية: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٤]، وكذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [الأنبياء: ٩٢]، أى: دين واحد وكلٌّ من كان على دينٍ واحدٍ مخالفًا لسائر الأديان فهو أُمَّة على حِدَةٍ، وكان إبراهيم عليه السَّلام أُمَّة .. وعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «يبعث يوم القيامة زيد بن عمرو أُمَّة على

(١) الرجز فى التهذيب (٦٣١/١٥) غير منسوب.

(٢) الحديث فى التهذيب (٦٣٢/١٥). بنحوه أخرجه البخارى فى التفسير (ح ٤٧٠٤)، ولفظه: «أم القرآن هي السبع المثاني...».

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦٣٢/١٥)، واللسان (أمم).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٣٢/٢).

حدة»^(١)، وذلك أنه تبرأ من أديان المشركين، وآمن بالله قبل مبعث النبي عليه السلام، وكان لا يدرى كيف الدين، وكان يقول: «اللهم إني أعبدك، وأبرأ إليك من كل ما عبد دونك، ولا أعلم الذي يرضيك عني فأفعله، حتى مات على ذلك»^(٢). وكل قوم نسبوا إلى نبي وأضيفوا إليه فهم أمة.. وقد يجيء في بعض الكلام أن أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم هم المسلمون خاصة، وجاء في بعض الحديث: أن أمته من أرسل إليه ممن آمن به أو كفر به، فهم أمته في اسم الأمة لا في الملة.. وكل جيل من الناس هم أمة على حدة. وكل جنس من السباع أمة، كما جاء في الحديث: «لولا أن الكلاب أمة لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم»^(٣)، وقول النابغة:

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وهل يَأْتَمَنُ ذو أمة وهو طائع^(٤)

من رفع الألف جعله اقتداء بسنة ملكه، ومن جعل (إمة) مكسورة الألف جعله ديناً من الائتنام، كقولك: ائتم بفلان إمة. والعرب تقول: إن بني فلان لطوال الأمم يعني: القامة والجسم، كأنهم يتوهمون بذلك طول الأمم تشبيهاً، قال الأعشى:

فإن معاوية الأكرمي من صباح الوجوه طوال الأمم^(٥)

والائتنام: مصدر الإمّة.. ائتم بالإمام إمة، وفلان أحق بإمة هذا المسجد، أي: بإمامته، وإماميته، وكل من اقتدى به، وقُدِّم في الأمور فهو إمام، والنبي عليه السلام إمام الأمة، والخليفة: إمام الرعية، والقرآن: إمام المسلمين، والمصحف الذي يوضع في المساجد يُسمَّى الإمام، والإمام إمام الغلام، وهو ما يتعلم كل يوم، والجميع: الأئمة على زنة الأئمة. إلا أن من العرب من يطرح الهمزة ويكسر الياء على طلب الهمزة، ومنهم من يخفف يومئذ فأما في الأئمة فالتخفيف قبيح. والإمام: الطريق، قال [تعالى]: ﴿وإنهما ليأمام مبين﴾ [الحجر: ٧٩]. والإمام: بمنزلة القدام، وفلان يؤم القوم، أي: يقدّمهم.

(١) أخرجه أحمد (١٨٩/١)، الحاكم (٤٣٩/٣، ٤٤٠)، وقال الشيخ شاكر (ح ١٦٤٨): إسناده صحيح.

(٢) أخرجه بنحوه الذهبي في السير (١٢٩/١)، وقال الشيخ شعيب: رجاله ثقات.

(٣) صحيح أخرجه أبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه وغيرهم، وانظر صحيح أبي داود (ح ٢٤٧١).

(٤) اللسان (أمم).

(٥) اللسان (أمم)، وفيه: «بيض» مكان «صباح».

وتقول: صَدْرُكَ أَمَامُكَ، تَرْفَعُهُ، لَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ اسْمًا، تقول: أَخُوكَ أَمَامُكَ، تنصب، لأنَّ أَمَامُكَ صفة، وهو موضعٌ للأخ، يُعْنَى به ما بين يديك من القرار والأرض، وأما قول لبيد^(١):

فَعَدَتْ كَلاَ الفرجين تحسبُ أنه مَوْلَى المخافة خَلْفُهَا وأمامُهَا
فإنه ردُّ الخلف والأمام على الفرجين، كقولك: كلا جانبيك مولى المخافة يمينك وشمالك. والإمَّة: النعمة. وتقول: أين أَمَّتْكَ يا فلان، أى: أين تؤم. والأَمَمُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْهَيِّنُ الْحَقِيرُ، تقول: لقد فعلت شيئاً ما هو بأَمَمٍ ودُونٍ. والأَمَمُ: الشَّيْءُ الْقَرِيبُ، كقول الشاعر:

كوفيّة نازح محلتهَا لا أممٌ دارها ولا سقب
وقال:

تسألني برامتين سلجَمَا
لو أَنَّهَا تَطْلُبُ شيئاً أَمَمَا^(٢)

وأم فلانُ أَمَرًا، أى: قصد. والتيمم: يجرى مجرى التَّوْحَى، يقال: تَيَمَّمَ أَمْرًا حَسَنًا، وَتَيَمَّمَ أَطِيبَ مَا عِنْدَكَ فَأَطْعَمْنَاهُ، وقال [تعالى]: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، أى: لا تَتَوَخَّوْا أَرْدَاً مَا عِنْدَكُمْ فَتَتَصَدَّقُوا بِهِ. وَالتَّيَمُّمُ بِالصَّعِيدِ مِنْ ذَلِكَ. والمعنى: أن تتوخَّوْا أَطِيبَ الصَّعِيدِ، فصار التَّيَمُّمُ فِي أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ فِعْلاً لِلْمَسْحِ بِالصَّعِيدِ، حَتَّى [إِنَّهُمْ] يَقُولُونَ: تَيَمَّمَ بِالتُّرَابِ، وَتَيَمَّمَ بِالثُّوبِ، أى: بغبار الثوب، وقول الله عز وجل: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [المائدة: ٦، النساء: ٤٣]، أى: تَوَخَّوْا، قال:

«فَعَمِدًا عَلَى عَمَدٍ تَيَمَّمْتُ مَالَكَا»

وتقول: أَمَّمْتُ وَتَيَمَّمْتُ. وَتَيَمَّمْتُ فَلَانًا بِسَهْمِي وَرُحْمِي، أى: تَوَخَّيْتُ بِهِ دُونَ مَا سِوَاهُ، قال^(٣):

تَيَمَّمْتَهُ الرُّمَحَ شَزْرًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ هَذِي الْمَرْوَةُ لَا لِعَبِّ الزَّحَالِقِ
يقول: قتل مثلك هو المروءة. ومن قال فى هذا البيت: أَمَّمْتَهُ فَقَدْ أَخْطَأَ، لَأَنَّهُ قَالَ: «شَزْرًا» وَلَا يَكُونُ الشُّزْرُ إِلَّا مِنْ نَاحِيَةٍ، وَلَمْ يَقْصِدْ بِهِ أَمَامَهُ. وَالْأَمُّ: الْقَصْدُ، فِعْلاً وَاسْمًا.

(١) ديوانه (ص ٢٢٦). وهو من معلقته.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٤٠/١٥)، واللسان (أمم).

(٣) البيت لعامر بن مالك ملاعب الأُسنة فى اللسان (أمم) وفيه (صدرًا) مكان (شزْرًا).

أم: أم: حرف استفهام على أوله، فيصير في المعنى كأنه استفهام بعد استفهام، وتفسيرها في باب (أو). ويكون (أم) بمعنى (بل)، ويكون (بل) الاستفهام بعينها، كقولك: أم عندكم غداً حاضر؟ أى: أعندكم، وهى لغة حسنة. ويكون (أم) مبتداً الكلام في الخبر، وهى لغة يمانية، يقول قائلهم: هو من خيار الناس أم يُطعم الطعام أم يضرب الهام. وهو يخبر.

أمن: الأمن: ضدّ الخوف، والفعل منه: أمن يأمن أمناً. والمأمن: موضع الأمن. والأمنة من الأمن، اسم موضوع من أمنت. والأمان: إعطاء الأمانة. والأمانة: نقيض الخيانة، والمفعول: مأمون وأمين ومؤتمن من ائتمنه. والإيمان: التصديق نفسه، وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾ [يوسف: ١٧]، أى: بمصدق. والتأمين من قولك: آمين، وهو اسم من أسماء الله. وناقاة أمون، وهى الأمانة الوثيقة، وهذا فعولٌ جاء فى معنى المفعول، ومثله: ناقاة عضوب، يعضب فخذها حين تحلب حتى تدرّ.

أمة: الأمّة: النسيان. وقد أمة يأمة أمها، أى: نسي. والأمّ هى: الوالدة، والجميع: الأمّهات. ويقال: تأمّ فلان أمّا، أى: اتخذ لنفسه أمّا. وتفسير الأمّ فى كلّ معانيها: أمة؛ لأن تأسيسه من حرفين صحيحين، والهاء فيه أصلية، ولكن العرب حذفّت تلك الهاء إذا أمنوا اللبس. ويقول بعضهم فى تصغير «أم»، أميمة. والصواب: أميهة، تردّ إلى أصل تأسيسها ومن قال: أميمة صغرها على لفظها، وهم الذين يقولون [فى الجمع]: أمّات، قال: [وقد جمع بين اللغتين]:

إذا الأمّهات قَبَحْنَ الوجوه فرَجَّت الظّلامَ بأُمّاتِكا^(١)

ومن العرب من يحذف ألف (أم) كقول عدى بن زيد:

أيّها العائبُ عنْدِمْ زَيْدٍ أنت تفدى من أراك تعيبُ

إنما أراد عدى بن زيد: عندى أمّ زيد، فلما حذفت الألف التزقت (ياء) عندى بصدر الميم فالتقى ساكنان فسقطت الياء لذلك فكأنه قال: عندم.

أن: أن، خفيفة: نصف اسم وتماه بفعل، كقولك: أحبُّ أن ألقاك، أى: أحب لقاءك، فصار (أن) و(ألقاك) فى الميزان اسماً واحداً. وإن، خفيفة: حرف مجازاة فى

الشَّرْطُ وجحود بمنزلة (ما)، كقولك: إِنَّ لَقِيتُ ذَاكَ، أى: ما لقيت. وإنَّ وأَنَّ ثَقِيلَةٌ، مكسورة الألف ومفتوحة الألف، وهى تنصب الأسماء، فإذا كانت مبتدأ ليس قبلها شىء يعتمد عليه، أو كانت مستأنفة بعد كلام قد تم ومضى، فأُتيتَ بها لأمر يعتمد عليها كسرت الألف، وفيما سوى ذلك تَنْصِبُ أَلْفَهَا. وإذا وقعت على الأسماء والصفات فهى مشددة، وإذا وقعت على اسمٍ أو فعلٍ لا يتمكّن فى صِفَةٍ، أو تصرّيفٍ فخفّفها، تقول: بلغنى أن قد كان كذا يخفّف من أجل (كان) لأنها فعل، ولولا (قد) لم يَحْسُنْ على حالٍ مع الفعل حتى تعتمد على (ما)، أو على الهاء فى قولك: إنّما كان زيد غائباً، كذلك بلغنى أنه كان كذا فشدّدها إذا اعتمدت على اسم. ومن ذلك: قولك: إنّ ربّ رجلٍ: فإذا اعتمدت قلت: إنّ ربّ رجلٍ ونحو ذلك، وهى فى الصفات مشددة، فيكون اعتمادها على ما بعد الصفات إنّ لك وإنّ فيها وإن بك وأشباهها.

وللعرب فى (إنّ) لغتان: التخفيف والتثقيل، فأما من خفّف فإنه يرفعُ بها، إلاّ أنّ ناساً من أهل الحجاز يُخَفِّفُونَ، وينصبون على توهم الثقل، وقُرئ: ﴿وإنّ كلاً لما ليوفينهم﴾ [هود: ١١١] خفّفوا ونصبوا (كلاً). وأما «إنّ هذان لساحران» [طه: ٦٣] ^(١) فَمَنْ خفّف فهو بلغة الذين يخفّفون ويرفعون، فذلك وجه، ومنهم مَنْ يجعل السّلام فى موضع (إلا)، ويجعل (إنّ) جَحْداً، على تفسير: ما هذان إلاّ ساحران، وقال الشاعر:

أَمْسَى أَبَانُ ذليلاً بَعْدَ عَزَّتِهِ وإن أَبَانُ لَمِنْ أَعْلَاجِ سُورَاءِ

ويقال: [يكون] (إنّ) فى مَوْضِع (أَجَلٍ) فيكسرون ويثقلون، فإذا وقفوا فى هذا المعنى قالوا: إنّ .. تكون الهاء صلةً فى الوقوف، وتسقط [الهاء] إذا صرفوا. وبلغنا عن عبد الله بن الزُّبَيْر أن أعرابياً أتاه فسأله فحرمه، فقال: لعن الله ناقةً حملتنى إليك، فقال ابن الزُّبَيْر: إنّ وراكبها، أى: أَجَلٌ. فأما تميم فإنهم يجعلون ألفَ كلّ (أَنَّ) و(أَنَّ) منصوبة، من المَثَقَلِ والمُخَفَّفِ عينا، كقولك: أريد عنّك مقيم، و [بلغنى عنك مقيم]. وأنّ الرّجل يئنُّ: من الأنين، قال ^(٢):

تَشْكُو الخِشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصِيبُ
وَرَجُلٌ أَنَنٌ: [كثير الكلام والبثّ والشكوى] ^(٣)، وهو البليغُ القوّالةُ والجميع: الأَنَنُ،

(١) هذه قراءة نافع، وابن عامر، وحمزة، والكسائي. السبعة لابن مجاهد (ص ٤١٩).

(٢) البيت لذى الرمة فى اللسان (أنن).

(٣) من التهذيب (٥٦٢/١٥) عن العين.

ولا يشتق منه فعلٌ. ومن الأئين يُقال: أُنَّ يئنُّ أئيناً، وأنا وأنة، وإذا أمرت قلت: اينن لأن الهمزتين إذا التقتا فسكنت الأخيرة اجتمعوا على تليينها. ويقال للمرأة: إني، كما يُقال للرجل: اقرر، وللمرأة قرى. وإنما يُقاس حرف التضعيف على الحركة والسكون بالأمثلة من الفعل فحيثما سكنت لام الفعل فأظهر حرفي التضعيف على ميزان ما كان في مثاله، نحو قولك للرجل في الأمر: افعل مجزومة اللام، فتقول في باب التضعيف: اغضض واقرر وامدّد، فإذا تحرّكت لام الفعل فمثال ذلك من التضعيف مُدغم الحرفين، يقال للمرأة: افعلّي فتحرّكت اللام قلت: غضيّ وقرى وإني وجدّي فهذا قياس المجزوم كله في باب التضعيف، لذلك قلت: اينن.

أنب: التائب: التوبخ واللوم. والأناب: ضرب من العطر يضاهي المسك. والأنب: الباذنجان. والأنبوب: ما بين العقدتين في القصب والقناة. وأنبوب القرن: ما بين العقد إلى الطرف، قال:

بَسَلِبِ أَنْبُوبِهِ مَدْرَى

ويقال لأشرف الأرض إذا كانت رقاقاً مرتفعة: أنابيب، قال العجاج في وصف ورود العير الماء:

بِكُلِّ أَنْبُوبٍ لَهُ امْتِثَالٌ^(١)

أى: انتصاب.

أنث: الأنثى: خلاف الذكر من كل شيء.. والأنثيان: الخصيتان، والأنثيان: الأذنان، قال:

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُهُ ضَرْبَاهُ تَحْتَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ^(٢)

والمؤنث ذكر في خلق أنثى.. والإناث: جماعة الأنثى، ويجيء في الشعر: أنثى. فإذا قلت للشئ تؤنّته، فالنعت بالهاء، مثل: المرأة، فإذا قلت: يؤنّث فالنعت مثل الرجل، بغير هاء، كقولك: مؤنّته ومؤنّث.

أنح: أنح الرجل يأنح أنيحاً وأنحاً إذا تأذى من مرض أو بهر يتنحّح ولا يئن أنيناً.

أنس: الإنس: جماعة الناس، وهم الأنس، [تقول]: رأيت بمكان كذا أنساً كثيراً، أى: ناساً. وإنسى القوس: ما أقبل عليك، والوحشى: ما أدبر عنك. وإنسى الإنسان: شقه

(١) التهذيب (١٥/٤٨٥).

(٢) البيت في التهذيب (١٥/١٤٦)، واللسان (أنث) منسوب إلى ذى الرمة.

الأيسر، ووحشيته: شقته الأيمن، وكذلك في كل شيء. والاستئناس والأنس والتأنس واحد، وقد أنست بفلان، وقيل: إذا جاء الليل استأنس كل وحشي، واستوحش كل إنسي. والآنسة: الجارية الطيبة النفس التي تحب قربها وحديثها. وأنست فزعاً وأنسته، إذا أحسست ذاك ووجدته في نفسك. والبازي يتأنس، إذا جلى ونظر رافعاً رأسه. وأنست شخصاً من مكان كذا، أى: رأيت: وأنست من فلان ضعفاً، أو حزماً، [أى: علمته]. وكلب أنوس، وهو نقيض العقور، وكلاب أنس.

أنض: لحم أنيض: بقى فيه نهوءة، أى لم ينضج. وأنضته إيناضاً أى أنضجته فنضج، واللازم أنض أناضة فهو أنيض، قال زهير:

يُلَجِّجُ مُضْغَةً فِيهَا أُنَيْضُ أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ^(١)

أنف: الأنف معروف، والجميع: الأنوف. وبغير مأنوف، أى: يساق بأنفه، لأنه إذا عقره الحشاش انقاد، وفي الحديث: «إن المؤمن كالبعير الأنف حيثما قيد انقاد»^(٢)، أى: مأنوف، كأنه جعل فى أنفه حشاش يُقاد به. والأنف: الحمية، ورجل حمى الأنف [إذا كان أنفاً يأنف أن يضام]^(٣). والأنف من المرعى والمسالك والمشارب: ما لم يسبق إليه .. كلاً أنف، وكأس أنف، ومنهل أنف، قال:

إِن الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ
وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأُنْفَ
لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ قُطْفُ

وَالْأُنْفُ أَيْضاً: الذَّلُولُ الْمُنْقَادُ لِمُصَاحِبِهِ. وقال بعضهم: الأنف: الذى يأنف من الزجر والسوط والحث فهو سَمَحٌ مُوَاتٍ، يعنى الدَّوَابَّ. وائتنف ائتناً، وهو أول ما تبتدى به من كل شيء من الأمر والكلام كذلك، وهو من أنف الشيء، يقال: هذا أنف الشد، أى: أوله، وأنف البرد أوله. وتقول: آنفت فلاناً إينافاً فأنا مؤنف. [وأيت فلاناً أنفاً، كما تقول: من ذى قبل].

(١) البيت فى «التهذيب».

(٢) صحيح أخرجه أحمد (١٢٦/٤)، وابن ماجه وغيرهما، وانظر صحيح ابن ماجه (ج ٤١)، والصحيحة (٩٣٧).

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٤٨١/١٥).

أَنَقُ : الأَنَقُ : الإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ، تقول : أُنَقْتُ بِهِ، وَأَنَا آنَقُ بِهِ أُنَقًا، وَأَنَا بِهِ أُنَقٌ : مُعْجَبٌ . وَأَنَقْنِي الشَّيْءَ يُؤْنِقْنِي إِيْنَاقًا، وَإِنَّهُ لِأُنِيقُ مُؤْنَقٌ، إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُهُ . وَرَوْضَةٌ أُنِيقٌ، وَنَبَاتٌ أُنِيقٌ، قَالَ (١) :

لَا آمِنُ جَلِيسُهُ وَلَا أُنِيقُ

أَنَكُ : الأَنَكُ : الأَسْرُبُ، وَالْقِطْعَةُ : أَنَكَةٌ .

أَنَمُ : الأَنَامُ : مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ : الأَنِيمُ .

أَنَنْ : انْظُرْ (أَنْ) .

أَنَى (أَنَا) : أَنَى، مَعْنَاهَا : كَيْفَ؟ وَمِنْ أَيْنَ؟ . أَنَى شَيْءٌ : [كَيْفَ شَيْءٌ؟] وَمِنْ أَيْنَ شَيْءٌ؟ قَالَ الْكَمِيتُ :

«أَنَى وَمِنْ أَيْنَ آبُكَ الطَّرَبُ؟» (٢)

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿أَنَى لَكَ هَذَا﴾ [آل عمران : ٣٧] ، أَى : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ وَقَوْلُهُ [جَلَّ وَعَزَّ] : ﴿أَنَى يَكُونُ لَهُ الْمَلِكُ عَلَيْنَا﴾ [البقرة : ٢٤٧] ، أَى : كَيْفَ يَكُونُ؟، وَقَالَ (٣) :

وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ أَنَى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ

أَى : أَيْنَمَا تَوَجَّهَ، وَكَيْفَمَا تَوَجَّهَ . أَنَا : فِيهَا لَغْتَانِ، حَذَفَ الْأَلِفَ وَإِثْبَاتُهُ، وَأَحْسَنُ ذَلِكَ أَنْ تُثَبِّتَهَا فِي الْوَقُوفِ، وَإِذَا مَضَيْتَ عَلَيْهَا قُلْتَ : أَنْ فَعَلْتَ . وَإِذَا وَقَفْتَ قُلْتَ : أَنَّهُ، وَإِنْ شِئْتَ : أَنَا وَحَذَفُهَا أَحْسَنُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف : ٣٨] مَعْنَاهُ : لَكِنَّ أَنَا، فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ وَحَذَفَتْ [إِحْدَى نُونِي] لَكِنَّ فَالْتَقَتْ نُونَانِ فَأَدْغَمْتُهَا فِي صَاحِبَتِهَا . وَالْإِنَى وَالْإِنَى، مَقْصُورٌ : سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ، وَالْجَمِيعُ : آنَاءٌ، وَكُلُّ إِنَى سَاعَةٌ .

أَنَى : وَالْإِنَى مَقْصُورٌ أَيْضًا : الْإِدْرَاكُ وَالْبُلُوغُ، وَإِنَى الشَّيْءَ بُلُوغُهُ وَإِدْرَاكُهُ، فَتَقُولُ : انتَظِرْنَا إِنَى الطَّعَامِ، أَى : إِدْرَاكُهُ، وَ [قَوْلُهُ تَعَالَى] : ﴿غَيْرِ نَاطِرِينَ إِيْنَاهُ﴾ [الأحزاب : ٥٣] ، أَى : غَيْرِ مُنْتَظَرِينَ نُضْجَهُ وَبُلُوغَهُ . وَقَوْلُهُ [تَعَالَى] : ﴿وَحَمِيمٌ آَنٌ﴾ [الرحمن : ٤٤] ، أَى : قَدْ

(١) التهذيب (٣٢٣/٩) .

(٢) الشطر في التهذيب (٥٥١/١٥) غير منسوب .

(٣) البيت لعلامة كما في التهذيب (٥٢٢/١٥) .

انتهى حرّه، والفعل: أنى يأنى أنى. وقوله [تعالى]: ﴿من عين آنية﴾ [الغاشية: ٥]، أى: سُخنة. وقال العباس بن مرداس:

فجئنا مع المهدى مكة عنوةً بأسيا فنا والنقع كابٍ وساطعُ
 علانيةً والخيل يغشى متونها حميمٌ وأن من دم الجوف ناعُ
 والإيناء، ممدود: قد يكون بمعنى الإبطاء. آتيت الشئ، أى: أخرته، وتقول للمبطئ:
 آتيت وآذيت. وأنى الشئ يأنى أنيا إذا تأخر عن وقته، ومنه قوله:

والزاد لا آن ولا قفار^(١)

أى: لا بطيء، ولا جشِبٌ غير مأدوم. وتقول: ما أنى لك، وألم يأن لك، أى ألم
 يحن لك؟ والأنى: من الأناة والتؤدة، قال العجاج:

طال الأنى وزايل الحق الأشر

وقال:

أناةٌ وحلمًا وانتظارًا بهم غداً فما أنا بالوانى ولا الضرع الغمر
 ويقال: إنه لذو أناة، إذا كان لا يعجل فى الأمور، أى: تأنى، فهو آن، أى متأن،
 قال:

الرفق يمن والأناة سعادة فتأن فى رفق تلاق نجاحا
 والأناة: الحلم، والفعل: أنى، وتأنى، واستأنى، أى: تثبت، قال:
 وتأن إنك غير صاغر

ويقال للمتمكث فى الأمر: المتأنى. وفى الحديث: «آذيت وآتيت»^(٢)، أى: أخرت
 المحيى وأبطأت، وقال الحطيئة:

وآتيت العشاء إلى سهيل أو الشعرى فطال بى الأناء
 واستأنيت فلانا، أى: لم أعجله .. ويقال: استأن فى أمرك، أى: لا تعجل، قال:
 استأن تظفر فى أمورك كلها وإذا عزمت على الهوى فتوكل^(٣)

(١) بلا نسبة فى التهذيب (٥٣٣/١٥)، واللسان (أنى).

(٢) أخرجه أحمد (١٨٨/٤)، وانظر غريب الحديث لأبى عبيد (٥٣/١).

(٣) البيت فى التهذيب (٥٥٤/١٥) غير منسوب.

واستأنيت في الطعام، أى: انتظرت إدراكه. ويقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية: أناة، والجميع: الأنوات. قال أهل الكوفة: إنما هى من الوئى وهو الضعف، ولكنهم همزوا الواو. والإناء، ممدود: واحد الآنية، والأوانى: جمع الجمع، جُمِعَ فِعَالٌ عَلَى أَفْعَلَةٍ، ثم جُمِعَ أَفْعَلَةٌ عَلَى أَفَاعِلٍ.

أَهَبُ: [الأهبة: العدة، وجمعها: أهَبٌ]. وتأهَّبُوا للمسير: أخذوا أهْبَتَهُ. [والإهَابُ: الجلد، وجمعه: أهَبٌ] ^(١).

أَهْلُ: أَهْلُ الرَّجُلِ: زَوْجُهُ، وَأَخَصَّ النَّاسَ بِهِ. وَالتَّأَهُلُ: التَّزْوُجُ. وَأَهْلُ الْبَيْتِ: سُكَّانُهُ، وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ: مَنْ يَدِينُ بِهِ، وَمَنْ هَذَا يُقَالُ: فَلَانَ أَهْلٌ كَذَا أَوْ كَذَا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦]، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ جَلَّ وَعَزَّ أَهْلٌ لِأَنَّهُ يُتَّقَى فَلَا يُعْصَى، وَهُوَ أَهْلٌ لِمَغْفِرَةٍ مِنْ اتَّقَاهُ ^(٢). وَجَمَعَ الْأَهْلُ: أَهْلُونَ وَأَهْلَاتٌ، وَالْأَهَالِي: جَمْعُ الْجَمْعِ، وَجَاءَتْ الْبَاءُ الَّتِي فِي الْأَهَالِي مِنَ الْوَاوِ الَّتِي فِي الْأَهْلُونَ. وَأَهْلَتَهُ لِهَذَا الْأَمْرِ تَأْهِيلًا، وَمَنْ قَالَ: وَهَّلْتُهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ: وَامْرَأَتُهُ وَوَاكَلْتُهُ. وَمَكَانٌ مَأْهُولٌ: فِيهِ أَهْلٌ. وَمَكَانٌ آهِلٌ: لَهُ أَهْلٌ. قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣):

وَقَدْ مَأَّ كَانَ مَأْهُولًا فَأَمْسَى مَرْتَعُ الْغُفْرِ

وقال ^(٤):

عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيَّةِ الْمَنَازِلَا
قَفْرًا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَأْهِلَا

وَكُلُّ دَابَّةٍ وَغَيْرِهَا إِذَا أَلْفَ مَكَانًا فَهُوَ أَهْلٌ وَأَهْلِيٌّ، أَيْ صَارَ أَهْلِيًّا، وَمِنْهُ قِيلَ: أَهْلِيٌّ لَمَّا أَلْفَ النَّاسَ وَالْمَنَازِلَ، وَبَرَّيْ لَمَّا اسْتَوْحَشَ وَوَحْشَى، وَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ^(٥). وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، وَمَعْنَاهُ: نَزَلْتُ رُحْبًا، أَيْ سَعَةً، وَأَتَيْتُ أَهْلًا لَا غُرْبَاءَ. وَالْإِهَالَةُ: الْأَلِيَّةُ وَنَحْوُهَا، يُؤْخَذُ فَيُقَطَّعُ، ثُمَّ يُذَابُ، وَهِيَ: الْجَمِيلُ أَيْضًا.

(١) (ط) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٨).

(٢) التهذيب (٤١٧/٦) مما نقل فيه عن العين.

(٣) التهذيب (٤١٨/٦)، اللسان (أهل). غير منسوب.

(٤) رؤبة ديوانه (١٢١).

(٥) أخرجه البخارى فى الجهاد (ح ٢٩٩١)، وفى غير موضع من صحيحه، ومسلم (ح ١٩٤٠).

أهن: الإهان: العرجون، يعنى ما فوق شماريخ عذق التمر إلى النخلة، والعدد: آهنة، ويُجمع على أهن. قال:

أرى لها كبدًا ملساء لينة مثل الإهان وبطنًا بات خمصانا
أوأ: آء، ممدودة: فى زجر الخيل فى العساكر ونحوها، قال:
فى جحفل لجب جم صواهلُهُ تسمع بالليل فى حافته آء^(١)
وتقول فى النداء: آآ فلان.

آء: الآء - والواحدة: آءة - شجر لها حمل يأكله النعام، وتسمى [هذه] الشجرة: سرحة، وثمرها الآء، وتصغيرها: أويأة، وتأسيس بنائها من تأليف واو بين همزتين، فلو قلت من الآء كما تقول من النوم: منامة على تقدير مفعلة، لقلت: مآءة، ولو اشتق منه فعل كما يشتق من القرظ فقل: مقروط، فإن كان يدبغ به أو يؤدم به طعام أو يخلط به دواء قلت: هو مؤوء مثل معوع، ويقال من ذلك: أوته بالآء آء.

أوب: يقال: آب فلان إلى سيفه، أى: ردّ يده إلى سيفه. وآب الغائب يؤوب أوبا، أى: رجع. والأوب: ترجيع الأيدى والقوائم فى السير، والفعل من ذلك: التّأويب، قال^(٢):

كانّ أوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفّع بالقور العساقل
والأوب فى قولك: جاءوا من كلّ أوب: أى: من كلّ وجه وناحية. والمؤاوبة: تبارى الرّكاب فى السير، قال^(٣):

وإن تؤاوبه تجده مؤوبا
والتّأويب: من سير الليل، أوّبت الإبل تأويا، والتّأويبة: مرّة لا غير، ويقال: التّأويب: سير النهار إلى الليل. وتقول: لتهنك أوبة الغائب، أى: إياؤه ورجوعه^(٤). والمآب: المَرْجِعُ. والمتأوب: الجيّد الأوب، أى: سريع الرّجوع. وآبت الشمس إياها، إذا غابت فى

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان (أوأ)، وعجزه فيه:

بالليل تسمع

(٢) البيت لكعب بن زهير، فى اللسان (أوب).

(٣) الرجز فى التهذيب (٦٠٩/١٥)، وفى اللسان (أوب) بلا نسبة.

(٤) فى (ط): وجوعه، وهو تصحيف بين.

مآبها، أى: مَغِيْبها، قال تَبَعَ^(١):

فَرَأَى مَغِيْبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مآبِهَا فِي عَيْنِ ذِي حُلْبٍ وَثَأْطٍ حَرَمَدٍ

أى: أسود. ومآبة البئر: حيث يجتمع إليه الماء فى وَسَطِهَا، وهى: المثابة أيضا.

أود: والأوْدُ: مصدر آدَ يُوودُ أوْدًا، وتقول: أَدْتُ العُودَ فأنَا أوودُهُ أوْدًا فأنَادَ،

وتفسيره: عَجَّته فأنعاجَ، قال:

لَمْ يَكُ يَنَادُ فأمسى انآدى^(٢)

وتقول: آدنى هذا الأمرُ، يُوودُنَى أوْدًا وأوودًا إذا بَلَغَ مِنْكَ المَشَقَّةُ. ويقال: آدَه الكِبَرُ.

ومنه التَّأوْدُ وهو كالتَّشْنَى والتَّعَوُّجَ للقَضِيبِ وغيره، وقال:

تَشْنَى إِذَا قَامَتْ لَشَىءٍ تُرِيدُهُ تَأوْدُ عُسْلُوجٍ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ^(٣)

وتقول: ما آدَكَ فهو لى آئِدٌ، أى ما أثْقَلَكَ فهو لى مُثْقِلٌ. والأوْدُ: العِوَجُ، وأوِدَ يَأوِدُ

أوْدًا فهو أوِدٌ. وموضعٌ بالبادية يُسَمَّى أوْدًا، بالتشديد، قال:

أَمَ بِالْجُنَيْنَةِ مِنْ مَدَافِعِ أوِدٍ

أور: الأوار: حرُّ التَّنُورِ مِنْ بَعِيدٍ. ويُقال: إِرَة فى وِرَة، فالإِرَة: النَّارُ بَعَيْنِهَا، والوِرَة:

الحُفْرَة.

والمُسْتَأوْرُ: الفَرَجُ، قال:

كَأَنَّهُ بَزْوَانٍ نَامٍ عَنْ غَنَمٍ مُسْتَأوْرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْعُوبٌ^(٤)

أوز: الإوزُ: مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ، وَالوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، وَرَجُلٌ إَوْزٌ، وَامْرَأَةٌ إَوْزَةٌ، أى: غليظة

لَحِيْمَةٌ فى غَيْرِ طُولٍ، لَا يُحْذَفُ أَلْفُهَا. وإِوزَةٌ عَلَى فِعْلَةٍ، وَمَأْوِزَةٌ عَلَى مَفْعَلَةٍ، وَكَانَ

يَنْبَغِي أَنْ تَقُولَ: مَأْوِزَةٌ، وَلَكِنَّهُ قَبِيحٌ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ أَلْفَ إَوْزَةٍ وَيَقُولُ: وَزَةٌ،

وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: مَوْزَةٌ.

أوس: أَوْسٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ آسَ يَأُوسُ أَوْسًا، وَالْأَسْمُ: الْإِيَّاسُ، وَهُوَ

مِنَ الْعَوْضِ. أُسْتُهُ أَوْوسُهُ أَوْسًا: عُضَّتُهُ أَعْوَضُهُ عَوْضًا .. وَاسْتَأْسَنِي فَأُسْتُهُ، أى:

(١) البيت لتبع فى اللسان (أوب).

(٢) فى اللسان (أود): انآدا.

(٣) (ط): عجز البيت فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب. وجاء بعده فى الأصول المخطوطة:

قال الضرير: وأدته أى دفنته، وأنشد البيت، قال: ويروى تلمأت عليه، مثل معناه.

(٤) البيت بلا نسبة فى اللسان (أور) وفيه «مدعوب» بالبدال المهملة.

استعوضني فعوضته قال [الجعدى]^(١):

ثلاثة أهلين أفنيتهم وكان الإله هو المستأسا
وتقول: إذا التوى عليك أخ بأخوته فاستأيس الله من أخوتك خيراً منه. ويقال
للذئب: أوس وأويس، قال:

ما فعل اليوم أويس بالغنم

[وأوس: زجر العرب للمعز والبقر، تقول: أوس أوس]^(٢).

أس: الآس: شجر ورقه العطّر، الواحدة بالهاء، والآس: شئ من العسل، تقول:
أصبنا آساً من العسل، كما تقول: كعباً من السمن، قال مالك بن خالد الخناعي
[الهذلي]^(٣):

والخنس لن يعجز الأيام ذو حيدٍ مُشمخِرٌ به الظَّيَّانُ والآس

[والآس: القبر. والآس: الصّاحب]^(٤).

أوف: الآفة: عَرَضٌ مُفْسِدٌ لما أصاب من شئ، والجميع: الآفات. ويُقال: آفة الظرف
الصِّلَفُ، وآفة العلم النسيان. إذا دخلت الآفة على قوم قيل: قد إفوا، ويقال في لغة: قد
إفوا.

أوق: الأوقّة: هَبْطَةٌ يجتمع فيها الماء. والجميع: الأوق، قال^(٥):

واغتمس الرّامى لها بين الأوق

والأوقية: وزن من أوزان الذهب، وهي سبعة مثاقيل. وآق فلان علينا، أى: أشرف،
قال^(٦):

آق علينا وهو شرُّ آيق

والأوق: الثقل، وشدة الأمر، وعظمه، قال^(٧):

(١) التهذيب (١٣٧/١٣)، اللسان (أوس). (ط). في الأصول: قال لبید، وليس في ديوانه.

(٢) مما روى عن العين في التهذيب (١٣٧/١٣).

(٣) (ط): ديوان الهذليين (٢/٣). في الأصول: قال لبید.

(٤) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (١٣٨/١٣).

(٥) رؤية ديوانه (ص ١٠٦).

(٦) بلا نسبة في التهذيب (٣٧٦/٩)، واللسان (أوق).

(٧) رؤية ديوانه (ص ٩٢).

والجِنْ أَمْسَى أَوْقَهُمْ مُجَمَّعًا

وَأَوْقَتْهُ تَأْوِيْقًا [أى: حَمَلَتْهُ الْمَشَقَّةُ وَالْمَكْرُوهُ^(١)]، قَالَ^(٢):

عَزَّ عَلَى قَوْمِكَ أَنْ تُؤَوَّقَى

أَوْ أَنْ تَبِيْتَى لَيْلَةً لَمْ تُغْبَقَى

أول: فأما الأوائل من الأول فمنهم من يقول: تأسيسُ بنائه من همزة وواو ولام. ومنهم من يقول: تأسيسه من واوين بعدهما لام، ولكل حجة، قال فى وصف الثور والكلاب:

جهام تحتِّ الوائلاتِ أواخره^(٣)

رواية أبى الدُقَيْش. وقال أبو خيرة: تحتِّ الأوَّلاتِ أواخره. والأوَّلُ والأوْلَى بمنزلة أَفْعَلٍ وفُعْلَى. وَجَمْعُ أوَّلٍ: أوَّلون: وَجَمْعُ أوْلَى: أوْلِيات، كما أَنَّ جَمْعَ الأُخْرَى: أُخْرِيات. فمن قال: إن تأليفها من همزة وواو ولام فكان ينبغى أن يكون «أفعل» منه: أوَّل، ممدود [كما] تقول من آب يَأْوُبُ: آوَب، ولكنهم احتجَّوا بأن قالوا: أُدْغِمْتَ تلك المدَّة فى الواو لكثرة ما جرى على الألسن .. ومن قال: إنَّ تأليفها من واوين ولام [جعل الهمزة أَلِفَ أَفْعَلٍ وأدغم إحدى الواوين فى الأخرى وشدَّدهما]^(٤). وتقول: رأيتَه عامًّا أوَّلَ يا فتى؛ لأنَّ أوَّلَ على بناء أفعل، ومن نوَّنَ حَمَلَهُ على النكرة، [ومن لم ينوَّن فهو بابَه]^(٥)، قال أبو النجم:

ما ذاق بَقْلًا منذ عامٍ أوَّلٍ

ويُروى: ثُقْلًا. والتَّأوُّل والتَّأْوِيل: تفسير الكلام الذى تختلف معانيه، ولا يصحَّ إلاَّ ببيان غير لفظه، قال:

نحن ضَرَبْنَاكم على تَنْزِيلِهِ

(١) تصحفت فى (ط) إلى: والمكدرة، والتصويب من اللسان.

(٢) لجندل بن المثنى الطُّهَوِيُّ، فى اللسان (أوق).

(٣) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٤٥٦/١٥)، واللسان (وأل).

(٤) مما روى فى التهذيب (٤٥٦/١٥)، عن العين.

(٥) مما روى فى التهذيب (٤٥٦/١٥)، عن العين.

فاليوم نَضْرِبُكُمْ على تأويله^(١)

أولو وأولات: أولو وأولات: مثل ذؤو وذوات فى المعنى، ولا يُقال إلا للجميع من الناس وما يشبهه.

أولى: الأولى بالشىء: الأحقّ به من غيره، وهم الأولون، والاثنان: الأوليان، وكذلك كلّ كلمة فى آخرها ألف إذا جمعته بالنون كان اعتماد الواو والياء اللتين قبل النون على نصبه، نحو: مُثنّى. وأولى: معروف، وهو وعيد وتهديد وتلّهف.

أولاء: أولاء: يُقصر فى لغة تميم، وأهل الحجاز يمدّون أولاء، والهاء فى أوله زيادة للتنبيه إذا قلت هؤلاء، وقلما يُقال هؤلاءك فى المخاطبة، وهو جائز فى الشعر.

أوم (أيم): الأيم من الحيات: الأبيض اللطيف، قال:

كَأَنَّ زَمَامَهَا أَيْمٌ شَجَاعٌ تَرَادُّ فِى غُصُونٍ مُعْضَلَّةٍ

شبه تحريك الزمام بحية بين أغصان متشابكة. والإيام: الدخان، قال أبو ذؤيب^(٢):

فَلَمَّا اجْتَلَاهَا بِالْإِيَامِ تَحِيزَتْ ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتَابُهَا

وامرأة أيم قد تآيمت، إذا كانت ذات زوج، أو كان لها قبل ذلك زوج فمات، وهى تصلح للأزواج، لأنّ فيها سورة من شباب، والأيامى: جمعها، تقول: آمت المرأة تئيم أيمًا^(٣)، وأيمة واحدة، وتآيمت، قال^(٤):

مغايرًا أو يرهبُ التأيما

والآمة: العيب، قال عبيد:

مَهْلًا أَبَيْتَ اللَّعْنَ مَهْ — لِأَنَّ فِيمَا قَلَّتْ آمَةٌ

والآمة من الصبى فيما يقال: هى ما يعلّق بسرّته حين يولد، ويقال: مالف فيه من خرقه، وما خرج معه، قال حسان:

(١) التهذيب (٤٥٩/١٥)، واللسان (أول): «ونضربكم»، بالجزم لضرورة الوزن.

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى اللسان (أيم)، وشرح أشعار الهذليين (٥٣/١). ويروى «ثباتا» بالنصب.

(٣) تصحفت فى (ط) إلى «أيمنا» والتصويب من اللسان (أيم).

(٤) رؤية، ديوانه (ص ١٨٥).

وموعودة مقرورة في معاوز بآمتها مرسومة لم تؤسد

والأوام: حرّ العطش في الجوف، ولم أسمع منه فعلاً، ولو جاء في شعر: «أومه تأويماً» لما كان به بأس.

أون: الأونان: جانباً الخرج، يقال: خرج ذو أونين. والأونان: العدلان، والأوانان أيضاً. ويقال للأتان إذا أقربت وعظم بطنها: قد أونت تأوينا. وإذا أكلت وشربت وانتفخت خاصرتاك فقد أونت تأوينا، قال^(١):

سراً وقد أونت تأوين العقق

العقق: التي استبان حملها، ونبت العقيقة على ولدها في بطنها. والأوان: الحين والزمان، تقول: جاء أوان البرد، قال العجاج:

هذا أوان الجد إذ جدّ عمر

وجمع الأوان: آونة. والآن: بمنزلة الساعة إلا أن الساعة جزء مؤقت من أجزاء الليل والنهار. وأما الآن فإنه يلزم الساعة التي يكون فيها الكلام والأمور ريثما يتدنى ويسكت. والعرب تنصبه في الجرّ والنصب والرفع؛ لأنه لا يتمكّن في التصريف، فلا يُثنى ولا يثَلث ولا يصغر، ولا يصرف ولا يضاف إليه شيء.

أواه: آه: حكاية المتأوه في صوته، وقد يفعله الإنسان من التوجّع. قال المثقّب العبدى^(٢):

إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه أهة الرجل الحزين

ويروى: تهوه هاهة، وبيان القطع أحسن. وأوه فلان وأهه، إذا توجّع، فقال: آه. أو قال: هاه عند التوجّع فأخرج نفسه بهذا الصوت ليتفرّج عنه ما به. والأواه: الدعاء للخير. قال جلّ وعزّ: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٤].

أوا (أوى): تقول العرب: أوى الإنسان إلى منزله يأوى أوياً وإواء والأوى: أحسن، وآويته إيواءً. والتأوى: التجمّع. وتأوت الطير إذا انضمّ بعضها إلى بعض، فهنّ أوى، ومتأويات قال العجاج:

(١) رؤية، ديوانه (ص ١٠٨).

(٢) التهذيب (٤٨١/٦).

كما تدانى الجِدُّ الأوى

يصف الأثافي، وقد شبه كل أثفية بجداة بوزن فعلة. وتقول: أويت لفلان آوى أوية وأية ومأوية ومأواة إذا رحمته ورثيت له، قال:

على أمرٍ من لم يُشَوِّنِي ضَرُّ أمره ولو أننى استأويته ما آوى ليا

وابن آوى: لا يصرف على حال، ويُحْمَلُ على (أفعل) مثل: أخوى.

أو: أو: حرف عطف يُعْطَفُ به ما بَعْدَهُ على ما قَبْلَهُ، فإذا وصفت (أو) نفسها أنْتَهَا. ويقال: (أو): تكون بمعنى الواو، وتكون بمعنى (بل)، وتُفسَّر هذه الآية: ﴿إلى مائة ألف أو يزيدون﴾ [الصفات: ١٤٧] أى: بل يزيدون ومعناه: ويزيدون والألف زائدة. وتقول للرجل: احذر البئر لا تقع فيها، فيقول: أو يُعافى الله، أى: بل يُعافى الله. وتكون (أو) بمعنى (حتى)، قال امرؤ القيس^(١):

فقلت له لا تَبْك عيناك إنما نحاولُ ملكا أو نموت فنُعْذِرا

أى: حتى نموت: وقال يزيد بن معاوية:

حتى يُصادفَ مالا أو يُقالَ فتى لاقى التى تشعبُ الفتيان فانشعبا

فينصبون بأو كما ينصبون بحتى. وتكون (أو) فى موضع تكرار (أم)، تقول فى الخبر: كان كذا أو كذا، تعطف آخر كلامك على أوله، إلا أن (أو) [تعنى الشك فى] أحدهما، وتقول فى الاستفهام: أعندك تمرٌ أو عنب؟ لست تستفهم عن أحدهما على يقين من الآخر ولكنك فى شكٍّ منهما فأردت أن تكرر الاستفهام، ولو علمت أيهما هذا استفهمت لتخبر باليقين منهما فقلت: أعمرؤ عندك أم زيد؟ فإذا كان الفعل على الأمرين جميعا فهو بأو، وإذا وقع بأحدهما فهو بأم. وتقول: أو لَمْ تفعلْ كذا بنصب الواو، لأنها ليست بأو التى وصفناها، ولكنها الواو المفردة جاءت قبلها ألف الاستفهام، كما جاءت قبل الفاء و (ثم) و (لا) فقلت: أفلا، أثم، ألا، كأنك قلت: وَلَمْ تفعلْ. وتقول أضربتني أو ضربت زيدا كقولك: ضربتني ثم ضربت زيدا. وأوة بمنزلة فعلة، تقول: أوة لك كقولك: أولى لك، وأوة^(٢)، ممدودة مُشدَّدة، المعنى فيهما واحد، وقد

(١) ديوانه ص ٦٤، وفيه: «عَيْنُكَ».

(٢) كذا فى (ط) فى الموضعين، وفى اللسان (أوه)، والمقاييس (أوه) بالهاء، وهو الأشبه، بخلاف أوة بمنزلة فعلة، فهى بالتاء المربوطة كفعلة.

يكون ذلك فى موضع (الأولى) وآوة فى موضع مشقة وهم وحزن. ومنهم من يقول: أوّه منك، قال:

فأوّه من الذّكرى إذا ما ذكرتها ومن بُعد أرض بيننا وسماء^(١)
ويروى: فأو من الذّكرى والتأوى: من التّلهّف، تقول: أوّة لك وأوّهة لك لهذا الشّىء.

أيا، أى: تقول فى النداء: أى فلان، وقد يمدّ: أى فلان. وقد تكون (أى): تفسيرا للمعانى: أى كذا وكذا. وأمّا (إى) فإنّها تدخل فى اليمين كالصلة والافتتاح، ومنه قول الله عزّ وجلّ: ﴿إى وربّى إنه لحقّ﴾ [يونس: ٥٤] [المعنى: نعم والله]^(٢). وأمّا (أى) مثقلة، فإنّها بمنزلة (من) و(ما). تقول: أيهم أخوك وأيتهنّ أختك؟ وأيما الأخوين أحبّ إليك؟ وأيّا ما تحب منهم؟ تجعل (ما) صلة، وكذلك فى «أيما الأخوين» (ما) صلة. وأى لاتنوّن؛ لأنّ (أى) مضاف. وقوله تعالى: ﴿أيّا ما تدعو﴾ [الإسراء: ١١٠]: (ما) صلة (أيّا) يجعل مكان اسم منصوب، كقولك: ضربتك، فالكاف: اسم المضروب، فإذا أردت تقديم اسمه غير ظهوره قلت: إياك ضربت فتكون (إيّا) عمادًا للكاف لأنّها لا تُفرد من الفعل، ولا تكون (إيّا) مع كافٍ ولا هاء ولا ياء فى موضع الرّفع والجرّ، ولكن تكون كقول المحذّر: إياك وزيدا. فمنهم من يجعل التّحذير وغير التّحذير مكسورًا، ومنهم من ينصبه فى التّحذير ويكسر ما سوى ذلك، للتّفرقة. و(أيان): بمنزلة [متى]^(٣)، يُختلف فى نونها، فيقال: هى أصلية، ويُقال: هى زائدة. و(كأين) فى معنى: (كم)، يُقال: الكاف فيها زائدة، والنّون بمنزلة التنوين، وأصل بنائها: (أى) ويقال: بل النّون مع أى أصل، والكاف زائدة لازمة كما لزمت كاف (كم) ونحوها.

أيا: الآية: العلامة، والآية: من آيات الله، والجميع: الآى. وتقديرها: فعلة. قال الخليل: إنّ الألف التى فى وسط الآية من القرآن، والآيات العلامات هى فى الأصل: ياء، وكذلك ما جاء من بناتها على بنائها نحو: الغاية والراية وأشباه ذلك.. فلو تكلفنا اشتقاقها من (الآية) على قياس علامة معلمة لقلت: آية مأياة قد أيتت، فاعلم إن شاء

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦٦٠/١٥) برواية: (فأو ..)، ورواية اللسان (أوه): فأوه.

(٢) (ط): تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٦٥٧/١٥).

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (٦٥٦/١٥).

الله.

أيد، أدي: الأيد: القوة، وبلغة تميم الآد، ومنه قيل: أَدَّ فلانٌ فلاناً إذا أعانَه وقوّاه. والتأييد: مصدر أَيْدَتْهُ أَيْ قَوَّيْتُهُ. وقوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ [الذاريات: ٤٧] أَيْ بِقُوَّة. وإيادُ كُلِّ شَيْءٍ مَا يُقَوَّى بِهِ مِنْ جَانِبَيْهِ، وهما إياداه، وإياد العسكر الميمنة والميسرة، وكلُّ شَيْءٍ كَانَ وَاقِياً لَشَيْءٍ فَهُوَ إِيَادُهُ، قال العجاج:

عن ذى إيادينٍ لُهام ذو دُسرٍ برُكنه أركان دَمَحٍ لَانْقَعَرُ^(١)

وَأَدَّى فلانٌ ما عليه أداءٌ وتأديةٌ، وفلانٌ آدَى للأمانة من فلان، غير أن العامة قد لَهَجُوا بِالْخَطَا، يقولون: فلان آدَى للأمانة، وهذا فى النَّحْوِ غير جائز. وألف الأداة هي الواو، لأنك تقول: أدوات، لكلِّ ذى حِرْفَةٍ أداة، وهى آلتُه يقيم بها حِرْفَتَه. وأداة الحرب: السِّلَاح، ورجل مُؤَدٍّ: كاملُ السِّلَاح، قال:

مُؤَدِّينَ يَحْمُونَ السَّبِيلَ السَّابِلَا^(٢)

أير: إير: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قال^(٣):

على أصلاب جأبٍ أَخْدَرَى من اللائى تَضَمَّنَهْنَ إَيْرُ

وَالْإَيْرُ: رِيحٌ حَارَّةٌ ذَاتُ إِيَارٍ، يَأُوهَا فِى الْأَصْلِ وَאוٌ مِثْلُ وَاوِ الرِّيحِ صَارَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَتَصْغِيرُهَا: رُويحةٌ وَأُوَيْرَةٌ. وقال بعضهم: بل الإير: الشَّمالُ الباردة بلغة هُذَيْلٍ، قال:

وإنّا مساميح إذا هَبَّتِ الصَّبَا وإنّا مساميح إذا الإير هَبَّتِ

وناس يقولون: هو جمع الأوار فى هذا البيت كأنهم يجعلون الأوار من حرِّ السَّمُومِ.

أيس: أَيْسٌ: كلمة قد أُمِيتَتْ، وذكر الخليل أَنَّ الْعَرَبَ تقول: ائتنى به من حيث أَيْسٌ وليس، ولم يستعمل أيس إلا فى هذا، وإنما معناها كمعنى من حيث هو فى حال الكينونة والوجد والجدّة، ويقال: إِنَّ (ليس) معناها: لا أَيْسٌ، أَيْ: لا وَجْدٌ. والتَّأْيِسُ: الاستقلال، يقال: ما أَيْسُنَا فلاناً خيراً، أَيْ: استقللنا منه خيراً، أَيْ: أردته لأستخرج منه شيئاً فما قَدَرْتُ عليه، وقد أَيْسَ يُؤَيِّسُ تَأْيِيساً، قال كعب بن زهير:

(١) اللسان (أيد) وفيه: ذو دَسَرٍ.

(٢) القائل: رؤبة، ديوانه (ص ١٢٢).

(٣) الشماخ، فى اللسان (أير)، وفيه (أحقب) بدل (جأب).

وجلدها من أطوم ما يؤيسه طُلح بضاحية المتنين مهزول

والإياس: انقطاع المطمع، واليأس: نقيض الرجاء. يئست منه يأساً، وآيست فلانا إياساً، فأما أَيْستُهُ فهو خطأ إلا أن يجيء في لغة على التحويل، وهو قبيح جداً. وتقول: أياسته فاستيأس، والمصدر منه إياس. فأما العامة فيحذفون الهمزة الأخيرة، ويفتحون الياء عليها، فيقولون: أَيْسته إياساً. وتقول في معنى منه: قد يئست أنك رجل صدق، أى: علمت. قال جلّ وعزّ: ﴿أَفَلَمْ يَيَّاسِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الرعد: ٣١]، وقال الشاعر:

ألم ييأس الأقبام أنى أنا ابنه وإن كنت عن عرض العشيرة نائيا

أَيْضُ: وَالْأَيْضُ: صيرورة الشيء شيئاً غيره، وتحوُّله عن الحالة، ويقال: أضّ سواد شعره بياضاً، قال:

حتى إذا ما أضّ ذا أعرافٍ

كالكوذن^(١) الموكف بالإكاف

ويقال: افعلْ هذا أيضاً أى عُدْ لما مضى. وتفسير «أيضاً» زيادة كأنه من أضّ يئيض أى عاد يعود.

أَيْقُ: الأَيْقُ: الوظيف، قال الطرمّاح:

وقام المها يقفلن كلّ مكبّل كما رُصّ أَيْقاً مُذهب اللون صافن

أَيْكُ: الأَيْكَةُ: غَيْضة تُنبِت السِّدْرَ والأَرَاكَ ونحوهما من ناعم الشَّجر. يقال: أَيْكَةُ أَيْكة، أى: مثمرة.

أَيْلُ: جاء في التفسير أن كل اسم في آخر إيل نحو [جبرائيل] فهو معبد لله، كما

تقول: عبد الله، وعبيد الله. وإيل: اسم من أسماء الله عزّ وجل بالعبرانية. وإيلياء: هى مدينة بيت المقدس، ومنهم من يقصر، فيجعله إلباء. وأيلة: اسم بلدة. وأيلول: اسم شهر من شهور الروم أوّل الخريف. والأَيْلُ: الذّكر من الأوعال، والجميع: الأيايل، وإنما سُمِّيَ بهذا الاسم؛ لأنّه يؤوّل إلى الجبال فيتحصن فيها، قال:

من عبس الصَّيف قرون الأَيْل

(١) الكودن والكودنى: البرذون الهجين، وقيل: هو البغل، ويقال للفيل أيضاً: كودن. اللسان: (كدن).

وهو أيضا جماعة بكسر الهمزة. والإيال، بوزن فعال. وعاء يُؤال فيه شرابٌ أو عصير أو نحو ذلك، يقال: أَلْتُ الشرابَ أوْولَه أوْلاً، قال:

ففتّ الخِتَامَ وقد أزمَنتَ وأحدَثَ بعدَ إِيَالٍ إِيالاً

وهو: الخثر، وكذلك بُول الإبل [التي جزأت بالرطْب]، قال:

ومن آيلٍ كالورسِ نَضْحًا كَسَوْنَه متون الصِّفا من مُضْمَحِلٍّ وناقع

والمصدر منه: الأوّل والأوُول. والمؤئل: الملجأ من وأَلت وكذلك المآل من أَلت. والرجُلُ يؤول من مآلةٍ بوزن معالة^(١) قال:

لا يَسْتَطِيعُ مآلاً من حباله طَيْرُ السَّمَاءِ ولا عُصْمُ الذُّرَى الوَدِيقِ^(٢)

المآل في هذا الموضع: الملجأ والمُحْتَرَز، غير أنَّ وأل يئل لا يَطْرُدُ في سعة المعاني أطراد آل يؤولُ إليه، إذا رجع إليه، تقول: طَبَخْتُ النِّبَذَ والدَّوَاءَ فآل إلى قَدَرٍ كذا وكذا، إلى الثُّلث أو الرُّبْع، أى: رجع.

والآل: السَّرَاب. وآلُ الرَّجُلِ: ذو قَرَابَتِهِ، وأهل بَيْتِهِ. وآل البعير: أَلْوَاهُهُ وما أشرف من أقطار جسمه، قال الأخطل:

من اللّواتى إذا لانت عَرِيكَتُهَا يَبْقَى لها بعده آلٌ ومَجْلُودٌ
وآلُ الخَيْمَةِ: عَمَدُهَا، قال:

فلم يبقَ إلّا آل خَيْمٍ مُنْضَدٍ

هذا اسم لزم الجمع. وآلُ الجَبَلِ: أطرافه ونواحيه. والآلة: الشَّديدة من شدائد الدَّهر، قالت الخنساء:

سأَحْمِلُ نَفْسِي على آلَةٍ فإمّا عليها وإمّا لها

أيم: انظر مادة (أوم)

أين: أين: وقت من الأمكنة، تقول: أين فلان؟ فيكون منتصباً في الحالات كُلِّها. وأمّا الأَيْنُ من الإعياء فإنه يصرف، وهو يجرى بجرى الكلام في كل شيء، والعَرَبُ لا تشتقُّ منه فعلاً إلّا في الشعر، فقالوا: آن يئين أينا. والإِوانُ: شبه أَرَجٍ غير مشدودِ الوجْه،

(١) مما روى في التهذيب (٤٤٢/١٥)، عن العين.

(٢) التهذيب (٤٤٢/١٥).

والإيوان: لغة فيه، قال:

إيوان كِسْرَى ذى الْقَرَى والرَّيْحَانُ^(١)

وجماعة الإوان: أُوْنٌ. وجماعة الإيوان: أووين وإيوانات.

أيه: إيه المكسورة: فى الاستزادة والاستنطاق. قال ذو الرمة:

وَقَفْنَا فَقُلْنَا إِيهٍ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الرُّسُومِ الْبَلَاغِ

والمفتوحة: زَجْرٌ ونَهْيٌ، كقولك: إيه حَسْبُكَ يا رَجُلُ، وقد يُنَوَّنانِ جميعاً، فيقال: إيه

وإيه. والتأية: التصويت، آية بالناس والإبل: صَوَّتَ، وهو أن يُقالَ لها: ياه ياه.

أيه: أيها الرجل: الهاء صلة فيه للتأية، وبيان ذلك قولهم: يَأْتِيهَا المرأة، لو لم تكن

الهاء صلة، ما حَسُنَ أن يَجِيءَ قَبْلَهَا تاء التأنيث. ومنهم مَنْ يَرْفَعُ مَدَّتَهَا فيقول: يا أيُّه

الرجل ويا أَيْتَهُ المرأة، وهو قبيح.

* * *

باب الباء

بَابُ: البَابَةُ: قولُ الإنسانِ لِصاحبه: بَأبى أنت، ومعناه: أفديك بأبى، ويشتقُّ من ذلك فِعْلٌ، فيقال: بَأبأ به. ومن العرب من يقول: وابأبا أنت، جعلوها كلمة مبنية على هذا التأسيس. والبَابَةُ: هدير الفحل، فى ترجيعه بتكرار، قال رؤبة^(١):

بَخْبَحَهُ مرًّا ومرًّا بِأبَا

البَخْبَحَةُ: هدير الفحل دون الكبش والتيس، وكذلك البغغة، وقال^(٢):

يَسُوقُهَا أَعِيسَ هَدَارٍ بَبٍ

يعنى: بهذا الهدير.

بَاجٌ: البَاجُ: البَيَانُ^(٣). وقال عمر بن الخطاب: «لأجعلنَّ الناسَ بأجاً واحداً» أى يَبَاناً واحداً، أى: طريقة واحدة فى العطاء. وقوله: هم بَاجٌ واحد، أى: ضربٌ واحدٌ. وبَاجُ الشيء، أى: رخص فلم يشتر.

بَارٌ: بَارَتْ الشَّيْءَ وَابْتَارَتْهُ وَائْتَبَرَتْهُ، لغات، أى: خَبَّأَتْهُ. وفى الحديث: «إنَّ عبدًا لَقِيَ الله ولم يَتَّبِعْ خَيْرًا»^(٤). وَبَارَتْ بُورَةً، أى: حفيرةٌ فأنا أَبَارُهَا بَارًا، وهى حفيرةٌ صغيرةٌ للنَّارِ تُوقَدُ فيها، والبَّارُ أيضًا: حافر البئر.

بَاسٌ: البَاسُ: الحربُ. وَرَجُلٌ بَيْسٌ، قد بَوَّسَ بَاسَةً، أى: شَجَاع. والبَاسَاءُ: اسمٌ للحرب، والمشقة، والضَّرَر. والبائسُ: الرَّجُلُ النَّازِلُ به بليَّةٌ أو عُدْمٌ يُرْحَمُ لما به، قد بَوَّسَ يَبُوسٌ بَوْسًا وَبُوسَى، ومنه اشتقاق بئس، وهو نقيض صلح، يجرى مجرى نعم فى المصادر، إِلَّا أَنَّهُمْ إِذَا صَرَّفُوهُ قَالُوا بَيْسُوا وَنَعَمُوا، وَإِذَا جَعَلُوهُ نَعْتًا قَالُوا: نَعِيمٌ وَبَيْسٌ، كما يقرأ

(١) ديوانه (ص ١٧٠)، وفيه «بَغْبَغَةٌ»، بدل «بَخْبَحَةُ».

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ١٦٩).

(٣) فى (ط): «البَيَان» بياء موحدة تحتية ثم ياء مثناة تحتية، وفى اللسان (بأج): «التبان». والمثبت من كلام المصنف فى مادة «ببب». حيث قال عن البيان: «وهو والبأج بمعنى واحد». وانظر اللسان (ببب) حيث ذكر أن منهم من يسميه بيانًا كما فى (ط).

(٤) أورده ابن الأثير فى النهاية (١/٨٩).

[قوله تعالى]: ﴿بِعَذَابِ بُيُوسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥] على فَعِيل، ولغة لسُفْلَى مُضَر: نَعِيم وبُيُوس يَكْسِرُونَ الفاء في فَعِيل إذا كان الحرف الثاني منه من حروف الحلق الستة، وبلغتهم كُسِر الضَّيْن ورئيس ودهين، وأمّا من كسر كثير وأشباه ذلك من غير حروف الحلق فإنهم ناسٌ من أهل اليمن وأهل الشَّحر يكسرون كلَّ فَعِيل وهو قَبِيحٌ إلا في الحروف الستة، وفيها أيضًا يكسرون صَدْر كلِّ فعلٍ يَجِيء على بناء عَمِل، نحو قولك: شَهِد وسَعِد، ويقرءون: ﴿وما شَهِدنا إلا بما علمنا﴾ [يوسف: ٨١].

والمَبْأَسَة: اسم للفقر، وهى التى عَنَى عَدَىُّ بنُ زَيْد حين قال: «فى غير مَبْأَسَة». **بَالُ:** البَيْلُ: الصَّغِيرُ النَّحِيفُ الضَّعِيفُ، مثل: الضَّئِيل. وقد بَوُلَ يَبُولُ بَالَةً. والبَالَة: القارورة بلغة بلحارث، وهى بالنبطية بالتاء.

بَأَى (بَاوُ): البَاوُ: من الزَّهو والافتخار والكِبَر .. بَأَى يَبْأَى فلانٌ على أصحابه بَاوًا شديدًا، قال^(١):

إذا ازدهاهم يومٌ هَيَّجَا أَكْمَخُوا

بَاوًا ومدَّتْهم رجالٌ شُمَخُ

أَكْمَخُوا، أى: رفعوا رءوسَهم من الكبر.

بَب: بَبَة: لقب رَجُلٍ من قريش كان كثيرَ اللَّحْم. ويوصف به الأحمق الثقيل. ويقال: هم بَبَان واحد، أى: سواء. وبيَّان على تقدير فَعْلَان، ويقال: على تقدير فَعَّال، والنون [على هذا] أصلية، ولا يُصَرَّف منه فِعْلٌ، وهو والبَاجُ بمعنى واحد .. وقال عمر بن الخطاب: لولا أن يكون الناس بَبَانًا واحدًا لفعلت كذا وكذا.

بَبَت: البَتُّ من الطَّيَالِسة يُسَمَّى السَّاج، مُرَبَّع غليظ، لونه أخضر، والجميع البُتوت. والبَتُّ: القطع المُستأصل، يقال: بَتَّتُ الحَبْلَ فأنبتَ أى قطعته. وتقول: أعطيته هذه القُطِيعَةَ بَتًّا بَتْلًا. والبَتَّةُ اشتقاقها من القطع، غير أنه مستعمل فى كل أمرٍ لا رجعة فيه ولا التواء. وأَبَتَ فلانٌ طلاقَ فلانة، أى طلقها طلاقًا باتًا. والمُجَاوِزُ منه الإبتات فى كلِّ شىءٍ من هذا. ورجل أحمق باتٌ: شديد الحمق. وانقَطَعَ فلانٌ عن فلانٍ فأنبتَ وانقَبَضَ. [وانبتَ حَبْلُهُ عنه أى انقطع وصاله وانقبَضَ، وأنشد:

فَحَلَّ فى جُشَمٍ وانبتَ مُنْقَبَضًا بحَبْلِهِ من ذوى العِزِّ الغَطَارِيفِ

(١) العجاج، ديوانه (ص ٤٦٠، ٤٦١)، برواية: جبال شَمَخ.

[وفى الحديث أنه، عليه السلام، كَتَبَ لِحَارِثَةَ بْنِ قَطَنِ وَمَنْ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ مِنْ كَلْبٍ: **إِنْ لَنَا الضَّاحِيَةُ مِنَ الْبَعْلِ وَلَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عُشْرُ الْبَتَاتِ**]^(١). **وَالْبَتَاتُ** يعنى متاع البيت. وفى الحديث: «**إِنَّ الْمُنْبِتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى**»^(٢)، فالْمُنْبِتُّ الذى عَطِبَ ظَهْرُهُ وَبَقِيَ مُنْقَطِعًا بِهِ. **وَالْبَتَاتُ**: الزَّادُ بَتَّهْ أَهْلُهُ أَى زَوْدُوهُ تَبْتِيًا، وَتَبْتَنَّا أَى تَزَوَّدْنَا.

بقر: **الْبَتْرُ**: قَطْعُ الذَّنْبِ وَنَحْوُهُ إِذَا اسْتَأْصَلْتَهُ. **وَأَبْتَرْتُ الدَّابَّةَ فُبْتَرْتُ**، وَأَبْتَرْتُ الذَّنْبَ وَبْتَرْتُهُ، وَبْتَرْتُ الشَّيْءَ فَا**بْتَرْتُ**. **وَالْأَبْتَرُ**: الذى لَا عَقِبَ لَهُ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**إِنْ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ**﴾ [الكوثر: ٣].

بتع: **الْبِتْعُ وَالْبِتْعُ مَعًا**: نَبِيذٌ يَتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ كَأَنَّهُ الْخَمْرُ صَلَابَةً. وَأَمَّا **الْبِتْعُ** فَالشَّدِيدُ الْمَفَاصِلِ وَالْمَوَاصِلِ مِنَ الْجَسَدِ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: يَرْقَى الدَّسِيعُ^(٣) إِلَى هَادٍ لَهُ يَتَّعِ فِي جَوْجُو كَمَاكَ الطَّيِّبِ مَخْضُوبِ أَى: شَدِيدِ مَوْصُولٍ. وَقَالَ رُوْبَةُ^(٤):

وَقَصَبًا فَعَمًّا وَعُنْقًا أَبْتَعَا

أَى: صُلْبًا، وَيُرْوَى: أَرْسَعًا.

بتك: **الْبَتْكُ**: قَبْضُكَ عَلَى الشَّيْءِ عَلَى شَعْرٍ أَوْ رِيشٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، ثُمَّ تَجْذِبُهُ إِلَيْكَ فَيَنْبِتُكَ مِنْ أَصْلِهِ. أَى: يَنْقَطِعُ، وَيَنْتَتِفِ، وَكُلُّ طَاقَةٍ مِنْ ذَلِكَ فِي كَفِّكَ: **بِتْكَةٌ**، قَالَ زَهِيرٌ: حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْغُلَامِ لَهَا طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيشِهَا **بِتْكٌ** **وَالْبَتْكُ**: قَطْعُ الْأُذُنِ مِنْ أَصْلِهَا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿**فَلْيُبَيِّنْ لَكُمْ آيَاتِ الْأَنْعَامِ**﴾ [النساء: ١١٩].

بتل: **الْبَتْلُ**: كَلِمَةٌ تُوَصَّلُ بِالْبَتِّ، تَقُولُ: اعْطَيْتُهُ بَتًّا بَتْلًا، وَأَصْلُهُ الْقَطْعُ، وَبَتْلَتُهُ: قَطَعْتُهُ.

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين»، والحديث فى غريب الحديثى لأبى عبيد (٤٣٤/١)، النهاية (٩٢/١).

(٢) «ضعيف» انظر ضعيف الجامع (ح ٢٠٢٠).

(٣) الدسيع: مضيق مولج المرئ فى عظم ثغرة النحر، وهو مجرى الطعام فى الحلق، والدسيع من الإنسان: العظم الذى فيه الترقوتان، وهو مركب العنق فى الكاهل، وقيل الدسيع: الصدر والكاهل. اللسان (دسع).

(٤) ديوانه: (ص ١٧٨). والرواية فيه: وقصيا فعما ورُسغا أبتعا.

وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا، فَالتَّبَتَّلُ الانْقِطَاعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، أَيْ أَخْلَصَ إِلَيْهِ إِخْلَاصًا. وَالتَّبَتُّولُ: كُلُّ امْرَأَةٍ تَنْقَبِضُ عَنِ الرِّجَالِ فَلَا حَاجَةَ لَهَا فِيهِمْ وَلَا شَهْوَةَ، وَمِنْهُ التَّبَتُّلُ وَهُوَ تَرْكُ النِّكَاحِ، [قَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:]

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ عَبْدَ الْإِلَهِ صَرُورَةً مُتَبَتِّلًا^(١)

وَنَخْلٌ مُتَبَتِّلٌ: قَدْ تَذَلَّتْ عُذُوقُهُ. وَالتَّبَتُّيلُ: فَسِيلُ النَّخْلِ يُتَبَلُّ عَنْهُ أَيْ يُقَطَّعُ عَنْهُ وَيُعْزَلُ. وَالتَّبَتِيلَةُ: كُلُّ غُضُوٍّ بِلَحْمِهِ مُكْتَنِزٍ مِنْ أَعْضَاءِ اللَّحْمِ عَلَى حِيَالِهِ، قَالَ:

إِذَا الْمُتُونُ مَدَّتِ الْبَتَائِلَا

وَامْرَأَةٌ مُبَتَّلَةٌ: تَامَّةُ الْأَعْضَاءِ وَالْخَلْقِ، وَجَمَلٌ مُبَتَّلٌ، وَنَاقَةٌ مُبَتَّلَةٌ. وَالتَّبَتُّلُ: أَسْفَلُ الْجَبَلِ، الْوَاحِدُ بَتِيلٌ. [وَالْبَتْلُ: تَمْيِيزُ الشَّيْءِ مِنْ الشَّيْءِ].

بَتَمَ: الْبَتَمُ^(٢): بِلَادٌ بِنَاحِيَةِ فَرْغَانَةِ، وَيُقَالُ: حِصْنٌ.

بَثَّ: بَثَّ الشَّيْءُ: تَفَرَّقَهُ. وَبَثَّتْ الشَّيْءَ وَالْخَبَرَ: نَشَرَتْهُ، وَابْتَثَّتْهُ أَيْضًا. يُقَالُ: بَثَّ الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ، وَبَثَّ الْكَلَابُ كِلَابَهُ عَلَى الصَّيِّدِ.

بَثْرَ: الْبَثْرُ: خُرَاجُ صِغَارٍ، الْوَاحِدُ بَثْرَةٌ، وَقَدْ بَثَرَ جِلْدُهُ يَبْثُرُ بَثْرًا وَبُثُورًا. وَصَارَ الْغَدِيرُ بَثْرًا: ذَهَبَ مَآؤُهُ وَبَقِيَ شَيْءٌ قَلِيلٌ، ثُمَّ نَشَّ^(٣) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْهُ شِبْهُ عَرْمَضٍ.

بَثَعُ: الْبَثْعُ: ظُهُورُ الدَّمِّ فِي الشَّفَتَيْنِ خَاصَّةً. شَفَةٌ بَاطِعَةٌ^(٤) كَاطِعَةٌ، أَيْ: يَتَبَثَّعُ فِيهَا الدَّمُّ، [و]^(٥) كَادَتْ تَنْفَطِرُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَرَةِ، فَإِذَا كَانَ بِالْغَيْنِ فَهُوَ فِي الشَّفَتَيْنِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْجَسَدِ كُلِّهِ، وَهُوَ التَّبَثُّعُ.

(١) الْأَشْمَطُ: الْعَجُوزُ الْمُسِنَّ، وَالصَّرُورَةُ: الْانْقِطَاعُ وَالتَّبَتُّلُ وَالصَّرُورَى قِيلَ مِنْ لَمْ يَتَزَوَّجَ.

(٢) جَاءَ فِي «اللسان»: الْبَتَمُ بضم فسكون، وَالْبَتَمُ بضم ففتح مع التشديد، وَفِي الْمَحْكَمِ

(١٠/١٩٦)، «الْبَتَمُ، وَالْبَتَمُ: جِيلٌ: (بِالْيَاءِ الْمُنْشَأَةُ التَّحْتِيَّةُ) مِنْ نَاحِيَةِ فَرْغَانَةِ وَفِي الْقَامُوسِ

وَاللِّسَانِ (جَبَلٍ) بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: (الْبَتَمُ: حِصْنٌ مَنِيعٌ جَدًّا) ثُمَّ قَالَ: «وَالْبَتَمُ:

جَبَالٌ يُقَالُ لَهَا: الْبَتَمُ الْأَوَّلُ، وَالْبَتَمُ الْأَوْسَطُ، وَالْبَتَمُ الدَّخْلُ» وَفِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ (٢٢٤): «

الْبَتَمُ عَلَى وَزْنِ فَعَّلٍ: مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ فَرْغَانَةِ، وَقِيلَ حِصْنٌ مِنْ حِصُونِ السَّنْدِ».

(٣) فِي (ط): نَشَّرَ، وَالمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ (بَثْرَ). وَنَشَّ الْمَاءُ: صَوَّتَ عِنْدَ الْغَلِيَانِ أَوْ الصَّبِّ. اللِّسَانُ

(نَشَشَ).

(٤) فِي الْمَحْكَمِ (٢/٧١)، «وَشَفَةٌ بَاطِعَةٌ: تَنْقَلِبُ عِنْدَ الضَّحْكِ».

(٥) (ط): زِيَادَةُ اقْتِضَائِهَا تَقْوِيمَ الْعِبَارَةِ.

بثق: البَثْقُ: كَسْرُ شَطِّ النَّهْرِ فَيَنْبَثِقُ الْمَاءُ، وَقَدْ بَثَقَتْهُ أَبْثَقَهُ بَثْقًا. وَالبَثْقُ اسْمُ الْمَوْضِعِ الَّذِي حَفَرَهُ الْمَاءُ، وَجَمْعُهُ بَثُوقٌ. وَانْبَثَقَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَظُنُّوا بِهِ.

بثن: البَثْنَةُ: اسْمُ رَمْلَةٍ لَيِّنَةٍ، وَيُصَغَّرُ بَثْنَةً، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بَثْنَةً لَلْيَنَاءِ. وَالبَثْنِيَّةُ: بِلَادٌ بِالشَّامِ.

بجج: البَجَجُ: الطَّعْنُ، قَالَ رُوْبَةُ:

نَقَحْنَا عَلَى الْهَامِ وَبَجَّأً وَخَضَا^(١)

وَالْبَجْبَجَةُ: شَيْءٌ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ مُنَاغَاةِ الصَّبِيِّ. قَالَ زَائِدَةٌ: وَالْبَجْبَجَةُ صَوْتُ الْبَطْنِ. وَبَجَّ الْجُرْحُ يَبْجُ بَجًّا أَيْ شَقَّهُ، وَيُقَالُ: انْجَبَّتْ مَا شَيْتُكَ مِنَ الْكَلَاءِ إِذَا فَتَقَهَا الْبَقْلُ فَأَوْسَعَ خَاصِرَتَيْهَا، قَالَ:

..... بَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَافِخُ^(٢)

بجج: فَلَانٌ يَتَبَجَّحُ بِفُلَانٍ وَيَتَمَجَّحُ بِهِ: أَيْ يَهْدِي بِهِ إِعْجَابًا، وَكَذَلِكَ إِذَا [تَمَزَّحَ]^(٣) بِهِ. وَبَجَّحَنِي فَبَجَّحْتُ^(٤): أَيْ فَرَّحَنِي فَفَرَّحْتُ. وَبَجَّحْتُ وَبَجَّحْتُ لَعْتَانِ، قَالَ:

وَلَكِنَّا بِقُرْبَاكَ نَبْجَحُ

بجد: الْبَجَادُ: كِسَاءٌ، وَيُقَالُ لِلدَّلِيلِ الْهَادِي الَّذِي كَأَنَّهُ وُلِدَ وَنَشَأَ بِهَا: هُوَ ابْنُ بَجْدَتَيْهَا، وَالنُّونُ لَغَةٌ. وَقَالَ فِي الْبَجَادِ:

أَوْ الشَّيْءُ الْمُلَفَّفُ فِي الْبَجَادِ

بجر: الْبُجْرَةُ: السُّرَّةُ النَّاتِيَةُ، وَصَاحِبُهَا أَبْجَرُ، وَقَدْ بَجَرَ بَجْرًا وَبَجْرَةً. وَقَدْ تُسَمَّى سُرَّةُ الْبَعِيرِ بُجْرَةً عَظُمَتْ أَمْ لَمْ تَعْظُمْ. وَالبُّجْرُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، [وَيُقَالُ]: «جِئْتُ بِأَمْرِ بُجْرٍ وَدَاهِيَةٍ نُكْرٍ»، وَقَالَ^(٥):

(١) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» والديوان ص ٨١.

(٢) البيت في «التهذيب» لَجِيْهَاءِ الْأَسْلَمِيِّ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي «اللسان» يَصِفُ عَنَزًا بِحَسَنِ الْقَبُولِ وَسُرْعَةِ السَّمَنِ عَلَى أَدْنَى الْمَرْتَعِ وَقِلَّةِ الْأَكْلِ (قَسْر، ظَنَب). وَصَدْرُهُ: (لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا).

(٣) (ط): كَذَا فِي «الْتَهْذِيبِ» وَ«اللسان»، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: تَمَدَّح.

(٤) هَذَا مِنْ كَلَامِ أُمِّ زَرْعٍ أَوْ نُحْوِهِ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «النِّكَاحِ» (ح ٥١٨٩)، وَمُسْلِمٌ (ح ٢٤٤٨)، وَفِيهِ: «وَبَجَّحَنِي فَبَجَّحْتُ إِلَى نَفْسِي...».

(٥) بَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (زَوْج).

عَجِبْتُ مِنْ امْرَأَةٍ حَصَانٍ^(١) رَأَيْتُهَا لَهَا وَلَدٌ مِنْ زَوْجِهَا وَهِيَ عَاقِرٌ
فَقُلْتُ لَهَا: بُجْرًا، فَقَالَتْ مُجِيبَتِي أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا وَلِي زَوْجٌ آخَرُ؟

يعنى: زَوْجًا مِنَ الْحَمَامِ. وَالْبُجْرِيُّ، وَالْبَجْرِيُّ جَمْعُهُمَا مِنْ دَوَاهِي الدَّهْرِ.

بجس: البَجَسُ: انشِيقًا فِي قَرْبَةٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ أَرْضٍ يَنْبُعُ مِنْهُ الْمَاءُ، فَإِنْ لَمْ يَنْبُعْ فَلَيْسَ
بِانْجِبَاسٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَانْجَبَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [الأعراف: ١٦٠].
وَالسَّحَابُ يَتَبَجَسُ بِالْمَطَرِ. وَالْأَنْجَبَاسُ عَامٌّ وَالنُّبُوعُ لِلْعَيْنِ خَاصَّةٌ. وَرَجُلٌ مُنْجَسٌ: كَثِيرٌ
خَيْرُهُ.

بجل: بَجَلَ أَيْ حَسَبُ، قَالَ:

رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلْ^(٢)

وَقَالَ لَبِيدُ:

بَجَلَى الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلْ^(٣)

وَهُوَ مَجْزُومٌ لِاعْتِمَادِهِ عَلَى حَرَكَةِ الْجِيمِ، وَلِأَنَّهُ لَا يَتِمَكَّنُ فِي التَّصْرِيفِ. وَرَجُلٌ بَجَالٌ:
ذُو بَجَالَةٍ وَبَجَلَةٍ، وَهُوَ الْكَهْلُ الَّذِي تُرَى بِهِ هَيْئَةٌ وَتَبَجِيلٌ وَسِنَّ، وَأَنْشَدَ:

قَامَتْ وَلَا تَنْهَزُ حَظًّا وَاشِلًا قَيْسٌ تُعَدُّ السَّادَةَ الْبَجَابِلَا

فَيَبْجَلُ بِذَلِكَ.

وَلَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ بَجَالَةٌ، وَرَجُلٌ بَاجِلٌ، وَقَدْ بَجَلَ يَبْجَلُ بُجُولًا، وَهُوَ الْحَسَنُ الْجِسْمِ،
(الْخَصِيبُ فِي جِسْمِهِ)، وَقَالَ:

النَّقْدُ دَيْنٌ، وَالطَّعَانُ عَاجِلٌ

وَأَنْتَ بِالْبَابِ سَمِينٌ بَاجِلٌ^(٤)

الْبُجْلُ: الْبُهْتَانُ الْعَظِيمُ، (يُقَالُ: رَمَيْتُهُ بِبُجْلٍ).^(٥) (وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي:

(١) حَصَانٌ: عَفِيفَةٌ.

(٢) فِي «اللسان» (بَجَلَ) مِنْ قَوْلِ شَاعِرِ يَوْمِ الْجَمَلِ، وَقَبْلَهُ: نَحْنُ بَنُو ضَبَّةٍ أَصْحَابُ الْجَمَلِ.

(٣) الْبَيْتُ لَهُ فِي الْلسَانِ (بَجَلَ)، وَصَدْرُهُ:

فَمَتَى أَهْلُكَ فَلَا أَحْفَلُهُ

(٤) الثَّانِي مِنْهُمَا بِلا نِسْبَةٍ فِي الْلسَانِ (بَجَلَ).

(٥) (ط): زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ، وَقَدْ عَلِقَ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ: قُلْتُ: وَغَيْرُ الْيَيْثِ يَقُولُ: رَمَيْتُهُ بِبُجْرٍ، =

امروء القيس بن أروى موليا إن رآنى لأبوءن بسبـد
قلت بجلأ قلت قولا كاذبا إنما يمنعنى سيفى ويد^(١)

وأمر بجل أى عجب. وهذا أمر مبجل أى كاف، قال الكميت:

لها الرى والصدر المبجل^(٢)

والأبجلان فى اليدى: عرقا الأكحلين من لدن المنكب إلى الكف، (وأنشد:

«عارى الأشاجع لم يُبجل»

أى لم يفصد أبجله^(٣). ويقال: الأكحل ما بدا منه فى الذراع فى المفصد. ويقال: هما الأبجلان من الدواب، والأكحلان من الناس. ويقال: جئت بأمر بجيل أى عظم منكر. وبجيلة: قبيلة القسرى.

بحث: خمُرٌ بحث، وخمورٌ بحثة، وللتذكير بحث لا يثنى ولا يجمع ولا يصغر. والبحث: الشئ الخالص معهما.

بحث: البحث: طلبك شيئا فى التراب، وسؤالك مستخبرا، تقول: أستبحث عنه وأبحث، وهو يبحث بحثا. والبحوث من الإبل التى إذا سارت بحثت التراب بأيديها أخرأ ترمى به إلى خلفها.

بح: عود أبح: إذا كان فى صوته غلظ. والبح مصدر الأبح. والبح إذا كان من داء فهو البواح. والتبحج: التمكن فى الحلول والمقام، والمرأة إذا ضربها الطلق، قال أعرابى: تركتها تبجح على أيدى القوابل. وقال فى البح أى مصدر الأبح:

ولقد بحثت من الندا ء لجمعكم هل من مبارز

والبجوحة: وسط محلة القوم، قال جرير:

= بالراء، وقد مر فى باب الراء والجيم، ولم أسمعه باللام لغير الليث، وأرجو أن تكون اللام لغة.

(١) البيتان فى «التهذيب» و«اللسان» والرواية فى «اللسان»: امرأ القيس.....

(٢) عجز بيت، للكميت فى اللسان (بجل) يمدح عبد الرحيم بن عنسبة بن سعيد بن العاص، والرواية فيه:

إليه موارد أهل الخصاص ومن عنده الصدر المبجل

(٣) (ط): الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب، ولم يرد فى الأصول المخطوطة.

ينفون تغلب عن بُحْبُوحَةِ الدار^(١)

بحر: البحر سُمِّيَ به لاستبحاره، وهو انبساطه وسعته. وتقول: استبحر في العلم. وتبحر الراعى: وقع في رعى كثير^(٢)، قال أمية:

انعق بضائك في بقل تبخره من ذى الأباطح واحبسها بجلذان

وتبحر في المال. وإذا كان البحر صغيراً قيل له: بحيرة، وأما البحيرة في طبرية^(٣) فإنها بحر عظيم^(٤) وهو نحو من عشرة أميال في ستة أميال، يقال: هي علامة لخروج الدجال، تيبس حتى لا يبقى فيها قطرة ماء^(٥). والبحيرة: كانت الناقة تبخر بخرًا، وهو شق أذنها، يفعل بها ذلك إذا نتجت عشرة أبطن فلا تركب ولا يُنفع بظهرها، فنهاهم الله عن ذلك، قال الله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ [المائدة ٣]. والسائبة التي تسبب فلا يُنتفع بظهرها ولا لبنها، والوصيلة في الغنم إذا وضعت أنثى تركت، وإن وضعت ذكرًا أكله الرجال دون النساء، وإن ماتت الأنثى الموضوع اشتراكوا في أكلها، وإن ولد مع الميتة ذكرٌ حتى اتصلت وكانت للرجال دون النساء، ويسمونها الوصيلة.

وبنات بحر^(٦): ضرب من السحاب. والباحر: الأحق الذي إذا كلم بحر وبقي كالمبهُوت. ورجل بحراني: منسوب إلى البحرين، وهو موضع بين البصرة وعمان، يقال:

(١) وصدر البيت كما في «التهذيب» و «اللسان» والديوان: قومي تميم، هم القوم الذين هم (٢) (ط): سقطت العبارة «وتبحر الراعى في رعى كثير» من التهذيب مما نسب إلى الليث. (٣) (ط): وردت معرفة «الطبرية» في (ط) و «التهذيب» (٣٨/٥)، ولم ترد في كتب البلدان معرفة، ولا في سائر المعجمات.

(٤) (ط): كذا في «التهذيب» وهو الصواب، وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء: فإنه عظيم. (٥) جاء هذا المعنى في صحيح مسلم، في كتاب الفتن، في حديث الجساسة المشهور، وفيه أن الدجال سأل تميمًا ومن معه فقال: أخبروني عن بحيرة الطبرية... هل فيها ماء؟ قالوا: هي كثيرة الماء. قال: أما إن ماءها يوشك أن يذهب... (ح ٢٩٤٢).

(٦) (ط): عقب الأزهرى في «التهذيب» (٤٠/٥)، فقال: وهذا تصحيف منكر والصواب بنات بحر. وجاء في اللسان (بحر): «وبنات بحر ومخر: سحاب يأتين قبل الصيف، منتصبه رقاق بيض حسان، وقد ورد بالخاء المهملة أيضًا فقل: بنات بحر». وفي التاج (بحر): «وبنات بحر، بالخاء والخاء جميعًا» أما الصحاح ففيه ما في العين.

انتهينا إلى البحرين وهذه البحرين، مُعَرَّباً^(١).

بحظل: بَحْظَلِ الرَّجُلُ يَبْحُظِلُ بَحْظَلَةً، إذا قفز قفزاً اليربوع والفأرة.

بخت: البُخْتُ والبُخْتُ، أعجميان دخيلان: الإبل الخراسانية [تَنْتَجُ]^(٢) من إبل عربية وفاليج. ورجلٌ مَبْخُوتٌ، أى ذو بَخْتٍ وجد.

بختر: التَّبْخَرُ: مِشْيَةٌ حَسَنَةٌ. ورجلٌ بَخْتَرِيٌّ: صاحبٌ بَخْتَرَةٍ.

ورجلٌ بَخْتِيرٌ: حَسَنُ الْمِشْيَةِ وَالْجِسْمِ، وامرأةٌ بَخْتِيرَةٌ.

بخخ: تَبْخِخُ الْحَرُّ: سَكَنَ بَعْضُ فَوْرَتِهِ، وَتَبْخِخَتِ الْغَنَمُ: سَكَنَتْ حَيْثُ كَانَتْ، وَتَبْخِخَ لَحْمُهُ، إِذَا صَوَّتَ مِنَ الْهُزَالِ.

وَبَخَّ: كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ، تَقُولُ: بَخِخَ الرَّجُلُ، إِذَا قَالَ: بَخَّ. وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٣):

بَخَّ بَخَّ لِهَذَا كَرَمًا فَوْقَ الْكَرَمِ

وَدِرْهُمْ بَخِيٌّ: كُتِبَ عَلَيْهِ بَخٌّ، وَدِرْهُمْ مَعْمَعِيٌّ: كُتِبَ عَلَيْهِ مَعٌّ، مَضَاعِفًا؛ لِأَنَّهُ مَنْقُوصٌ وَإِنَّمَا يَضَاعَفُ إِذَا كَانَ فِي حَالِ إِفْرَادِهِ مُخَفَّفًا؛ لِأَنَّهُ لَا يَتِمَكَّنُ فِي التَّصْرِيفِ فِي حَالِ تَخْفِيفِهِ، فَيَحْتَمِلُ طَوْلَ التَّضَاعُفِ، وَمِنْ ذَلِكَ مَا يُثَقَّلُ فَيُكْتَفَى بِتَثْقِيلِهِ، وَإِنَّمَا حُمِلَ ذَلِكَ عَلَى مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، فَوَجَدُوا بَخَّ مُثَقَّلًا فِي مُسْتَعْمَلِ الْكَلَامِ، وَوَجَدُوا مَعٌّ مُخَفَّفًا، وَجَرَسُ الْخَاءِ أَمْتَنُ مِنْ جَرَسِ الْعَيْنِ، فَكَرِهُوا تَثْقِيلَ الْعَيْنِ، فَافْهَمُوا ذَلِكَ. وَبَخْبَاخُ الْجَمَلِ أَوَّلُ هَدِيرِهِ. وَبَخْبَخَةُ الْبَعِيرِ وَبَخْبَاخُهُ: هَدِيرٌ يَمْلَأُ الْفَمَ شِقْشِقَتَهُ. قَالَ^(٤):

بَخَّ وَبَخْبَاخُ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ

[وَبَخْبِخَ الرَّجُلُ: قَالَ: بَخَّ بَخَّ]^(٥). قَالَ الْعَجَّاجُ^(٦):

(١) (ط): وجاء في «التهذيب»: «ويقولون هذه البحرين وانتهينا إلى البحرين» فيما نسب إلى الليث.

(٢) زيادة من التهذيب (٣١٢/٧)، عن العين.

(٣) من التهذيب (١٤/٧) في روايته عن العين، واللسان (بخ).

(٤) نسبة في التهذيب (١٥/٧) إلى رؤية، وليس في ديوانه. وورد في اللسان (بخبخ) غير منسوب. ونسب فيه (زغد)، إلى أبي نخيلة، وروايته هنا: قَلْخًا وَبَخْبَاخَ.

(٥) من المحكم (٣٨٢/٤) لتقويم العبارة وتوضيح المعنى.

(٦) ديوانه (٤٦١).

إذا الأعادى حسبونا بَخَبَحُوا

أى قالوا: بَخِ بَخٍ. كما قال الشاعر^(١) فى عبد الرحمن بن الأشعث:

بين الأشَجِّ وبين قيسٍ باذخٍ بَخَبِخُ لوالده وللمولود
فأخذَه الحجاجُ وقتلَه. وقال: والله لا تبخبخ بعدَ هذا أبدًا.

بَخَدَنُ: بَخَدَنُ من أسماء النساء.

بَخَرُ: البَخَرُ: ريحٌ كريهةٌ من الفم، بَخَرَ الرجلُ فهو أَبْخَرُ وامرأةٌ بَخْرَاءُ. والبَخَرُ - مجزوم - فِعْلُ البُخَارِ، بَخَرَتِ القِدْرُ تَبْخَرُ بُخَارًا وبَخْرًا. وكلُّ شَيْءٍ يَسْطَعُ من ماءٍ حارٍّ فهو بُخَارٌ، وكذلك من النَّدَى. والبَخُورُ: دُخْنَةُ يُتَبَخَّرُ بها. وَبَنَاتُ بَخَرٍ وَبَنَاتُ مَخَرٍ سَحَابَاتٌ بَيْضٌ، الواحدة بِنْتُ بَخَرٍ وَبِنْتُ مَخَرٍ اشْتُقَّ من بُخَارِ الْبَحْرِ؛ لأنَّ هذه السَّحَابَ تَعْلُو فى الْبَحْرِ ولا تجوز إلى الْبَرِّ.

بَخَسَ: الْبَخْسُ: أَرْضٌ تُنْبِتُ من غَيْرِ سَقْيٍ، وَجَمْعُهُ: بُخُوسٌ. وَالْبَخْسُ: فَقْءُ الْعَيْنِ بِالْإصْبَعِ وَغَيْرِهَا. وَالْبَخْسُ: الظُّلْمُ، تَبَخَسَ أَخَاكَ حَقَّهُ فتنَقَّصَهُ، كما يَنْقُصُ الْكَيَّالُ مِكْيَالَهُ فَيَنْقُصُهُ. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿بَثْمَنٍ بَخْسٍ﴾ [يوسف: ٢٠]، أى ناقص، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ [الأعراف: ٨٥]، أى: لا تَنْقُصُوا. وعن أبى عمرو: الْأَبَاخِسُ: الْأَصَابِعُ، واحدها: أَبْخَسٌ.

بَخَصَ: الْبَخْصُ: ما وَلَى الْأَرْضَ من تَحْتِ أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ، وتحتَ مَنَاسِمِ الْبَعِيرِ وَالنَّعَامِ. وَرَبَّما أَصَابَ النَّاقَةَ دَاءٌ فى بَخْصِهَا فهى مَبْخُوصَةٌ تَظْلَعُ منه. وَبَخَصَ الْيَدَ: لَحْمُ أُصُولِ الْأَصَابِعِ ممَّا يَلِى الرَّاحَةَ. [وَالْبَخْصُ فى الْعَيْنِ]: لَحْمٌ عِنْدَ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ، كَاللَّخْصِ عِنْدَ الْجَفْنِ الْأَعْلَى. وَالْبَخْصُ: لَحْمُ الذَّرَاعِ أَيْضًا، وبالسَّيْنِ لغة. قال الْكُمَيْتُ:

جَمَعْتَ نِزارًا وهى شَتَّى فَأَصْبَحْتَ كما جَمَعْتَ كَفًّا إِلَيْهَا الْأَبَاخِيسَا^(٢)

بَخَعَ: بَخَعَ نَفْسَهُ: قَتَلَهَا غَيْظًا من شِدَّةِ الْوَجْدِ، قال ذو الرُّمَّة:

ألا أَيُّهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ

(١) فى اللسان (بَخَخَ): أعشى همدان.

(٢) اللسان (بَخَسَ). وفيه «شعوبها» بدل «فأصبحت».

بَخَعْتُ بِهِ بُخُوعاً أَيْ أَقَرَرْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي، وَبَخَعَ بِالطَّاعَةِ: أَيْ أَذْعَنَ وَانْقَادَ وَسَلَسَ.

بخق: البَخَقُ: أَقْبَحُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَوَرِ، وَأَكْثَرُهُ غَمَصًا. قَالَ^(١):

وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرَ الْبَخَقِ

وَتَقُولُ: [بَخَقْتُ عَيْنَهُ أَبْخَقَهَا بَخَقًا، إِذَا أَعْمَيْتَهَا، وَهُوَ بَخِيقُ الْعَيْنِ]^(٢).

بخل: بَخِلَ بَخْلًا وَبُخِلَ فَهُوَ بَخِيلٌ، بَخَالٌ، مُبَخِّلٌ. وَالْبَخْلَةُ: بُخْلٌ مَرَّةً وَاحِدَةً. قَالَ

عَدَى بْنُ زَيْدٍ:

وَلِلْبَخْلَةِ الْأُولَى لِمَنْ كَانَ بَاخِلًا أَعْفُ وَمَنْ يَبْخُلُ يُلَمُّ وَيُلْهَدُ

بخنق: الْبُخْنُقُ: بُرْقَعٌ يُغَشَّى الْعُنُقَ وَالصَّدْرَ. وَالْبُرْنُسُ الصَّغِيرُ يُسَمَّى بُخْنَقًا. قَالَ ذُو

الرُّمَّة:

عَلَيْهِ مِنَ الظُّلْمَاءِ جُلٌّ وَبُخْنُقٌ^(٣)

وَبُخْنُقُ الْجَرَادِ: جِلْبَابُهُ عَلَى أَصْلٍ عُنُقِهِ، وَجَمْعُهُ بَخَانِقُ.

بدأ، بدو: بَدَأَ الشَّيْءُ يَبْدُو بَدْوًا وَبَدُوءًا أَيْ ظَهَرَ. وَبَدَأَنِي فَلَانٌ بِكَذَا. وَبَدَأَ لَهُ فِي هَذَا

الْأَمْرَ بَدَاءً وَبَدُوءًا. وَالْبَادِيَةُ: اسْمٌ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَا حَضَرَ فِيهَا أَيْ لَا مَحَلَّةَ فِيهَا دَائِمَةً، فَإِذَا

خَرَجُوا مِنَ الْحَضَرِ إِلَى الْمَرَاغَى وَالصَّحَارَى قِيلَ: بَدُوءًا بَدُوءًا. وَيُقَالُ: أَهْلُ الْبَدْوِ وَأَهْلُ

الْحَضَرِ. وَالْبَدْءُ، مَهْمُوزٌ، وَبَدَأَ الشَّيْءُ يَبْدَأُ أَيْ يَفْعُلُهُ قَبْلَ غَيْرِهِ، وَاللَّهُ بَدَأَ الْخَلْقَ وَأَبْدَأَ

وَاحِدًا. وَالْبَدْيُ: الشَّيْءُ الْمَخْلُوقُ، وَرُبَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ فِي أَمْرٍ عَجِيبٍ، قَالُوا: أَمْرٌ بَدْيٌ أَيْ

عَجِيبٌ. وَالْبَدَاءُ يَكْنَى عَنْهُ الْفِعْلُ أَبْدَى يُبْدِي. وَالْبَدْءُ مِنَ الرِّجَالِ: السَّيِّدُ الَّذِي يُعَدُّ فِي

أَوَّلِ مَنْ يُعَدُّ فِي سَادَاتِ قَوْمِهِ. وَأَعْطِيَتْهُ بَدْءًا مِنَ اللَّحْمِ، وَجَمْعُهُ أَبْدَاءُ، يُقَالُ: نَحْضَةُ أَيْ

قِطْعَةٌ، وَيُقَالُ: عُضْوٌ تَامٌ قَالَ طَرْفَةٌ:

وَهُمْ أَبْسَارُ لَقْمَانٍ إِذَا أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَبْدَاءَ الْجُرُزِ^(٤)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَبْدَاءُ: الْمَفَاصِلُ، وَالْوَاحِدُ بَدْيٌ، مَقْصُورٌ، وَيُقَالُ: بَدْءٌ، وَجَمْعُهُ بُدُوءٌ

مِثَالُ بُدُوعٍ. وَرَجُلٌ مَبْدُوءٌ أَيْ مَجْدُورٌ أَصَابَهُ الْجُدْرَى. وَتَقُولُ: فَعَلَ ذَلِكَ عَوْدًا وَبَدْءًا،

(١) رُؤْبَةُ دِيَوَانِهِ (١٠٧).

(٢) (ط): تَكْمَلَةٌ مِنْ مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ وَرَقَةٌ (١٠٦).

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ لِلشَّاعِرِ فِي اللِّسَانِ (بَخْنَق).

(٤) الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ وَالتَّاجِ وَاللِّسَانِ وَفِي الْمَحْكَمِ (٩٤/١٠)، وَفِيهِ «أَيْسَارٌ» بَدَلًا مِنْ «أَبْسَارٍ».

أَوْ فِي عَوْدِهِ وَبَدْئِهِ، أَوْ فِي عَوْدَتِهِ وَبَدْأَتِهِ. وَبَشْرٌ بَدِىءٌ: لَيْسَتْ بِعَادِيَّةٍ، ابْتَدِئْتُ فَحُفِرَتْ
بَدِئًا حَدِيثًا.

بدح: الْبَدْحُ: ضَرْبُكَ شَيْئًا^(١) بِشَيْءٍ فِيهِ رَخَاوَةٌ كَمَا تَأْخُذُ بِطَيِّخَةٍ فَتَبْدَحُ بِهَا إِنْسَانًا.
وَتَقُولُ: وَرَأَيْتُهُمْ يَتَبَادَحُونَ بِالْكُرَيْنِ وَالرُّمَّانِ وَنَحْوِهَا عَبَثًا يَعْنِي رَمِيًّا. وَبَدَحَتِ الْمَرْأَةُ
وَتَبَدَّحَتْ، وَهُوَ جَنْسٌ مِنْ مَشْيِهَا.

بدخ: امْرَأَةٌ بَيْدَخَةٌ: تَارَّةٌ، لُغَةٌ حِمِيرٌ. وَيَبْدَخُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَالَ يَبْدَخَا
جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذِيلاً أَنْبَخَا^(٢)

بدد: الْبُدُّ: بَيْتٌ فِيهِ أَصْنَامٌ وَتَصَاوِيرٌ، وَهُوَ إِعْرَابُ «بُت» بِالْفَارْسِيَّةِ، [وَأَنشَدَ:

لَقَدْ عَلِمْتُ تَكَامِرَةَ ابْنِ تَيْرِي غَدَاةَ الْبُدِّ أَنَّى هِبْرَزِي^(٣)]

وَيَقَالُ: لَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرُ بُدٌّ أَيْ لَا مَحَالَةٌ. وَالتَّبَدُّدُ: التَّفَرُّقُ، وَذَهَبَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ
بَدَادٍ بَدَادٍ أَيْ تَفَرَّقُوا. وَجَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ بَدَادٍ أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا^(٤). وَاسْتَبَدَّ فُلَانٌ بِرَأْيِهِ أَيْ
انْفَرَدَ بِالْأَمْرِ. وَالْبَدَادُ: لَبْدٌ يُشَدُّ مَبْدُودًا عَلَى الدَّابَّةِ الدَّبْرَةِ، تَقُولُ: بُدٌّ عَنْ دَبْرِهَا أَيْ شُقٌّ.
وَالْبَدْدُ مَصْدَرُ الْأَبْدِ، وَهُوَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ تَبَاعُدٌ عَنْ جَنْبِيهِ. وَبِرْذَوْنٌ أَبَدٌ، وَالْحَائِكُ أَبَدًا
أَبَدٌ. وَفَلَاةٌ بَدْبَدٌ: لَا أَحَدَ فِيهَا. وَرَجُلٌ لَهُ جَسْمٌ وَبَادٌ، وَبَادُهُ: طُولُ فَخِذَيْهِ، وَالْبَادَانُ: بَاطِنَا
الْفَخِذَيْنِ. وَرَجُلٌ أَبَدٌ أَيْ عَظِيمُ الْخَلْقِ، وَامْرَأَةٌ بَدَاءٌ.

بدر: الْبَدْرُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَهِيَ أَرْبَعٌ عَشْرَةٌ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُيَادِرُ بِالطُّلُوعِ عِنْدَ
غُرُوبِ الشَّمْسِ، [لِأَنَّهُمَا يَتَرَاقِبَانِ فِي الْأُفُقِ صُبْحًا]. [وَالْبَدْرَةُ: كَيْسٌ فِيهِ عَشْرَةُ آلَافٍ
دِرْهَمٍ أَوْ أَلْفٌ وَالْجَمِيعُ: الْبُدُورُ وَثَلَاثُ بَدَرَاتٍ]. وَيَقَالُ لِمَسْكِ السَّخْلَةِ مَا دَامَ يَرْضَعُ:
مَسْكٌ فَإِذَا فُطِمَ فَمَسْكُهُ الْبَدْرَةُ. وَالْبَادِرَةُ: مَا يَبْدُرُ مِنْ حِدَّةِ الرَّجُلِ عِنْدَ الْغَضَبِ، يُقَالُ:

(١) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» ٤٣٣/٤.

(٢) الْمَحْكَمُ (٩٠/٥)، وَفِيهِ: ذِيلاً أَنْبَخَا.

(٣) الْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ ١٢/١٠ كِرَوَايَةُ الْعَيْنِ، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (بَدَدُ) وَ(تَكَرُّ) وَالتَّهْذِيبُ
(١٣٣/١٠) تَكَاتَرَةٌ، وَقَالَ: التَّكَرَى: الْقَائِدُ مِنْ قَوَادِ السِّنْدِ وَالْجَمْعُ تَكَاتَرَةٌ.

(٤) (ط) أَصْلَحْنَا هَذِهِ الْعِبَارَةَ مِمَّا وَرَدَ فِي الْمَعْجَمَاتِ وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَقَدْ جَاءَ: التَّبَدُّدُ
التَّفَرُّقُ، وَذَهَبَ الْقَوْمُ بَدَادٍ وَجَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ بَدَادٍ وَفِي الْأَمْرِ تَفَرَّقُوا وَتَفَرَّقُوا (كَذَا).

فَلَانٌ مَخْشِيٌّ عِنْدَ الْبَادِرَةِ، وَأَخَافُ حِدَّتَهُ وَبَادِرَتَهُ. وَالْبَادِرَتَانِ: جَانِبَا الْكَرْكِرَتَيْنِ، وَيُقَالُ:
عِرْقَانِ اكْتَنَفَاهَا [وَأَنشَدَ:

تَمْرِي بَوَادِرَهَا مِنْهَا فَوَارِقُهَا^(١)

يَعْنِي فَوَارِقَ الْإِبِلِ وَهِيَ الَّتِي أَخَذَهَا الْمَخَاضُ فَفَرَّقَتْ نَادَّةً، فَكَلَّمَا أَخَذَهَا وَجَعٌ فِي
بَطْنِهَا مَرَّتْ، أَيْ ضَرَبَتْ بِخُفِّهَا بَادِرَةَ كِرْكِرَتِهَا، وَقَدْ تَفَعَّلَ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَطَشِ]. وَالْبِيدَرُ:
مَجْمَعُ الطَّعَامِ حَيْثُ يُدَاسُ وَيُنْقَى. وَابْتَدَرَ الْقَوْمُ أَمْرًا وَتَبَادَرُوا أَيْ بَادَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَبَدَرَ
بَعْضُهُمْ فَسَبَقَ وَغَلَبَ عَلَيْهِمْ. وَبَوَادِرُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ: اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ،
قَالَ:

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوَادِرُهَا^(٢)

بَدَعَ: الْبَدْعُ: إِحْدَاثُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ قَبْلُ خَلْقٌ وَلَا ذِكْرٌ وَلَا مَعْرِفَةٌ. وَاللَّهُ بَدِيعُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ: ابْتَدَعَهُمَا، وَلَمْ يَكُنَا قَبْلَ ذَلِكَ شَيْئًا يَتَوَهَّمُهُمَا مَتَوَهَّمٌ، وَبَدَعَ الْخَلْقَ.
وَالْبَدْعُ: الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ أَوَّلًا فِي كُلِّ أَمْرٍ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ مَا كُنْتُ
بَدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الْأَحْقَافُ: ٩]، أَيْ: لَسْتُ بِأَوَّلِ رُسُلٍ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَسْتُ بِبَدْعٍ مِنَ النَّائِبَاتِ وَنَقَضَ الْخَطُوبُ وَإِمَارَهَا
وَالْبِدْعَةُ: اسْمُ مَا ابْتَدَعَ مِنَ الدِّينِ وَغَيْرِهِ. وَنَقُولُ: لَقَدْ جِئْتُ بِأَمْرٍ بَدِيعٍ، أَيْ: مَبْتَدَعٍ
عَجِيبٍ. وَابْتَدَعْتُ: جِئْتُ بِأَمْرٍ مُخْتَلَفٍ لَمْ يَعْرِفْ ذَلِكَ قَالَ:

إِنَّ نَبِيًّا وَمُطِيعًا خُلِقَا خَلْقًا بَدِيعًا
جَمْعَةً تُتْبَعُ سَبْتًا وَجُمُودًا وَرَبِيعًا

وَيُقْرَأُ^(٣): «بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» [البقرة: ١١٧]، بِالنَّصْبِ عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ لِمَا
قَالَ الْمُشْرِكُونَ، بَدْعًا مَا قَلْتُمْ وَبَدِيعًا مَا اخْتَرَقْتُمْ، أَيْ: عَجِيبًا، فَنَصَبَهُ، عَلَى التَّعَجُّبِ،

(١) الشطر في «اللسان» (بدر)، غير منسوب.

(٢) صدر بيت ثانٍ اثنين في «اللسان» لخراشة بن عمرو العبسي، والعجز:
زورا وزلت يد الرامي عن الفوق.

وفي المحكم (٣٩/١٠) رواية البيت كاملا والعجز:

زورا وجرّت يد الرامي عن الفوق.

(٣) قرأ المنصور: بديع بالنصب على المدح. كذا في البحر المحيط ٥٣٤/١.

والله أعلم بالصواب. ويقال: هو اسم من أسماء الله، وهو البديع لا أحد قبله. وقراءة العامة الرّفْع وهو أولى بالصواب. والبِدْعَةُ: ما استحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله^(١) من أهواء وأعمال، ويُجمَع على البِدَع. قال الشاعر:

ما زال طعن الغادى والوشاة بنا والطعن أمر من الواشين لا بدع

وأُبدِعَ البعيرُ فهو مُبدَعٌ، وهو من داء ونحوه، ويقال هو: داءٌ بعينه، وأُبدِعتِ الإبلُ إذا تُركت في الطريق من الهُزال. وأُبدِعَ بالرجل إذا حَسِرَ عليه ظَهْرُهُ.

بدع: البَدْعُ: التَزَحُّفُ بالاسْتِ على الأرض. قال^(٢):

لولا دُبُوقاءُ استِه لم يَدْع

بدل: البَدَلُ: خَلَفٌ من الشيء، والتبديل: التغيير. واستبدلتُ ثوبًا مكانَ ثوبٍ، وأخًا مكانَ أخٍ، ونحو ذلك المبادلة. والأبدالُ: قومٌ يُقيمُ الله بهم الدينَ ويُنزِلُ الرِّزْقَ، أربعون بالشَّام وثلاثون في سائر البلدان، إذا ماتَ واحدٌ منهم يقومُ مقامه مثله ولا يُؤْبَهُ لهم^(٣). ويقال: واحدٌ منهم بعقبة حُلوانَ رُبِّي بها، اسمُه ذُوَيْب بن بَرَمَلَى، ويقال: قرأ القرآن وأبدال الشام. والبأدلة: لَحْمَةٌ بين الإبطِ والتُّدْوَةِ، والرُّعْثَاوانِ أعاليهما، قال:

فتى قدَّ قَدَّ السيف لا مُتَازِفٌ ولا رَهْلٌ لَبَّائِه وبأدِلُه

بدن: البدنُ من الجَسَدِ ما سوى الشَّوَى والرَّأس. والبدنُ: شِبْهُ دِرْعٍ إلا أنه قصير قَدْرُ ما يكون على الجَسَدِ، قصيرُ الكُمَيْنِ، ويجمع على أبدان، وقال الله، جلَّ وعزَّ: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بَدَنِكَ﴾ [يونس: ٩٢]. وبدنُ الرجلُ: صارَ بَدِينًا فهو مُبدِن، ورجلٌ بادِنٌ ومُبدِنٌ وامرأةٌ مُبدِنَةٌ، أى: سَمِينان جَسيمان. وبدنٌ تَبْدِينًا أى أَسَنٌ. والبدنة: ناقةٌ أو بَقَرَةٌ، الذكر والأنثى فيه سواءٌ، يُهدى إلى مَكَّةَ، والجميع البدنُ.

(١) ذكر النووي رحمه الله في الأذكار (ص ١٧٤) أنه لا يصح الاقتصار على الصلاة على النبي ﷺ دون السلام ولا السلام دون الصلاة.

(٢) في المحكم (٢٧٨/٥) لرؤية، وفيه الشطر الأول:

والمِلَغُ يَلْكَى بالكلام الأملغ

وهو في ديوانه (ص ٩٨).

(٣) جاء في هذا المعنى عدة أحاديث، لكن كلها ضعيفة، انظر ضعيف الجامع (ح ٢٢٦٥،

بده: البَدَةُ: استقبالك إنساناً بأمرٍ مُفاجأةٍ [والاسم: البديهة] ^(١) و[البديهة أول الرأي] ^(٢). وبادهنى مُبادهةً، أى: باغتنى مباغتةً. والبداهة والبديهة: أولُ جَرَى الفرس. تقول: هو ذو بديهةٍ وبداهةٍ.

بذأ، بذى: بذى الرجل إذا ازدري به. ورجلٌ بذىٌ إذا نطقَ بهُجراً، وامرأةٌ بذيةٌ: بينةُ البذاءة، وقد بذؤ، قال:

هَذَرَ البَذِيَّةَ لَيْلَهَا لَمْ تَهْجَعْ ^(٣)

بذج: البَذَجُ: الحملُ، ويُجمع على البَذْجان، وهو أضعفُ ما يكون، قال:

وإنَّ تَجْعَ تَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَذَجَ ^(٤)

بذخ: البَذَخُ: التَّطَاوُلُ والافتخار، بذخَ يَبْذُخُ بذُخًا وبُذُوخًا. ورجلٌ باذخٌ وبذّاخ، قال:

أَشْمُ بَذَاخٍ نَمَتْنَى البُذَخُ ^(٥)

وجبلٌ باذخ: طويل، وجمعه بواذخ وباذخات، وقد بذخَ بُذُوخًا. وأنا أبذخُ منه، أى أفخر وأعزّ.

بذن: تقول العربُ بذَّ يَبْذُو بذًا إذا خَرَجَ شَيْءٌ عَلَى الْآخِرِ فِي حُسْنٍ أَوْ عَمَلٍ كَائِنًا مَا كَانَ. والبذاذة: سُوءُ الْهَيْئَةِ، ورجلٌ باذُّ الْهَيْئَةِ، ولقد بَذَذْتُ، وأَبَذَّهُ غَيْرُهُ.

بذر: بَذَرْتُ الشَّيْءَ وَالْحَبَّ بَذْرًا، بمعنى نَثَرْتُ، ويقال للنَّسْلِ: البَذْرُ، يقال: هؤلاء بَذْرُ سُوءٍ. والبَذْرُ اسمٌ جامعٌ لِمَا بَذَرْتَ مِنَ الْحَبِّ. والبَذِيرُ: مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَسِكَ سِرًّا [نفسه] ^(٦). ورجلٌ بَذِيرٌ وَبَذُورٌ: مَذْيَاعٌ، وَقَوْمٌ بَذُرٌّ: مَذَائِعٌ، وَالْفِعْلُ وَالْمَصْدَرُ فِي الْقِيَاسِ بَذَرَ بَذَارَةً. [وفي الحديث: «لَيْسُوا بِالْمَسَايِيحِ الْبُذُرُ»] ^(٧)، ويقال بَذَرَ بَذْرًا. والتبذير:

(١) من نص رواية التهذيب (٢٢٠/٦)، عن العين.

(٢) (ط): تكملة من مختصر العين.

(٣) الشطر في «اللسان» (بذأ) بلا نسبة.

(٤) الرجز في «اللسان» (بذج) لأبى محرز عبيد المحاربي.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (بذخ).

(٦) سقطت من الأصول المخطوطة وأثبتناها من «التهذيب» و«اللسان».

(٧) زيادة من التهذيب من أصل «العين».

إفسادُ المال وإنفاقه في السَّرَف، [قال الله، جَلَّ وعَزَّ: ﴿وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا﴾] [الإسراء: ٢٩].
[وقيل: التبذير إنفاق المال في المعاصي، وقيل: كهُو أن يَبْسُطَ يَدَهُ في إنفاقه حتى لا يبقى
منه ما يقاتُهُ، واعتباره بقوله، عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا
مَحْسُورًا﴾] [الإسراء: ٢٩]. [ويقال: طعام كثير البُذارة أي كثير النَزَل، وهو طعام بَذِرُ
أي نَزَل، وقال:

وَمِنَ الْعَطِيَّةِ مَا تَرَى جُذْمَاءَ لَيْسَ لَهَا بُذَارَةٌ

بذع: البَذْعُ: شبه الفَزَع. والمبذوع كالمفزوع. قال الأعرابي: بُذِعُوا فابْذَعُوا. أي:
فَزَعُوا ففترَقُوا.

بذل: البَذْلُ نقيضُ المَنع، وكلُّ من طابَتْ نفسه لشيءٍ فهو باذلٌ. والبِذْلَةُ من الثياب:
ما يُلبَس ولا يُصان. ورجلٌ مُتَبَذِّلٌ: يلي الأعمال بنفسه.

بذم: البَذْمُ مصدرُ البَذِيم، وهو العاقلُ الغَضِبِ من الرجال، يَعْلَم ما يُغَضِب له، وبَذْمٌ
بذامةٌ، قال:

كَرِيمٌ عُروِقِ النَّبْعَتَيْنِ مُطَهَّرٌ وَيَغْضَبُ مِمَّا فِيهِ وَالْبَذْمُ يَغْضَبُ^(١)
وبَذِيعَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

برأ: البرءُ، مهموز: الخلق. برأ الله الخلق يَبْرُؤُهُمْ بَرَاءً، فهو بارِئٌ. والبرءُ: السَّلامةُ
من السَّقَم، تقول: بَرَأَ يَبْرُؤُ بَرَاءً وبُرُوءًا.. وبَرِئَ يَبْرَأُ بَرَاءً. والمعناه. والبراءة من العيب
والمكروه، ولا يُقال إلا: بَرِئَ يَبْرَأُ، وفاعله: بَرِئٌ كما ترى، وبراءٌ، وامرأةٌ بَرَاءٌ، ونسوةٌ
براءٌ، في كلِّ ذلك سواءٌ. وبرَاءٌ على قياس فُعلاء: جمعُ البرِئِ، ومن ترك الهمز قال:
بُرَاءٌ. ويُقال: بارأت الرجلُ، أي: بَرِئَ إلى وبرِئتُ إليه، مثل بارأت المرأة، أي: صالحتها
على المفارقة. وتقول: أَبْرَأْتُ الرَّجُلَ مِنَ الدَّيْنِ والضَّمَانِ، وبرَأْتُهُ.

والاستبراء: أن يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الجاريةَ فلا يَطْوَها حتى تحيض. والاستبراء: إنقَاءُ الذَّكَرِ
بَعْدَ الْبَوْلِ.

برل، برأل^(٢): البرءُولةُ، والجمع: البرائل: ريش سَبْط لا عَرَضَ له على عُنُقِ الدِّيكِ

(١) البيت بلا نسبة في «اللسان» (بذم).

(٢) البرائل: ما استدار من ريش الطائر حَوْلَ عُنُقِهِ، والجميع: البرائل، وقد برأل الديك وتبرأل، كذا
في مختصر العين، (ص ٢٥٣) نقلا عن (ط).

ونحوه من الخلق، فإذا نفشه للقتال قيل: برأل الديك، وتبرأل ريشه وعُنقه. الواحدة: برؤولة. والبرائل للديك خاصة ولنحوه إن كان.

بربخ: البربخة: الإردبة.

بربص: ويقال: بربصت الأرض إذا أرسلت فيها الماء فمخرتها النجود.

بربط: البربط: مُعَرَّبٌ، وهو من ملاهى العجم. [والبربطيَاء: موضع يُنسب إليه الوشي^(١)].

برت: البرت: الفأس بلغة اليمن، والبرت بلغتهم السكر الطبرزد. وقال مزاحم: المبرت والبريت في شعر روبة اسم اشتق من البرية في قوله^(٢):
ينشق عنى الخرق والبريت

فكأنما أسكن الياء فصارت الهاء تاءً فغلبت، وجعله اسمًا للبرية، وهو الصحراء، والجمع البراريت، فصارت التاء كأنها أصلية في التصارييف كما لزمت التاء في عفريت. والبرت: الدليل الهادي ولم أسمع له جمعًا.

برث: البرث: شبه جبل من رملٍ إلا أن برثه صلبٌ أى ترثه. ويقال: بل البرث أسهل الأرض وألينها، وجمعه البروث.

برثن: البراثن، وواحدها: البرثن: مخالب الأسد. قالوا: كأن براثنه الأشافي.

برج: البرج واحد من بُروج الفلك، وهو اثنا عشر بُرجًا. وبُرج سور المدينة، والحصن: بيوت تُبنى على السور، وتسمى البيوت تُبنى على أركان القصر بُرجًا. وثوب مُبرج: صورت فيه^(٣) تصاوير كُبروج السور، قال العجاج:

فقد لبسنا وشيه المبرجا^(٤)

والبرج: سعة بياض العين مع حسن الحدقة. وإذا^(٥) أبدت المرأة محاسن جيدها ووجهها قيل: قد تبرجت، ومع ذلك ترى من عينيها حسن نظر. وحساب البرجان،

(١) مما روى في التهذيب (٥٩/١٤) عن العين.

(٢) ديوانه ص ٢٥، وفيه: ينشق عنى الحزن والبريت.

(٣) فى (ط): «صور تغيه» وهو تصحيف بين. انظر اللسان (برج).

(٤) الرجز فى «اللسان» (برج).

(٥) فى (ط): وإذ. انظر المصدر السابق.

(وهو قولك) ^(١): ما جُذِّدَ كذا في كذا، وما جَذَرُ كذا وكذا، فجُذِّدْهُ: مَبْلَغُهُ، وجَذَرُهُ أَصْلُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَجَمَلْتُهُ الْبُرْجَانُ. يُقَالُ: مَا جَذَرُ مَائَةٍ؟ فَيُقَالُ: عَشْرَةٌ. وَيُقَالُ: مَا جُذِّدَ عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ؟ فَيُقَالُ: مَائَةٌ. وَالْبَارِجَةُ: سَفِينَةٌ مِنْ سُفُنِ الْبَحْرِ تَتَّخِذُ لِلْقِتَالِ.

برجد: الْبُرْجُدُ: كَسَاءٌ مُخَطَّطٌ لِلْأَعْرَابِ، قَالَ طَرَفَةُ:

أُمُونِ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَسَأْتُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرُ بُرْجُدٍ

برجس: الْبِرْجِيسُ: مِنْ أَسْمَاءِ النُّجُومِ. وَالنُّوقُ وَالشَّاءُ الْغَزِيرَةُ الْكَرِيمَةُ.

برجم: الْبَرْجَمَةُ لِلْمَفْصَلِ وَهُوَ الظَّاهِرُ فِي الْأَصَابِعِ كَالْعُقْدِ. وَالْإَصْبَعُ الْوُسْطَى مِنْ كُلِّ طَائِرٍ، هِيَ الْبَرْجَمَةُ. وَالْبَرَاغِمُ: أَحْيَاءٌ مِنْ تَمِيمٍ. وَالنَّسَبَةُ: بُرْجُمِيٌّ. الْمَرْجَانُ: اللَّوْلُؤُ الصَّغَارُ.

برح: بَرَحَ الرَّجُلُ يَبْرَحُ بَرَاحًا إِذَا رَامَ مِنْ مَوْضِعِهِ. وَأَبْرَحْتَهُ: [رِمْتُهُ] ^(٢) وَقَوْلُ الْأَعَشَى:

أَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا ^(٣)

أَيُّ: أَعْظَمْتَ وَاتَّخَذْتَهُ عَظِيمًا. وَمَا بَرِحْتَ أَفْعَلُ كَذَا أَيْ: مَا زِلْتُ. وَقَوْلُهُمْ: بَرِحَ الْخَفَاءُ أَيْ: ذَهَبَ، قَالَ ^(٤):

بَرِحَ الْخَفَاءُ وَمَا لَدَى تَجَلَّدُ

وَأَرْضُ بَرَاخٍ: لَا بِنَاءَ فِيهَا وَلَا عُمرَان. وَالْبَرَحَاءُ: الْحُمَّى الشَّدِيدَةُ. وَتَقُولُ: بَرِحَ بَنَّا فَلَانٌ تَبْرِيحًا إِذَا آذَاكَ بِالْحَاكِ الْمَشَقَّةِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَنَا وَالْهُوَى بَرِحَ عَلَى مَنْ يُغَالِبُهُ ^(٥)

وَالْتَّبَارِيحُ: كُفَّ الْمَعِيشَةِ فِي مَشَقَّةٍ، وَالْأَسْمُ التَّبَرُّحُ، وَتَقُولُ: ضَرَبْتُهُ ضَرْبًا مُبْرَحًا وَلَا

(١) (ط): زيادة من «التهذيب».

(٢) (ط): زيادة للتوضيح.

(٣) عجز بيت في «اللسان» (برح) والرواية فيه:

أَقُولُ لَهَا حِينَ جَدَّ الرَّحِيحِ — لُ أَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا

(٤) في «اللسان» (برح) والمحكم (٢٤٣/٣)، ولفظه (فما لدى).

(٥) عجز بيت في «اللسان» (برح) والمحكم (٢٤٣/٣)، (ط): وقد ورد في الأصول المخطوطة من

سهو الناسخ: على من يطالبه.

تقول: مُبَرَّحًا. وهذا الأمرُ أُبْرَحُ على من ذاك أى: أشقُّ (وأشدُّ، قال ذو الرّمة:

أنيّنا وشكوى بالنّهار كثيرة على وما يأتى به اللّيل أبرح^(١))

والبراح: البيان، تقول: جاء الكُفْرُ براحًا، وعلى هذا المعنى يجوز «برح الخفاء» أى ظهر ما كنتُ أخفى. والبرُوح: مصدر البارح وهو خلاف السّانح من الطّباء والطّير وما يُتيمّن به أو يُتشاءم به، قال^(٢):

فَهْنٌ يَبْرُحْنَ بِهِ بُرُوحًا وتارةً يَأْتِيَنَّهُ سُنُوحًا

والبارح من الرّيح: ما تحملُ التّرابُ فى شدّة الهبوب^(٣) قال:

.....ومرّا بارحٌ تَرِبُ

برخ: البرّخ: ضَرَبٌ بالسَّيْفِ يقطعُ بعضَ اللّحمِ. والبرّخ: الرّخيصُ بلغة عُمان. والبرّخ: الحربُ، وأهل عُمان يقولون: كيف أسعارُكم؟ فيقول المُجيبُ: برّخ، هكذا، أى رخيص. وقول رؤبة:

ولو أقول برّخوا لبرّخوا

لما سرّجيسَ وقد تدخّخوا^(٤)

قوله: برّخوا أى برّكوا، أخذها من النبطيّة.

برد: البردُ: مَطَرٌ كالجمد. وسحابٌ بردٌ: ذو قُرٍّ وبردٍ، [وقد بُردَ القومُ إذا أصابهم البردُ].

[وأما قول الله - جلّ وعزّ - : ﴿وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ [النور: ٤٣]، ففيه قولان: أحدهما: ويُنزل من السماء من أمثال جبال فيها من بردٍ، والثانى: ويُنزل من السماء من جبال فيها بردٌ. و«من» صِلَةٌ. والأبردان: الغداة والعشيّ، وبردٌ يبردُ برودةً. وبردتُ الخبزَ بالماء: صبّيته عليه فبلّته، واسمُ ذلك الخبز المبلول البريدُ والمبرودُ، تطعمهُ النّساءُ للسّمنة، وتقول اسقنى شرّبةً أبردُ بها كبدى. وبردَ

(١) ما بين القوسين من العبارة وبيت ذى الرمة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث (٢٩/٥)، وهو فى المحكم (٢٤٣/٣).

(٢) الرجز فى «اللسان» (برح) غير منسوب، وفى المحكم (٢٤٤/٣) غير منسوب كذلك.

(٣) من التهذيب (٢٨/٥) عن العين.

(٤) بلا نسبة فى اللسان (برخ).

الْقُرُّ، وَأَبْرَدُوا: صَارُوا فِي وَقْتِ الْقُرِّ آخِرَ النَّهَارِ. وَبَرَّدْتُ الْمَاءَ تَبْرِيدًا. وَبَرَدَ عَلَيْهِ حَقٌّ كَذَا وَكَذَا دِرْهَمًا أَيْ لَزِمَهُ ذَلِكَ. وَالْبَرُودُ: كُحْلٌ تُبَرَّدُ بِهِ الْعَيْنُ مِنَ الْحَرِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَبْرَدُوا بِالظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»^(١). وَيُقَالُ: جِئْنَاكَ مُبَرِّدِينَ إِذَا جَاءُوا وَقَدْ بَاخَ الْحَرُّ. وَالْبَرَادَةُ: الْكَوَازَةُ^(٢). وَالْبَرِيدُ: سِتَّةُ أَمْيَالٍ يَتَمُّ بِهَا فَرَسُ خَانٍ. وَالْبَرِيدُ: الرَّسُولُ الْمُبَرَّدُ عَلَى دَوَابِّ الْبَرِيدِ، [وإبرأده إرساله]، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

رَأَيْتُ لِلْمَوْتِ رَسُولًا مُبَرِّدًا

[وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أَبْرَدْتُمْ إِلَى بَرِيدًا فَاجْعَلُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْأَسْمِ»]^(٣). [وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: الْحُمَّى بَرِيدُ الْمَوْتِ، أَرَادَ أَنَّهَا رَسُولُ الْمَوْتِ تُنْذِرُ بِهِ. وَسِكَتُ الْبَرِيدِ، كُلُّ سِكَّةٍ مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ مِيلًا، وَالسَّفَرُ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ قَصْرُ الصَّلَاةِ أَرْبَعَةَ بُرُودٍ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِيلًا بِالْأَمْيَالِ الْهَاشِمِيَّةِ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ. وَقِيلَ لِدَابَّةِ الْبَرِيدِ: بَرِيدٌ لَسِيرِهِ فِي الْبَرِيدِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِنِّي أَنْصُ الْعَيْسَ حَتَّى كَأَنِّي عَلَيْهَا بِأَجْوَارِ الْفَلَاةِ بَرِيدٌ^(٤)

وَالْبُرْدُ: سَحْكُكُ الْحَدِيدِ بِالْمُبَرَّدِ أَيْ السُّوْهَانِ (بِالْفَارْسِيَّةِ). وَالْبُرْدُ: ثَوْبٌ مِنْ بُرُودِ الْعَصَبِ وَالْوَشْيِ. وَالْبُرْدُودُ: كِسَاءٌ [مُرَبَّعٌ أَسْوَدُ فِيهِ صِغَرٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ] تَلْتَحِفُ بِهِ الْعَرَبُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ [النَّبَأُ: ٢٤]، يُقَالُ: نَوْمًا. وَبَرَدَى: نَهَرَ دَمَشَقُ، قَالَ حَسَّانُ:

يَسْقُونَ مِنْ وَرَدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ بَرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ^(٥)

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَوَاقِيتِ (ح ٥٣٨)، وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ صَحِيحِهِ، وَاللَّفْظُ لَهُ، وَمُسْلِمٌ (ح ٦١٥).

(٢) (ط): كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ، وَأَمَّا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» مِنْ أَصْلِ «العين» فَهِيَ «الْكُورَةُ» وَقَدْ عُلِقَ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ: وَلَا أَدْرِي أَهِيَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَوْ مِنْ كَلَامِ الْمَوْلَدِينَ؟ نَقُولُ: لَمْ نَجِدِ الْكُورَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي الْمَعْجَمَاتِ وَلَعَلَّهَا «الْكُوزَةُ» بِالزَّيِّ كَمَا وَرَدَتْ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ، عَلَى أَنَّهَا لُغَةٌ «سَائِرَةٌ» قَائِمَةٌ عَلَى الْكُوزِ!

(٣) أَوْرَدَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ (٤٧/٨)، وَقَالَ: «رَوَاهُ الْبَزَارُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِي إِسْنَادِ الطَّبْرَانِيِّ عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَثِقَهُ الْعَجَلِيُّ وَضَعَفَهُ جَمْهُورُ الْأَثَمَةِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ، وَطَرَقَ الْبَزَارُ ضَعِيفَةً».

(٤) الْبَيْتُ فِي «اللسان» (برد) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٥) الْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ (٤٤/١٠)، كَرَوَايَةُ الْعَيْنِ وَاللسان «برص» وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ «البريص».

وَضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ أَى مَاتَ. وَبَرَدَ فُلَانٌ فِى أَيْدِيهِمْ أَى صَارَ فِى أَيْدِيهِمْ لَا يُفْدَى وَلَا يُطْلَبُ. وَبُرْدَا الْجَرَادُ: جَنَاحَاهُ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدَيْهِ تَرْنِيمُ

بردج: البرَدَجُ: السَّبِيُّ، دَخِيلٌ.

برذع: البرَذْعَةُ^(١): الْحِلْسُ الَّذِى يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ وَهُوَ الْقِرْطَاطُ.

برذن: البرَذَنَةُ سَيْرَةُ الْبِرْذَوْنِ وَالْفَرَسُ يُبْرَذُنُ فِى مَشْيِهِ، أَى يَمْشِى مَشْيَ الْبِرْذَوْنِ.

برر: البرُّ: خِلَافُ الْبَحْرِ، وَنَقِيضُ الْكِنِّ، تَقُولُ: خَرَجْتُ بَرًّا وَجَلَسْتُ بَرًّا، عَلَى النَّكَرَةِ تَسْتَعْمَلُهُ الْعَرَبُ. وَالْبَرِّيَّةُ: الصَّحَرَاءُ. وَالْبَرُّ: الْبَارُّ بِذَوَى قَرَابَتِهِ .. وَقَوْمٌ بَرَرَةٌ وَأَبْرَارٌ. وَتَقُولُ: لَيْسَ بَيْرٌّ وَهُوَ بَارٌّ غَدًّا. وَالْمَصْدَرُ وَالْأَسْمُ: الْبَرُّ، مُسْتَوِيَانِ. وَبَرَّتْ يَمِينُهُ، أَى: صَدَقَتْ، وَأَبْرَهَا اللَّهُ، أَى: أَمْضَاهَا عَلَى الصَّدْقِ، وَأَبْرَرْتُ يَمِينِي إِبْرَارًا. وَبَرَّ اللَّهُ حَجَّكَ فَهُوَ مَبْرُورٌ. وَفُلَانٌ يَبْرُكُ، [أَى]: يَطِيعُكَ، قَالَ:

يَبْرُكُ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَا^(٢)

وَالْبَرِيرُ: حِمْلُ الْأَرَاكِ. وَقَدْ أَبْرَّ عَلَيْهِمْ، أَى: غَلِبَهُمْ. وَابْتَرَّ فُلَانٌ، أَى: انْتَصَبَ مُنْفَرِدًا مِنْ أَصْحَابِهِ. وَالْبَرْبُورَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ، وَالْجَلْبَةُ بِاللِّسَانِ، قَالَ:

(.....) كُلَّ غَدُورٍ بَرِّبَارُ

وَبَرَبَرٌ: جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ سَيِّئِ الْخُلُقِ، وَيُقَالُ إِنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ بَرِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ. وَالْبُرُّ: الْحِنْطَةُ. وَالْبُرْبُورُ: الْجَشِيشُ مِنَ الْبُرِّ.

برز: رَجُلٌ بَرَزَ، أَى: طَافَ الْخُلُقِ عَفِيفٌ. وَامْرَأَةٌ بَرَزَتْ: مُوْثِقٌ بِرَأْيِهَا، وَفَضْلُهَا، وَعَفَافُهَا. وَالْفِعْلُ: بَرَزَ يَبْرُزُ بَرَاةً. قَالَ الْعَجَّاجُ فِى الرَّجُلِ الْبَرَزِ:

بَرَزُ وَذُو الْعَفَافَةِ الْبَرَزِيُّ

وَالْبَرَازُ: الْمَكَانُ الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ، الْبَعِيدُ الْوَاسِعُ. وَتَبْرَزَ فُلَانٌ: خَرَجَ إِلَى الْبَزَارِ. وَقِيلَ تَبْرَزَ فِى التَّغَوُّطِ كُنَايَةً عَنْهُ. أَى: خَرَجَ إِلَى بَرَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَبَرَزَ [فُلَانٌ] يَبْرُزُ بِالتَّخْفِيفِ،

(١) وهى بالدال المهملة أيضًا.

(٢) الرجز فى التهذيب (١٥/١٩٠)، واللسان (برر) غير منسوب.

أى: ظهر بعد الخفاء. وإذا تسابقت الخيل قيل لسابقها: قد برز عليها. وأبرزت الكتاب والشئ، أى: أظهرته. وكتاب مبروز، مبرز أى: منشور، قال:

أو مذهب جدد على ألواح الناطق المبروز والمختوم

والبراز: المبارزة من القرنين فى الحرب، وتبارزا تبارزًا، وبارز القرن مبارزة وبرازًا.

برزخ: البرزخ: ما بين كل شيئين. والميت فى البرزخ؛ لأنه بين الدنيا والآخرة. وبرازخ الإيمان: ما بين الشك واليقين. والبرزخ: أمد ما بين الدنيا والآخرة بعد فناء الخلق. وما بين الظل والشمس برزخ. ويقال: البرزخ فسحة ما بين الجنة والنار.

برزغ: البرزغ: نشاط الشباب، قال رؤبة:

هيهات ميعاد الشباب البرزغ

برزق: البرزق: جماعة خيل دون المؤكب، كما قال زياد: ما هذه البرازيق التى تتردد والبرزق: نبات.

برس: البرس: القطن، [وهو قطن البردى] ^(١) قال:

سبائخ من برس وطوط

برش: البرش، والبرشة: لون مختلط بنقطة حمراء وأخرى سوداء، أو غبراء، أو نحو ذلك. وشاة برشاء: فى وجهها نقط مختلفة، ورجل أبرش. وسُمى جذيمة الأبرش الذى أصابه حرق فبقى فيه من أثر الحرق نقط سود وحمرة، فقليل: جذيمة الأبرش، وهو ملك من ملوك اليمن.

برشم: البرشمة: إدامة النظر. والبرشام: الاسم، والمبرشم: الحاد النظر، وبرشم الرجل: أدام النظر.

برص: البرص: داء ^(٢). وسام أبرص: مضاف غير مصروف، والجمع سوام أبرص. ويقال: كان بيده برص. قال تعالى: ﴿تَخْرُجُ بَيَضاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ [النمل: ١٢] فخرجت بيضاء للناظرين.

برض: برض النبات يبرض بروضًا، وهو [أول] ما يُعرف ويتناول منه النعم.

(١) زيادة كذلك من «التهذيب».

(٢) قال فى المحكم (٢١١/٨)، بياض يقع فى الجلد.

والتبرّض: التبُّلُغُ بالْبُلْغَةِ من العَيْشِ، والتَطَلُّبُ له من هنا وهُنَا قليلاً بعد قليل. وكذلك تَبَرَّضَ الماءُ من الحَوْضِ إذا قَلَّ، تُصِيبُ في القِرْبَةِ من هنا وهنَا، قال:

وقد كنتُ بَرَّاضاً لها قبلَ وصلِها فكيفَ وَلَدَتُ حَبْلَها بِجِبَالِها

أى كنتُ أَطالِبُها في الفَيْنَةِ بعد الفَيْنَةِ، فكيفَ وقد عَلِقَ بعضُنا ببعضٍ، والابْتِرَاضُ منه. وثُمَّدُ بَرَضٍ أى قليل من الماء، قال:

في العِدِّ لم يُقَدِّحْ ثِمَاداً بَرَضاً^(١)

والْبَرَّاضُ بن قيس الكِنَانِي الذي فَتَكَ بَعْرُوةَ بنِ كثير الرِّحَالِ، وهو الذي هاجت به حرب عُكَاظ. والمُبَرِّضُ الذي يَأْكُلُ شَيْءٍ من مَالِهِ وَيُفْسِدُهُ، وكذلك الْبَرَّاضُ.

برطيل: البرُّطِيلُ: حَجَرٌ أو حَدِيدٌ فيه طول يُنْقَرُ به الرَّحَى، خِلْقَتُهُ كذلك، ليس مِمَّا يُطَوِّلُهُ النَّاسُ، ولا يُحَدِّدُونَهُ، وقد يُشَبَّهُ به خَطْمُ النَّجِيبَةِ، قال:

كَأَنَّ مَا فَاتَ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحَهَا مِنْ خَطْمِهَا وَمِنَ اللَّحْيَيْنِ بَرُّطِيلُ

والبُرْطُلَةُ: المِظْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ.

برطم: البرُّطُمَةُ: عُبُوسٌ في انتفاخ [وغيظ، تقول]^(٢): رَأَيْتُهُ مُبَرِّطِماً. وما الذي بَرِّطُمُهُ؟

برع: بَرَعٌ يَبْرُعُ بَرْعاً، وهو يَتَبَرَّعُ من قبل نفسه بالعطاء، إذا لم يطلب عوضاً^(٣). قالت الخنساء:

جلد جميلٌ أريبٌ بارِعٌ ورِعٌ مأوى الأرامِلِ والأيتامِ والجارِ^(٤)

برعل، فرعل: البرُّعْلُ والفرُّعْلُ: وَلَدُ الضَّبْعِ، الواحدة فُرْعْلَةٌ، قال:

سَوَاءٌ عَلَى الْمَرْءِ الْغَرِيبِ أَجَارُهُ أَبُو حَنْشٍ أَمْ كَانَ لَحْمَ الْفَرَاعِلِ

برعم: البرِّعْمَةُ والبرِّاعِم: أَكْمَامُ ثَمَرِ الشَّجَرِ.

(١) الرجز في «اللسان» (برض) لرؤبة وهو في الديوان (ص ٨١).

(٢) مما روى في التهذيب (٥٧/١٤)، عن العين.

(٣) قال في المحكم (١٠٤/٢): «وبرع فهو بارع: أى تمّ في كل فضيلة وجمال، وقد توصف به المرأة».

(٤) مقاييس اللغة (٢٢١/١).

برغت: البرغوث: دُوَيْبَّةٌ سَوْدَاءٌ صَغِيرَةٌ تَثْبُ وَثْبَانًا. والجميع: البراغيث، قال:

أقول والقول يبقى بعد صاحبه لا بارك الله ربّي في البراغيث
كأنهنّ وجلدى إذ خلّون به مكاتبون أغاروا في المواريث

برغز: البرغز: ولد البقرة، والجمع: البراغز. قال:

ويضربن بالأيدى وراء براغز حسان الوجوه كالظباء العواقد

برق: البرق دخيل في العربية، ويجمع على برقان. والبرق مصدر الأبرق من الجبال، وهو الحبل الذي أبرم بقوة سوداء وقوة بيضاء. ومن الجبال: ما فيه جدّد بيض وجدّد سود. والبرقاء من الأرض: طرائق بقعة فيها حجارة سود يخالطها رملة بيضاء، وكل قطعة على حيالها برقة، فإذا اتسع فهو الأبرق، والأبارق جمعه، ويجمع على البراق. والأبارق: الآكام يخالطها الحصى والرّمال، قال:

لنا المصانع من بصرى إلى هجر إلى اليمامة فالأجراع فالبرق
وهضب الأبارق: موضع بعينه. والبروق: بيض السحاب، وبرق يبرق بروقا وبريقا،
وأبرق لغة. والبارقة: سحاب يبرق، وكل شيء يتلألأ فهو بارق، ويبرق بريقا. ويقال
للسيوف بوارق. وإذا اشتدّ موعد بالوعيد يقال: أبرق وأرعد، قال:

أبرق وأرعد يا يزي دُفما وعيدك لي بضائر^(١)

وبرق ورعد لغة، قال:

فارعد هنالكَ ما بدا لك وأبرق

وأبرقت الناقة: ضربت بذنبها مرة على فرجها، ومرة على عجزها. والإنسان البروق
هو الفرق لا يزال، قال:

يروغ لكلّ خوار بروق

كأنه من قولك: برق بصره فهو برق أى بهت، فهو فرغ مبهُوت. وكذلك يُفسر من
قرأ^(٢): ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾ [القيامة: ٧]. ومن قرأ: «برق» يقول: تراه يلمع من شدة

(١) هو للكُميت كما في اللسان (برق) والمحكم (٢٤٤/٦).

(٢) هي قراءة ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وقرأ نافع، وأبان عن

عاصم: (برق). السبعة لابن مجاهد (ص ٦٦١).

شُخُوصُهُ وَلَا يَطْرَفُ، قَالَ:

لَمَّا أَتَانَا ابْنُ عُمَيْرٍ رَاغِيًا أَعْطَيْتَهُ عَيْسَاءَ مِنْهَا فَبَرَقَ
أَي رَدَّ لَهَا عَلَى الْإِبْلِ. وَبَرَقَ بَعَيْنُهُ تَبْرِيْقًا إِذَا لَأَلَّهَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ. وَالْبُرَاقُ^(١): دَابَّةٌ
يَرْكَبُهَا الْأَنْبِيَاءُ. وَالْأَبَارِيْقُ: جَمْعُ إِبْرِيْقٍ. وَالْبُرْقَانُ: جَمْعُ بُرْقَانَةٍ، وَهِيَ جَرَادَةٌ تَلَوَّنَتْ بِخُطُوطٍ
صُفْرٍ وَسُودٍ. بَرَقَشَ: الْبَرَقَشَةُ: شِبْهُ تَنْقِيشٍ بِالْوَانِ شَتَّى، وَإِذَا اخْتَلَفَ لَوْنُ الْأَرَقَشِ سُمِّيَ:
بَرَقَشَةً. وَالْبَرَقِشُ طَوِيئَرٌ مِنَ الْحُمْرِ صَغِيرٌ، مُنْقَشٌ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ، قَالَ:

وَبَرَقِشًا يَغْدُو عَلَى مَعَالِقِ

برقع: الْبُرْقُعُ: تَلَبَّسُهُ الدَّوَابُّ وَنِسَاءُ الْأَعْرَابِ، فِيهِ خَرْقَانٌ لِلْعَيْنَيْنِ، قَالَ:

وَكُنْتُ إِذَا مَا زُرْتُ لَيْلَى تَبْرَقَعْتُ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا الْغَدَاةَ سُفُورُهَا

برك: الْبَرْكُ: الْإِبِلُ الْبَوَارِكُ^(٢)، اسْمٌ لِمَجَاعَتِهَا. قَالَ طَرَفَةُ:

وَبَرْكٍ هُجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي نَوَادِيهَا أَمْشِي بِعَضْبٍ مُجَرَّدٍ

وَأَبْرَكَتُ النَّاقَةَ فَبَرَكْتُ. وَالْبَرْكُ: كُلُّ الْبَعِيرِ وَصَدْرُهُ الَّذِي يَدُوكُ بِهِ الشَّيْءُ تَحْتَهُ،
يُقَالُ: حَكَّهُ وَدَكَّهُ [بِبركه]^(٣) قَالَ^(٤):

فَأَقْعَصْتَهُمْ وَحَكَّتْ بَرْكَهَا بِهِمْ وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بَنَ بَيَّانٍ

وَالْبِرْكَةُ: مَا وَلَى الْأَرْضَ مِنْ جِلْدِ الْبَطْنِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الصَّدْرِ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ^(٥). اشْتَقَّ مِنْ
مَبْرَكِ الْبَعِيرِ، لِأَنَّهُ يَبْرُكُ عَلَيْهِ. وَالْبِرْكَةُ وَالْبَرْكُ: شِبْهُ حَوْضٍ يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ [وَلَا]^(٦)
يُجْعَلُ لَهُ أَعْضَادٌ فَوْقَ صَعِيدِ الْأَرْضِ، قَالَ^(٧):

وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّفْتِنِي الْبِرْكَ شَاتِيَا وَأَوْرَدْتَنِيهِ فَاَنْظُرِي أَيَّ مَوْرَدٍ

(١) فِي الْمَحْكَمِ (٦/٢٤٤)، قِيلَ الْبَرَاقُ فَرَسٌ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(٢) (ط) فِي الْأَصُولِ: وَالْبَوَارِكُ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ.

(٣) تَكْمِلَةٌ مِمَّا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (١٠/٢٢٨) عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) التَّهْذِيبُ (١٠/٢٢٨)، وَاللِّسَانُ (بَرْكٌ) بِدُونِ عَزْوٍ.

(٥) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَلْقَتِ السَّحَابُ بَرْكَ بَوَانِيهَا» الْبَرْكُ: الصَّدْرُ، وَالْبَوَانِي: أَرْكَانُ الْبَنِيَّةِ، النِّهَايَةُ (١/١٢١).

(٦) زِيَادَةٌ مِمَّا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (١٠/٢٢٨) عَنِ الْعَيْنِ.

(٧) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (١٠/٢٢٨)، وَفِي اللَّسَانِ (بَرْكٌ) بِدُونِ عَزْوٍ.

والبركة: حلبة الغداة، ويقال بفتح الراء، قال الكميت:

ذو بركة لم تغض قيدا تشيع به من الأفويق في أحيانها الوظب

والبركة: والبرك جمع: من طير الماء، أبيض. وابترك الرجل في الآخر يقصبه، إذا اجتهد في ذمه. وابتركوا في الحرب: جثوا على الركب ثم اقتتلوا ابتراكا، والبراكاء: الاسم منه. قال:

ولا يُنجى من الغمرات إلا براكاء القتال أو الفرار

وابترك السحاب: ألح بالمطر على موضع. والبركة: الزيادة والنماء^(١): والتبريك: الدعاء بالبركة. والمباركة: مصدر بُورك فيه، وتبارك الله: تمجيد وتجليل. والبركان، والواحدة بركانة: من دق الشجر. وسميت الشاة الحلوب بركة. وفي الحديث: «من كان عنده شاة كانت بركة، والشاتان بركتان»^(٢).

بركع: البركة: القيام على أربع، ويقال: تبركت الحمامة للحمامة الذكر، ويقال: أصبح فلان متبركعا، أى: لا يقوم إلا على كراسيحه. قال رؤبة:

هيهات أعيا جدنا أن يصرعا
ولو أرادوا غيره تبركعا^(٣)

بركن: البرنكان: كساء أسود بلغة أهل العراق.

برم: البرم: الذى لا يُياسر القوم، ولا يدخل معهم فى المسير وجمعه: أبرام، قال:

إذا عقب القُدور عُددن مالا تحت حلائل الأبرام عرسى^(٤)

والبرم: ثمر الأراك وشبهه من الأشجار. وبرمت كذا، أى: ضجرت منه برما، ومنه: التبرم، وأبرمنى فلان إبراما [أى: أضجرنى]. والإبرام: إحكام الشيء، وأبرمت الأمر:

(١) (ط): جاء بعد كلمة (النماء) عبارة رأينا أنها مقحمة فى الأصل، وليست منه، وهى: «قال

مرط: البركة: دوام الشيء، وتبارك الله تداوم، والزيادة هاهنا محال، والتعمد لهذا القول كفر».

(٢) لم أجده بهذا اللفظ، وإنما أخرجه ابن ماجه (٢٣٠٤) وغيره أن النبى ﷺ، قال لأم هانئ:

«اتخذى غنما فإن فيها بركة»، وهو صحيح، انظر الصحيحة (ح ٧٧٣).

(٣) ديوانه: (٩٣)، والرواية فيه: ومن أبجنا عزه تبركعا (ط): ونسب فى الأصول إلى العجاج.

(٤) البيت لدريد بن الصمة فى ديوانه (ص ١١٧)، وبلا نسبة فى اللسان (برم) والتهذيب

أَحْكَمْتُهُ. وَالْبِرَامُ: جمع البرمة، وهو قِدْرٌ من حَجَرٍ. وَالْبَرِيمُ: خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَرَزٌ فَتَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى حَقْوِيَّهَا. وَالْبَرَمُ: قِنَانٌ صِغَارٌ مِنَ الْجِبَالِ، الْوَاحِدَةُ: بَرَمَةٌ، يَعْنِي حِبَالِ الرَّمْلِ فَافْهَم. وَالْبَرِيمُ: كُلُّ ذِي لَوْنَيْنِ. وَالنَّضْرُ بْنُ بَرِيمٍ: كَانَ مِنْ سَادَاتِ حِمِيرٍ.

برن: الْبَرْنِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَحْمَرٌ مُشْرَبٌ صُفْرَةً، كَثِيرُ اللَّحَاءِ، عَذْبُ الْحَلَاوَةِ ضَخَمٌ. وَالْبِرَانِيُّ بَلْغَةٌ أَهْلُ الْعِرَاقِ: الدَّيْكَةُ الصَّغَارُ أَوَّلُ مَا تُدْرِكُ، الْوَاحِدَةُ: بَرْنِيَّةٌ. وَالْبَرْنِيَّةُ: شَبَّهُ فَخَّارَةً ضَخْمَةً خَضِرَاءَ مِنَ الْقَوَارِيرِ الثَّخَانِ الْوَاسِعَةِ الْأَفْوَاهِ.

برنس: الْبُرْنُسُ: كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مُلْتَزِقٌ بِهِ، دُرَاعَةٌ كَانَ أَوْ مِمْطَرًا أَوْ جُبَّةً. وَالتَّبْرُنْسُ: مَشَى الْكَلْبُ، وَإِذَا مَشَى الْإِنْسَانُ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ قِيلَ: تَبْرُنَسَ قَالَ:

وَمُسْتَنَكِرٌ لِي لَمْ أَكُنْ بِيَلَادِهِ ففاجأته من غربةٍ أَتَبْرُنَسُ

بره: الْبُرْهَانُ: بَيَانُ الْحُجَّةِ وَإِضَاحُهَا. وَالْبَرْهَرَهَةُ: الْجَارِيَةُ الْبَيْضَاءُ، وَبَرْهَهَا: تَرَارَتْهَا وَبَضَاضَتْهَا، وَتَصْغِيرُ الْبَرْهَرَهَةِ: بُرْيَهَةٌ، وَمَنْ أَتَمَّهَا قَالَ: بُرْيَرَهَةٌ، وَأَمَّا بُرْيَهَرَهَةٌ فَقَبِيحَةٌ، [قَلَّمَا يُتَكَلَّمُ بِهَا] ^(١). وَأَبْرَهَةٌ: اسْمُ أَبِي يَكْسُومَ الْحَبَشِيِّ مَلِكِ الْيَمَنِ، الَّذِي سَاقَ الْفِيلَ إِلَى الْبَيْتِ، [فَأَهْلَكَهُ اللَّهُ] ^(٢). قَالَ:

مَنْعَتَ مِنْ أَبْرَهَةٍ الْحَطِيمَا
وَكُنْتَ فِيمَا سَاءَهُ زَعِيمَا

وَمَعْنَى فِيمَا: بِنَمَا.

برهم: بَرْهَمَةُ الشَّجَرِ: مُجْمَعُ وَرَقِهِ وَنَوْرِهِ وَثَمَرِهِ. وَبَرْهَمَ الرَّجُلُ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَحَدَّدَ النَّظَرَ. قَالَ ^(٣):

يَمْزُجُنْ بِالنَّاصِعِ لَوْنَا مُسْنَهَمَا
وَنَظَرًا هَوْنًا الْهَوِينَا بَرْهَمَا

برهمن: الْبَرْهَمَنُ بِالسُّمْنِيَّةِ ^(٤): عَالِمُهُمْ وَعَابِدُهُمْ.

برا، برو: تَقُولُ: هَذِهِ بُرَّةٌ مَبْرُوءَةٌ، أَيْ: مَعْمُولَةٌ، وَهِيَ: الْحَلَقَةُ. [يَقَالُ]: نَاقَةٌ مُبْرَاةٌ: فِي

(١) تكملة من التهذيب (٢٩٥/٦) عن العين.

(٢) تكملة من التهذيب (٢٩٥/٦) عن العين.

(٣) العجاج، المحكم (٣٥٣/٤)، واللسان (برهم)، وفيه «بُدِّلَن» مكان «يَمْزُجُن».

(٤) السمنية: قوم من أهل الهند دهيون. اللسان (سمن).

أنفها بُرَّة. [والْبُرَّة] كذلك: الحَلَقَةُ من الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ونحوهما إذا كانت دقيقةً مَعْطُوفَةً الطَّرْفَيْنِ، وَيُجْمَعُ عَلَى: الْبَرَى وَالْبَرَيْنِ.

برى: بَرَيْتُ الْعُودَ أَبْرِيهِ بَرِيًّا، وَكَذَلِكَ الْقَلَمُ. وَنَاسٌ يَقُولُونَ: بَرَوْتُ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ: قَلَوْتُ الْبُرَّ أَقْلُوهُ، وَالْيَاءُ أَصَوْبُ. الْمُبَارَاةُ: أَنْ يَبَارِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، فَيَصْنَعُ كَمَا يَصْنَعُ، يُغَالِبُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، [وَهُمَا يَتَبَارِيَانِ]. وَبَرَى فَلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا عَرَضَ لَهُ، وَهُوَ يَبْرَى لَهُ بَرِيًّا، وَيَنْبَرَى لَهُ أَنْبَرَاءٌ.. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَبْرَى لَهُ صَعْلَةٌ خَرَجَاءُ خَاضِعَةٌ فَالْخَرْقُ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ مُنْتَهَبٌ

وَالْبَرَى: السَّهْمُ الَّذِي قَدْ أُتِمَّ بَرِيهِ، وَلَمْ يُرَشَّ وَلَمْ يُنْصَلْ. وَالْقِدْحُ أَوَّلُ مَا يُقْطَعُ، وَيُقْتَضَبُ يُسَمَّى: قِطْعًا، وَالْجَمِيعُ: قُطُوعٌ، ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى: بَرِيًّا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقُومَ، فَإِذَا قُومَ وَأَنَّى لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ فَهُوَ: الْقِدْحُ، فَإِذَا رِيشَ وَرُكْبَ نَصْلِهِ صَارَ سَهْمًا.

بزخ: الْبَزَخُ: الْجَرْفُ بِلُغَةِ عُمَانَ. وَالْبَزَخُ: تَقَاعُسُ الظَّهْرِ عَنِ الْبَطْنِ، وَرَجُلٌ أَبْزَخُ وَأَبْزَى. وَأَمَّا الْبَزَى، فَكَأَنَّ الْعَجْزَ خَرَجَتْ حَتَّى أَشْرَفَتْ عَلَى الْفَخِذَيْنِ، وَالْأَبْزَخُ مَا بِهِ وَصِيفَ وَرُبَّمَا مَشَى الْإِنْسَانُ مُتَبَاذِحًا كَمَشْيَةِ الْعَجُوزِ إِذَا تَكَلَّفَتْ إِقَامَةَ صُلْبِهَا فَتَقَاعَسَ كَاهِلُهَا وَانْحَنَى ثَبَجُهَا. وَتَبَاذَحْتُ عَنْ كَذَا، أَيْ تَقَاعَسْتُ عَنْهُ، وَبَزَخْتُ ظَهْرَهُ بِالْعَصَا بَزَخًا إِذَا ضَرَبْتُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ. وَبُزَاخَةٌ: مَوْضِعٌ، [وَيَوْمُ بُزَاخَةٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ].

بزر: الْبَزْرُ: كُلُّ حَبٍّ يَنْثَرُ عَلَى الْأَرْضِ لِلنَّبَاتِ، [وَتَقُولُ]: بَزَرْتُهُ وَبَذَرْتُهُ. وَالْبَزْرُ: الْهَيْجُ بِالضَّرْبِ. وَالْمَبْزَرُ: مِثْلُ خَشْبَةِ الْقَصَّارِينَ. وَالْبَيْزَرُ أَيْضًا: خَشَبٌ يُبْزَرُ بِهِ الثِّيَابُ فِي الْمَاءِ. وَبَزَرُ الْكُتَّانِ: حَبُّهُ. وَبُزُورُ النَّبَاتِ: حُبُّوبُهُ الصَّغَارُ.

بز: الْبَزُّ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ. وَالْبِزَاةُ: حَرْفَةُ الْبِزَازِ. وَالْبَزُّ [أَيْضًا]: ضَرْبٌ مِنَ الْمَتَاعِ. وَالْبَزُّ: السَّلْبُ، [يُقَالُ]: غَزَوْتُهُ فَبَزَرْتُهُ. وَيُقَالُ: مِنْ عَزَّ بَزًّا، أَيْ: مِنْ غَلَبَ سَلَبًا. وَالْإِبْزَازُ: التَّجَرُّدُ مِنَ الثِّيَابِ. وَابْتَزَّتْ مِنْ ثِيَابِهَا، أَيْ: جُرِّدَتْ. وَالْبِزَّةُ: الشَّارَةُ الْحَسَنَةُ مِنَ الثِّيَابِ، قَالَ (١):

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِي

يَشْمُ عِطْفِي وَيُزُّ ثَوْبِي

وَالْبُزَابِزُ: الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ.

(١) خَالِدُ بْنُ زَهِيرٍ الْهَذَلِيُّ، دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ، الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ص ١٦٥.

بزغ: بزغ الغلام بزاعة فهو بزيع، وجارية بريعة، يوصف بالظرافة والملاحة (و) ذكاء القلب، لا يقال إلا للأحداث. وتبزغ الشرأى: هاج وأرعَد ولما يقع. قال^(١):

إنّا إذا أمر العدى تبرزعا

وأجمعت بالشر أن تلفعا

وبوزع رملة لبنى سعد. قال^(٢):

برمل يرنا وبرمل بوزعا

وبوزع: من أسماء النساء.

بزغ: بزغت الشمس بزوغا، أى بدا طلوعها. ونجوم بوازغ: طوالع. والبزغ والتبزيع: تشريط شعر الدابة بمبزغ من حديد.

بزق: البزق: البصق وهو البزاق والبصاق. وبزقوا الأرض أى بذروها، وهى يمانية.

بزل: ناقة بازل، وبغير بازل [الذكر والأنثى فيه] سواء، لأن هذا شىء ليس لها فيه فعل إنما هو بزل نابه يئزل بزولا، أى: فطر وانشق، والجميع: بزل وبزل فى الذكور، وفى الإناث: بزل وبوازل وبزل يشتركان فيه. وبزل نابه، ونابه بازل. والبزل: تصفية الشراب ونحوه، والمبزل: الذى يُصفى به، ويكون فى موضع من الوعاء، شبه طُبّي فيه خرّق، فذلك نفسه المبزل، وبزل الخمر وابتزلها وتبزلها: ثقب إناءها، قال:

تحدّر من نواطب ذى ابتزال^(٣)

والناطبة: شىء يُتخذ فيه خروق كثيرة يُصفى به.

بزم: الإبزيم: ما على طرف المنطقة، ذو لسان يدخل فى الطرف الآخر. ولغة فيه:

إبزام. والبزيم: حزمة من بقل، وكذلك: الوزيم.

بزا (بزو): أخذت منه بزو كذا وكذا، أى: عدل كذا وكذا. والبازى يزو فى تطاوله

وتأنسيه. ورجل أبزى، أى: فى ظهره انحناء عند العجز فى أصل القطن^(٤)، وربما قيل:

هو أبزى أبزخ كالعجوز البزواء البزحاء [التى] إذا مشت [ف] كأنها راکعة، وقد

(١) رؤبة ديوانه (٩١). والرواية فيه: تترعا.

(٢) رؤبة ديوانه (٩١)، اللسان (بزع).

(٣) بلا نسبة فى التهذيب (٢١٧/١٣). واللسان (بزل).

(٤) (ط): فى الأصول: (القطا)، والتصويب مما رواه عن العين فى التهذيب (٢٦٨/١٣).

بَزَيْتُ تَبَزَى بَزَى. وَالتَّبَاذَى فِي الْمَشْيِ كَأَنَّهُ سَعَةُ الْخَطْوِ، قَالَ ^(١):

وَتَبَاذَيْتُ كَمَا يَمْشِي الْأَشَقُّ

وَأَبْزَيْتُ بِفُلَانٍ، إِذَا بَطَشْتَ بِهِ وَقَهَرْتَهُ.

بَسَأَ: بَسَأَ بِهَذَا الْأَمْرَ: مَرَّنَ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ فَلَمْ يَكْثُرْ لِقُبْحِهِ، وَمَا قِيلَ لَهُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَمَلًا أَوْ أَمْرًا وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ فَاسْتَمَرَّ وَصَبَرَ قِيلَ: بَسَأَ بِهِ يَبْسَأُ بَسَاءً. وَبَسَأَ بِهِ يَبْسَأُ بَسَاءً وَبُسُوءًا، وَبَسِيءَ يَبْسَأُ بَسَاءً، إِذَا أَنْسَ بِهِ.

بُسْت: بُسْتُ: مِنْ مَدَائِنِ سِجِسْتَانَ، قَالَ:

أَيَا قَبْرًا بُسْتُ يُجِنُّ مَعْنَى عَلَيْكَ وَلَا عَلَى بُسْتِ السَّلَامِ

وَالْبُسْتَانُ: مَعْرُوفٌ.

بَسَر: الْبَسَرُ: الْإِعْجَالُ، وَبَسَرَ الْفَحْلُ قَلُوصًا أَيْ ضَرَبَهَا قَبْلَ حِينِهَا. وَالْبَاسِرُ: الْقَاهِرُ بَسْرًا أَيْ قَهْرًا. وَابْتَسَرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ أَيْ قَهَرَهَا عَلَى نَفْسِهَا حَتَّى يَنْزُو عَلَيْهَا. وَالْبُسُورُ: الْعُبُوسُ، وَيَبْسُرُ فَهُوَ بَاسِرٌ مِنْ هَمْ أَوْ فِكْرٍ. وَالْبُسْرُ مِنَ التَّمْرِ قَبْلَ أَنْ يُرْطَبَ، وَالْوَاحِدَةُ بُسْرَةٌ، وَأَبْسَرَ النَّخْلُ صَارَ بُسْرًا بَعْدَ مَا كَانَ بَلَحًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَبْسُرُوا» ^(٢) أَيْ لَا تَخْلِطُوا الْبُسْرَ بِالتَّمْرِ لِلنَّبِيدِ، وَقَدْ بَسَرَهُ بَسْرًا. وَالْبُسْرَةُ: مَا قَدْ ارْتَفَعَ مِنَ النَّبَاتِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ شَيْئًا وَلَمْ يَطُلْ، وَهُوَ غَضٌّ أَطْيَبُ مَا يَكُونُ، وَقِيلَ: الْبُسْرَةُ الْبُهِمَى خَاصَّةً تَخْرُجُ فِي فَرْعِهَا فِي وَسْطِ الرَّيْعِ ثُمَّ يُمَسِكُهَا الْبَرْدُ فَتَصْمَعُ تِلْكَ الْبُسْرَةُ ثُمَّ تَتَفَقَّأُ عَنِ السَّفَى الَّذِي يَكُونُ لِلْبُسْرَةِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهِمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً ^(٣)

وَالْبَيَاسِرَةُ: قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ السُّنْدِ يُؤَاجِرُونَ ^(٤) أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السُّفْنِ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّهِمْ،

(١) بَلَا نِسْبَةً فِي اللِّسَانِ (شَقَقَ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَقَقَ)، وَيُرْوَى تَبَارَيْتُ بِالرَّاءِ. (ط): فِي الْأَصُولِ: قَالَ رُوْبَةُ.

(٢) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ (١٢٦/١) (بَسَر) بِلَفْظٍ: «لَا تَتَجَرَّوْا وَلَا تَبْسُرُوا» وَقَالَ: الْبَسْرُ بَفَتْحِ الْبَاءِ خَلَطُ الْبُسْرِ بِالتَّمْرِ وَانْتِبَازَهُمَا مَعًا.

(٣) صَدَرَ بَيْتٌ لَهُ فِي اللِّسَانِ (بَسَر) وَعَجَزَهُ:

وَصَمْعَاءَ حَتَّى أَنْفَتَهَا نَصَالَهَا

(٤) (ط): كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ، وَأَمَّا فِي «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلٍ مَا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ «الْعَيْنِ» فَهُوَ: يَسْتَأْجِرُهُمْ أَهْلُ السُّفْنِ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّهِمْ.

وهو رجلٌ بَيَّسَرِيٌّ. والبِيسَارُ: مطرٌ يُصِيبُ أهلَ السَّنْدِ أَيَّامَ الصَّيْفِ لا يُقْلِعُ عنهم ساعةً فتلك أَيَّامُ البِيسَارِ. والباسور: مُعَرَّبةٌ.

بَسَسَ: بَسَسَ: زجرٌ للحِمار، تقول منه: بَسَسَ بَسَسًا^(١). وبَسَسْتُ وأَبَسَسْتُ وهم يُبَسِّونَ ويُبَسِّونَ. والمُبَسُّ: المتَلَطِّفُ للناقةِ المُسَكِّنُها بكلامٍ حتى يَحْلُبُها. وبَسَبَسَ: اسمُ رجلٍ. وانبَسَّتِ الحَيَّاتُ إذا تَفَرَّقَتْ في الأرض. والبَسَبَسُ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ منها الرَّحَالُ. والبَسَابِسُ: الكَذِبُ الذي ليس له أصلٌ وكذلك التُّرَّهَاتُ. والبَسْبَاسَةُ: بَقْلَةٌ. [وأَبَسَ بالناقةِ إِبَسَاسًا: دعاها للحلب، وإذا دَرَّتْ على الإِبَسَاسِ قيل: ناقةٌ بَسُوسٌ]. والبَسُوسُ: كانت ناقةٌ تَرُعَى فَرَمَها كَلِيبُ التَّغْلِبِيِّ فقتَلَهَا، ويقال: بل اسمُ المرأةِ التي كانت الناقةُ لها، وبذلك السببُ هاجَتِ الحروبُ بين بَكْرٍ وتَغْلِبٍ حتى تَفَانُوا فيقال: أَشْأَمُ من البَسُوسِ.

بَسَطَ: البَسْطُ: نقيضُ القَبْضِ. والبَسِيطَةُ من الأرض كالْبَسَاطِ من المتاع، وجمعه بُسُطٌ. والبَسِيطَةُ: الفضيلة على غيرك، قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَزَادَهُ بَسِيطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ [البقرة: ٢٤٧]. والبَسِيطُ: الرجلُ المُبَسِيطُ اللسانَ، والمرأةُ بَسِيطَةٌ، وقد بَسُطَ بَسَاطَةً، والصاد لغةٌ. وبَسَطَ إلينا فلانٌ يَدَهُ بما نُحِبُّ ونُكْرَهُ. وإِنَّه لَيَبْسُطُنِي ما بَسَطَكَ وَيَقْبِضُنِي ما قَبَضَكَ أَي يَسُرُّنِي ما سَرَّكَ وَيَسُوؤُنِي ما سَاءَكَ. والأَبْساطُ من النُّوقِ: التي معها أولادها، والواحد بَسِطٌ^(٢). والبَسِيطُ: نَحْوُ من العَرُوضِ. بَسَقَ: بَسَقَ وَبَصَقَ وَبَزَقَ لغاتٌ. وَبُسَاقٌ: جَبَلٌ بالحِجازِ مِمَّا يَلِي الغُورَ. وَبَسَقَتِ النَّخْلَةُ بُسُوقًا: طَالَتْ وَكُمَلَتْ. وقوله تعالى: ﴿وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ﴾ [ق: ١٠]، أَي طَوِيلَاتٌ. وَأَبَسَقَتِ الشَّاةُ فَهِيَ مُبَسِيقٌ وَبَسُوقٌ وَمِبْسَاقٌ أَي أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ قَبْلَ الْوِلَادَةِ بِشَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ فَتُحَلَبُ، وَرُبَّمَا بَسَقَتُ وَلَيْسَ بِحَامِلٍ فَأَنْزَلَتِ اللَّبَنَ. وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ الْجَارِيَةَ تَبْسُقُ وَهِيَ بِكْرٌ وَيَصِيرُ فِي ثَدْيِهَا لَبَنٌ.

بَسَلَ: بَسَلَ يَبْسُلُ بُسُولًا فَهُوَ بَاسِلٌ، وَهُوَ عُبُوسَةُ الشَّجَاعَةِ وَالْغَضَبِ، وَأَسَدٌ بَاسِلٌ. وَاسْتَبَسَلَ الرَّجُلُ إِذَا وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ وَاسْتَيْقَنَ بِهِ. وَأَبَسَلَ نَفْسَهُ لِلْمَوْتِ: وَطَّنَهَا عَلَيْهِ وَاسْتَيْقَنَ بِهِ. وَالْإِنْسَانُ يُبْسِلُ بِعَمَلِهِ إِبْسَالًا أَيْ يَخْذُلُ وَيُوكَلُ إِلَيْهِ، وَيُبْسِلُ: يُسَلِّمُ.

(١) وهو زجر للإبل أيضا كما في «اللسان».

(٢) (ط): بعد هذا جاء قول للأصمعي في الأصول المخطوطة وهو: وناقة بَسِيطٌ وهى التى تَحْلِي لولدها لا تعطف على غيره.

وَالْبَسْلُ: الْمُحَرَّمُ الَّذِي لَا تُتَأَوَّلُ حُرْمَتُهُ، قَالَ:

سَوَادٌ دَجُوجِيٌّ وَبَسْلٌ مُحَرَّمٌ

وَالْبَسْلُ: الْحَلَالُ، قَالَ:

دَمِي إِنْ أُسِغَتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلٌ^(١)

وَبَسَلْتُ الرَّاقِي: أَعْطَيْتُهُ بُسْلَتَهُ، وَهُوَ مَا يُعْطَى عَلَى رُقِيَّتِهِ، وَابْتَسَلَ الرَّاقِي: أَخَذَ عَلَى رُقِيَّتِهِ. وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ يَقُولُ: قَطَعَ اللَّهُ مَطَاكَ، فَيَقُولُ الْآخَرُ: بَسْلًا أَيْ آمِينَ، وَأَنْشُد:

لَا خَابَ مَنْ نَفَعَكَ مَنْ رَجَاكَ

بَسْلًا وَعَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَاكَ

بِسْم: بَسْمٌ يَبْسُمُ بَسْمًا: فَتَحَ شَفْتَيْهِ كَالْمُكَاشِرِ. وَرَجُلٌ بَسَامٌ، وَامْرَأَةٌ بَسَامَةٌ، وَبِسْمٌ وَابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، [وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ]^(٢).

بِسْمَل: بَسْمَلُ الرَّجُلِ، إِذَا كَتَبَ: بِسْمِ اللَّهِ، قَالَ:

لَقَدْ بَسْمَلْتُ هَنْدٌ غَدَاةَ لَقِيَّتِهَا فَيَا حَبِّذَا ذَاكَ الدَّلَالُ الْمُبْسَمِلُ^(٣)

بِسَن: يُقَالُ: هُوَ حَسَنٌ بَسَنٌ، [وَهُوَ] إِتْبَاعٌ. وَالْبَاسَنَةُ: جُوالِقٌ غَلِيظٌ.

بِشْر: الْبَشَرُ: الْإِنْسَانُ الْوَاحِدُ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً. هُوَ بَشَرٌ وَهِيَ بَشْرٌ، وَهُمَا بَشَرٌ، وَهُم بَشَرٌ، لَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ، قَالَ:

مَعَاوَى إِنَّنَا بَشَرٌ فَأَسْجَحْ فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ

وَالْبَشَرَةُ: أَعْلَى جِلْدِ الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ الْبَشَرُ إِذَا جَمَعَتْهُ، وَإِذَا عَنِيَتْ بِهِ اللَّوْنُ وَالرَّقَّةُ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ: أَبْشَارٌ، وَمِنْهُ اشْتُقَّتْ مُبَاشَرَةُ الرَّجُلِ الْمَرَأَةُ لِتَضَامِ أَبْشَارِهِمَا. وَمُبَاشَرَةُ الْأَمْرِ: أَنْ تَحْضُرَهُ بِنَفْسِكَ. وَالْبَشَرُ، بِجَزْمِ الشَّيْنِ: قَشْرُكَ الْبَشَرَةِ عَنِ

(١) عجز بيت تمامه في «اللسان» (بسل) لابن همام وروايته:

أَيُثْبِتُ مَا زِدْتُمْ وَتَلْغَى زِيَادَتِي؟ دَمِي إِنْ أَحَلَّتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلٌ

(٢) مما روى عن العين في التهذيب (٢٣/١٣)، والحديث رواه الترمذي بنحوه (٣٩٠٤) وهو صحيح، انظر صحيح الترمذي (٢٨٨١).

(٣) التهذيب (١٥٥/١٣).

الجلد، وقد يقال لجميع الجلود: بَشَرْتُهُ إذا قَشَرْتَ عنه قَشْرَتَهُ التى يَنْبُت فيها الشَّعر، والقِطْعَةُ منه بَشْرَةٌ. والبِشَارَةُ: ما بُشِّرْتَ به. والبَشِيرُ: المُبَشِّرُ بخير أو شر. والبِشَارَةُ: حق ما يُعْطَى على ذلك، والبِشْرَى الاسم. والبِشَارَةُ: الجمال. وامرأةٌ بَشِيرَةٌ، قال الأعشى^(١):

ورأت بأنَّ الشَّيْبَ جَا نَبَهُ البَشَاشَةُ والبِشَارَةُ

والبِشَارَةُ: تباشُرُ القومَ بأمر. وبَشَرْتُهُ فَأَبَشَرْتُ وَتَبَشَّرْتُ واستَبَشَّرْتُ، ولغة: بَشَرْتُهُ أَبَشَرْتُهُ. وتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ: أوائلُهُ وأوئلُ كُلِّ أمر. ولم أَسْمَعْ له فِعْلاً. واستَبَشَّرَ القومُ: تَبَاشَرُوا. والمُبَشِّرَاتُ: الرِّيحُ تَهْبُ بالسَّحَابِ والغَيْثِ.

بَشَشَ: البَشُّ: اللُّطْفُ فى المسألة، والإِقْبَالُ على أَخِيكَ، تقول: بَشَشْتُ بَشًّا وبَشَاشَةً. ورجلٌ هَشٌّ بَشٌّ. والبَشِيشُ: الوجه، يقال: رجلٌ مُضِىءٌ البَشِيشِ، أى: مُضِىءُ الوجه.

بَشَعَ: البَشَعُ: طعامٌ كريهٌ فيه جفوفٌ ومرارةٌ كطعم الإهليلجة البشعة. ورجلٌ بَشَعٌ وامرأةٌ بَشِيعَةٌ، أى: كريهةٌ ريحُ الفم، لا تتخلل ولا تستاك. وقد بَشَعَ يَبْشَعُ بَشَعًا وبَشَاعَةً.

بَشَقَ: ولو اشْتَقَّ من فِعْلٍ البَاشِقِ بَشَقَ لجاز، وهى فارسيَّةٌ عُرِّبَتْ للأجْدَلِ الصَّغِيرِ.

بَشَكَ: البَشْكُ فى السَّيْرِ: خِيفَةٌ نَقَلَ القَوَائِمَ، وهو يَبْشِكُ وَيَبْشِكُ بَشَكًا وبَشَكًا. وامرأةٌ بَشَكِيَّةٌ اليدين والعمل، أى: سريعة. والبَشْكُ: الكَذِبُ، بَشَكَ يَبْشِكُ بَشَكًا، أى: كَذَبَ.

بَشِمَ: البِشَامُ: من شجر السَّوَاك، ترعاه الطُّبَّاء. والبِشَمُ: تُخَمَّةٌ على الدَّسَمِ، ورُبَّمَا بَشِمَ الفَصِيلُ من كثرة شُرْبِ اللَّبَنِ حتَّى يَذْقَى سَلْحًا فَيَهْلِكُ، يُقال: دَقِيَ العِجْلُ، إذا كَثُرَ سَلْحُهُ. قال الحسن: «وأنت تَتَجَشَّأُ من الشَّبْعِ بَشَمًا».

بَصَرَ: البَصَرُ: العَيْنُ، مذكَّر، والبَصَرُ: نفاذُ فى القلب. والبَصَارَةُ مصدرُ البَصِيرِ، وقد بَصُرَ، وأبْصَرْتُ الشَّيْءَ وَتَبَصَّرْتُ به، وَتَبَصَّرْتُهُ: شَبَّهَ رَمَقْتُهُ. واستَبَصَّرَ فى أمرِهِ ودِينِهِ إذا كَانَ ذا بَصِيرَةٍ. والبَصِيرَةُ: اسمٌ لِمَا اعتَقِدَ فى القلب من الدِّينِ وحَقِيقِ الأمر. ويُقال: رَأَى فلانٌ لَمَحًا باصِرًا أى أمرًا مُفْزِعًا^(٢)، قال:

(١) البيت للأعشى فى اللسان (بشر).

(٢) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث فقد جاء: أمرًا مفروغًا، وهو تصحيف يدل عليه الشاهد.

دونَ ذاك الأمرِ لَمْحٍ باصِرٍ

وَبَصَرَ الْجُرُوءَ تَبصِيرًا: فَتَحَ عَيْنَهُ. وَالبَصِيرَةُ: الدَّرْعُ، وَيُقَالُ: مَا لُبِسَ مِنَ السَّلَاحِ فَهُوَ بَصَائِرُ السَّلَاحِ. وَيُقَالُ لِلْفِرَاسَةِ الصَّادِقَةِ: فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ. وَالبَصِيرَةُ: الْعِبْرَةُ، يُقَالُ: أَمَّا لَكَ بَصِيرَةٌ فِي هَذَا؟ أَى عِبْرَةٌ تَعْتَبِرُ بِهَا، وَأَنْشَدَ:

فِي الزَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ ————— ن من القرون لنا بصائر^(١)

أَى عِبْرَةٍ. وَبَصَائِرُ الدِّمَاءِ: طَرَائِقُهَا عَلَى الْجَسَدِ. وَالبُّصْرُ: غَلَطُ الشَّيْءِ، نَحْوُ بُصْرِ الْجَبَلِ، وَبُصْرِ السَّمَاءِ وَالْحَائِطِ وَنَحْوِهِ^(٢). وَالبُّصْرَةُ: أَرْضٌ حِجَارَتُهَا جَصٌّ، وَهَكَذَا أَرْضُ البُّصْرَةِ، فَقَدْ نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ أَيَّامَ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، وَكَتَبُوا إِلَيْهِ: «إِنَّا نَزَلْنَا أَرْضًا بَصْرَةً» فَسُمِّيَتْ بَصْرَةً، وَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ: بَصْرَةٌ وَبُصْرَةٌ وَبُصْرَةٌ. وَأَعْمُهَا البُّصْرَةُ. وَالبُّصْرَةُ نَعْتٌ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ بَصْرَةٍ. وَقِيلَ: البُّصْرَةُ الْحِجَارَةُ الَّتِي فِيهَا بَعْضُ اللَّيْنِ، قَالَ الشَّمَاخُ:

سَوَاءٌ حِينَ جَاهَدَهَا عَلَيْهِ أَغْشَاهُنَّ سَهْلًا أَمْ بِصَارَا

أَى جَرَتْ وَجَرَى مَعَهَا، يَعْنِي الْحُمُرَ.

بِصَص: بَصٌّ يَبِصُّ بِصِيصًا، وَفِي لُغَةٍ: وَبَصٌّ يَبِصُّ وَيَبِصُّ أَى بَرَقَ. وَالبُّبُصَّةُ: تَحْرِيكُ الْكَلْبِ ذَنْبَهُ طَمَعًا وَخَوْفًا. وَالْإِبِلُ تَفْعَلُهُ إِذَا حُدِيَ بِهَا، قَالَ:

بُصْبُصْنَ إِذْ حُدِينَ بِالْأَذْنَابِ

بِصْع: البُّصْعُ: خَرَقٌ لَا يَكَادُ يَنْفِذُ مِنْهُ الْمَاءُ لَضِيقِهِ. بَصْعٌ بَصَاعَةٌ، وَتَبَصَّعَ الْعَرَقُ مِنَ الْجَسَدِ أَى نَبَعَ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ قَلِيلًا قَلِيلًا. قَالَ عَرَّامٌ: الْخَرَقُ هُوَ الْبُصْعُ، بِالضَّادِ. بَضَعْتَ الثَّوْبَ بَضْعًا، أَى: مَزَّقْتَهُ تَمْزِيقًا وَتَبَصَّعَ الْعَرَقُ مِنَ الْجَسَدِ، أَى: خَرَجَ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ^(٣):

(١) اللسان (بصر).

(٢) (ط): ورد بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: بالفارسية «بكال» ثم عقب على ذلك بقوله: وبلساننا ند بارد. قول: وليس من علاقة بين «البصر» وهو الغلظ وبين البارد الندي، ولعل شيئاً قد سقط.

(٣) (ط): ديوان الهذليين. القسم الأول (ص ٧)، والرواية فيه: إذا ما استكرهت ... يتبضع بالضاد المعجمة.

وفي الجمهرة (٢٩٦/١). يتبضع بالصاد المهملة ناسبا ذلك إلى الخليل: إذا قال: «وكان الخليل ينشد بيت أبي ذؤيب ... يتبضع، وغيره ينشد: يتبضع».

تَأبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُعْضِبَتْ^(١) إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَصَّعُ

بصق: بَصَقَ لُغَةً فِي بَسَقٍ، وَبُصَاقُ الْجَرَادِ لُعَابُهُ. وَالبِصَاقُ: هَنَاتٌ مِنَ الْحَرَّةِ تَبْدُو مِنْهَا إِلَى الْمَسْتَوَى، الْوَاحِدَةُ بَصْقَةٌ كَأَنَّ الْحَرَّ بَصَقَهَا بَصَقًا.

بصل: الْبَصَلُ مَعْرُوفٌ، وَالْبَصْلَةُ بَيْضَةُ الرَّأْسِ مِنْ حَدِيدٍ، وَهِيَ الْمُحَدَّدَةُ الْوَسَطُ، شُبِّهَتْ بِالْبَصْلَةِ، قَالَ لَبِيدٌ:

(قُرْدَمَانِيَا)^(٢) وَتَرَكَا كَالْبَصَلِ

بضض: امْرَأَةٌ بَضَّةٌ تَارَّةٌ، مُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ فِي نَصَاعَةٍ لَوْنٍ. وَبَشْرَةٌ بَضَّةٌ بَضِيضَةٌ، وَامْرَأَةٌ بَضَّةٌ بَضَاضٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

لَوْ كَانَ خَرْزًا فِي الْكُلَى مَا بَضَّا^(٣)

وَقَالَ:

كُلُّ رَدَاحٍ بَضَّةٌ بَضْبَاضٍ^(٤)

وَبَضُّ الْحَجَرِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ الْمَاءُ، وَمَا خَرَجَ مِنْهُ بَضَاضَتُهُ. [وَبِئْرٌ بَضُوضٌ: يَجِيءُ مَائُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا]^(٥). وَالبَضْبَاضُ: قَالُوا: الْكَمَاءُ وَلَيْسَتْ بِمَحْضَةٍ^(٦).

بضع: بَضَعْتُ اللَّحْمَ أَبْضَعُهُ بَضْعًا، وَبَضَعْتُهُ تَبْضِيعًا، أَيْ: جَعَلْتُهُ قِطْعًا. وَالبَضْعَةُ: الْقِطْعَةُ، وَهِيَ الْهَبْرَةُ. وَفُلَانٌ شَدِيدُ الْبَضْعِ وَالبَضْعَةُ، أَيْ: حَسَنُهَا إِذَا كَانَ ذَا جِسْمٍ وَسِمَنٍ. قَالَ^(٧):

خَاطَى الْبَضِيعَ لَحْمَهُ كَالْمَرْمَرِ

وَبَضَعْتُ مِنْ صَاحِبِي بَضْرَعًا إِذَا أَمَرْتَهُ بِشَيْءٍ فَلَمْ يَفْعَلْهُ فَدَخَلَكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَبَضَعْتُ مِنْ

= وَجَاءَ فِي التَّهْذِيبِ (٥٣/٢): أَنَّ ابْنَ دَرِيدٍ أَخَذَ هَذَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ الْمُظْفَرِ فَمَرَّ عَلَى التَّصْحِيفِ الَّذِي صَحَفَهُ.

(١) فِي جَمِيعِ النُّسخِ: اسْتَبْصَعْتُ وَلَا مَعْنَى لَهُ وَأَخَذْنَا بِرَوَايَةِ اللِّسَانِ. (ط).

(٢) (ط): زِيَادَةُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ»، وَهُوَ مِمَّا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ «الْعَيْنِ».

(٣) الرَّجَزُ فِي «الدِّيَّوَانِ» ص ٧٩.

(٤) الرَّجَزُ فِي الْمُحْكَمِ ١١٣/٨.

(٥) زِيَادَةُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ «الْعَيْنِ».

(٦) زِيَادَةُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» أَيْضًا.

(٧) وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ (٤٨٧/١)، وَأَنْشَدَ أَيْ اللَّيْثُ: خَاطَى الْبَضِيعَ لَحْمَهُ خَطَا بَطَا.

الماء بضوعاً، أى: رويت. والبُضْعُ اسم باضعتها، أى: باشرتها. وبَضَعْتُهَا بَضْعاً، وبُضِعَا، وهو الجماع. والبضاعة: ما أبضعت للبيع كائناً ما كان. ومنه الإِبْضَاعُ والابْتِضَاعُ. والباضعة: شجة تقطع اللحم. والباضعة: قطعة من الغنم انقطعت عن الغنم. يقال: فِرْقٌ بواضع. والبَضِيعُ: البحر قال:

سَادِ تَجَرَّمْ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيَا يُلَوِي بِفِيَاءِ الْبَحُورِ وَيُجَنَّبُ
وَيُرَوِي: بَعِيقَاتِ الْبَحُورِ. قال الهذلي يصف حمار الوحش:

فَظَلَّ يُرَاعِي الشَّمْسَ حَتَّى كَانَهَا فَوْقَ الْبَضِيعِ فِي الشَّعَاعِ جَمِيلِ

الجميل هاهنا: الشَّحْمُ المَذَابُ، شبه شعاع الشمس في البحر بدسم الشَّحْمِ المَذَابِ. والبِضْعُ من العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة، ويقال: هو سبعة. قال عَرَّامٌ: ما زاد على عقد فهو بضع، تقول: بضعة عشر وبضع وعشرون وثلاثون ونحوه. وأَبْضَعْتُهُ بالكلام إِبْضَاعًا، وهو أن تبين له ما تنازعه حتى تشتفى منه كائناً ما كان وبَضَعْتُهُ فانبضع، أى قطعته فانقطع. وبُضِعَ الشَّيْءُ، أى: فُهِمَ.

بَطَأٌ: الْبُطْءُ: الْإِبْطَاءُ. بَطُؤَ فِي مَشْيِهِ يَبْطُؤُ بَطْئًا وَبَطَاءً فَهُوَ بَطِيءٌ. ويقال: ما أَبْطَأَ بك عَنَّا، وَقَوْمٌ بَطَاءٌ، وَفُلَانٌ بَطُوءٌ مِثْلُ: بَطُوعٍ. وباطية: اسم مجهول أصله.

بَطَحَ: بَطَحْتُهُ فانبطح. والبَطْحَاءُ: مَسِيلٌ فِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى، فَإِنْ عَرُضَ وَاتَّسَعَ سُمِّيَ أَبْطَحَ. والبَطْحِيَّةُ: ماءٌ مُسْتَنْقَعٌ بَيْنَ وَاسِطِ الْبَصْرَةِ، لَا يُرَى طَرَفَاهُ مِنْ سَعَتِهِ، وَهُوَ مَغِيضٌ دَجَلَةٌ وَالْفُرَاتُ، وَكَذَلِكَ مَغَايِضُ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْأَهْوَازِ، وَالطَّفُّ: سَاحِلُ الْبَطْحِيَّةِ. وَتَبَطَّحَ السَّيْلُ أَيْ: سَالَ سَيْلًا عَرِيضًا، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا وَنَوَى الثُّرَيَّا، وَابِلٌ مُتَبَطِّحٌ^(١)

وقال الراجز:

إِذَا تَبَطَّحْنَ عَلَى الْمَحَامِلِ تَبَطَّحَ الْبَطُّ بِشَطِّ السَّاحِلِ^(٢)

والبَطْحَاءُ والأَبْطَحُ وَمِنْهُ مِنَ الْأَبْطَحِ. ويقال: بَيْنَ قَرْيَةٍ كَذَا وَقَرْيَةٍ كَذَا بَطْحَةٌ بَعِيدَةٌ.

بَطَخَ: الْمَبْطَخَةُ: مُجْتَنَى الْبَطِيخِ وَمَنْبِتُهُ.

(١) البيت في المحكم (٣/١٨٤).

(٢) الرجز في المحكم (٣/١٨٤).

بَطَر: البَطَرُ فى معنى كالحيرة والدَّهَش، يُقال: لا يُبَطِرَنَّ جَهْلُ فلان حِلْمَكَ، أى: لا يُدْهِشُكَ. وفى معنى: كالأشْرَ وغَمَطُ النِّعْمَةِ، يقال: بَطَرَ فلانٌ نِعمَةَ الله، أى: كأنه مَرِحَ حتَّى جاوز الشُّكْرَ فتركه وراءه. والبَيْطَرَةُ: مُعالِجَةُ البَيْطارِ الدَّوابِّ من الدَّاءِ، قال:

شَكََّ الفَرِيضَةَ بالمِدرَى فَأَنفَذَهَا شَكََّ المَبِيطِرِ إِذْ يَشْفَى مِنَ العَضَدِ

وقال الطَّرَمَّاحُ^(١):

[يُساقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ] كَبَزَغَ البَيْطَرِ الثَّقَفَ رَهْصَ الكَوَادِنِ

وهو يُبِيطِرُ الدَّوابَّ، أى: يُعالِجُها. ورجلٌ بَطِيرٌ، وامرأةٌ بَطِيرَةٌ، وأكثرُ ما يُقالُ للمرأة. قال أبو الدُّقَيْشِ: هِيَ الَّتِي قَدْ بَطِرَتْ حتَّى تَمَادَتْ فى الغَى.

بطرق: البَطْرِيقُ: [العَظِيمُ مِنَ الرُّومِ]^(٢). والبَطْرِيقُ: القَائِدُ لِأَهْلِ الشَّامِ والرُّومِ.

بطش: البَطْشُ: التَّنَاولُ عِندَ الصَّوْلَةِ. والأَخْذُ الشَّدِيدُ فى كُلِّ شَيْءٍ - بَطْشَ بِهِ. وَاللَّهُ ذُو البَطْشِ الشَّدِيدِ، أى: ذُو البَأْسِ والأَخْذِ لِأَعْدَائِهِ.

بطط: بَطَّ الجُرْحَ بَطًّا، والمِبْطُ: المِبْضَعُ. والبَطَّة: الدُّبَّةُ بُلْغَةً مَكَّةً .. والبَطُّ: مَعْرُوفٌ، الواحِدَةُ: بَطَّةٌ. [يُقال]: بَطَّةٌ أُنْثَى، وبَطَّةٌ ذَكَرٌ .. والبَطْبُطَةُ: صَوْتُ البَطِّ. والبَطِيطُ: العَجِيبُ مِنَ الأَمْرِ، قال:

أَلَمْ تَتَعَجَّبْنِى وَتَرَى بَطِيطاً^(٣)

بطل: بَطَلَ الشَّيْءُ يَبْطُلُ بَطْلاً، أى: ذَهَبَ باطلاً. والباطلُ: نَقِضُ الحَقِّ، قال النَّابِغَةُ:

[لَعَمْرَى وَمَا عَمْرِى عَلَى بَهَيِّنٍ] لَقَدْ نَطَقْتُ بَطْلاً عَلَى الأَقَارِعِ

وَأَبْطَلْتُهُ: جَعَلْتُهُ باطلاً. وَأَبْطَلْتُ: جِئْتُ بِكَذِبٍ، وادَّعَيْتُ غَيْرَ الحَقِّ. والتَّبْطُلُ: فِعْلُ البَطَالَةِ، وَهُوَ اتِّبَاعُ اللّهُوَ والجَهَالَةِ. والبَطْلُ: الشُّجَاعُ الَّذِى يُبْطِلُ جِراحَتَهُ ولا يَكْتَرِثُ لَهَا، ولا تَكْفُهُ عَنْ نَجْدَتِهِ، وإِنَّه لَبَطْلٌ بَيْنَ البُطُولَةِ. وبَطَّلْنِى فلانٌ: مَنَعْنِى عَمَلِى. وتَقولُ: البَطْلُ الرَّجُلُ هَذَا، أى: إِنَّه بَطْلٌ، والبَطْلُ الشَّيْءُ هَذَا، أى: إِنَّه باطلٌ، وَجَمْعُ البَطْلِ: أَبْطالٌ.

(١) اللسان (بطر).

(٢) (ط): زيادة من مختصر العين (الورقة ١٥٧).

(٣) التهذيب ٣٠٣/١٣. اللسان (طيب) غير منسوب أيضاً.

بطم: البطم: شجرة الحبة الخضراء، الواحدة: بطة.

بطن: البطن في كل شيء خلاف الظهر، كبطن الأرض وظهرها، وكالباطن والظاهر، وكالبطانة والظهارة، يعنى: باطن الثوب وظاهره، قال الله عز وجل: ﴿مُتَكِنِينَ عَلَى فُرْشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمن: ٥٤] وفي بعض التفسير: بطائنها: ظواهرها. وبطانة الرجل: وليجته من القوم الذين يداخلهم ويدخلونه في دجلة أمرهم. وبطانتة: سريره. وكذلك يقال: أهل بطانتة، ولحاف مبطون ومبطن. والباطنة من الكوفة والبصرة ونحوهما: مجتمعهم في وسطها. والظاهرة: ما تنحى. وبطن الراحة وظهر الكف، وباطن الإبط، ولا يقولون: بطن. وباطن الحف: [الذي تليه الرجل] ^(١). والنعمة الباطنة: التي قد خصت، والظاهرة: التي عمت. قال الله عز وجل: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [لقمان: ٢٠]. والبطنة: امتلاء البطن من الطعام، وهي الأشهر من كثرة المال أيضاً، ومنه قيل: نزلت به البطنة. ورجل بطين: ضخم البطن، ورجل بطين: كثير المال أيضاً. قال رؤبة ^(٢):

وَكُرَّرَ يَمْشَى بَطِينِ الْكُرَزِ
لَا يَحْذَرُ الْكَيَّ بِذَاكَ الْكَنْزِ

ورجل مبطون: قد بطن، وبه البطن. وألقت الدجاجة ذا بطنها: كناية عن مزقها، أى: سلحها. وألقت المرأة ذا بطنها، أى: ولدت، ونشرت للزوج بطنها، أى: أكثرت ولدها. والبطان للبعير كالخزام للدابة، وجمعه: بطن، والعدد: أبطنة .. وتبطينك الدابة: ضربك بطنها بالسوط. وتبطنت في هذا الأمر، أى: دخلت فيه حتى عرفت باطنه .. وتبطنت الأرض والكلأ، أى: جولت فيه. ورجل مبطان: يغيب بالعشيات عن الناس في الشرب وغيره، قال متمم:

لَقَدْ كَفَّنَ الْمِنْهَالَ تَحْتَ رَدَائِهِ فَتَى غَيْرِ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعَا

ورجل مبطان، [إذا كان لا يزال ضخم البطن] يأكل أكلاً شديداً دون أصحابه. وتقول: أنت أبطن بهذا الأمر خبرة، وأطول به عشرة، أى: أخبر بباطنه.

(١) رواه الأزهري عن العين في التهذيب (٣٧٥/١٣).

(٢) ديوانه (ص ٦٥).

بظر: قال أبو الدُّقَيْش: امرأةٌ بَظِيرٌ شُبَّهَ لسانُها بالبَظَر، وهو معروف^(١). [وامرأة بَظِيرٌ وهي الصَّخَّابة الطَّويلةُ اللسان، وروى بعضهم: بَطِيرٍ لأنها قد بَطِرتَ وأشِرتَ]. وقول أبي الدُّقَيْش إلى الصَّواب أَقْرَبُ. ورجل أَبْظَرُ: في شَفَتِه العُلْيَا طولٌ مع نُتُوٍّ وَسَطَها، ولو قِيلَ للرجل الصَّخَّاب أَبْظَرُ جاز. وأَمَةٌ بَظَرَاءُ وإِماءٌ بُظَرٌ، ومصدره بَظَرٌ من غير أن يقال: بَظَرٌ لأنه لازمٌ وليس بِحَادِثٍ. وفلان يُمِصُّ فلاناً وَيُبْظِرُ به. ورُوي عن عليٍّ أَنَّهُ أُتِيَ في فَرِيضَةٍ وعنده شَرِيحٌ، فقال له عليٌّ: ما تقولُ فيها أَيُّها العَبْدُ الأَبْظَرُ؟ [ويقال للتي تَخْفِضُ الجَوَارِي مُبْظِرَةٌ].

بظا: بَظٌّ يَبْظُ أوتارُه بَظًّا، وهو تحريك الضارب أوتارَه لِيُهَيِّئَها للضَّرْبِ، وفي لغة بالضاد، والظاء أَحْسَنُ. ويقال: بَظٌّ على كذا، أي أَلَحَّ عليه، ويقال: بَظِيٌّ يَبْظِي بَظِيٌّ فهو باظٍ إذا اكَتَزَ لَحْمًا وَسِمَنًا.

بظا، بظو: قال الأغلب:

خاضِي البَضِيعِ لَحْمُهُ خَظًا بَظًّا^(٢)

و«بَظًّا» صِلَةٌ لـ«خَظًّا». وقال أبو الأسود لابن أخيه وقد أَعْرَسَ: كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ؟ قال: خَظِيتُ وَبَظِيتُ، قال: أَمَا خَظِيتَ فَقَدْ عَرَفْتُهُ، فما بَظِيتَ؟ قال: عَرِيَّةٌ لَمْ تَبْلُغْكَ، قال: يا ابنَ أَخِي لا خَيْرَ في عَرِيَّةٍ لَمْ تَبْلُغْنِي.

بعث: البَعَثُ: الإِرسالُ، كَبَعَثَ اللهُ من في القُبورِ. وَبَعَثْتُ البَعِيرَ أَرسلْتُهُ وحللت عِقَالَه، أو كان بارِكًا فَهَجَّتُهُ. قال:

أُنِيخُها ما بدا لي ثُمَّ أَبْعَثُها كأنها كاسر في الجوّ فتخاء

وبعثته من نومه فانبعث، أي: نَبَّهته. ويومُ البَعَثِ: يومُ القِيامةِ. وَضُرِبَ البَعَثُ على الجند إذا بعثوا، وكل قوم بُعِثُوا في أمرٍ أو في وَجْهٍ فهم بَعَثٌ. وقيل لآدم: ابْعَثْ بَعَثَ النار^(٣) فصار البَعَثُ بَعَثًا للقوم جماعة. هؤُلاءِ بَعَثٌ مثل هؤُلاءِ سَفَرٌ وَرَكْبٌ.

بعثر: يقال: بَعَثَرَهُ بَعَثَرَةً: إذا قَلَبَ التُّرابَ عنه.

(١) عادة الخليل في كتابه الإعراض عن تفسير الألفاظ التي تجرح الذوق، وقد مضى لذلك أمثلة كثيرة.

(٢) اللسان (بظا).

(٣) رواه البخاري في كتاب التفسير (٤٧٤١).

بعج: بعج فلان بطن فلان بالسكّين، أى: شقّه وخضخضه فيه، وتبعج السحاب إذا انفرج عن الودق. قال:

حيث استهلّ المنزل أو^(١) تبعجا

وبعج المطر فى الأرض تبعيجا من شدّة فحسه الحجارة. وبعجه [حبّ]^(٢) فلان إذا اشتدّ وجده وحزن له. ورجل بعج كأنه مبعوج البطن من ضعف مشيه قال:

ليلة أمشى على مخاطرة مشيا رؤيدا كمشية البعج

باعجة [الوادى حيث ينبعج أى: يتسع]^(٣). و[بنو بعجة]^(٤) بطن.

بعد: خلاف شىء وضد قبل، فإذا أفردوا قالوا: هو من بعد ومن قبل رفع؛ لأنهما غايتان مقصود إليهما، فإذا لم يكن قبل وبعد غاية فهما نصب لأنهما صفة. وما خلف بعقبه فهو من بعده. تقول: أقمتُ خلافَ زيدٍ، أى: بعد زيد. قال الخليل: هو بغير تنوين على الغاية مثل قولك: ما رأيته قطّ، فإذا أضفته نصبت إذا وقع موقع الصفة، كقولك: هو بعدَ زيد قادم، فإذا ألقيت عليه «من» صار فى حدّ الأسماء، كقولك: من بعدَ زيد، فصار «من» صفة، وخفض «بعد» لأن «من» حرف من حروف الخفض، وإنما صار «بعد» منقادا لمن، وتحوّل من وصفيته إلى الاسميّة؛ لأنه لا تجتمع صفتان، وغلبه «من» لأنّ «من» صار فى صدر الكلام فغلب. وتقول العرب: بُعدا وسحقا، مصروفا عن وجهه، ووجهه: أبعدّه الله وأسحقه، والمصروف ينصب، ليعلم أنه منقول من حال إلى حال، ألا ترى أنهم يقولون: مرحبا وأهلا وسهلا، ووجهه: أرحب الله منزلك، وأهلك له، وسهله لك. ومن رفع فقال: بُعد له وسحق يقول: هو موصوف وصفته قوله [له] مثل: غلام له، وفرس له، وإذا أدخلوا الألف واللام لم يقولوا إلا بالضمّ؛ البعد له، والسحق له، والنصب فى القياس جائز على معنى أنزل الله البعد له، والسحق له. والبعد

(١) فى بعض النسخ (إذ) وفى الديوان (٩): (أو)، وفى رواية الأزهرى فى التهذيب (٣٨٩/١)، (أو) أيضا.

(٢) من التهذيب فى رواية له عن الليث (٣٨٩/١).

(٣) (ط): تكملة من مختصر العين لأبى بكر الزبيدى (ورقة ٢٠). وجاء فى التهذيب: والبواعج (جمع باعجة) أماكن فى الرمل تسترق فإذا نبت فيها النصى كان أرق له وأطيب .. ثم قال باعجة: اسم موضع. التهذيب (٣٨٩/١).

(٤) (ط): تكملة من المحكم (٢٠٦/١)، وبنو بعجة: بطن.

على معنيين: أحدهما: ضدَّ القُرب، بَعْدَ يَبْعُدُ بُعْدًا فهو بَعِيدٌ. وباعَدْتُهُ مُبَاعِدَةً، وَأَبْعَدُهُ اللهُ: نَحَّاهُ عن الخير، وباعَدَ اللهُ بينهما وَبَعَّدَ، كما تقرأ هذه الآية «رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا» [سبأ: ١٩] وَبَعَّدَ، قال الطَّرِمَّاح:

تُبَاعِدُ مَنْ نَحَبَ اقْتِرَابَهُ وَتَجْمَعُ مَنْ بَيْنَ أَهْلِ الظَّنَّائِنِ
والمباعدة: تباعد الشيء عن الشيء. والأبْعَدُ ضدُّ الأقْرَبِ، والجمع: أقربون وأبعدون، وأباعد وأقارب. قال^(١):

مَنْ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ
وَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ
ويقرأ «بَعِدَتْ ثُمُودُ» [هود: ٩٥]، و«بَعِدَتْ ثُمُودُ». إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: بَعِدَ الرَّجُلُ، وَأَبْعَدَهُ اللهُ. وَالْبُعْدُ وَالْبِعَادُ أَيْضًا مِنَ اللَّعْنِ، كَقَوْلِكَ: أَبْعَدَهُ اللهُ، أَيْ: لَا يَرِثِي لَهُ مِمَّا نَزَلَ بِهِ. قَالَ:

وَقَلْنَا أَبْعَدُوا كِبْعَادَ عَادَ

وهذا من قولك: بُعْدًا وَسَحْقًا، والفعل منه: بَعِدَ يَبْعُدُ بَعْدًا. وَإِذَا أَهْلَتْهُ لَمَّا نَزَلَ بِهِ مِنْ سُوءٍ قُلْتُ: بُعْدًا لَهُ، كَمَا قَالَ: «بَعِدَتْ ثُمُودُ»، وَنَصَبَهُ فَقَالَ: بُعْدًا لَهُ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مُصَدَّرًا، وَلَمْ يَجْعَلْهُ اسْمًا. وَفِي لُغَةِ تَمِيمٍ يَرْفَعُونَ، وَفِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ أَيْضًا.

بَعَرُ: الْبَعْرُ لِلْإِبِلِ وَلِكُلِّ ذِي ظُلْفٍ إِلَّا لِلْبَقَرِ الْأَهْلَى فَإِنَّهُ يَخْشَى. وَالْوَحْشَى يَبْعَرُ. وَيُقَالُ: بَعَرُ الْأَرَانِبِ وَخِرَاهَا. وَالْمِبْعَارُ: الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ تُبَاعِرُ إِلَى حَالِبِهَا، وَهُوَ الْبُعَارُ عَلَى فُعَالٍ بَضْمِ الْفَاءِ؛ لِأَنَّهُ عَيْبٌ. وَقَالَ: بِلِ الْمِبْعَارِ: الْكَثِيرَةُ الْبَعَرُ. وَالْمَبْعَرُ حَيْثُ يَكُونُ الْبَعْرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ، وَهِيَ: الْمَبَاعِرُ. وَالْبَعِيرُ الْبَازِلُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هَذَا بَعِيرٌ، مَا لَمْ يَعْرِفُوا، فَإِذَا عَرَفُوا قَالُوا لِلذَّكَرِ: جَمَلٌ، وَلِلْأُنْثَى: نَاقَةٌ، كَمَا يَقُولُونَ: إِنْسَانٌ، فَإِذَا عَرَفُوا قَالُوا لِلذَّكَرِ: رَجُلٌ، وَلِلْأُنْثَى امْرَأَةٌ.

بَعْص: الْبُعْصُوصَةُ: دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ لَهَا بَرِيقٌ مِنْ بَيَاضِهَا. يُقَالُ لِلصَّبِيِّ: يَا بُعْصُوصَةَ لَصَغْرِهِ وَضَعْفِهِ. لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو لَيْلَى، وَعَرَفَهُ عَرَّامٌ.

بَعْض: بَعْضُ كُلِّ شَيْءٍ: طَائِفَةٌ مِنْهُ. وَبَعْضُهُ تَبْعِيضًا: إِذَا فَرَّقْتَهُ أَجْزَاءً. وَبَعْضُ مَذْكَرٍ فِي

الوجوه كلها، كقولك: هذه الدار متصل بعضها ببعض. وبعض العرب يصل بـ (بعض) كما يصل بـ (ما)، كقول الله عز وجل: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. وكذلك ببعض في هذه الآية: ﴿وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدْكُمْ﴾ [غافر: ٢٨]. والبعض: جمع البعوضة، وهي المؤذية العاضة في الصيف.

بعط: البعط منه الإبط، وهو الغلو في الجهل والأمر القبيح. يقال: منه إبط وإفراط إذا لم يقل قولاً على وجهه، وقد أبعط إبطاً. قال رؤبة^(١):

وقلت أقوالاً امرئ لم يُعِطِ

أعرض عن الناس ولا تسخط

ويقال للرجل إذا استام بسليته فتباعد عن الحق في السؤم: قد أبعط وتشحى، أو شط وأشط.

بع^(٢): البعاع: ثقل السحاب، بع السحاب والمطر بعا وبعاغاً: إذا ألح بالمكان والبعاع أيضاً: نبات، قال امرؤ القيس:

ويأكلن من قو بعا وربة^(٣) تجبر بعد الأكل فهو نيمص

قال زائدة: «بعاعاً»^(٤) لا شيء، إنما هو «لعاغاً»، وبطن قو: واد. قال: والبعبعة: صوت التيس أيضاً. والبعبعة: حكاية بعض الأصوات.

بعق: البعاق: شدة الصوت. بعقت الإبل بعاقاً. والمطر الباعق: الذي يفاجئك بشدة. قال:

تبعق فيه الوابل المتهطل

والانبعاق: أن ينبعق الشيء عليك مفاجأة، قال أبو ذؤاد:

بينما المرء آمننا راعه را
نع حنف لم يخش منه انبعاقه^(٥)

(١) ديوانه (٨٤).

(٢) باب العين والباء (ع ب، ب ع مستعملان).

(٣) الديوان ص ١٨١ وروايته:

ويأكلن من قو لعاعاً وربة

(٤) في اللسان والقاموس: البعاع نبت.

(٥) اللسان (بعق).

وقال:

تَيَمَّمْتُ بِالْكَدِّيَّوْنَ كَيْلًا يَفُوتَنِي من المَقْلَةِ الْبَيْضَاءِ تَفْرِيطُ بِاعِيقٍ^(١)
 الْبَاعِيقُ: الْمُؤَذَّنُ إِذَا أُنْبِقَ بِصَوْتِهِ، وَالْكَدِّيَّوْنَ^(٢) يُقَالُ: الثَّقِيلُ مِنَ الدَّوَابِّ. وَبَعَقْتُ
 الْإِبِلَ: نَحَرْتُهَا.

بعل: الْبَعْلُ: الزَّوْجُ. يُقَالُ: بَعَلَ يَبْعَلُ بَعْلًا وَبُعُولَةً فَهُوَ بَعْلٌ مُسْتَبْعِلٌ، وَامْرَأَةٌ مُسْتَبْعِلَةٌ،
 إِذَا كَانَتْ تَحْطِي عِنْدَ زَوْجِهَا، وَالرَّجُلُ يَتَعَرَّسُ لَامْرَأَتِهِ يَطْلُبُ الْحُظْوَةَ عِنْدَهَا. وَامْرَأَةٌ تَبْعَلُ
 لَزَوْجِهَا إِذَا كَانَتْ مَطِيعَةً لَهُ. وَالْبَعْلُ: أَرْضٌ مُرْتَفَعَةٌ لَا يُصِيبُهَا مَطَرٌ إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ. قَالَ
 سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ^(٣):

إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ بَعْلٌ عَرِيضَةٌ تَخَالُ عَلَيْنَا قَيْضٌ يَيْضُ مُفْلَقٌ
 وَيُقَالُ: الْبَعْلُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا يَبْلُغُهَا الْمَاءُ إِنْ سَيقَ إِلَيْهَا لَارْتِفَاعِهَا. وَرَجُلٌ بَعْلٌ، وَقَدْ
 بَعَلَ يَبْعَلُ بَعْلًا إِذَا كَانَ يَصِيرُ عِنْدَ الْحَرْبِ كَالْمَبْهُوتِ مِنَ الْفَرْقِ وَالذَّهْشِ. قَالَ أَعْشَى
 هَمْدَانُ:

فَجَاهَدَ فِي فُرْسَانِهِ وَرَجَالِهِ وَنَاهَضَ لَمْ يَبْعَلْ وَلَمْ يَتَهَيَّبْ
 وَامْرَأَةٌ بَعْلَةٌ: لَا تُحَسِّنُ لِبَسِ الثِّيَابِ. وَالْبَعْلُ مِنَ النَّخْلِ: مَا شَرِبَ بِعُرُوقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقَى
 سَمَاءً وَلَا غَيْرَهَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ^(٤):

هَنَالِكَ لَا أَبَالِي سَقَى نَخْلٍ وَلَا بَعْلٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ
 الْإِتَاءُ: الثَّمَرَةُ. وَالْبَعْلُ: الذَّكَرُ مِنَ النَّخْلِ، وَالنَّاسُ يَسَمُّونَهُ: الْفَحْلَ. قَالَ النَّابِغَةُ:
 مِنْ الْوَارِدَاتِ الْمَاءَ بِالْقَاعِ تَسْتَقَى بِأَذْنَابِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْحَنَاجِرِ
 أَرَادَ بِأَذْنَابِهَا: الْعُرُوقَ. وَالْبَعْلُ: صَنْمٌ كَانَ لِقَوْمِ إِيَّاسَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَتَدْعُونَ
 بَعْلًا﴾ الصَّافَاتِ: ١٢٥]. وَالتَّبَاعِلُ وَالْمُبَاعِلَةُ وَالْبِعَالُ: مُلَاعِبَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ، تَقُولُ: بَاعَلَهَا

(١) اللسان (بعق) وفيه: «تقريط» بدل «تفريط».

(٢) قال محقق (ط): في القاموس: «الْكَدِّيَّوْنَ بوزن فرعون دقاق التراب عليه دُرْدَى الزيت تجلى به الدروع». وهذا بعيد عن عبارة «العين»، ولعل صاحب العين قد وهم يدل على هذا قوله: (يقال).

(٣) اللسان (بعل).

(٤) اللسان (بعل). والرواية فيه: لا أبالي نخل بعل... ولا سقى.

مُبَاعِلَةٌ، وفي الحديث: «أَيَّامُ شَرْبٍ وَبَعَالٍ»^(١).

بَعَلَبِكَ: بَعَلَبِكَ: اسم أرض بالشَّام.

بَعَا (بَعُو): البَعُو: الجُرْمُ، قال^(٢):

وإِسَالَى بِنَى بَغِيرِ جُرْمٍ بَعُونَاهُ وَلَا بَدَمٍ مُرَاقٍ
وَبَعُوا مِنْ فُلَانٍ أَى حَقَرُوا وَتَجَرَّعُوا.
بَغَت: البَغْتُ: البَغْتَةُ. قال:

وَأَفْطَعُ شَيْءَ حِينَ يَفْجُوكَ البَغْتُ^(٣)

وَبَاغَتَهُ مُبَاغَتَةً، أَى فَاجَأَهُ بَغْتَةً.

بَغْتُ: الأَبْغْتُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ كُلُّونِ الرَّمَادِ، طَوِيلُ الْعُنُقِ، وَجَمْعُهُ: بُغْتُ وَأَبَاغْتُ.
والبُغَاثُ: طَيْرٌ كَالْبَوَاشِيقِ لَا تَصِيدُ شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ، الْوَاحِدَةُ بُغَاثَةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْبُغَاثَانِ.
قال أبو عبد الله: هو الرَّخَمُ^(٤) وَشَبَّهَهُ. وَيَوْمُ بُغَاثٍ: وَقْعَةٌ كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ^(٥).
ويقال: هو بُغَاثٌ عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، قَرِيبٌ مِنْ صَرِيَا، وَهُوَ مَوْضِعٌ اتَّخَذَهُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو الرِّضَا. وَصَرِيَا مَعْمُورَةٌ بِهِمْ الْيَوْمَ. تقول: دَخَلْنَا فِي الْبُغَاثِ وَالْبَرْشَاءِ، يَعْنِي جَمَاعَةَ النَّاسِ.

بَغْثَر: الْبَغْثَرَةُ: خُبْتُ النَّفْسَ. يُقَالُ: مَالِي أَرَاكَ مُبَغْثَرًا.

بَغَر: بَغِيرٌ بَغْرٌ، أَى لَا يَرْوَى. وَبَغَرَ النَّوْءُ إِذَا هَاجَ بِالْمَطَرِ. قال:

(١) رواه الإمام أحمد (١٦٩/١)، وقال الشيخ شاكر إسناده ضعيف.

(٢) هو عوف بن الأحوص الجعفرى (اللسان) (بعو)، وفيه: «بغير بعو جرمناه» وفي الصحاح مثل لفظ المصنف هنا.

(٣) عجز بيت فى المحكم (٢٨١/٥)، ويروى الشطر الأول:

ولكنهم بانوا ولم أحش بغتة

(٤) فى اللسان: الرخم: نوع من الطير، واحدته رخمَة، وهو موصوف بالغدر والموق، وقيل: بالقذر.

(٥) (ط) وقد علق صاحب اللسان فقال: ويوم بُعَاثٍ، بالعين المهملة يوم معروف. قال الأزهري: وذكر ابن المظفر هذا فى كتاب العين، فجعله يوم بُعَاثٍ وصحفه، وما كان الخليل - رحمه الله - ليخفى عليه يوم بعَاثٍ؛ لأنه من مشاهير أيام العرب، وإنما صحفه الليث وعزاه إلى الخليل نفسه، وهو لسانه، ومثل هذا ورد فى معجم البلاد لياقوت.

بَغْرَةٌ نَجْمٌ هَاجَ لَيْلًا فَبَغَرَ^(١)

أى كَثُرَ مَطَرُهُ.

بَغَزَ: الْبَغْزُ: ضَرْبٌ بِالرَّجْلِ وَالْعَصَا. قَالَ:

وَاسْتَحْمَلَ السَّيْرُ مِنِّي عِرْمَسًا أَجْدًا تَحَالُ بِاِغْزَاهَا بِاللَّيْلِ مَجْنُونًا^(٢)

بَغَشَ: تَقُولُ: أَصَابَتْهُمْ بَغْشَةٌ مِنَ الْمَطَرِ، أَيْ قَلِيلٌ.

بَغُضَ: الْبَغْضَةُ وَالْبَغْضَاءُ: شِدَّةُ الْبُغْضِ. وَقَدْ بَغُضَ بَغَاضَةً فَهُوَ بَغِيضٌ. وَبَغُضَ إِلَى

بَغْضَةٍ وَبَغَاضَةً. وَنَعِمَ بِكَ اللَّهُ عَيْنًا وَأَبْغَضَ بَعْدُوكَ عَيْنًا.

بَغَغَ: الْبَغْغَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ مِنَ الْهَدِيرِ، قَالَ:

بِرَجَسٍ بَغَاغٍ الْهَدِيرِ الْبَهَبَةِ

الْبُغْيَغَةُ: ضَيْعَةُ جَعْفَرِ ذِي الْجَنَاحَيْنِ بِالْمَدِينَةِ.

بَغَلَ: الْبَغْلَةُ وَالْبَغْلُ مَعْرُوفَانِ. وَالْبَغْلُ بَغْلٌ وَهُوَ لَذِكْ أَهْلٌ. وَالتَّبْغِيلُ: مِشْيَةُ الْإِبِلِ فِي

سَعَةٍ.

بَغَمَ: بَغَمَ الظَّبْيُ يَبْغَمُ بَغُومًا وَهُوَ أَرْخَمُ صَوْتِهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ^(٣)

أَيْ الْمَجَابُ بِالْبُغَامِ. وَالْمَبْغُومُ: الْوَلَدُ لِأَنَّ أُمَّهُ تَبْغُمُهُ، أَيْ تَصِيحُ بِهِ. وَالنَّاقَةُ وَالْبَقَرَةُ

تَبْغَمَانِ. وَامْرَأَةٌ بَغُومٌ، أَيْ رَخِيمُ الصَّوْتِ. قَالَ:

حَبَّذَا أَنْتَ بِابْغُومٍ إِلَيْنَا

أَيْ مَا أَحَبَّكَ إِلَيْنَا.

بَغَا (بَغَى): بَغَى بِغَاءً، أَيْ: فَجَرَ، وَهُوَ يَبْغَى. وَالْبِغْيَةُ: نَقِيضُ الرِّشْدَةِ فِي الْوَلَدِ، يُقَالُ:

هُوَ ابْنُ بَغِيَّةٍ، قَالَ:

(١) الشطر في اللسان غير منسوب.

(٢) البيت في المحكم (٢٦٧/٥) وفيه: غِرْمَسًا بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ.

(٣) عجز بيت في اللسان، والمحكم (٣٢١/٥)، وصدوره:

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

وانظر الديوان (ص ٥٧١).

لدى رِشْدَةٍ من أُمِّهِ أو لبَغِيَّةٍ فيغلبها فحلُّ على النَّسْلِ مُنْجِبٌ^(١)

وابن رِشْدَةٍ إذا كان من ماء صاف. والبَغِيَّة من الزَّنى. والبَغِيَّة: مصدر الابتغاء، تقول: هو بُغِيَّتِي، أى: طَلَبْتِي وَطَيْتِي. وَبَغَيْتُ الشَّيْءَ أَبْغَيْهِ بَغَاءً، وَابْتَغَيْتُهُ: طَلَبْتُهُ. وتقول: لا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وما انبَغَى لَكَ فى الماضى، أى: ما يَنْبَغِي. والبَغْيُ فى عَدُوِّ الْفَرَسِ: اخْتِيَالٌ وَمَرَحٌ، وإِنَّهُ لَيَبْغِي فى عَدُوِّهِ. ولا يقال: فَرَسٌ باغٍ. والبَغْيُ: الظُّلْمُ. والباغى: الظالم. والبغايا: الجوارى. والبغايا: الطلائع. الواحدة: بَغِيَّةٌ أيضاً. ويقال: إنك عالم ألا تباغ، ولا تُباغَا ولا تُباغُوا، ولا تباغى وفى لغة: ولا تُباغُوا، وفى الاثنين: ولا تُباغيا، وفى الواحد ولا تُباغ. يقال: معناها لا يباغيك أحد. وقال آخر: أى: لا تُصِيبُكَ عَيْنٌ، على الدعاء. وتقول: لا تَبَغَّتْ بك عين، يعنى: لا يَنازِعُكَ أَحَدٌ فَيَبْغِي عَلَيْكَ، أى: قد سَلِمَ لَكَ فلا تَنازِعَ.

بقر: الْبَقَرُ: جَمَاعَةُ الْبَقَرَةِ، وَالْبَقِيرُ وَالْبَاقِرُ كَقَوْلِكَ: الْحَمِيرُ وَالضَّئِينُ وَالْجَامِلُ، قال:

يَكْسَعُنَ أَذْنَابَ الْبَقِيرِ الدُّلَسِ

وَالْبَاقِرُ: جَمْعُ الْبَقَرِ مَعَ رَاعِيهَا، وَكَذَلِكَ الْجَامِلُ: جَمْعُ الْجَمَلِ مَعَ رَاعِيهَا. وَالْبَقَرُ: شَقُّ الْبَطْنِ، قال الراجز:

ضَرْبًا وَطَعْنَا بِاقِرًا عَشْنَزَرًا^(٢)

وَالْبَقِيرَةُ: شِبْهُ قَمِيصٍ تَلْبَسُهُ نِسَاءُ الْهِنْدِ ضَيِّقٌ إِلَى السُّرَّةِ. وَالتَّبَقُّرُ: التَّفَتُّحُ وَالتَّوَسُّعُ مِنْ «بَقَرْتُ الْبَطْنَ»، وَنُهِيَ عَنِ التَّبَقُّرِ فِي الْمَالِ. وَالتَّبَقُّرُ: اللَّاعِبُ بِالْبُقَيْرَى، وَهِيَ لُعْبَةٌ يُلْعَبُ بِهَا. وَبَقَرُوا حَوْلَهُمْ أَى حَفَرُوا، وَيُقَالُ: كَمْ بَقَرْتُمْ لَغَسِيلِكُمْ أَى كَمْ حَفَرْتُمْ، وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ:

وَمِلَنَ فَمَا يَنْفَكُ حَوْلَ مَتَالِيعٍ بِهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبُ

بقع: الْبَقْعُ: لَوْنٌ يُالِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا مِثْلُ الْغُرَابِ الْأَسْوَدِ فِي صَدْرِهِ بَيَاضٌ. غُرَابٌ أَبْقَعُ، وَكَلْبٌ أَبْقَعُ. وَالبُقْعَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ أَرْضٍ عَلَى غَيْرِ هَيَاةٍ الَّتِي عَلَى جَنْبِهَا، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بُقْعَةٌ، وَجَمْعُهَا بَقَاعٌ وَبُقَعٌ. وَالبُقَيْعُ: مَوْضِعٌ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ أَرْوَمُ شَجَرٍ مِنْ ضُرُوبِ شَتَّى،

(١) البيت فى التهذيب (٢١٣/٨)، واللسان (بغا)، وفيه: أو بغية.

(٢) الرجز فى اللسان (عشزر) وروايته: ضربًا وطعنًا نافذًا عشنزرا، والعشنزرا الشديد الخلق العظيم

من كل شىء.

وبه سُمِّيَ بَقِيعُ الْغَرْقَدِ بِالْمَدِينَةِ. وَالْغَرْقَدُ: شَجَرٌ كَانَ يَنْبِتُ هُنَاكَ، فَبَقِيَ الْاسْمُ مُلَازِمًا لِلْمَوْضِعِ وَذَهَبَ الشَّجَرُ. وَالْبَاقِعَةُ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ. وَبَقَعَتْهُمْ بَاقِعَةٌ مِنَ الْبَوَاقِعِ: أَيْ دَاهِيَةٌ مِنَ الدَّوَاهِي. وَفِي الْحَدِيثِ: «يُوشِكُ أَنْ يَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقْعَانُ أَهْلِ الشَّامِ»^(١) يُرِيدُ خَدَمَهُمْ لِبَيَاضِهِمْ، وَشَبَّهَهُمْ بِالشَّيْءِ الْأَبْقَعِ الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ، يَعْنِي بِذَلِكَ الرُّومَ وَالسُّودَانَ.

بَقَقُ: الْبَقُّ: عِظَامُ الْبَعُوضِ، الْوَاحِدَةُ بَقَّةٌ. وَالْبَقَاقُ: أَسْقَاطُ مَتَاعِ الْبَيْتِ. وَوَضَعَ حَبْرٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ سَبْعِينَ كِتَابًا مِنْ صُنُوفِ الْعِلْمِ فَأَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ: أَنْ قُلْ لِفُلَانٍ إِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ بَقَاقًا، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنْ بَقَاقِكُمْ شَيْئًا. وَيُقَالُ لِكَثِيرِ الْكَلَامِ: بَقَاقٌ. وَالْبَقْبَقَةُ: حِكَايَةُ الصَّوْتِ كَمَا يُقْبِقُ الْكُوزُ فِي الْمَاءِ.

بَقْلُ: الْبَقْلُ: مَا لَيْسَ بِشَجَرٍ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ، وَفَرَقُ مَا بَيْنَ الْبَقْلِ وَدِقِّ الشَّجَرِ أَنَّ الْبَقْلَ إِذَا رُعِيَ لَمْ يَبْقَ لَهُ سَاقٌ، وَالشَّجَرُ تَبْقَى لَهُ سُوقٌ وَإِنْ دَقَّتْ. وَابْتَقَلَ الْقَوْمُ إِذَا رَعَوْا الْبَقْلَ. وَالْإِبِلُ تَبْتَقِلُ وَتَبْتَقِلُ أَيْ تَأْكُلُ الْبَقْلَ، قَالَ:

أَرْضٌ بِهَا الْمَكَاءُ حَيْثُ ابْتَقَلَا صَعَدَ ثُمَّ انْصَبَّ ثُمَّ صَلَّصَلَا
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ

وَالْبَاقِلُ: مَا يُخْرَجُ فِي أَعْرَاضِ الشَّجَرِ إِذَا مَا دَنَتْ أَيَّامُ الرَّبِيعِ وَجَرَى فِيهَا الْمَاءُ فَرَأَيْتَ فِي أَعْرَاضِهِ شِبْهَ أَعْيُنِ الْجَرَادِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ وَرَقُهُ، فَذَلِكَ الْبَاقِلُ وَقَدْ أَبْقَلَ الشَّجَرُ. وَيُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ: صَارَ الشَّجَرُ بَقْلَةً وَاحِدَةً. وَأَبْقَلَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُبْقَلَةٌ أَيْ أَنْبَتَتِ الْبَقْلَ، وَالْمُبْقَلَةُ: ذَاتُ الْبَقْلِ. وَالْبَاقِلِيُّ اسْمُ سَوَادِيٍّ، وَهُوَ الْفُولُ وَحَبُّ الْجُرْجُرِ. وَيُقَالُ لِلْأَمْرَدِ إِذَا خَرَجَ وَجْهُهُ: قَدْ بَقَلَ وَجْهُهُ. وَبَاقِلٌ: اسْمُ رَجُلٍ يُوصَفُ بِالْعَيْ، وَبَلَغَ مِنْ عِيٍّ أَنَّهُ اشْتَرَى ظَبْيًا فَقِيلَ لَهُ: بِكُمْ اشْتَرَيْتَ؟ فَأَخْرَجَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ وَلِسَانَهُ أَيْ أَحَدَ عَشَرَ دِرْهَمًا؛ فَأَفْلَتَ الظَّبْيُ وَذَهَبَ.

بَقَمُ: الْبَقْمُ^(٢): شَجَرَةٌ، وَهُوَ صَبْغٌ يُصْبَغُ بِهِ، قَالَ:

(١) أوردته ابن الأثير في النهاية (١/٤٦١).

(٢) في المحكم (٦/٢٨٢)، البقامة: ما سقط من الصوف لا يقدر على غزله أو ما يطيره النجاد، أنشده ثعلب:

كَمِرَجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ

وإنما عَلِمْنَا أَنَّهُ دَخِيلٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْعَرَبِ كَلِمَةٌ عَلَى بِنَاءِ «فَعَّلَ»، وَلَوْ كَانَتْ عَرَبِيَّةَ الْبِنَاءِ لَوُجِدَ لَهَا نَظِيرٌ إِلَّا مَا يُقَالُ مِنْ بَذَّرَ وَخَضَّم، وَهُمْ بَنُو الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ.

بَقِيَ: [تَقُولُ الْعَرَبُ: نَشَدْتُكَ اللَّهَ] ^(١) وَالْبُقْيَا، وَهِيَ: الْبَقِيَّةُ، قَالَ:

وَمَا صَدَّ عَنِّي خَالِدٌ مِنْ بَقِيَّةٍ

وَبَقِيَ الشَّيْءُ يَبْقَى بَقَاءً، وَهُوَ ضِدُّ الْفَنَاءِ. يُقَالُ: مَا بَقِيََتْ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ، وَلَا وَقَاهُمْ مِنَ اللَّهِ وَاقِيَةٌ. وَبَقِيَ يَبْقَى: لُغَةٌ، وَكُلُّ يَاءٍ مَكْسُورَةٍ فِي الْفِعْلِ يَجْعَلُونَهَا أَلْفًا، نَحْوُ: بَقِيَ وَرَضِيَ وَفَنَى. وَاسْتَبَقَيْتَ فَلَانًا، إِذَا أَوْجَبْتَ عَلَيْهِ قِتْلًا وَعَفَوْتَ عَنْهُ، وَاسْتَبَقَيْتَ فَلَانًا فِي مَعْنَى: عَفَوْتَ عَنْ زَلَلِهِ وَاسْتَبَقَيْتَ مَوَدَّتَهُ، قَالَ ^(٢):

وَلَسْتُ مُسْتَبَقٍ أَحَدًا لَا تَلُمُهُ عَلَى شَعَثٍ أَى الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ!!

وَإِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا وَحَبَسَتْ بَعْضُهُ، قُلْتُ: اسْتَبَقَيْتَ بَعْضَهُ. وَفَلَانٌ يُبْقِنِي بِبَصَرِهِ إِذَا كَانَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَرُصُّدُهُ، قَالَ يَصِفُ حِمَارًا:

ظَلْتُ وَظِلٌّ عَذُوبًا فَوْقَ رَابِيَةٍ تُبْقِيهِ بِالْأَعْيُنِ الْمَخْزُومَةِ الْعَذْبُ

أَرَادَ: أَنَّ هَذَا الْحِمَارَ يَرِيدُ أَنْ يَرِدَ بِأُتْنِهِ، فَوَقَفَ بِهِنَّ فَوْقَ رَابِيَةٍ، وَانْتَظَرَ غُرُوبَ الشَّمْسِ. وَبَاتَ فَلَانٌ يُبْقَى الْبَرْقَ، أَى: يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ أَيْنَ يَلْمَعُ؟ قَالَ الْفَزَارِيُّ:

قَدْ هَاجَنِي اللَّيْلَةُ بَرْقٌ لَامِعٌ

فَبَتَّ أَبْقِيَهُ لَعَيْنِي رَامِعٌ

بَكَأُ: الْبَكِيَّةُ مِنَ الشَّاءِ أَوْ الْإِبِلِ: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ. بَكَوَتْ الشَّاةُ تَبْكُؤُ بَكَاءً وَبُكُوءًا. وَالْبُكَاءُ: نَبَاتٌ كَالْجُرْجِيرِ. الْوَاحِدَةُ: بُكَاءَةٌ.

بَكَتُ: التَّبَكُّيْتُ: ضَرَبَ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَنَحْوَهُمَا، بَكَتَهُ بِالْعَصَا تَبَكُّيًّا، وَبِالسَّيْفِ

وَنَحْوِهِ.

بَكَرُ: الْبَكْرُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا لَمْ يَبْزُلْ بَعْدُ، وَالْأُنْثَى بَكْرَةٌ، فَإِذَا بَزَلَا جَمِيعًا فَجَمَلٌ وَنَاقَةٌ. وَالْبَكْرَةُ وَالْبَكْرَةُ لَفْتَانِ: الَّتِي يُسْقَى عَلَيْهَا، وَهِيَ خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي وَسْطِهَا مَحْزٌ لِلْحَبْلِ،

(١) مِنْ نَصِّ مَا نُقِلَ فِي التَّهْذِيبِ (٣٤٧/٩)، عَنْ الْعَيْنِ.

(٢) اللِّسَانُ (بَقِيَ).

وفى جوفها محوّر تدور عليه. والقَعْوُ: الخَشْبَةُ التى تُعَلَّقُ عليها البَكْرَةُ. والبَكَراتُ: الحَلَقُ التى فى حَلِيَةِ السَّيْفِ كأنّها فُتُوخُ النِّسَاءِ. والبَكْرُ: التى لم تُمَسَّ من النِّسَاءِ بَعْدَ. والبَكْرُ: أوّل ولد الرّجل غلامًا كان أو جاريةً. ويقال: أَشَدُّ النَّاسِ بَكْرًا ابنُ بَكْرَيْنِ، والثَّنى: ما يكونُ بَعْدَ البَكْرِ، يقال: ما هذا الأمرُ منك بَكْرًا ولا ثِنِيًا، أى: ما هو بأوّل ولا ثانٍ. والبَكْرُ من كُلِّ شَيْءٍ: أوّلُه. وبَقْرَةٌ بَكْرٌ^(١)، أى: فتيّة لم تَحْمِلْ. وابتَكَرَ الرّجلُ المرأةَ، أى: أَخَذَ قِضَّتَهَا. وبَكَرَ فى حاجته، وبَكَرَ وأَبَكَرَ واحد. وبنو بَكْرٍ: إخوة بنى ثعلب بن وائل. وبنو بكر بن عبدِ مناة بن كنانة، [وإذا نُسِبَ إليهما قالوا: بَكْرِيٌّ]^(٢). والبُكَرُ: جمعُ البُكَرَةِ وهى الغداة. والتَّبَكِيرُ والبُكُورُ والابتكارُ: المَضِيُّ فى ذلك الوقت. والإبكارُ: السَّيرورة فيه. والإبكارُ: مصدرُ للبُكَرَةِ، كالإصباح للصُّبح. وباكرت الشَّيْءَ، أى: بَكَرْتُ له. والباكورُ: المُبَكَّرُ فى الإدراك من كُلِّ شَيْءٍ، والأُنثى: باكورة. وغِيثٌ باكور وهو المُبَكَّرُ فى أوّلِ الوسميّ، وهو السَّارى فى آخر الليل وأوّل النهار، وجمعه: بُكْرٌ قال: جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُثُونَهُ وَتَهَادَّتْهَا مَدَالِيحُ بُكْرٍ

وسحابة مدلاج، أى: بَكُور. وأُتِيَتْه باكرًا، فمن جعل الباكر نعتًا قال للأُنثى: باكِرة، جاءته باكِرةً. وقول الفرزدق:

إِذَا هُنَّ سَاقِطُنَ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرَمٍ تُقَطِّفُ

واحدها: بَكْرٌ، وهو الكَرَمُ الذى حَمَلَ أوّلَ حَمَلِهِ^(٣). وأبْكَارُ كَرَمٍ يعنى: العنب. وعَسَلُ أَبْكَارٍ يُعَسِّلُهُ أَبْكَارُ النَّحْلِ، أى: أَفْتَأَوْهَا، ويقال: بل الأَبْكَارُ من الجوارى تليينه.

بَكَعَ: البَكْعُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ المتتابع، تقول: بَكَعْنَاهُ بالعِصَا والسَّيْفِ بَكَعًا وبَكَعْتُهُ بالكلام إذا وَبَّخْتُهُ، بَكَعَهُ يَبْكَعُهُ بَكَعًا.

بَكَكَ: البَكُّ دَقُّ العُنُقِ. وَسُمِّيَتْ مَكَّةُ: بَكَّةً، لأنَّ النَّاسَ يَبْكُ بعضهم بعضًا فى الطَّوافِ، أى: يدفع بعضًا بالازدحام. ويقال: بل سُمِّيَتْ، لأنها كانت تَبْكُ أعناقَ الجبابرة إذا أُلْحِدُوا فيها بَظْلَمٍ. والبَكْبَكَةُ: شَيْءٌ تَفْعَلُهُ العنز بولدها.

(١) من التهذيب (٢٢٤/١٠) عن العين، واللسان (بكر). (ط): فى الأصول المخطوطة: بكرة.

(٢) زيادة من التهذيب (٢٢٤/١٠) عن العين.

(٣) (ط): جاء بعد كلمة (حملة) بلا فصل عبارة أكبر الظن أنها مقحمة فى الأصل وليست منه، وهى: «يُسَمَّى الكرم بَكْرًا لا يكاد يفرد منه الواحد. قال غيره، وفى (س): قال غير الخليل: لا يقال: كَرَمٌ بَكْرٌ، ولكن أبكار».

بكل: البَكِيلُ: مَسَوِطُ الْأَقِطِ، لِأَنَّهُ يَبْكُلُهُ، أَيْ: يَخْلِطُهُ. وَرَجُلٌ بَكِيلٌ - فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ - أَيْ: مُتَنَوِّقٌ فِي لُبْسِهِ وَمَشْيِهِ. وَالتَّبْكُلُ: الْاِخْتِيَالُ. وَالتَّبْكُلُ: التَّرْبُصُ بِبَيْعِ مَا عِنْدَهُ.

بكم: الْأَبْكُمْ: الْأَخْرَسُ الَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ. وَإِذَا امْتَنَعَ الرَّجُلُ مِنَ الْكَلَامِ جَهْلًا أَوْ تَعَمُّدًا فَقَدْ بَكِمَ عَنْهُ، وَقَدْ يُقَالُ لِلَّذِي لَا يُفْصِحُ: إِنَّهُ لِأَبْكُمْ. وَالْأَبْكُمْ فِي التَّفْسِيرِ هُوَ الَّذِي وَلِدَ أَخْرَسَ.

بكا (بكى): الْبُكَاءُ مَمْدُودٌ وَمَقْصُورٌ. بَكَى يَبْكِي. وَبَاكِئُهُ فَبَكَيْتُهُ، أَيْ: كُنْتُ أَبْكِي مِنْهُ.

بليت: الْمُبَلَّتُ بِلَغَةٍ حَمِيرٌ: الْمَهْرُ الْمَضْمُونُ، قَالَ:

وَمَا زُوِّجَتْ إِلَّا بِمَهْرٍ مُبَلَّتٍ

بليت: الْبَلْتُ: الْحَرَكُ، الْوَاحِدَةُ بَلْثَةٌ.

بلج: الْبَلَجُ وَالْبُلْجَةُ مَصْدَرُ الْأَبْلَجِ. وَالْبُلْجَةُ: اسْمٌ مِنَ الْأَبْلَجِ، وَهُوَ الْبَادِي الْبُلْدَةِ. وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ: طَلِيقُ الْوَجْهِ بِالْمَعْرُوفِ، وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ، أَيْ: طَلَقٌ. وَأَبْلَجَتِ الشَّمْسُ إِبْلَاجًا، أَنْارَتْ وَأَضَاءَتْ. وَأَبْلَجَ الْحَقُّ فَهُوَ مُبْلَجٌ أَبْلَجٌ، (وَيُقَالُ: انْبَلَجَ الصُّبْحُ إِذَا أَضَاءَ).

بلح: الْبَلَحُ: الْخَلَالُ، وَهُوَ حَمْلُ النَّخْلِ مَا دَامَ أَخْضَرَ صِغَارًا كَحِصْرِمِ الْعِنَبِ. الْبَلَحُ: طَائِرٌ أَعْظَمُ مِنَ النَّسْرِ مُحْتَرِقُ الرِّيشِ، يُقَالُ: لَا تَقَعُ رِيشَةٌ مِنْ رِيْشِهِ وَسَطَ رِيْشِ سَائِرِ الطَّيْرِ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ، وَيُقَالُ: هُوَ النَّسْرُ الْقَدِيمُ إِذَا هَرِمَ، وَجَمْعُهُ: بِلْحَانٌ. وَالْبُلُوحُ: تَبَلَّدَ الْحَامِلُ تَحْتَ الْحَمْلِ مِنْ ثِقَلِهِ، يُقَالُ: حُمِلَ عَلَى الْبَعِيرِ حَتَّى بَلَحَ، قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

وَبَلَحَ النَّمْلُ بِهِ بُلُوحًا^(١)

أَيْ حِينَ يَنْقُلُ الْحَبَّ فِي الْحَرِّ.

بلخ: الْبَلَخُ مَصْدَرُ الْأَبْلَخِ، وَهُوَ الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ، الْجَرِيُّ عَلَى مَا أَتَى مِنَ الْفُجُورِ. وَامْرَأَةٌ بَلَخَاءُ، وَقَالَ:

تَعْقِلُ مَرَاتٍ وَمَرًّا تَبْلَخُ

(١) الرجز في «التهذيب» (٩٠/٥)، و«اللسان» (بلخ).

وقال:

فقال سَمَا لِلجُرْحِ جَلْدٌ وَأَبْلَحَ أَخُو نِكِرَاتٍ كَانَ لِلْبَغْيِ جَانِبَا
وَالْبَلْخَاءِ: التى دَخَلَهَا الزَّهْوُ مِنْ كَرَمِهَا.

بلد: الْبَلَدُ: كُلُّ مَوْضِعٍ مُسْتَحْيِزٍ مِنَ الْأَرْضِ عَامِرٍ أَوْ غَيْرِ عَامِرٍ خَالٍ أَوْ مَسْكُونٍ،
وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ بَلَدَةٌ، وَالْجَمِيعُ الْبِلَادُ. وَالْبَلَدُ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْكُورِ. وَالْبَلَدُ: الْمَقْبَرَةُ، وَيُقَالُ:
هُوَ نَفْسُ الْقَبْرِ، وَرُبَّمَا عُنِيَ بِالْبَلَدِ التُّرَابُ. وَبِيضَةُ الْبَلَدِ: بِيضَةُ تَتْرَكُهَا النَّعَامَةُ فِي قِيٍّ مِنْ
الْبِلَادِ، وَيُقَالُ: هُوَ أَذَلُّ مِنْ بِيضَةِ الْبَلَدِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ [البلد: ١]
يَعْنِي مَكَّةَ نَفْسَهَا. وَبَلَدَةُ النَّحْرِ: الثُّغْرَةُ وَمَا حَوْلَيْهَا، قَالَ:

أُنِيخَتْ فَأَلْقَتْ بَلَدَةً فَوْقَ بَلَدَةٍ قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا^(١)

وَالْبَلَدَةُ: مَوْضِعٌ [لَا نَحُومَ فِيهِ] بَيْنَ النَّعَائِمِ وَسَعْدِ الذَّابِحِ، لَيْسَ فِيهِ كَوَاكِبُ عِظَامٍ
تَكُونُ عَلَمًا، وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهِيَ مِنْ آخِرِ الْبُرُوجِ، سُمِّيَتْ بَلَدَةً وَهِيَ مِنْ بُرْجِ
الْقَوْسِ خَالِيَةً إِلَّا مِنْ كَوَاكِبَ صَغَارٍ. وَالْبَلَدَةُ: بُلْجَةٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ. وَالْبِلَادَةُ نَقِيضُ
النَّفَازِ وَالْمَضَاءِ فِي الْأَمْرِ، [وَرَجُلٌ بَلِيدٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَكِيًّا]، وَفَرَسٌ بَلِيدٌ، إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ الْخَيْلِ
السَّوَابِقِ، وَقَدْ بُلِدَ بِلَادَةً. وَالتَّبَلُّدُ: نَقِيضُ التَّجَلُّدِ، وَهُوَ مِنَ الْإِسْتِكَانَةِ وَالْخُضُوعِ، قَالَ:

أَلَا لَا تَلْمُهُ الْيَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا^(٢)

وَبَلَدَ الرَّجُلُ أَيْ نَكَّسَ وَضَعُفَ فِي الْعَمَلِ وَغَيْرِهِ حَتَّى فِي الْجُودِ، قَالَ:

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقٌ تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سُوءٍ فَبَلَّدَا

وَالْمُبَالَدَةُ كَالْمُبَالِطَةِ بِالسُّيُوفِ وَالْعِصَى إِذَا اجْتَلَدُوا بِهَا عَلَى الْأَرْضِ، وَيُقَالُ: اشْتَقَّ مِنْ
بِلَادِ الْأَرْضِ. وَبَلَّدُوا بِهَا: لَزِمُوهَا فَقَاتَلُوا عَلَى الْأَرْضِ. وَرَجُلٌ بَالِدٌ، فِي الْقِيَاسِ: مُقِيمٌ
بَبَلَدِهِ. وَالْأَبْلَادُ آثَارُ الْوَشْمِ فِي الْيَدِ، وَبِهِ شَبَهُ مَا بَقِيَ مِنْ آثَارِ الدَّارِ، قَالَ جَرِيرٌ:

حَيَّ الْمَنَازِلَ بِالْبُرْدَيْنِ قَدْ بَلَيْتَ لِلْحَيِّ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ أَبْلَادٍ

بلدح: بَلَدَحَ الرَّجُلُ، أَيْ: بَلَّدَ وَأَعْيَى. وَالْبَلْدَحُ مِنَ الرِّجَالِ: السَّمِينُ الْقَصِيرُ.

(١) البيت في المحكم (٦٠/١٠)، كرواية العين والتاج والأساس والصحاح والمقاييس (٢٩٨/١).

(٢) بلا نسبة في اللسان (بلد) وعجزه:

فقد غلب المحزون أن يتجلدا

بلد: البلدُ: الثقل في المنطق، البلد المخبر، ومُقدَّم الصدر بلدٌ.

بلس: المبلِسُ: الكئيبُ الحزين المتندِّم. وسُمِّي إبليسَ لأنه أبلِسَ من الخير أى أُويسَ، وقيل: لعن. والمبلِسُ: البائِسُ. والبلَسانُ: شجرٌ حبُّه يجعل في الدَّواء، ولحبه دهنٌ [يُتنافس فيه].

بلسن: البلْسُنُ: العَدَسُ.

بلص (بلنص): البلنْصاءُ: بَقْلَةٌ، وتُجمَعُ البلنْصَى، وقد تُسمَّى بَلْنْصُوصَةً، [ويقال: إنها طائفة].

بلاط: بلاطُ الأرض: مَتْنُها الصُّلب من غير جمع، يُقال: لَزِمَ [فلانٌ] بلاطُ الأرض. والبلاطُ: ما بَلَّطَتْ به الأرض من حجارةٍ أو آجرٍ يُفرَش بها فرشاً مستويًا بها، أملس، فهي مَبْلُوطَةٌ، وبَلَّطْنَاهَا بَلْطًا، وبَلَّطْنَاهَا تَبْلِيْطًا. ويقال: بَلَّطْتُ الأرضَ ومَلَّطْتُ، إذا سَوَّيْتُ. والبَلْطُوط: ثَمَرُ شَجَرٍ له حَمْلٌ يُؤْكَل، ويُدْبَغُ بِقَشْرِهِ. والتَبْلِيْطُ، عراقية: أن تَضْرِبَ فَرْعَ أُذُنٍ بِطَرَفِ سَبَّابَتِكَ ضَرْبًا يُوجِعُهُ، [تقول]: بَلَّطْتُ أُذُنَهُ تَبْلِيْطًا. وأَبْلَطَ المَطَرُ الأرضَ، أى: أَصَابَ بَلَاطُهَا، وهو ألا ترى على مَتْنِهَا^(١) تُرابًا وغبارًا، قال رؤبة^(٢):

تُفْضَى إِلَى أَبْلَاطٍ جَوْفٍ مُبْلَطٍ

بلع: بَلَعَ الماءَ يَبْلَعُ بَلْعًا، أى شرب. وابتلع الطَّعامَ، أى: لم يَمضْغُهُ. والبَلْعَةُ من قامة البكرة سَمُّها وثَقْبُها، ويجمعُ على بُلْع. والبالوعةُ والبَلُوعَةُ: بئرٌ يُضَيِّقُ رَأْسُها لماءِ المطر. والمَبْلَعُ: موضعُ الابتلاع من الحَلَق. قال:

تَأْمَلُوا خَيْشُومَهُ وَالْمَبْلَعَا

والبَلْعَةُ والزُّرْدَةُ: الإنسانُ الأَكُول. ورجلٌ مَبْلَعٌ إذا كان أَكُولًا. وَسَعْدُ بُلْعٍ: نجمٌ يجعلونه معرفة. ورجلٌ بُلْعٌ، أى: كأنَّه يَبْتَلِعُ الكلامَ. قال رؤبة^(٣):

بُلْعٌ إِنْ اسْتَنْطَقْتَنِي صَمُوتٌ

(١) في التهذيب (مشيها) بدل (متنها) (٣٥٢/١٣).

(٢) ديوانه (ص ٨٤).

(٣) ديوانه (٢٦).

بلعك: ويقال: جَمَلُ بَلْعِكَ وهو البليدُ.

بلعم: البُلْعُومُ: البياضُ الذي في جَحْفَلَةِ الحِمَارِ في طَرَفِ الفَمِ، قال:

بيض البلاءِ عِمْ أمثال الخواتيمِ

قال زائدة: البُلْعُومُ باطنُ العُنُقِ كُلِّه، وليس كما قال.

بلغ: رجلٌ بَلُغٌ: بَلِيغٌ، وقد بَلَغَ بلاغَةً. وبَلَغَ الشَّيْءُ بُلُوغًا، وأُبْلَغَتْهُ إبلاغًا. وبَلَّغَتْهُ تبليغًا في الرِّسَالَةِ ونحوها. وفي كَذَا بِلَاغٌ وتَبْلِيغٌ، أى كِفَايَةٌ. وشَيْءٌ بَالِغٌ، أى جَيِّدٌ. والمُبَالِغَةُ: أن تَبْلُغَ من العَمَلِ جُهْدَكَ. قال الضَّرِيرُ: سَمِعْتُ أبا عمرو يقول: البَلُغُ ما يَبْلُغُكَ من الخَبَرِ الذي لا يُعْجِبُكَ، القول: اللَّهُمَّ سَمِعْ لا بَلُغٌ، أى اللَّهُمَّ نَسَمِعْ بِمِثْلِ هذا فلا تُنْزِلْهُ بنا.

بلغم: البَلْغَمُ: خِلْطٌ من أخلاط الجَسَدِ.

بلق: البَلَقُ والبَلْقَةُ مصدر الأَبْلَقِ. ويقال للدَّابَّةِ أَبْلَقُ وبَلْقَاءُ، والفعل: بَلَقَ يَبْلَقُ، وخَيْلٌ بُلُقٌ. ونَعَفٌ أَبْلَقُ يعنى الشَّرَفَ من الأرض. والبَلُوقَةُ، وتَجَمَّعُ بِلَالِيْق، وهى مَوَاضِعُ لا يَنْبُتُ فيها الشَّجَرُ. وبَلَقْتُ البابَ فانبَلَقَ أى فَتَحْتُهُ فانفَتَحَ، قال:

فالحِصْنُ مُنْثَلِمٌ والبابُ مُنْبَلِقُ

وفى لغة: أَبْلَقْتُ البابَ. وَحَبْلٌ أَبْلَقُ.

بلقع: البَلْقَعُ: القَفَرُ لا شَيْءَ فيه. مَنْزِلٌ بَلْقَعٌ وِدْيَارٌ بِلَاقِعُ. وإذا كانت اسْمًا مُنْفَرَدًا أَنْتَ، تقول: انْتَهَيْنَا إِلَى بَلْقَعَةٍ مَلْسَاءَ.

بلل: البَلَلُ اسم من (بل). والبَلَّةُ والبَلَلُ: الدَّوْنُ. وبَلَّةُ اللِّسَانِ: وَقُوعُهُ عَلَى مَوَاضِعِ الحُرُوفِ، واستمرارُهُ عَلَى المَنْطِقِ، يُقال: ما أَحْسَنَ بَلَّةَ لِسَانِهِ، أو ما يَقَعُ لِسَانُهُ إِلَّا عَلَى بَلَّتِهِ. والبِلَالُ: البَلَلُ وهو الاسم، والوَاحِدُ مِثْلُهُ، ويُقال: هو جَمْعُ بَلَّةٍ، قال السَّاجِعُ: اضْرَبُوا أَمْيالا تَجْدُوا بِلَالًا .. ويقال: بِلَالٌ هَاهُنَا اسْمُ رَجُلٍ. والبَلِيلُ: الرِّيحُ الباردة.

ويقال: بِلٌّ فَلَانٌ من مَرَضِهِ وَأَبْلٌ واستَبِلَّ، أى: بَرَأَ، والاسم منه: البِلُّ .. وفى الحديث: «وهى لشاربٍ حِلٌّ وَبِلٌّ»^(١)، البِلُّ: المَبَاحُ بِلْغَةُ حَمِيرٍ، وقال:

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٣٦١/١)، وهو من قول العباس بن عبد المطلب فى ماء زمزم.

إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنُّ أَنَّهُ نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

وبلَّ فلانٌ بفلانٍ، أى: وقع فى يَدَيْهِ، قال:

بَلَّتْ بِهِ غَيْرَ طَيَّاشٍ وَلَا رَعِشٍ

وقال طرفة:

[إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي] مَنِعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدَى

والبلُّ: مصدرُ الأبلِّ من الرِّجال، وهو الذى لا يستحي ولا يبالي ما قال، قال:

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ؟ وَهَلْ يَتَّقَى اللَّهُ الْأَبْلُ الْمُصَمَّمُ؟^(١)

ويقال للإنسان إذا حَسُنَتْ حاله بعد الهُزال: قد ابتلَّ وتبلَّل. والبلُّل: طائرٌ يكون فى أرض الحرم، حَسَنُ الصَّوت، يألفُ الحَرَم. والبلُّلة: ضَرْبٌ مِنَ الْكِيْزَانِ فى جنبه بُلْبُلٌ يَنْصَبُ مِنْهُ الْمَاءُ. والبلُّلة: وَسْوَاسُ الْهُمُومِ فى الصَّدْر، وهو البَلْبَالُ، والجميع: البلابل. والبلُّلة: بَلْبَلَةُ الْأَلْسُنِ الْمُخْتَلِفَةِ، يُقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يُخَالِفَ بَيْنَ أَلْسِنَةِ بَنَى آدَمَ بَعَثَ رِيحًا فَحَشَرَتْهُمْ مِنْ كُلِّ أُنْفٍ إِلَى بَابِلَ فَبَلَبَلَ اللَّهُ بِهَا أَلْسِنَتَهُمْ، ثُمَّ فَرَّقَتْهُمْ تِلْكَ الرِّيحُ فى الْبِلَادِ. وفى الْحَدِيثِ: «كَانَ النَّاسُ بَذَى بِلَى»^(٢) وَيُرْوَى: بَذَى بَلْيَانٍ، مَكْسُورَةُ الْبَاءِ، مُشَدَّدَةُ اللَّامِ، يُقَالُ: أَرَادَ بِذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، تَفَرَّقَ النَّاسُ وَتَشَتَّتْ أُمُورُهُمْ. قال:

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى يُقَالَ: أَتَوْا عَلَى ذَى بَلْيَانٍ

يعنى: أَنَّهُ أَطَالَ النَّوْمَ وَمَضَى أَصْحَابُهُ حَتَّى صَارُوا مُتَفَرِّقِينَ إِلَى مَوَاضِعَ لَا يَعْرِفُ مَكَانَهُمْ فِيهَا.

بلم: أَبْلَمَتِ النَّاقَةُ، إِذَا ضَبَعَتْ فَوْرَمَ حَيَاهَا. [وَالْمُبْلِمُ: النَّاقَةُ الْبَكْرُ الَّتِي لَمْ تُنْجِ، وَلَمْ

(١) اللسان (بلل) بلا نسبة.

(٢) الحديث فى النهاية ١٥٦/١ قال: «وفى حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه: أما وابن الخطاب حى فلا، ولكن إذا كان الناس بذى بلى وذى بلى» وفى رواية بذى بليان، أى إذا كانوا طوائف وفرقا من غير إمام، وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى، وهو من بلَّ الأرض إذا ذهب، أراد ضياع أمور الناس بعده».

يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ^(١). وَالْأُبْلَمَةُ: مَا يُشَدُّ عَلَى حُرْزَةِ الْبَقْلِ وَالرَّيَاحِينَ. وَالْبَلَمُ: صِغَارُ السَّمَكِ. [وَالْبَيْلَمُ: قُطْنُ الْقَصَبِ]^(٢).

بَلَنْطُ: الْبَلَنْطُ: شَيْءٌ يُشَبِّهُ الرُّخَامَ، إِلَّا أَنَّ الرُّخَامَ أَهْشُّ وَأَرْخَى. قَالَ فِي وَصْفِ سَاقِي الْجَارِيَةِ:

وَسَارِيَتِي بَلَنْطٍ أَوْ رُخَامٍ يَرِنُ خَشَاشٌ حَلِيهِمَا رَيْنَا^(٣)
بَلَه: الْبَلَهُ: الْغَفْلَةُ عَنِ الشَّرِّ. رَجُلٌ أَبْلَهٌ، وَالْبُلَهُ: جَمَاعَتُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلَهُ»^(٤). قَالَ:

أَبْلَهٌ صَدَّافٌ عَنِ التَّفَحُّشِ
وَالْتَّبَلَهُ: تَطَلَّبُ الضَّالَّةِ. بَلَهٌ: كَلِمَةٌ بِمَعْنَى أَجَلٌ. قَالَ^(٥):
بَلَهَ إِنِّي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فَتَجْزِينِي النَّقَمُ
وَبَلَهٌ: بِمَعْنَى كَيْفٍ، وَيَكُونُ فِي مَعْنَى دَعٍ، بِكُلِّهِ نَطَقَ الشُّعْرُ.

بَلَا (بَلُو) بَلَى: بَلَى الشَّيْءَ [يَبْلَى] بَلَى فَهُوَ بَالٍ، وَالْبَلَاءُ لُغَةٌ فِي الْبَلَى، قَالَ:
وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلَاءُ السَّرْبَالِ^(٦)

وَالْبَلِيَّةُ: الدَّابَّةُ الَّتِي كَانَتْ تُشَدُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى قَبْرِ صَاحِبِهَا، رَأْسُهَا فِي الْوَلِيَّةِ حَتَّى تَمُوتَ، قَالَ^(٧):

كَالْبَلَايَا رَعَوْسُهَا فِي الْوَلَايَا مَا نَحَاتِ السَّمُومُ حُرَّ الْخُدُودِ
بَلَى: حَىٍّ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ: بَلَوِيٌّ. وَنَاقَةٌ بَلَوٌ سَفَرٍ مِنْ مِثْلِ نِضْوٍ، وَقَدْ أَبْلَاهَا السَّفَرُ، قَالَ:

(١) (ط): مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ، (الورقة ٢٥٥).
(٢) (ط): سَقَطَتِ الْكَلِمَةُ وَتَرَجَمَتْهَا مِنَ الْأَصُولِ وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ، (الورقة ٢٥٥)، وَمِنْ التَّهْذِيبِ فِي رَوَايَتِهِ عَنِ الْعَيْنِ (٣٦٨/١٥).
(٣) نَسَبَ فِي التَّهْذِيبِ (٥٧/١٤). وَاللِّسَانُ (بَلَنْطُ) إِلَى عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ، وَهُوَ مِنْ مَعْلَقَتِهِ كَمَا فِي شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ الْعَشْرِ (ص ٩٩).
(٤) ضَعِيفٌ رَوَاهُ الْبَزَارُ عَنْ أَنَسٍ، وَانْظُرْ ضَعِيفَ الْجَامِعِ (ح ١١٩٤).
(٥) التَّهْذِيبُ (٣١٣/٦)، وَاللِّسَانُ (بَلَه).
(٦) التَّهْذِيبُ (٣٩٠/١٥)، وَقَدْ نَسَبَ فِيهِ إِلَى الْعِجَاجِ.
(٧) التَّهْذِيبُ (٣٩١/١٥).

منازلُ ما تَرَى الأنصابَ فيها ولا حُفَرَ المَبْلَى لِلْمُنْسُونِ
يعنى: الناقة البَلُو، تقول: بَلَّيْتُهَا. وتقول: النَّاسُ بَذَى بَلًى وذَى بَلًى، أى: متفرقون.
وأما (بَلَى) فجواب استفهام [فيه حرف نفى]، كقولك: أَلَمْ تَفْعَلْ كَذَا؟ فتقول: بَلَى.
وَبَلَى الْإِنْسَانُ وَابْتَلَى [إِذَا امْتَحِنَ] ^(١)، قال:

بُلَيْتُ وَفُقِدَانُ الْحَبِيبِ بَلِيَّةٌ وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَلَى ثُمَّ يَصْبِرُ
وَالْبَلَاءُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَاللَّهُ يُبْلَى الْعَبْدَ بِلَاءً حَسَنًا وَبِلَاءً سَيِّئًا. وَأَبْلَيْتُ فُلَانًا عُذْرًا،
أى: بَيَّنْتُ فيما بينى وبينه مالا لَوْمْ عَلَى بَعْدِهِ. وَالْبَلَوَى: هِيَ الْبَلِيَّةُ، وَالْبَلَوَى: التَّجْرِبَةُ،
بَلَوْتُهُ أَبْلُوهُ بَلُوا.

بنت: ومنه قول امرئ القيس:

غَيْرِ بَانَاتٍ عَلَى وَتَرِهِ
ويقال: هو باناتٌ على هذا الأمر، أى مُقْبِلٌ عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ، مُنْكَبٌ. ويقال: البانات
هاهنا كل قِطْعَةٍ مِنَ الْعَقَبِ بَانَةٌ. ويقال: أَرَادَ: بَائِنَةٌ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَانَاتٍ بَلِغَتِهِ.
بنج: الْبَنْجُ: مِنَ الْأَدْوِيَةِ، مُعَرَّبٌ.

بند: الْبَنْدُ: دَخِيلٌ، وَيُقَالُ: فُلَانٌ كَثِيرُ الْبُنُودِ [أى كَثِيرُ الْحِيلِ]. وَالْبَنْدُ أَيْضًا: كُلُّ عِلْمٍ
مِنَ الْأَعْلَامِ لِلْقَائِدِ، وَالْجَمِيعُ الْبُنُودُ، وَتَحْتَ كُلِّ بَنْدٍ عَشْرَةُ آلَافٍ [رَجُلٌ، أَوْ أَقْلٌ، أَوْ
أَكْثَرُ]، قَالَ:

يا صَاحِبَ الْأَعْلَامِ وَالْبُنُودِ

بندر: الْبَنَادِرَةُ وَالْدَرَابِنَةُ دَخِيلٌ، هُمُ التُّجَّارُ الَّذِينَ يَلْزِمُونَ الْمَعَادِنَ، وَأَحَدُهُمْ بُنْدَارَةٌ.

بندق: الْبُنْدُقُ: وَالْوَّاحِدَةُ: بُنْدُقَةٌ: مَا يَرْمَى بِهِ.

بنس: بَنَسَ، أَى: تَأَخَّرَ وَتَخَلَّفَ، يُنْسُ فُلَانٌ.

بنصر: الْبِنْصَرُ: الْإِصْبَعُ بَيْنَ الْوَسْطَى وَالْخِنْصِرِ.

بنق: الْبَنِيقَةُ: كُلُّ رُقْعَةٍ فِي الثَّوْبِ نَحْوِ اللَّبَنِ وَشِبْهَيْهَا، وَالْجَمِيعُ: بَنَائِقُ، قَالَ:

قَمِيصٌ مِنَ الْقُوْهِىِّ بِيضٌ بَنَائِقُهُ

(١) تكملة مما روى فى التهذيب (٣٩١/١٥)، عن العين.

بنك: يُقال: رده إلى بُنْكِهِ، أى: أصله. وَتَبَنَّىكَ فلانٌ فى عِزٍّ وَمَنْعَةٍ، [أى: تَمَكَّنَ] ^(١).

بنن: البَنَّةُ: رِيحٌ مَرابِضُ الغَنَمِ والبَقَرِ والظَّبَاءِ .. وتقول: أَجَدُّ لِهَذَا الثَّوْبِ بَنَّةٌ طَيِّبَةٌ مِنْ عَرَفٍ تُفَاحٍ أَوْ سَفَرَجُلٍ. والإِبْنَانُ: اللِّزُومُ، تقول: أَبْنَتِ السَّحَابَةُ، إِذَا لَزِمَتْ وَدَامَتْ. وَأَبَنَ القَوْمُ مَحَلَّةً، أى: أَقاموا بها، قال:

يا أَيُّهَا الرِّكْبُ المَبْنُونُ

أى: المُقِيمُونَ. والبَنَانُ: أطراف الأصابع من اليدين [والرَّجْلين] ^(٢). والبَنَانُ فى كتاب الله ^(٣): الشَّوَى، وهى الأَيْدَى والأَرْجُلُ. وَيَجِئُ فى الشَّعْرِ: البَنَانَةُ للإصبع الواحدة، قال:

لَاهُمَّ كَرَّمْتَ بَنَى كِنَانَهُ

ليس لَحَى فَوْقَهُم بَنَانُهُ ^(٤)

أى: ليس لأَحَدٍ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ قِيسَ إِيصَبَعٍ. وَبَنَانَةٌ: حَيٌّ مِنَ اليمَن. وثابت البنانى: من قريش.

بنى: بَنَى البِنَاءَ يَبْنِي بِنْيًا وَبِنَاءً، وَبَنَى، مَقْصُورٌ. وَالبَنِيَّةُ: الكَعْبَةُ، يُقالُ: لا وَرَبَّ هَذِهِ البَنِيَّةِ. وَالمِبْنَاةُ: كَهَيْئَةِ السِّتْرِ غير أَنَّهُ وَاسِعٌ يُلْقَى عَلَى مَقْدَمِ الطَّرَافِ، وَتَكُونُ المِبْنَاةُ كَهَيْئَةِ [القَبَّةِ] ^(٥) تَحُلُّلٌ بَيْتًا عَظِيمًا، وَيُسْكَنُ فِيهَا مِنَ المَطَرِ، وَيُكَنُّونَ رِحَالَهُمْ وَمَتَاعَهُمْ، وَهِيَ مُسْتَدِيرَةٌ عَظِيمَةٌ وَاسِعَةٌ لَوْ أُلْقِيَتْ عَلَى ظَهْرِهَا الخُوصَ تَسَاقَطَ مِنْ حَوْلِهَا، وَيَزَلُّ المَطَرُ عَنْهَا زَلِيلًا، قال ^(٦):

على ظَهْرِ مِبْنَاةٍ جَدِيدٍ سَيُورُهَا يَطُوفُ بِهَا وَسَطَ اللَّطِيمَةِ بَائِعٌ

بهت: بَهَتَهُ فلانٌ، أى: اسْتَقْبَلَهُ بِأَمْرٍ قَذَفَهُ بِهِ هُوَ بَرِيءٌ مِنْهُ، لا يَعْلَمُهُ، والاسْمُ: البُهْتَانُ. وَبُهَتَ الرَّجُلُ يُبْهَتُ بَهْتًا إِذَا حَارَ. يُقالُ: رَأَى شَيْئًا فَبَهَتَ: يَنْظُرُ نَظْرَ المُتَعَجِّبِ. قال ^(٧):

(١) (ط): زيادة مفيدة من اللسان (بنك).

(٢) تكملة مما روى فى التهذيب ٤٦٨/١٥ عن العين.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿واضربوا منهم كل بنان﴾ [الأنفال: ١٢].

(٤) التهذيب ٤٦٨/١٥ بدون عزو أيضا.

(٥) من التهذيب (٤٩٤/١٥). (ط) فى الأصول: كهيئة الستر.

(٦) فى (ط): (عللى). وهو تصحيف. انظر اللسان (بنى).

(٧) بلا نسبة فى اللسان (بهت).

أَنَّ رَأَيْتَ هَامَتِي كَالطَّسْتِ
ظَلَلْتُ تَرْمِينِي بِقَوْلٍ يَهْتِ

بهت: البُهْتَةُ: وَلَدُ الْبَغِيِّ. وَبُهْتَةٌ: اسْمُ أَبِي حَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ.

بهج: البهجة: حُسْنُ لَوْنِ الشَّيْءِ وَنَضَارَتِهِ. وَرَجُلٌ بَهَجٌ: أَيْ: مُبْتَهَجٌ بِأَمْرِ يَسْرُهُ، وَالْمَرْأَةُ بِالْهَاءِ، وَقَدْ بَهَجَتْ بِهَجَةٍ وَهِيَ مِبْهَاجٌ قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْبَهْجَةُ، [وَقَدْ تَبَاهَجَ الرَّوْضُ؛ إِذَا كَثُرَ النُّورُ] قَالَ^(١):

نَوَارُهَا مُتَبَاهَجٌ يَتَوَهَّجُ

يصف الروضة.

بهر: بَهَرْتُهُ: عَاجَلْتُهُ حَتَّى انْبَهَرَ، وَالْإِسْمُ: الْبُهِرُ، وَإِذَا عَجَزَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ قِيلَ: بَهَرَهُ. وَامْرَأَةٌ بَهِيرَةٌ: قَصِيرَةٌ ذَلِيلَةٌ الْخَلْقَةِ، وَيُقَالُ: هِيَ الضَّعِيفَةُ الْمَشْيُ. وَبَهَرَهَا بِكَذَا: قَذَفَهَا بِبُهْتَانٍ. وَالْأَبْهَرَانُ: عِرْقَانِ، وَيُقَالُ: هُمَا الْأَكْحَلَانِ، وَيُقَالُ: بَلْ هُمَا عِرْقَانِ مُكْتَنِفَا الصُّلْبِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ. وَالْأَبْهَرُ: عِرْقٌ فِي الْقَلْبِ، يُقَالُ: إِنَّ الصُّلْبَ مُتَّصِلٌ بِهِ. قَالَ^(٢):

وَلِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ لَذَمَ الْغُلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى آلِهِ: «مَا زَالَتْ أَكْلَةٌ خَيْبَرٍ تَعَاوِدُنِي فَهَذَا أَوَانُ قَطَعْتُ أَبْهَرِي»^(٣). وَالْأَبَاهِرُ مِنَ الرَّيشِ: مَا يَلِي الْخَوَافِي، وَهِيَ [الْجَوَانِبُ الْقَصَارُ]^(٤). وَالْأَبْهَرُ مِنَ الْقُوسِ^(٥): مَا دُونَ الطَّائِفِ. وَالْبُهَارُ، قِبْطِيَّةٌ: ثَلَاثُمِائَةِ رِطْلٍ. وَالْبُهَارُ: مِنَ الْآنِيَةِ كَالْإِبْرِيْقِ. قَالَ فِي نَعْتِ الْفَرَسِ^(٦):

عَلَى الْعِلْيَاءِ كُوبٌ أَوْ بُهَارٌ

وَابْهَارٌ اللَّيْلُ: أَيْ انْتَصَفَ. وَبُهْرَةُ الشَّيْءِ: وَسَطُهُ. وَالْبُهَارُ: نَوْعٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ. وَبَهْرَاءُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ.

(١) بلا نسبة في التهذيب (٦/٦٤)، واللسان (بهج)، وفي الثاني: «نواره».

(٢) البيت لابن مقبل في اللسان (بهر).

(٣) البخاري في كتاب المغازي، (ح ٤٤٢٨)، رواه بنحوه.

(٤) (ط): مختصر العين ورقة (٩٦).

(٥) وفي اللسان: قال الأصمعي: الأبهر من القوس: كبدها.

(٦) بلا نسبة في التهذيب (٦/٢٨٩)، واللسان (بهر).

بهرم: البهرمان: ضرب من العصفور.

بهز: البهز: الدفع العنيف، بهزته عني بهزاً. قال^(١):

دعني فقد يُقرع للأضز

صكى حجاجي رأسه وبهزي

بهرز: يقال للنخلة التي تناولها بيدك: هي البهزورة^(٢)، والجميع: البهازر. قال^(٣):

بهازراً لم تتخذ مآزرا

بهس: يهس: من أسماء الأسد، وأخذ فلان يتيهس، وتيهس في مشيه، إذا تبخر،

فهو يتيهس تيهساً.

بهش: رجل بهش: هش لين. وبهشت إلى فلان: حنت إليه. والبهش: ردىء المقل،

ويقال: ما قد أكل قرفه، قال^(٤):

يثورن ما تحت الحصى من لبانه كما يحتفى البهش الدقيق الثعالب

بهصل: البهصلة من النساء: الشديدة البياض. والبهصلة: المرأة الصخابة الجريئة.

بهط: البهط: سندية، وهو الأرز يطبخ باللبن والسمن بلا ماء. وعربته العرب، فقالوا:

بهطة طيبة. قال^(٥):

من أكلها الأرز بالبهط

بهظ: بهظني هذا الأمر، أى ثقل على، وبلغ منى مشقته.

بهق: البهق: بياض دون البرص. [قال رؤبة:

كأنه في الجلد توليع البهق]^(٦)

بهكن: جارية بهكنة: تارة عظيمة الصدر عريضته، وهن بهكنات وبهاكن، وإنها

لتبهكن في مشيها، يقال ذلك لذات العجيزة.

(١) رؤبة، ديوانه (٦٣، ٦٤)، وفي اللسان: الضرز: لزوق الحنك الأعلى بالأسفل إذا تكلم الرجل.

(٢) في اللسان: البهزرة.

(٣) بلا نسبة في اللسان (بهرز).

(٤) عجز البيت بلا نسبة في التهذيب (٨٩/٦)، واللسان (بهش).

(٥) بلا نسبة التهذيب (١٨١/٦)، واللسان (بهط) ويروى: من أكلها البهط بالأرز.

(٦) من رواية التهذيب (٤٠٧/٥) عن العين.

بهل: باهلتُ فلاناً، أى: دعونا على الظالم منا. وبهلته: لعنته. وابتهل إلى الله فى الدعاء، أى جدّ واجتهد. وامرأة بهيلة، لغة فى البهيرة. والأبْهَلُ: شجرٌ يُقال له: الأيرس، وليس بعربية محضة، ويُسمّى بالعربية عَرَعَرَا. والباهلُ: المتردّد بلا عمل، وهو أيضاً: الرّاعى بلا عصا. وأبْهَلَ الرّاعى إبله: تركها. والباهلُ: النّاقة التى ليست بمصروورة، لبّنها مُباحٌ لمن حلّ ورحل، وإبلٌ بَهْلٌ. ورجلٌ بَهْلُول: حىٌّ كريم، وامرأة بَهْلُول. والبَهْلُ: الشّيء اليسير الحقيق، يقال: أعطاه قليلاً بَهْلاً. قال^(١):

وأعطاك بَهْلاً منهما فرَضِيتهُ وذو اللبِّ للبَّهْلِ الحقيق عِيوفُ
والْبَهْلُ: واحدٌ لا يُجمَع. وامرأة باهلة: لا زوج لها، وباهلة: حىٌّ من العرب.
بهلص: تَبْهَلَصُ^(٢) الرّجلُ: خَرَجَ من ثيابه. قال^(٣):

لَقِيتُ أبا لَيْلى فلَمّا أَخَفَّتْهُ تَبْهَلَصُ من أثوابه ثُمَّ جَبَّبا
بهلق: البَهْلَقُ: الضَّجُورُ الكثيرُ الصَّخبِ، وتقول: امرأة بَهْلَق، والجميعُ: بَهَالِقُ.
قال^(٤):

يُؤَلِّولُ من جَوْبِهِنَّ الدَّلي لُ بالليل ولولة البَهْلَقِ
بهم: البَهْمَةُ: اسمٌ للذكر والأنثى من أولادِ بَقَرِ الوَحْشِ وضروب الغنم، والجميع: البَهْمُ والبِهام. والبَهْمُ أيضاً: صِغارُ الغنم. والبُهْمَى: نباتٌ تَجِدُ به الغنم جداً شديداً ما دام أخضر، فإذا يَبَسَ هَرَّ شوْكُهُ وامتنع. الواحد: بُهْمَى أيضاً، ويقال للواحدة بُهْماء أيضاً. والإِبْهام: الإِصْبَعُ الكُبْرَى [التي تلى المُسَبِّحة]^(٥)، والجميع: الأباهيم. [ولها مَفْصَلان]^(٦). وأَبْهَمَ الأمر، أى اشتبه، لا يُعرَف وجهه. واستَبْهَمَ علىّ هذا الأمر. وكان ابن عباس سئل عن قوله عزّ وجلّ: ﴿وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم﴾ [النساء: ٢٣]، فلم يُبيِّنْ أَدْخَلَ بها أم لا؟ فقال: أَبْهَمُوا ما أَبْهَمَ الله^(٧). وبابٌ مُبْهَم: لا يُهْتَدَى

(١) التهذيب (٣٠٩/٦)، واللسان (بهل).

(٢) فى (ط): تَبْهَلَصُ، والمثبت من اللسان (بهلص) ويدل عليه الشاهد التالى.

(٣) التهذيب (٥١٨/٦)، واللسان (بهلص)، ونسب فى اللسان إلى أبى الأسود العجلى.

(٤) بلا نسبة فى التهذيب (٥٠٣/٦).

(٥) زيادة من التهذيب (٣٣٩/٦) عن العين.

(٦) زيادة من التهذيب (٣٣٩/٦) عن العين.

(٧) التهذيب (٣٣٥/٦).

لِفَتْحِهِ. قال الشاعر:

وكم من شجاعٍ مارسَ الحربَ دهره فغاصَ عليه الموتُ والبابُ مُبْهَمٌ
والْبَهِيمُ: ما كان من الألوان لوناً واحداً لا شَيْءَ فيه من الدُّهْمَةِ والكُمْتَةِ. وصَوْتُ
بَهِيمٍ، أى لا ترجيعَ فيه، وليلٌ بهيمٌ: لا ضوءَ فيه إلى الصُّبْحِ. والْبَهِيْمَةُ: ذات أربع قوائم
من دوابِّ البرِّ والبحر. ويُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرْلاً بُهْمًا^(١)، أى ليس بهم شىء مما
كان فى الدُّنْيَا، نحو العَمَى والعَرَج، والجُدَامِ والْبَرَصِ، ويقال: بل عُراةٌ ليس معهم شىءٌ
من متاع الدُّنْيَا. والْبُهْمَةُ: الأبطال. قال متمم بن نويرة^(٢):

وللشُّرْبِ فابكى مالِكًا ولْبُهْمَةِ شديدٍ نواحيها على من تشجعا

بهن: الْبَهْوَنِيُّ مِنَ الْإِبِلِ: ما يكون بين العريّة والكِرمانيّة، دخيلٌ فى الكلام. وجاريةٌ
بَهْنَانَةٌ وَهْنَانَةٌ، أى: لينةٌ فى مَنْطِقِهَا وَعَمَلِهَا. [والْبَهْنَانَةُ أَيْضًا: الطَّيْبَةُ الرِّيحَ]^(٣).

بهنس: الْأَسَدُ يَتَبَهَّنَسُ فى مشيه، أى يَتَبَخَّرُ، وهو نعت للأسد خاصة.

بهه: الْبَهْبَهِيُّ: الْجَسِيمُ الْجَرِيءُ. قال^(٤):

لا تراه فى حادثِ الدَّهْرِ إِلَّا وهو يغدو بِبَهْبَهِيٍّ جَرِيمٍ

وَالْبَهْبَهَةُ: من هدير الفحل. وَالْأَبَةُ: الْأَبْحُ.

بها (بهو): الْبَهُوُ: الْبَيْتُ الْمُقَدَّمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ، وَالْجَمِيعُ: الْأَبْهَاءُ، وَالْبَهُوُ: كِنَاسٌ وَاسِعٌ
يَتَّخِذُهُ الثَّوْرُ فى أَصْلِ الْأَرْطَى. قال^(٥):

أَجْوَفَ بَهَى بَهْوُهُ فَاسْتَوْسَعَا

وَالْبَهُوُ من كلِّ حَامِلٍ: مَقْبَلُ الْوَلَدِ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ. وَالْبَهَى: الشَّيْءُ ذُو الْبَهَاءِ مِمَّا يَعْلَأُ
الْعَيْنَ رَوْعُهُ وَحُسْنُهُ. بَهَا يَبْهَى، وَبَهُوً يَبْهَوُ بَهَاءً. وفى الحديث: «أَبْهَوُ الْخَيْلِ»^(٦)، أى:
عَطَّلُوهَا، فَقَدْ وَضَعْتَ أَوْزَارَهَا، قَالَ هَذَا عِنْدَ الْفَتْحِ. وَأَبْهَيْتُ الْإِنَاءَ: فَرَّغْتُهُ، وَالْبَيْتَ

(١) هذا لفظ حديث رواه أحمد (٤٦٥/٣).

(٢) التهذيب (٣٤٠/٦).

(٣) (ط): تكملة من مختصر العين ورقة (٩٧).

(٤) المحكم (٧٩/٤)، واللسان (بهه)، (ط): فى النسخ: حريم بالمهملة. وهو تصحيف.

(٥) رؤية ديوانه (٩٠).

(٦) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١٦٩/١).

الخالى: باه، ومن أمثالهم: المِعْزَى تُبْهِى وَلَا تُبْنَى^(١)، أى: تُحَرِّق الخيامَ وتُعْطِّلُها، وأَبْنَيْتَه: أعطيته بيتاً.

بِوَأُ: الباءُ والمِباءة: منزل القوم حين يَتَبَوَّءُونَ فى قِبَلِ وادٍ، أو سَنَدِ جَبَلٍ، ويقال: [بل هو] كلَّ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ، يقال: تَبَوَّءُوا مَنْزِلاً .. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبْوَأَ صِدْقٍ﴾ [يونس: ٩٣]. وقال طرفة^(٢):

طَبَّوْا الْبَاءَةَ سَهْلٌ وَلَهُمْ سُبُلٌ إِنْ شِئْتَ فِى وَعْثٍ وَعِزٌّ
وقال:

وَبَوَّئْتُ فِى صَمِيمٍ مَعْشَرَهَا فَتَمَّ فِى قَوْمِهَا مَبْوَؤُهَا
والمِباءة: مَعْطِنُ الْإِبِلِ، حيث تنأخ فى الموارد، يقال: أَبَأْنَا الْإِبِلَ إِبَاءَةً، ممدودة، أى: أنأنا بعضها إلى بعض، قال:

حَلِيفَانِ بَيْنَهُمَا مِئْرَةٌ يُبَيِّئَانِ فِى عَطْنٍ ضَيِّقٍ^(٣)
ويروى: يَبْوَئَانِ، أى: يَنْزِلَانِ، والمِئرة: العداوة.
وقال:

«لَهُمْ مَنْزِلٌ رَحْبُ الْمِباءَةِ أَهْلٌ»

ويقال: إِنَّ فَلَانًا لَبَوَّأَ بِفَلَانٍ، أى: إِنْ قَتَلَ بِهِ كَانَ كَفَوا. وَأَبَأْتُ بِفَلَانٍ قَاتِلَهُ، إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ، وَاسْتَبَأْتَهُمْ قَاتِلَ أَخِي، أى: طَلَبْتُ إِلَيْهِمْ أَنْ يَقِيدُوهُ، وَاسْتَبَأْتَهُ مِثْلَ اسْتَقَدْتُ بِهِ، قَالَ:
فَإِنْ تَقْتُلُوا مِنَّا الْوَلِيدَ فَإِنَّا أَبَأْنَا بِهِ قَتْلَى تَذَلُّ الْمَعَاطِسَا
وقال زهير:

فَلَمْ أَرْ مَعْشَرًا أَسْرَوْا هَدِيًّا وَلَمْ أَرْ جَارَ بَيْتٍ يَسْتَبَاءُ
وَالْبَوَاءُ فِى الْقَوَدِ، تقول: اقْتُلْ هَذَا بِقَتِيلِكَ فَإِنَّهُ بَوَاءٌ بِهِ، أى: هُوَ يُعَادِلُهُ فِى الْكَفَاءَةِ،
قال:

(١) التهذيب (٤٥٩/٦)، واللسان (بها)، وفى (ط): «تبني»، والمثبت من اللسان.

(٢) له فى اللسان (بوا).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥٩٤/١٥)، واللسان (بوا) وفيه: «ميرة».

(ط): فى الأصول: حليطان.

فقلت لهم بوءوا بعمر بن مالك ودونك مشدود الرحالة ملجما
يعنى: فرسًا. والبواء: المثل، تقول: دونك هذا فخذ بهاء، وقال أبو الدقيش: العرب
تقول: كلمناهم فأجابونا عن بواء واحد، أى: أجابونا جوابا واحداً. وتقول: هم فى هذا
الأمر بواء سواء، أى: أكفاء نظراء. وبوأت الرمح نحو الفارس، إذا قابلته فسددت الرمح
نحوه. وأبى فلان بفلان، أى: قتل به، قال الشاعر:

ألا تنتهى عنا ملوكٌ وتتقى محارمنا لا يُبأء الدّم بالدم^(١)

ويروى: لا يبؤؤ الدّم بالدم، أى: حذار أن تبوء دماءهم بدماء من قتلوه. وقيل:
تباوأت، أى: توازنت واستوت. وباء بإثمي، أى: استولى عليه. ويقال: باء فلان بدم
فلان، إذا أقر به على نفسه، واحتمله طوعاً علماً بوجوبه. وباء فلان بذنبه، إذا احتمله
كرهاً لا يستطيع دفعه عن نفسه فقد باء به كما باءت اليهود بالغضب من الله. وباء
فلان من أمره هذا بما عليه وماله. والأبواء: موضع.

بواب: الباب: معروف، والفعل منه التبويب. والبابة فى الحدود والحساب ونحوه:
الغاية. والبابة: ثغر من ثغور الرّوم. وباب الأبواب: من ثغور الخزر. والبواب: الحاجب.
ولو اشتق منه فعلٌ على «فعالة» ل قيل: بوابة، بإظهار الواو، ولا يُقلب ياءً؛ لأنه ليس
بمصدر محض، إنما هو اسمٌ. وأهل البصرة فى أسواقهم يُسمّون السّاقى الذى يطوف
عليهم بالماء: بياباً. [والبأبة: هدير الفحل، فى ترجيعه تكرار له، قال رؤبة:

بغغة مرّاً ومرّاً بأبياً^(٢)

وبيبة: اسم، قال:

ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا ومار دم من جار بيبة ناقع

وبالبحرين موضعٌ يُعرف بـ (باين)، وفيه يقول قائلهم:

إن ابن بُورٍ بين باين وجم

والبوبة: الفلاة، وهى: المومة^(٣)

(١) البيت للتغلبى فى التهذيب (٥٩٨/١٥)، واللسان (بوا).

(٢) سبق.

(٣) ما بين المعقوفتين من التهذيب (٦١٢/١٥) مما نقل فيه عن العين.

بوج: البَوْجُ: من تَبَوَّجَ البرقَ في السَّحابِ، إذا تفرَّق في وجهه. وتقول: بُجَّتْهم بشرٌ، أى: عَمَّتْهم، قال:

هراوةٌ فيها شِفَاءُ العَرِّ
حَمَلْتُ عُقْفَانِ بِهَا فِي الجَرِّ
فَبَجَّتُهُ وَأَهْلَهُ بِشَرِّ

بوح: البَوْحُ: ظهور الشئ. يقال: باح به صاحبه بَوْحًا وبُؤُوحًا. قال:

وَبُحْتُ اليَوْمَ بِالْأَمْرِ الـ لذي قَد كنت تُخْفِيهِ

ويقال للرجل البؤُوح: يَبْحَنُ بما في صدره. والباحة: عَرِصَةُ الدَّارِ. وفي الحديث: «نَظَّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ وَلَا تَدْعُوهَا كِبَاحَةَ الْيَهُودِ»^(١). والإباحة: شبه النهي. استباحوه: انتهبوه.

بوخ: باختِ النَّارُ تَبُوخُ بَوْخًا وبُؤُوحًا، وأَبَخَتْها: أَخَذَتْها. وَأَبَخْتُ الحَرْبَ إِبَاخَةً. قال:

فَأَضَحَتْ مَا يُبُوخُ لَهَا سَعِيرُ

بور: البَوَارُ: الهلاك. يقال: هو بُورٌ وهى بُورٌ، وهما بُورٌ [وهم بور، وهن بور]، هذا فى لغة، وأما فى اللغة الفضلى فهو بائر، وهما بائران، وهم بُورٌ، أى: ضالون هلكى، ومنه قول الله عز وجل: ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [الفتح: ١٢] .. وسوقٌ بائرة، أى: كاسدة، وبارتِ البياعاتُ، أى: كَسَدَتْ. والبورُ: التَّجَرِبَةُ. بُرْتُ فلانًا وبُرتُ ما عنده: جَرَّبْتُهُ، ويقال: بُرْتُ الناقة أبورها، أى من الفحل، لأنظرَ أحامل هى أم لا؟ وذلك الفحل: مَبُورٌ إذا كان عارفًا بالحالين، قال^(٢):

بَضْرَبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فَضُولَهُ وَطَعْنِ كإِيزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا

والبُورِيَّةُ: الباريَّة.

بوش: البَوْشُ: الجماعة الكثيرة... بَوْشَ القومِ، أى: كثروا واختلطوا.

بوص: البَوْصُ: أن تستعجل إنسانًا فى تحميلك أمرًا لا تدعه يتمهل فى الروية أى فى

التقدير، قال:

(١) اللسان (بوح). وليس بمرئى فى شئ من الصحاح لكنه بمعناه فى «الصحيحة» (٢٣٦).

(٢) البيت لمالك بن زغبة فى اللسان (بور).

فلا تعجلْ علىَّ ولا تبصني فَإِنِّي إِن تَبْصُنِي أُسْتَبِصُ^(١)
 أَى لَا تَعَجَلْ عَلَىَّ وَلَا تَفْتُنِي بِأَمْرِكَ. وساروا خِمْسًا بَائِصًا أَى مُعْجَلًا مُلِحًا. والبُوصُ:
 عجيزة المرأة، قال أبو الدُّقَيْش: بُوَصُهَا لَيْن شَحْمَةٌ عَجِيزَتَهَا. والبُوصِيُّ: ضربٌ من
 السُّفْنِ.

بوط: البُوطَةُ: الَّتِي يُذِيبُ فِيهَا الصَّاعَةُ وَنَحْوُهُمْ مِنَ الصُّنَاعِ.
بوع: البُوعُ والبَاعُ لغتان، وَلَكِنْ يُسَمَّى البُوعُ فِي الْخِلْقَةِ، وَبَسَطَ الْبَاعُ فِي الْكَرَمِ
 وَنَحْوِهِ فَلَا يَقَالُ إِلَّا كَرِيمُ الْبَاعِ، قَالَ:

لَهُ فِي الْمَجْدِ سَابِقَةٌ وَبَاعٌ
 وَالْبُوعُ أَيْضًا مَصْدَرُ بَاعٍ يَبُوعُ بَوْعًا، وَهُوَ بَسَطَ الْبَاعَ فِي الْمَشْيِ وَالتَّناوُلِ وَفِي الذَّرْعِ.
 وَالْإِبِلُ تَبُوعُ فِي سِيرِهَا. وَقَالَ فِي بَسَطِ الْبَاعِ:
 لَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى الْمَنَايَا وَلَمْ أَنْلِ مِنْ الْمَالِ مَا أَسْمُو بِهِ وَأَبُوعُ
 أَى: أَمُدُّ بِهِ بَاعِي.

بوغ: البَوَغَاءُ: التُّرَابُ الْهَابِي فِي الْهَوَاءِ. وَطَاشَةُ النَّاسِ وَحَمَقَاهُمْ وَسَفَلَتْهُمْ هُمُ الْبَوَغَاءُ
 وَالْغَوَغَاءُ.

بوق: البَوَقُ مِنَ الْمَطَرِ: الْكَثِيرُ، يُقَالُ: أَصَابَهُمْ بَوَقٌ مِنَ الْمَطَرِ. وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ^(٢):
 مِنْ بَاكِيرِ الْوَسْمَى نَضَّاحِ الْبَوَقِ
 جَمْعُ بُوْقَةٍ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ الْأَوْقَةِ: أُوقَ. وَيُقَالُ: هُوَ جَمَاعَةُ بَوَقِ الْمَطَرِ، وَيُقَالُ: بَلِ
 الْبُوْقَةُ شَجَرَةٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ شَدِيدَةٌ [الالتواء]^(٣).
 وَهَذَا كَمَا قَالَ:

مَنْهَتَكَ الشَّعْرَانِ نَضَّاحِ الْعَذَبِ
 وَالْعَذَبُ: شَجَرَةٌ مِنَ الدَّقِّ. وَبَاقَتُهُمْ بَائِقَةٌ تَبُوقُهُمْ بُؤُوقًا، أَى: نَزَلَتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ شَدِيدَةٌ.

(١) الْبَيْتُ فِي «اللسان» وَفِيهِ رَوَايَاتٌ عِدَّةٌ. وَفِي الْمَحْكَمِ قَالَ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ... فَذَكَرَهُ، وَلَفْظُهُ:
 فَإِنَّكَ إِن تَبْصُنِي أُسْتَبِصُ

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٥.

(٣) (ط): فِي النَّسْخِ: الْارْتَوَاءُ.

والبوائق: الدواهي، وكذلك: البوائج. والبوق: شبه [منقاف]^(١) مُلتوى الخرق، وربما نفع فيه الطحآن، فيعلو صوته، ويُعلم المراد به، ويُقال لمن لا يكتُم شيئاً: إنما هو بوق.

بوك: لقيته أول بوك، أي: أول مرة، ويقال: أول بوك وصوك وعوك، كلها واحد. والبائكة والبوائك، من جِياد الإبل.

بول: البول: معروف، وقد بال يبول. والبال: بال النفس، وهو الاكتراث، ومنه اشتق باليت، والمصدر: المبالاة. وفي مواعظ الحسن: لا يبالهم بالة، ولم أبال ولم أبُل على القصر. والبال أيضاً: رخاء العيش، تقول: إنه لناعم البال ورخي البال.

بون: يُقال: بينهما بونٌ بعيد. والبوان: من أعمدة الخباء عند الباب، والجميع: الأبونة والبوائن.

بوه: البوهة: ما طارت به الريح من جلال التراب. يُقال: هو أهونٌ عليه من صوفة في بوهة. والبوهة: الضعيف من الرجال، الطائش. قال:

أيا هندا تنكحى بوهةً عليه عقيقتُهُ أحسباً

والباه: الخطوة في النكاح. ومن كلامهم: طلبن الجاه إذ فاتهن الباه. وفي الحديث: «أن امرأة مات عنها زوجها، فمر بها رجلٌ وقد تزينت للباه»^(٢)، أي للنكاح.

بوا (بوو): البو، غير مهموز: جلدٌ حوارٍ يحشى تبناً فتعطفُ عليه الناقة. والرماد: بو الأثافي.

بيت: البيت من يوت الناس، وبيت من أبيات الشعر. ويوتات العرب: أحيائها. وبيت بيتاً أي بنيته. وبيت بنو فلان قولهم أي قدره وأصلحوه، شبه بتقدير أبيات الشعر، وبيتوا هذا العمل يياتاً أي عملوه ليلاً، قال عبيد بن هلال:

أتونى فلم أرض ما بيتوا وكانوا أتونى بشيء نكر

والبيتوتة: دُخولك في الليل، تقول: بتُ أصنع كذا إذا كان بالليل، وبالنهَار ظِللتُ. ومن فسّر بات على النوم فقد أخطأ، ألا ترى أنك تقول: بتُ أراعى النجوم، معناه: بتُ أنظر إليها، فكيف نام وهو ينظر إليها؟. وتقول: أباتهم الله إباتة حسنة فباتوا بيتوتة

(١) (ط): في النسخ: منقاب بالباء، وما أثبتناه فمن التهذيب (٣٥٠/٩) عن العين، والمحکم

(٣٦٤/٦)، واللسان (بوق).

(٢) الحديث أورده ابن الأثير في النهاية (١٦٠/١) بلفظ «الباءة».

صالحة. وَأَتَاهُمُ الْأَمْرُ بَيَاتًا، [أى أَتَاهُمُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ]. وَبَاتَ يُصَلِّي. وَالْمَيْتُ يَجْمَعُ كُلَّ الْمَعَانِي.

بيع: الْبِيَّاحُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ صَغَارٌ أَمْثَالُ شِبْرِ. وَهُوَ أَطْيَبُ السَّمَكِ. قَالَ (١).

يَارُبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رَبَّاحٍ
إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَّاحِ
صَاحَ بَلِيلٌ أَنْكَرَ الصِّيَّاحَ

بيد: الْبَيْدُ مِنْ قَوْلِكَ: بَادَ يَبِيدُ، وَأَبَادَهُ اللَّهُ. وَالْبَيْدَاءُ: مَفَازَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا، [وَبَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ أَرْضٌ مَلْسَاءُ اسْمُهَا الْبَيْدَاءُ]. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ قَوْمًا يَغْزُونَ الْبَيْتَ فَإِذَا نَزَلُوا الْبَيْدَاءَ، وَهِيَ مَفَازَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ مَلْسَاءُ، بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا فَيَقُولُ: يَا بَيْدَاءُ بِيَدِي بِهِمْ فَيُخَسَفُ بِهِمْ» (٢). وَبَيْدٌ بِمَعْنَى «غَيْرٍ»، وَيُقَالُ: بِمَعْنَى «عَلَى»، وَمَيْدٌ لُغَةٌ فِيهَا. وَأَتَانُ بَيْدَانَةٍ أَيْ تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ.

بيس: (٣): بَيْسَانُ: مَوْضِعٌ.

بيص: يُقَالُ: هُوَ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُ مِنْهُ. وَمَنْ قَالَ: حَيْصَ بَيْصٍ أَخْرَجَهُ مَخْرَجَ الْفِعْلِ الْمَاضِي، مَعْنَاهُ: كَأَنَّ الْأَرْضَ حِيطَتْ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَجْدُ عَنْهَا مَذْهَبًا. وَبَيْصٌ شِيعَةٌ لِحَيْصٍ.

بيض: الْبَيْضُ: مَعْرُوفٌ، وَدَجَاجَةٌ يَبُوضُ، وَهُنَّ بَيْضٌ [لِلْجَمَاعَةِ مِثْلُ حَيْدِ جَمْعِ حَيْوَدٍ، وَهِيَ الَّتِي تَحِيدُ عَنْكَ]. وَبَيْضَةُ الْحَدِيدِ مَعْرُوفَةٌ، وَبَيْضَةُ الْإِسْلَامِ: جَمَاعَتُهُمْ. وَالْجَارِيَةُ بَيْضَةُ الْخِذْرِ لِأَنَّهَا فِي خِذْوِهَا مَكْنُونَةٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَبَيْضَةُ خِذْرِ لَا يَرَامُ خِبَاؤُهَا تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوٍ بِهَا غَيْرَ مُعْجَلٍ

[وَيُقَالُ: ابْتَيْضَ الْقَوْمُ إِذَا اسْتَبِيحَتْ بَيْضَتُهُمْ]. وَابْتِضَاهُمْ الْعَدُوُّ إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ. وَغُرَابٌ بَائِضٌ، وَدِيكٌ بَائِضٌ، (٤) [وَهُمَا مِثْلُ الْوَالِدِ]. وَبَيْضَةُ الْعَقْرِ: مِثْلُ يُضْرَبُ وَذَلِكَ

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢١٧/٥)، واللسان (بيع).

(٢) الحديث رواه بنحوه مسلم في كتاب الفتن (٢٨٨٢).

(٣) (ط): أثبتناها من مختصر العين (ق ٢١٤).

(٤) (ط): علق الأزهرى فقال: قلت: يقال دجاجة بائض بغير هاء لأن الديك لا يبيض.

أَنْ تُغْتَصَبَ الْحَارِيَّةُ فَتُفْتَضَّ فَتُجَرَّبَ بِيَضَةً، وَتُسَمَّى تِلْكَ الْبَيْضَةُ بِيَضَةَ الْعُقْرِ^(١). وَبَيْضَةُ
الْبَلَدِ: تَرِيكَةُ النَّعَامَةِ. وَالْأَبْيَضَانِ: الشَّحْمُ وَاللَّبَنُ. وَالْبَيْضَةُ: الْخُصْيَةُ. وَالْبَيْضَةُ: بِيَضَةُ الرَّمْلِ.
وَالْبَيْضَةُ: أَصْلُ الْقَوْمِ وَمَجْمَعُهُمْ.

بيظ: الْبَيْظُ، يُقَالُ: مَاءُ الرَّجُلِ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فَعْلًا، فَإِنْ جُمِعَ فَقِيَاسُهُ الْبُيُوظُ
وَالْأَبْيَاطُ.

بيع: الْعَرَبُ يَقُولُ: بَعْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتَهُ، وَلَا تَبِعَ بِمَعْنَى لَا تَشْتَرِ. وَبِعْتُهُ فَاِتْبَاعَ
أَيَّ اشْتَرَى. وَالْبَيَّاعَاتُ: الْأَشْيَاءُ الَّتِي يُتْبَاعُ بِهَا لِلتَّجَارَةِ. وَالْإِتْبَاعُ: الْإِشْتِرَاءُ. وَالْبَيْعَةُ:
الصَّفْقَةُ عَلَى إِجْبَابِ الْبَيْعِ وَعَلَى الْمُبَايَعَةِ وَالطَّاعَةِ، وَقَدْ تَبَايَعُوا عَلَى كَذَا. وَالْبَيْعُ: اسْمُ يَقَعٍ
عَلَى الْمُبَيْعِ، وَالْجَمِيعُ: الْبُيُوعُ. وَالْبَيْعَانِ: الْبَائِعُ وَالْمُشْتَرِي. وَالْبَيْعَةُ: كَنِيسَةُ النَّصَارَى
وَجَمْعُهَا بَيْعٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَهْدَمْتَ^(٢) صَوَامِعَ وَبُيُوعَ وَصَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدَ﴾.

بيع: الْبَيْغُ: ثَوْرُ الدَّمِ وَفَوْرَتُهُ حَتَّى يَظْهَرَ فِي الْعُرُوقِ، وَقَدْ تَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُ.

بين: وَأَمَّا الْبَائِنُ فَأَحَدُ الْحَالِبِينَ الَّذِينَ يَحْلُبَانِ النَّاقَةَ. وَالْآخِرُ يُسَمَّى الْمُسْتَعْلَى، قَالَ^(٣):

يُبَشِّرُ مُسْتَعْلِيًّا بَائِنٌ مِنْ الْحَالِبِينَ بِأَنْ لَا غَرَارًا

وَالْبَائِنُ: شَجَرٌ، الْوَاحِدَةُ: بَانَةٌ. وَالْبَيْنُونَةُ: مَصْدَرُ بَانَ يَبِينُ بَيْنًا وَبَيْنُونَةً، أَيُّ: قَطَعَ.
وَالْبَيْنُ: الْفُرْقَةُ، وَالْإِسْمُ: الْبَيْنُ أَيْضًا. وَالْبَيْنُ: الْوَصْلُ، قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ
بَيْنُكُمْ﴾ [الْأَنْعَامُ: ٩٤]، أَيُّ: وَصَلْكُمْ. وَ[يُقَالُ]: بَانَتْ يَدُ النَّاقَةِ عَنْ جَنْبِهَا بَيْنُونَةً وَبَيْنُونًا.
وَقَوْلُكَ: بَيْنَا فَلَانٌ. مَعْنَاهُ: بَيْنَمَا. وَقَوْسٌ بَائِنٌ، وَهِيَ الَّتِي بَانَ وَتَرَاهَا عَنْ كَبِدِهَا، تُنْعَتُ بِهِ
الْقَوْسُ الْعَرَبِيَّةُ. وَالْبَيَانُ: مَعْرُوفٌ. وَبَانَ الشَّيْءُ وَأَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَبَيَّنَ وَاسْتَبَانَ. وَالْمَجَاوِزُ
يَسْتَوِي بِهَذَا. وَالْبَيْنُ مِنَ الرِّجَالِ: الْفَصِيحُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: رَجُلٌ بَيْنٌ وَجْهِيٌّ إِذَا كَانَ يَسْنُ
الْمَنْطِقَ وَجْهِيًّا الْمَنْطِقَ.

بيي: فِي مِثْلِ تَضْرِبُهُ الْعَرَبُ: هَيَّ بَنَ بَيٍّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: هَيَّانَ بَنَ بَيَّانَ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ
طَامِرِ بْنِ طَامِرٍ، لَا يَذْكُرُ أَصْلَهُ وَفِعْلُهُ. قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَشْكَرٍ الْجَنْدَعِيُّ:

(١) (ط): ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْلَقًا: قَالَ غَيْرُ اللَّيْثِ: بِيَضَةُ الْعُقْرِ بِيَضَةُ بِيَضِهَا الدِّيكِ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ لَا
تَعُودُ، تَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ يَصْنَعُ صَنِيعَةً إِلَى إِنْسَانٍ ثُمَّ لَا يَرْبِهَا بِمِثْلِهَا.
(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ ضَرُورِيَّةٌ لِتِمَامِ الْآيَةِ. (ط).
(٣) الْكَمِيتُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (بَيْنَ).

هل لكما في تراثٍ تذهبان به إنَّ التُّراثَ لهيَّانَ بنِ يَّانِ

ويُقال: إنَّ هيَّ بنَ بىٍّ من ولد آدم ذهب في وَجْهِ الأرض فلم يُحَسَّ منه عينٌ ولا أثر،
وفُقِدَ فذهب مثلاً. وحيَّاه الله وبيَّاه. حيَّاه: من التَّحيَّة، وبيَّاه: أضحكه وبشَّره، قال:

بيَّ المسافر فاهْتَبَلَهَا فُرْصَةً واحبُّ النَّدِيمِ وحيَّه بسلام

* * *

باب التاء

تا: التاء: حَرْفٌ من حُرُوفِ المعجم لا يُعْرَب. و(تا) و(تَه) لغتان كقولك: (ذا) و(ذِه)، وتقول: هذى فلانة، كقولك: هذه، وفي لغة: هاتا فلانة، وهى بغير هاء أحسن كقول الشاعر:

ها إنَّ تا عِذْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي الْبَلَدِ
وعلى هاتين اللغتين قالوا: تيك وتلك وتالك كما قالوا: ذلك، وهى أقبح اللغات، فإذا ثَبِتَ لم تقل إِلَّا تان، وتانك، وتين، وتينك، فى الجرِّ والنَّصْب فى اللغات كلها، وإذا صَغُرَتْ لم تقل إِلَّا تيا، وبها سُمِّيَت المرأة «تيا». و«التى» هى معرفة (تا) لا يقولونها فى المعرفة إِلَّا على هذه اللغة، وجعلوا إحدى اللامين تقويةً للأخرى استقباحاً أن يقولوا «التى»، وإنما أرادوا بها الألف واللام المُعرَّفة، والجميع اللاتى، واللواتى جمع اللاتى، ويُلقون التاء فيقولون: اللاتى، ممدودة [وقد تخرجُ الياءُ فيقال: اللاءُ] بكسرة تدلُّ على الياء. وتصغير «التى»: اللتيا، ويجمع: اللتيات. وإنما صار تصغير (تِه) و(ذِه) وما فيهما من اللغات (تيا)، لأنَّ التاء والذال من (ذِه)، و(تِه)، كل واحدة هى نفسُ الكلمة وما لحقها من بعدها فإنه عِمادٌ للتاء، لكى ينطلق به اللسان، فلما صَغُرَتْ لم تجدْ ياء التصغير حَرْفَيْنِ من أصل البناء تجىء بعدها كما جاءتْ فى سَعِيدٍ وَعُمَيْرٍ. والتصغير على أربعة أنحاء: تقريب وتقليل وتصغير وتحقير، ولكنهما وقعَا بعد التاء، فجاءت بعد فتحة، والحرف الذى قبل ياء التصغير بجنبها لا يكون إِلَّا مفتوحاً، ووقعت التاء إلى جنبها فانتصبت، وصارَ ما بعدها قوَّةً لها، ولم يَنْضَمْ قبلها شيءٌ لأنَّه ليس قبلها حَرْفان، وجميع التصغير صدره مضمومٌ، والحرف الثانى منصوبٌ، ثم بعدهما ياء التصغير، ومنعهم أن يرفعُوا الياء التى فى التصغير؛ لأنَّ هذه الأحرف دَخَلَتْ عِماداً لِلِّسانِ فى آخِرِ الكلمة فصارت الياء التى قبلها فى غير موضعها، لأنها بُنِيَتْ لِلِّسانِ عِماداً، فإذا وَقَعَتْ فى الحشو لم تكن عِماداً، وهى فى بناء الألف التى كانتْ فى (تا)، قال الشاعر فى تصغير التى:

مع اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَالَّتْيَا^(١)

(١) بلا نسبة فى اللسان (تا) وفيه: (بعد) مكان «مع».

والتصغير على أربعة أنحاء فتدبر وتفهم.

تَأْتَا: التَّائَةُ فِي الصَّوْتِ، وَتَأْتَأْتُ بِالتَّيْسِ عِنْدَ السَّفَادِ.

تَأَب: أَتَابَ فُلَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ: اسْتَحْيَى فَهُوَ يُتَّبَعُ إِتْبَاءً.

تَأَق: التَّاقُ: شِدَّةُ الْإِمْتِلَاءِ. وَتَتَّقَتِ الْقَرِيبَةُ تَتَّاقُ تَأَقًا، وَأَتَّاقَهَا الرَّجُلُ إِتَّاقًا. وَتَتَّقَ فُلَانٌ إِذَا امْتَلَأَ حُزْنًا وَكَادَ يَبْكِي. وَفَرَسٌ تَتَّقُ: مُمْتَلِئٌ جَرِيًا. وَأَتَّاقْتُ الْقَوْسَ: نَزَعْتُهَا فَأَغْرَقْتُ السَّهْمَ.

تَال: التَّالَانُ: الَّذِي كَأَنَّهُ [يَنْهَضُ] بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى، يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقَ، مِثْلَ الَّذِي يَعْدُو وَعَلَيْهِ حِمْلٌ ثَقِيلٌ.

تَأَم: انْظُرْ مَادَّةَ (توم).

تَب: التَّبُّ الْخَسَارُ، وَتَبًّا لَهُ، نُصِبَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلَى فِعْلِهِ. كَمَا تَقُولُ: سَقِيَا لِفُلَانٍ، مَعْنَاهُ: سَقِيَا فُلَانٌ سَقِيًا، وَتَبَّ يَتَّبُ تَبَابًا وَتَبًّا، وَلَمْ يُجْمَعْ اسْمًا مَسْنَدًا إِلَى مَا قَبْلَهُ. وَتَبَّتِ الْقَوْمَ أَيْ قَلَّتْ لَهُمْ: تَبًّا لَكُمْ. وَتَبًّا لِفُلَانٍ تَبِيًّا، وَيُقَالُ: تَبًّا لِفُلَانٍ تَبِيًّا، وَالتَّبَابُ الْهَلَاكُ، قَالَ:

أَرَى طَوْلَ الْحَيَاةِ وَإِنْ تَأْتَى تُصِيرُهُ الدُّهُورُ إِلَى تَبَابٍ^(١)

وَاسْتَبَّ لَهُ الْأَمْرُ أَيْ تَهَيَّأَ. وَرَجُلٌ تَابٌ أَيْ ضَعِيفٌ، وَجَمْعُهُ أَتْبَابٌ.

تَبَر: التَّبَرُّ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَا. وَيُقَالُ: كُلُّ جَوْهَرٍ قَبْلَ أَنْ يُسْتَعْمَلَ تَبَرٌ مِنَ النُّحَاسِ وَالصُّفْرِ.

كُلُّ قَوْمٍ صَيَغَةٌ مِنْ تَبَرِهِمْ وَبَنُو عَبْدِ مَنَافٍ مِنْ ذَهَبٍ^(٢)

وَالْتَّبَارُ: الْهَلَاكُ وَالْفَنَاءُ، وَتَبَرٌ يَتَّبَرُ تَبَارًا، وَتَبَرَهُمُ اللَّهُ تَتْبِيرًا.

تَبِع: التَّابِعُ: التَّالِي، وَمِنْهُ التَّتَبُّعُ وَالْمَتَابَعَةُ وَالْإِتْبَاعُ، يَتَّبِعُهُ: يَتْلُوهُ. تَبِعَهُ يَتَّبِعُهُ تَبْعًا. وَالتَّتَبُّعُ: فَعْلَكَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. تَقُولُ: تَتَّبَعْتُ عِلْمَهُ، أَيْ: اتَّبَعْتُ آثَارَهُ. وَالتَّابِعَةُ: جَنِيَّةٌ تَكُونُ مَعَ الْإِنْسَانِ تَتَّبِعُهُ حَيْثُمَا ذَهَبَ. وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ الْإِمَاءَ، أَيْ: يُزَانِيهِنَّ. وَالتَّابِعَةُ أَنْ تُتَّبِعَهُ هَوَاكَ وَقَلْبُكَ. تَقُولُ: هَؤُلَاءِ تَبِعُوا وَاتَّبَاعُوا، أَيْ: مُتَّبِعُونَ وَمَتَابِعُونَ عَلَى هَوَاكَ. وَالْقَوَائِمُ يُقَالُ لَهَا:

(١) البيت في «التهذيب» و«اللسان» للفرزدق، وانظر الديوان ص ٢٩٦.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (تبر).

تَبَعَ. قال أبو دؤاد^(١):

وقوائِم تَبَعُ لَهَا من خلفها زَمَعٌ مُعَلَّقٌ

يصف الظبية. وقال:

يَسْحَبُ اللَّيْلُ نَحْوَمَا طَلَعَا وتواليها بطيئات التَّبَع

والتَّبَع: العَجَلُ الْمُدْرِكُ من ولد البقر الذَّكَر؛ لأنه يتبع أمه بعدو. والعدد: أَتْبَعَة، والجميع: أَتَابِيع. وَبَقَرٌ مُتَّبِعٌ، أى: خلفها تبع. وَتَبِعْتُ شَيْئًا، وَاتَّبَعْتُ سَوَاءً. وَأَتَّبَعْتُ فَلَانًا فَلَانًا إِذَا تَبِعَهُ يُرِيدُ شَرًّا. قال الله عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٥]. وَالتَّتَابُعُ ما بين الأشياء إِذَا فَعَلَ هَذَا عَلَى إِثَرِ هَذَا لَا مَهْلَةَ بَيْنَهُمَا كَتَتَابِعِ الْأَمْطَارِ وَالْأُمُورِ وَاحِدًا خَلْفَ آخَرٍ، كما تقول: تابع بين الصلاة والقراءة، كما تقول: رميته بسهمين تَبَاعًا وولاءً ونحوه. قال:

متابعة تذب عن الجوارى تتابع بينها عامًّا فعامًّا

والتَّبَع: النَّصِير. وَالتَّبَعَةُ هِيَ التَّبَاعَةُ، وهو اسم الشيء الذى لك فيه بغية شبه ظلامه ونحوها. وَالتَّبَعُ وَالتَّبَعُ: الظِّلُّ؛ لأنه مُتَّبِعٌ حَيْثَمَا زَالَ. قال الفرزدق:

نرد المياه قديمة وحديثة وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَ التَّبَعُ

والتَّبَعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْيَعَاسِيْبِ، أَحْسَنُهَا وَأَعْظَمُهَا، وَجَمْعُهَا: تَبَايِيع. تَبَعَ: اسْمُ مَلِكٍ مِنَ مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَكَانَ مُؤْمِنًا، وَيُقَالُ: تُبَّتْ اشْتَقَ لَهُمْ هَذَا الْاسْمُ مِنْ تَبَعَ وَلَكِنْ فِيهِ عُجْمَةٌ، وَيُقَالُ: هُمْ مِنَ الْيَمَنِ وَهُمْ مِنْ وَضَائِعِ تَبَعَ بَتْلَكَ الْبِلَادِ. وَالتَّبِيعُ الَّذِي لَهُ عَلَيْكَ مَالٌ يَتَابِعُكَ لَهُ، أَى: يَطَالِبُكَ. وَأَتَّبَعْتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ، أَى: أَحَلَّته عَلَيْهِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

تَبُوكَ: تَبُوكَ: اسم أرض^(٢) وبين تبوك والمدينة اثنتا عشرة مرحلة.

(١) البيت فى التهذيب (٢٨٢/٢). وفى اللسان (تبع) ويروى:

من خلفها زَمَعٌ زَوَائِدُ

(٢) (ط): ورد بين كلمة (أرض) وبين كلمة (وبين) نص أسقطناه لأنه من باب معتل الكاف وهو قوله: وقال رجل لرجل إنك تبوكها، هى كلمة فى ضراب البهائم فرفع إلى عمر فراه قذفا. قال الضرير: تبوك اسم بركة لأبناء سعد من عذرة سميت لأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما غزا تلك الناحية رأهم يحفرون البركة ولم يمهوها بعد فركز عززته فيها ثلاث ركزات فجاشت ثلاث أعين فهى تعمر بالماء حتى الآن فسميت تبوك لقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: تبوكونها أى تحفرونها. وسنثبتها فى بابها إن شاء الله.

تبل: التَّبلُّ: الذَّحْلُ، وتَبَلَنِي فلانٌ، أَيْ وَتَرَنِي. وَتَبَلَهُمُ الدهرُ: رَمَاهُم بِصُرُوفِ الموتِ، قال:

ودهرٌ خابلٌ تَبَلٌ

والرجُلُ يَعشَقُ المرأةَ فَتُبَلُ فُؤادُهُ ثم لم تُبَلْهُ. وَتَوَبَّلَتِ القِدَرُ تَوَبُّلَةً: جَعَلَتْ فِيهِ التَّوَابِلَ، الواحدُ تَابِلٌ^(١).

تب: [التَّبَنُّ: يُروى العشرين وهو أعظمُ الأقداحِ، ثم الصَّحْنُ، مقاربٌ له، ثم العُسُّ يُروى الثلاثة والأربعة]. والتَّبَنُّ: العُسُّ الضَّخْمُ في قول أبي المقدام لقوله:

ثم تبنا رأيتُه مكيالاً

ورجلٌ تَبَنٌ فَطِنٌ وَطَبِنٌ، وقيل: التَّبَنُّ: الفَطِنُ في الخير، والطَّبِنُ في الشرِّ. وَتَبَنٌ: ذو تَبَنٍ وَتَبَانَةٍ. وَتَبَنَ لفلانٍ أَيْ فَطِنَ لوجه غيلته وخديعته. وهو تَبَنٌ بالخير، لا يقال منه فاعل. ويقال: تَبَّنَتْ أَيْ دَقَّقَتْ النظرَ في الأمور، ولا يقال للأمر اللازم في القلب: إِنَّ في قلبه لأمرًا تَبَنًا. والتَّبَانُ: شَبَهُ سَراويلَ، والتَّبَابِينُ: الأَقْبِيَةُ القِصارُ الأَكمام. والتَّبَنُّ: معروف، والواحدة تَبْنَةٌ، والتَّبَنُ لغة.

تجب: التَّجَابُ من حِجَارَةِ الفِضَّةِ: ما أُذِيبَ مرَّةً وقد بَقِيَتْ فيها فِضَّةٌ، والواحدةُ تَجَابَةٌ.

تجر: والتَّجَرُّ والتَّجَارُ جماعة التاجر، وقد تَجَرَ تِجَارَةً وأَرْضٌ مَتَجَرَةٌ: يُتَجَرُّ إليها.

تحت: وَتَحَتَ: نَقِيزٌ فَوْقَ. والتُّحُوتُ: الذين كانوا تحتَ أقدامِ الناسِ لا يُشْعَرُ بهم. وفي حديثٍ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ التُّحُوتُ»^(٢).

تحف: التُّحْفَةُ: أُبْدِلْتَ التَّاءَ فِيهَا مِنَ الواوِ إِلَّا أَنَّ هَذِهِ التَّاءَ تَلْزِمُ فِي التَّصْرِيفِ كُلِّهِ، إِلَّا فِي «يَتَفَعَّلُ» كَقَوْلِهِمْ: يَتَوَحَّفُ، وَيَقُولُونَ: أَتُحَفُّهُ تُحَفَةٌ يَعْنِي طُرْفَ الفَوَاكِه.

تحم: الأَتْحَمِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ البرودِ، قال^(٣):

أَمْسَى كَسَحَقِ الأَتْحَمِيِّ أَرْسُمُهُ

(١) (ط): جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الزوزني: عن الثقة تَبَّلْتُ.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات، كما في المجمع (٣٢٤/٧).

(٣) (ط): القائل رؤية كما في «التهذيب» و«اللسان» (تحم) وفي الديوان (ص ١٤٩)، وفيه كما في

الأصول المخطوطة: أتحمه والذي أثبتناه من «التهذيب» ٤٥١/٤ عن العين وهو الصواب.

تَخ: التَّخْتَةُ: فى حكاية بعض الأصوات كأصوات الجنان وبه سُمى التَّخْتَاخُ. والتَّخ: العجين الحامض، تَخَّ يَتَخُّ تَخًا وتَخَوْحًا، وأَتَخَّهُ إِتْخَاخًا.

تَحَم: تَحُومُ الأرض اسمٌ على فُعُول، وبعضٌ يقول: تَحُومُ الأرض، كأنه جميعٌ ولا يُفردُ منه واحد، وهو مَفْصِلٌ ما بين الكورتَيْنِ أو القرِيَتَيْنِ. ومُنْتَهَى أرضٍ كُلِّ قَرْيَةٍ وكُورَةٍ تَحُومُهَا. قال الضَّرِير: التَّحُومُ واحدُهَا تَحَمٌ. والتَّحَمَةُ فَاؤُهَا واوٌ فى أصل التأسيس ولكنها استُعْمِلَتْ، فقليل: اتَّحَمَ وأَتَحَمَهُ كَذَا، ويُخَفَّفُ فيقال: تَحَمَ وَيَتَحَمُ، بحذف التثْقيل من التاء. وبعضٌ يقول: تَحَمَ متروكٌ على ما كان عليه فى قولك: اتَّحَمَ، وكذلك قياس التُّهْمَةِ والتُّؤَدَةِ والتُّكَاءِ، كأنهم حملوه على تَقَى يَتَقَى مخفَّفًا. وهذا أمر مُتَوَحَّم ومُسْتَوْحَم، إذا كان دَمِيمًا.

تَرَب: التُّرابُ والتُّرْبُ واحد، وإذا أنشوا قالوا: تُرْبَةٌ. وأَرْضٌ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ أى خِلْقَةُ تُرابِها، فإذا أَرَدَتْ طاقَةً واحدةً قُلْتُ: تُرَابَةٌ واحدةٌ، ولا تُدْرِكُ بالبَصَرِ إلا بالتَّوَهُمِ. ولَحْمٌ تَرِبٌ إذا تَلَوَّثَ بالترابِ، ومنه حديث على، عليه السلام: «لئن وَلَيْتُ بنى أُمِّيَّةٍ لَأَنفُضَنَّاهُمْ نَفْضَ الْقَصَابِ الْوِزَامِ التُّرْبَةِ». وتَرَبْتُ الكتابَ تَرِيًّا. والتَّيْرَبُ: التُّرابُ. وقوله: وهذا الشَّيْءُ عَلَيْكَ تَرْتَبٌ، أى: واجبٌ. وأَتَرَبَ الرجلُ إذا كَثُرَ مَالُهُ. وفى الحديث: «تَرَبْتُ يَدَاكَ» أى هو الْفَقْرُ، وتَرَبَ إذا خَسِرَ، وأَتَرَبَ: اسْتَغْنَى. والتَّربَاءُ: نَفْسُ التُّرابِ، قال: لَأُضْرِبَنَّهُ حَتَّى يَعْضَّ بِالتَّربَاءِ. وريحٌ تَرِبَةٌ: حَمَلَتْ تُرَابًا. وفى الحديث: «خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَالشَّجَرَ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ^(١)» والتُّرْبُ والتَّيْرَبُ: اللَّدَّةُ، وهما تَرَبَانٌ، وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عُرْبًا أُرَابًا﴾ [الجمعة: ٣٧] أى نَشَاطًا أَمْثَالًا. والتَّريبةُ: ما فوقَ الشَّنْدُوتَيْنِ إلى التَّرْقُوتَيْنِ، وقيل: كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ تَرِيبةٌ، وتَجْمَعُ التَّرَائِبُ.

[تَرَبَص: تَرَبَصْنَا الْأَرْضَ إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا الْمَاءُ فَمَخَرَتْهَا لِتَجُودَ^(٢)].

تَرَج: التُّرْنَجُ: لُغَةٌ فى الْأُتْرُجِّ، والرَّنْزُ: لُغَةٌ فى الْأُرْزِّ.

تَرَح: التَّرَحُ: ضِدُّ الْفَرَحِ، قال سليمان:

وما فَرَحَةٌ إِلَّا سَتُعَقَّبُ تَرَحَةً وما عَمِرٌ إِلَّا وَشِيكًا سَيَخْرُبُ

والمِتْرَاحُ: الناقَةُ الَّتِي يُسْرَعُ انْقِطَاعُ لَبْنِهَا، وتَجْمَعُ: مِتَارِيحٌ.

(١) رواه أحمد (٣٢٧/٢).

(٢) (ط): سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول فأثبتناها من التهذيب (٢٧٣/١٢) عن العين.

تَرَر: التَّارَة: امتلاء الجسم من اللحم، ورى العظم، ورجل تار، وقصرة تارّة، والفعل تَرَّتْ يَتَرُّ. والتَّروَر: وثبة النواة من الحيس، يقال: تَرَّتْ يَتَرُّ تَرَوًّا. وأتَرَّتْ يَدُهُ بالسَّيفِ إترارًا. [وضربَ فلان يدَ فلان بالسيف فأتَرَّها وأطَرَّها وأطَنَّها] ^(١). والغلام يُتَرُّ القُلة بمقلاة، [وقال طرفة:

تقول وقد تُرَّ الوظيفُ وساقُها أَلَسْتُ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدٍ ^(٢) ^(٣)
وتَرَّ الوظيفُ أى انقطعَ فبانَ وسَقَطَ. والتَّرْتَرَة أن تقبضَ على يَدَي رجل ثم تُتَرَّتُهُ أى تُحَرِّكُهُ. والتَّرُّ كلمة تتكلَّم بها العرب إذا غَضِبَ أحدهم على الآخر، قال: والله لأُقيمَنَّكَ على التَّرِّ، وهو الحبل الذى يمتدُّ ليمسحَ به الأرض. والتَّرَّة: الباطل وهى التَّرَّهات أيضًا. والتَّارُّ: الغائب المنفرد من قومِهِ.

تَرَز: تَرَزَ الرَّجُلُ، إذا مات ويس بلا روح، [والتَّارَز: اليا بس بلا روح] ^(٤)، قال:
[قليلُ التَّلَادِ غَيْرَ قَوْسٍ وَأَسْهَمٍ] كأنَّ الَّذِي يرمى من الوحش تَارِزُ
وقال أبو ذؤيب:

فكبا كما يكبو فنيقُ تَارِزُ بالخَبْتِ إلا أَنَّهُ هو أبرعُ
تَرَس: التَّرَسَةُ جمعُ تُرْسٍ. وكلُّ شَيْءٍ تَتَرَسَّتْ به فهو مِتْرَسَةٌ لك.
تَرَص: تَرَصَ الشَّيْءُ تَرَاصَةً فهو تَرِيصٌ، أى: مُحَكَّمٌ شَدِيدٌ. وَأَتَرَصْتُهُ إتراصًا، قال:
وَشَدَّ يَدَيْكَ بِالْعَقْدِ التَّرِيصِ ^(٥)

تَرَع: التَّرَعُ: امتلاء الإِناء. تَرِعَ يَتَرَعُ تَرَعًا، وأترعته. قال جرير:
فهنا كم ببابه رادحات من ذرى الكوم مترعات ركود
وقال ^(٦):

فافترش الأرض بسيلٍ أترعا

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) آده الأمر أودًا: بلغ منه المجهود والمشقة. اللسان: أود.

(٣) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان ص ٤٠.

(٤) مما فى التهذيب (١٨٥/١٣)، عن العين.

(٥) الشطر بلا نسبة فى «اللسان». وكذا فى المحكم (١٩٥/٨). ثم قال: «وأترصه هو وترصه:

أحكمه وقومَه، قال (وفى اللسان منسوبًا إلى ذى الإصبع العدوانى يصف نبلاً):

تَرَصُ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمُهَا أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلَّهَا صَنَعَا

(٦) رُؤْبة ديوانه. (ص ٩٢). وفيه: «فافترشوا».

أى: ملأ الأرض ملأً شديداً. وقال بعضهم: لا أقول تَرَعَ الإناء فى موضع الامتلاء، ولكن أترع. ويقولون: تَرَعَ الرجلُ، أى: اقتحم الأمور مرحاً ونشاطاً، يَتَرَعُ تَرَعًا. قال^(١):

الباغى الحرب يسعى نحوها تَرَعًا حتى إذا ذاق منها جاحماً برداً

ترعاً، أى: ممتلئاً نشيطاً، جاحماً، أى: لهباً ووقوداً. وإنه لَمَتَرَعٌ إلى كذا، أى: متسرع. وقول رسول الله صلى الله عليه وآله^(٢): «إِنَّ مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ»^(٣). يقال: هى الدَّرَجَةُ، ويقال: هى البابُ، كأنه قال: إِنَّ مِنْبَرِي عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ. والتُّرْعَةُ - والجماعةُ التُّرَعُ - : أفواه الجداول تفجر من الأنهار فيها وتُسَكَّرُ إذا ساقوا الماء.

ترف: التَّرَفُ: تَنَعِيمُ الغداء، وَصَبِيٌّ مُتَرَفٌّ، وَالتَّرَفُ: المُوسَّعُ عَلَيْهِ عَيْشُهُ، القليل فيه هِمَّةٌ، وَأَتَرَفَهُ اللهُ. وَالتُّرْفَةُ وَالتُّرْمَةُ فى وَسَطِ الشَّفَةِ السُّفْلَى، وهى هَنَةٌ نَائِمَةٌ خِلْقَةٌ، وَالنَّعْتُ أَتَرَفُ. وَالتُّرْفَةُ كُلُّ مَا تَرَفَّتْ بِهِ نَفْسُكَ تَتَرَفًا إِذَا خَفَّتَ عَنْهَا.

ترق: التَّرْقُوةُ: وهو وَصْلُ عَظْمٍ بَيْنَ ثَغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ فى الْجَانِبَيْنِ. وَالتَّرْيَاقُ: لُغَةٌ فى الدَّرْيَاقِ، وهو دَوَاءٌ.

ترك: التَّرْكُ: وَدَعُكَ^(٤) الشَّيْءَ تَتْرَكُهُ، وَالتَّارَكَ: الْإِفْتَعَالُ. وَالتَّرْكُ: الْجَعْلُ فى بَعْضِ الْكَلَامِ. تقول: تَرَكْتُ الحَبْلَ شَدِيدًا، أى: جَعَلْتَهُ. وَالتَّرْكُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَيْضِ مُسْتَدِيرٌ شَبِيهُةً بِالتَّرَكَةِ وَالتَّرِيكَةِ وهى بَيْضُ النَّعَامِ. وَتُجْمَعُ عَلَى تُرْكٍ وَتَرَائِكٍ؛ لِأَنَّ الظِّلْمَ أَقِيمَ عَنْهَا فَتَرَكَهَا، قال لبيد^(٥):

فَحُمَةٌ ذَفَرَاءُ تُرَتَّى بِالْعُرَى قُرْدَمَانِيًا وَتَرَكًا كَالْبَصَلِ

والتَّرِيكَةُ: مَاءٌ يَمْضَى عَنْهُ السَّيْلُ، وَيَتْرَكُهُ نَاقِعًا. وَسُمِّيَ الْغَدِيرُ، لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ. وَالتَّرْكُ: جِيلٌ مِنَ النَّاسِ.

(١) البيت فى التهذيب (٢٦٧/٢)، وفى اللسان (ترع). وفيه: «حامياً برداً».

(٢) سبق التنبيه على أنه ينبغى الجمع بين الصلاة والتسليم. انظر الأذكار للنووى (ص ١٧٤، ١٧٥).

(٣) الحديث فى مسند أحمد (٣٣٩/٥) وفى التهذيب (٢٦٦/٢)، وفى المحكم (٣٥/٢)، والرواية فيه: إِنَّ مِنْبَرِي هَذَا.

(٤) (ط): فى المخطوطات الثلاث: (وداعك).

(٥) ديوانه (ص ١٩٢) ط. دار القاموس الحديث.

ترمس: التُّرْمُسُ: شجر له حبٌّ مُضَلَّعٌ مُحَزَّزٌ، وبه سُمِّيَ الجُمان^(١): ترامس.
والترس الخلق: الموثق المضبر.

ترمس: التُّرْمُسَة: الحفرة، [يقال]: حفر فلانٌ تُرْمُسَةً تَحْتَ الأَرْضِ.

قره: التُّرَّهَاتُ: البواطل من الأمور. قال^(٢):

وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التُّرَّهِ

والواحدة: تُرَّهَةٌ.

تسع: يقال: تَسَعْتُ القومَ، أى: صرت تاسعهم. وَأَتَسَعْتُ الشَّيْءَ إذا كان ثمانية وأتمته تسعة. والتَّسَعُ والتَّسْعَةُ من العدد يجرى على وجوه التذكير والتأنيث، تسعة رجال، وتسع نسوة.

تشر: تَشْرِين: اسمُ شَهْرٍ من شُهُورِ الخريف بالرومية.

تعِب: التَّعَبُ: شِدَّةُ العناء والإعجال في السَّير والسَّوق والعمل. تَعِبَ يَتَعَبُ تَعَبًا. فهو تَعِبٌ. وَأَتَعَبْتُهُ إِتْعَابًا [فهو]^(٣) مُتَعَبٌ، ولا يقال: متعوبٌ. وإذا أُعْثِبَ العظم المجبور، وهو أوَّلُ بُرْئِهِ قِيلَ أُتْعِبَ مَا أُعْثِبَ. قال ذو الرِّمَّة^(٤):

إذا ما رآها رَأْيَةً هِيْضَ قَلْبُهُ بها كانهياضٍ في المُتْعَبِ المُتَمِّمِ

يعنى أنه تتمَّ جبره بعد الكسر.

تعس: التَّعْسُ: ألاَّ يَنْتَعِشَ من صرعته وعثرته، وأن يَنْكَسَ في السَّفال. تَعَسَ الرَّجُلُ يَتَعَسُ تَعَسًا فهو تَعِسٌ. أَتَعَسَهُ اللهُ فهو متعس إذا أنزل الله به ذلك.

تتع:^(٥) التَّعَّةُ: أن يَغَيَّا الرجلُ بكلامِهِ ويتردَّدُ من عَيٍّ أو حَصَرٍ. ويقال: ما الذى تَعَتَّعُهُ؟ فتقول: العيُّ. وبه شُبِّهَ ارتِطَامُ الدَّابَّةِ في الرَّمْلِ، قال الشاعر^(٦):

(١) (ط): فى الأصول: الحمار بالراء وهو تصحيف ظاهر، والتصويب من اللسان (ترمس).

(٢) رؤية ديوانه (١٦٦).

(٣) (ط): زيادة اقتضاها السياق.

(٤) البيت له فى اللسان (تعِب)، وروايته فيه وفى المخصص، ومعجم مقاييس اللغة، وأساس البلاغة (كانهياض المتعب).

(٥) أوردها الخليل فى (باب العين والتاء ع ت، ت ع مستعملان).

(٦) الشاعر هو أعشى همدان. انظر ديوان الأعشى ص ٣٤١. والبيت فى المحكم ٣٩/١.

يَتَعَتَّعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَالَاهُ وَيَعْتَرُّ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ
تَغَبُّ: التَّغَبُّ: الْوَتَعُ، أَيْ: الْهَلَاكُ، وَتَغَبَّ تَغَبًّا.

تَغَتَّ: تَغَتَّ الْجَارِيَةُ الضَّحِكُ، إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تُخْفِيهِ وَيُغَالِبُهَا.

تَغَرَّ: تَغَرَّتِ الْقِدْرُ تَغَرًّا وَتَغَرَّانِهَا: غَلِيَانُهَا، وَأَتَغَرَّتْهَا: أَغْلَيْتُهَا، قَالَ:

وَصَهْبَاءُ مَيْسَانِيَّةٌ لَمْ يَقُمْ بِهَا حَنِيفٌ وَلَمْ تَتَغَرَّ بِهَا سَاعَةٌ قِدْرُ

تَغَغَّ: وَالتَّغَغُّ فِي حِكَايَةِ الْحُلِيِّ^(١). وَفِي نُسْخَةِ الْحَاتِمِيِّ: حِكَايَةُ الْحُبْلَى.

تَفَجَّ: التَّفَاحُ: فَاكِهَةٌ، الْوَاحِدَةُ تُفَاحَةٌ.

تَفَطَّرَ: التَّفَاطِيرُ: أَوَّلُ نَبْتٍ يَقَعُ فِي مَوَاقِعَ مِنَ الْأَرْضِ مُخْتَلِفَةٍ، قَالَ:

تَفَاطِيرٌ وَاسْمِي رَوَاءَ جُذُورِهَا

يعْنَى: أَصُولُ التَّفَاطِيرِ.

تَفَفَّ: التَّفُّ: وَسَخُ الْأَظْفَارِ، وَالْأَفُّ: وَسَخُ الْأُذُنِ. وَالتَّفْفِيفُ مِنَ التَّفِّ كَالْتَّفَافِيفِ مِنَ

الْأَفِّ، وَيُقَالُ: أَفَّةٌ لَكَ، وَأَفُّ وَأَفٌّ وَأَفٌّ.

تَفَلَّ: التَّفَلُّ: رَمِيكَ بِالْبُزَاقِ، وَالتَّفَلُّ: الْبُزَاقُ نَفْسَهُ. وَالتَّفَلُّ: سُوءُ رِيحٍ جَلَدِ الْإِنْسَانِ،

وَرَجُلٌ تَفَلٌّ، وَامْرَأَةٌ تَفَلَّةٌ مِتْفَالٌ. وَالتَّفَلُّ: الثَّعْلَبُ.

تَفَهَّ: تَفَهَّ الشَّيْءُ يَتَفَهَّهُ تَفَهًّا فَهُوَ تَافَهُ، أَيْ قَلِيلٌ خَسِيسٌ. وَتَفَهَّ الرَّجُلُ يَتَفَهَّهُ تَفُوهًا فَهُوَ

تَافَهُ، وَرَجُلٌ تَافَهُ الْعَقْلُ: أَحْمَقُ.

تَقَرَّ: التَّقَرُّ وَالتَّقَرُّ، أَحَدُهُمَا الْكَرَوِيَّا^(٢)، وَالْآخَرُ التَّوَابِلُ.

تَقَنَّ: التَّقَنُّ: رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الرَّيِّعِ، وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْخُثُورَةِ. وَتَقَنُّوا

أَرْضَهُمْ، أَيْ: أَرْسَلُوا فِيهَا الْمَاءَ الْخَائِثَرَ لَتَجُودَ. وَالْإِتْقَانُ: الْإِحْكَامُ، قَالَ:

وَلَكِنَّهُ بِالسَّهْلِ أَتَقَنُّ مَوْلِدِ

أَيْ: هُوَ بِالسَّهْلِ أَعْرَفُ مِنْهُ بِالْجَبَلِ.

تَكَأَ: تَكَأَ بوزن فَعَلَةٍ، أَصْلُ هَذِهِ التَّاءُ مِنَ الْوَاوِ، وَالتَّاءُ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ

(١) عَلَّقَ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ: غَلَطَ اللَّيْثُ لِأَنَّ التَّغْتَغَةَ صَوْتُ الضَّحِكِ.

(٢) كَذَا فِي (ط). وَفِي اللِّسَانِ (تَقَرَّ): الْكَرَوِيَّا.

استعمال الحرف الأصلي: تو كأت، واتكأت على مُتَكَا، وأصل عربيته: (وَكَا يُوكِي تَوَكِيَّةً) ^(١).

تكر: التَّكْرَى: القائد من قَوَادِ السُّنْد، وجمعه تَكَارِرة، قال ^(٢):

لقد عَلِمْتَ تَكَارِرة ابنِ تيرى غداةَ البُدِّ أنى هَبْرَزى

تك: التَّكُّ: جمعُ التَّكَّة [وهى تِكَّة السِّراويل] ^(٣). وفلانٌ يَسْتَكُّ بِالْحَرِيرِ. وَيَسْتَكُّ بِالْأَدْغَامِ أَيْضًا.

تكم: التُّكْمَةُ: مَشَى الْأَعْمَى بِلا قائد. وتُكْمَةُ بنت مُرٍّ أُمُّ سُلَيْمٍ.

تلا: والتَّلَاءُ: أن تَكْتُبَ عَلَى السَّهْمِ: فلانٌ جارى، ويقال أَتَلَّه سَهْمًا.

تلب: التَّلْبُ: كلمة تُوصَلُ بِالتَّبِّ، يقال: تَبَّا لَهُ تَبًّا تَلْبًا. وَاتَّلَبَ صدرُهُ عَلَى الطَّرِيقِ، أَيْ: اسْتَقَامَ..

تلج: التَّالِجُ: لُغَةٌ فِي الدَّالِجِ، وَالتَّوَلَّجُ: لُغَةٌ فِي الدَّوَلَجِ.

تلد: التَّلَادُ: كُلُّ مَا تَرِثُهُ عَنْ أَبِيكَ وَغَيْرِهِ فَهُوَ تَالِدٌ وَتَلِيدٌ وَمُتَلِدٌ. وَالتَّلِيدَةُ مِنَ الْجَوَارِي هِيَ الَّتِي تُولَدُ فِي مِلْكِ قَوْمٍ وَعِنْدَهُمْ أَبَوَاهَا.

تلع: التَّلَعُ: ارْتِفَاعُ الضَّحَى. وَتَلَعَ النَّهَارُ ارْتَفَعَ. قَالَ:

وَكَأَنَّهُمْ فِي الْآلِ إِذْ تَلَعَ الضَّحَى

وَتَلَعَ فَلَانٌ إِذَا أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ وَهُوَ شَبَهُ طَلَعٍ، غَيْرَ أَنَّ طَلَعَ أَعْمٌ.

وَتَلَعَ الشَّاةُ يَعْنِي الثَّورَ، أَيْ: أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنَ الْكِنَاسِ. وَأَتَّلَعَ رَأْسَهُ، فَنَظَرَ إِتْلَاعًا؛ لِأَنَّ فَعْلَهُ يَجَاوِزُ، كَمَا تَقُولُ: أَطَّلَعَ رَأْسَهُ إِتْلَاعًا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَمَا أَتَّلَعْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْطَى صَرِيمَةٍ إِلَى نَبَاةِ الصَّوْتِ الظُّبَاءِ الْكُوانِسِ

وَالْأَتْلَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الطَّوِيلُ الْعُنُقِ. وَالْأَنْثَى: تَلْعَاءُ. وَالتَّلَعُ وَالتَّرْعُ هُوَ الْأَتْلَعُ؛ لِأَنَّ

الْفِعْلَ يَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَلِ. قَالَ:

وَعَلَّقُوا فِي تَلَعِ الرَّأْسِ خَدِيبَ

(١) فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: وَكِي يُوكِي تَوَكِيَّةً. وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ التَّهْذِيبِ (١٠/٣٣٤).

(٢) التَّهْذِيبُ (١٠/١٣٣).

(٣) تَكْمَلَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ ٤٣٨/٩.

يعنى بغيراً طويل العنق. وسيد تلّع، ورجلٌ تلّع، أى: كثيرُ التلفتِ حوله. ولزم فلانٌ مكانه فما يتلّع، أى: ما يرفع رأسه للنهوض ولا يريد البراح. قال أبو ذؤيب:

فورْدَنَ والعُيُوقُ مَقْعَدَ رابئِ الضُّضِ ضُرْبَاءِ فُوقِ النَّظْمِ لَا يَتَلَّعُ

ويقال: إنه ليتلّع فى مشيه إذا مدَّ عُنْقَه ورفَعَ رَأْسَه. ومُتَالَع: اسم جبل بالحمى. ومُتَالَع: اسم موضع بالبادية. قال لبيد:

دَرَسَ الْمَنَّا بِمُتَالَعٍ فَأَبَانَ فَتَقَادَمَتْ بِالْحُبْسِ فَالسُّوبَانِ

والتَّلْعَةُ: أرضٌ مرتفعة غليظة، وربما كانت مع غلظها عريضة يتردد فيها السَّيْلُ ثم يدفع منها إلى تلعة أسفل منها. قال النابغة:

فالتَّلْعُ الدَّوَابُّ فُتْعُ

ويقال: التَّلْعَةُ مقدار قفيز من الأرض، والذي يكون طويلاً ولا يكون عريضاً. والقرارة أصغر من التَّلْعَة، والدَّمعة أصغر من ذلك. ورجلٌ تليع، وجيدٌ تليع، أى: طويل. قال^(١):

جيدٌ تليعٌ تزيُّنه الأطواقُ

تلف: التَّلَفُ: عَطَبٌ وهلاكٌ فى كلِّ شىء، والفعل تَلَفَ يَتَلَفُ تَلَفًا. وفى الحديث: «الْقَرْفُ أَدْنَى لِلتَّلَفِ»^(٢)، يريد بالقَرْفِ أمراً يَتَّهِمُهُ وَيَتَخَوَّفُ عَاقِبَتَهُ. وَالتَّلَفَةُ: مَهْوَاةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى تَلَفٍ، وَالتَّلَافُ: الْمَهَالِكُ. وَأَتَلَفَ فُلَانٌ مَالَهُ: أَفْنَاهُ إِسْرَافًا، [وقال الفرزدق:

وَقَوْمٍ كَرَامٍ قَدْ نَقَلْنَا إِلَيْهِمْ قِرَاهِمَ فَأَتَلَفْنَا الْمَنَايَا وَأَتَلَفُوا

وَأَتَلَفْنَا الْمَنَايَا: وَجَدْنَاهَا ذَاتَ تَلَفٍ أَى ذَاتَ إِتْلَافٍ وَوَجَدْنَاهَا كَذَلِكَ.

تل: التَّلُّ: الرابية من التُّراب مكبوس ليس خِلقةً. والتَّلْيَا: العُنُق، [قال لبيد:

يَتَّقِينِي بِتَلِيلٍ ذَى خُصَلٍ]^(٣)

(١) الأعشى: فى اللسان والتاج (تلع)، والمحكم (٣٧/٢) بلفظه. وتماه فيه:

يوم تبدى لنا قَتِيلَةٌ عَنْ جِيٍّ — — — — — تليع تزيينه الأطواق

(٢) أورده ابن الأثير فى معناه (٤٦/٤).

(٣) عجز بيت و صدره كما فى الديوان (ص ١٩٠): وتأيت عليه ثانيا.

وهذا العجز من «التهذيب» و«اللسان» من أصل «العين».

أى بَعُنُقْ ذى خُصَلٍ. والتَّلِيلُ: الصَّرِيع، وجمعه تَلَى. والتَّلَّةُ: شَيْءٌ من وصف الإبل. والمِثْلُ: القَوِيُّ الشَّدِيدُ، أَسَدٌ، وريحٌ مِثْلٌ. وتَلَلْتُهُ فى يَدَيْهِ: دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ سِلْمًا. والتَّلَلْتُ: الإِقْلَاقُ [والحركة] ^(١). والتَّلَلْتُ: المَشْرَبَةُ تَتَخَذُ من قِيْقَاءَةِ الطَّلْعِ. ورجلٌ مِثْلٌ: مُنْتَصِبٌ فى الصلاة، قال:

على ظَهْرِ عَادَى كَأَنَّ أُرُومَهُ رجالٌ يَتَلُّونَ الصلاةَ قِيَامٌ ^(٢)
أى يَقْضُونَهَا. وتَلَّ فلانٌ فلانًا أى صَرَعَهُ، وما أسْوَأَ تَلَّتَهُ أى صَرَعْتَهُ. وتَلَّوْهُ فى قَبْرِه مَتَلًا أى أوردوه. والتَّلَلْتُ مِثْلَ التَّرْتَرَةِ فى التحريك.
تَلَمَ: التَّلَمُ: مَشَقُّ الكِرَابِ فى الأرض بلغة اليمن، والجميع الأتلام. والتَّلَامُ: الصَّاعَةُ، والواحد تِلْمٌ.

تَلَه: فَلَاةٌ مِثْلُهُ: أى مِثْلَفَةٌ، والتَّلَهُ لغةٌ فى التَّلَفِ. قال ^(٣):

به تَمَطَّتْ غُولٌ كُلٌّ مِثْلِهِ

تَلَا، تَلَوْ: تَلَا فلانٌ القرآنَ يَتْلُو تِلَاوَةً. وتَلَا الشَّيْءَ: تَبَعَهُ تُلُوءًا. والأَمْهَاتُ هُنَّ المَتَالِي، تَلَاهُنَّ أَوْلَادُهُنَّ، والواحدُ مُتَلٍ. والتَّلُوءُ: وَلَدُ الحِمَارِ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَلَا يَتْلُو شَيْئًا فهو تِلُوءُهُ. والتَّلِيَّةُ: الحَاجَةُ. وأَتَلَيْتُ فلانًا على فلان. أى: أَحَلَّتِهِ.

تَمَر: أَتَمَرَتِ النَّخْلَةُ، وَأَتَمَرَ الرُّطْبُ، [والتَّمَرُ حَمْلُ النَخْلَةِ]. والتَّيْمِيرُ: القَدِيدُ يَبَسُ فيصير تَمِيرًا، اسمًا له. وتَمَرَنِي فلانٌ: أَطْعَمَنِي تَمَرًا، ويقال عليك بالتَّمَرَانِ والسَّمْنَانِ.
اورجلٌ تَامِرٌ أى ذو تَمَرٍ.

والتَّمَرَةُ: طَائِرٌ أَصْغَرُ من العُصْفُورِ. والمُتَمَرُّ: الشَّابُّ. وتَمَرَةُ الغُرَابِ: أَطْيَبُ التَّمَرِ لَأَنَّهُ لا يَقْصِدُ إِلَّا الطَّيِّبَ فإذا سَقَطَتْ بَادَرُوا إلى أَخْذِهَا.

تَمَكَّ: تَمَكَّ السَّنَامُ يَمْتَكُّ تُمُوكًا فهو تَامِكٌ، إذا تَرَّ وَاكْتَنَزَ.

تَمَلَّ: التَّمِيلَةُ: دُوبِيَّةٌ تَكُونُ بِالْحِجَازِ مِثْلُ الهَرِّ، والجميع: التَّمْلَانِ. والتَّمْلُولُ: البَرغَسْتُ

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) ط البيت للبعيث كما فى «التهذيب» و«اللسان»، وقد علق الأزهرى على رواية الخليل فقال: الصحيح: «يتلون» على ما لم يسم فاعله.

(٣) رؤية ديوانه (١٦٧)، والرواية فيه: مِيلُهُ.

بلسان العجم، والغُمْلُولُ أيضًا مِثْلُ المِثْلِ من الرِّمَاحِ وغيره، «مِفْعَل» من «تَلَّ»، وهو الدفع، وتَلَّ في يده شيئاً أى دَفَعَ.

تَمَّ: تَمَّ الشَّيْءُ يَتِمُّ تَمَامًا، وَتَمَّمَهُ اللهُ تَتِمِيمًا وَتَتِمَّةً. وَتَتِمَّةُ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَكُونُ تَمَامًا لِمَا كَانَ قَبْلَهُ كَقَوْلِكَ: هَذِهِ الدَّرَاهِمُ تَمَامُ هَذِهِ الْمِائَةِ، وَتَتِمَّةُ هَذِهِ الْمِائَةِ. وَالتَّمُّ: الشَّيْءُ التَّامُّ، يُقَالُ: جَعَلْتُهُ تَمًّا، أَيْ بَتَمَامِهِ. وَالتَّتِمِيمَةُ: قِلَادَةٌ مِنْ سُبُورٍ، وَرُبَّمَا جُعِلَتِ الْعُودَةُ الَّتِي تُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الصَّبِيَّانِ، قَالَ:

وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَبْرِيُّ بِلَدَةٍ بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُبُورُ التَّمَائِمِ

[وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «إِنَّ التَّمَائِمَ وَالرُّقَى وَالتَّوَلَةَ مِنَ الشَّرِّ»] ^(١). وَأَتَمَّمْتُهُ إِتْمَامًا: عَلَّقْتُ عَلَيْهِ التَّتِمِيمَةَ. وَاسْتَتَمَّ نِعْمَةً اللَّهِ بِالشُّكْرِ. وَالتَّتِمَّةُ فِي الْكَلَامِ أَلَّا يُبَيِّنَ اللِّسَانُ، يُخْطِئُ مَوْضِعَ الْحَرْفِ فَيَرْجِعُ إِلَى لَفْظٍ كَأَنَّهُ التَّاءُ وَالْمِيمُ. وَرَجُلٌ تَمْتَامٌ. وَتَمَّمَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ تَمِيمًا الرَّأْيَ وَالْهَوَى. وَالتَّمَامُ: أَطْوَلُ لَيْلَةٍ فِي السَّنَةِ، وَيُقَالُ: لَيْلَةُ التَّمَامِ ثَلَاثٌ لَا يَسْتَبَانُ فِيهَا نَقْصَانٌ مِنْ زِيَادَةٍ، وَقِيلَ: بَلْ لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ، وَهِيَ لَيْلَةُ الْبَدْرِ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَتِمُّ فِيهَا الْقَمَرُ فَيَصِيرُ بَدْرًا. وَالتَّتِمِيمُ فِي لُغَةٍ: التَّمَامُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

جَرَّتْ تَمِيمًا لَمْ تَخْنُقْ جَهْضًا ^(٢)

وَالتَّتِمِيمُ: الشَّدِيدُ. وَيُقَالُ: أَبَى قَائِلُهَا إِلَّا تَمًّا أَيْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُتِمَّ عَلَى مَا قَالَ.

تَمَّ: تَمَّ اللَّبَنُ يَتَمُّ تَمًّا فَهُوَ تَمَّةٌ، إِذَا تَغَيَّرَ. وَشَاةٌ مَتَمَّةٌ: يَتَمُّ لَبْنُهَا رَيْثَ ^(٣) يُحْلَبُ. وَالتَّمَّةُ فِي اللَّبَنِ كَالنَّمَسِ فِي الدَّسَمِ وَغَيْرِهِ وَالطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ. نَمَسَ اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ: تَغَيَّرَ.

تَمَّ: التَّمَمُّ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ.

تَنَبَّلَ: التَّنَبُّالُ وَالتَّنْبَالُ: الْقَصِيرُ الرَّذُلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَتَقْدِيرُهُ: تَفْعَالٌ، وَيُقَالُ بوزن فَعْلَالٍ، وَبَيْنَ التَّنْبَالَةِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

مَاضٍ يَكُونُ لَهُ حَدٌّ إِذَا نَزَلَتْ حَرَبٌ يُوَأَّلُ مِنْهَا كُلُّ تَنْبَالٍ

تَنَخَّ: تَنَخَّ فُلَانٌ فِي الْعِلْمِ: رَسَخَ فِيهِ. وَأَتَنَخَّهُ: أُثْبِتَهُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى تَنَخَّ وَثَبَتْ فِيهِ.

(١) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ١٦٣٢).

(٢) فِي «الديوان» (ص ٨٠) وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (جرر)، وَالتَّهْذِيبُ (٣٧٤/١٠)، وَرَوَايَتُهُ:

جَرَّتْ تَمَامًا

(٣) (ط): فِي رَوَايَةِ التَّهْذِيبِ (٢٤٢/٦) عَنِ الْعَيْنِ: رَيْثَمَا. وَفِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ: يَتَمُّ لَبْنُهَا سَرِيعًا.

تنور: التَّنُورُ^(١) عَمَّتْ بِكُلِّ لِسَانٍ، وَصَاحِبُهُ تَنَارٌ، وَجَمْعُهُ: تَنَانِيرٌ.

تنف: التَّنُوفَةُ: الْأَرْضُ الْقَفْرُ، وَالْجَمِيعُ: التَّنَائِفُ.

تنم: التَّنُومُ: شَجَرٌ لَهُ حَمْلٌ صِغَارُهُ كَمِثْلِ خِلْقَةِ الْخِرُوعِ، يَنْفَلِقُ عَنْ حَبٍّ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ، وَكَيْفَمَا زَالَتْ الشَّمْسُ تَبْعُهَا بِأَعْرَاضِ الْوَرَقِ.

تنن: التَّنُّ: التَّرَبُّ، يُقَالُ: صَبُوءَةٌ أَتَانُ. وَالتَّنُّ: الصَّبِيُّ الَّذِي يَقْصَعُهُ الْمَرَضُ فَلَا يَشِبُّ، وَقَدْ أَتَنَّهُ الْمَرَضُ. وَالتَّنِينُ مِنَ الْحَيَاتِ: أَعْظَمُهَا، وَرَبَّمَا بَعَثَ اللَّهُ سَحَابَةً فَاحْتَمَلَتْهَا، وَذَلِكَ فِيمَا يُقَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ: أَنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ تَشْكُوهَا إِلَى اللَّهِ فِيرْفَعُهَا عَنْهَا. وَالتَّنِينُ: نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ الْحِسَابِ وَلَيْسَ بِكَوْكَبٍ وَلَكِنَّهُ بَيَاضٌ خَفِيُّ يُكُونُ جَسَدُهُ فِي شَبِيهِ مِنَ الْمَاءِ وَذَنَبُهُ دَقِيقٌ أَسْوَدٌ فِيهِ التَّوَاءُ يُكُونُ فِي الْبُرْجِ السَّابِعِ مِنْ رَأْسِهِ، وَهُوَ يَتَنَقَّلُ كَتَنَقُّلِ الْكَوَاكِبِ الْجَوَارِي، وَاسْمُهُ بِالْفَارْسِيَةِ «هَشْتُ أَبِير» فِي حِسَابِ النُّجُومِ، وَهُوَ مِنَ النُّحُوسِ.

تهته: وَالتَّهْتَهُةُ تَقَالُ فِي التَّوَاءِ اللَّسَانِ.

تهم: [تَهَمَ اللَّحْمُ إِذَا تَغَيَّرَ]^(٢). وَالتَّهَمُ: النَّائِمُ. وَتَهَامَةٌ: اسْمُ مَكَّةَ، وَالنَّازِلُ فِيهَا: مُتَّهَمٌ.

توب: تُبْتُ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً وَمَتَابًا، وَأَنَا أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ لِيَتُوبَ عَلَيَّ قَابِلُ التَّوْبِ، أَيْ قَابِلُ التَّوْبَةِ، تَطْرَحُ الْهَاءُ. وَالتَّوْبَةُ: الْاسْتِحْيَاءُ، يُقَالُ: مَا طَعَامُكَ بِطَعَامِ تَوْبَةٍ، أَيْ: لَا يُسْتَحْيَى مِنْهُ وَلَا يُحْتَشَمُ.

توج: التَّاجُ، وَالْجَمِيعُ: التَّيْجَانُ، وَالْفِعْلُ: التَّوَجُّجُ. وَالْفِضَّةُ [تَاجَةٌ]^(٣). وَكَانَتِ الْعِمَائِمُ تَيْجَانُ الْعَرَبِ، وَالْأَكَالِيلُ تَيْجَانُ الْمُلُوكِ. يُقَالُ: تَوَجَّجَ تَتَوَجَّجًا فَهُوَ مُتَوَجَّجٌ.

توخ: تَاخَتِ الْإِصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ، أَيْ غَابَتْ، وَتَاخَتُ مِثْلُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ غَابَتْ فِيهِ الْإِصْبَعُ فَقَدْ تَاخَتَ فِيهِ وَتَاخَتُ، تَتَوَخُ وَتَتَوَخُ كِلَاهِمَا. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ: فَهِيَ تَتَوَخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ^(٤).

(١) قَالَ فِي الْمَحْكَمِ (١٠/١٦٨): «والتَّنُورُ: وَجْهُ الْأَرْضِ، فَارِسٌ مُعَرَّبٌ، وَقِيلَ: هُوَ بِكُلِّ لُغَةٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ: وَ«فَارِ التَّنُورِ». وَكُلُّ مُفَجَّرٍ مَاءٌ: تَنُورٌ».

(٢) (ط): زِيَادَةٌ مِنْ مُخْتَصِرِ الْعَيْنِ وَرَقَةٌ (٩٥).

(٣) (ط): فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: تَاجٌ وَمَا أُثْبِتَنَاهُ فَمِنْ التَّهْذِيبِ (١١/١٦٤) فَقَدْ جَاءَ فِيهِ: «يُقَالُ الصِّلْحَةُ مِنَ الْفِضَّةِ: تَاجَةٌ وَأَصْلُهُ: تَازَةٌ بِالْفَارْسِيَةِ لِلدَّرْهِمِ الْمَضْرُوبِ حَدِيثًا.

(٤) وَرَدَ الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ (٧/٥١٧)، وَاللِّسَانُ (تَوَخَ). وَهُوَ: بِالنُّونِ فَهِيَ تَتَوَخُ فِيهِ الْإِصْبَعُ. =

تور: التَّورُ تُذَكِّرُهُ الْعَرَبُ، وَتَارَةٌ أَلْفُهَا وَاوٌ، وَالْجَمِيعُ: التَّيْرُ. وَاسْتَوَارَ الْقَوْمُ: فَرَعُوا، وَالْوَحْشُ أَيْضًا إِذَا نَفَرَتْ، قَالَ الْكَمِيتُ:

فَاسْتَوَارَتْ بَقَرَى

وَأَتَّارَتْ إِلَيْهِ النَّظَرَ إِذَا حَدَّدَتْهُ.

توس: يُقَالُ: فُلَانٌ مِنْ تَوْسِهِ كَذَا وَكَذَا، أَيْ: مِنْ أَصْلٍ خَلَقْتَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ سُوْسِي^(١)، لُغَةٌ فِي تَوْسَى.

توع: التَّوْعُ: كَسْرُكَ لِبَاءً أَوْ سَمْنَا بِكَسْرَةِ خَبَزٍ تَرْفَعُهُ بِهَا. تَقُولُ: تُعْتُهُ فَأَنَا أَتَوَعُهُ تَوَعًا.

توق: التَّوَقُّ: نِزَاعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ، تَتَوَقُّ إِلَيْهِ تَوَقًّا، وَتَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَيْهِ. وَنَفْسٌ تَوَاقَّةٌ: مُشْتَاقَةٌ.

تول: التَّوَلَّ، وَيُقَالُ: التَّوَلَّ: التَّعَاوَيْدُ، وَالتَّوَلَّ الْوَاحِدَةَ.

توم: أَوَّلُ أَسْمَاءِ السَّهَامِ: الْفَذُّ، ثُمَّ التَّوَامُ، ثُمَّ الرَّقِيبُ، ثُمَّ الْحَلْسُ ثُمَّ الْبَاقِرُ، ثُمَّ الْمُسْبِلُ، ثُمَّ الْمُعَلَّى، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ نَصِيبُ الْمَنِيحِ وَالسَّفِيحِ وَالْوَعْدِ. وَالتُّومَةُ: الْقُرْطُ. وَالتَّوَامَانِ: وَلَدَانِ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ، وَأَتَّامَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُتَّامٌ. وَالتَّوَامُ مِنْ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ. وَأَتَّامَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أُفْضِيَتْ، وَالْأَسْمُ الْمَتَّامَةُ وَالتَّامُّ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

فَمَا تَتَّامُ جَارَةً آلٍ لَأَيٍّ وَلَكِنْ يَضْمُنُونَ لَهَا قِرَاهَا

وَأَتَّامَ الرَّجُلُ وَأَتَّامَتِ الْمَرْأَةُ، أَيْ: ذَبَحَ شَاتَهُ الرَّبِيبَةَ، وَاسْمُ شَاتِهِ التَّيْمَةُ.

توه، تيه: التَّيَّةُ وَالتَّوَهُ، لَغَتَانِ. يُقَالُ: تَاهَ يَتِيهُ تَيْهًا، وَتَاهَ يَتَوَه تَوْهًا، وَالتَّيَّةُ أَعْمُ مِنَ التَّوهِ. وَيُقَالُ: تَوَهَّتْ وَتَيْهَتْ وَالْوَاوُ أَعْمٌ. وَأَرْضٌ تَيْهٌ وَتَيْهَاءٌ، وَفَلَاةٌ أَتَاوِيَةٌ، كَأَنَّهَا جَمَاعَةُ الْجَمَاعَةِ. قَالَ^(٢):

تَيْهٍ أَتَاوِيَةٍ عَلَى السُّقَاطِ

=وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ فِي اللِّسَانِ (تَوْخ):

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنَّيِّ فَهِيَ تَشُوخٌ فِيهِ الْإِصْبَعُ

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٢٠٠/١)، بَلَفْظُ: فِي حَدِيثِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «كَانَ مِنْ قَوْسِ الْحَيَاءِ».

(٢) الْعِجَاجُ دِيْوَانُهُ (٢٤٧).

وأَرْضٌ مَتِيهَةٌ وَمَتِيهَةٌ كَأَنَّهَا مَفْعِلَةٌ: لَا يُهْتَدَى فِيهَا. قَالَ (١):

مُشْتَبِهٌ مُتِيهَةٌ تِيهًاؤُهُ

توا، توو: التَّوُّ: الْحَبْلُ يُفْتَلُ طَاقًا وَاحِدًا لَا يُجْعَلُ لَهُ قُوَى مُبْرَمَةٌ، وَالْجَمِيعُ: الْأَتَوَاءُ.

[وَفِي الْحَدِيثِ: «الاسْتِحْمَارُ بَتَوٍّ» (٢) أَيْ بِفَرْدٍ وَوَتْرٍ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْمَاءِ لَا بِشَفْعٍ]. وَيُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ تَوًّا، أَيْ وَحْدَهُ. وَيُقَالُ: وَجَّهَ فُلَانٌ مِنْ خَيْلِهِ لِلْغَارَةِ بِأَلْفِ تَوٍّ، أَيْ بِأَلْفِ رَجُلٍ جَرِيدَةً مُتَخَفِّفِينَ. وَإِذَا عَقَدْتَ عَقْدًا بِإِدَارَةِ الرِّبَاطِ مَرَّةً وَاحِدَةً قُلْتَ: عَقَدْتُهُ بَتَوٍّ وَاحِدٍ، قَالَ:

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَنِ

لَا تَعْقِدُ الْمَنْطِقَ بِالْمِثْنِ

إِلَّا بَتَوٍّ وَاحِدٍ أَوْ تَنٍّ (٣)

أَيْ نَصَفِ تَوٍّ، وَالنُّونُ فِي «تَنٍّ» زَائِدَةٌ، وَالْأَصْلُ فِيهَا «تَا» خَفِيفَةٌ خَفَّفَهَا مِنْ «تَوٍّ» فَإِنْ قُلْتَ عَلَى أَصْلِهَا «تَوٍّ» خَفِيفَةٌ مِثْلُ «لَوٍّ» جَازٌ، غَيْرَ أَنَّ الْأِسْمَ إِذَا جَاءَتْ فِي آخِرِهِ وَاوْ بَعْدَ فَتْحَةٍ حُمِلَتْ عَلَى الْأَلْفِ، وَإِنَّمَا يَحْسُنُ فِي «لَوٍّ» لِأَنَّهَا حَرْفُ أَدَاةٍ وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ، فَلَوْ حَذَفْتَ مِنْ «يَوْمٍ» الْمِيمَ وَتَرَكْتَ الْوَاوَ وَالْيَاءَ وَأَنْتَ تُرِيدُ إِسْكَانَ الْوَاوِ، ثُمَّ تَجْعَلُ ذَلِكَ اسْمًا تُجْرِيهِ بِالتَّنْوِينِ، وَغَيْرِ التَّنْوِينِ فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ: هَذَا حَارٌّ قَدْ جَاءَ، مَرْفُوعًا، لَقُلْتَ فِي مَحْذُوفٍ «يَوْمٍ»: هَذَا «يَا» قَدْ جَاءَ، وَكَذَلِكَ فِي لَوْمٍ وَلَوْحٍ، وَمَنْعَهُمْ أَنْ يَقُولُوا فِي «لَوٍّ» لِأَنَّ «لَوٍّ» هَكَذَا أُسِّسَتْ، وَلَمْ تُجْعَلْ اسْمًا كَاللَّوْحِ. فَإِذَا أَرَدْتَ بِهِ نِدَاءً قُلْتَ: يَا لَوْ أَقْبَلُ، فَيَمَنْ يَقُولُ: يَا حَارٌّ لِأَنَّ نَعْتَ اللَّوِّ، بِالتَّشْدِيدِ، يَا لَوْ، تَقْوِيَةٌ لِلوَاوِ، وَلَوْ كَانَ اسْمُهُ «حَوًّا» ثُمَّ أَرَدْتَ حَذْفَ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ قُلْتَ: يَا حَا أَقْبَلُ، بَقِيَتْ الْوَاوُ أَلِفًا بَعْدَ الْفَتْحَةِ، وَلَيْسَ فِي جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ وَاوٌ مُعَلَّقَةٌ بَعْدَ فَتْحَةٍ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ اسْمًا. وَالتَّوَى، مَقْصُورٌ: ذَهَابَ الْمَالُ الَّذِي لَا يُرْجَى، وَتَوَى يَتَوَى تَوًى: ذَهَبَ. وَأَتَوَى فُلَانٌ مَالَهُ فَتَوَى فَهُوَ تَوٍ.

تِيح: تَقُولُ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي مَهْلَكَةٍ فَتَاحَ لَهُ رَجُلٌ فَأَنْقَذَهُ، وَأَتَاحَ اللَّهُ لَهُ مِنْ أَنْقَذَهُ. قَالَ:

تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ حِنْزَابٌ وَأَيُّ

وَقَالَ: «مَا هَاجَ مِتْيَاحُ الْهُوَى الْمُتَاحِ». وَأَتِيحَ لَهُ الشَّيْءُ، أَيْ: هَيَّئْ لَهُ. وَرَجُلٌ مِتْيَحٌ: لَا

(١) رُؤْيَةُ دِيَوَانِهِ (٤)، وَفِيهِ: مُتِيهٌ.

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي «الْحَجِّ»، بَابٍ: بَيَانُ أَنَّ حَصَى الْجِمَارِ سَبْعٌ (ح ١٣٠٠) مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ.

(٣) بَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (تَوَا).

يزال يقع فى بليّة. وقلبٌ مُتِيحٌ، قال الراعى^(١):

أفى أثرِ الأظعانِ تَلَمَحُ؟ نعم: لا تَهْنا إنَّ قلبك مُتِيحٌ
تيز: التّياز: الرّجلُ المُلزّزُ الذى يَتَيّزُ فى مشيه كأنّه يَتَقَلّعُ من الأرضِ تَقَلُّعًا، قال
القُطامى^(٢):

إذا التّيازُ ذو العَضَلاتِ قلنا إليك إليك ضاق بها ذِراعًا
تيس: التّيس: الذّكر من المِعْزَى. وَعَنْزُ تَيْسَاءَ، أى: طويلة القرنين، كقرْنَى التّيس،
وهى بَيْنَةُ التّيس. واسْتَيْسَتْ عَنْزُكَ، أى: أَشْبَهَتْ التّيس. وتقول العربُ إذا استكذبت
الرّجل: تَيْسَى، أى: كَذَبَتْ، ولم يُعرَفْ أصلُ هذه الكلمة. والتّيس: جبلٌ باليمن، وفلانٌ
يتكلّم بالتّيسيّة، أى: بكلام أهل ذلك الجبل.

تيع: التّيع: مايسيل على الأرض من جمد إذا ذاب ونحوه. وتاعَ الماءُ تَيْعًا إذا تتّيع على
وجه الأرض، أى: انبسط فى المكان الواسع فهو تائع مائع. والرّجلُ يَتَتَّيعُ فى الأمر إذا
بقى فيه. والبعر يَتَتَّيعُ فى مشيه إذا حرّك ألواحهُ حتى يكاد يَتَفَكّكُ. والسكران يَتَتَّيعُ.
يرمى بنفسه إذا لجّ وتهافت. والتّتايُع: رميك بنفسك فى الشّئ من غير ثبّت. والتّتُّيعُ:
القىء، وهو مُتَتَّيعٌ. وقد تاع، إذا قاء، وأتاعه غيره، أى: قَيَّاه.

تيم: تَيْمٌ: قبيلة.

تين: واحدُ التّينِ تِينَةٌ. والتّينة: الرّماعةُ من أسماءِ الدُّبُرِ تَرَمَعُ، أى: تَتَحَرَّكُ. والتّنينُ:
حَيَّةٌ.

* * *

(١) اللسان (تيع).

(٢) اللسان (تيز).

باب الثاء

ثَاب: الثَّابُّ: أن يأكل الإنسان شيئاً أو يشرب شيئاً تغشاه له فترة كثقله النعاس من غير غشي عليه، يقال: ثُيبَ فلان ثأباً، وهي من الثُّوباء. والثُّوباء: ما اشتق منه الثَّأوبُ بالهمز. والآثابُ: شجرٌ يَنْبُتُ في بطون الأودية بالبادية، وهو شبيه بالذى تسميه العجم: النَّشْك، الواحدة: أثابة.

ثَأَتْ: ثَأَتْ الإِبِلَ، أى: سَقَيْتَهَا حتى ذَهَبَ عَطَشُهَا، ولم أروها.

ثَاج: الثَّوَجُ: صوتُ النَّعْجَةِ. ثَاجَتْ تَثَاجُ ثُوجاً. قال الكُمَيْتُ^(١):

رَأَيْتُهُ فِيهِمْ كَرَأَى ذَوَى الثَّلَاةِ فِي الثَّائِجَاتِ جُنْحَ الظَّلَامِ

ثَاد، دَات: الثَّادَاءُ والدَّاثَاءُ: الأَمَةُ. والثَّادُ: الطَّيْنُ الْمُبْتَلُ، وَثِيدَتِ الْأَرْضُ ثَاداً ثَاداً، قال:

ضَرَبَ الْوَلِيدَةَ بِالْمِسْحَةِ فِي الثَّادِ

ثَار: الثَّارُ: الطَّلَبُ بِالْدَمِّ. ثَارَ فُلَانٌ لِقَتِيلِهِ، أى: قَتَلَ قَاتِلَهُ، يثَارُ، والاسم: الثُّورَةُ،

قال^(٢):

حَلَلْتُ بِهِ وَتَرَى وَأَدْرَكْتُ تُورَتِي إِذَا مَا تَنَاسَى ذَحْلُهُ كُلُّ عَيْهَبٍ

العَيْهَبُ: الجَاهِلُ، [والضعيف عن طَلَبٍ وَتَرِهِ]، وَعَهَبْتُ الْأَمْرَ، أى: جَهَلْتُهُ. وَأَثَارُ

فُلَانٍ مِنْ فُلَانٍ، أى: أَدْرَكَ ثَأْرَهُ مِنْهُ.

ثَاط: الثَّاطَةُ: دُوبِيَّةٌ. والثَّاطُ: الْحَرَمِيدُ، وَهُوَ الْحَمَاءَةُ.

ثَال: [وَالثُّؤُلُوفُ: خَرَجٌ]^(٣)، وَيُقَالُ مِنَ الثُّؤُلُوفِ: ثُولِلَ الرَّجُلُ: وَقَدْ تَثَالَلَ جَسَدُهُ

بِالتَّالِيلِ.

(١) البيت له في شرح هاشميات الكميت (ص ٢٤)، وأساس البلاغة (ثأج). ووقع في (ط): الثلاثة. وهو تصحيف.

(٢) البيت للشويعر - وهو محمد بن حمران بن أبي حمران الجعفي وليس هو الشويعر الحنفي - في اللسان (عهب).

(٣) مما روى في التهذيب (١٥/١٢٦)، عن العين.

ثَاوُ: الثَّأْوَةُ: بَقِيَّةٌ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ. وَالثَّأْوَةُ: الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ.

ثَأَى: الثَّأَى: أَثَرُ الْجُرْحِ، وَإِذَا وَقَعَ بَيْنَ الْقَوْمِ جَرَاحَاتٌ قِيلَ: قَدْ عَظُمَ الثَّأَى بَيْنَهُمْ. وَالثَّأَى: حَرَمُ الْخَرْزِ. وَأَثَأَيْتُ خَرْزَ الْأَدِيمِ. أَيْ: بَاعَدْتُ أَوْ قَارَبْتُ فَلَا يَكْتُمُ الْمَاءُ، قَالَ ^(١):

وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثَأَى خَوَارِزَهَا مُشَلَّشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ

وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ أَنْ يُؤَخِّرَ الْهَمْزَةَ حَتَّى تَصِيرَ بَعْدَ الْأَلْفِ فَتَصِيرُ: ثَاءً عَلَى الْقَلْبِ، وَمِثْلُهُ: رَأَى وَرَاءَ، وَنَأَى وَنَاءَ، وَقَالَ:

نِعْمَ أَخُو الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمَى ^(٢)

أَرَادَ: فِي الْيَوْمِ الْيَوْمِ، بَوَزَنَ فَعِلَ فَقَلَبَ. وَقَالَ زَهِيرٌ:

فَصَرَّمُ حَبْلُهَا إِذْ صَرَّمْتَهُ وَعَادَكَ أَنْ تُلَاقِيَهَا الْعَدَاءُ

مَعْنَاهُ: وَعَدَاكَ.

ثَبَجَ: الثَّبَجُ: أَعْلَى الظَّهْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالثَّبِيجُ: التَّخْلِيطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، [وَمِنْهُ] كِتَابٌ مُثَبَّجٌ.

ثَبَجَرُ: اثْبَجَرَ الرَّجُلُ، إِذَا ارْتَدَعَ عِنْدَ الْفَرْعِ ^(٣). وَالْإِثْبَجَرَارُ: ارْتِدَاعُ فَرْعَةٍ، أَوْ تَرْدَادُ الْقَوْمِ فِي مَسِيرٍ إِذَا تَرَادَّوْا.

ثَبْر: الثَّبْرُ: أَرْضٌ حِجَارَتُهَا كَحِجَارَةِ الْحَرَّةِ إِلَّا أَنَّهَا بَيْضٌ تَقُولُ: انْتَهَيْنَا إِلَى ثَبْرَةٍ كَذَا، أَيْ: حَرَّةٍ كَذَا. وَثَبِيرٌ: اسْمُ جَبَلٍ. وَالثُّبُورُ: الْهَلَاكُ. وَالْمُشَابِرُ: الْمُلْحُ الْمُدَاوِمُ عَلَى الشَّيْءِ، قَالَ:

فَثَابَرَ بِالرُّمَحِ حَتَّى نَحَا هُ فِي كَفَلٍ كَسْرَةِ الْمَجَنِّ

وَالْمُشْبَرُ: مَسْقُطُ الْوَلَدِ بِالْأَرْضِ إِذَا وُلِدَ لِلنَّاقَةِ وَالْمَرْأَةِ أَيْضًا. وَثَبَرَ الْبَحْرُ إِذَا جَزَرَ بَعْدَ مَا مَدَّ، يَثْبَرُ ثَبْرًا.

ثَبَطَ: ثَبَطَهُ عَنِ الْأَمْرِ تَثْبِيطًا، إِذَا شَغَلَهُ عَنْهُ.

ثَبَنَ: ثَبَنَ ثَبَانًا، وَتَثَبَّنَتْ إِذَا جَعَلَتْ شَيْئًا فِي الْوِعَاءِ ثُمَّ حَمَلَتْهُ بَيْنَ يَدَيْكَ. وَالثَّبَانُ:

(١) اللسان (ثأى).

(٢) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١٥/١٦٤)، واللسان (ثأى).

(٣) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٥).

طَرَفُ الرِّدَاءِ، ثَبَنَهُ ثَبْنًا وَثْبَانًا. وَثَبْنَةُ: مَوْضِعٌ. وَالثَّبْنِيَّةُ: جَنْسٌ مِنَ الْحِنْطَةِ.

ثَبَا (ثَبِي): الثُّبَةُ: الْعُصْبَةُ مِنَ الْفُرْسَانِ، وَيَجْمَعُ: ثُبَاتٍ وَثَبِينَ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ^(١):

فَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ فنصبح في مجالسنا ثُبِينَا

وَالثَّبِي أَيْضًا مِثْلُ: الثُّبَاتِ، وَمَا كَانَ مِنَ الْمَنْقُوصِ مَضْمُومًا أَوْ مَكْسُورًا فَإِنَّهُ لَا يُجْمَعُ بِالتَّمَامِ. وَالثُّبَةُ: وَسَطُ الْحَوْضِ يَثُوبُ إِلَيْهِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُصَغِّرُهَا: ثُوبِيَّةٌ، يَقُولُ: هُوَ مِنْ ثَابٍ يَثُوبُ، وَالْعَامَّةُ يُصَغِّرُونَهَا عَلَى ثُبِيَّةٍ، يَتَّبِعُونَ اللَّفْظَ، وَالثُّبَةُ مِنَ الْخِيلِ لَا يَخْتَلِفُونَ فِي تَصْغِيرِهَا عَلَى ثُبِيَّةٍ، وَالَّذِينَ يَقُولُونَ: ثُوبِيَّةٌ فِي تَصْغِيرِ ثُبَةِ الْحَوْضِ لَزَمُوا الْقِيَاسَ فَرَدُّوا إِلَيْهَا النُّقْصَانَ فِي مَوْضِعِهَا، كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ (رُثَّةٍ) رُوثِيَّةٌ، وَالَّذِينَ يَلْزَمُونَ اللَّفْظَ يَقُولُونَ: رُثِيَّةٌ، عَلَى قِيَاسِ قُوَّةٍ وَقُوثِيَّةٌ، وَإِنَّمَا تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى التَّلِينِ؛ لِأَنَّهَا لَاحِظٌ لَهَا فِي الْهَجَاءِ وَالكِتَابَةِ إِنَّمَا تُرَدُّ فِي ذَلِكَ إِلَى الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَالْأَلْفِ اللَّيْنَةِ، فَإِذَا جَاءَتْ فِي كَلِمَةٍ فَلَيِّنْهَا، فَإِنْ صَارَتْ يَاءً فَاكْتُبْهَا يَاءً نَحْوُ: الرِّيَّاتِ وَإِنْ صَارَتْ وَاوًا فِي التَّلِينِ فَاسْقِطْهَا مِنَ الْكِتَابَةِ نَحْوُ: الْمَسْأَلَةِ، وَيَجْرُونَ، أَيْ: يَجْأَرُونَ، وَلِذَلِكَ لَا نَكْتُبُ فِي الْجُزْءِ وَاوًا لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا. وَتَقُولُ بغيرِ الْهَمْزَةِ: جُزْءٌ، وَمَنْ كَتَبَ الْوَاوَ فِي جُزْءٍ فَإِنَّمَا ذَلِكَ تَحْوِيلٌ، وَلَيْسَ تَلِينًا وَالْبُصْرَاءُ مِنَ الْكُتْبَةِ يَحْذِفُونَ الْوَاوَ مِنْ جُزْءٍ؛ لِأَنَّهُمْ يَكْتُبُونَهَا عَلَى التَّلِينِ، فَإِذَا قُلْتَ: جُزْءٌ حَوَّلْتَ صَرْفَهَا عَلَى الزَّايِ، وَسَقَطَتِ الْهَمْزَةُ، وَإِذَا قُلْتَ: جُزْءٌ حَوَّلْتَ الْهَمْزَةَ وَاوًا.

ثُلُ: الثَّيْلُ: الذَّكَرُ مِنَ الْأَرْوَى، وَجَمْعُهُ: ثَيَاتِلٌ.

ثُنُن: وَثْنُ اللَّحْمِ وَثَنٌ وَثَنٌ: تَغَيَّرَ.

ثَجَج: الثَّجُّ: شِدَّةُ انْصِبَابِ الْمَطَرِ وَالْدَّمِ، وَمَطَرٌ ثَجَّاجٌ.

ثَجَر: الثَّجِيرُ: مَا عُصِرَ مِنَ الْعِنَبِ، خَرَجَتْ سُلَافَتُهُ وَبَقِيَتْ بَقِيَّتُهُ، وَهِيَ الثَّجِيرُ. وَيُقَالُ: الثَّجِيرُ: تَفْلُ الْبُسْرِ يُخْلَطُ بِالتَّمْرِ فَيُتَبَذُّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَتَجَرُّوا»^(٢). وَالثَّجْرَةُ مِنَ الْوَادِي حَيْثُ يَتَفَرَّقُ الْمَاءُ فِي سَعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَثَجْرَةُ الْحَشَا: مُجْتَمَعٌ أَعْلَى السَّحْرِ بِقَصَبِ الرُّثَّةِ.

(١) قصيدته المعروفة.

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث، (٣٤١/٢) بقوله: في حديث الأشج العبدى أنه قال لبنيه أو غيرهم: لا تبسروا ولا تتجروا ولا تعاقروا فتسكروا، يروى عن عمران بن جذير.

والتَّجَرُّ: سِهَامٌ غِلَاطٌ الْأُصُولِ عِرَاضٌ^(١).

تَجَلَّ: رَجُلٌ أَتَجَلَّ، أَيْ: عَظِيمُ الْبَطْنِ، وَمَصْدَرُهُ التَّجَلُّ.

تَجَمَّ: الْإِتْجَامُ: سُرْعَةُ الْمَطَرِ. وَالتَّجَمُّ: شِبْهُ الصَّرْفِ عَنِ الشَّيْءِ. قَالَ زَائِدَةٌ: أَتَجَمَّ، وَأَسْجَمَ وَاحِدٌ.

تَحَنَّنَ: التَّحَنُّنُ: صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ عِنْدَ اللَّهَاءِ، قَالَ:

أَبَحُّ مُتَحَنَّنٍ صَحِيلُ الشَّحِيحِ

تَخَنَّنَ: تَخَنَّنَ الشَّيْءُ تَخَانَةً. وَالرَّجُلُ الْحَلِيمُ الرَّزِينُ: تَخِينٌ. وَالتَّوْبُ الْمَكْتَنَزُ اللَّحْمَةُ وَالسَّدَى - مِنْ جَوْدَةِ نَسْجِهِ - : تَخِينٌ. وَقَدْ أَتَخَنَّنَتْهُ، أَيْ: أَثْقَلَتْهُ. وَأَتَخَنَّنَ الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ شَيْئًا تَخِينًا، أَوْ مَا بِهِ تَخَانَةٌ وَتَخَنٌّ.

تَدَّى: التَّدْيُ: تَدَّى الْمَرْأَةُ، وَامْرَأَةٌ تَدْيَاءُ ضَخْمَةُ التَّدْيَيْنِ. وَذُو التَّدْيَةِ الَّذِي قَتَلَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِالنَّهْرَوَانِ.

تَرَبَّ: التَّرَبُّ: شَحْمٌ رَقِيقٌ يَغْشَى الْكَرْشَ وَالْأَمْعَاءَ، وَالْجَمْعُ: تُرُوبٌ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾ [يُوشَف: ٩٢]، أَيْ: لَا لَوْمَ عَلَيْكُمْ، وَالتَّارِبُ: الْإِفْسَادُ، وَالتَّارِبُ بِالذَّنْبِ، لَا أَتَرَبُ عَلَيْكَ.

تَرَدَّ: التَّرِيدَةُ: مَعْرُوفَةٌ. وَالتَّارِيدُ فِي الذَّبِيحَةِ: تَفْسِيخُ الْجِلْدِ وَتَرْكُ الْإِجْهَازِ عَلَيْهَا، وَالْكَالَالَةُ: أَدَاةٌ لِلذَّبْحِ.

تَرَّرَ: عَيْنٌ تَرَّةٌ أَيْ غَزِيرَةُ الْمَاءِ، وَقَدْ تَرَّتْ تَرُّو [تَتَرُّ] تَرًّا وَتَرَارَةً، وَعَيْنُ السَّحَابِ مِثْلُهُ وَطَعْنَةُ تَرَّةٍ: وَاسِعَةٌ. وَكُلُّ نَعْتٍ فِي حَدِّ الْمُدْغَمِ إِذَا كَانَ عَلَى تَقْدِيرِ «فَعَلٌ» فَأَكْثَرُهُ عَلَى تَقْدِيرِ «يَفْعَلُ» نَحْوُ: طَبَّ يَطْبُ وَتَرَّ يَتَرُّ، وَقَدْ يُخْتَلَفُ فِي نَحْوِ: حَبٌّ فَهُوَ حَبٌّ. وَكُلُّ شَيْءٍ فِي بَابِ التَّضْعِيفِ فِعْلُهُ مِنْ «يَفْعَلُ» مَفْتُوحُ الْعَيْنِ فَهُوَ فِي «فَعِيلٍ» مَكْسُورٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ [نَحْوُ: شَحَّ يَشْحُ وَضَنَّ، يَضْنُ فَهُوَ شَحِيحٌ وَضَنِينٌ]^(٢). [وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: شَحَّ يَشْحُ وَضَنَّ يَضْنُ] وَمَا كَانَ مِنْ نَعْتٍ عَلَى مِثَالِ أَفْعَلٍ فَعَلَاءُ فِي بَابِ التَّضْعِيفِ

(١) (ط): وَقَدْ وَرَدَ بَعْدَ هَذَا فِي الْأُصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: قَالَ غَيْرُهُ أَقُولُ: تَجَرُّ بَجَرُ أَيْ غِلَاطُ الْأُصُولِ عِرَاضٌ.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

فالفعل منهما على «فَعَّ يَفَعُّ»^(١) والأصل فَعَلَ يَفَعْلُ^(٢). وكذلك ما كان من نَعَتٍ على بناء «فَعْلٍ» فأكثره «يفعل». وناقاة ثَرَّةٌ وثرور، أى كثيرة اللبن. والثرثرة فى الكلام: الكثرة، وفى الأكل الإكثار والتخليط، ورجلٌ ثرثارٌ وامرأةٌ ثرثارةٌ وقومٌ ثرثارون. وثرثارٌ: نهرٌ بالجزيرة.

ثرم: وثرمت الرجل فثرم، وثرمتُ ثنيتَه فانثرمت، والنعت أثرم.

ثرمل: ثرمل القوم من الطعام والشراب ما شاءوا، أى: أكلوا. والثرملة: من أسماء الثعالب.

ثرا ثرو: تقول: إنه ل ذو ثروة من المال وعدد من الرجال. والثروة: كثرة العدد. وثرأهم الله: كثّرهم. والثراء، ممدود: عددُ المال نفسه. والمثرى: الكثير الثراء. والثرى، مقصور: التراب، وكلُّ طينٍ لا يكونُ لازبًا إذا بُلَّ، قال العجاج:

كالدَّعْصِ أَعْلَى تَرْبِهِ مَثْرَى

المثرى: هو المفعول من الثرى. وثرى الفرس بالعرق ثريًا، وثرى أيضا ثرىً شديدًا، [إذا ندى بعرقه].

ثطا: الثّطاة: دويّة، يُقالُ لها: الثّطاة.

ثطط: الثّطط: مصدر الأثطّ والثّطّ أصوب، [فمن قال: رجلٌ أثطّ] قال: ثطّ يثطّ ثططًا، ومن قال: رجلٌ ثطّ ثطاطةً وثطوطه، ويثطّ ويثطّ لغتان. وقومٌ ثطّ. والثّطاء: التى لا إسبَ لها ... والثّطاء: دويّة.

ثطع: الثّطع من الزُّكام. ثطعَ فهو مثطوع، أى: مزكوم.

ثطا، ثطو^(٣): الثّطا: إفراطُ الحمق، يقال: رجلٌ ثطّ، بينُ الثّطا. وجاء فى الحديث «أن النّبىّ ﷺ مرّ بامرأةٍ سوداء تُرقصُ صبيّا لها وهى تقول:

ذوالُ يا ابنِ القومِ يا ذواله

(١) أراد بذلك ما كان من «أصم وصماء وأشم وشماء، والفعل: صممت يارجل تصم . . . كما جاء فى «التهذيب» وهو قول الفراء.

(٢) هذا كله من أصول الصرف فى هذا الكتاب وقد مرّ لذلك أمثله كثيرة.

(٣) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتنا ذلك من التهذيب (٥/١٤). مما روى فيه عن العين.

يمشى الثَّطا وَيَجْلِسُ الهَبْنَقَةَ^(٤)^(٥)

فقال عليه السلام: لا تقولى ذؤال، فإنه شر السباع^(١). أرادت: أنه يمشى مَشَى الحَمَقَى، كما يقال: يمشى بالحُمَق. ومنه قولهم: فلان من ثطاته لا يَعْرِفُ قطاته من لَطَاتِهِ. والقَطَاة: موضع الرديف من الدابة، واللَّطَاة: غُرَّةُ الفَرَس، أراد أنه لا يعرف من حُمَقِهِ مقدّم الفرس من مؤخّره. ويُقال: إنّ أصل الثَّطا من الثَّاطَة، وهى: الحمأة، وقيل للذى يُفَرِّطُ فى الحُمَق: ثَّاطَة مُدَّت بماء، وكأنه مقلوب.

ثَعْب: ثَعَبْتُ الماء أَثْعَبُهُ ثَعْبًا، أى فجرته فانثعب، ومنه اشتقّ المَثْعَبُ وهو المرزاب. وانثعب الدم من الأنف. والثُّعْبَانُ: الحية الطويل الضخم، ويقال: أُثْعَبَان. قال:

على نهج كُثْعَبَانِ العرين
والأُثْعَبَانِ^(٢) الوجه الضخم الفخم فى حُسْنٍ وبياض. قال الراجز:
إنى رأيت أُثْعَبَانَا جَعْدَا
قد خرجت بعدى وقالت نكدا

والثُّعْبَةُ: ضربٌ من الوزغ لا تلقى أبدًا إلا فاتحةً فاها شبه سام أبرص، غير أنها خضراء الرأس والحلق جاحظة العينين، والجميع: الثَّعْب. والثَّعْبُ: الذى يجتمع فى مسيل المطر من الغثاء. وربما قالوا: هذا ماء ثَعْبٌ، أى: جارٍ، للواحد، ويجمع على ثُعْبَان.

ثَعَج:^(٣) انظر عثج.

ثَعَجَر: الثَّعْجَرَةُ: انضباب الدَّمْع المتتابع. وَاثْعُنَجَرَتِ العينُ دَمْعًا، وَاثْعُنَجَرَ دَمْعُهَا. وَاثْعُنَجَرَ السَّحَابُ بالمطر، وَاثْعُنَجَرَ المطر تشبيهه كأنه ليس له مسلك ولا حِباسٌ يَحْبِسُهُ، ولو وصفت به فعل غيره لقلت ثَعَجَرَهُ كذا، قال امرؤ القيس عند موته:

رُبُّ جَفْنَةٍ مُثْعُنَجِرِهِ
وطَعْنَةٍ مُسْنَحَفِرِهِ
تَبْقَى غَدًا بِأَنْقَرِهِ

(٤) ثطا: يقال ثطا: أى خطأ، والهبنقة: قعود الرجل على عرقوبيه قائما على أطراف أصابعه.

(٥) القول فى التهذيب (٥/١٤).

(١) الحديث فى النهاية (٢١١/١).

(٢) الأثعبان أيضا يأتى وصفا للسائل من ماء ودم كما فى المحكم (٦٩/٢).

(٣) الرجز له فى اللسان (ثعجر)، وديوانه (ص ٣٤٩).

أى يكون ثم قَتلى. ويعنى بالْمُتَعَنِّجَةِ المملوءة ثَرِيدًا تَفِيضُ إِهَالَتَهُ.

ثَعْر: الثَّعْرُ والثُّعْرُ - لغتان - : لَثَى يخرج من غصن شجرة السَّمُر، يقال: هو سَمٌّ. والثُّعْرُور: الغليظ القصير من الرِّجال. والثَّعَارِير: ضربٌ من النَّبات يشبه الإذْخِرَ يكون بأرض الحجاز.

ثَعَط: الثَّعِيط: دقاق رملٍ يسيرُ على وجه الأرض تنقله الرِّيحُ.

ثَع: ^(١) الثَّعَّةُ: حِكَاية كلام الرجل يَغْلِبُ عليه الثَّاء والعين فهى لُثْغَةٌ فى كلامه.

ثَعْل: الثُّعْلُ: زيادة السنِّ أو دخول سنٍّ تحت سنٍّ فى اختلاف من المنبت. ثَعَلَ ثَعْلًا فهو أَثَعَلَ والأنثى ثَعْلَاء، وربما كان الثُّعْلُ فى أطباء الناقة، والبقرة وهى زيادة فى طُبَيْهَا فهى ثَعْلَاء. والأثَعْلُ: السيّد الذى له فضول ^(٢)^(٣). والثُّعْلُول: الرَّجُلُ الغضبانُ. قال ^(٤):

وليس بثُعْلُولٍ إذا سِيلَ واجتُدِى ولا برَمًا يومًا إذا الضَّيْفُ أوهما

والأنثى من الثعالب ثَعَالَة، ويقال للذكر أيضًا ثَعَالَة. قال رافع: الثعل دُوَيْبَّة صغيرة تكون فى السَّقاء إذا خبث ريحُه. ويقال للرجل إذا سَبَّ: هذا الثَّعل والكعل، أى: لئيم ليس بشيء. والكعل: كسرة تمر يابس لا يكاد أحدٌ يكسره ولا يأكله، وأصله تشبيه بتلك الدَّوَيْبَةِ، فاعلم!

ثَعْلَب: الثَّعْلَبُ: الذَّكَر، والأنثى: ثَعَالَة. وَثَعْلَبُ الرُّمَح: ما دَخَلَ فى عامِلِ صدره فى جَبَّةِ السِّنَانِ. وَثَعْلَبُ الرَّجُلُ: جَبْنٌ وراغ، كقول الشاعر:

فإن رَأَى شاعِرٌ تَثَعْلَبَا

والتَّعْلَبِيَّةُ: اسم مكان. والتَّعْلَبِيَّةُ: عَدُوٌّ أَشَدُّ من الحَبَبِ من عَدُوِّ الفَرَس. وقال بعضهم: الثَّعْلَبُ خَشَبَةٌ صُلْبَةٌ تُبْرَى ثم تدخُلُ فى قَصَبَةِ القَنَاة، ثم يُرَكَّبُ فيها السِّنَانُ، وتُسَمَّى بالكلب، قال لبيد:

يَغْرِقُ الثَّعْلَبُ فى شِرَّتِهِ صَائِبُ الجَذْمَةِ فى غَيْرِ فَشَلٍ

قوله: فى شِرَّتِهِ أى: فى أوَّلِ رَكْضِهِ وسُرْعَتِهِ. والثَّعْلَبُ: الحَجَرُ الذى يسيلُ منه المطر.

(١) أوردها الخليل فى (باب العين والطاء (ع، ث، ث ع مستعملان).

(٢) نسبه فى المحكم (٦٦/٢)، إلى أبى حنيفة وعنه قال: والغين لغة.

(٣) قال فى المحكم (٦٧/٢)، «السيد الضخم له فضول معروف على المثل».

(٤) البيت فى التهذيب (٣٢٩/٢).

ثَعْم: الثَّعْمُ: النَّزْعُ وَالْجَرُّ. ثَعْمَتُهُ: نَزَعَتُهُ. وَتَثَعَّمْتُ فَلَانًا أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ، إِذَا أَعْجَبْتُهُ وَجَرَّتْهُ إِلَيْهَا وَنَزَعَتْهُ^(١).

ثَغْب: الثَّغْبُ: مَاءٌ صَارَ فِي مُسْتَنْقَعٍ فِي صَخْرَةٍ أَوْ جَلْهَةٍ^(٢) قَلِيلٌ، وَجَمْعُهُ ثُغْبَانٌ. وَذَوْبَ الْجَمْدِ ثَغْبٌ. وَقَالَ:

وَلَقَدْ تَحَلُّ بِهَا كَأَنَّ مُجَاجَهَا ثَغْبٌ يُصَصِّقُ صَفْوَهُ بِمُدَامٍ

ثَغْر: ثَغْرُ الصَّبِيِّ: سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ، وَاتَّغَرْتُ، أَيْ: نَبَتَتْ بَعْدَ السَّقُوطِ. وَيُقَالُ: اتَّغَرَ، بِالتَّاءِ. وَالثُّغْرَةُ: اسْمٌ لَهُ مَادَامٌ فِي مَنَابِتِهِ. وَاتَّغَرَ الصَّبِيُّ: سَقَطَ بَعْضُ ثَغْرِهِ. وَاتَّغَرَ الثَّغْرُ، أَيْ: انْتَلَمَ. وَمَتَّغُورٌ: اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ ضَبَّةٍ. وَثَغْرُ الْعَدُوِّ: مَا يَلِي دَارَ الْحَرْبِ. وَالثُّغْرَةُ: نُقْرَةُ النَّحْرِ. وَالثُّغْرَةُ: النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ، يُقَالُ: مَا فِي تِلْكَ الثُّغْرَةِ مِثْلُ فُلَانٍ.

ثَغَغ: الثَّغْغَةُ: عَضُّ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّ وَيَتَّغِرُ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَعَضَّ عَضَّ الْأَذْرَدِ الْمُثَغَّغِ^(٣)

ثَغَم: الثَّغَامَةُ: نَبَاتٌ ذُو سَاقٍ، وَجَمْعُهُ ثَغَامٌ مِثْلُ هَامَةِ الشَّيْخِ. قَالَ:

إِنْ يَكُ أُمْسَى الرَّأْسُ كَالثَّغَامِ

ثَغَا (ثَغُو): الثَّغَاءُ: مِنْ أَصْوَاتِ الْغَنَمِ، وَالْفِعْلُ: ثَغَا يَثْغُو ثَغَاءً.

ثَفَا: الثُّفَاءُ: الْخَرْدَلُ، بَلْغَةُ أَهْلِ الْغَوْرِ، وَالْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَقِيلَ: بَلِ الْخَرْدَلُ الْمُعَالَجُ بِالصَّبَاغِ، وَالْمُدَّةُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ. وَقِيلَ: الثُّفَاءُ: الْحُرْفُ.

ثَفَر: ثَفَرُ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا مِنَ السَّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ الْحَيَاءِ مِنَ النَّاسِ، وَهُوَ الْقُبْلُ. وَالثَّفَرُ: السَّيْرُ فِي مَوْخَرِ السَّرَجِ، يَلِي الذَّنْبَ، وَجَمْعُهُ أَثْفَارٌ. وَالمِثْفَارُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَرْمِي بِسَرَجِهَا إِلَى مُؤَخَّرِهَا. وَالِاسْتِثْفَارُ: إِدْخَالُ الْكَلْبِ ذَنْبَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ حَتَّى يَلْزَقَهُ بِبَطْنِهِ، قَالَ:

تَعْدُو الدَّيَّابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ وَتَتَّقِي مَرَبِضَ الْمُسْتَثْفِرِ الْحَامِي

وَالرَّجُلُ يَسْتَثْفِرُ بِإِزَارِهِ عِنْدَ الصَّرَاعِ، إِذَا لَوَاهُ عَلَى فَخِذَيْهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ بَيْنِ فَخِذَيْهِ فَشَدَّ طَرَفَهُ فِي حُجْزَتِهِ.

(١) زاد في المحكم (٧٣/٢): «وابن الثعامة: ابن الفاجرة».

(٢) في اللسان: جلهة: ما استقبلك من حروف الوادي.

(٣) الرجز في اللسان، وفيه المثغغ: الذي إذا تكلم حرك أسنانه في فيه واططرب اضطراباً شديداً

فلم يبين كلامه، وكذلك في الديوان (ص ٩٧).

تفرق: التَّفَرُّقُ: عِلَاقَةٌ مَا بَيْنَ النَّوَاةِ وَالْقِمَعِ.

ثقل: الثَّقُلُ: نَشْرُكُ الشَّيْءِ بِمَرَّةٍ. والثَّقْلُ: مَا رَسَبَ خُثَارَتُهُ وَعَلَا صَفْوُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَثَقُلَ الْقَدْرُ وَالِدَّوَاءُ وَنَحْوُهُ. وَالثَّقَالُ: الْبَعِيرُ الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ. وَالثَّقَالُ: أَدِيمٌ وَنَحْوُهُ يُسَطُّ تَحْتَ الرَّحَى، يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّحْنُ، أَى: الدَّقِيقُ.

ثفا (ثفى): الْأُثْفِيَّةُ - أَفْعُولَةٌ مِنْ ثَفَيْتُ - حَجَارَةٌ تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقُدُورُ، وَيُقَالُ: فُعْلُوِيَّةٌ مِنْ أَثَفْتُ. يُقَالُ: قَدَرٌ مُؤَثَّفَةٌ وَمُثَفَّاةٌ أَعْرَفٌ وَأَعَمُّ.. وَيُقَالُ: قَدَرٌ مُؤَثَّفَةٌ بِوزن مُفَعَّلَةٍ، وَإِنَّمَا هِيَ مُؤَفَّعَةٌ؛ لِأَنَّ أَثَفَى يُثْفِي: أَفْعَلَ يُفْعِلُ، وَلَكِنَّهُمْ رَبَّمَا تَرَكَوْا أَلِفَ أَفْعَلَ ثَابِتَةً فِي يُؤَفَّعِلُ؛ لِأَنَّ أَفْعَلَ أُخْرِجَتْ مِنْ حَدِّ فِعْلٍ الثَّلَاثِيَّ فَجُعِلَتْ بِوزنِ الرُّبَاعِيِّ، وَكَذَلِكَ: فَعَّلَ وَفَاعَلَ كَأَنَّهَا صَارَتْ عِنْدَهُمْ بِوزنِ فَوَعَلَ وَفَعَّلَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ فَأَتَمَّوْهَا فِي يَفْعَلُ بِتَمَامِ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي. وَفِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ:

كُرَاتُ غَلَامٍ مِنْ كَسَاءٍ مُؤَرَّنَبٍ^(١)

أَثَبَتُوا الْأَلْفَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْنَبٍ وَهِيَ أَفْعَلُ فَتَرَكَوْهَا فِي مُؤَفَّعِلٍ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ مُؤَنَّمَلٌ، أَى: غَلِيظُ الْأَنَامِلِ، وَقَالَ^(٢):

وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤُثْفَيْنَ

أَى: كَمَا يَدْعِينَ أَثَفَى. وَيُقَالُ: أَنْتَ كَكَزِيدٍ، أَى كَرَجُلٍ مِثْلَ زَيْدٍ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ لَمَّا حَذَفُوا هَمْزَةَ يُؤَفَّعِلُ كَانَ فِي ضَمِّهِ بَيَانٌ، وَفَصَلَ بَيْنَ غَابِرِ (فَعَلَ) وَ (أَفْعَلَ) بِضَمِّهِ الْيَاءِ وَفَتَحِهَا فَأَمِنُوا اللَّبْسَ، وَاسْتَخَفُّوا ذَلِكَ فَتَرَكَوْا الْهَمْزَةَ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ مُثَفٌّ وَامْرَأَةٌ مُثْفِيَّةٌ، أَى: مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ، وَقِيلَ: رَجُلٌ مُثَفَّى وَامْرَأَةٌ مُثَفَّاءَةٌ.

ثقب: الثَّقْبُ مُصَدَّرٌ: ثَقَبْتُ الشَّيْءَ أَثَقْبُهُ ثَقْبًا، وَالثَّقْبُ اسْمٌ لِمَا نَفَذَ. وَالثَّقْبُ أَدَاةٌ يُثَقَّبُ بِهَا. وَالثَّقُوبُ مُصَدَّرُ النَّارِ الثَّاقِبَةِ وَالْكَوَاكِبِ وَنَحْوِهِ أَى التَّلَافُؤِ، وَثَقَبَ يَثْقُبُ. وَحَسَبَ ثَاقِبٌ مَشْهُورٌ مَرْتَفِعٌ. وَرَجُلٌ ثَقِيبٌ وَامْرَأَةٌ ثَقِيْبَةٌ: شَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ، وَقَدْ ثَقَبَ يَثْقُبُ ثَقَابَةً. وَيَثْقُبُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

عَفَتْ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَثْقُبُ

(١) بلا نسبة في التهذيب ١٥/١٤٩، واللسان (ثفا).

(٢) هو لخطام المجاشعي في التهذيب (١٥/١٤٩)، واللسان (ثفا).

ثَقُرُ: الثَّقُرُ: التَرَدُّدُ والجَزَعُ، قال:

إِذَا بُلِيَّتَ بِقَرْنٍ فَرَفَ وَلَا تَتَقَرَّرُ

ثَقِفَ: قال أعرابيٌّ: إِنِّي لَثَقِفٌ لَقَفٌ رَأَوِ رَامَ شَاعِرٍ. وَثَقِفْتُ فَلَانًا فِي مَوْضِعٍ كَذَا، أَيْ: أَخَذَنَاهُ ثَقْفًا. وَثَقِيفٌ: حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ. وَخَلٌّ ثَقِيفٌ قَدْ ثَقِفَ ثَقَافَةً. وَيُقَالُ: خَلٌّ ثَقِيفٌ عَلَى قَوْلِهِ: خَرَدَلٌ حَرِيفٌ، وَلَيْسَ بِحَسَنِ. وَالثَّقَافُ: حَدِيدَةٌ تُسَوَّى بِهَا الرِّمَاحُ وَنَحْوُهَا، وَالْعَدَدُ أَثَقِفَةٌ، وَجَمْعُهُ: ثُقُفٌ. وَالثَّقَفُ مَصْدَرُ الثَّقَافَةِ، وَفِعْلُهُ ثَقِفَ إِذَا لَزِمَ، وَثَقِفْتُ الشَّيْءَ وَهُوَ سَرْعَةُ تَعَلُّمِهِ. وَقَلْبٌ ثَقِفٌ، أَيْ: سَرِيعُ التَّعَلُّمِ وَالتَّفْهَمِ.

ثَقُلَ: ثَقُلَ ثِقَلًا فَهُوَ ثَقِيلٌ، وَالثَّقَلُ: رُجْحَانِ الثَّقِيلِ. وَالثَّقَلُ: مَتَاعُ الْمَسَافِرِ وَحَشَمُهُ، وَجَمْعُهُ: أَثْقَالٌ. وَالأَثْقَالُ: الآثَامُ. وَامْرَأَةٌ ثَقَالٌ، أَيْ: ذَاتُ مَا كَمٍ وَكَفَلٍ. وَالمِثْقَالُ: وَزَنٌ مَعْلُومٌ قَدْرُهُ. وَمِثْقَالُ الشَّيْءِ: مِيزَانُهُ مِنْ مِثْلِهِ. وَالثَّقَلَةُ: نَعْسَةٌ غَالِبَةٌ. وَأَثْقَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُثْقَلٌ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿فَلَمَّا أَثْقَلَتْ﴾ [الأعراف: ١٨٩]. وَالمُثْقَلُ: الَّذِي حُمِّلَ فَوْقَ طَاقَتِهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا﴾ [فاطر: ١٨]، أَيْ: هِيَ حَامِلَةٌ أَوْزَارَ وَخَطَايَا، وَهُوَ اسْمٌ يَسْتَعْمَلُ بِالتَّأْنِيثِ، لَيْسَتْ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً، وَلَكِنَّهُ يُحْمَلُ عَلَى النَّفْسِ، وَيُجْرَى مُجْرَى النُّعْتِ. وَأَثْقَلَهُ الْمَرَضُ، وَاسْتَثْقَلَهُ النَّوْمُ. وَالمُثْقَلُ: الْبَطِيُّ مِنَ الدَّوَابِّ. وَالمُسْتَثْقَلُ: الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ. وَالتَّثَاقُلُ مِنَ التَّبَاطُؤِ وَالتَّحَامُلِ فِي الْوَطْءِ، يُقَالُ: لِأَطَانَةٍ وَطْءٌ الْمُتَثَاقِلِ.

ثَكَلَ: الثُّكْلُ: فَقْدَانُ الْحَبِيبِ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي فَقْدَانِ الْمَرْأَةِ وَلَدِهَا. وَيُقَالُ: ثَكَلَتْهُ أُمُّهُ فَهِيَ بِهِ ثَكْلَى. وَأَثَكَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُثَكِلٌ، لِأَزْمٍ لَهَا الثُّكْلُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَالُ: أَثَكَلْتُ وَلَدَهَا، وَأَثَكَلَهَا اللَّهُ فَهِيَ مُثَكَلَةٌ بَوَلَدِهَا، وَالْجَمِيعُ: مَثَاكِيلُ. وَالْأَثْكُولُ: الْعُرْجُونُ بِشِمَارِيخِهِ.

ثَكَنَ: الثُّكْنَةُ: مَرْكَزُ الْجُنْدِ عَلَى رَايَتِهِمْ، وَمُجْتَمَعُهُمْ عَلَى لَوَاءِ صَاحِبِهِمْ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ لَوَاءٌ فَإِنَّ انْخِيزَاهُمْ إِلَى رَأْسِهِمْ يُقَالُ: هُمْ عَلَى ثُكْنِهِمْ وَثُكْنَتِهِمْ. وَالثُّكْنَةُ: الْوَاحِدَةُ، وَالْجَمِيعُ: الثُّكْنُ، وَهِيَ الْجَمَاعَاتُ، قَالَ الْأَعَشَى:

يُطَارِدُ وَرَقَاءَ جَوْنِيَّةَ لِيُدْرِكَهَا فِي حِمَامٍ تُكْنُ

وَالْأَثْكُولُ: الْعُرْجُونُ، مِثْلُ: الْأَثْكُولِ.

ثَلْبُ: الثَّلْبُ: البعيرُ الهَرِمُ. والثَّلْبُ: الشَّيْخُ، هُذَلِيَّةٌ. وَالْأَثْلَبُ^(١): التُّرَابُ، وَفِي لُغَةٍ: فُتَاتُ الْحِجَارَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَاللَّعَاهِرُ الْأَثْلَبُ»^(٢). وَالثَّلْبُ: شِدَّةُ اللَّوْمِ، وَالْأَخْذُ بِاللِّسَانِ. وَهُوَ الْمَثَلُ يَجْرَى فِي الْعُقُوبَاتِ.

ثَلَثُ: الثَّلَاثَةُ: مِنَ الْعَدَدِ. وَثَلَثَ الْقَوْمَ أَثْلَثَهُمْ ثَلَاثًا، [إِذَا أَخَذَتْ ثَلَاثُ أَمْوَالِهِمْ]. وَقَدْ يُقَالُ: ثَلَثَ الرَّجُلَيْنِ أَيْ كَانَا اثْنَيْنِ فَصُرْتُ لَهُمَا ثَلَاثًا. وَثَلَاثُ وَمَثَلْتُ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمَا اللَّامُ وَلَا يُصَرَّفَانِ. وَالمَثَلْتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ: مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَثْنَاءِ.

والمَثْلُوثُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَى، وَكَذَلِكَ مَا يُنْسَجُ وَيُضْفَرُ، وَالمَضْفُورُ وَالمَفْتُولُ. وَالمَثْلُوثُ: مَا أَخَذَ ثُلُثُهُ.

وَالثَّلَاثَاءُ: لَمَّا جُعِلَ اسْمًا جُعِلَتِ الْهَاءُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْعَدَدِ مَدَّةً، فَرَقًّا بَيْنَ الْحَالَيْنِ، وَكَذَلِكَ الْأَرْبَعَاءُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ، فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ جُعِلَتْ بِالْمَدِّ تَوْكِيدًا لِلْإِسْمِ، كَمَا قَالُوا: حَسَنَةٌ وَحَسَنَاءُ، وَقَصَبَةٌ وَقَصَبَاءُ، حَيْثُ أَلْزَمُوا النِّعْتَ إلْزَامَ الْإِسْمِ، وَكَذَلِكَ الشَّجَرَاءُ وَالطَّرَفَاءُ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ نِعْتًا فَجُعِلَ اسْمًا؛ لِأَنَّ حَسَنَةً نِعْتُ، وَحَسَنَاءُ اسْمٌ مِنَ الْحُسْنِ مَوْضُوعٌ، وَالْوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بوزن «فَعْلَةٌ». وَإِذَا أُرْسِلَتِ الْخَيْلُ فِي الرِّهَانِ، فَالْأَوَّلُ السَّابِقُ، وَالثَّانِي الْمُصَلِّي لِأَنَّهُ يَتْلُو أَصْلًا الَّذِي قَبْلَهُ، ثُمَّ يُقَالُ بَعْدَ ذَلِكَ: ثَلَاثُ وَرَبْعٌ وَخَمْسٌ، قَالَ:

سَبَقَ عَبَّادٌ وَصَلَّتْ لِحَيْتُهُ وَثَلَاثُ بَعْدَهُمَا مِرْزَبَتُهُ

وَالثَّلَاثُ فِي وَجْهِ وَاحِدٍ: الثَّلَاثُ، وَلَكِنْ أَحْسَنَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ أَنْ يُقَالَ: عَشْرُ وَثَلَاثُ وَكَذَلِكَ الْمَثَلَاثُ وَالْمَثَلْتُ كَقَوْلِكَ: جَاءُوا مَثَلْتُ مَثَلْتُ وَمَوْحَدَ مَوْحَدَ وَمَثْنَى مَثْنَى، لَا يُجَرُّ، وَكَذَلِكَ ثَلَاثُ، ثَلَاثُ، وَرُبَاعُ رُبَاعُ، أَيْ ثَلَاثَةٌ ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعَةٌ أَرْبَعَةٌ لَا يُجَرُّ^(٣). وَالثَّلَاثِيُّ: مَا نُسِبَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ، أَوْ كَانَ طَوْلُهُ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ ثَوْبٌ ثَلَاثِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ. وَغُلَامٌ ثَلَاثِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ وَخَمَاسِيٌّ، وَلَا يُقَالُ سُدَاسِيٌّ؛ لِأَنَّهُ إِذَا تَمَّتْ لَهُ سِتَّةُ أَشْبَارٍ صَارَ رَجُلًا. وَالثَّلَاثُ فِي الْإِبِلِ: ظِمٌّ يَوْمَيْنِ بَعْدَ شَرْبَيْنِ، وَلَكِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ إِنَّمَا يُخْرَجُ فِي الْقِيَاسِ عَلَى الْأَظْمَاءِ.

(١) وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا: الْإِثْلَبُ (بِكْسَرِ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ).

(٢) ذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ (١٧٨/٦)، وَقَالَ: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرَجَالُهُ ثَقَاتٌ.

(٣) (ط): جَاءَ بَعْدَ هَذَا: «وَالْمَثَلْتُ بِمَجَاوِزَةِ فِعْلِ أَيْ صَيَّرْتَهُ ثَلَاثَةً» وَلَمْ نَهْتَدِ إِلَى تَقْوِيمِهَا.

ثَلَجَ: الثَّلَجُ، ويقالُ منه ثُلِجْنَا، أى: أصابنا ثَلَجٌ. وثَلَجَ الرَّجُلُ إذا بَرَدَ قَلْبُهُ عن شَيْءٍ، وإذا فَرِحَ أيضًا فقد ثَلَجَ. وَحَفَرَ فَأَثْلَجَ إذا ظَهَرَ النَّدَى ولم يَخْرُجِ الماءُ^(١). وَأَثْلَجَ إذا شُفِيَ من خَبَرٍ، وتقول: أَثْلَجَنِي، أى: اشْفَيْنى مما عندَكَ.

ثَلَخَ: ثَلَخَ الْبَقَرُ ثَلَخًا، وهو خِرَاؤُهُ إذا خَالَطَهُ الرِّطَبُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ.

ثَلَطَ: الثَّلَطُ: هو سَلَحُ الْفِيلِ ونحوه إذا كان رقيقًا.

ثَلَعُ: الثَّلَعُ: هَشْمُ الرَّأْسِ، وَثَلَعْتُ رَأْسَهُ ثَلَعًا شَدَخَتْهُ.

ثَلَّ: وَثَلَّ عَرْشُهُ أى زال قِوَامُ أَمْرِهِ، وَاثَّلَهُ اللَّهُ. ويقال: لِعَرْشِ الْكَرْمِ، وَعَرْشِ الْعَرِيشِ الذى تُتَّخَذُ منه ظِلَّةٌ ونحوه من الأشياء إذا انْهَدَمَ: قَدْ ثَلَّ. وَالثَّلَّةُ: قِطْعٌ من الْغَنَمِ غير كثير، قال:

أَلَيْتَ بِاللَّهِ رَبِّى لَا أَسْأَلُهُمْ حَتَّى يُسَالِمَ رَبَّ الثَّلَّةِ الذِّيبُ

وقول لبيد:

وَصُدَاءُ الْحَقَّتْهُمْ بِالْثَّلِّ^(٢)

أى بالثَّلَالِ، يعنى أَعْنَامًا أى يَرْعَوْنَهَا فَقَصَرَ. وَالثَّلَّةُ: جَمَاعَةٌ من النَّاسِ كَثِيرَةٌ. وَالثَّلَّةُ: تَرَابُ الْبُئْرِ. وَالثَّلَّةُ: الْهَلَاكُ، وَكَذَلِكَ الثَّلَلُ وَالثَّلَالُ، قال الكُمَيْتُ^(٣):

تَنَاوُمٌ أَيقَاطٍ وَإِغْضَاءُ أَعْيُنٍ عَلَى مُخْزِيَاتٍ أَنْ يَهِيَجَ ثَلَالُهَا

ثَلَمَ: الثَّلْمَةُ معروفة، ثَلْمَةُ الْحَائِطِ ونحوه.

ثَمَأَ: الثَّمُءُ: طَرَحُ الْكَمَاءِ فى السَّمْنِ ونحوه، [تقول]: ثَمَأَتِ الْكَمَاءَةُ أَثْمُوهَا ثَمَاءً.

ثَمَدَ: الثَّمَدُ: الماء القليل فى الأرض الجَلْدِ. ويقال: الثَّمَدُ الماء القليل يظهر فى الشتاء ويذهب فى الصَّيْفِ. وَالْإِثْمَدُ: حَجَرُ الْكُحْلِ.

ثَمَرَ: الثَّمَرُ: حَمْلُ الشَّجَرِ. وَالثَّمَرُ: أَنْوَاعُ الْمَالِ، وَالْوَلَدُ ثَمَرَةُ الْقَلْبِ. وَأَثْمَرَتِ الشَّجَرَةُ. وَالْعَقْلُ الْمُثْمَرُ عَقْلُ الْمُسْلِمِ، وَالْعَقْلُ الْعَقِيمُ عَقْلُ الْكَافِرِ. وَثَمَرُ اللَّهِ: مَالُكَ.

(١) (ط): تصحف قوله: «حفر فأثْلَجَ» لدى محقق «التهذيب» إلى: حَضَرَ فَأَثْلَجَ.

(٢) تمام البيت فى «اللسان» والديوان ص ١٩٣ وهو:

فصلقنا فى مراد صلقة

(٣) لم نجده فى شعر الكُمَيْتِ.

والثامِرُ: نَوْرٌ بَقْلَةٌ تُسَمَّى الحُمَاضُ، وهو أَحْمَرُ شَدِيدُ الحُمْرَةِ، قال:

مَنْ عَلِقَ كَثَامِرَ الحُمَاضِ

وقد أَثْمَرَ السَّقَاءُ إِذَا آوَى أَنْ يَحْمَضَ، وَسِقَاءٌ مُثْمِرٌ. يقال: الثَامِرُ اسْمٌ لِلثَمَرَةِ، وَمَنْ أَنشَدَ: «كَثَمِرِ الحُمَاضِ» عَنَى بِهِ الحَمْلَ. وَثَمَرْتُ لِلغَنَمِ، أَيْ: خَبَطْتُ الشَّجَرَ لَهَا لِيَنْتَثِرَ الْوَرَقُ.

ثَمَغٌ: الثَّمَغُ: خَلَطُ الْبَيَاضِ بِالسَّوَادِ، وَثَمَغَ لِحَيْتَهُ ثَمَغًا: خَضَبَهَا. قال:

أَنْ لَاحَ شَيْبُ الشَّمَطِ الثَّمَغِ^(١)

وَتَمَغٌ: ضَيْعَةٌ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، صَدَقَةٌ مَوْقُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ.

ثَمَلٌ: الثَّمِيلَةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ الْبَاقِي فِي الْحَوْضِ وَالسَّقَاءِ. وَالثَّمَلَةُ: خِرْقَةٌ الْهِنَاءِ، وَتَكُونُ أَيْضًا مِنَ الصَّوْفِ وَنَحْوِهِ. وَالثَّمَلُ: الظِّلُّ. وَالثَّمَلُ: السُّكْرُ. وَالثَّمَلُ: السُّمُّ لِأَنَّهُ يُثْمَلُ مِنْ يَلْجَأُ إِلَيْهِ.

ثَمَمٌ: ثَمَّ مَعْنَاهُ هُنَاكَ لِلتَّبْعِيدِ، وَهُنَاكَ لِلتَّقْرِيبِ. وَثَمَّ: حَرَفٌ مِنْ حُرُوفِ النَّسَقِ لَا تُشْرِكُ مَا قَبْلَهَا بِمَا بَعْدَهَا، إِلَّا أَنَّهَا تُبَيِّنُ الْآخِرَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْزِمُهَا هَاءَ التَّأْنِيثِ فَيَقُولُ: ثَمَّتَ كَانَ كَذَا وَكَذَا قَالَ:

ثَمَّتَ جِئْتُ حَيَّةً أَصَمًّا أَرْقَمَ يَسْقَى مَنْ يُعَادِي السُّمَّا^(٢)

وَالثُّمَّةُ: قَبْضَةٌ مِنْ حَشِيشٍ، أَوْ أَطْرَافُ شَجَرٍ بَوْرَقَهُ يُغَسَلُ بِهِ شَيْءٌ، يُقَالُ: امْسَحْهَا بِثُمَّةٍ أَوْ تَرْبَةٍ. وَالثُّمَامُ: مَا كُسِّرَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ فَوُضِعَ نَضْدًا لِلثِّيَابِ وَنَحْوِهِ، وَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الثُّمَامُ. وَقِيلَ: بَلْ هُوَ شَجَرٌ اسْمُهُ الثُّمَامُ، وَالْوَحْدَةُ ثُمَامَةٌ. وَثَمَمْتُ الشَّيْءَ أَثَمَّهُ ثَمًّا: أَصْلَحْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ، قَالَ هِمِّيَانُ^(٣):

وَمَلَأْتُ حُلَابُهَا الْخَلَانِجَا

مِنْهَا وَثَمُّوا الْأَوْطَبَ الْنَوَاشِجَا^(٤)

(١) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ٩٧)، واللسان (ثمغ)، والمحكم (٢٩٠/٥) برواية العين.

(٢) الراجز هو رؤبة. ديوانه ص ١٨٣، ورواية الثاني في الديوان:

ضخما يحب الخلق الأضخما

(٣) هو هميان بن قحافة كما في «اللسان» يصف الإبل والبانها.

(٤) وجاء في «اللسان» قبلهما:

ثَد: الثَّدْوَة: لَحْمُ الثَّدْيِ، وجماعتها ثُدُوات. والمُثَدِّن: الكثير اللحم المُسْتَرَحِي.

ثَن: الثَّنَّة: شَعَرَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى رُسْغِ الدَّابَّةِ مِنْ خَلْفٍ. والثَّنَّةُ: مَا دُونَ السُّرَّةِ مِنْ أَسْفَلِ الْبَطْنِ فَوْقِ الْعَانَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

ثَنَى: الثَّنَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا يُثْنَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَطْبَاقًا، كُلٌّ وَاحِدٌ ثَنَى، حَتَّى قِيلَ: أَثْنَاءُ الْحَيَّةِ مَطَاوِيهَا إِذَا انْطَوَتْ، فَإِذَا أَرَدَتْ أَثْنَاءَ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، قُلْتُ: ثَنَيْتُهُ ثَنِيًّا، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يُرِيدُ وَجْهًا فَيُثْنِيهِ عَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ، وَذَهَابُهُ عَلَى مَجِيئِهِ. وَيُقَالُ: لَا يُثْنَى فَلَانٌ عَنْ قَرْنِهِ وَلَا عَنْ وَجْهِهِ. وَثَنَيْتُ الشَّيْءَ ثَنِيَّةً: جَعَلْتُهُ اثْنَيْنِ. وَثَنَى رَجُلُهُ عَنْ دَابَّتِهِ: ضَمَّ سَاقَهُ إِلَى فَخِذِهِ فَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ. وَثَنَيْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا ثَانِيَهُ، وَأَنْتَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ، لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا كَذَلِكَ. لَا يُقَالُ: ثَنَيْتُ فَلَانًا، أَيْ: صَرْتُ ثَانِيَةً، كَرَاهِيَةِ الْإِلْتِبَاسِ، وَتَقُولُ: صَرْتُ لَهُ ثَانِيًّا، أَوْ مَعَهُ ثَانِيًّا. وَاثْنَانِ: اسْمَانِ قَرِينَانِ لَا يَفْرَدَانِ، كَمَا أَنَّ الثَّلَاثَةَ: أَسْمَاءُ مُقْتَرَنَةٌ لَا تُفَرَّقُ. وَاثْنَتَانِ: عَلَى تَقْدِيرِ: اثْنَةٌ إِلَى اثْنَةٍ لَا تَفْرَدَانِ. وَالْأَلْفُ فِي اثْنَيْنِ أَلْفٌ وَصَلَّ .. وَرَبَّمَا قَالُوا: ثَنَتَانِ، كَمَا قَالُوا: هِيَ ابْنَةُ فَلَانٍ، وَهِيَ: بِنْتُهُ. وَالثَّنَى: التَّلَوَّى فِي الْمِشْيَةِ. وَالثَّنِيَّةُ: أَعْلَى مَيْلٍ فِي رَأْسِ جَبَلٍ يُرَى مِنْ بَعِيدٍ فَيُغْرَفُ. وَالثَّنِيَّةُ: أَحَبُّ الْأَوْلَادِ إِلَى الْأُمِّ، قَالَ الْمَهْلَهْلُ:

ثَكَلْتَنِي عَلَى الثَّنِيَّةِ أُمِّي يَوْمَ فَارَقْتَهُ دُوَيْنَ الصَّعِيدِ

وَالثَّنَى مِنْ غَيْرِ النَّاسِ: مَا سَقَطَتْ ثَنِيَّتَاهُ الرَّاضِعَتَانِ، وَنَبَتَ لَهُ ثَنِيَّتَانِ أُخْرَيَانِ، فَيُقَالُ: قَدْ أَثْنَى. وَالظَّبْيُ لَا يَزْدَادُ عَلَى الْإِثْنَاءِ، وَلَا يُسَدَّسُ إِلَّا الْبَعِيرُ. وَجَاءُوا مَثْنَى، وَلَا يُصْرَفُ، وَثْنَى ثَنَى [أَيْضًا]. وَالمَثْنَى: الثَّانِي مِنْ أَوْتَارِ الْعُودِ. وَالمَثَانِي: آيَاتُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ^(١)، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: المَثَانِي: سُورَةُ أَوَّلُهَا: الْبَقَرَةُ، وَآخِرُهَا: بَرَاءَةُ^(٢). وَفِي ثَالِثٍ: المَثَانِي: الْقُرْآنُ

حتى إذا ما قضت الحوائجا

وملأت حلابها

.

(١) روى ذلك عن ابن عباس موقوفا عليه، أخرجه ابن جرير، وابن المنذر، والطبراني، والحاكم، وصححه وغيرهم، كما في الدر المنثور (١٩٥/٤).

(٢) روى ذلك عن ابن عباس أيضًا، قال: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، ويونس. ولم يذكر فيهن براءة، أخرجه عنه ابن الضريس. المصدر السابق (ص ١٩٦).

كُلُّهُ^(١)، لأنَّ القصص والأنباء تثنى فيه. والثَّنى: ضَمُّ واحدٍ إلى واحدٍ، والثَّنى: الاسم، يقال: ثَنَى هذا الثوب. والثَّنى: بعد البكر، قال:

أبا دوابها الحَيَّينِ كَعْبًا وَمَذْجًا وبالبيضِ فتكًا غيرِ ثَنِيٍّ وَلَا بِكْرٍ

أى: ليست تلك من فعلاتهم بِبَكْرٍ وَلَا ثَنِيٍّ. والثَّناء: تَعَمُّدُكَ لشيءٍ تُثنى عليه بِحَسَنِ أو قَبِيحٍ. والثَّناء: ثَنَى عِقَالَ البعير ونحوه إذا عَقَلْتَهُ بِجَبَلٍ مَثْنًى، وَكُلُّ واحدٍ مِنْ ثَنِيَّتِهِ فهو ثَنَاءٌ. وَعَقَلْتُ البعيرَ ثَنَائَيْنِ، يُظْهِرونَ الياءَ بَعْدَ الألفِ، وهى المَدَّةُ التى كانت فيها، ولو مُدَّ مَدًّا لكان صَوَابًا، كقولك: كِسَاءٌ وَكِسَاوَانٌ وَكِسَاءَانٌ وَسَمَاءٌ وَسَمَاوَانٌ وَسَمَاءَانٌ. والثَّنى من الرِّجال، مقصور: الذى بَعْدَ السَّيِّدِ، [وهو الثُّنَّان] ^(٢)، قال ^(٣):

تَرَى ثَنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ وَبَدَأَهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثُنَانًا

ثَهْلٌ: ثَهْلَانٌ: اسم جبلٍ بالبادية معروف، ومنه المثل السائر يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الرَّزِينِ الوَقُورِ، فيقال: ثَهْلَانٌ ذُو الهَضَابِ مَا يَتَحَلَّلُ^(٤).

ثُوبٌ: ثَاب يَثُوبُ ثُوبًا، أى: رَجَعَ بَعْدَ ذَهَابِهِ. وَثَابَ البئرُ إِلَى مثابه، أى: استفرغ النَّاسُ مَاءَهُ إِلَى مَوْضِعٍ وَسَطِهِ. وَالمَثَابَةُ: الذى يَثُوبُ إِلَيْهِ النَّاسُ، كالبَيْتِ جَعَلَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مَثَابَةً، أى: مُجْتَمَعًا بَعْدَ التَّفْرِيقِ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا تَفَرَّقُوا مِنْ هُنَاكَ، فَقَدْ كَانُوا مُتَفَرِّقِينَ. وَالمَثُوبَةُ: الثَّوَابُ. وَثُوبَ المؤذُنُ إِذَا تَنَحَّحَ لِلإِقَامَةِ لِيَأْتِيَهُ النَّاسُ. وَالثَّوْبُ: وَاحِدُ الثِّيَابِ، وَالعَدَدُ: أَثْوَابٌ، وَثَلَاثَةُ أَثُوبٍ بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَأَمَّا الأَسْوَاقُ والأَدْوُرُ فمهموزان؛ لأنَّ (أَدْوُرَ)^(٥) عَلَى دَارٍ، وَ(أَسْوَاقُ) عَلَى سَاقٍ. وَالأَثُوبُ حُمِلَ الصَّرْفُ فِيهَا عَلَى الواوِ التى فى الثَّوْبِ نَفْسُهَا، وَالواوِ تَحْتَمِلُ الصَّرْفَ مِنْ غَيْرِ انْهَمَازٍ. وَلَوْ طُرِحَ الهَمْزُ مِنْ (أَدْوُرٍ) وَ (أَسْوَاقٍ) لَجَازَ عَلَى أَنْ تُرَدَّ تِلْكَ الألفُ إِلَى أَصْلِهَا، وَكَانَ أَصْلُهَا الواوِ، كَمَا قَالُوا فى

(١) روى ذلك عن مجاهد أخرجه آدم بن أبى إياس، وابن أبى شيبه، وابن المنذر، والبيهقى، وروى أيضا عن أبى مالك، أخرجه ابن أبى شيبه، وابن جرير، وابن المنذر، كما فى الدر المنثور (١٩٧/٤).

(٢) (ط): زيادة من اللسان (ثنى) للتوضيح.

(٣) البيت لأوس بن مغراء فى اللسان (ثنى).

(٤) (ط): من رواية التهذيب (٢٧٠/٦) عن العين، والمثل هنا من بيت للفرزدق. ديوانه (١٥٧/٢) صادر:

فادفع بكفك إن أردت بناءنا ثهلاً ذا الهضبات هل يتحلل؟

(٥) تصحفت فى (ط) إلى: أدون.

جماعة (النَّاب) من الإنسان: أُنْيَب، بلا همز برد الألف إلى أصله، وأصله الياء. وإنما يتبين الأصل في اشتقاق الفعل نحو ناب، وتصغيره: نُيَيْب وجمعه: أنياب. ومن الباب: بويب، وجمعه: أبواب، وإنما يجوز في جمع الثوب: أثوب لقول الشاعر^(١):

لِكُلِّ حَالٍ قَدْ لَبِسْتُ أَثُوبًا

ثَوْخ: ثَاخَتِ الإِصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الرَّخْوِ تَثْوُخُ.

ثَوْر: الثَّوْرُ: الذَّكَرُ مِنَ الْبَقَرِ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقِطِ، وَبُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ، وَبِهِ سَمَّى السَّيِّدَ، وَبِهِ كُنِيَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ: أبا ثَوْرٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِالتَّاءِ، وَبِالتَّاءِ أَعْرَفُ وَأَحْسَنُ، وَالْمَنْزِلَ الَّذِي ذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّةِ بِبُرْقَةِ الثَّوْرِ. وَالثَّوْرُ: الْفِرَاشُ، قَالَ النَّجَاشِيُّ:

وَلَسْتُ إِذَا شَبَّ الْحُرُوبَ غُرَاتِهَا مِنْ الطَّيْشِ ثَوْرًا شَاطٍ فِي جَا حِمِ اللَّظَى

وِثْوَرٌ: جَبَلٌ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ. وَالثَّوْرُ: الْعَرْمَضُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَغَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ^(٢):

إِنِّي وَعَقْلِي سُلَيْكَا بَعْدَ مَقْتَلِهِ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقَرُ

إِذَا عَافَتِ الْبَقَرُ الْمَاءَ مِنَ الْعَرْمَضِ ضُرِبَ بَعْصًا حَتَّى يَتَفَرَّقَ عَنْ وَجْهِ الْمَاءِ، وَقِيلَ: بَلْ يُضْرَبُ الثَّوْرُ مِنَ الْبَقَرِ فَيَقْحِمُهُ الْمَاءُ، فَإِذَا رَأَتْهُ الْبَقَرُ وَارِدًا وَرَدَتْ. وَثَوْرٌ: حَيٌّ، وَهُمْ إِخْوَةُ ضَبَّةَ. وَالثَّوْرُ: مَصْدَرٌ ثَارَ يَثْوِرُ الْغُبَارُ وَالْقَطَا إِذَا نَهَضَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا. وَثَارَ الدَّمُ فِي وَجْهِهِ: تَفَشَّى فِيهِ، وَظَهَرَ. وَالْمَغْرِبُ مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّمْسِ، وَالثَّوْرُ: الْحُمْرَةُ الَّتِي بَعْدَ سَقُوطِ الشَّمْسِ لِأَنَّهَا تَثْوِرُ، [أى: تنتشر]. وَثَوْرَتْ كُدُورَةُ الْمَاءِ، فَثَارَ، وَكَذَلِكَ: ثَوْرَتْ الْأُمْرَ. وَاسْتَثَرْتُ الصَّيِّدَ إِذَا أَثَرْتَهُ، قَالَ:

أَثَارَ اللَّيْثُ فِي عَرِيْسٍ غِيْلٍ لَهُ الْوَيْلَاتُ مِمَّا يَسْتَشِيرُ

أَثَارَهُ، أَيْ: هَيَّجَهُ.

ثَوَلٌ: الثَّوَلُ: الذَّكَرُ مِنَ النَّحْلِ، وَيُقَالُ: الثَّوَلُ: جَمَاعَةُ النَّحْلِ، لَا وَاحِدَ لَهُ. وَالثَّوَلُ:

شِبْهُ جُنُونٍ فِي الشَّاءِ، [يُقَالُ: شَاةٌ ثَوَلَاءَ، وَقَدْ ثَوَلَتْ تَثْوَلُ ثَوَلًا، وَالذَّكَرُ: أَثَوَلُ.

ثَوْمٌ: الثُّومُ: مَعْرُوفٌ. وَالثُّومَةُ: قَبِيْعَةُ السَّيْفِ الَّتِي عَلَى مِقْبَضِهِ. وَثُومَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ

بَنِي كَلَابِ.

(١) هو: لمعروف بن عبد الرحمن عى اللسان (ثوب) وفيه: لكل دهر قد لبست أثوبًا.

(٢) هو أنس بن مدرك الخثعمي في اللسان (ثور) برواية أخرى.

ثَوء، ثِيء^(١): الثَّاهَةُ: اللَّهَاءُ، ويُقال: هِيَ اللَّثَّةُ.

ثَوَا (ثَوَى): الثَّوَاءُ: طُولُ الْمَقَامِ، وَقَدْ ثَوَى يَثْوِي ثَوَاءً. وَيُقَالُ لِلْمَقْتُولِ: قَدْ ثَوَى. وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ الْمَقِيمِ بِبَلَدَةٍ: هُوَ ثَاوِيهَا. وَالْمَثْوَى: الْمَوْضِعُ. وَأَثْوَيْتُهُ: حَبَسْتُهُ عِنْدِي. وَالثَّوَى: بَيْتٌ فِي جَوْفِ بَيْتٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَيْتُ الْمُهَيَّأُ لِلضَّيْفِ. وَالثَّوَى: الضَّيْفُ نَفْسُهُ. وَالثَّوَّةُ: خِرْقٌ كَهَيْئَةِ الْكُبَّةِ عَلَى الْوَتْدِ يُمَخَضُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ. وَرَبَّ الْبَيْتِ: أَبُو مَثَوَايَ، وَرَبَّةُ الْبَيْتِ: أُمُّ مَثَوَايَ.

ثَيَّب: الثَّيِّبُ: الَّتِي قَدْ تَزَوَّجَتْ وَبَانَتْ بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ بَعْدَ أَنْ مَسَّهَا، وَلَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ، إِلَّا أَنْ يُقَالَ: وَلَدُ الثَّيِّبِينَ، وَوَلَدُ الْبِكْرِينَ.

ثِيل: الثَّيْلُ: جَرَابُ قُنْبِ الْبَعِيرِ، وَقِيلَ: بَلْ هُوَ قَضِيْبُهُ، لَا يُقَالُ الْقُنْبُ إِلَّا لِلْفَرَسِ. جَمَلٌ أَثِيلٌ: عَظِيمُ الثَّيْلِ، وَجَمَالٌ ثِيلٌ. وَالثَّيْلُ: نَبَاتٌ يَشْتَبِكُ فِي الْأَرْضِ. وَالثَّيْلُ: حَشِيشٌ.



(١) (ط): جعلها في المحكم (٢٩٩/٤) من بنات الواو، وقال: وإنما قضينا على أنّ ألفها واو، لما تقدّم من أن العين واوًا أكثر منها ياءً.

باب الجيم

جَابُ: الجَابُ: الحِمَارُ الغَلِيظُ، والجمع: جُؤُوبٌ. والجُؤُوبُ: درْعٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ^(١).
جَأَتْ: الْجَأْتُ: ثِقْلُ الْمَشْيِ. يُقَالُ: أَثْقَلَهُ الْحِمْلُ حَتَّى جَأَتْ. وَالْمَجْؤُوثُ وَالْمَجْثُوثُ:
 الْفَرْعُ الْمَرْعُوبُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَلَمَّا رَأَيْتَ جَبْرِيلَ جُئْتُ رُعبًا»^(٢).
جَاجَا: الْجَاجَاةُ: مَنْ قَوْلِكَ لِلْبَعِيرِ: جِئْ جِئْ لِيَشْرَبَ. وَيُقَالُ: جَاجَأَتْ بِهِ. وَيُقَالُ:
 وَرَدَ رَجُلٌ مِنَ الْعِرَاقِ عَلَى قَوْمِهِ بِإِبِلِهِ فَشَكُوا قَلَّةَ مَائِهِمْ، فَطَلَبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَشْرَعَ بِإِبِلِهِ
 فَيَسْقِيهَا سَقِيَةً، فَقَالُوا: عَلَى أَلَّا تَجَاجِي بِهَا فَتَنْهَكَ مَاءَنَا، هُوَ ذَاكَ، فَأَوْرَدَهَا وَجَعَلَ يَزْجُرُ
 بِهَا وَهُمْ لَا يَفْطَنُونَ، فَقَالَ:

يَا رَبَّ مِرْجَلٍ مُلْهَوَجٍ
 حُشَّ بِشْيٍ مِنْ ضِرَامِ الْعَرْفَجِ
 أَنْزَلْتَهُ لِلْقَوْمِ لِمَا يَنْضَجُ

فَجَعَلَ يُجَاجِي وَهُمْ لَا يَفْطَنُونَ. وَالْجُؤُوجُ: عِظَامُ صَدْرِ الطَّائِرِ. وَصَدْرُ السَّفِينَةِ
 جُؤُوجُوهَا، وَالْجَمِيعُ: الْجَاجِي.

جَار: جَارَتِ الْبَقَرَةُ جُؤَارًا: رَفَعَتْ صَوْتَهَا. وَجَارَ الْقَوْمُ إِلَى اللَّهِ جُؤَارًا [وَهُوَ أَنْ يَرْفَعُوا
 أَصْوَاتَهُمْ إِلَى اللَّهِ مُتَضَرِّعِينَ]^(٣).

جَاز: الْجَازُ: كَهَيْئَةِ الْغَصَصِ، يَأْخُذُ فِي الصَّدْرِ عِنْدَ الْغَيْظِ. جِئَزَ يُجَازُ جَازًا فَهُوَ جَعِرٌ.
 قَالَ^(٤):

(١) فِي الْمَحْكَمِ (٣٤٥/٧): «وَجَابُ يُجَابُ جَاجًا: كَسَبَ. قَالَ: وَاللَّهِ رَاعِي عَمَلِي وَجَابِي» وَالْقَائِلُ
 رُؤْبَةٌ وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ دِيَوَانِهِ (١٦٩).

(٢) الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّفْسِيرِ، بَابُ: ﴿وَتِيَابِكَ فَطَهَّرَ﴾، (٥٤٦/٨)، (ح ٤٩٢٥)،
 وَفِيهِ: «فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٍ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ
 رُعبًا»، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْإِيمَانِ.

(٣) تَكْمِلَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ (١٧٧/١١) مِمَّا زَوَى فِيهِ عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) رُؤْبَةٌ - دِيَوَانُهُ ص ٦٤، وَفِيهِ: «نَسَقِي» بِالنُّونِ.

يَسْقَى الْعِدَى غِيظًا طَوِيلَ الْجَازِ

جَافٌ: [الجَافُ]: ضربٌ من الفَزَعِ والخَوْفِ. قال العجاج:

كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِطًا مُجَافًا^(١)

و[الجَافُ]: مِثْلُ الجَوَفِ، ورجلٌ مُجَافٌ: لا قلب له^(٢).

جَالٌ: الجَيَّالُ: الضَّبْعُ. والجميع: الجيائل. قال الكميت:

نُطْعِمُ الجَيَّالَ اللَّهَيْدَ مِنَ الْكُوِّ مِ وَلَمْ تَدْعُ مِنْ يُشِيطُ الْجَزُورَا

جَأَى: الجُؤُوءُ، بوزنِ الجُعُوءِ: السَّيْرُ الَّذِي يَخَاطُ بِهِ. والجُؤُوءُ: لَوْنُ الْأَجَايِ، وَهُوَ

سَوَادٌ.

جَبَأٌ: جَبَّاتٌ عَنْهُ أَجْبَأُ جَبَأً: أَى: ارْتَدَعَتْ عَنْهُ وَتَقَاعَسَتْ. قال الشاعر:

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيْقَةِ الْعَدَا إِنْ اسْتَقْدَمْتُ نَحْرًا وَإِنْ جَبَّاتُ عَقْرُ^(٣)

وَالْجَبَّاءُ: مِثْلُ الْكَمَّاءِ الْحَمَرَاءِ. وَالْإِجْبَاءُ: بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ بُدُوِّ صِلَاحِهِ. وَالْجَبَّاءُ: الْجَبَانُ.

قال^(٤):

فَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ بِجَبَاءٍ وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِيَائِسٍ

جَبَبٌ: الْجَبُّ: اسْتِئْصَالُ السَّنَامِ مِنْ أَصْلِهِ، وَبَعِيرٌ أَجَبٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذَنْبَابِ عَيْقٍ أَجَبٌ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ

وَجَبُّ الْخَصْيِ: اسْتِئْصَالُ مَا هُنَاكَ. وَالْجُبُوبُ: وَجْهُ الْأَرْضِ الصُّلْبَةُ^(٥). وَالْجُبَابُ: كَهَيْئَةِ

الزُّبْدِ مِنَ أَلْبَانِ الْإِبِلِ. وَالْجَبُّ: الْغَلْبَةُ. وَالْجُبَابُ: جَمْعُ الْجُبَّةِ الَّتِي تُلْبَسُ. وَتَقُولُ: هِيَ جُبَّةُ

السَّنَانِ أَوْ نَحْوِهِ أَى مَدْخَلُهُ. وَالْجُبَّةُ: بَيَاضٌ تَطَأُ فِيهِ الدَّابَّةُ بِحَافِرِهَا حَتَّى تَبْلُغَ الْأَشَاعِرَ،

وَالنَّعْتُ مُجَبَّبٌ، قَالَ: الْمَرَارُ بْنُ مَنْقَذٍ:

(١) مِمَّا ذَكَرَ فِي اللِّسَانِ (جَافٌ) مَنْسُوبًا إِلَى اللَّيْثِ.

(٢) (ط): مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ - (الْوَرَقَةُ ١٨٢).

(٣) بَلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٢١٦/١١)، وَاللِّسَانِ (جَبَأٌ).

(٤) الْبَيْتُ لِمَفْرُوقِ بْنِ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ فِي اللِّسَانِ (جَبَأٌ).

(٥) فِي الْمَحْكَمِ ١٦٣/٧ «قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْجُبُوبُ: الْأَرْضُ، وَالْجُبُوبُ: التَّرَابُ، وَقَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

فَيَبْتَنُ يَنْهَسُنِ الْجُبُوبُ بِهَا وَأَبَيْتٌ مَرْتَفِقًا عَلَى رَحْلِي

يَحْتَمِلُ هَذَا كُلَّهُ».

ببَعِيدٍ قَدْرُهُ ذِي جَبَبٍ سَلَطَ السُّنْبُكُ فِي رُسْغٍ عَجَزٍ

وقال:

إِذَا تَأَمَّلَهَا الرَّاءُونَ مِنْ كَثَبٍ لَاحَتْ لَهُمْ غُرَّةٌ مِنْهَا وَتَجَبَبُ
وَالْجُبُّ: بئرٌ غير بعيدة القعر، ويجمع على جَبَّة وجِبَاب وأجِبَاب. وَالْجُبُّبَةُ: شَيْءٌ
يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمٍ كَهَيْئَةِ اللَّقْنِ يُسْقَى مِنْهَا الْبَعِيرُ، وَيُنْقَعُ فِيهَا الْهَبِيدُ. وَالْجَبَابُجُ: الزَّبَلُ مِنَ
الْجُلُودِ، الْوَاحِدَةُ جُبُّبَةٌ. وَالْجُبُّبَةُ: كَرِشٌ يُجْعَلُ فِيهَا الْمُقَطَّعُ ثُمَّ يُطَبَّخُ أَوْ يُشْوَى، قَالَ:

إِذَا عَرَضْتَ مِنْهَا كَهَاءً سَمِينَةً فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشِقْ وَتَجَبَّبِ^(١)

و«عَرَضْتُ»: مَاتَتْ مِنْ مَرَضٍ يُسَمَّى عَارِضَةً. وَتَجَبَّبَ أَيْ اتَّخَذَ مِنْهَا قَلِيَّةً فِي قِطْعَةٍ
مِنْ جِلْدِهَا مُشَرَّجًا. وَالْجُبُوبُ: الْحِجَارَةُ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَالْجِبَابُ: زَمَنُ صَرَامِ النَّحْلِ،
يُقَالُ: جَبُّوا نَحْلَهُمْ أَيْ صَرَمُوها. وَالتَّجَبُّبُ: النَّفَارُ وَالذَّهَابُ، يُقَالُ: جَبَّ فَذَهَبَ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «الْمُسْلِكُ بِطَاعَةِ اللَّهِ إِذَا جَبَّ عَنْهَا الْكَارُ بَعْدَ الْفَارِ».

جَبَّتْ: الْجَبَّتُ^(٢) يُفَسِّرُ الْكَاهِنُ، وَيُفَسِّرُ السَّاحِرُ.

جَبَحَ: جَبَحُوا بِكَعَابِهِمْ: رَمَوْا بِهَا لِيُنْظَرَ أَيُّهَا يَخْرُجُ فَائِزًا. وَالْأَجْبَحُ: مَوَاضِعُ النَّحْلِ فِي
الْجَبَلِ، الْوَاحِدُ جَبَحٌ، وَيُقَالُ: هُوَ الْجَبَلُ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ^(٣):

جَنَى النَّحْلُ أَضْحَى وَاتَنَا بَيْنَ أَجْبَحِ

جَبَحَ: الْجَبَحُ: إِجَالَتُكَ الْكَعَابَ وَالْقِدَاحَ. وَصَوْتُهُ: جَبْنَخَةٌ وَجَمْخَةٌ.

جَبَذَ: الْجَبَذُ لَغَةٌ فِي الْجَذْبِ.

جَبَر: الْجَبْرُ الْأَسْمُ، وَهُوَ أَنْ تَجْبُرَ إِنْسَانًا عَلَى مَا لَا يُرِيدُ وَتُكْرِهُهُ جَبَرِيَّةً عَلَى كَذَا.
وَأَجْبَرَ الْقَاضِي عَلَى تَسْلِيمِ مَا قَضَى عَلَيْهِ. وَالْجَبْرُ: أَنْ تَجْبُرَ كَسْرًا، وَتَقُولُ: جَبَرْتُهُ فَجَبَرَ،
قَالَ:

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَ^(٤)

(١) العجز في «التهذيب» وتمام البيت في «اللسان» غير منسوب.

(٢) الجبت من قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ [النساء: ٥١].

(٣) والعجز في المحكم (٦٦/٣) برواية العين.

(٤) للعجاج في اللسان (جبر).

مَنْ عَالَ مِنْهَا بَعْدَهَا فَلَا اجْتِبَاءَ^(١)

(٣) كذا فى الأصل وأما فى «التهذيب» ففيه: ولد زنية، وكذا فى اللسان (جبس) وزاد: والجبس الذى يبنى به، وفى المحكم (١٩٩/٧): من أولاد الدببة.

والشَّناخيبِ والأنْضادِ. فإذا صَغُرَ فهو من الآكامِ والْقيرانِ. وَجِبْلَةُ الْجَبَلِ: تَأْسِيسُ خِلْقَتِهِ
التي جُبِلَ عليها. وَجِبْلَةُ الْأَرْضِ: صِلَابُهَا. وَجِبْلَةُ كُلِّ مَخْلُوقٍ: تَوْسُهُ الَّذِي طُبِعَ عَلَيْهِ.
ويقالُ لِلثَّوْبِ الْجَيِّدِ النَّسِجِ والغَزْلِ والْفَتْلِ: إِنَّهُ لَجَيِّدُ الْجِبْلَةِ. وَجِبْلَةُ الْوَجْهِ: بَشَرَتُهُ. وَرَجْلُ
جَبَلٍ الْوَجْهِ، أَيْ: غَلِظَ بَشَرَةُ الْوَجْهِ. وَرَجْلُ جَبَلٍ الرَّأْسِ: غَلِظَ جِلْدُ الرَّأْسِ وَالْعِظَامِ، قَالَ
الراجز:

إذا رَمَيْنَا جَبْلَةَ الْأَشَدِّ مُقْدَفٍ بَاقٍ عَلَى الْمَرَدِّ

وَالْجَبَلُ: الْخَلْقُ، جَبَلَهُمُ اللَّهُ فَهُمْ مَجْبُولُونَ، وَأَنْشَدَ:

بِحَيْثُ شَدَّ الْجَابِلُ الْمَجَابِلَا

أَيْ: حَيْثُ شَدَّ أَسْرَ خَلْقِهِمْ. وَالْخَلْقُ: الْجِبْلَةُ، وَكُلُّ أُمَّةٍ مَضَتْ فَهِيَ جِبْلَةٌ عَلَى حَدِّهِ،
وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْجِبْلَةُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٨٤]. وَأَمَّا الْجَبِلُ، فَمَنْ خَفَّفَ اللَّامَ جَعَلَهُ
مِثْلَ قَبِيلٍ وَقَبْلٍ، وَجَبِيلٍ وَجُبْلٍ، وَهُوَ الْخَلْقُ أَيْضًا. وَمَنْ قَرَأَ: جُبْلًا^(١) فَهُوَ عَلَى ثَقَلِ الْجِبْلَةِ
وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ. وَجُبِلَ الْإِنْسَانُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ: طُبِعَ عَلَيْهِ. وَأَجْبَلَ الْقَوْمُ، أَيْ: صَارُوا
فِي الْجِبَالِ، وَتَجَبَّلُوا أَيْ دَخَلُوهَا. وَيُقَالُ: وَالْجُبْلُ: الشَّجَرُ الْيَابِسُ.

جَبَلَقَ: جَابَلَقَ وَجَابَلَصَ: مَدِينَتَانِ، إِحْدَهُمَا بِالْمَشْرِقِ، وَالْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ، لَيْسَ خَلْفُهَا
أُنَيْسٌ. وَأَمْرٌ مَعَاوِيَةَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنْ يُخْطَبَ النَّاسَ رَجَاءً
أَنْ يُحْصَرَ فَيَسْقُطَ مِنْ أَغْيَنِ النَّاسِ لِحَدَاتِهِ، وَصَعِدَ الْمُنْبَرُ، وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ لَوِ طَلَبْتُمْ مَا بَيْنَ جَابَلَقَ وَجَابَلَصَ
رَجُلًا جَدَّهُ نَبِيٌّ مَا وَجَدْتُمُوهُ غَيْرِي، وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ
إِلَى مَعَاوِيَةَ.

جَبَنَ: الْجُبْنُ^(٢): مُثْقَلٌ: الَّذِي يَوْكَلُ، وَتَجَبَّنَ اللَّبَنُ: صَارَ كَالْجُبْنِ. وَرَجُلٌ جَبَانٌ وَامْرَأَةٌ
جَبَانَةٌ، (وَرَجَالٌ جُبْنَاءُ) وَنِسَاءٌ جَبَانَاتٌ. وَأَجَبْنَتْهُ: حَسِبَتْهُ جَبَانًا. وَالْجَبِينُ: حَرْفُ الْجَبْهَةِ مَا
بَيْنَ الصُّدْغَيْنِ مُنْفَصِلًا^(٣) عَنِ النَّاحِيَةِ، كُلُّ ذَلِكَ جَبِينٌ وَاحِدٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُمَا

(١) أَيْ فِي آيَةِ يَسْ: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا﴾ [٦٢]، وَالْقِرَاءَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ -
بِتَسْكِينِ الْبَاءِ، وَضَمِّ الْجِيمِ، وَتَخْفِيفِ اللَّامِ - هِيَ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو، وَابْنِ عَامِرٍ. انْظُرِ السَّبْعَةَ لَابْنِ
مُجَاهِدٍ (٥٤٢).

(٢) فِي (ط): «الْجُبُّ، تُ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ بَيْنَ صَوْبِنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ (جَبَنَ).

(٣) (ط): هَذَا هُوَ الْوَجْهِ وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَقَدْ جَاءَ: مُتَّصِلًا. تَقُولُ: وَيَبْعَدُهُ وَجُودُ

جَبِينَان. وَالْجَبَانَةُ وَاحِدَةٌ؛ وَالْجَبَابِينُ ^(١) كَثِيرَةٌ.

جبه: الْجَبْهَةُ: مُسْتَوًى مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ إِلَى النَّاصِيَةِ. وَالْأَجْبَةُ: الْعَرِيضُ الْجَبْهَةُ. وَالْجَبْهَةُ: مَصْدَرُهُ. قَالَ رُوْبَةُ ^(٢):

مِنْ عَصَلَاتِ الضَّيْغَمِيِّ الْأَجْبِهِ

وَجَبْهَتُهُ: اسْتَقْبَلَتْهُ بِكَلَامٍ فِيهِ غِلَظٌ. وَالْجَبْهَةُ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْخَيْلِ لَا يُفْرَدُ. وَالْجَبْهَةُ: النَّجْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: جَبْهَةُ الْأَسَدِ.

جبي: جَبَيْتُ الْخَرَجَ جَبَايَةً، [أى: جَمَعْتَهُ وَحَصَلَّتْهُ] ^(٣). وَجَبَى الْمُسْتَقَى الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ جَبْيًا وَجَبَى. قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ:

وَلَا جَبَى فِي حَوْضِهِ جَبَاكَ

وَالْجَبَى: مَحْفَرُ الْبَثْرِ. وَالْجَبَى: ثَقِيلَةُ الْبَثْرِ وَهِيَ تَرَابُهَا الَّذِي حَوْلَهَا، تَرَاهَا مِنْ بَعِيدٍ، تَقُولُ: أَرَى جَبَى بَثْرٍ وَجَبَى حَوْضٍ. وَالْجَابِيَةُ: حَوْضٌ ضَخْمٌ وَاسِعٌ تَشْرَبُ مِنْهُ الْإِبِلُ فِي مَرَكُوزٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَالتَّجْبِيَةُ: رُكُوعٌ كَرُكُوعِ الْمُصَلِّي. وَالتَّجْبِيَةُ: أَنْ يُجْبَى الرَّجُلُ عَلَى وَجْهِهِ بَارِكًا. وَاجْتَبَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ، إِذَا قَرَّبَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ﴾ [القلم: ٥٠]، أَى: قَرَّبَهُ.

جتل: الْجَتْلُ ^(٤): الْقَطْعُ، قَالَ:

وَأَخَرُ مُجْتَالٍ بَغَيْرِ قَرَابَةٍ هُنَيْدَةٌ لَمْ يَمُنَّنْ عَلَيْكَ اجْتِيَالَهَا

جثث: الْجَثُّ: قَطْعُكَ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ، وَالْاجْتِثَاثُ أَوْحَى مِنْهُ، وَاللَّازِمُ انْجَثَّ وَاجْتَثَّ أَيْضًا. وَشَجَرَةٌ مُجْتَثَّةٌ لَا أَصْلَ لَهَا فِي الْأَرْضِ. وَالْمُجْتَثُّ مِنَ الْعَرُوضِ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتٍ مَرَّتَيْنِ. وَلَا يَجِيءُ مِنْ هَذَا النَّحْوِ أَنْقَضَ مِنْهُ وَلَا أَطْوَلَ إِلَّا بِالزُّحَافِ. وَالْجَثَجَاثُ مِنْ نَبَاتِ

الْخَافِضِ «عَنْ»، وَفِي «التَّهْذِيبِ»: عَدَاءُ النَّاحِيَةِ. وَلَا مَعْنَى لَهُ.

(١) (ط): كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَقَدْ وَرَدَ: جَبَائِنُ.

(٢) دِيَوَانُهُ (١٦٦).

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ (٢١٥/١١).

(٤) (ط): مِنَ الْوَهْمِ أَنْ يَكُونَ الشَّاهِدُ فِي «جَتْلٍ» وَحَقُّهُ أَنْ يَكُونَ فِي «جَوْلٍ» وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي

«اللسان» وَهُوَ لِلْكَمِيتِ يَمْدَحُ رَجُلًا، ثَانِي بَيْتَيْنِ وَهُمَا:

وَكَائِنٌ وَكَمْ مِنْ ذِي أَوَاصِرٍ حَوْلَهُ أَفَادَ رَغِيَّاتِ اللَّهِى وَجَزَالِهَا

لَاخِرُ مَجْتَمَعِهَا

الرَّيِّعُ إِذَا أَحَسَّ بِالصَّيْفِ يَيْسُ. قَالَ زَائِدَةٌ: هِيَ شَجَرَةٌ لَا تَزَالُ خَضِرَاءَ فِي الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ، طَيِّبَةُ الرِّيحِ، يُسْتَاكُ بِعُرْوِقِهَا، مِنْ مَرَاتِعِ الْوَحْشِ، قَالَ رُؤْبَةُ:
تَرْمِي ذِرَاعِيهِ بِجُثْجَاثِ السُّوقِ^(١)

وَالْجُثَّةُ: خَلْقُ الْبَدَنِ الْجَسِيمِ. وَجُثْتُ مِنْهُ وَجُثْتُ، وَرَجُلٌ مَجْثُوثٌ أَيْ وَمَجْثُوثٌ قَدْ جُثَّ يَعْنِي أَفْزَعَ.

جَثَلٌ: الْجَثَلُ مِنَ الشَّعْرِ: أَشَدُّهُ سَوَادًا وَغِلْظًا، وَيُقَالُ: الْجَثَلُ الْكَثِيرُ، وَهُوَ جَثَلٌ بَيْنَ الْجُثُولَةِ وَالْجَثَالَةِ. وَالْجَثَلَةُ: النَّمْلَةُ السَّوْدَاءُ. وَاجْثَالَ النَّبَاتُ إِذَا التَفَّ وَطَالَ وَغَلِظَ.
جَثَالٌ: الْمَجْثَلُ: الَّذِي غَضِبَ وَتَنَفَّسَ لِلْقِتَالِ^(٢).

جَثَمٌ: جَثَمَ يَجْثِمُ جُثُومًا، أَيْ: لَزِمَ مَكَانًا لَا يَبْرَحُ. وَفِي بَعْضِ الْوَصْفِ إِذَا شَرِبَ عَلَى الْعَسَلِ، جَثَمَ عَلَى الْمِعْدَةِ ثُمَّ قَذَفَ بِالْدَّاءِ. وَالْجَاثُومُ: الْكَابُوسُ أَيْ الدَّيْثَانُ. وَالْجَثَامَةُ: الرَّجُلُ الْبَلِيدُ، وَالسَّيِّدُ الْحَلِيمُ. وَالْجَثْمَانُ: بَمَنْزِلَةِ الْجُسْمَانِ، جَامِعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، تَرِيدُ جِسْمَهُ وَأَلْوَانَهُ. وَالْجَثُومُ لِلطَّيْرِ كَالرُّبُوضِ لِلْغَنَمِ. وَنُهِيَ عَنِ الْمَجْثَمَةِ، وَهِيَ الْمَصْبُورَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْأَرَانِبِ وَأَشْبَاهِهِمَا مِمَّا يَجْثِمُ بِالْأَرْضِ إِذَا لَزِمَتْهَا وَلَبَدَتْ عَلَيْهَا، فَإِنْ حَبَسَهَا إِنْسَانٌ قِيلَ: جَثَمَهَا فَهِيَ مُجْثَمَةٌ، أَيْ: مَحْبُوسَةٌ، فَإِنْ فَعَلَتْ هِيَ، قِيلَ: جَثَمَتْ جَاثِمَةً.

جَثَا (جَثُو): الْجَثْوَةُ: تُرَابٌ مَجْمُوعٌ كَهَيْئَةِ الْقَبْرِ. وَالْجَثْوُ: مَصْدَرُ الْجَاثِي، وَالْجَثْوُ أَيْضًا.
جَحَدٌ: الْجَحُودُ: ضِدُّ الْإِقْرَارِ كَالْإِنْكَارِ وَالْمَعْرِفَةِ. وَالْجَحْدُ: مِنَ الضَّيْقِ وَالشُّحِّ. وَرَجُلٌ جَحْدٌ: قَلِيلُ الْخَيْرِ، قَالَ:

لَا جَحْدًا ابْتِغَيْنَهُ وَلَا جَحْدًا يَعْدُنَ مِنْ هَا زَلَنَهُ غَدًا غَدًا

جَحْدَرٌ: الْجَحْدَرُ: الرَّجُلُ الْجَعْدُ الْقَصِيرُ.

جَحْدَلٌ: جَحْدَلْتُهُ: صَرَعْتُهُ.

جَحَرٌ: جَمْعُ الْجُحْرِ: جَحْرَةٌ. أَجْحَرْتُهُ فَانْجَحَرْتُ: أَيْ أَدْخَلْتُهُ فِي جُحْرٍ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ: جَحَرْتُهُ فِي مَعْنَى أَجْحَرْتُهُ بَغَيْرِ الْأَلْفِ. وَاجْتَحَرَ لِنَفْسِهِ جُحْرًا. وَجَحَرَ عَنَّا الرَّيِّعُ: تَأَخَّرَ، وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَيْلِ

(١) الرجز في ديوان رؤية ص ١٠٥.

(٢) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٥).

أى أو آخرها. وقالوا: الجحرة السنة الشديدة، وإنما سُميت بذلك لأنها جحرت الناس، قال زهير:

ونال كرام الناس فى الجحرة الأكل

جحش: الجحش: ولد الحمار، والعدد: جحشة، والجميع: جحاش. والجحشة يتخذها الراعى كالحلقة من الصوف يلقىها فى يده ليغزلها^(١). والجحاش: الدفاع [تجاحش]^(٢): تدافع عن نفسك. والجحش: دون الخلدش. جحش فهو مجحوش.

جحش: الجحاشير: الحادر الخلق، العظيم الجسم، العبل المفاصل.

جحظ: الجحظان: حدقتا العين إذا كانتا خارجتين. وعين جاحظة جحظت جحوظًا.

جحف: الجحف: شبه الجرف إلا أن الجرف للشئ الكثير والجحف للماء والكرة ونحوهما، تقول: اجتحفنا ماء البئر إلا جحفة واحدة بالكف أو بالإناء. وتجاحفنا الكرة بيننا بالصوالجة. وتجاحفنا بالقتال: تناول بعضنا بعضًا بالعصى والسيوف، قال العجاج:

وكان ما اهتض الجحاف بهرجا

اهتض: أى كسر، بهرجا: أى باطلاً، والجحاف: مزاحمة الحرب. وسنة مَجحفة: تجحف بالقوم وتجتحف أموالهم. ويقال: من أثر الدنيا أجحفت بأخبرته. والجحفة: ميقات للإحرام.

جحفل: جيش جحفل: كثير.

جحل: الجحل: ضرب من اليعسوب، والجمع جحلان. غير الخليل: ضب جحول إذا كان ضخماً كبيراً.

جحم: الجحيم: النار الشديدة التأجج والالتهاب، جحمت تجحم جحومًا. وجاحم الحرب: شدة القتل فى معركتها، قال:

حتى إذا ذات منها جاحمًا برداً^(٣)

والجحمة: العين بلغة حمير. قال^(٤):

(١) (ط): من التهذيب (١١٨/٤) عن العين. والعبارة فى الأصول مضطربة وفيها تقديم وتأخير.

(٢) (ط): من اللسان (جحش) لتقويم العبارة.

(٣) بلا نسبة فى التهذيب (١٦٩/٤)، واللسان، (جحم) وفيه: حتى إذا ذاق...

أَيَا جَحْمَتِي بَكِي عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ

وَجَحْمَتَا الْأَسَدِ: عَيْنَاهُ بِكُلِّ لُغَةٍ^(١). وَالْأَجْحَمُ: الشَّدِيدُ حُمْرَةِ الْعَيْنِ مَعَ سَعَتِهَا. وَالْمَرْأَةُ جَحْمَاءُ وَنِسَاءُ جُحْمٌ وَجَحْمَاوَاتٌ.

جَحْمَرِشُ: الْجَحْمَرِشُ مِنَ النِّسَاءِ: الثَّقِيلَةُ السَّمِجَةُ. وَالْجَحْمَرِشُ أَيْضًا: الْعَجُوزُ. قَالَ:

جَحْمَرِشٌ كَأَنَّمَا عَيْنَاهَا عَيْنَا أَتَانٍ قُطِعَتْ أُذُنَاهَا
وَالْجَمَحَرِشُ: الْأَرْنَبُ الْمُرْضِعُ.

جَحْمَظُ:^(٢) الْجَحْمَظَةُ: الْقِمَاطُ. قَالَ:

لَزَّ إِلَيْهِ جَحْظَوَانَا مِذْلَظَا فَظَلَّ فِي نِسْعَتِهِ مُجَحْمَظَا

جَحْنُ: جَيْحُونٌ وَجَيْحَانٌ: اسْمُ نَهْرٍ بِالشَّامِ^(٣). وَالْجَحْنُ: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ، قَالَ الشَّمَاخُ يَذْكُرُ نَاقَةً:

وَقَدْ عَرَقَتْ مَغَابِنَهَا وَجَادَتْ بَدَرَّتْهَا قِرَى جَحْنٍ قَتِينٍ^(٤)
أَي قَلِيلُ الطُّعْمِ.

(٤) فِي «اللسان» (شنتر): قَالَ حَمِيرِي يَرِثِي امْرَأَةً أَكَلَهَا الذُّبُّ. وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ وَتَمَامُهُ:
أَيَا جَحْمَتَا بَكِي عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ أَكِيلَةَ قُلُوبٍ بِيَعُضِ الْمَذَانِبِ
وَفِي الْمَحْكَمِ (٦٨/٣) مِثْلُهُ.

(١) وَرَدَّ الْأَزْهَرِيُّ ذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ (١٧٠/٤) نَاقِلًا عِبَارَةَ (العين). وَفِي «اللسان» (جحم): بَلْغَةُ حَمِيرٍ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: لُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ خَاصَّةً.
(٢) وَهَذِهِ مِنَ التَّهْذِيبِ، (٣١١/٥). وَقَدْ أَثْبَتَهُ فِي الْلسَانِ (جَحْمَظُ) مَعَ الرَّجَزِ أَيْضًا، مَنْسُوبًا إِلَى اللَّيْثِ.

(٣) (ط): الَّذِي بِالشَّامِ هُوَ جَيْحَانُ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَن (١٩٦/٢)، أَمَّا جَيْحُونُ فَيَجِيءُ مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: رِيو سَارَانُ وَهُوَ جَبَلٌ يَتَّصِلُ بِنَاحِيَةِ السَّنْدِ وَالْهِنْدِ وَكَابُلَ. وَلَعَلَّ تَرْجُمَةَ (جَيْحُونُ) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصُولِ فَاخْتَلَطَ الْأَمْرُ وَاضْطَرَبَتِ الْعِبَارَةُ.

(٤) (ط): جَاءَ فِي «اللسان»: قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَرَادَ قَرَادًا جَعَلَهُ حَجْنًا لِسُوءِ غِذَائِهِ، يَعْنِي أَنَّهَا عَرَقَتْ فَصَارَ عَرَقُهَا قِرَى لِلْقَرَادِ. وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي بِمُفْرَدِهِ فِي تَرْجُمَةِ (جَحْنُ) بِالْحَاءِ قَبْلَ الْجِيمِ، قَالَ: وَالْحَجْنُ الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الطُّعْمِ وَأُورِدَ الْبَيْتُ. غَيْرَ أَنَّ رَوَايَةَ الْعَيْنِ (جَحْنُ) بِالْجِيمِ قَبْلَ الْحَاءِ هِيَ الْمَعْتَمَدَةُ، فَقَدْ جَاءَتْ فِي مَصَادِرٍ مَعْتَبَرَةٍ قَدِيمَةٍ. جَاءَ فِي الْجُمُهِرَةِ (٥٩/٢): «الْجَحْنُ: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ قَالَ الشَّمَاخُ: وَأُورِدَ الْبَيْتُ» وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ (ص ٣٢٨)، وَالْمَقَائِيسُ لِابْنِ فَارَسٍ (٤٣٠/١)، وَالصَّحَّاحُ (جَحْنُ)، وَالتَّهْذِيبُ (١٥٤/٤)، وَالْمَحْكَمُ (٦١/٣).

جَحْنَبُ: الجَحْنَبُ: الشَّدِيدُ.

جَضَبُ: الجَحَابَةُ: الأَحْمَقُ. والجَحَابَةُ: الثَّقِيلُ الكثير اللحم.

جَنَحَ: جَنَحَ الرَّجُلُ يَجْنَحُ جَنْحًا، أى تحول من مكان إلى مكان، وفى الحديث: «كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله^(١)، إذا صلى جَنَحَ»، أى تحول من مكان إلى مكان، ويقال: جَنَحَى، أى: مَدَّ ضَبْعَيْهِ، وَتَجَافَى فى الرُّكُوعِ والسُّجُودِ، وفى الحديث: «إن أردت العِزَّ فَجَنَحْ جَنَحًا فى جُشَمٍ»، أى صَحَّ وَنَادٍ فِيهِمْ، ويمكن أن يكون بمعنى: تَحَوَّلَ إِلَيْهِمْ. والجَنَحَجَنَةُ: الصِّيَاحُ والنِّدَاءُ.

جَنَدَبُ: [جَمَلٌ جَنَدَبٌ: عَظِيمُ الجِسْمِ، عَرِيضُ الصَّدْرِ]^(٢)، وهو الجُنَادِبُ. قال:

شِدَاخَةٌ ضَخَمَ الضُّلُوعَ جُنَدَبًا

وأبو جُنَادِبٍ: من الجُنَادِبِ. قال:

وعَانَقَ الظِّلَّ أَبُو جُنَادَى

الياءُ مُمَالَةٌ، والاثْنَانِ أَبُو جُنَادِيَيْنِ، لم يَصْرِفُوهُ، وهو الجَرَادُ الأَخْضَرُ [الذى]^(٣) يَكْسِرُ الكِيزَانَ^(٤)، وهو طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ، وكذلك تُلْقَى مِنْهُ الياءُ لِلَاثْنَيْنِ، والثَّلَاثَةِ: أَبُو جَنَادِبٍ. **جَحْرُ:**^(٥) الجَحْرَاءُ: المُنْتَنَةُ الرِّيحُ.

جَخَفَ: الجَخَفَةُ: المَرَأَةُ القَضِيفَةُ القَصِيرَةُ، وَهُنَّ الجِخَافُ، وَرَجُلٌ جَخِيفٌ وَقَوْمٌ جَخَفٌ. والجَخِيفُ: الكِبَرُ. والجَخِيفُ: الغَطِيطُ.

جَدَبُ: جَدَبَ الْمَكَانُ جُدُوبَةً فَهُوَ جَدَبٌ. وَأَجْدَبَ الْقَوْمُ وَالْأَرْضُ وَالسَّيْنَةُ. والجَادِبُ: الْكَاذِبُ، لم أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا، والجَادِبُ: الْعَاتِبُ. وَجَدَبَ عُمَرُ السَّمَرَ، أى: ذَمَّهُ وَعَابَهُ، قال ذو الرُّمَّة:

فِيَا لَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ^(٦)

(١) سبق ذكر كلام الإمام النووي فى أنه لا ينبغى الاقتصار على الصلاة دون التسليم أو التسليم دون الصلاة.

(٢) مما يروى عن العين فى التهذيب (٦٣٥/٧).

(٣) (ط): زيادة من التهذيب.

(٤) فى اللسان (جندب): الكران.

(٥) من رواية التهذيب (٤٦/٧) عن العين.

(٦) البيت فى «اللسان» (جدب).

جذب ^(١): الْجُنْدَبُ: الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ، وَيُقَالُ: يُشْبِهُ الْجَرَادَ.

جذت: الْأَجْدَاتُ: الْقُبُورُ، وَاحِدُهَا جَذَتْ.

جدح: الْجَذْحُ: خَوْصُ السَّوِيقِ وَاللَّبَنِ وَنَحْوَهُ بِالْمَجْدَحِ لِيَخْتَلِطَ. وَالْمَجْدَحُ: خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا خَشَبَتَانِ مُعْتَزَّضَتَانِ. وَالْمَجْدَاحُ: تَرَدُّدُ رَيْقِ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ ^(٢)، يُقَالُ: أَرْسَلَتْ السَّمَاءُ مَجَادِيحَ الْغَيْثِ.

جده: جَدُّ الرَّجُلِ: بَخْتُهُ، وَجَدُّ رَبَّنَا: عَظَمَتُهُ، وَيُقَالُ: غَنَاهُ. وَالْجَدُّ: نَقِيضُ الْهَزْلِ. وَجَدَّ فُلَانٌ أَمْرَهُ وَسِيرَهُ أَيْ: انْكَمَشَ عَنْهُ بِالْحَقِيقَةِ. وَالْجَدَّةُ: مَصْدَرُ الْجَدِيدِ، وَفُلَانٌ أَجَدَّ ثَوْبًا وَاسْتَجَدَّهُ، قَالَ:

يَجَدُّ وَيَيْلَى وَالْمَصِيرُ إِلَى بَلَى

وَالْجَدِيدُ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى مُجَدَّدٍ، وَيَجِيءُ «فَعِيلٌ» بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ الْمُخَالَفِ لِلْفِعْلِ مِنْ تَصْرِيفِ الْمَفْعَلِ وَالْمُفْعَلِ. وَالْجَدَّةُ: جَدَّةُ النَّهْرِ أَيْ مَا قَرُبَ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْجَدَّدُ وَالْجَدِيدُ: وَجْهُ الْأَرْضِ، قَالَ:

حَتَّى إِذَا مَا خَرَّ لَمْ يُوسَّدَ إِلَّا جَدِيدَ الْأَرْضِ أَوْ ظَهَرَ الْيَدِ ^(٣)

وَالْجَدِيدَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَجَدِيدَتَا السَّرَجِ: اللَّبْدُ ^(٤) الَّذِي يَلْزَقُ بِالسَّرَجِ أَوْ الرَّحْلِ مِنَ الْبَاطِنِ. وَيُقَالُ: الْزَمَ الطَّرِيقَ الْجَدَّدَ. وَالْجَدُودُ: كُلُّ أُنْثَى يَيْسَ لَبْنُهَا، وَالْجَمْعُ الْجَدَائِدُ وَالْجَدَادُ، قَالَ:

مِنَ الْحَقْبِ لَاحَتَهُ الْجَدَادُ الْغَوَارِزُ ^(٥)

وَالْجَدَادُ ^(٦): صَاحِبُ الْحَانُوتِ الَّذِي يَبِيعُ الْخَمْرَ، قَالَ الْأَعْشَى:

(١) بفتح الدال وضمها. اللسان (جذب).

(٢) (ط): وفي «التهذيب»: وما قاله الليث في تفسير المجاديع أنها تردد ريق الماء في السحاب فباطل، والعرب لا تعرفه.

(٣) الرجز في «اللسان» جدد غير منسوب.

(٤) كذا في «اللسان».

(٥) البيت في «التهذيب» وهو للشماخ كما في ديوانه ص ١٧٥ وصدره:

كأن قتودي فوق جأبٍ مطردٍ

(٦) علق الأزهري فقال: هذا حاق التصحيف الذي يستحي من مثله من ضعفت معرفته الثانية، وصوابه بالجاد.

..... وإنَّ سِيلَ جَدَّاهَا

والجُدَّةُ: ساحِلُ الْبَحْرِ بِمَكَّةَ. وَجَدُودٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ. وَالْمُجَادَّةُ: الْمُحَاقَّةُ فِي الْأَمْرِ. وَمَنْ قَالَ: أَجَدَّكَ، بِكَسْرِ الْجِيمِ، فَإِنَّهُ يَسْتَحْلِفُهُ بِجَدِّهِ وَحَقِيقَتِهِ، وَإِذَا فَتَحَ الْجِيمَ، اسْتَحْلَفَهُ بِجَدِّهِ أَيْ بِبَخْتِهِ. وَالْمُجَادَّةُ: الطَّرِيقُ، بِالتَّخْفِيفِ وَيُثَقِّلُ^(١) أَيْضًا، وَأَمَّا التَّخْفِيفُ فَاشْتِيقَاؤُهُ مِنَ الطَّرِيقِ الْجَوَادِ، أَخْرَجَهُ عَلَى فَعْلَةٍ، وَالطَّرِيقُ مِضَافٌ إِلَيْهِ^(٢). وَالتَّشْدِيدُ مَخْرَجُهُ مِنَ الطَّرِيقِ الْجَدَدِ أَيْ الْوَاضِحِ. وَالْجَدُّ جَدُّ: دَوِيَّةٌ عَلَى خِلْقَةِ الْجُنْدُبِ إِلَّا أَنَّهَا سُوَيْدَاءٌ قَصِيرَةٌ، وَمِنْهَا مَا يَقْرُبُ إِلَى الْبَيَاضِ، وَيُسَمَّى أَيْضًا صَرَصَرًا. وَرَجُلٌ جَدُّ أَيْ ذُو جَدٍّ. وَالْجَدَّاءُ: مَفَازَةٌ يَابِسَةٌ، وَكَذَلِكَ سَنَةٌ جَدَّاءٌ، وَلَا يَقَالُ: عَامٌ أَجَدُّ. وَشَاةٌ جَدَّاءُ: يَابِسَةُ اللَّبَنِ، وَنَاقَةٌ جَدَّاءُ. وَالْجَدَّاءُ: الشَّاةُ الْمُقْطُوعَةُ الْأُذُنُ. وَجَدَادُ النَّخْلِ: صِرَامُهُ، وَقَدْ جَدَّهُ يَجُدُّهُ. وَالْجُدُّ: الْبُئْرُ تَكُونُ فِي مَوَاضِعِ الْكَلَاءِ. وَكَسَاءٌ مُجَدَّدٌ^(٣): فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ يَقَالُ لَهُ الْجُدُّ. وَجَدَّ ثَدْيُ أُمِّكَ إِذْ دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعَةِ.

جدر: الْجَدْرُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَمِنْ الشَّجَرِ: الدَّقُّ يَنْبُتُ فِي الْقِفَافِ وَالصَّلَابِ، فَإِذَا أَطْلَعَتْ رَعُوسُهَا فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ يَقَالُ: أَجْدَرَتِ الشَّجَرَةُ وَأَجْدَرَتِ الْأَرْضُ، فَهُوَ جَدْرٌ، وَفِي نُسْخَةٍ: مُجْدَرٌ، حَتَّى يَطُولَ، فَإِذَا طَالَ تَفَرَّقَتْ أَسْمَاؤُهُ وَالْجِدَارُ جَمْعُهُ جُدُرٌ. وَالْمُجْدِيرُ: مَكَانٌ بُنِيَ حَوَالِيهِ جِدَارٌ مَجْدُورٌ، قَالَ:

وَيَبْنُونَ فِي كُلِّ وَادٍ جَدِيرًا

وقال:

تَشِيدُ أَعْضَادَ الْبِنَاءِ الْمُجْتَدِرُ

وَالْجُدْرِيُّ مَعْرُوفٌ، وَصَاحِبُهُ مَجْدُورٌ وَمُجْدَرٌ، وَهُوَ قُرُوحٌ تَنْفَطُّ عَنِ الْجُلْدِ^(٤). وَالْجَدْرُ: انْتِبَارٌ فِي عُنُقِ الْحِمَارِ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ آثَارِ الْكَدَمِ، وَجَدِرَتِ عُنُقُهُ جَدْرًا إِذَا انْتَبَرَتْ أَعْرَاضُهُ. وَفُلَانٌ جَدِيرٌ لَذَاكَ، وَقَدْ جَدَرَ جِدَارَةً، وَأَجْدِرُ بِهِ أَنْ يَفْعَلَهُ أَيْ خَلِيقٌ. وَالْجَدْرُ:

(١) علق الأزهري فقال: وقد غلط الليث في الوجهين معًا، أما التخفيف في «الجادة» فما علمت أحدًا من أئمة اللغة أجازته، ولا يجوز أن يكون «فعلة» من الجواد بمعنى السخى.

(٢) أراد بقوله: «مضاف إليه» كونه موصوفًا (ط).

(٣) كلمة مُجَدَّدٌ زيادة من «التهذيب» و «اللسان».

(٤) (ط): كذا في «التهذيب» و «اللسان» وقد ورد في الأصول المخطوطة: جدورًا.

شِدَّةُ الشُّرْبِ. وامرأةٌ جَيْدَرَةٌ: قصيرةٌ، ورجلٌ جَيْدَرٌ وجَيْدَرَةٌ أيضًا.

جدس: جَدِيسٌ: حَيٌّ كانوا يَنَاسِبُونَ عَادًا، وهم إِخْوَةُ طَسَمٍ، وكانت مَنَازِلُهُم اليَمَامَةُ،

قال:

بَوَارُ طَسَمٍ بِيَدَيَّ جَدِيسٍ

جدع: الجَدْعُ: قطع الأنف والأذن والشفة، جَدَعْتُهُ أَجْدَعُهُ جَدْعًا وهو مجدوع وأنا

جَادِع. وإذا لَزِمْتَ النَعْتَ فهو أَجْدَعُ والأنثى جَدَعَاءُ. وبه جَدَع، ولا يقال: قَطَعَ. ولا

يقال: قد جَدِعَ ولكن جُدِعَ، ألا ترى أنك تقول: رجل أَقْطَعُ وبه قطع، ولا يقال قَطِيع.

والجدعة: موضع الجَدْع من المجدوع [قال سيبويه: يقال: جَدَعْتُهُ، أى: قلت له:

جدعاً]^(١) والجَدَاع: السنة التي تذهب بكل شيء وجُدِيع: اسم الكرمانى الأزدي.

والجدِغُ: السَّيِّءُ الغَدَاءُ، وقد أَجْدَعْتُهُ.

جدف: الجَدْفُ: نَبَاتٌ يكون باليَمَن يأْكُلُه الآكِلُ فلا يَحْتَاجُ مَعَهُ إلى شُرْبٍ. وَجَدَفْتُ

الصَّرِيحَ أى قَطَعْتُهُ. والمَلَّاحُ يَجْدِفُ جَدْفًا بِالْمِجْدَافِ، وهو خَشَبَةٌ فى رَأْسِهَا لَوْحٌ عَرِيضٌ

يَدْفَعُ بِهَا السَّفِينَةَ. وَجَدَفَ الطَّائِرُ عِنْدَ الْفَرَقِ مِنَ الصَّقْرِ إِذَا كَسَرَ مِنْ جَنَاحِيهِ شَيْئًا ثُمَّ

مَالَ. وفى الحديث: «إِنَّ الْجَدْفَ مَا لَا يُغَطِّي مِنَ الشَّرَابِ»^(٢).

وَجَدَفَ الرَّجُلُ تَجْدِيفًا كَأَنَّهُ يَسْتَقِلُّ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ. والتَّجْدِيفُ فى بعض التفسير كَفَرُ

النَّعْمَةِ، وهو التَّقْصِيرُ فى الشُّكْرِ، وهو قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ الْأَوَّلِ. والأَجْدَفُ: الْقَصِيرُ.

وَالْجَدْفُ: النَّزْعُ الشَّدِيدُ فى الْقَوْسِ.

جدل: رَجُلٌ جَدَلٌ مُجْدَلٌ، أى: خَصَمٌ مِخْصَامٌ، والفِعْلُ جَادَلَ يُجَادِلُ مُجَادَلَةً. وَجَدَلْتُهُ

جَدَلًا، مَجْزُومٌ، فَانْجَدَلَ صَرِيْعًا، وَأَكْثَرُ مَا يَقَالُ: جَدَلْتُهُ تَجْدِيلًا أَيْ صَرَعْتُهُ، وَيَقَالُ لِلذَّكْرِ

الْعَرْدِ: إِنَّهُ لَجَدَرٌ جَدِلٌ. وَجُدُولُ الْإِنْسَانِ: قَصَبُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ. وَإِنْسَانٌ مُجْدُولٌ الْخَلْقُ،

أَيْ: لَطِيفُ الْقَصَبِ. وَجَدِيلُ النَّاقَةِ: زِمَامُهَا إِذَا كَانَ مُجْدُولَ الْفَتْلِ. وَالْجَدِيلَةُ: شَرِيحَةُ

الْحَمَامِ. وَجَدِيلَةُ قَبِيلَةٍ. وَالْأَجْدَلُ: مِنْ صِفَةِ الصَّقْرِ، وَرَجُلٌ أَجْدَلُ الْمَنْكِبِ، أَيْ: فِيهِ

(١) أكبر الظن أن المحصور بين القوسين مقحم وليس من الأصل (ط).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٠٠/٢)، عن عمر موقوفاً عليه، من طريق هشيم، قال:

أخبرنا داود بن أبى هند، عن أبى نضرة، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن عمر. وداود كان

يهم بآخره، وابن أبى ليلى اختلف فى سماعه من عمر.

تَطَاطُؤٌ خِلَافُ الْأَشْرَافِ مِنَ الْمَنَاقِبِ. وَيُقَالُ لِلطَّائِرِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ: أَجْدَلُ الْمُنْكَبِّينَ، فَإِذَا جَعَلَتْهُ نَعْتًا قُلْتُ: صَقَّرْتُ أَجْدَلًا، وَصُقُورٌ جُدُلٌ. وَإِذَا تَرَكَتَهُ اسْمًا لِلصَّقَرِ، قُلْتُ: هَذِهِ أَجْدَلُ وَهَذِهِ أَجَادِلُ؛ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي عَلَى «أَفْعَلٍ» تُجْمَعُ عَلَى أَفَاعِلٍ، وَالنَّعْتُ إِذَا كَانَ عَلَى «أَفْعَلٍ» يُجْمَعُ عَلَى «فُعْلٍ». وَالْجُدَيْلُ: نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ دَجْلَةٍ. وَالْجَدْوَلُ: نَهْرُ الْحَوْضِ وَنَحْوُهُ مِنَ الْأَنْهَارِ الصَّغَارِ. وَالْمِجْدَلُ: الْقَصْرُ الْمُنِيفُ وَيُجْمَعُ بِمِجَادِلٍ.

جدم: يُقَالُ لِلْفَرَسِ: اجْدَمْ وَأَقْدِمَ إِذَا هِيجَ لِيَمْضَى، وَأَقْدِمَ أَجودَهُمَا.

جدن: جَدَنَ اسْمُ رَجُلٍ. ذُو جَدَنٍ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ مَقَاوِلَةِ الْيَمَنِ.

جدو: الْجَدَا: الْعَطِيَّةُ. جَدَا عَلَيْنَا فَلَانٌ يَجْدُو، أَيْ: أَعْطَى^(١). وَالْجَدْوَى هِيَ الْعَطِيَّةُ. وَالْمَجْتَدَى: طَالِبُ جَدْوَى، قَالَ:

مَا بَالُ رِيَا لَا نَرَى جَدْوَاهَا

وَقَوْمُ جُدَاةٍ وَمُجْتَدُونَ. وَمَا يُجْدَى عَنَى جَدَاءَ، أَيْ: مَا يُغْنَى، وَالْجَدَاءُ الْغَنَاءُ، مَمْدُودٌ. وَالْجَدَاءُ، مَمْدُودٌ: مَبْلَغُ حِسَابِ الضَّرْبِ: ثَلَاثَةٌ فِي اثْنَيْنِ، جُدَاءُ ذَلِكَ: سِتَّةٌ.

جدى: الْجَدْيُ: الذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الْمِعْزِ، وَيُجْمَعُ عَلَى: أَجْدٍ وَجَدَاءَ. وَالْجَدْيُ: نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ. وَالْجَدْيُ أَيْضًا بَرَجٌ غَيْرُ هَذَا فِي السَّمَاءِ. وَالْجَدَايَةُ: مِنْ أَوْلَادِ الظُّبَاءِ. وَالْجَدْيَةُ، فَعِيلَةٌ: لَوْنُ الْوَجْهِ. تَقُولُ: اصْفَرَّتْ جَدْيَةٌ وَجْهَهُ. وَالْجَدْيَةُ: الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ. وَالْجَادِي: الزَّرْعَفَرَانُ، قَالَ^(٢):

تَخَالُ جَدْيَةُ الْأَبْطَالِ فِيهَا غَدَاةُ الرَّوْعِ جَادِيًا مَدُوفًا

وَالْجَدْيَةُ لِلسَّرَجِ، بِالتَّخْفِيفِ الَّتِي يُسَمِّيهَا السَّرَّاجُونَ: الْجَدْيَةُ، وَالْجَدْيَةُ: الْجَدَايَاتُ.

جذأ:^(٣) مُجْدَثَرٌ: الْمُتَنَصُّ لِلسَّبَابِ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ^(٤):

(١) قَالَ أَبُو الْعِيَالِ:

بَخَلْتُ فَطِيمَةً بِالذِّي تَوَلَّيْنِي إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَمًا تَجْدِينِي

الْمَحْكَمُ (٣٦٦/٧).

(٢) بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (١٥٩/١١)، وَاللِّسَانُ (جَدَا).

(٣) (ط): أَثْبَتْنَا هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَتَرْجَمْتُهَا مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ - (الْوَرَقَةُ ١٨٥)، وَمِنْ التَّهْذِيبِ (٢٥٥/١١) فِي رَوَايَتِهِ عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) التَّهْذِيبُ (٢٥٥/١١)، وَاللِّسَانُ (جَذَأَر)، وَفِيهِ: «الْمَخَاطِرُ» مَكَانُ «الْمَرَاهِنِ».

تَبَيَّتْ عَلَى أَطْرَافِهَا مُجَذَّرَةً تُكَابِدُ هَمًّا مِثْلَ هَمِّ الْمَرَاهِنِ

والمراهن: المخاطر.

جذب: الجذب: مَدُّكَ الشَّيْءَ، ومنه التَّجاذِبُ، وَأَنْجَذَبُوا فِي سَيْرِهِمْ، وَأَنْجَذَبَ بِهِمْ سَيْرٌ. وَإِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَرَدَّتْهُ، قِيلَ: جَذَبَتْهُ وَجَبَذَتْهُ، كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ: جَاذَبْتَهُ فَجَذَبْتَهُ أَيْ غَلَبْتَهُ، فَبَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا. وَالْجَذَبُ: جُمَارُ النَّخْلِ، الْوَاحِدَةُ جَذَبَةٌ، وَهِيَ الشَّحْمَةُ تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ تُكْشَطُ عَنْهَا فُتُو كُلِّ. وَالْجَذْبَةُ: الْبُعْدُ، وَفُلَانٌ مِّنَا جَذْبَةٌ، أَيْ: بَعِيدٌ.

جذذ: الْجَذُّ: الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ الْوَحْيُ. وَالْجُذَاذُ: قِطْعُ مَا كُسِرَ، الْوَاحِدَةُ جُذَاذَةٌ، كَمَا جُعِلَتْ الْأَصْنَامُ جُذَاذًا وَقُطِعَ أَطْرَافُهَا فَتِلْكَ الْقِطْعُ الْجُذَاذُ. وَالْجُذَاذُ: قِطْعُ الْفِضَّةِ الصَّغَارُ. وَالْجَذِيذُ: السَّوِيقُ، وَالْجَذِيذَةُ: الْجَشِيشَةُ إِذَا اتَّخَذَتْ مِنَ السَّوِيقِ الْغَلِيظِ. وَجَذَذْتُ الْحَبْلَ فَانْجَذَّ أَيْ تَقَطَّعَ فَهُوَ مَجَذُودٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُودٍ﴾ [هود: ١٠٨]، أَيْ غَيْرَ مَقْطُوعٍ.

جذر: الْجَذْرُ: أَصْلُ اللِّسَانِ وَأَصْلُ الذَّكْرِ، وَأَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ. وَأَصْلُ الْحِسَابِ الَّذِي يُقَالُ: عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ أَوْ كَذَا فِي كَذَا، نَقُولُ: مَا جَذَرُهُ؟ أَيْ: مَا مَبْلَغُ تَمَامِهِ؟ فَتَقُولُ: عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ مِائَةٌ، (وَحَمْسَةٌ فِي خَمْسَةٍ عَشْرَةٍ وَعَشْرُونَ، فَجَذْرُ مِائَةٍ عَشْرَةٌ، وَجَذْرُ خَمْسَةٍ وَعَشْرِينَ خَمْسَةٌ). وَيُقَالُ لِسَقْيِ الْمَاءِ إِذَا سُقِيَتِ الدَّبْرَةُ: قَدْ بَلَغَ الْمَاءُ جَذْرَهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ الْغَلِيظِ: الْمُجَذَّرُ. وَالْغَرَبَةُ تُسَمَّى الْجَذْرَةَ، وَهِيَ شَجَرَةٌ يُدْبَغُ بِهَا. وَالذَّغْرَةُ تُسَمَّى الْجَذْرَةَ لِسَوَادِهَا.

جذع: الْجَذْعُ مِنَ الدَّوَابِّ قَبْلَ أَنْ يُثْنِيَ بِسَنَةٍ، وَمِنَ الْأَنْعَامِ هُوَ أَوَّلُ مَا يَسْتَطَاعُ رُكُوبُهُ. وَالْأَنْثَى جَذْعَةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى جِذَاعٍ وَجُذَعَانٍ وَأَجْذَاعٍ أَيْضًا. وَالْدَّهْرُ يُسَمَّى جَذْعًا لِأَنَّهُ جَدِيدٌ قَالَ:

يَا بَشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْلَمَ الْجَذْعُ

صِيرَ الدَّهْرَ أَزْلَمَ لِأَنَّ أَحَدًا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكْدَحَ فِيهِ. يُقَالُ: قَدَحْتُ مُزْلَمًا، أَيْ: مُسَوًى، وَفَرَسٌ مُزْلَمٌ إِذَا كَانَ مُصَنَّعًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ: (الْأَزْلَمُ الْجَذْعُ) فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الْأَسَدُ، وَهَذَا خَطَا إِنَّمَا هُوَ الدَّهْرُ، يَقُولُ: لَوْلَا أَنْتُمْ لِأَهْلِكُنِي الدَّهْرُ. وَإِذَا طَفِئَتِ الْحَرْبُ مِنَ الْقَوْمِ يُقَالُ: إِنْ شِئْتُمْ أَعْدَنَاهَا جَذْعَةً، أَيْ أَوَّلَ مَا يُبْتَدَأُ بِهَا. وَفُلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَذْعٌ، أَيْ:

أخذ فيه حديثاً. والجذع النخلة، وهو غصنها^(١).

جذل: الجذل: انتصاب الحمار الوحشي ونحوه (ناصباً)^(٢) عنقه، والفعل: جَذَلَ يَجْذِلُ جُذُولاً، وجذلت به جذولاً. والجذل: الفرح. والجذل: أصل كل شجرة حين يذهب رأسها، وصار الشيء إلى جذله أى أصله. وقوله: «أنا جذيلُه المحكك»، وعذيقُها المَرَجَّبُ، وحجيرُها المَأْوَبُ، فإنه تصغير جذل، وهو عودٌ يُنصب للإبل الجربى تحتك به من الجرب، وأراد أنه يُستشفى برأيه كاستشفاء الإبل الجربى بالاحتكاك بذلك العود. وقيل: المحكك الذى حكته الدهر حتى أحكمه. والجذل: إحكام الدروع.

جذم: الجذم: سرعة القطع. والجذم: مصدر الأجدم اليد، وهو الذى ذهبَت أصابع كَفَّيْهِ. ويقال: ما الذى جذم يديه؟ وما الذى أجدمه حتى جذم؟. والجذوم: المنتصب القائم. وأجدمت الحجّة: ارتفعت. والجاذم: الذى يلى القطع، ويقال: هو المجدم. والمجدوم: الذى ينزل به الجذم، والاسم الجذام. والإجذام: الإقلاع عن الشيء. وجذام: اسم حى من اليمن، يقال: هم من بنى أسد، من خزيمة. والجذمة: القطعة تبقى من الشيء يُقطع طرفه ويبقى جذمه. وجذم القوم: أصلهم. والجذمة والجذمة: القطعة.

جذا (جذو): رجلٌ جاذٍ، وامرأة جاذية، بين الجذو، وهو القصير الباع. جذا يجذو جذواً مثل جثا يجثو جثواً غير أن العرب لا تستعمل الجثو إلا فى عمل الإنسان إذا جثا على ركبتيه، للخصومة ونحوها. والجذو: اللزوم للموضع، وهو فى كل شيء، يقال: جذا القراد فى جنب البعير، لشدة التزامه. وسَمَى أبو النجم منقار الطائر مجذاء، حيث يقول^(٣):

ومرة بالحد من مجذائه

يصف الظليم^(٤) أنه ينزع الحشيش بمنقاره. والجذوة: قبة من نار. والتجاذى، و[الإجذاء]: إشالة الجمر^(٥) ونحوه، أجذيته، وهم يجذونه.

(١) فى (ط) بعض النسخ غصنه. وما أثبتناه أصوب وفى اللسان: والجذع واحد جذوع النخل.

وقيل: هو ساق النخلة والجمع: أجدع وجذوع وقيل: لا يتبين لها جذع حتى يبين ساقها.

(٢) (ط): زيادة من «التهذيب».

(٣) التهذيب (١١/١٦٨)، واللسان (جذا).

(٤) الظليم: ذكر النعام.

(٥) كذا فى (ط)، وفى اللسان (جذا): قال أبو عبيد: الإجذاء إشالة الحجر...

جرأ: فلان جرىء المقدم، وبه جرأة. جرؤ جرأة، وهو جرىء، [أى]: جسور وجرأته تجرئة، [وجمع جرىء: أجرئاء بهمزتين^(١)].

جرب: الجرب معروف. والجرباء من السماء: الناحية التي لا يدور فيها فللك الشمس والقمر. وأرض جرباء: مقحوظة لا شيء فيها. وجرب البعير يجرب جرباً، فهو جرب وأجرب. والجربياء: شمال باردة. قال أبو الدقيش: إنما جربياؤها برؤها، فهمز. والجريب من الأرض نصف الفجان، والجمع أجربة. والجريب: الوادى، والجريب مكيال، وهو أربعة أقفزة. والمجرب: الذى بلى فى الحروب والشدائد. والمجرب: الذى جرب الأمور وعرفها، والمصدر: التجريب والتجربة. والجورب: لفافة الرجل. والجراب: وعاء يوعى فيه، وهو من إهاب الشاء، والجميع: جرب. (وجراب البئر: جوفها من أولها إلى آخرها).

جربز: الجرئز: الخب من الرجال، دخیل.

جرت: الجريث: ضرب من السمك، قل من يأكله.

جرثم: الجرثوم: أصل كل شجرة يجتمع إليها التراب. وجرثومة كل شيء: أصله ومجتمعته، وجرثومة العرب: أصلهم ومجتمعهم فى أصطمتهم^(٢). والاجرثام: لزوم موضع ومجتمع. تقول: اجرثموا، [أى: اجتمعوا ولزموا موضعاً]^(٣).

جرح: جرحته أجرحه جرحاً، واسمه الجرح. والجراحة: الواحدة من ضربة أو طعنة. وجوارح الإنسان: عوامل جسده من يديه ورجليه، الواحدة: جراحة. واجترح عملاً: أى اكتسب، قال:

وكل فتى بما عملت يدها وما اجترحت عوامله رهين

والجوارح: ذوات الصيد من السباع والطيور، الواحدة جارحة، قال الله تعالى: ﴿وما علمتم من الجوارح مكلين﴾ [المائدة: ٤].

جره: الجرء: فضاء لانبات فيه، اسم للفضاء، فإذا نعت به قلت: أرض جرءاء،

(١) تكملة من التهذيب (١٧٣/١١) مما روى فيه عن العين.

(٢) أسطمة كل شيء معظمه، وهو فى أسطمة قومه، أى: فى سرهم وخيارهم، وقيل. فى وسطهم وأشرفهم. اللسان (سطم) وأصطمة لغة.

(٣) تكملة من التهذيب (٢٥٤/١١) فى روايته عن العين.

ومكانٌ أَجْرَدُ، وقد جَرَدَتْ جَرْدًا، وجَرَدَها القَحْطُ تجريدًا. ورجل أَجْرَدُ: لا شَعْرَ على جَسَدِهِ. والأَجْرَدُ من الخَيْلِ والدَّوَابِّ: القصيرُ الشَّعْرَ حتى يقال: إنه لأَجْرَدُ القَوَائِمِ، أى: قصيرُ شَعْرِ القَوَائِمِ، قال:

كَأَنَّ قُتُودِي وَالْفِتَانُ هَوَتْ بِهِ مِنْ الذَّرْوِ جَرْدَاءُ الْيَدَيْنِ وَثِيقُ
ويقال: فلانٌ حَسَنُ الجُرْدَةِ وهى العَرِيَّةُ. والمُجْرَدُ: الذى أَجْرَدَهُ النَّاسُ فَتَرَكَوهُ فى مكانٍ واحد. والجَرْدُ: أَخَذَكَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ جَرْفًا وَسَحْفًا، فلذلك سُمِّيَ المَشْتَوِمُ جَارُودًا كما قيل فى الهِجَاءِ للجَارُودِ العَبْدِيُّ:

لَقَدْ جَرَّدَ الجَارُودُ بَكَرَ بْنَ وائِلٍ
وَإِذَا جَدَّ الرَّجُلُ فى سَيْرِهِ فَمَطَى، يقال: انْجَرَّدَ فَذَهَبَ. وَتَجَرَّدَ لِأَمْرٍ كَذَا أَوْ لِلْعِبَادَةِ أَى: أَخَذَ فى الْقِيَامِ بِهِ. وَإِذَا خَرَجْتَ السُّبُلَةَ مِنْ لَفَائِفِهَا، قِيلَ: تَجَرَّدَتْ. وَامْرَأَةٌ بَضَّةٌ الْمُتَجَرَّدُ، أَى: رَخِصَةٌ نَاعِمَةٌ تَحْتَ ثِيَابِهَا. وَالْجَرِيدَةُ: سَعْفَةٌ رَطْبَةٌ جُرِّدَتْ عَنْهَا خُوصُهَا كَمَا يُقَشَّأُ الْوَرَقُ عَنِ الْقَضِيبِ. وَزَرْعٌ مَجْرُودٌ: أَصَابَهُ الْجَرَادُ، وَجُرِّدَ الزَّرْعُ. وَالْجُرْدَانُ وَالْمُجْرَدُ: مِنْ أَسْمَاءِ الذَّكَرِ. وَالْجُرَادُ وَالْجُرَادَةُ: اسْمُ رَمْلٍ بِالْبَادِيَةِ. وَالْجُرَادَةُ وَالْجُرَادُ: اللَّحَّاسَةُ، مَعْرُوفٌ. وَالْجُرْدُ: ثَوْبٌ خَلَقَ، لُغَةٌ هُذَيْلٍ، وَهُذَيْلٌ تَقُولُ: لُبْسُ جُرْدَةٍ، وَأَرْضٌ مَجْرُودَةٌ وَمَجْرَدٌ وَجُرْدَةٌ، أَى: لَيْسَ فِيهَا سِتْرَةٌ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ. وَالْجَرِيدَةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْجُنْدِ.

جَرَدَبُ ^(١): جَرَدَبَ عَلَى الطَّعَامِ: وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ لئَلَّا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ.
جَرْدُ: الْجَرْدُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فى قَوَائِمِ الدَّوَابِّ، وَبِرْدَوْنٌ جَرْدٌ. وَالْجُرْدُ: اسْمُ الذَّكَرِ مِنَ الْفَأْرِ، وَالْجَمْعُ: الْجُرْدَانُ. قَالَ زَائِدَةُ: الْجُرْدَانُ: أَكْبَرُ مِنَ الْفَأَرَةِ. وَالْمُجْرَدُ وَالْمُجْرَسُ وَالْمُضَرَّسُ وَالْمُقْتَلُ: الْمَجْرَبُ لِلْأُمُورِ.

جَرَرُ: الْجَرَّةُ وَجَمْعُهَا الْجَرَارُ وَالْجَرُّ، وَالْجَرَارَةُ: حِرْفَةُ الْجَرَّارِ. وَالْجَرَّارَةُ: عَقْرَبٌ صَفْرَاءُ كَأَنَّهَا تَبْنَةُ. وَالْجَارُورُ: نَهْرٌ يَشُقُّهُ السَّيْلُ، فَيَتَّخِذُهُ نَهْرًا ^(٢). وَالْجَارُورُ: كُلُّ مَكَانٍ يَنْحَطُّ إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ عَلٍ، وَهُوَ فى سُفْلِ كَأَنَّهُ يَجُرُّ إِلَيْهِ الْمَاءُ. وَالْجَرُورُ مِنَ الْحَوَامِلِ: الَّتِي تَجُرُّ وَلَدَهَا إِلَى أَقْصَى الْغَايَةِ، قَالَ:

جَرَّتْ تِمَامًا لَمْ تُخَبِّطْ جَهْضًا
وَطَعَنْتُ فَارِسًا فَأَجْرَرْتُهُ الرُّمَحَ إِذَا مَشَى بِهِ. وَرُبَّمَا شُقَّ وَسَطُ لِسَانِ الْجَدْيِ أَوْ

(١) من مختصر العين، (الورقة ١٨٥).

(٢) فى اللسان والتّهذيب: فيجره نهراً.

الفَصِيل، ثم يُشَدُّ فِيهِ خَشَبَةٌ كى لَا يَرُضِعَ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ التَّقْلِيدَ الْإِجْرَارَ، وَجَرَّ الْفَصِيلُ
فَهُوَ مَجْرُورٌ، وَأَجَرَ: أَنْزَلَ بِهِ ذَلِكَ، قَالَ:

فَلَوْ أَنَّ جَرَّمَا أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتْ
وَالْمَجْرَّةُ: شَرَجُ السَّمَاءِ، قَالَ:

لِمَنْ طَلَّلَ بَيْنَ الْمَجْرَةِ وَالْقَمَرِ خَلَاءً مِنَ الْأَصْوَاتِ عَافٍ مِنَ الْأَثَرِ
وَالْمَجْرُ: الْجَرُّ. وَكَانَ عَامًّا أَوَّلَ كَذَا فَهَلُمَّ جَرًّا إِلَى الْيَوْمِ. وَالرَّجُلُ يُجْرُّ عَلَى نَفْسِهِ جَرِيرَةً
أَيَّ جَنَائَةٍ، وَتُجْمَعُ عَلَى جَرَائِرَ. وَتَقُولُ فِي مَعْنَى «مَنْ أَجْلِكَ»: مَنْ جَرِيرِكَ، وَمَنْ جَرَّاكَ،
قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا^(١)

وَالْجَرَّةُ: جَرَّةُ الْبَعِيرِ حِينَ يَجْتَرُّهَا فَيَقْرِضُهَا ثُمَّ يَكْظِمُهَا. وَالْجَرَجَرَةُ: تَرَدُّدُ هَدِيرِ الْبَعِيرِ
فِي حَنْجَرَتِهِ وَشِقْشِقَتِهِ^(٢) ثُمَّ يُخْرِجُهُ فِيهِدِرُ، قَالَ:

جَرَّجَرَ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحَبِّ^(٣)

وَالْجَرَجِيرُ: نَبَاتٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ. وَالْجَرَجَارُ: نَبَاتٌ. وَالْجَرَجَرُ: مَا يُدَاسُ بِهِ الْكُدْسُ
مِنْ حَدِيدٍ. وَالتَّجَرُّجَرُ: صَبَّكَ الْمَاءَ فِي حَلْقِكَ. وَالْجَرُورُ: الْفَرَسُ الَّذِي لَا يَنْقَادُ. وَالْجَرِيرُ:
حَبْلُ الزِّمَامِ. وَالْجَرَجُورُ: مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَيُقَالُ: مَائَةٌ جَرَجُورٌ كَمَا يُقَالُ: مَائَةٌ كَامِلَةٌ، قَالَ
الْكَمِيتُ:

وَمُقِلٌ أَسَقْتُمُوهُ فَأَثَرَى مَائَةٌ مِنْ عَطَائِكُمْ جَرَجُورًا^(٤)

وَيُقَالُ: الْجَرَجُورُ الْكِرَامُ كَقَوْلِ الْأَعَشَى:

يَهَبُ الْجَلَّةُ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسِّ تَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقِ أَطْفَالِ^(٥)

وَالْجَرُّ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ الَّذِي قَدْ انْحَدَرَ عَنْ أَنْ يَكُونَ طِينًا فَهُوَ يَحْتَشُّ (كَذَا) أَيْ يُنْشِفُ،

قَالَ:

(١) الرجز في «اللسان» (جرر).

(٢) الشقشقة: «لهاة البعير ولا تكون إلا للعربي من الإبل» اللسان: (شقق).

(٣) الرجز للأغلب العجلى في اللسان (جرر).

(٤) له في «اللسان» (جرر).

(٥) البيت في «اللسان» (جرر).

ونؤيّا كحَوْضِ الجَرِّ لم يَتَثَلَّم^(١)

جرز: الجرّز: شِدَّةُ الأَكْلِ، وجرَزَ يَجْرِزُ، قال:

لا تُكْرِينَ بعدها عَجُوزاً أَرى العَجُوزَ حَبَّةً جَرُوزاً
تَأْكُلُ في مَقْعَدِها قَفِيزاً تَشْرَبُ حُبًّا وتَبُولُ كُوزاً

وأَرْضُ جُرُزٍ، وجرَزْتُ جَرَزًا، أى: لم يَبْقَ عليها من النَّبتِ شَيْءٌ إِلَّا ما كُولا، وأَرْضُ
مَجْرُوزة^(٢)، وأَرْضُ أَجْرَازٍ ويَجْمَعُونَ على سَعَةِ الأَرْضِ. والجرّز: لباسٌ للنِّساءِ من الوَبَرِ،
أو مُسْوَكُ الشَّاءِ، والجميعُ: الجُرُوزُ. والجرّزُ من السِّلَاحِ، والجميعُ: الجِرْزَة. والجرّزة:
الحُزْمَةُ من قَتٍّ ونحوه. وسَيْفٌ جُرَازٌ: سَرِيعُ القَطْعِ، قال:

يا بَيْضَ هِنْدِيٍّ جُرَازُ المِضَارِبِ

ويقال: رَمَاهُ اللهُ بِشَرِّزَةٍ وَجَرِّزَةٍ، يُرِيدُ به الهلاكُ. ورجُلٌ جَرُوزٌ، أى: مَقْتُولٌ في
المعركة.

جرس: الجرسُ: مصدرُ الصَّوْتِ المَجْرُوسِ، والجرْسُ: الصَّوْتُ نَفْسُهُ. وجرَسْتُ
الكلامَ: تَكَلَّمْتُ به. وجرَسُ الحَرْفِ: نَعْمَةُ الصَّوْتِ. والحُرُوفُ الثلاثةُ الجُوفُ لا صوتَ
لها ولا جَرَسٍ، وهى الواو والياء والألف اللينة، وسائر الحروف مجرُوسةٌ. والنَّحْلُ تجرُسُ
العَسَلَ جَرَسًا، وهو لَحْسُها إِيَّاهُ ثُمَّ لَعْسُها إِيَّاهُ، ثُمَّ تَعْسِيلُهُ فى شَوْرَتِها. وتُسَمَّى النَّحْلُ
الجَوَارِسُ والجرْسُ الذى يُعَلَّقُ من البعيرِ. وأَجْرَسُوا الجرسَ، أى: ضَرَبُوا، وأَجْرَسَ الحَلَى
ونحوه إذا صَوَّتَ كصَوْتِ الجرسِ، قال العجّاج:

تَسْمَعُ للحَلَى إذا ما وَسَّوسَا وارْتَجَّ فى أَجْيادِها وأَجْرَسَا

زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الحِصَادَ اليَبَسَا

ويقال: فلانٌ مجرُوسٌ لفلانٍ، أى: إِنَّه إِنَّمَا يَنْشَرُحُ للكلامِ معه. وقال بعضهم: مُجْرَسٌ
كثيرُ الكلامِ لا يَقْرَأُ معه أَحَدٌ.

جرش: الجرشُ: حَكُّ شَيْءٍ خَشِنٍ بِشَيْءٍ مِثْلِهِ كما تَجْرُشُ الأَفْعَى أَثْناءَها إذا احتَكَّتْ

(١) هذا عجز بيت لزهير من معلقته.

(٢) قال فى المحكم ٢٠٤/٧: «ومجروزة لا تنبت، وقيل: هى التى قد أكل نباتها، وقيل: هى الأرض
التي لم يصبها المطر. قال:

تَسْرَّانَ تَلْقَى البلادَ قَلًّا مَجْرُوزَةً نَفَاسَةً وَغَلًّا

أطواؤها فتسمع لها صوتًا وجَرَشًا. والملح الجَرِيشُ كأنه حَكَّ بعضه بعضًا حتى تفتت.
والجَرَشُ: الأكلُ. وجَرَشَ: موضعٌ باليمن. ومُجَرِّشُ الجَنِّينِ^(١) بوزن مُجرِشٍ حيث
انتفخ أوساطها من ظاهرٍ وباطنٍ. قال: ومن العُنوق: حمراءُ جَرَشِيَّةٌ. ومعنى جَرَشُ من
الليل أى ساعة. ومن العنبِ جَرَشِيٌّ منسوبٌ إلى جَرَشٍ وهو جيدٌ بالغ. والجَرِيشُ يُتَّخَذُ
من لبابِ القمح. والجَرِشِيُّ بوزن فعلى: النفس، قال الشاعر:

بكى جَزَعًا من أن يموتَ وأجهشتُ إليه الجَرِشِيُّ وارمعلَ حَنِينُهَا^(٢)

جَرَشَب: [جَرَشَبَتِ الْمَرْأَةُ: بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ أو خَمْسِينَ. وامرأة جَرَشَبِيَّة] ^(٣).

جَرَشَع: الجَرَشُعُ: الضَّخَمُ الصَّدْرُ، قال:

جَرَشُعَةٌ إِذَا الْمَطِيُّ أَذْرَجَا

جَرَشَم: جَرَشَمَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ مَرِيضًا مَهْزُولًا، ثم اندمل.

جَرَض: الجَرِيضُ الْمُتَفَلَّتُ بعد شَرٍّ. ويقال: إِنَّهُ لَيَجَرِضُ الرِّيقَ عَلَى هَمٍّ وَحَزَنٍ، وَيَجَرِضُ
عَلَى الرِّيقِ غِيظًا أَى يَتَلَعَّهُ. وقولهم: حَالُ الجَرِيضِ دُونَ القَرِيضِ. قال أبو الدُّقَيْشِ:
الجَرِيضُ الغُصَّةُ، والقَرِيضُ الجَرَّةُ، أَى: حَالَتِ الغُصَّةُ دُونَ الجَرَّةِ، فَذَهَبَتْ مَثَلًا. ومات
جَرِيضًا، أَى: مَرِيضًا مَغْمُومًا، وَقَدْ جَرَضَ يَجَرِضُ جَرَضًا شَدِيدًا (قال رؤبة:

مَاتُوا جَوَى وَالْمُفْلِتُونَ جَرَضِي^(٤))

والجَرِياضُ: الرَّجُلُ الجَرِيضُ الشَّدِيدُ الغَمِّ، قال:

وَحَانِقٍ ذَى غُصَّةٍ جَرِياضِ^(٥)

وَالْحَانِقُ نَعْتُ كَالْمَخْنُوقِ، فَاعِلٌ مِثْلُ مَفْعُولٍ، مِثْلُ فَاتِنٍ، وَسَبِيلٌ سَابِلٌ وَشِعْرٌ شَاعِرٌ.
وَالجَرِياضُ: الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ، وَالْفَرِياضُ مِثْلُهُ. وَنَاقَةٌ جَرَاضٌ وَهِيَ اللَّطِيفَةُ بَوَلَدِهَا، نَعْتُ لَهَا
دُونَ الذَّكَرِ، قَالَ:

وَالْمَرَاضِيْعُ دَائِبَاتٌ تُرَبِّى لِلْمَنَايَا سَلِيلَ كُلِّ جَرَاضٍ

(١) تصحفت فى (ط): إلى الجَبَّينِ، والتصويب من اللسان (جرش).

(٢) البيت فى «اللسان» (جرش) غير منسوب، وروايته: «.....» واربمعن حنينها.

(٣) (ط): من مختصر العين، (الورقة ١٨٥).

(٤) ديوانه (ص ٨٠).

(٥) لرؤبة فى ديوانه (ص ٨٢)، وفيه: وخانقى من غصة جراض.

وَجَمَلَ جُرَائِضٌ: أَكُولٌ شَدِيدُ الْقَصْلِ بِأَنْيَابِهِ لِلشَّجَرِ. وَبَعِيرٌ جِرَوَاضٌ: ذُو عُنُقٍ جِرَوَاضٌ، أَيْ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ، قَالَ:

بِهِ تَدُقُّ الْقَصَرَ الْجِرَوَاضَا^(١)

جرضم: الجراضم: الأَكُولُ الواسِعُ البَطْنِ. وَمِثْلُهُ: الجِرْضِم، وَهُوَ الْأَكُولُ جَدًّا، ذَا جِسْمٍ كَانَ أَوْ نَحِيفٍ.

جرع: جَرَعْتُ الْمَاءَ أَجْرَعُهُ جَرْعًا، وَاجْتَرَعْتَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ يَلْعَهُ الْحَلْقُ فَهُوَ اجْتِرَاعٌ. وَالْإِسْمُ الْجُرْعَةُ وَإِذَا جَرَعَهُ بِمَرَّةٍ قِيلَ: اجْتَرَعَهُ. وَالْاجْتِرَاعُ بِالْمَاءِ كَالِابْتِلَاعِ بِالطَّعَامِ. وَالتَّجَرُّعُ: تَتَابَعُ [الجرع]^(٢) مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَالْجُرْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: ذَاتُ حَزُونَةٍ تَسْفَى عَلَيْهَا الرِّيحُ فَتَغْشِيهَا، وَإِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَاسْمُهَا الْجُرْعَةُ وَجَمْعُهَا جِرَاعٌ. وَإِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً جَدًّا فَهِيَ أَجْرَعُ كُلِّهِ، وَيَجْمَعُ أَجْرَاعٌ. وَجَمْعُ الْجُرْعَاءِ: جِرْعَاوَاتٌ. قَالَ:

أَتَنْسَى بِلَائِي غُدَاةَ الْحُرُوبِ وَكَرَّيْ عَلَى الْقَوْمِ بِالْأَجْرَعِ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٣):

بِجِرْعَائِكَ الْبَيْضِ الْحَسَانُ الْخَرَّائِدُ

جرعن: اجْرَعَنَّ الرَّجُلُ: إِذَا سَقَطَ عَنْ دَابَّتِهِ.

جرف: الْجَرْفُ: اجْتِرَافُكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، حَتَّى يَقَالَ: كَانَتْ (المرأة) ذَاتَ لَثَةٍ فَاجْتَرَفَهَا الطَّبِيبُ، أَيْ: اسْتَحَاها عَنِ الْأَسْنَانِ وَقَطَعَهَا. وَالطَّاعُونُ الْجَارِفُ نَزَلَ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَجَرَّفَهُمْ تَجْرِيفًا^(٤) فَسُمِّيَ جَارِفًا. وَالْجَارِفُ: شُوْمٌ أَوْ بَلِيَّةٌ تَجْتَرِفُ مَالَ الْقَوْمِ. وَرَجُلٌ مُجَرَّفٌ: جَرَّفَهُ الدَّهْرُ، أَيْ: اجْتَاكَ مَالُهُ فَأَفْقَرَهُ، قَالَ:

.... مِمَّنْ جَرَّفَ الدَّهْرُ مِخْتَلِ

وَرَجُلٌ جُرَافٌ: أَكُولٌ جَدًّا. وَرَجُلٌ جُرَافٌ أَيْ كَثِيرُ الْمُجَامَعَةِ، نَشِيطٌ لَذَلِكُ،

(١) الرجز في «التهذيب» (١٠/٥٥٥)، و«اللسان» (جرض) غير منسوب، وهو لرؤبة في «الديوان» (ص ١٧٧).

(٢) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٣) ديوان ذي الرمة (١٠٨٨) وصدر البيت:

ولم تمش مشى الأدم في رونق الضحى

(٤) (ط) كذا في الأصول المخطوطة، وأما في «التهذيب» فقد ورد:.... نزل بأهل العراق ذريعًا.

قال:

وَالْمَنْقَرِيُّ جُرَافٌ غَيْرُ عَيْنٍ

وَجُرْفُ الْوَادِي وَنَحْوُهُ مِنْ أَسْنَادِ الْمَسَائِلِ إِذَا دَخَلَ فِي أَصْلِهِ فَاجْتَرَفَهُ فَصَارَ كَالدَّجَلِ وَأَشْرَفَ أَعْلَاهُ، فَإِذَا انْصَدَعَ أَعْلَاهُ فَهُوَ هَارٍ، وَقَدْ جَرَّفَ السَّيْلُ أَسْنَادَهُ أَيْ أَقْبَالَهُ، وَهُوَ مَا قَابَلَكَ مِنَ الْأَرْضِ.

جرفس: الْجُرَافِسُ وَالْجُرْفَاسُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ. وَالْجُرْفَسَةُ: شِدَّةُ الْوَثَاقِ.

جرل: مَكَانٌ جَرَلٌ: صُلْبٌ غَلِيظٌ خَشِنٌ، قَالَ:

فَلَوْ عَلَوْهُ جَرَلًا هَرَّاسَا لَتَرَكُوهُ دَمَثًا دَهَّاسَا^(١)

وَالْجَرَوَلُ مِنَ الْجِبَالِ مَوَاضِعُ تَكُونُ فِيهَا الْحِجَارَةُ، قَدَرًا مَا يُقِلُّ الرَّجُلُ، كَبِيرَةٌ خَشِينَةٌ، يُقَالُ: جَبَلٌ كَثِيرُ الْجَرَاوِلِ. وَالْجَرَوَلُ: اسْمٌ لِبَعْضِ السَّبَاعِ. وَجَرَوَلُ بْنُ مُجَاشِعٍ الَّذِي يَقُولُ: مُكْرَةٌ أَخْوَكُ لَا بَطْلَ. وَالْجَرِيَالُ: اللَّوْنُ الْأَحْمَرُ.

جرم: أَرْضٌ جَرْمٌ، وَأَرْضٌ صَرْدٌ دَخِيلَانٌ مُسْتَعْمَلَانِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ. وَالْجَرْمُ، أَلْوَاخُ الْجَسَدِ وَجُثْمَانُهُ. وَرَجُلٌ جَرِيمٌ وَامْرَأَةٌ جَرِيمَةٌ، أَيْ: ذَاتُ جَرْمٍ أَيْ جِسْمٍ. وَجَرْمُ الصَّوْتِ: جَهَارَتُهُ، تَقُولُ: مَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِجَرْمِ صَوْتِهِ. وَفُلَانٌ لَهُ جَرِيمَةٌ أَيْ جُرْمٌ، وَهُوَ مَصْدَرُ الْجَارِمِ الَّذِي يَجْرِمُ عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ شَرًّا، وَهُوَ الْجَارِمُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنْ جَارَ لَهُمْ جَرِمَتْ يَدَاهُ وَحَوَّلَهُ الْبَلَاءُ عَنِ النَّعِيمِ

وَالْجُرْمُ: الذَّنْبُ، وَفِعْلُهُ الْإِجْرَامُ، وَالْمُجْرِمُ: الْمُذْنِبُ، وَالْجَارِمُ: الْجَانِي، قَالَ:

وَلَا الْجَارِمُ الْجَانِي عَلَيْهِمْ مُسْلِمٌ^(٢)

وَلَا جَرَمَ يَجْرَى مَجْرَى لَا بُدَّ وَيُفَسِّرُ حَقًّا. وَجَرْمٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ. وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ حَوْلًا مُجَرَّمًا، أَيْ حَوْلًا تَامًّا حَتَّى انْقَضَى، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ:

شُهُورًا وَأَيَّامًا عَلَيْنَا مُجَرَّمَا

(١) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٨/١١)، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَفِي «اللسان» (جرل):

هَمَّ هَبَطُوهُ جَرَلًا شَرَّاسَا لِيَتْرَكُوهُ دَمَثًا دَهَّاسَا

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ فِي «التَّهْذِيبِ» (٦٤/١١)، وَ«اللسان» (جرم) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَصَدْرُهُ: فِدَاءُ لِقَوْمِي

كُلِّ مَعْشَرٍ جَارِمٍ.

وَجَرَّمْنَا هَذِهِ السَّنَةَ، أَيْ: خَرَجْنَا مِنْهَا، وَتَجَرَّمَتِ السَّنَةُ وَالشِّتَاءُ وَالصَّيْفُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

دِمْنٌ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أَنْيَسِهَا حِجَجٌ خَلَوْنَ حَلَالِهَا وَحَرَامُهَا^(١)

جرم: جَرْمُوزٌ: حَوْضٌ يُتَّخَذُ فِي قَاعٍ أَوْ رَوْضَةٍ، مُرْتَفِعُ الْأَعْضَادِ يَسِيلُ فِيهَا الْمَاءُ، ثُمَّ يُفَرِّغُ بَعْدَ ذَلِكَ. وَجَرْمَزَ فُلَانٌ، أَيْ: أَخْطَأَ. وَالْجَرْمَزَةُ: الْانْقِبَاضُ عَنِ الشَّيْءِ. وَيُقَالُ: ضَمَّ فُلَانٌ إِلَيْهِ جَرَامِيزَهُ إِذَا رَفَعَ مَا انْتَشَرَ مِنْ ثِيَابِهِ، ثُمَّ مَضَى. وَإِذَا قَلَّتْ: ضَمَّ الثَّوْرُ إِلَيْهِ جَرَامِيزَهُ، فَهِيَ قَوَائِمُهُ. وَالْفِعْلُ مِنْهُ: اجْرَمَزَ، إِذَا انْقَبَضَ فِي الْكِنَاسِ، قَالَ^(٢):

مُجْرَمَزًا كَضِجَعَةِ الْمَأْسُورِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْجَرَامِيزُ الْجَسَدُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ^(٣):

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَهُ حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالْذِّحَالِ

جرمق: الْجُرْمُوقُ: خُفٌّ صَغِيرٌ. وَجَرَامِقَةُ الشَّامِ: أَنْبَاطُهَا. [وَاحِدُهُمْ: جُرْمُقَانِي].

جرن: الْجِرَانُ: مُقَدَّمُ الْعُنُقِ مِنْ مَذْبَحِ الْبَعِيرِ، أَيْ: مَنْحَرُهُ فَإِذَا مَدَّ عُنْقَهُ، قِيلَ: أَلْقَى جِرَانَهُ بِالْأَرْضِ، قَالَ طَرْفَةُ:

وَأَجْرِنَةُ لَزَتْ بِدَأَى مُنْضِدٍ^(٤)

جَمَعَهُ لِسَعَتِهِ. وَالْجَرَيْنُ: مَوْضِعُ الْبَيْدَرِ بِلُغَةِ الْيَمَنِ، وَعَامَّتُهُمْ بِكَسْرِ الْجِيمِ، وَنَاسٌ يُسَمُّونَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَجْمَعُونَ فِيهِ التَّمَرَ جَرِينًا، وَالْجَمِيعُ: الْجُرْنُ. وَالْجَارِنُ: وَلَدُ الْحَيَّةِ وَمَا لَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْأَفَاعِي. وَأَدِيمُ جَارِنٌ: غَلِيظٌ مَدْبُوعٌ بِالسَّلَمِ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ:

..... جَارِنٌ مَسْلُومٌ^(٥)

وَتَوْبٌ جَارِنٌ^(٦).

(١) البيت قى «التهذيب» (٦٧/١١)، و«اللسان» (جرم) وقائله لبید، وهو من أبيات معلقته انظر شرح المعلقات للزوزنى (ص ٧٢)، وانظر الديوان (ص ٢٩٧).

(٢) العجاج - ديوانه (٣٥٩/١).

(٣) شرح أشعار الهذليين (ص ٤٩٩)، والمحكم (٤٠٦/٧) وروايته «أواسحم».

(٤) عجز بيت للشاعر وصدره كما فى الديوان (ص ٢٧): «وطى محال كالحنى خلوفه» (ص): وقد ورد فى الأصول المخطوطة: معضد.

(٥) البيت فى «التهذيب» (٣٧/١١، ٤٤٩/١٢)، و«اللسان» (سلم)، (جرن) والديوان (ص ١٢٣).

جرنفس: الجرنفش: العظيم الجنين. تقول: رجل جرنفش، والأنثى: جرنفشة.

جره: سمعت جراهية القوم، وهو كلامهم وعلايتهم دون سرهم.

جرهد: اجرهد القوم: قصدوا القصد. واجرهد الطريق، أى: استمر.

جرهس: والجرهاس: الجسم، قال يصف الأسد^(١):

يكنى وما حول عن جرهاس

من فرسه الأسد أبا فراس

جرهم: جرهم: حى من اليمن، نزلوا مكة، وتزوج فيهم إسماعيل عليه السلام فعصوا الله، وألحدوا فى الحرم فأبادهم الله.

جرا، جرو: الجرؤ: جرؤ الكلب وجرو الأسد [وجرو السباع] ويجمع على أجر. قال زهير^(٢):

ولأنت أشجع حين تتجه أـ أبطال من ليث أبى أجرى

والجرؤة: النفس.

جرى: الخيل تجرى، والرياح تجرى، والشمس تجرى جرياً إلا الماء فإنه يجرى جرية.

والجرا للخيول خاصة، قال:

غمم الجراء إذا قصرت عنانه

والإجرياً: طريقته التى يجرى عليها من عادته. والإجرياً: ضرب من الجرى. وفرس

ذو أجارى [أى: ذو فنون من الجرى^(٣)]... والجري: الرسول؛ لأنك أجرته فى

حاجتك. والجارية: مصدرها: الجراء، بلا فعل. يقال: فعلت ذلك فى جرائها، أى: حين

كانت جارية.

جزأ: أجزأى الشيء، مهموز، أى: كفانى. وتجزأت بكذا، واجترأت به، أى،

(٦) (ط) كانت هذه العبارة مع العبارة السابقة فى الأصول المخطوطة وهى: واديم جارن وثوب

غليظ مدبوغ... وقد آثرنا فصلها لأن «الأديم» يدبغ، والثوب لا يدبغ. ومعنى ثوب جارن أى

جرن أى أخلق ولان كما فى «التهذيب».

(١) التهذيب (٥٠٩/٦).

(٢) ديوانه (ص ٣١)، وفيه: «أجر».

(٣) تكملة من التهذيب (١٧٣/١١) مما روى فيه عن العين.

اكتفيت به. وهذا الشيء يُجْزَى عن هذا، يُهْمَزُ وَيُلَيَّن. وفي لغة: يَجْزَأُ، قال^(١):
 وَأَنَّ الْغَدْرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ وَأَنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكُرَاعِ
 وَالْجَزْءُ^(٢)، مهموز: الاجتزاء [أى: الاكتفاء] والجزوء أيضاً، تقول: جَزَيْتَ الْإِبِلَ. إذا
 اكْتَفَيْتَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ جَزَأً وَجُزُوءًا وَجَزَّوْا غَيْرَ مَهْمُوز. قال^(٣):
 وَلَا حَتَّه مِنْ بَعْدِ الْجُزُوءِ ظَمَاءٌ وَلَمْ يَكُ عَنْ وَرْدِ الْمِيَاهِ عَكُومٌ
 وَالْجَازِئَاتُ: الْوَحْشُ، وَالْجَمِيعُ: الْجَوَازِيُّ. قال:

بِهَا مِنْ كُلِّ جَازِئَةٍ صُورٌ

وَالْجُزْءُ فِي تَجْزِئَةِ السَّهَامِ: بَعْضُ الشَّيْءِ. جَزَأْتَهُ تَجْزِئَةً، أَيْ جَعَلْتَهُ أَجْزَاءً. وَأَجْزَأْتُ مِنْهُ
 جُزْءًا، أَيْ: أَخَذْتُ مِنْهُ جُزْءًا وَعَزَلْتُهُ. وَالْجُزْأَةُ: نِصَابُ السَّكِينِ وَالْمَجْزُوءُ مِنَ الشَّعْرِ، إِذَا
 ذَهَبَ فَصْلٌ وَاحِدٌ مِنْ فُصُولِهِ مِثْلَ قَوْلِهِ^(٤):

يَظُنُّ النَّاسُ بِالْمَلِكِيِّ ——— مِنْ أَنَّهُمَا قَدْ التَّامَا

فَإِنْ تَسَمَّعَ بِأَمْرِهِمَا ——— فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فَقَمَا

ومثل قوله^(٥):

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرْدًا

ذهب منه الجزء الثالث.

جرح: جَرَحَ لَنَا مِنْ مَالِهِ جَرْحًا أَوْ جَرْحَةً: أَيْ قَطَعَ قِطْعَةً. وَجَرَحَ الشَّجَرَ: حَتَّ وَرَقَهُ.
جزر: الْجَزْرُ: انْقِطَاعُ الْمَدِّ، وَجَزَرَ الْبَحْرُ، وَالْجَزْرُ: نَهْرٌ أَوْ مَدُّ الْبَحْرِ وَالنَّهْرِ فِي كَثْرَةِ
 الْمَاءِ. وَالْجَزِيرَةُ: أَرْضٌ فِي الْبَحْرِ يَنْفَرِجُ عَنْهَا مَاءُ الْبَحْرِ فَتَبْدُو، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ لَا يَعْلُوهَا
 السَّيْلُ فَيُحْدِقُ بِهَا فَهِيَ الْجَزِيرَةُ. وَالْجَزِيرَةُ: كَوْرَةٌ بِجَنْبِ الشَّامِ، وَالْجَزِيرَةُ بِالْبَصْرَةِ: أَرْضُ

(١) البيت في اللسان (جزأ) غير منسوب ونُسب في شرح شواهد الإيضاح (ص ٤١٢)، إلى أبي حنبل بن مر الطائي.

(٢) الجزء بسكون الزاي الغناء، وفي المحكم (٣٣٥/٧) «رجل له جزء أي غناء».

(٣) البيت في «اللسان» (عكم)، والتهذيب (٤٧٥/٤) غير منسوب.

(٤) للأعشى في ديوانه ص ٣٤٩، ولسان العرب (لأم)، وتهذيب اللغة (٤٠٠/١٥)، وبلا نسبة في اللسان (لأم).

(٥) الشعر للضب في التهذيب (١٩٩/٢، ٣٠٨/٣)، وبلا نسبة في التهذيب (١٤٨/١١)، واللسان (جزأ).

نَحْلٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْأُبْلَةِ خُصَّتْ بِهَذَا الْاسْمِ. وَجَزِيرَةُ الْعَرَبِ مَحَلَّتْهَا لِأَنَّ الْبَحْرَيْنِ بِحَرَ
فَارِسَ [وَبَحْرَ] ^(١) الْحَبَشِ وَدَجَلَةَ وَالْفُرَاتَ قَدْ أَحَاطَتْ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَهِيَ أَرْضُهَا
وَمَعْدِنُهَا. وَالْجَزْرُ: نَحْرُ الْجَزَارِ الْجَزُورِ، وَالْفِعْلُ: جَزَرَ يَجْزُرُ. وَالْجُزَارَةُ: الْيَدَانِ وَالرَّجُلَانِ
وَالْعُنُقُ، سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا لَا تُقَسَّمُ فِي سِهَامِ الْجَزُورِ، قَالَ:
شَخَتْ الْجُزَارَةُ ^(٢)

وَالْجُزَارَةُ: حَقُّهُ الَّذِي يُعْطَى إِذَا نَحَرَهَا وَقَسَمَهَا. وَإِذَا أَفْرَدُوا الْجَزُورَ أَنْثَوْا لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ
مَا كَانُوا يَنْحَرُونَ النَّوْقَ. وَاجْتَزَرَ الْقَوْمُ جَزُورًا إِذَا جَزَرَ لَهُمْ. وَأَجْزَرْتُ فَلَانًا جَزُورًا، أَيْ:
جَعَلْتُهَا لَهُ. وَالْجَزْرُ: كُلُّ شَيْءٍ مُبَاحٍ لِلذَّبْحِ، الْوَاحِدُ: جَزَرَةٌ، فَإِذَا قُلْتُ: أُعْطِيتُ فَلَانًا
جَزَرَةً فَهِيَ شَاةٌ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أَنْثَى لِأَنَّ الشَّاةَ لَيْسَتْ إِلَّا لِلذَّبْحِ خَاصَّةً، وَلَا تَقَعُ الْجَزَرَةُ
عَلَى النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ لِأَنَّهُمَا لِسَائِرِ الْعَمَلِ. وَيُقَالُ: الْجَزَرَةُ السَّمِينَةُ مِنَ الْغَنَمِ. وَالْجَزُورَةُ مِنَ
الْإِبِلِ: السَّمِينَةُ وَهِيَ الْقَلْعَةُ وَالْقُلُوعُ أَيْ الْكَثِيرَةُ. وَيُقَالُ فِي الْحَرْبِ: جُزِرُوا وَاجْتَزِرُوا،
وَصَارُوا جَزْرًا لِعَدُوِّهِمْ. وَالْجَزْرُ: نَبَاتٌ، الْوَاحِدَةُ جَزَرَةٌ. وَالْجَزِيرُ بِلُغَةِ السَّوَادِ: رَجُلٌ يَخْتَارُهُ
أَهْلُ الْقَرْيَةِ لَمَّا يُنَوِّبُهُمْ مِنْ نَفَقَاتٍ مِنْ يَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ قَبْلِ السُّلْطَانِ، قَالَ:

إِذَا مَا رَأَوْنَا قَلَسُوا مِنْ مَهَابَةٍ وَيَسْعَى عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ جَزِيرُهَا ^(٣)

وَقَلَسُوا: ضَمُّوا أَيْدِيَهُمْ. وَرَجُلٌ جَزُورٌ، أَيْ: سَمِينٌ، وَكُلُّ مَا كَانَ ثَقِيلًا فَهُوَ جَزُورٌ؛
لِأَنَّ الْقَوْمَ رُبَّمَا اقْتَتَلُوا فَإِذَا كَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ ثَقِيلٌ فَإِنَّمَا هُوَ جَزُورٌ لِلصُّوفِ.
جزز: الْجَزُّ جَزُّ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَغَيْرِهِ. وَالْجَزْرُ ^(٤): الصُّوفُ الَّذِي لَمْ يُسْتَعْمَلْ بَعْدَمَا
جُزَّ، وَتَقُولُكَ صَوْفٌ جَزْرٌ. وَالْجَزَارُ كَالْحَصَادِ يَقَعُ عَلَى الْحَيْنِ وَالْأَوَانِ. وَأَجَزَّ النَّحْلُ مِثْلَ
أَحْصَدَ الْبُرِّ. وَجَزَّةٌ: اسْمُ أَرْضٍ، يُقَالُ: أَنْ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْهَا. وَالْجَزَارُ: مَا فَضَلَ مِنَ
الْأَدِيمِ إِذَا قُطِعَ، الْوَاحِدَةُ جُزَارَةٌ. وَصُوفٌ كُلُّ شَاةٍ جَزَّةٌ. وَالْجَزَائِرُ: عُهُونٌ تُشَدُّ عَلَى
الْهُوَادِجِ.

جزع: الْجَزْعُ: الْوَاحِدَةُ: جَزْعَةٌ مِنَ الْخَزْرِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ ^(٥):

(١) زيادة من اللسان (جزر) يستقيم بها الكلام.

(٢) بعض بيت لذي الرمة تمامه في «التهذيب» (٥/٤٠٦، ٧/٧٧):

شَخَتْ الْجُزَارَةُ مِثْلَ الْبَيْتِ سَائِرُهُ مِنْ الْمُسُوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ

(٣) البيت في «التهذيب» (١٠/٦٠٥)، و«اللسان» (جزر) غير منسوب

(٤) في المحكم ١٣٣/٧ «والجزز والجزاز والجزازه والجزّة ماجز من الصوف».

(٥) اللسان (جزع). والتاج (جزع).

كَأَنَّ عَيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَائِنَا وَأَرْحُلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبْ
وَالْجَزْعُ: قَطْعُكَ الْمَفَازَةَ عَرْضًا. قَالَ:

جَازَعَاتٍ بَطْنِ الْعَقِيقِ كَمَا تَدُ ضَى رِفَاقٍ أُمَامَهُنَّ رِفَاقٌ^(١)

وَجَزَعْنَا الْأَرْضَ: سَلَكْنَاهَا عَرْضًا خِلَافَ طَوْلِهَا. وَنَاحِيَّتُهَا الْوَادِي: جَزَعَاهُ، وَيُقَالُ: لَا يُسَمَّى جَزْعُ الْوَادِي جِزْعًا حَتَّى تَكُونَ لَهُ سَعَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ، وَاحْتِجَ بِقَوْلِ لَبِيدٍ:
..... كَأَنَّهَا أَجْزَاعُ بَيْشَةَ أَثْلُهَا وَرِضَامُهَا^(٢)

قَالَ: أَلَا تَرَى أَنَّهُ ذَكَرَ الْأَثْلَ! وَيُقَالُ: بَلْ يَكُونُ جِزْعًا بِغَيْرِ نَبَاتٍ وَرَبَّمَا كَانَ رَمَلًا.
وَجَمْعُهُ^(٣): أَجْزَاعٌ. وَالْجَازِعُ: الْخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ بَيْنَ الْخَشَبَتَيْنِ مَنْصُوبَتَيْنِ عَرْضًا لِتَوْضِعَ
عَلَيْهَا عُرُوشَ الْكُرْمِ وَقَضْبَانَهَا، لِيَرْفَعَهَا عَنِ الْأَرْضِ، فَإِنْ نَعَتْهَا قُلْتَ: خَشْبَةُ جَازِعَةٍ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ خَشْبَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ لِيُحْمَلَ عَلَيْهَا شَيْءٌ فَهِيَ جَازِعَةٌ. وَالْمُجَزَّعُ مِنَ الْبُسْرِ مَا قَدْ
تَجَزَّعَ فَأَرْطَبَ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ بُسْرٌ بَعْدُ. وَفُلَانٌ يَسْبَحُ بِالنَّوَى الْمُجَزَّعِ أَيْ: الَّذِي يَصِيرُ عَلَى
هَيْئَةِ الْجَزْعِ مِنَ الْخَرْزِ. وَالْجِزْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ: مَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ نِصْفِ السَّقَاءِ أَوْ نِصْفِ
الْإِنَاءِ وَالْحَوْضِ. وَالْجَزْعُ: نَقِيضُ الصَّبْرِ. جَزَعَ عَلَى كَذَا جِزْعًا فَهُوَ جَزْعٌ^(٤) وَجَازَعُ
وَجَزُوعٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَتَتْنَا جُزَيْعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ^(٥).

جَزَفَ: الْجُزَافُ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ دَخِيلٌ، وَهُوَ بِالْحَدْسِ بَلَا كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ، تَقُولُ: بَعْتُهُ
وَاشْتَرَيْتُهُ بِالْجُزَافَةِ وَالْجُزَافِ، وَالْقِيَاسُ: جِزَافٌ^(٦).

جَزَلَ: الْجَزْلُ: أَرْضٌ كَثِيرَةُ الْحَجَارَةِ، وَتَجْمَعُ عَلَى أَجْزَالٍ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ الْجَزْلُ بِالرَّاءِ.
وَالْجَزْلُ: الْحَطَبُ الْيَابِسُ^(٧)، وَالْعَطَاءُ الْكَثِيرُ، وَأَجْزَلَ الْعَطَاءِ. وَعَطَاءٌ جَزْلٌ جَزِيلٌ. وَامْرَأَةٌ
جَزَلَةٌ: ذَاتُ أُرْدَافٍ وَعَجِيزَةٍ. وَالْجَوْزَلُ: فَرْخُ الْحَمَامِ. وَالْجَزْلُ: دَبْرَةٌ تَخْرُجُ عَلَى كَاهِلِ

(١) الْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ (٢٥٩)، وَالتَّهْذِيبُ (٤٤٤/١)، وَاللِّسَانُ (جَزْع).

(٢) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةٍ لَبِيدٍ وَصَدْرُهُ كَمَا فِي شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ لِلزَّوْزَنِ ص ٧٦:

حُفِزَتْ وَزَايِلُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا

(٣) تَصَحَّفَتْ فِي (ط) إِلَى: وَمَعَهُ.

(٤) زِيَادَةُ اقْتِضَائِهَا السِّيَاقَ (ط).

(٥) لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِلَفْظٍ: «ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا وَإِلَى

جُزَيْعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا». أَخْرَجَهُ فِي الْقِسَامَةِ (٢٤٨/٤) (ط) الشَّعْبُ.

(٦) فِي الْمَحْكَمِ (٢١٣/٧): الْجَزَفُ: الْأَخْذُ بِالْكَثْرَةِ، وَجَزَفَ لَهُ فِي الْكَيْلِ: أَكْثَرَ.

(٧) فِي الْمَحْكَمِ (٢٠٧/٧) «وَقِيلَ: الْغَلِيظُ».

البعير فلا تَبْرَأُ حتى يخرج منها عظمٌ فينخسف مكانه وتغضف يدُ البعير، ويقال: بعيرٌ أَجْزَلُ، قال الكميت:

إذا هما ارتدَّ فارضاً قُعودُهُما إلى التي غبها التوقيعُ والجَزَلُ
وأرضٌ جَزَلَةٌ أى شَجَرَاءُ.

جزم: الجَزْمُ: ضَرْبٌ من الكتابة، وهو تَسْوِيَةُ الحَرْفِ، وَقَلَمٌ جَزَمٌ: لا حَرْفَ فيه. ومن القراءة: أن يُجَزَّمَ الكلامُ جَزْماً، تُوضَعُ الحروفُ فى مواضعها فى بيانٍ ومَهَلٍ. والجَزْمُ: الحرفُ إذا سَكَنَ آخِرُهُ. وَجَزَمْتُ القِرْبَةَ إذا مَلَأْتُهَا. وَجَزَمْتُ لَهُ جَزْماً من مالٍ أى قَطَعْتُهُ له. والجزم: الخرص فى التمر وغيره.

جزى: جَزَى يَجْزِي جِزَاءً، أى: كافأ بالإحسان وبالإساءة. وفلانٌ ذو غِناءٍ وجِزاءٍ، ممدود. وَتَجَازَيْتُ دَيْنِي: تَقاضَيْتُهُ.

جسأ: جَسَأَ الشَّيْءُ يَجْسَأُ جُسُوءاً، وهو جاسِئٌ، إذا كانت فيه صلابَةٌ وخَشُونَةٌ، وَجَبَلٌ جاسِئٌ، وأرضٌ جاسِئَةٌ، ودابةٌ جاسِئَةٌ القوائم: جافيةٌ خَشِنَةٌ.

جسد: الجَسَدُ للإنسان، ولا يقال لغير الإنسان جَسَدٌ من خَلْقِ الأرض. وكلُّ خَلْقٍ لا يأكلُ ولا يشربُ من نحو الملائكةِ والجنِّ مما يَعْقِلُ فهو جَسَدٌ. وكانَ عَجَلُ بنى إِسْرَائِيلَ جَسَداً لا يأكلُ ولا يشربُ وَيَصِيحُ، وقوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لا يأكلونَ الطَّعامَ﴾ [الأنبياء: ٨] أى: ما جَعَلْنَاهُمْ خَلْقاً مُسْتَغْنِينَ عن الطَّعامِ، وَدَمٌ جَسَدٌ جاسدٌ أى يَبِسَ، قال:

..... منها جاسدٌ ونَجِيعٌ^(١)

وقال:

بَسَاعِدِيهِ جَسَدٌ مُورَسٌ من الدِّمَاءِ مَائِعٌ وَيَبِسُ
والجَسَدُ: الدَّمُ نَفْسُهُ. والجَسَدُ: اليَابِسُ. والجَسَادُ: الزَّعْفَرَانُ ونحوه من الصَّبْغِ الأحمرِ والأصفرِ الشَّدِيدِ الصُّفْرَةِ. وَثَوْبٌ مُجَسَّدٌ مُشَبَّعٌ عُصْفُراً أو زَعْفَرَاناً وَجَمْعُهُ مَجَاسِدُ.
والجَسَادُ: وَجَعٌ فى البطنِ يُسَمَّى البَجِيدَ، وقال:

..... فيه الجَسَادُ المَحْنَجِرُ

(١) بعض بيت للطرماح فى ديوانه (ص ٣١٠)، والتَهْذِيبُ (١٠/٥٦٨)، و«اللسان» (جسد) وتماه:

فِراغٌ عواری الیطِ تُكْسَى ظَبائِها سَبائِبٌ، منها جاسدٌ ونَجِيعٌ

وقال الخليل: صَوْتُ مُجَسَّدٍ أَى مَرْمُومٍ عَلَى مَحْنَةٍ وَنَعَمَاتٍ.

جسر: الْجَسْرُ وَالْجَسْرُ الْقَنْطَرَةُ وَنَحْوَهُ مِمَّا يُعْبَرُ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ جَسْرٌ، أَى: جَسِيمٌ جَسُورٌ شُجَاعٌ. وَنَاقَةٌ جَسْرَةٌ: مَاضِيَةٌ، وَقُلٌّ مَا يُقَالُ: جَمَلٌ جَسْرٌ. وَقَدْ جَسَرَ يَجْسُرُ جُسُورًا. وَإِنَّ فَلَانًا لَيَجْسُرُ فَلَانًا أَى يُشَجِّعُهُ.

جسرب: الْجَسْرَبُ: الطَّوِيلُ: قَالَ:

لَمَّا رَأَاهُ جَسْرَبًا مَخْنًا^(١)

والمخنُّ مثلُ الجَسْرَبِ.

جسس: جَسَسْتُهُ بِيَدِي أَى: لَمَسْتُهُ لِأَنْظَرُ مَجَسَّهْ أَى: مَمَسَّهْ. وَالْجَسُّ: جَسُّ الْخَبَرِ، وَمِنْهُ التَّجَسُّسُ لِلْجَاسُوسِ. وَالْجَسَّاسَةُ: دَابَّةٌ فِي جَزِيرَةِ الْبَحْرِ تَجَسُّ الْأَخْبَارَ وَتَأْتِي الدَّجَالَ. وَالْجَوَاسُ مِنَ الْإِنْسَانِ: الْيَدَانِ وَالْعَيْنَانِ وَالْفَمُ وَالشَّمُّ، الْوَاحِدَةُ: جَاسَّةٌ، وَيُقَالُ بِالْحَاءِ.

جوسق: الْجَوْسَقُ: (الْقَصْرُ)^(٢)، دَخِيلٌ.

جسم: الْجِسْمُ يَجْمَعُ الْبَدَنَ وَأَعْضَاءَهُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَالِدَّوَابِّ وَنَحْوَهُ مِمَّا عَظُمَ مِنَ الْخَلْقِ الْجَسِيمِ، وَالْفِعْلُ: جَسَمَ جَسَامَةً. وَالْجُسَامُ يَجْرِي مَجْرَى الْجَسِيمِ. وَالْجُسَمَانُ: جِسْمُ الرَّجُلِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَنَحِيفُ الْجُسَمَانِ.

جشأ: جَشَأَتِ الْغَنَمُ، وَهُوَ صَوْتُ يُخْرَجُ مِنْ حُلُوقِهَا، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

إِذَا جَشَأَتْ سَمِعْتَ لَهَا تُغَاءَ كَأَنَّ الْحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَعَى

وَمِنْهُ اشْتَقَّ تَجَشَّأْتُ، وَالْأَسْمُ الْجُشَاءُ، وَهُوَ تَنَفُّسُ الْمَعِدَةِ عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ.^(٣) وَقَوْسٌ

جَشْءٌ، أَى ذَاتُ إِرْنَانٍ فِي صَوْتِهَا، وَقِسَى أَجْشَاءُ وَجَشَأَتْ، قَالَ:

فِي كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

(١) الرجز لأبي الأسود العجلي في اللسان (رثعن) وبلا نسبة في اللسان (خنن). وبعده:

أَقْصَرَ عَنْ حَسَاءٍ وَارْتَغَنَا

(٢) زيادة من التاج، فقد جاءت الكلمتان: جوسق، وجلاهق في الأصول غفلاً من الترجمة، ولم يرد فيهما إلا كلمة (دخيل).

(٣) في المحكم (٣٣٣/٧) «جشأت نفسه تجشأ جشوءاً: ارتفعت ونهضت».

جَشَبَ: طَعَامٌ جَشِبٌ: لَا أَدَمَ فِيهِ^(١). وَرَجُلٌ جَشِبُ الْمَأْكَلِ، وَقَدْ جَشِبَ جَشُوبَةً، أَيْ: لَمْ يُبَالِ مَا أَكَلَ بِغَيْرِ أَدَمٍ. وَيُقَالُ: الْجَشِبُ مَا لَمْ يُنْخَلْ مِنَ الطَّعَامِ مِثْلُ خُبْزِ الشَّعِيرِ وَشَبْهِهِ. وَالْجَشَابُ مِنَ النَّدَى الَّذِي لَا يَزَالُ يَقَعُ عَلَى الْبَقْلِ، قَالَ:

رَوْضًا بِجَشَابِ النَّدَى مَادُّومًا^(٢)

قَالَ مُزَاهِمٌ: كُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ جَشَبَهُ، وَجَشَبَكَ اللَّهُ شَبَابَكَ، أَيْ: أَمَاتَهُ وَذَهَبَ. وَأَقُولُ: جَشِبَ النَّدَى الْبَقْلَ، أَيْ: رَدَّهُ يَعْنِي رَكَبَهُ فَكَادَ يُغَيِّبُهُ عَنِ الْعَيْنِ.

جَشَرُ: الْجَشَرُ: بُقُولُ الرَّبِيعِ. وَجَشَرُوا الدَّوَابَّ: أَرْسَلُوهَا فِي الْجَشَرِ. وَالْجَشَرُ: مَا يَكُونُ فِي سَوَاحِلِ الْبَحْرِ وَقَرَارِهِ مِنَ الْحَصَى وَالْأَصْدَافِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَ فَلَزَقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَصَارَ حَجَرًا تُنَحْتُ مِنْهُ أَرْحِيَةٌ بِالْبَصَرَةِ لَا تَصْلُحُ لِلطَّحْنِ، فَيُجْعَلُ لِرُءُوسِ الْبَلَالِيعِ. قَالَ زَائِدَةُ: وَجَدْنَا أَرْضًا بِهَا جَشَرٌ مِنْ بُقُولٍ، أَيْ: خَلِيطٌ مِنْ ضُرُوبِهِ. وَجَشَرَ الصُّبْحُ: انْكَشَطَ عَنْهُ الظَّلَامُ، وَعَنْ عَثْمَانَ: «لَا يَغُرَّنْكُمْ جَشَرُكُمْ عَنْ صَلَاتِكُمْ». وَقَالَ زَائِدَةُ: أَرْضٌ جَشِيرَةٌ أَيْ صَفَاءٌ^(٣). وَالْجَاشِرُ: الْغَلِيطُ. وَمَالٌ جَشِرٌ أَيْ يَأْوِي إِلَى أَهْلِهِ. قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: أَصْبَحَ بَنُو فُلَانٍ جَشَرًا أَيْ يَأْوُونَ إِلَى مَكَانِهِمْ فِي الْإِبِلِ. وَالْجَشِيرُ: الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ. وَالْجَاشِرِيَّةُ: امْرَأَةٌ مَنَسُوبَةٌ.

جَشَشَ: الْجَشُّ طَحْنُ السُّوَيْقِ (وَالْبُرْدُ إِذَا لَمْ يُجْعَلْ دَقِيقًا)^(٤)، وَالْجَشِيشُ. وَالْمَجَشَّةُ: رَحِيٌّ صَغِيرَةٌ تُجَشُّ بِهَا الْجَشِيشَةُ، وَلَا يُقَالُ لِلْسُّوَيْقِ: جَشِيشَةٌ وَلَكِنْ جَذِيدَةٌ. وَالْجَشَّةُ وَالْجَشَّةُ، لَغْتَانِ، : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقْبَلُونَ مَعًا فِي ثَوْرَةٍ^(٥)، قَالَ الْعَجَّاجُ:

بَجَشَّةٍ جَشُّوا بِهَا مِّنْ نَّفَرٍ^(٦)

وَبِهِ جَشَّةٌ، أَيْ: شِدَّةُ صَوْتٍ، وَرَعْدٌ أَجَشُّ، قَالَ لَبِيدُ:

(١) فِي الْمَحْكَمِ (١٧٩/٧)، «وَالْجَشِبُ الْبَشِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ».

(٢) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٥٤٤/١٠)، وَ«اللسان» (جَشِبَ) لِرُؤْيَا وَهُوَ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ (ص ١٨٥).

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ.

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ «اللسان» نَقْلًا عَنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْإِزْهَرِيُّ مِنْ «العين».

(٥) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ، وَأَمَّا فِي «اللسان» فَفِيهِ: نَهْضَةٌ.

(٦) الْبَيْتُ فِي «اللسان» وَفِي الدِّيْوَانِ ص ١٨٧، وَفِي الْمَحْكَمِ ١٢٩/٧، وَفِي بَعْضِ نَسَخِهِ «مَنْ

بأَجَشَّ الصَّوْتُ يَغْبُوبُ إِذَا طَرَقَ الْحَيُّ مِنَ الْغَزْوِ صَهْلٌ
 قال الخليل: الأصواتُ التي تُصاغُ منها الألحانُ ثلاثة: الأَجَشُّ صَوْتُ من الرأسِ يُخْرِجُ
 من الحياشِمِ، فيه غَلْظٌ وَبُحَّةٌ فُتْبَعُ بِخَدَرٍ مَوْضِعٍ عَلَى ذَلِكَ الصَّوْتِ بَعَيْنُهُ يُقَالُ لَهُ الْوَشْيُ،
 ثم يعاد ذلك الصوت بعينه، ثم يُتْبَعُ بَوْشْيٍ مِثْلِ الْأَوَّلِ فَهِيَ صِيَاغَتُهُ، فهذا الصَّوْتُ
 الأَجَشُّ. قال زائدة: جَشَّه بِالْعَصَا أَيْ ضَرَبَهُ بِهَا. وَالْجَشُّ: كَنَسَ الْبِئْرَ حَتَّى تُخْرَجَ
 حَمَاتُهَا.

جَشَعُ: الجشع: الحرص الشديد على الأكل وغيره. وقوم جَشِعُونَ. وَجَشِعَ يَجْشَعُ.
جِشَمُ: جَشِمْتُ الْأَمْرَ جَشَمًا وَجَشَامَةً، أَيْ: تَكَلَّفْتُهُ وَتَجَشَّمْتُهُ. وَتَجَشَّمَنِي فَلَانٌ
 وَأَجَشَّمَنِي أَيْ كَلَّفَنِي. وَجُشِمَ الْبَعِيرُ: صَدْرُهُ، وَمَا يَغْشَى بِهِ الْقَرْنَ مِنْ خَلْقِهِ. يُقَالُ: غَتَّه
 بِجُشَمِهِ، أَيْ: أَلْقَى صَدْرَهُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: جَشِمْتُ جَشَمَةً غَلِيظَةً. وَبَنُو جُشَمِ قَبِيلَةٌ مِنْ
 هَوَازِنَ.

جَشَنُ: الْجَوْشَنُ: مَا عَرُضَ مِنْ وَسَطِ الصَّدْرِ. وَيُقَالُ: الْجَوْشَنُ: اسْمُ الْحَدِيدِ الَّذِي
 يُلْبَسُ مِنَ السَّلَاحِ. وَجَوْشَنُ الْجَرَادَةِ: صَدْرُهَا.
جَضَضُ: جَضَّ عَنْ الشَّيْءِ أَيْ حَادَّ عَنْهُ، وَجَاضَ مِثْلُهُ.
جَطَحُ: جَطَحَ: يُقَالُ لِلْعَنْزِ عِنْدَ الْحَلِيبِ: جَطِخَ، أَيْ: قَرَّى فَتَقَرَّ. قَالَ زَائِدَةٌ: جَطَحَ
 السَّخْلَةَ إِذَا زُجِرَتْ وَلَا يُقَالُ لِلْعَنْزِ.

جَعَبُ: جَعِبَتِ جَعْبَةً، أَيْ: اتَّخَذَتْ كِنَانَةً. وَالْجَعَابَةُ: صِنْعَةُ الْجَعَّابِ. وَالْجُعْبَى: ضَرْبٌ
 مِنَ النَّمْلِ أَحْمَرٌ، وَيَجْمَعُ جُعْبَيَاتٍ. وَالْجُعْبُوبُ: الدَّنْيَاءُ مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ:
 تَأْمَلُ لِلْمَلَاكِ مَخْضِبَاتٍ إِذَا انْجَعَبَ الْبَيْتُ بِبَطْنِ وَادِي
 أَيْ: مَاتَ الْبَيْتُ الَّذِي عَجَزَ عَنِ الْمَرْأَةِ. وَالْجُعْبَاءُ: الدُّبُرُ قَالَ بَشَارُ:
 سُهَيْلُ بْنُ عِمَارٍ يَجُودُ بِبِرِّهِ كَمَا جَادَ بِالْجُعْبَا سُهَيْلُ بْنُ سَالِمٍ
 وَيُرْوَى: بِالْوَجْعَاءِ.

جَعْبَرُ: الْجَعْبَرِيَّةُ وَالْجَعْبَرَةُ أَيْضًا: الْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ، قَالَ (١):

لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَّاتٍ

أَيْ: قِبَاحُ الْخَلْقَةِ. وَيُقَالُ: يَرِيدُ طَوَالًا دِقَاقًا.

(١) هو رؤبة بن العجاج والرجز في ديوانه (ص ١٢١)، ولسان العرب (جعبر).

جلخ: الجَلَخُ في النِّكاح: الإِخراجُ، والدَّعسُ: الإِدخالُ.

جعثم: الجُعْثُومُ: الغُرمول الضَّخْم.

جعثن: الجِعْثَن: أروحة الشَّجر بما عليها من الأغصان، الواحدة: جعثنة، وكلُّ شجرة يبقى أرومتها في الشتاء من عظام الشجر وصغارها فلها جعثن في الأرض، وبعدما يُنزعُ فهو جعثن، حتى يقال لأصول الشوك على الأرض جعثن حتى يُقال لأصول الشوك: جعثن، قال الطَّرمَّاح في وصف لحى الناقة على الأرض^(١):

وموضع مشكوكين ألقتهما معًا كوطأة ظبي القف بين الجعائين

وجعثن: من أسماء النساء. وتَجَعَّثَن الرَّجُلُ إذا تَجَمَّعَ وتَقَبَّضَ. ويُقال لأرومة الصَّليان: جِعْثَنَة.

جعد: رجلٌ جَعَدُ الشَّعر، وشعر جَعْدٌ، وقد جَعَدَ يَجْعُدُ جُعُودَةً. وجَعَدَها صاحبها تجعيدًا.

ويُجَمَّعُ الجَعْدُ جَعادًا. وقال:

قد تيمنتني طفلةٌ أُمْلَسُودُ

بفاحمٍ زَيْنُهُ التَّجْعِيدُ

ورجلٌ جَعْدُ اليدين: بخيلٌ بملك يده. قال:

ما قابض الكفين إلا جَعْدُ

ويقال للقصير الأصابع: جَعْدُ الأصابع. وزَبَدٌ جَعْدٌ إذا صار على خَطْمِ البعير بعضه فوق بعض. قال:

واعتمَّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخراطيم^(٢)

والجعودة في الخدين أيضا. وثرى جَعْدٌ يعني التُّرابَ النديَّ يقال: ثرى جَعْدٌ ثَعْدٌ: ندى. والذئب يُكْنَى أبا جعدة من بُخْلِهِ قال:

هي الخمر تُكْنَى بأمِّ الطَّلا كما الذئب يُكْنَى أبا جعده^(٣)

(١) ديوانه: (٤٩٣).

(٢) القائل هو ذو الرمة، وصدر البيت: تنجو إذا جعلت تدمي أحشتها». التهذيب (٣٤٩/١)، والديوان (ص ٤٠٥).

يعنى: هذه كنية باطلة ككنية الذئب. وبنو جَعْدَة: حَيٌّ من قيس. وبعيرٌ جَعْدٌ: كثيرُ الوبر. والجَعْدَة: حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار لها رعدة مثل رعدة الديك طيبة الريح تنبت بالربيع وتيس في الشتاء، وهى من البقول تحشى بها المرافق. قال أبو ليلى: هى من الأصول التى تشبه البقول. لها أصلٌ مجتمع وعروق كثيرة، والبقلة: التى لها عرق واحد.

جعدب: جعدبة: اسم رجل من المدينة.

جدل: الجَعْدَلُ: البعير الضخم القوى.

جعر: الجَعْرُ ما ييس فى الدبر من العذرة، أو خرج يابسا. ولا يقال للكب إلا جَعَرَ يَجْعَرُ. والجَعْرَاءُ: حَيٌّ يُعَيَّرُونَ بذلك. قال:

دعت كندة الجعراء بالحى مالكا وتدعو بعوفٍ تحت ظل القواصل
والضبع تسمى جَعَارَ لكثرة جعرها، والأنثى أم جعار. والجاعرتان حيث يُكْوَى الحمار من مؤخره على كاذتَي فخذيه. والجَعَارُ: الحبل الذى يشُدُّ به المستقى من البئر وسطه لئلا يقع فى البئر. قال: الراجز^(١):

ليس الجعار مانعٍ من القَدَرِ

جعس: الجُعْسُ: العذرة. جَعَسَ يَجْعَسُ جَعْسًا. والجُعْسوس: اللئيم القبيح الخلقة والخلق، والجمع: الجعاسيس. قال العجاج^(٢):

ليس بجُعْسوسٍ ولا بُجْعَشُومٍ

جعشم: الجُعْشُم: الصغيرُ البدن القليل اللحم والجسم، قال العجاج:

ليس بجُعْشوشٍ ولا بُجْعَشُومٍ

وقال بعضهم: الجُعْشُم: الرجلُ الْمُتَنَفِّخُ الجَنَّبِينِ غليظهما، قال رؤبة:

تنجو إذا السَّيرُ استمرَّ وذُمَّهُ

وكلُّ نَّأَجٍ عُراضٍ جُعْشُمُهُ

والشَّجَعَمُ: الطويلُ من الأسدِ مَعَ عِظَمٍ، وكذلك من الإبل والرجال.

(٣) نسب فى التهذيب (٣٥٠/١) إلى عبيد بن الأبرص وكذلك فى اللسان (جعد)، وصدره فيه: وقالوا: هى الخمر تكنى الطلا.

(١) الرجز فى التهذيب (٣٦٢/١)، واللسان (جعر) والتاج (جعر).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٤٥٠/١)، وبلا نسبة فى اللسان (جعشم)، وتهذيب اللغة

(٣/٣١١)، ويروى: «بجعشوش»، وهى التى سيزكرها المصنف فى (جعشم).

جَعَضَ: يقال الجعظ للسَّيِّئِ الخلق الذى يتسَخَّط عند الطعام.

جَعِظَرُ: الجَعِظَرِيُّ: الأَكُول. وفى الحديث: «أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ الْجَوَّازُ الْجَعِظَرِيُّ».

فالجَوَّازُ الفاجر، قال:

جَوَّازَةٌ جَعِظَرٌ جَنِيعُظٌ

وَجَعِظَرٌ وَجَنِيعُظٌ وَجَعِظَرٌ كَلَهُ سَوَاءٌ. والجَعِظَرُ: الرجلُ القَصِيرُ الرَّجُلَيْنِ الغليظِ الجسم. وهو الجَعِظَرُ أَيْضًا، وَإِنْ كَانَ مَعَ غِلَظِ جَسَمِهِ وَتَرَارَةٍ خَلْقِهِ أَكُولًا قَوِيًّا سُمِّيَ جَعِظَرِيًّا.

جَعَجَ: جَعَجَتِ الْإِبِلُ: حَرَّكَتْهَا لِلْإِنَاخَةِ، قَالَ الْأَغْلَبُ^(١):

عَوْدٌ إِذَا جَعَجَعَ بَعْدَ الْهَبِّ جَرَجَرٌ فِى حَنْجَرَةٍ كَالْجُبِّ

وَجَعَجَتُ بِالرَّجُلِ: حَبَسَتْهُ فِى مَجْلِسٍ سُوءٍ. والجَعَجَاعُ مِنَ الْأَرْضِ: مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ. قال أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفُهُنَّ فَهَارِبٌ بِدِمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَجِعٌ^(٢)

جَعَفَ: الجَعَفُ: شِدَّةُ الصَّرَعِ. جَعَفْتُهُ فَانْجَعَفَ، قَالَ:

إِذَا دَخَلَ النَّاسُ الظِّلَالُ فَإِنَّهُ عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى يَصْدُرَ النَّاسُ مُنْجَعِفٌ

أَيُّ قَدْ رَمَى بِنَفْسِهِ. وَجَعَفِيٌّ: حَيٌّ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: جُعْفِيٌّ عَلَى لَفْظِهِ.

جَعْفَرُ: الْجَعْفَرُ: النَّهْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ، قَالَ:

تَأَوَّدَ عُسْلُوجٌ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ

جَعَلَ: جَعَلَ جَعْلًا: صَنَعَ صَنْعًا، وَجَعَلَ أَعْمُ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: جَعَلَ يَأْكُلُ، وَجَعَلَ يَصْنَعُ

كَذَا، وَلَا تَقُولُ: صَنَعَ يَأْكُلُ. وَالْجَعْلُ: مَا جَعَلْتَ لِإِنْسَانٍ أَجْرًا لَهُ عَلَى عَمَلٍ يَعْمَلُهُ،

وَالْجَعَالَةُ أَيْضًا. وَالْجَعَالَاتُ: مَا يَتَجَاعَلُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ عِنْدَ بَعْثٍ أَوْ أَمْرٍ يَحْزُبُهُمْ مِنْ

السُّلْطَانِ. وَالْجَعْلُ: دَابَّةٌ مِنْ هَوَامِ الْأَرْضِ. وَالْجَعْلُ، وَاحِدُهَا جَعْلَةٌ: وَهِيَ النَّحْلُ الصَّغَارُ.

(١) كَذَا فِى التَّاجِ وَأَضَافَ: قَالَ الصَّاعِغَانِى لَيْسَ الرَّجُلُ لِلْأَغْلَبِ وَإِنَّمَا هُوَ لِلرَّكِينِ كَذَا وَالصَّوَابُ هُوَ دَكِينُ بْنُ رَجَاءٍ الرَّاجِزُ.

انْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِى إِرْشَادِ الْأَرِيبِ (١١٣/١١)، وَالْأَغَانِى (١٤٩/٨) وَالْبَسْمُط (٦٥٢)، وَرَوَايَةُ الصَّاعِغَانِى لِلْبَيْتِ:

عَوْدٌ إِذَا جَرَجَرَ بَعْدَ الْهَبِّ

(٢) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (٩/١)، وَاللِّسَانُ (جَعَجَ).

والجِعَالُ والجِعَالَةُ: خِرْقَةٌ تُنَزَلُ بِهَا الْقِدْرُ عَنْ رَأْسِ النَّارِ يَتَّقَى بِهَا مِنَ الْحَرِّ.

جعم: امرأة جَعَمَاءُ: أَنْكَرَ عَقْلَهَا هَرَمًا، وَلَا يُقَالُ: رَجُلٌ أَجْعَمٌ. وناقَة جعماء: مُسِنَّةٌ. ورجلٌ جَعِمٌ وامرأة جَعِمَةٌ، وبها جَعَمٌ، أَيْ: غَلِظَ كَلَامٌ فِي سَعَةِ حَلْقٍ. وَجَعِمَ الرَّجُلُ جَعَمًا، أَيْ: قَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ، وَهُوَ فِي ذَاكَ أَكُولٌ. قَالَ: الْعَجَّاجُ^(١):

إِذَا جَعِمَ الذُّهْلَانِ كُلٌّ مَجْعَمٍ

أَيْ: جَعِمُوا إِلَى الشَّرِّ، كَمَا يُقَرَّمُ إِلَى اللَّحْمِ.

جعمر: الْجَعْمَرَةُ: أَنْ يَجْمَعَ الْحِمَارُ نَفْسَهُ وَجَرَامِيزَهُ ثُمَّ يَحْمِلُ عَلَى الْعَانَةِ وَعَلَى شَيْءٍ أَرَادَ كَذْمَهُ.

جعمس^(٢): وَرَجُلٌ مُجْعَمِسٌ وَجُعَامِسٌ: أَيْ وَضَعَ الْجُعْمُوسَ بَمِرَّةٍ، وَهُوَ الْعَذِيرَةُ.

جعمظ: الْجَعْمَظُ: الشَّيْخُ الشَّرُّ.

جعن: جَعُونَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْبَادِيَةِ. قَالَ مَبْتُكِرٌ: بَنُو جَعُونَةَ بَطْنٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ.

جغب: رَجُلٌ جَغِبٌ مُتَجَغِّبٌ، أَيْ: شَغِبٌ مُتَشَغِّبٌ.

جفأ: جَفَأَ الزَّبْدُ يَجْفَأُ جَفَأً، وَالْأَسْمُ: الْجُفَاءُ. وَأَجْفَأَتِ الْقِدْرُ زَبْدَهَا، وَجَفَأَتْ بِهِ، أَيْ: رَمَتْ بِهِ وَطَرَحَتْهُ. وَجَفَأَتِ الرَّجُلُ، أَيْ: احْتَمَلَتْهُ وَضَرَبَتْ بِهِ الْأَرْضَ. وَالْجُفَاءُ: الزَّبْدُ فَوْقَ الْمَاءِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَمَّا الزَّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ [الرعد: ١٧].

جفخ: الْجَفْخُ: الْعِظْمَةُ وَالْفَخْرُ وَالتَّطَاوُلُ. قَالَ:

أَتُوْعِدُنِي بِجَفْخِ بَنِي فَلَانٍ وَقَدْ أَفْحَمْتُ شَاعِرَ كُلِّ حَيٍّ
وَالْفِعْلُ مِنْهُ: جَفَخَ يَجْفَخُ.

جفر: الْجَفْرُ وَالْجُفْرَةُ مِنْ أَوْلَادِ الشَّاءِ مَا قَدْ اسْتَجْفَرَ، أَيْ: صَارَ لَهُ بَطْنٌ وَسَعَةٌ جَوْفٍ وَأَقْبَلَ عَلَى الْأَكْلِ. وَهُوَ الْمُتَكَرِّشُ مِنَ النَّاسِ، وَاسْتَجْفَرَ الصَّبِيُّ: عَظَّمَ بَطْنَهُ وَأَكَلَ. وَأَجْفَرَ جَنْبُهُ فَهُوَ مُجْفَرُ الْجَنْبَيْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَجُفْرَةُ الْجَنْبِ: بَاطِنُ الْمُجْرَثِ^(٣). وَالْجُفْرَةُ: حُفْرَةٌ وَاسِعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي الْأَرْضِ. وَالْجَفِيرُ: شَبَهُ الْكِينَانَةَ إِلَّا أَنَّهُ أَوْسَعُ، يُجْعَلُ فِيهِ نُشَابٌ كَثِيرٌ.

(١) ديوان العجاج (ص ٤٦٩/١، ٤٧٠)، والتهذيب (٣٩٦/١)، واللسان (جعم).

(٢) انظر أيضاً مادة (قعمس).

(٣) (ط): جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: وقال غيره: الْمُجْرَثُ ضَخْمُ الْجَنْبَيْنِ، وأقول: هذا مُجْرَثُ الْجَنْبَيْنِ.

وقد توهم محقق «التهذيب» فحسب أن عبارة: «جفرة البطن باطن المجرث» شطر من الشعر، وهو من كلام الخليل حكاه شمر كما في «التهذيب».

وَجُفُورُ الْفَحْلِ: فَتُورُهُ وَاِنْقِطَاعُ مَائِهِ مِنْ كَثَرَةِ الضَّرَابِ، وَكُلُّ فَحْلٍ يُجْفَرُ مَائُهُ أَيْ يَنْقَطِعُ. وَرَجُلٌ مُجْفَرٌ، قَدْ أُجْفِرَ أَيْ تَغَيَّرَتْ رِيحُ جَسَدِهِ. قَالَ زَائِدَةٌ: أُجْفِرَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ بِلَدٍ ثُمَّ قُفِدَ فَلَا يُحَسُّ بِهِ، وَأُجْفِرْنَا فَلَانٌ أَيْ: جَفَانَا وَحُبِسَ عَنَّا.

جفس: الْجِفْسُ: لُغَةٌ فِي الْجَبْسِ، وَهُوَ اللَّئِيمُ.

جفف: جَفَّ يَجْفُ وَيَجْفُ جُفُوفًا. وَالْجُفُّ: ضَرْبٌ مِنَ الدَّلَاءِ، قَالَ:

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ تَسْعَى بِجُفٍّ مَعَهَا هِرْشَفَةٌ^(١)

وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ السَّقَّائِينَ يَمْلَأُونَ بِهِ الْمَزَايِدَ. قَالَ زَائِدَةٌ: الْجُفُّ الشَّيْءُ الْخَلَقُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَقِشْرُ كُلِّ شَيْءٍ جُفٌّ. وَالْجُفُّ^(٢): قِيَاءَةُ الطَّلَعِ، وَهُوَ الْغِشَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْوَلَعِ، وَجَمْعُهُ جُفُوفٌ، قَالَ:

وَتَبَسُّمٌ عَنْ نَيْرٍ كَالْوَلِيٍّ — عِ شَقَّقَ عَنْهُ الرُّقَاةُ الْجُفُوفَا^(٣)

وَالْجُفُوفَةُ وَالْجُفُّ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ. وَالتَّجْفَافُ مَعْرُوفٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى التَّجَافِيفِ. وَالتَّجْفَافُ (بِنَصْبِ التَّاءِ): مَصْدَرٌ بَدَلَ التَّجْفِيفِ، وَتَقُولُ: جَفَفْتُ التَّجْفَافَ تَجْفَافًا أَيْ تَجْفِيفًا. وَيُقَالُ: اعْزَلْ جُفَافَهُ عَنْ نَدْيِهِ أَيْ مَا جَفَّ مِنْهُ. وَالْجَفْجَفُ: الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ الْوَاسِعُ (وَانْشُدْ:

يَطْوِي الْفَيَافِي جَفْجَفًا فَجَفْجَفًا^(٤)

جفل: جَفَلْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ وَالشَّحْمَ عَنِ الْجِلْدِ وَالطَّيْنَ عَنِ الْأَرْضِ.^(٥) وَالرَّيْحُ تَجْفِلُ السَّحَابَ الْخَفِيفَ مِنَ الْجَهَامِ، أَيْ: تَسْتَخِفُّهُ فَتَمْضِي بِهِ، وَاسْمُ ذَلِكَ السَّحَابِ الْجَفْلُ. وَقَالَ قَائِلٌ: إِنِّي لَأَتِي الْبَحْرَ فَأَجِدُهُ قَدْ جَفَلَ سَمَكًا كَثِيرًا، أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى السَّاحِلِ.

(١) الرجز في «التهذيب» غير منسوب، وهو كذلك في «اللسان» (جفف، قفف. هرشف) مع اختلاف في الرواية.

(٢) في المحكم ١٦٠/٧ الجف غشاء الطلع إذا جفت، وعم بعضهم فقال هو وعاء الطلع، وفي الحديث: «طَبَّ النَّبِيُّ ﷺ فَجَعَلَ سَحْرَهُ فِي حَفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ».

(٣) البيت في «التهذيب» و «اللسان» (جفف، ولع) غير منسوب.

(٤) الرجز للعجاج كما في ديوانه (بمجموع أشعار العرب) ص ٨٣ وهو في «التهذيب» و «اللسان» وروايته في الديوان:

فِي مَهْمَةٍ يَنْبِي نَطَاهِ الْعَفَا مَعَقِ الْمَطَالِي جَفْجَفًا فَجَفْجَفَا

(٥) في المحكم (٢٩٩/٧) بلفظه وزاد عليه: «يَجْفَلُهُ جَفْلًا، وَجَفْلَهُ كِلَاهُمَا قَشْرُهُ».

والجُفَالُ من السَّحَابِ ومن الكَلَأِ: مَا جَفَّ وانطَرَدَ للريِّحِ. والجُفَالُ والجُفُولُ: سُرْعَةُ عَدُوٍّ، وَجَفَلَ الظِّلِيمُ، وَأَجْفَلَ أَجْوَدُ، قَالَ:

إِذَا الْحَرُّ جَفَلَ صِيرَانَهَا^(١)

وَانْجَفَلَ اللَّيْلُ وَالظُّلُ: ذَهَبَ، (وَانْجَفَلَ الْقَوْمُ انْجِفَالًا، إِذَا هَرَبُوا بِسُرْعَةٍ، وَانْجَفَلَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا هَبَّتْ بِهَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَعَرَتْهَا)^(٢). والجُفَالَةُ من النَّاسِ: جَمَاعَةٌ جَاءُوا أَوْ ذَهَبُوا. والجُفَالُ: الشَّعْرُ الْكَثِيرُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَلَى الْمَتْنَيْنِ مُنْسَدِلًا جُفَالًا^(٣)

والجُفَالُ من الصُّوفِ: مَا طَالَ وَحَسُنَ وَدَقَّ. يُقَالُ: عَلَيْهِ جُفَالَةٌ مِنَ الصُّوفِ. وَالْإِجْفِيلُ: الْجَبَانُ. (وَجَفَلَ الْفَزَعُ الْإِبِلَ تَجْفِيلًا، فَجَفَلْتُ جُفُولًا، إِذَا شَرَدَتْ نَادَّةً، وَجَفَلْتُ النَّعَامَةَ).

جَفَنَ: الْجَفْنُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ، وَيُقَالُ: هُوَ نَفْسُ الْكَرْمِ بُلْغَةُ الْيَمَنِ. وَيُقَالُ: الْجَفْنُ وَالْجَفْنَةُ: قَضِيبٌ مِنَ الْكَرْمِ. وَالْجَفْنَةُ الَّتِي لِلطَّعَامِ، وَجَمْعُهَا الْجَفَنُ. الْجَفْنُ لِلسَّيْفِ وَالْعَيْنِ، وَجَمْعُهُمَا جُفُونُ. وَجَفْنَةُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مُلُوكٌ بِالشَّامِ، قَالَ:

أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ^(٤)

جفا (**جفو**): جفا الشَّيْءُ يَجْفُو جَفَاءً، مَمْدُودٌ، كَالسَّرَجِ يَجْفُو عَنِ الظَّهْرِ، إِذَا لَمْ يَلْزَمْ الظَّهْرَ، وَكَالْجَنْبِ يَجْفُو عَنِ الْفِرَاشِ، وَتَجَافَى مِثْلَهُ، قَالَ^(٥):

إِنْ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لِنَابِي كَتَجَافَى الْأَسْرَافُوقِ الظَّرَابِ
وَقَالَ الْعَجَّاجُ^(٦):

(١) الشطر غير منسوب في تاج العروس (جفل).

(٢) (ط) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» الذي أدخلت به الأصول المخطوطة.

(٣) عجز بيت لذي الرمة، وصدره كما في «التهذيب» (١١/٨٩)، و«اللسان» (سبكر)، والديوان (ص ١٥٢٠):

وَأَسْوَدَ كَالْأَسَاوِدِ مُسَبَّكًا

(٤) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه (ص ١٢٢)، و«اللسان» (جفن)، (مرا)، ويروى:

قبر ابن مارية الكريم المفضل

(٥) القائل هو معد يكرب والبيت في اللسان (سر).

(٦) ديوانه (ص ٤٩٨).

وَشَجَرَ الْهُدَابَ عَنْهُ فَجَفَا
بَسَلْهَبَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أذْلَفَا

وَالْجَفَاءُ، يُقْصَرُ وَيُمَدُّ: نَقِيزُ الصَّلَةِ. وَالْجَفْوَةُ: أَلْزَمُ فِي تَرْكِ الصَّلَةِ مِنَ الْجَفَاءِ؛ لِأَنَّ الْجَفَاءَ قَدْ يَكُونُ فِي فَعَلَاتِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلَقٌ.

جَلَبُ: الْجَلَبُ: مَا يُجَلَبُ مِنَ السَّبْيِ أَوْ الْغَنَمِ، وَالْجَمْعُ أَجْلَابٌ، وَالْفِعْلُ يَجْلِبُونَ. وَعَبْدٌ جَلِيبٌ، وَعَبِيدٌ جُلَبَاءٌ، إِذَا كَانُوا جُلِبُوا مِنْ أَيَّامِهِمْ وَسَنَتِهِمْ. وَالْجَلَبُ وَالْجَلْبَةُ فِي جَمَاعَاتِ النَّاسِ، وَالْفِعْلُ: أَجْلَبُوا مِنَ الصِّيَاحِ وَنَحْوِهِ. وَالْجَلُوبَةُ: مَا يُجَلَبُ لِلْبَيْعِ نَحْوِ النَّابِ وَالْفَحْلِ وَالْقُلُوصِ، وَأَمَّا كِرَامُ الْإِنَاثِ وَالْفُحُولَةُ الَّتِي تُتَسَلُّ فَلَيْسَتْ مِنَ الْجَلُوبَةِ. وَيُقَالُ لَصَاحِبِ الْإِبِلِ: هَلْ فِي إِبِلِكَ جَلُوبَةٌ؟ أَيْ: شَيْءٌ جَلَبْتَهُ لِلْبَيْعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا جَلَبَ فِي الْإِسْلَامِ»^(١). اخْتَلَفُوا فِيهِ فَقِيلَ: لَا جَلَبَ فِي جَرَى الْخَيْلِ، وَقِيلَ: لَا يُسْتَقْبَلُ الْجَلَبُ فِي الشِّرَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَجْلِبَ الْمُصَدِّقُ غَنَمَ الْقَوْمِ أَيْ يَجْمَعَهَا عِنْدَهُ، وَإِنَّمَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَفْنِيَتُهُمْ فَيُصَدِّقَهَا هُنَاكَ. وَالْجَلْبَةُ: الْقِرْفَةُ الَّتِي تَتَشَرُّ عَلَى الْيَدِ عِنْدَ هُمُومِهَا بِالْبُرْءِ. وَأَجْلَبْتَ الْقَرْحَةَ، فَهِيَ مُجْلِبَةٌ وَجَالِبَةٌ. وَقُرُوحُ جَوَالِبُ، قَالَ:

جَآبٌ تَرَى بَلِيَّتَهُ كُدُوحَا
مُجْلِبَةً فِي الْجُلْدِ أَوْ جُرُوحَا

وَقُرُوحُ جُلْبٌ مِثْلُهُ، قَالَ:

عَافَاكَ رَبِّي مِنْ قُرُوحِ الْجُلْبِ^(٢)

وَالْجَلْبَةُ: أَنْ يُجْلِبَ جُلْدُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَظْمِهِ فِي السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ. وَجُلِبَ الرَّحْلُ: نَقَشَ خَشَبُ الرَّحْلِ وَأَحْنَاؤُهُ، وَمَا يُؤَسَّرُ بِهِ، وَيُشَدُّ سِوَى صَنْقِهِ وَأَنْسَاعِهِ، قَالَ:

كَأَنَّ جُلْبَ الرَّحْلِ وَالْقِرْطَاطَ

وَالْجُلْبَانُ: الْمُلْكُ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، وَهُوَ حَبٌّ أَغْبَرُ أَكْدَرُ عَلَى لَوْنِ الْمَاشِ، (إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ كُدْرَةً مِنْهُ وَأَعْظَمُ جَرَمًا، يُطْبَخُ). وَالْجَالِبَةُ وَالْجَوَالِبُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ: حَالَاتٌ تَجِي بِآفَاتٍ وَتَجْلِبُهَا. وَالْجَلْبَابُ: ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ الْخِمَارِ دُونَ الرِّدَاءِ، تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا

(١) صحيح أخرجه أحمد، والترمذي، والنسائي وغيرهم، عن عمران بن حصين بلفظ: «لا جلب، ولا جنب ولا شغار في الإسلام». انظر صحيح الجامع (ح ٧٤٨٦).

(٢) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (٩١/١١)، و«اللسان» (جلب) غير منسوب، وورد «جُلْب» مكان «الجُلْب».

وصَدْرَها، قال:

والعِش داج كنفًا جَلْبابه^(١)

وقال الآخر: مُجَلَّبٌ من سَوادِ الليلِ جَلْبابا^(٢) والجَلْبُ والجَلْبُ من السَّحابِ تَراهُ كأنَّه جَبَلٌ. (والجَلْبَةُ: العُوْذَةُ التي يُخَرَزُ عليها الجِلْدُ، وجمعها: الجَلْبُ. وقال علقمة يصفُ فرَسًا:

بغُوجٍ لَبانُه يُتَمُّ بِرِيمُه على نَفثٍ راقٍ خَشِيَّةِ العَينِ مَجَلِبِ

الغُوجُ: الواسِعُ جِلْدِ الصَّدْرِ. والبريمُ: خَيْطٌ يُعْقَدُ عليه عَوْذَةٌ، وَيُتَمُّ بِرِيمِه أَى: يُطالُ إطالَةً لِسَعَةِ صَدْرِهِ. والمُجَلَّبُ: الذي يُجَعَلُ العُوْذَةُ في جَلْبٍ ثم يَخاطُ على الفَرَسِ عن أبى عمرو. والجَلْبَةُ: الحَديدَةُ يُرْقَعُ بها القَدَحُ، وهى حَديدَةٌ صَغيرَةٌ. والجَلْبَةُ في الجَبَلِ، إذا تَراكَمَ بَعضُ الصَّخَرِ على بَعضٍ، فلم يَكُنْ فيه طَريقٌ تَأخُذُ فيه الدَّوابُّ^(٣).

جلح: الجَلَحُ: ذَهابُ شَعْرٍ مُقَدَّمِ الرَأْسِ، والنَعْتُ أَجْلَحُ. والتَجْلِيحُ: التَّعْمِيمُ فى الأمرِ. وناقَةٌ مِجالِح: وهى المُجَلَّحَةُ على السَّنةِ الشَّديدةِ فى بقاءِ لَبِنِها، والجميعُ: المِجالِحُ، قال:

شَدَّ الفَناءُ بِمِصباحٍ مَجْـالِحِه شَيْحانَةٌ خَلِقَتْ خَلَقَ المِصاعِبِ

والجَالِحَةُ والجَوالِحُ: ما تَطايَرُ من رَعوسِ النِّباتِ كالقُطُنِ من الرِّيحِ ونحوه من نَسَجِ العَنكبوتِ، وكالثلْجِ إذا تَهافَتَ. والجَلْحاءُ: البَقَرَةُ الذَّاهِبُ قَرانُها بِأَخرَةٍ. جُلّاح: اسمُ أبى أُحَيَّةَ، وكان سَيدَ بَنى النِّجارِ وهو جَدُّ عبدِ المِطَّلَبِ، كانت أُمُّه سَلَمَى بنتُ عَمْرٍو بنِ أُحَيَّةَ. والمُجَلَّحُ: الكَثيرُ الأكلِ، ومنه قولُ ابنِ مَقبِل:

إذا اغْبَرَّ العِضاهُ المُجَلَّحُ^(٤)

وهو الذى أَكَلَ فلم يُتَرَكَ مِنْهُ شَىْءٌ.

جلحب: شَيْخٌ جَلِحابٌ وَجَلِحابَةٌ، وهو القَدِيمُ.

جلخم: أَجْلَحَمَ القَوْمُ: اسْتَكْبَرُوا. قال:

(١) الرجز فى بلا نسبة «اللسان» (جلب)، غير منسوب.

(٢) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (٩٣/١١)، و«اللسان».

(٣) (ط): الكلام الطويل بين القوسين كله من «التهذيب» وقد أُخِلَّتْ به الأصول المخطوطة.

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه (ص ٢٣)، وفى «اللسان» (جلح)، والتهذيب (١٥٠/٤) وتامه:

ألم تعملِ أن لا يذمُّ فـجاءتِ دخيلى إذا اغْبَرَّ العِضاهُ المُجَلَّحُ

يَضْرِبُ جَمْعِيَهُمْ إِذَا اجْلَحَمُوا^(١)

جلد: الجلد: غِشاءُ جَسَدِ الحيوان، ويقال: جلدة العين ونحوها. وقوله - جَلَّتْ عَظْمَتُهُ -: ﴿وَقَالُوا جُلُودُهُمْ﴾ [فصلت: ٢١]، يُفَسَّرُ: لفروجهم، فكنى بالجلود عنها^(٢). والجلد: ما صَلَبَ من الأرض واستوى مَتْنُهُ، والجميع أجلاذ. وهذه أرض جلد، ومكان جلد، والجميع: جلدات، وناقة جلد ونوق جلدات وهي القويّة على العمل والسير، وتجمع على جلاذ. وجلده بالسوط جلدًا، أى: ضَرَبَ جلده. وجلدت البو تجليدًا، أى: حَشَوْتُهُ بالتبن، والقِطْعَةُ من البو جلدة والجمع جلد، قال:

عَوَاكِفًا بِجِلْدِ الحُصَارِ

وبعض يروى بجلد على معنى صُلب وصُلب، وقد قرئ: ﴿بَيْنَ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ [الطارق: ٧]. والجلاد بالسيف الضراب. وجلدت به الأرض أى صرعت. والجليد: ما جَمَدَ من الماء وما وَقَعَ على الأرض من الصقيع فجمد، وقول الأخطل: يَبْقَى لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَمَجْلُودٌ^(٣)

قال أبو الدقيش: لها ألواحها، ومجلودها بقيّة جلدها. ورجل جلد: جليد، وقد جلد جلادة. والمجالد مثل المالى، واحدها مجلد، وهى من جلود. والجلد أن يُسَلَخُ جلد البعير أو غيره فيلبسه غيره من الدواب، قال العجاج يصف الأسد:

كَأَنَّهُ فِي جِلْدٍ مَرْفَلٍ^(٤)

جلذ: الجلذى: الشديد من الأمر. والجلذى: الحجر، والجمع جلاذى. والجلذية: الشديدة من النوق.

جلز: كلُّ شَيْءٍ يُلَوَّى عَلَى شَيْءٍ ففَعْلُهُ الْجَلَزُ، والاسمُ الجلاز. وجلأز القوس: عقب قد لوى عليها فى مواضع، كل واحد منها جلاز، قال الشماخ:

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٣١/٢، ١٣٢)، واللسان (جلخم)، وبلا نسبة فى اللسان (جلخم)، وفيه: اجلحموا، ويروى بعده: خوادبا، أهونهن الأم.

(٢) ذكر ذلك فى المحكم (٢٣٠/٧) ثم قال: «وعندى أن الجلود هنا مسوكهم التى تباشر المعاصى».

(٣) البيت فى ديوانه (ص ٣٤)، وورد «كأن» مكان «يبقى»، فى «التهذيب» (٦٥٧/١٠)، و«اللسان» (جلد) غير منسوب.

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٦٥٨/١٠)، و«اللسان» (جلد) والديوان (٢٤٥/١).

وصفراء من نَبَعِ عليها الجلائز^(١)

والجلائزُ أَعَمُّ، ألا تَرَى أَنَّ الْعَصَابَةَ اسْمٌ لِلشَّيْءِ الَّذِي جُعِلَ لِلرَّأْسِ خَاصَّةً، وَكُلُّ شَيْءٍ يُعْصَبُ بِهِ فَهُوَ عَصَابٌ. وَإِذَا كَانَ مَعْصُوبَ الْخَلْقِ وَاللَّحْمِ قُلْتُ: إِنَّهُ لَمُجْلُوزُ اللَّحْمِ وَالْخَلْقِ، وَمِنْهُ أُخِذَ: نَاقَةٌ جَلَسَتْ، بِالسَّيْنِ بَدَلٌ مِنَ الزَّائِ، وَهِيَ الْوَثِيقَةُ الْخَلْقِ. وَالْجَلَّازُ أَيْضًا: الْعَقَبُ الَّذِي يُلَفُّ عَلَى السَّوْطِ. وَالْجُلُوزُ: الشَّرْطِيُّ، وَجُلُوزَتُهُ: خِفَّتُهُ فِي ذَهَابِهِ وَبَحْيِهِ بَيْنَ يَدَيِ الْعَامِلِ. وَجَالِزِي: سَبَقَنِي.

جلس: نَاقَةٌ جَلَسَتْ وَجَمَلٌ جَلَسَ أَيْ وَثِيقٌ. وَالْجَلَسُ: مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْغَوْرِ مِنْ أَرْضٍ نَجْدٍ، وَتَقُولُ: أَغَارُوا وَأَجْلَسُوا وَغَارُوا وَجَلَسُوا. وَجَلَسَ يَجْلُسُ جُلُوسًا، وَهُوَ حَسَنُ الْجَلْسَةِ. وَالْجَلْسِيُّ: مَا حَوْلَ الْحَدَقَةِ، وَيُقَالُ: ظَاهِرُ الْعَيْنِ. وَالْجَلَّسَانُ: دَخِيلٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كُلُّشَان، وَقَالَ:

لَنَا جُلَّسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجٌ وَسَيْسَنَبَرٌ وَالْمَرْزَجُوشُ مُنَمَّمَا^(٢)

جلع: الْمَجَالَعَةُ: التَّنَازُعُ عِنْدَ شُرْبِ أَوْ قِمَارٍ أَوْ قِسْمَةٍ. قَالَ^(٣):

وَلَا فَاحِشٌ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِعٌ

وَرَوَى عَرَّامٌ: مُجَالِحٌ أَيْ مَكَابِرٌ. وَقَالَ عَرَّامٌ: الْمَجَالَعَةُ: أَنْ يَسْتَقْبَلَكَ بِمَا لَمْ تَفْعَلْهُ وَيَهْتَكَ بِهِ. وَالْجَلْعَلُغُ مِنَ الْإِبِلِ: الْحَدِيدَةُ النَّفْسِ الشَّدِيدَةُ.

جلعب: الْجَلْعَبُ: الرَّجُلُ الْجَافِي الْكَثِيرُ الشَّرِّ، وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ الْجَلْعَبِيُّ.

جَلْفًا جَلْعَبِي ذَا جَلَبٍ^(٤)

وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ الْجَلْعَبَاءُ، وَالْمَرْأَةُ جَلْعَبَاءٌ، وَهُمَا مِنَ الْإِبِلِ: مَا طَالَ فِي هَوَجٍ وَعَجْرَفِيَّةٍ. وَالْمُجْلَعِبُ: الْمُسْتَعَجِلُ الْمَاضِي، وَهُوَ مِنْ نَعَتِ رَجُلِ السَّوْءِ، قَالَ:

مُجْلَعِبًا بَيْنَ رَاوُوقٍ وَدَنٍّ

جلعد: الْجَلْعَدُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ الظَّهِيرَةُ، قَالَ:

(١) عجز البيت في الديوان (ص ١٨٣): وفي «اللسان» (جلز) و«التاج» (جلز): وصدره

مسدلٌ بـزرقٍ لا يداوى رميها

(٢) البيت في «اللسان» (جلس) للأعشى في ديوانه (ص ٣٤٣).

(٣) بلا نسبة في اللسان (جلع)، والتاج (جلع).

(٤) «اللسان»: (جلعب) وهو بلا نسبة.

أَكْسُو الْقَتُودَ ذَاتَ لَوْثٍ جَلَعَدَا

جلف: الْجَلْفُ أَخْفَى مِنَ الْجَرْفِ وَأَشَدُّ اسْتِصْالًا، تقول: جَلَفْتُ ظُفْرَهُ عَنْ إصْبَعِهِ. ورجلٌ جَلْفٌ جَافٍ فِي خِلْقَتِهِ وَأَخْلَاقِهِ. ورجلٌ مُجَلَّفٌ: قَدْ جَلَّفَهُ الدَّهْرُ إِذَا أَتَى عَلَى مَالِهِ، وَمُجَرَّفٌ أَيْضًا. وَالْجَلَائِفُ: السُّنُونُ الْقَحِطَةُ، وَاحِدَتُهَا جَلِيفَةٌ. وَالْجِلْفُ [مِنَ النَّخْلِ]: الذِّكْرُ الَّذِي يُلْقَحُ بَطْلَعِهِ وَيُقَالُ لَهُ: الْفُحَّالُ. وَالْجِلْفُ: كُلُّ ظَرْفٍ وَوِعَاءٍ.

جلفز: الْجَلْفَزِيُّ: نَابٌ هَرِمَةٌ حَمُولٌ عَمُولٌ. وَعَجُوزٌ زَجْلَفَزِيْزٌ: مُتَشَنِّجَةٌ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ عَمُولٌ، وَيُقَالُ: الْجَلْفَزِيُّ: الرَّجُلُ الْجَافِي.

جلفط: الْجَلْفَاطُ: الَّذِي يَسُدُّ دُرُوزَ السُّفْنِ الْجُدُدَ بِالْخَيْوُطِ وَالْخِرْقِ، ثُمَّ يُقَيِّرُهَا. تقول: جَلَفَطَهُ الْجَلْفَاطُ، إِذَا سَوَّاهُ وَقَيَّرَهُ.

جلفع: الْجَلْفَعُ: الْغَلِيظُ مِنَ الْإِبِلِ^(١).

جل: جَلٌّ فِي عَيْنِي أَيْ عَظُمَ، وَأَجَلَّتْهُ أَيْ أَعْظَمَتْهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ يَدِقُّ فَجَلَالُهُ خِلَافٌ دِقَاقِهِ. وَجُلٌّ كُلُّ شَيْءٍ عَظُمَ. وتقول: مَالُهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ. وَالْجِلُّ: سُوقُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ عَنْهُ السُّنْبُلُ. وَالْجِلَّةُ: وَعَاءُ التَّمْرِ، مِنْ خُوصٍ^(٢). وَجُلٌّ الدَّابَّةُ مَعْرُوفٌ. وَجَلَالٌ كُلُّ شَيْءٍ غِطَاؤُهُ. كَالْحَجَلَةِ وَشِبْهَهَا، وَهُوَ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ أَجَلَّةٌ. وَالتَّجَلُّجُلُ: السُّوُخُ فِي الْأَرْضِ وَالتَّحَرُّكُ وَالْجَوَالَانُ، وَحَرَكَةُ الرِّيحِ وَتَجَلُّجُلِهَا. وَجِلٌّ وَجَلَانٌ: حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَإِبِلٌ جَلَالَةٌ أَيْ: تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ، كُرَةً لَحْمُهَا وَلَبَنُهَا حَتَّى الْإِنْتِفَاعُ بِظَهْرِهَا وَكَذَلِكَ مِنَ الْأَنْعَامِ. وَالْجِلَّةُ الْبَعْرُ، وَهُوَ يَجْتَلُّهُ أَيْ يَلْتَقِطُهُ. وَنَاقَةٌ تَجَلُّ عَنْ (الْكَلَالِ أَيْ: أَجَلٌّ مِنْ أَنْ تَكِلَ لِصَلَابَتِهَا)^(٣). وَنَاقَةٌ جَلَالَةٌ وَجَمَلٌ جَلَالٌ: ضَخْمٌ، مُخْرَجٌ مِنْ «فَعِيل». وَحَمَلٌ جَلَالٌ: صَافِي النَّهْيِ. وَالْجِلَّةُ: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمَعَزِ وَنَحْوِهِ. وَالْجُلُّ جَلَانٌ: ثَمَرُ الْكُزْبُرَةِ. وَالْجُلَّةُ: تَحْرِيكُ الْجُلُّجُلِ، وَصَوْتُ الرَّعْدِ. وَالْجَلِيلُ: الْكَلَأُ وَهُوَ الثَّمَامُ، وَجَمْعُهُ الْأَجَلَّةُ، قَالَ:

(١) كرر الخليل الجلفع في الرباعي (جلفع) والخماسي (جلفع).

(٢) قال الراجز:

إذا ضربت موقرا فابطن له فوق قصيراه وتحت الجلة
استشهد به في المحكم (١٤٩/٧).

(٣) (ط) المحصور بين القوسين من «التهذيب» و «اللسان» وأما في الأصول المخطوطة ففيها: «الأحياء أى لا نعى» وهو غير متجه إلى معنى واضح.

..... وحولى إذْخِرٌ وجَلِيلٌ^(١)

وجَلَّ في عَيْنِي أَى احْتُقِرَ وتَهَاوَنَ، وهذه من المضادِّ، قال:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ

والجَلَلُ بمعنى الأَجَلِّ. والجَلَجَالُ فى قوله رؤية:

بسَاهَكَاتٍ رُقُقٍ وَجَلَجَالٍ

يعنى جلال القِمَاشِ.

جَلَمٌ: الْجَلَمُ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْجَلَمَيْنِ، كَالْمِقْرَاضِ وَالْمِقْرَاضَيْنِ، وَالْقَلَمِ وَالْقَلَمَيْنِ.

وَجَلَمْتُ الصُّوفَ وَالشَّعْرَ بِالْجَلَمِ، وَقَلَمْتُ الظُّفْرَ بِالْقَلَمِ، قال:

قَيْسَ الْقَلَامَةِ مِمَّا جَزَّ بِالْقَلَمِ^(٢)

وَجَلَمَةُ الشَّاةِ وَالْجَزُورِ بِمَنْزِلَةِ الْمَسْلُوخَةِ إِذَا ذَهَبَ عَنْهَا أَكَارِعُهَا وَفُضُولُهَا.

جَلَنَ: جَلَنَ: حِكَايَةُ صَوْتِ بَابِ ذَى مِصْرَاعَيْنِ فَيَرُدُّ أَحَدُهُمَا فَيَقُولُ: جَلَنَ، وَيَرُدُّ

الْآخَرَ فَيَقُولُ: بَلَقَ، قال:

وَتَسْمَعُ فِي الْحَالَيْنِ مِنْهُ جَلَنَ بَلَقَ^(٣)

جَلَنَفٌ: طَعَامٌ جَلَنَفَاءُ، وَهُوَ الْقَفَارُ الَّذِى لَا أُدْمَ فِيهِ.

جَلَنَفَعٌ: انْظُرْ مَادَّةَ (جَلَفَع)

جَلَهَقَ: الْجَلَاهِقُ: الْبُنْدُقُ الَّذِى يُرْمَى بِهِ، دَخِيلٌ.

جَلَا (جَلُو): جَلَا الصَّيْقَلُ السَّيْفَ جِلَاءً، مَمْدُودٌ، وَاجْتَلَاهُ لِنَفْسِهِ، قَالَ لَبِيدٌ:

جُنُوحَ الْهَالِكِ عَلَى يَدَيْهِ مُكِبًّا يَجْتَلَى نَقَبَ النَّصَالِ^(٤)

وَالْمَاشِطَةُ تَجْلُو الْعُرُوسَ جَلُوةً وَجَلُوةً، وَقَدْ جُلِّتْ عَلَى زَوْجِهَا وَاجْتَلَاهَا زَوْجُهَا، أَى:

نَظَرَ إِلَيْهَا. وَأَمْرٌ جَلِيٌّ: وَاضِحٌ. وَتَقُولُ: أَجَلٌ لَنَا هَذَا الْأَمْرُ، أَى: أَوْضَحُهُ. وَمَا أَقَمْتُ

(١) من عجز بيت فى «اللسان»، قال: وأنشد أبو حنيفة لبلال:

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَبَيْتَنَّ لَيْلَةً بَفَجٍّ وَحَوْلَى إِذْخِرٌ وَجَلِيلٌ

وهو فى المحكم (١٥٠/٧).

(٢) عجز بيت تمامه فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب، وروايته:

لَمَّا أُتَيْتُمْ فَلَمْ تَنْجُوا بِمَظْلَمَةٍ قَيْسَ الْقَلَامَةِ مِمَّا جَزَّ الْجَلَمُ

(٣) الشطر فى «التهذيب» و «اللسان» من غير نسبة.

(٤) ديوانه (ص ٧٨).

عندهم إلا جلاء يوم واحد، أى: يياض يوم، قال:

ما لى إن أقصيتنى من مقعد

[ولا بهذى الأرض من تجلّد]

إلا جلاء اليوم أو ضحى الغد^(١)

وتقول: جلا الله عنك المرض، [أى: كشفه^(٢)]. وجلّيت عن الزمان، وعن الشئ، إذا كان مدفوناً فأظهرته.. والله يُجلّى الساعة، أى: يُظهرها. والبازى يُجلّى، إذا آنس الصيّد فرفع طرفه ورأسه. وتجلّيت الشئ، نظرت إليه. قال الله عز وجل: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣]. [أى: ظهر وبان^(٣)]، وقال الحسن: تجلّى، أى: بدا للجبَل نورُ العرش. والجلا، مقصور: الإثم؛ لأنه يجلو البصر. والجنهة الجلواء: الواسعة الحسنة. والرجلُ أجلى. والجلاء: أن يجلّو قوم عن بلادهم. يُقال: أجلّيناهم عن بلادهم فجلّوا، أى: تحولوا وتركوها. والجالية: أهل الذمة الذين تحولوا من أرض إلى أرض، والجميع: الجوالى. وأجلّى القوم عن الشئ، أى: أفرجوا عنه بعد ما كانوا مُقبلين عليه، مُحْدِقين [به]. وتقول: أجلو عنه، وأجلّيت عنه الهم، أى: فرّجته عنه. والانجلاء: الانكشاف عن الهموم. وجلا: اسم، قال:

أنا ابن جلا وطلّاع الثّنايا متى أضع العِمامةَ تعرّفونى

وهذا قول الليثى، وكان صاحب قتل يطلع فى المغارات من ثنية الجبل على أهلها، فضربت العرب المثل هذا البيت، فقوله: أنا ابن جلا، أى: أنا ابن الواضح الأمر المشهور. **جمع:** جَمَحَتِ السفينةُ جُمُوحًا: تَرَكَتْ قَصْدَهَا فلم يضبطها الملاحون. وجمَحَ الفرسُ بصاحبه جماحًا: إذا ذهبَ جرّياً غالباً. وكلُّ شئٍ مَضَى لوجهه على أمرٍ فقد جَمَحَ، قال:

إذا عَزَمْتُ على أمرٍ جَمَحْتُ به لا كالذى صدَّ عنه ثم لم يثب^(٤)

(١) الرجز فى التهذيب (١٨٥/١١)، واللسان (جلا) من غير نسبة أيضا.

(٢) فى التهذيب (١٨٥/١١) مما روى فيه عن العين.

(٣) من التهذيب (١٨٥/١١)، وقال أبو جعفر بن جرير: يقول تعالى ذكره: فلما اطلع الرب

للجبل، جعل الله الجبل دكاً. انظر تفسيره جامع البيان (٩٧/١٣).

(٤) «اللسان» (جمع) غير منسوب وفيه (لم يُنب) بالنون مكان (لم يثب).

وَفَرَسٌ جَمُوحٌ: جامح، الذكر والأنثى فى النعتين سواءً. والجُمَّاح، والجميع: الجُمَامِيحُ: شِبْهُ سُنْبُلٍ فى رُءُوسِ الحَلِيِّ والصِّلِّيَّانِ. وَجَمَحُوا بِكِعَابِهِمْ مِثْلَ جَبَحُوا. والجُمَّاح: شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ، يَأْخُذُونَ ثَلَاثَ رِيشَاتٍ فَيَرْبِطُونَهَا وَيَجْعَلُونَ فى وَسَطِهَا تَمْرَةً أَوْ عَجِينًا أَوْ قِطْعَةً طِينٍ فَيَرْمُونَهُ فَذَلِكَ الجُمَّاحُ، قال ^(١): عَبْدًا كَأَنَّ رَأْسَهُ جُمَّاحٌ. وقال الحُطَيْئَةُ:

أَخُو الْمَرْءِ يُؤْتَى دُونَهُ ثُمَّ يُتَّقَى بَزُبٍ اللَّحَى جُرْدِ الْخُصَى كَالْجُمَامِيحِ
وَالْجُمَّاحَةُ وَالْجُمَامِيحُ: رُءُوسُ الْحَلِيِّ وَالصِّلِّيَّانِ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا يَخْرُجُ عَلَى أَطْرَافِهِ شِبْهُ
سُنْبُلٍ غَيْرَ أَنَّهُ كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ. والجُمَّاح: موضع، قال الأعشى:

فَكَمْ بَيْنَ رُحْبَى وَبَيْنَ الْجُمَّاحِ حِ ارْضًا إِذَا قِيسَ أُمِّيَالُهَا ^(٢)
جمع: الجُمُخُ مِثْلُ الْجَبَخِ فى الكِعَابِ إِذَا أُجِيلَتْ. قال ^(٣):

وَإِذَا مَا مَرَرْتَ فى مُسْبِطٍ فَاجْمَخِ الْخَيْلَ مِثْلَ جَمَخِ الْكِعَابِ

جمد: جَمَدُ الْمَاءِ يَجْمَدُ جُمُودًا. ويقال: لَكَ جَامِدٌ هَذَا الْمَالِ وَذَائِبُهُ، وَالذَائِبُ: الظَّاهِرُ،
وَالْجَامِدُ: الْغَائِبُ الْبَاطِنُ. ويقال: ذَابَ لِفُلَانٍ عَلَيْكَ حَقٌّ، أَيْ: وَجَبَ وَظَهَرَ. وَمُخَّةٌ جَامِدَةٌ
أَيْ صُلْبَةٌ. وَرَجُلٌ جَامِدُ الْعَيْنِ: قَلَّ دَمْعُهُ. وَسَنَةٌ جَمَادٌ: جَامِدَةٌ لَا كَلًّا فِيهَا وَلَا خِصْبًا.
وَعَيْنٌ جَمَادٌ: لَا دَمْعَ فِيهَا. وَالْجَمَدُ: الْمَاءُ الْجَامِدُ. وَأَجْمَدَ الْقَوْمُ: قَلَّ خَيْرُهُمْ وَبَخِلُوا.
وَالْجُمْدُ مِنْ أَعْلَامِ الْأَرْضِ كَالنَّشْرِ الْمُتَرَفِّعِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَجْمَادٍ وَجِمَادٍ. وَالْجُمَادِيَّانِ:
اسْمَانِ مَعْرِفَةٍ لَشَهْرَيْنِ، فَإِذَا أَضْفَتَ ^(٤) قُلْتُ: شَهْرًا جُمَادَى، وَشَهْرَ جُمَادَى.

جمر: الْجَمْرُ: الْمُتَّقِدُ، فَإِذَا بَرَدَ فَهُوَ فَحْمٌ. وَالْمَجْمَرُ قَدْ تَوَنَّثَ، وَهِيَ الَّتِي تُدَخَّنُ بِهَا
الثِّيَابُ. وَثَوْبٌ مُجَمَّرٌ إِذَا دُخِّنَ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ جَامِرٌ أَيْ يَلِى ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَالَ: جَمَرَ،
قال:

وَرِيحٌ يَلَنُّ جُوجٌ يُذَكِّيهِ جَامِرُهُ ^(٥)

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (جمع): وفيه «وروت العرب عن راجزٍ من الجن زعموا» وفيه:
(هيق) مكان (عبد). التهذيب (١٦٩/٤).

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢١٥).

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (جمع)، والمحكم (١٢/٥) برواية العين، والتهذيب (١٦٥/٤)،
(٦٩/٧).

(٤) (ط): فى الأصول المخطوطة: فإذا وصفت والذى أثبتناه من اللسان (جمع).

(٥) عجز بيت فى اللسان بلا نسبة (جمر).

والتجمير: ترك الجند في نحر العدو فلا يقفلون، وقد نهى أن يجمر غزاة المسلمين في ثغور المشركين^(١). والجمرة: كل قوم يصيرون إلى قتال من قاتلهم لا يحالفون أحدا ولا ينضمون إلى أحد، وتكون القبيلة نفسها جمرة تصبر لمقارعة القبائل، كما صبرت عبس لقيس كلها. وبلغنا أن عمر بن الخطاب سأل الحطيئة عن ذاك، فقال: يا أمير المؤمنين، كنا ألف فارس كأننا ذبابة حمراء لا تستجير ولا تحالف. وبعض الناس يقول: كانت القبيلة إذا اجتمع فيها ثلثمائة فارس صارت جمرة. والجمرة: المرماة الواحدة من جمار المناسك، وهي ثلاث جمرات، وكل جمرة ترمى بسبع حصيات، مع كل حصاة تكبيرة. وحافر مجمر، ومنسم مجمر، وهو الذي نكبته الحجارة وصلب.

وأجمر البعير إجمارا، أى: أسرع، قال لبيد:

وإذا حركت غرزي أجمرت أو قرابي عدو جون قد أبل^(٢)
والجمار: شحم النخل الذي في قمة رأسه، تقطع قمته ثم يكشط عن جمارة في جوفها بيضاء كأنها قطعة سنام ضخمة، رخصة تفتت بالفم، تؤكل بالعسل. والكافور يخرج من جوف الجمار بين مشق السعفتين، وهو الكفرى. والاستجمار: استنجاء بالحجارة. وشعر مجمر أى ملبد. وابن جيمر: الليلة التي لا يطلع فيها القمر.

جمرز: جمرز فلان، أى: نكص وفر^(٣).

جمر: الجمر والجمران والجمزى: عدو دون الحضر الشديد، قال:

كأنى ورخلى إذا زغت^(٤)ها على جمزى جازئ بالرحال
وجمر يجمر جمزا وجمزانا. والجمران: ضرب من التمر والنخل والجميز، ومنهم من يؤنث فيقول: الجميزى: شجرة كالتين حلقة وكالفريصاد عظاما، ورقه أصغر من التين، ويحمل تينا أصفر وأسود صغارا يكون بالغور يسميه بعضهم التين الذكر، ويسمى بعضهم حملة الحما، فالأصفر منه حلو، والأسود يدمى. والجمزة كتلة من تمر وأقط ونحو ذلك.

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤٠/١)، من قول عمر في خطبة له، بلفظ: «... ولا تجمروهم

فتفتنوهم...»، وقال الشيخ شاكر في تعليقه على المسند (ح ٢٨٦)، «إسناده حسن».

(٢) البيت قى «التهذيب» (٤٦/٨)، و«اللسان» (جمر)، والديوان (ص ١٧٦).

(٣) ذكره في اللسان (جمزر) بنفس المعنى هنا.

(٤) البيت لأمية بن عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين (ص ٤٩٨).

جَمَسَ: الجَامُوسُ دَخِيلٌ. وتقول: جَمَسَ الماءُ وَجَمَدَ، وَجَمَسَتِ الإِهَالَةُ. وَصَخْرَةٌ جَامِسَةٌ: لَزِمَتْ مَكَانًا مُقَشَّعَةً، وقال:

..... وَأَيْدِيهِمْ جُمُوسٌ وَنُظْفُ

أى جَمَسَ عليها الودَكُ.

جَمَشَ: الْجَمَشُ: حَلَقُ النُّورَةِ، قال:

حَلَقًا كَحَلَقِ النُّورَةِ الْجَمِيشِ^(١)

وَالرَّكْبُ الْجَمِيشُ: الْمَحْلُوقُ.

وَالْجَمَشُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَبِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا.

وَالْجَمَشُ: الْمُغَازَلَةُ، وَهُوَ يَجْمِشُهَا أَى: يَقْرِصُهَا وَيُلَاعِبُهَا.

جَمَعَ: الْجَمْعُ مَصْدَرُ جَمَعْتَ الشَّيْءَ. وَالْجَمْعُ أَيْضًا: اسْمُ لَجْمَاعَةِ النَّاسِ، وَالْجُمُوعُ:

اسْمُ لَجْمَاعَةِ النَّاسِ. وَالْمَجْمَعُ حَيْثُ يُجْمَعُ النَّاسُ، وَهُوَ أَيْضًا اسْمٌ لِلنَّاسِ، وَالْجَمَاعَةُ: عَدَدُ

كُلِّ شَيْءٍ وَكَثْرَتِهِ. وَالْجَمَاعُ: مَا جَمَعَ عَدَدًا، فَهُوَ جَمَاعُهُ، كَمَا تَقُولُ لَجْمَاعِ الْخَبَاءِ: أَخْبِيَةَ

قَالَ الْحَسَنُ: اتَّقُوا هَذِهِ الْأَهْوَاءَ الَّتِي جَمَاعُهَا الضَّلَالَةُ وَمَعَادُهَا إِلَى النَّارِ. وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ

إِلَّا أَنَّهُ اسْمٌ لَازِمٌ يَقَالُ: رَجُلٌ جَمِيعٌ، أَى: مُجْتَمِعٌ فِي خَلْقِهِ. وَأَمَّا الْمُجْتَمِعُ فَالَّذِي اسْتَوَتْ

لِحَيْتُهُ، وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ، وَلَا يَقَالُ لِلنِّسَاءِ. وَالْمَسْجِدُ الْجَامِعُ نَعْتٌ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ أَهْلَهُ،

وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ خَطَأٌ بَغَيْرِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّ الْأِسْمَ لَا يُضَافُ إِلَى النِّعَتِ. لَا يَقَالُ: هَذَا

زَيْدُ الْفَقِيهِ. وَتَقُولُ: جَمَعَ النَّاسُ، أَى: شَهِدُوا الْجُمُعَةَ، وَقَضَوْا الصَّلَاةَ. وَجُمَاعُ كُلِّ شَيْءٍ:

مُجْتَمِعُ خَلْقِهِ، فَمِنْ ذَلِكَ: جُمَاعُ جَسَدِ الْإِنْسَانِ رَأْسُهُ، وَجُمَاعُ الثَّمَرَةِ وَنَجْوَاهَا إِذَا

اجْتَمَعَتْ بِرَاعِيَمِهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَرَأْسُ كَجُمَاعِ الثَّرِيَا وَمِشْفَرٌ كَسَبَتْ الْيَمَانِي قَدَّهُ لَمْ يُحَرِّدِ^(٢)

وَتَقُولُ: ضَرْبَتُهُ بِجُمُعٍ كَفَى، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْجِيمَ. وَأَعْطَيْتُهُ مِنَ الدِّرَاهِمِ جُمُعَ

الْكَفِّ كَمَا تَقُولُ: مَلَأَ الْكَفَّ. وَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ بِجُمُعٍ، أَى: مَعَ مَا فِي بَطْنِهَا [وَكَذَلِكَ]^(٣)

يَقَالُ إِذَا مَاتَتْ عَذْرَاءٌ، وَتَرَكَ فُلَانٌ امْرَأَتَهُ بِجُمُعٍ وَسَارَ، أَى: تَرَكَهَا وَقَدْ أَثْقَلَتْ. وَاسْتَجْمَعَ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه (ص ٧٨)، وبلا نسبة في «التهذيب» (١٠/٥٤٨)، «اللسان» وجمش

(٢) البيت في ديوانه (ص ١٨٦٧)، وفي التهذيب (١/٣٩٩)، وفي اللسان (جمع) وفي التاج (جمع)، وورد «يُحَرِّدُ» مكان «يُحَرِّدُ».

(٣) زيادة مستفادة من التهذيب (١/٣٩٩).

للمرء أموره إذا استجمع وهْيِيَّ له ما يُسرُّ به من أمره قال:

إذا استجمعت للمرء فيها أموره كباكوة للوجه لا يستقبلها

واستجمع السيل، أى: اجتمع، واستجمع الفرس جرّياً. قال:

وَمُسْتَجْمِعٌ جَرِيًّا وَلَيْسَ بِيَارِحٍ تُبَارِيهِ فِي ضَاحِيِ الْمِتَانِ سِوَا عُدَّةِ

وَسُمِّيَ جَمْعٌ جَمْعًا؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهَا مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ، الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ. وَالْمَجَامَعَةُ وَالْجَمَاعُ: كُنَايَةٌ عَنِ الْفِعْلِ، وَاللَّهُ يَكْنِي عَنِ الْأَفْعَالِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ لَا مَسْتَمِ النَّسَاءُ﴾ [النساء: ٤٣]. كُنِيَ عَنِ النِّكَاحِ.

جمع: جَمْعَةٌ: حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ.

جمل: الْجَمَلُ: يَسْتَحِقُّ هَذَا الْاسْمَ إِذَا بَزَلَ^(١).

وَنَاقَةٌ جَمَالِيَّةٌ أَى فِي خَلْقِ جَمَلٍ. وَإِذَا نَعَتُوا شَيْئًا مِنْ هَذَا النَّحْوِ إِلَى نَعْتٍ كَثُرَ مَا يَجِيئُونَ بِهِ عَلَى فُعَالٍ نَحْوِ: صُهَابِيٌّ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾^(٢) [المرسلات: ٣٣] فَهُوَ الْأَيْنُ السُّودُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْرُدَ الْوَاحِدَ، وَلَكِنْ يُقَالُ لِكُلِّ طَائِفَةٍ مِنْهَا جَمَالَةٌ، وَالْجَمِيعُ، جِمَالَاتٌ وَجَمَائِلٌ. وَبَعْضُ يَقُولُ: أَرَادَ جَمَالًا لَا نُوقًا فِيهَا. وَالْجَامِلُ: قَطِيعٌ مِنَ الْإِبِلِ بِرِعَائِهَا وَأَرْبَابِهَا كَالْبَقَرِ وَالْبَاقِرِ. وَجَمَلُ الْبَحْرِ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ. وَجَمِيلٌ وَجُمْلَانَةٌ: طَائِرٌ مِنَ الدَّخَاخِيلِ. وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: اتَّخَذَ فُلَانٌ اللَّيْلَ جَمَلًا إِذَا سَرَى كُلَّهُ، أَوْ إِذَا رَكِبْتَهُ وَمَضَيْتَ. (وَالْجُمَيْلُ: طَائِرٌ شَبِيهِ بِالْعُصْفُورِ وَالْقُنْبَرِ وَالْغُرِّ، وَقَالَ:

وَصِدْتُ غُرًّا أَوْ جُمَيْلًا أَلِفًا وَبَرَقْشًا يَعْلُو عَلَى مَعَالِنَا)

وَالْجَمِيلُ: الْإِهَالَةُ الْمَذَابَةُ، وَاسْمُ ذَلِكَ الذَّائِبِ: الْجُمَالَةُ. (وَالْاجْتِمَالُ: الْأَذْهَانُ بِالْجَمِيلِ) وَالْاجْتِمَالُ أَيْضًا: أَنْ تَشْوَى لَحْمًا، فَكَلَّمَا وَكَفَتْ إِهَالَتُهُ اسْتَوْدَقَتْهُ عَلَى خُبِرٍ^(٣)، ثُمَّ أَعَدَّتْهُ ثَانِيَةً. وَالْجَمَالُ: مُصَدَرُ الْجَمِيلِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ جَمُلَ يَجْمُلُ. (وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرَيَّحُونَ وَحِينَ تُسْرَحُونَ﴾ [النحل: ٦]، أَى بَهَاءٌ وَحُسْنٌ. وَيُقَالُ: جَامَلْتُ فَلَانًا

(١) (ط) وعبارة الاصول المخطوطة: جمل: إذا بزل الإبل فهو جمل.

(٢) هذه قراءة ابن كثير، ونافع، وابن عامر، وأبو بكر عن عاصم. السبعة لابن مجاهد (ص ٦٦٦).

(٣) (ط): هذه عبارة «العين» عن «التهذيب» وأما عبارة الأصول المخطوطة فهي: والاجتمال أن تشوى لحمًا فكلما وصفت (كذا) إهالته وكفة على خبز ثم أعدته ثانية.

مَجَامِلَةٌ إِذَا لَمْ تُصَفِ لَهُ الْمَوَدَّةُ وَمَا سَحَتْهُ بِالْجَمِيلِ. وَيُقَالُ: أَجَمَلْتُ فِي الطَّلَبِ. (وَالْجُمْلَةُ: جَمَاعَةٌ كُلُّ شَيْءٍ بِكَمَالِهِ مِنَ الْحِسَابِ وَغَيْرِهِ) ^(١). وَأَجَمَلْتُ لَهُ الْحِسَابَ وَالْكَلَامَ مِنَ الْجُمْلَةِ. وَحِسَابُ الْجُمْلِ: مَا قُطِعَ عَلَى حُرُوفِ أَبِي جَادٍ. وَالْجُمْلُ: الْقَلَسُ الْغَلِيظُ. قَالَ مُبْتَكِرٌ: الْجَمِيلُ اسْمٌ لِلْحَرِّ.

جَمَمَ: جَمَّ الشَّيْءُ وَاسْتَجَمَّ أَيْ كَثُرَ. وَالْجُمُومُ: مَصْدَرُ الْجَامِّ مِنَ الدَّوَابِّ وَكُلُّ شَيْءٍ، وَجَمَّ يَجُمُّ وَالْجَمَامُ: الْكَيْلُ إِلَى رَأْسِ الْمِكْيَالِ، وَتَقُولُ: جَمَمْتُ الْمِكْيَالَ جَمًّا. وَالْجُمَّةُ: بَيْتٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ. قَالَ زَائِدَةٌ: جَمَمْتُهُ تَجْمِيمًا لَا غَيْرَ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْجُمَّةُ الْبَيْتُ الَّتِي قَدْ جَمَّ مَأْوَاهَا بَعْدَ تَنْكِيزٍ ^(٢) أَيْ قَلَّةٍ. وَجَمَمْتُ الْمِكْيَالَ أَيْ لَمْ أَوْفِ، تَجْمِيمًا. وَالْجُمَّةُ: الشَّعْرُ، (وَالْجَمِيعُ الْجُمَمُ) ^(٣). وَالْجَمِيمُ: النَّبَاتُ إِذَا تَخَطَّى الْأَرْضَ. وَالْجَمَمُ: مَصْدَرُ الشَّاةِ الْجَمَاءِ وَهِيَ الَّتِي لَا قَرْنَ لَهَا. وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْجَمَاءُ اسْتِوَاءُ النَّاسِ حَتَّى لَا تَرَى لِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فَضْلًا، لَيْسَ فِيهِمْ مَتَقَدِّمٌ لِمُصَاحِبِهِ، كَأَنَّهُمْ حُزْمَةٌ، وَالْغَفِيرُ الَّذِي غَفَرَ غَطًى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَسْتُ تَرَى تَعْرِفُهُ مِنَ التِّفَافِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، وَتَقُولُ: جَاءَ الْقَوْمُ جَمَاءً الْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِيرًا. وَالْجَمَجَمَةُ: أَلَّا تُبَيِّنُ كَلَامَكَ عَنْ غَيْرِ عَيْ، قَالَ:

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَمَا جَمَجَمُوا فَمَا أَخَرُوهُ وَمَا قَدَّمُوا ^(٤)

قَالَ زَائِدَةٌ: الْجَمَامُ (بِكَسْرِ الْمِيمِ) أَيْ الْمَوْضِعُ الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحَامُ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُلْحَمُ بِهَا الْمِكْيَالُ. وَالْجَمَجَمَةُ: الْقِحْفُ وَمَا تَعَلَّقَ بِهِ مِنَ الْعِظَامِ. وَالْجَمَامُ: الرَّاحَةُ. وَالْجُمَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، لَا وَاحِدَ لَهَا. وَالْأَجَمُ: الَّذِي لَا مَحَ لَهُ. وَالْأَجَمُ: الذَّكَرُ مِنَ الشَّاةِ الْجَمَاءِ. وَالْأَجَمُ: الْبِنَاءُ الَّذِي لَا شَرَفَ لَهُ. وَأَجَمَّتِ الْحَاجَةُ أَيْ دَنَتْ وَحَاجَتْ.

جَمَنَ: الْجَمَانُ مِنَ الْفِضَّةِ يُتَّخَذُ كَاللُّؤْلُؤِ، وَيَجِيءُ فِي الشَّعْرِ جَمَانَةً اضْطِرَارًا كَقَوْلِ لَبِيدٍ:

كَجُمَانَةِ الْبَحْرِىِّ سُلٍّ نِظَامُهَا ^(٥)

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٢) يقال: نكزت البئر تنكز نكز ونكوزا: قل مأوها. اللسان (نكز).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) البيت في «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٥) عجز بيت ورد في «اللسان» (جمن) وهو من معلقة الشاعر وفي ديوانه (ص ٣٠٩)، وشرح =

جمهر: الجُمهُورُ: الرَّمْلُ الكثيرُ المتراكم الواسع. والجُمهُورُ: الجماعة من الناس، وخيلٌ مُجمهرة، أى: مُجتمعة.

جنأ: جنأ الرجلُ يَجْنَأُ جُنُوءًا، إذا أَكَبَّ على شىءٍ، وجنأ إليه ظَهْرُهُ، قال: أغاضِر لو شَهِدْتَ غَدَاةَ بِنْتِمْ جُنُوءَ العائِداَتِ على وِسادى وقال الآخر:

وَنَجَّاكَ مِنَّا بَعْدَمَا مِلْتَ جَانِئًا ورُمْتَ حِيَاضَ المَوْتِ كُلَّ مَرَامٍ^(١)
والمُجَنَّاةُ: القَبْرُ. قال ساعدة^(٢):

إذا ما زار مُجَنَّاةً عَلَيْهَا ثِقَالُ الصَّخْرِ والخَشَبُ القَطِيلُ
والأَجْنَأُ: الذى فى كاهِلِهِ ائْجِنَاءٌ على صَدْرِهِ، وليس بالأَحْدَبِ. وظَلِيمٌ أَجْنَأٌ، ونَعَامَةٌ جَنَأٌ ومن لم يهَمْز قال: جَنُوءًا..

جنب: الجُنُوبُ جَمْعُ الجَنْبِ. والجَانِبُ والجَوَانِبُ معروفة. وَرَجُلٌ لَيْسَ الجَانِبِ (والجَنْبِ)، أى سَهْلُ القُرْبِ. ويجىء الجَنْبُ فى موضعِ الجَانِبِ، قال: النَّاسُ جَنْبٌ والأُميرُ جَنْبٌ

كَأَنَّهُ عَدَلَهُ بِجَمِيعِ النَّاسِ. (وقوله - عَزَّ وَجَلَّ - مَخْبَرًا عن دُعَاءِ إِبْرَاهِيمَ إِيَّاهُ: ﴿وَاجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٣٥]، أى: نَجِّنِي)^(٣). والجَنَابَانِ: النَّاحِيَتَانِ. والجَنَبَتَانِ: نَاحِيَتَا كُلِّ شَيْءٍ كَجَنَبَتَيْ العَسْكَرِ والنَّهْرِ ونَحْوِهِمَا، والجَمِيعُ: الجَنَبَاتُ. والجَنَبَةُ: كُلُّ دَابَّةٍ تُقَادُ. وَجَنَبْتُهُ عَنْ كَذَا فَاجْتَنَبَ أَيْ تَجَنَّبَهُ، قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٣٥]. وَجَنَبْتُهُ أَيْ: دَفَعْتُ عَنْهُ مَكْرُوهًا. والجَنَبَةُ: مصدرُ الاجْتِنَابِ. والجَنَبَةُ: النَّاحِيَةُ من كُلِّ شَيْءٍ، كَأَنَّهُ شِبْهُ الخَلْوَةِ من النَّاسِ. وَرَجُلٌ ذُو جَنَبَةٍ أَيْ: ذُو اعْتِزَالٍ عَنِ النَّاسِ، مُجْتَنِبٌ لَهُمْ. والمُجَانِبُ: الذى قَاطَعَكَ، وَقَدْ اجْتَنَبَ قُرْبَكَ. والجَانِبُ: المُجْتَنِبُ الضَّعِيفُ المَحْقُورُ، قال العَجَّاجُ:

=المعلقات السبع (ص ٨٤) وصدره:

وتضىء فى وجه الظلام منيرة

(١) البيت لمالك بن نويرة، فى ديوانه (ص ٧٩)، وفى اللسان (جنأ)، والتهذيب (١٩٧/١١)، والتاج (جنأ).

(٢) هو ساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين (ص ١١٤٦)، واللسان (جنأ)، والبيت فى المحكم (٣٤١/٧) برواية العين.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

لا جانب ولا مُسَقَى بالغمر

والجُنَابِي: لُغَةٌ لَهُمْ، يَتَجَانَبُ الْغُلَامَانِ فَيَعْتَصِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخَرِ. وَرَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ، وَقَدْ أَجْنَبَ، وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، وَقَدْ يُجْمَعُ فِي لُغَةٍ عَلَى الْأَجْنَابِ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

يَا عَيْنُ جُودِي بَدَمْعٍ مِنْكَ تَسْكَابَا وَابْكِي أَخَاكِ إِذَا جَاوَرْتَ أَجْنَابَا^(١)

وَالْجَارُ الْجُنْبُ الَّذِي جَاوَرَكَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ ذُو جَنَابَةٍ لَا قَرَابَةَ لَهُ فِي الدَّارِ وَلَا فِي النَّسَبِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنْبِ﴾ [النساء: ٣٦]. وَالْجُنُوبُ: رِيحٌ تَجِيءُ عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ، وَالْجَمِيعُ: الْجَنَائِبُ، وَقَدْ جَنَبَتِ الرِّيحُ تَجَنُّبُ جُنُوبًا. وَالْجَنَبُ فِي الدَّابَّةِ شِبْهُ ظَلْعٍ، وَلَيْسَ بِظَلْعٍ. وَالْجَنِيبُ: الْأَسِيرُ مُشْدُوذٌ إِلَى جَنَبِ الدَّابَّةِ. وَجَنَابُ الدَّارِ: سَاحَتُهَا، وَجَنَابُ الْقَوْمِ مَا قَرُبَ مِنْ مَحَلَّتِهِمْ. وَأَخْصَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ. وَالْجَنَبَةُ، مَجْزُومٌ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى عَامَّةِ الشَّجَرِ يُتْرَكُ فِي الصَّيْفِ. وَيُقَالُ: «لَا جَنَبَ فِي الْإِسْلَامِ»^(٢)، وَهُوَ أَنْ يُجَنَّبَ خَلْفَ الْفَرَسِ الَّذِي يُسَاقُ عَلَيْهِ فَرَسٌ آخَرُ عَرَى، فَإِذَا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْغَايَةِ يُرَكَبُ ذَلِكَ لِيُغْلَبَ الْآخَرِينَ. وَالْجَنِيبُ: الْغَرِيبُ، وَالْجَانِبُ أَيْضًا. وَالْجَنِيبُ: الْمَجْنُوبُ. وَالْجَنِيبُ: الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبَهُ. وَالْجَنِيبُ: الَّذِي يَجْتَنِبُكَ فَلَا يَخْتَلِطُ بِكَ.^(٣) وَأَجْنَبْنَا مِنْذُ ثَلَاثٍ، أَيْ: دَخَلْنَا فِي الْجُنُوبِ. وَجُنِبْنَا مِنْذُ أَيَّامٍ: أَصَابَتْنَا رِيحُ الْجُنُوبِ. وَيُقَالُ: أَجْنَبَ فُلَانٌ، إِذَا أَخَذَتْهُ ذَاتُ الْجَنَبِ، كَأَنَّهَا قَرْحَةُ الْجَنَبِ. وَجَنَبَ فُلَانٌ فِي حَيٍّ فُلَانٍ، إِذَا نَزَلَ فِيهِمْ غَرِيبًا، يَجْنِبُ وَيَجْنُبُ. وَجَنَّبَ بَنُو فُلَانٍ فَهُمْ مُجَنَّبُونَ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِبْلِهِمْ لَبَنٌ، قَالَ الْجُمَيْجُ:

لَمَّا رَأَتْ إِبْلِي قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامُ تَجْنِيبِ^(٤)

يُرِيدُ عَامَ ذَهَابِ اللَّبَنِ، وَيَقُولُ: كُلُّ عَامٍ يَمُرُّ بِهَا هُوَ عَامُ تَجْنِيبِ. وَيُقَالُ: إِنَّ عِنْدَ بَنِي فُلَانٍ لَشَرًّا مَجْنِبًا وَخَيْرًا مَجْنِبًا، أَيْ كَثِيرًا. وَالْمَجْنِبُ: التُّرْسُ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهُذَلِيَّةُ:

(١) البيت للخنساء في ديوانها (ص ١٥٠) طبعة دار صادر، بيروت، وورد ملفقًا من بيتين في ديوانها (ص ٢٢)، طبعة دار الكتب العلمية.

(٢) أخرجه أحمد، والترمذي، والنسائي وغيرهم. وانظر تخريجه وشرحه في شرح المشكاة للطيبى بتحقيقى (ح/١٧٨٦) ط مكتبة نزار البار بمكة.

(٣) (ط): جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: وقال غير الخليل: يقال: اعطنى جَنَبَةً فيعطيه جلدًا من جَنَبِ البعير فيتخذه عُلبَةً. وفي «التهذيب»: إنه مما رَوَى الْأَصْمَعِيُّ.

(٤) البيت في «التهذيب» (١٢٠/١١)، و«اللسان»، (جنب)، والتاج (جنب).

ضَرَبَ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّيُوبَ بَطْغِيَةً تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يَلَطُّ الْمِجْنَبُ^(١)

ويقال: هذا رجلٌ جنابيٌّ: منسوب لأهل جنابٍ بأرض نجدٍ. ويقال: لَجَّ فلانٌ في جنابٍ قبيحٍ، أى: فى مجانفةٍ وجنَفٍ. وأَجْنَبَ الرجلُ، إذا أصابته الجنابةُ. (ويقال: اتَّقِ اللهَ فى جنبِ أخيك، ولا تَقْدَحْ فى شأنه، وأنشد:

خَلِيلِي كُنَّا وَاذْكُرَ اللَّهُ فى جَنْبِي^(٢)

أى فى الوقعة فى. وضَرَبَهُ فجنَبَهُ، إذا أصابَ جنَبَهُ. ويقال: مَرَّوا يسيرون جنابِيه، وجنابِيه، أى ناحيتِيه. وَقَعَدَ فلانٌ إلى جنَبِ فلانٍ، وإلى جانبِ فلانٍ. والجَانِبُ، بالهمز: الرجلُ القصيرُ الجافى الخَلْقَةُ، ورجلٌ جَانِبٌ إذا كَانَ كَزًّا قبيحًا. وقال امرؤ القيس:

وَلَا ذَاتُ خَلْقٍ إِنْ تَأَمَّلْتَ جَانِبِ^(٣)

ورجل أجَنَبٌ، وهو البعيد منك فى القَرَابَةِ. وقال علقمة:

فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ فَإِنِّي أَمْرٌ وَسَطُ الْقَبَابِ غَرِيبٌ^(٤) ^(٥)

جنب: الجُنْبُخُ: الضَّخْمُ بلغة مُضَرَ، النُّونُ قبل الباءِ. والجُنْبُخُ: الخابيةُ الصغيرة بلغة أهل السَّوَادِ. والجُنْبُخُ: القملةُ الضَّخْمَةُ بلغة أهل اليَمَنِ. وَعَيْرٌ جُنْبُخٌ، أى قوىٌ كبير. وهضبة جُنْبُخٌ. وامرأة جُنْبُخٌ، أى: مُكْتَنِزَةٌ.

جنبق: الجُنْبُقَةُ: المرأةُ السَّوْءُ، ويُقال: جُنْبُقَةٌ، قال^(٦):

بَنَى جُنْبُقَةً وَلَدَتْ لثَامًا عَلَى بِلْؤْمِكُمْ تَتَوَاتِبُونَا

(١) (ط): البيت له فى شرح أشعار الهذليين (ص ١١١١)، وفى «التهذيب» (١٦٧/٨)، (١٢١/١١)، وورد «صَبٌّ» مكان «ضَرَبَ». وفى الأصول المخطوطة: «ضرب اللهيف لها السيوف بطعنة».

(٢) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (١١٧/١١)، و«اللسان» (جنب)، ويروى: خليلي كُفَّا واذكر الله فى جنبى.

(٣) عجز بيت فى «التهذيب» (١٢٢/١١)، و«اللسان» (جنب)، والديوان (ص ٤١) وصدرة: «عقيلة أتراب لها لا ذميمة».

(٤) البيت فى «التهذيب» (١٢٣/١١)، و«اللسان» (جنب)، والتاج (جنب)، والديوان (ص ٤٨).

(٥) (ط): ما بين القوسين من قوله: ويقال: اتق الله.... إلى آخر بيت علقمة هو زيادة من «التهذيب».

(٦) البيت بلا نسبة فى اللسان (جنبق)، والتهذيب (٣٨٤/٩)، وقد نسب فى التاج إلى أبى مسلم المحاربى، وورد «تَوَاتِبُونَا» مكان «تَوَاتِبُونَا».

جنبل: الجنبل: العُسُّ الضَّخْمُ، قال أبو النجم:

مَلْمُومَةٌ لَمَّا كَظَهَرَ الْجُنْبِلُ^(١)

يصف هامة البعير.

جنت: الجنت: أصلُ الشَّجَرَةِ، وهو العِرْقُ المستقيمُ أُرُومَتُهُ في الأضمار، ويقال: بل

هو من ساقِ الشَّجَرَةِ ما كانَ في الأرضِ فوقَ العُرُوقِ. والجنثى: الزَّرادُ، منسوبٌ إلى شيءٍ قد جهل، قال لبيد:

أَحْكَمَ الْجُنْثَى عَنْ عَوْرَاتِهَا كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ^(٢)

جنثر: الجنثر من الإبل: الطويل العظيم، والجميع: الجنائر، قال:

كُومٌ إِذَا مَا فَصَلَتْ جَنَاثُهُ^(٣)

جنح: جنح الطائرُ جُنُوحًا، أي: كَسَرَ من جَنَاحِيهِ ثم أَقْبَلَ كالواقِعِ اللَّاجِئِ إلى

موضع. والرجلُ يَجْنَحُ: إِذَا أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْمَلُهُ بِيَدَيْهِ وَقَدْ حَنَى إِلَيْهِ صَدْرَهُ، قال^(٤):

جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ مُكَبًّا يَجْتَلِي نُقْبَ النَّصَالِ

وقال في جُنُوحِ الطَّائِرِ:

تَرَى الطَّيْرَ الْعِتَاقَ يَطْلُنَ مِنْهُ جُنُوحًا.....^(٥)

وَالسَّفِينَةُ تَجْنَحُ جُنُوحًا: إِذَا انْتَهَتْ إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَلَزَقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضْ. واجتَنَحَ

الرجلُ على رِجْلِهِ فِي مَقْعَدِهِ: إِذَا انْكَبَّ عَلَى يَدَيْهِ كَالْمُتَكَيِّ عَلَى يَدٍ وَاحِدَةٍ. وَجَنَحَ الظَّلَامُ

جُنُوحًا: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ، وَالْأَسْم: الْجَنَحُ وَالْجُنْحُ لَغْتَانِ، يُقَالُ: كَأَنَّهُ جَنَحَ اللَّيْلُ يُشَبَّهُ بِهِ

الْعَسْكَرُ الْجَرَّارُ. وَجَنَاحَا الطَّائِرِ: يَدَاهُ. وَيَدَا الْإِنْسَانِ: جَنَاحَاهُ. وَجَنَاحَا الْعَسْكَرِ: جَانِبَاهُ.

وَجَنَاحَا الْوَادِي: أَنْ يَكُونَ لَهُ مَجْرَى عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ. وَجَنَحَتِ النَّاقَةُ: إِذَا كَانَتْ

بَارَكَةً فَمَالَتْ عَنْ أَحَدِ شِقَاقِيهَا. وَجَنَحَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ: أَسْرَعَتْ، قال^(٦):

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٥٧/١١)، وفي اللسان (جنبل)، وله في اللسان (لم)، والتاج (قبض)، (لم).

(٢) البيت «التهذيب» (١١/٤)، واللسان (جنت)، والديوان (ص ١٩٢).

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٥٥/١١)، واللسان (جنثر).

(٤) هو لبيد كما في «التهذيب» (١٥٥/٤)، و«اللسان» (جنح)، و«الديوان» (ص ٧٨).

(٥) وتكملة العجز كما في «التهذيب» (٤٠٩/٣)، و«اللسان» (جنح): إِنْ سَمِعْنَ لَهُ حَسِيْسًا.

(٦) هو ذو الرمة. ديوانه (ص ١٢١٥)، واللسان (جنح) وتمام البيت فيه:

إِذَا مَاتَ فَوْقَ الرَّحْلِ أَحْيَيْتَ نَفْسَهُ بِذِكْرِكِ.....

والعيسُ المراسيلُ جُنَحُ

وناقةٌ مُجَنَّحةُ الجنَّينِ، أى: واسعتها. وجَنَحْتُهُ عن وجهه جناحًا فاجتَنَحَ، أى: أَمَلَتْهُ فمالَ. وأَجْنَحْتُهُ فَجَنَحَ: أَمَلْتُهُ فمالَ، قال:

فإنَّ تَنَّا لِيَلَى بَعْدَ قُرْبٍ وَيَنْفَتِلُ بِهَا مُجَنَحُ الأَيَّامِ أَوْ مُسْتَقِيمُهَا

وجَوَانِحُ الصَّدْرِ: الأضلاعُ المتَّصلةُ رُءُوسُهَا فِي وَسْطِ الزَّوْرِ، الواحدةُ: جَانِحَةٌ.

جند: كُلُّ صِنْفٍ مِنَ الخَلْقِ يُقَالُ لَهُمْ: جُنْدٌ عَلَى حَدِّهِ. وفي الحديث: «الأرواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فما تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وما تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»^(١). ويقال: هذا جُنْدٌ قَدْ أَقْبَلَ، وهؤلاءِ جُنْدٌ قَدْ أَقْبَلُوا، يُخَرَّجُ عَلَى الواحدِ والجميعِ، وكذلك العَسْكَرُ والجَيْشُ. وجُنْدٌ: موضعٌ باليَمَنِ. والجُنْدُ: حِجَارَةٌ شَبِهُ الطِّينِ. وجُنَادَةٌ: حَيٌّ مِنَ اليَمَنِ.

جندع: الجُنْدُعُ والجُنَادِغُ، وفي الحديث: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ الجُنَادِغَ والمِرْبَاتَ^(٢). يعنى البَلَايَا والآفَاتِ. والمِرْبَاتُ: الدَّوَاهِي الشَّدِيدَةُ. والجُنْدُعُ: الجُحْدُبُ وهو شَبِهُ الجَرَادَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَضْحَمُ مِنَ الجَرَادَةِ.

جندف: الجُنَادِفُ: الجَافِي الحَسِيمُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ. يقال: نَاقَةٌ جُنَادِفَةٌ، وَأَمَةٌ جُنَادِفَةٌ، وَلَا تُوصَفُ بِهِ الحُرَّةُ.

جندل: الجَنْدَلُ: الحِجَارَةُ قَدْرُ مَا يُرْمَى بِالْمَقْدَافِ. وهو الجَلْمَدُ أَيْضًا، قال:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُحِبِّ وَلَمْ تَدْرِ مَا الهَوَى فَكُنْ حَجْرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلْمَدًا

وَرَجُلٌ جَلْمَدٌ وَجَلْمَدٌ، وهو الشَّدِيدُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْجَلْمُودُ أَصْغَرُ مِنَ الْجَنْدَلِ.

جنز: الجَنَازَةُ - بَنَصَبِ الجِيمِ وَجَرَّهَا - : الْإِنْسَانُ الْمَيِّتُ وَالشَّيْءُ الَّذِي ثَقُلَ عَلَى قَوْمٍ وَاعْتَمُوا بِهِ أَيْضًا جَنَازَةً، قال:

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ^(٣)

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَنْبِيَاءِ»، بَابِ: الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، (ح ٣٣٣٦)، وَمُسْلِمٌ (ح ٢٦٣٨).

(٢) كَذَا فِي (ط): وَلَمْ نَقِفْ عَلَى ضَبْطِ لَهَا وَلَا ذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ فِي النِّهَايَةِ (جَنْدَعُ)، وَاللِّسَانُ (جَنْدَعُ).

(٣) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (١٠/٦٢٢)، وَاللِّسَانُ (جَنْزُ)، وَقَدْ عُلِقَ الْمُحَقِّقُ (هَارُونُ) بِقَوْلِهِ: الْبَيْتُ لَصَخْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ أَخِي الْخَنْسَاءِ يُخَاطَبُ زَوْجَتَهُ.

وقومٌ ينكرون الجِنَازَةَ للميتِ يقولون: الجِنَازَةُ - بكسر الصِّدْر - خَشَبَةُ الشَّرْجَعِ^(١)، وإذا ماتَ فإنَّ العربَ تقول: رُمِيَ في جِنَازَتِهِ. وقد جَرَى في أفواه العامة الجِنَازَةُ بنصب الجيم، والنَّحَارِيرُ يُنْكَرُونَهُ. وَجُنِزَ الشَّيْءُ إذا جُمِعَ.

جنس: الجنسُ: كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ وَالنَّاسِ وَالطَّيْرِ وَحُدُودِ النَّحْوِ وَالْعَرُوضِ والأشياءِ وَيُجْمَعُ على أَجناسٍ.

جنعظا: الجنعَظَةُ: الرَّجُلُ الَّذِي يَتَسَخَّطُ^(٢) عند الطعام من سوء خلقه، قال:

جنعَظَةُ بأهْلِهِ قَدْ بَرَّحَا إِنَّ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصْلِحًا^(٣)

جنعدل: الجَنَعْدَلُ^(٤): التَّارُّ الغليظ الرقبة.

جنف: الجَنَفُ: الْمَيْلُ فِي الْكَلَامِ، وَفِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، تَقُولُ: جَنَفَ فَلَانٌ عَلَيْنَا، وَأَجْنَفَ فِي حُكْمِهِ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْحَيْفِ، إِلَّا أَنَّ الْحَيْفَ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةً، وَالْجَنَفُ عَامٌّ. وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا﴾ [البقرة: ١٨٢]. (وقوله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ﴾ [المائدة: ٣]، أَيْ مُتَمَائِلٍ مُتَعَمِّدٍ)^(٥).

جنفلق: الشَّفَلِقُ وَالشَّفْشَلِقُ: الْمَرَأَةُ الْعَظِيمَةُ، قَالَ:

فِيهَا لَهْفِي وَيَا أَسْفَى جَمِيعًا عَلَى ابْنِ الْجَنْفَلِقِ الشَّفْشَلِقِ

جنن: الْجَنُّ: جَمَاعَةُ وَلَدِ الْجَانِّ، وَجَمْعُهُمُ الْجَنَّةُ وَالْجَنَانُ، سُمُّوا بِهِ لِاسْتِجْنَانِهِمْ مِنَ النَّاسِ فَلَا يُرَوْنَ. وَالْجَانُّ أَبُو الْجِنِّ خُلِقَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ خُلِقَ نَسْلُهُ. وَالْجَانُّ: حَيَّةٌ بَيْضَاءُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدَبِّرًا﴾ [القصص: ٣١]. وَالْمَجَنَّةُ^(٦): الْجُنُونُ، وَجُنَّ الرَّجُلُ، وَأَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ وَهُمْ مَجَانِينُ. وَيُقَالُ بِهِ: جَنَّةٌ وَجُنُونٌ وَمَجَنَّةٌ، قَالَ:

مِنَ الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دِمَاؤُهُمْ شَفَاءٌ مِنَ الدَّاءِ الْمَجَنَّةِ وَالْخَبَلِ^(٧)

(١) الشرجع: السرير الذي يحمل عليه الميت، اللسان (شرجع).

(٢) في «التهذيب»: يسخط.

(٣) تكملة الرجز في «التهذيب» نقلاً عن الليث:

قَبَحَ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مُقْبَحًا

(٤) من التهذيب (٣/٣٦٩) عن العين.

(٥) ما بيني القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٦) (ط) كذا في الأصول المخطوطة وأما في «التهذيب» و «اللسان»: الجنة.

(٧) البيت في «التهذيب» و «اللسان» وهو للفرزدق كما في حاشية هارون في «التهذيب»

١٠/٤١٧ انظر الحيوان ٦/٧ عيون الأخبار ٢/٧٩.

وأَرْضٌ مَجَنَّةٌ: كثيرةُ الجنِّ. والجَنَانُ: رُوعُ القلبِ، يقال: ما يَسْتَقِرُّ جَنَانُهُ مِنَ الْفَزَعِ. وَأَجَنَّتِ الْحَامِلُ الْجَنِينَ أَيْ الْوَلَدَ فِي بَطْنِهَا، وَجَمَعَهُ أَجْنَةً. وَقَدْ جَنَّ الْوَلَدَ يَجْنُ فِيهِ جَنًّا، قَالَ:

حتى إذا ما جَنَّ فِي مَاءِ الرَّحِمِ

ويقال: أَجَنَّهُ اللَّيْلُ وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ: إِذَا أَظْلَمَ حَتَّى يَسْتُرَهُ بِظُلُمَتِهِ^(١). وَاسْتَجَنَّ فُلَانٌ إِذَا اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ. وَالْمَجَنُّ: التُّرْسُ. وَالْجَنَجَنُ وَالْجَنَاجِنُ: أَطْرَافُ الْأَضْلَاحِ مِمَّا يَلِي الصَّدْرَ وَعَظَمَ الْقَلْبِ. وَالْجَنَّةُ: الْحَدِيقَةُ، وَهِيَ بُسْتَانٌ ذَاتُ شَجَرٍ وَنُزْهَةٍ، وَجَمَعَهُ جَنَّاتٌ. وَالْجَنَّةُ: الدَّرْعُ، وَكُلُّ مَا وَقَاكَ فَهُوَ جُنَّتَكَ. وَالْجَنَنُ: الْقَبْرُ، وَقِيلَ لِلْكَفَنِ أَيْضًا لِأَنَّهُ يَجْنُ فِيهِ الْمَيِّتُ أَيْ يُكْفَنُ.

جَنَى: جَنَى فُلَانٌ جَنَايَةً، أَيْ: جَرَّ جَرِيرَةً عَلَى نَفْسِهِ، أَوْ عَلَى قَوْمِهِ، يَجْنِي، قَالَ:

جانِيكَ مِنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ تُعْدِي الصَّحَّاحَ فَتَجْرَبُ الْجُرْبُ^(٢)

وَتَجْنِي فُلَانٌ عَلَى ذَنْبًا، إِذَا تَقَوَّلَهُ عَلَى وَأَنَا بَرِيءٌ. وَفُلَانٌ يُجَانِي عَلَى فُلَانٍ، أَيْ: يَتَجَنَّى عَلَيْهِ. وَالْجَنَى: الرُّطْبُ وَالْعَسَلُ، وَكُلُّ ثَمَرَةٍ تُجْتَنَى فَهُوَ جَنَى، مَقْصُورٌ. وَالْاجْتِنَاءُ: أَخْذُكَ إِيَّاهُ، وَهُوَ جَنَى مَا دَامَ طَرِيًّا. قَالَ:

إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكَ الْعِنَبُ^(٣)

وقال:

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ

إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

جهيل: امْرَأَةٌ جَهْلَةٌ: قَبِيحَةٌ دَمِيمَةٌ.

جهجه: جَهْ: حِكَايَةُ الْمُجْهَجِهِ. وَالْجَهْجَهَةُ مِنْ صِيَاحِ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ. يَقَالُ: جَهْجَهُوا فَحَمَلُوا. قَالَ^(٤):

فَجَاءَ دُونَ الزَّجْرِ وَالْمَجْهَجِ

جهد: الْجَهْدُ: مَا جَهَدَ الْإِنْسَانُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ أَمْرٍ شَاقٍّ فَهُوَ مَجْهُودٌ [وَالْجُهْدُ لُغَةٌ بِهَذَا

(١) قَالَ فِي الْمَحْكَمِ ١٥٣/٧ «أَوْجَنَ اللَّيْلُ، وَجَنُونَهُ، وَجَنَانَهُ: شِدَّةُ ظُلُمَتِهِ».

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (١٩٦/١١)، وَاللِّسَانُ (جَنَى) وَوَرَدَ «مُبَارَكٌ» مَكَانَ «فَتَجْرَبُ».

(٣) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (١٩٥/١١)، وَاللِّسَانُ (جَنَى).

(٤) رَوْبَةٌ - (دِيَوَانُهُ ص ١٦٦).

[المعنى] ^(١) والجُهدُ: شىءٌ قليلٌ يعيش به المقلُّ على جَهدِ العيش. والجَهدُ: بلوغك غاية الأمر الذى [لا] ^(٢) تألو عن الجهد فيه. تقول: جَهدْتُ جَهدى، واجتهدتُ رأى ونفسى حتى بلغتُ مجهودى. وجَهدْتُ فلاناً: بلغتُ مشقتَه، وأجَهدتُه على أن يفعلَ كذا. وأجَهدَ القومُ علينا فى العدو. وجاهدتُ العدوَّ مُجاهدةً، وهو قتالك إياه.

جهر: جَهَرَ بكلامه وصلاته وقراءته يَجْهَر جَهَاراً، وأجْهَرَ بقراءته لغة. وجاهرتهم بالأمر، أى: عالنتهم. واجتَهَرَ القومُ فلاناً، أى: نظروا إليه عياناً جَهَاراً. وكلُّ شىءٍ بدا فقد جَهَرَ. ورجلٌ جَهِيرٌ إذا كان فى الجسم والمنظر مُجْتَهَراً. وكلامٌ جَهِيرٌ، وصوتٌ جَهِيرٌ، أى: عالٍ، والفعل: جَهِرَ جَهارةً. قال ^(٣):

وَيَقْصُرُ دُونَهُ الصَّوْتُ الْجَهِيرُ

وجَهِرْتُ البئرَ: أخرجت ما فيها من الحمأة والماء فهى مجهورة، قال ^(٤):

وإنَّ وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَاهُ

والجَهْوَرُ: الجرىءُ المُقَدِّمُ الماضى. والجَهْوَرُ: الصوتُ العالى. ونعجةٌ جَهْرَاءُ، وكبشٌ أجْهَرُ، أى: لا يبصران فى الشَّمْسِ، ويقال فى كل شىء. والجَوْهَرُ: كلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَجُ منه شىءٌ يُنْتَفَعُ به. وجَوْهَرُ كلِّ شىءٍ: ما خُلِقَتْ عليه جِلَّتُهُ. واجتَهَرْتُ الجيشَ، أى: كثروا فى عيني حين رأيتهم، وجَهِرَ لغة. قال العجاج ^(٥):

كَأَنَّمَا زُهاؤُهُ لِمَن جَهِرَ

جهرم: الجَهْرَمِيَّةُ: ثيابٌ منسوبة، نحو البسط وما أشبهها، يقال: هى من الكَتان. قال ^(٦):

لَا يُشْتَرَى كَتَانُهُ وَجَهْرُمُهُ

جعلهُ اسماً بإخراج ياء النسبة.

(١) من نقل التهذيب (٣٧/٦) عن العين.

(٢) من نقل التهذيب (٣٧/٦) عن العين، (ط): وقد سقطت من النسخ.

(٣) الشطر بلا نسبة فى اللسان (جهر)، والتاج (جهر).

(٤) الرجز بلا نسبة فى اللسان (جهر)، والتاج (جهر).

(٥) ديوانه (ص ٢٦/١)، واللسان (لها)، والتهذيب (٤٩/٦، ٣٧٤)، وورد «لُهاؤُهُ» مكان «زهاؤُهُ».

(٦) الرجز لرؤبة فى ديوانه (١٥٠)، واللسان (جهرم)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥١٢/٦).

جهز: جهَّزْتُ القومَ تجهيزًا، إذا تكلَّفتَ لهم جَهَازَهُمَ للسَّفرِ، وكذلك جَهَازُ العَروسِ والميِّتِ، وهو ما يحتاج إليه في وجهه. وتَجَهَّزُوا جَهَازًا. وسمعتُ أهلَ البصرة يُخطِّئون من يقول الجَهَازَ [بالكسر] ^(١). وأَجْهَزْتُ على الجريح: أثبتُّ قتله. وموتَ مُجْهَزٌ، أى: وَحَى ^(٢). وجَهِيْزَةٌ: اسمُ امرأةٍ، خليقةٌ في جسمها رعاء يُضْرَبُ بها المثلُ في الحُمق. قال ^(٣):

كَأَنَّ صَلاَ جَهِيْزَةً حِينَ قَامَتْ حِجَابُ الْمَاءِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

جهش: جَهَشْتُ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ إِذَا نَهَضْتُ إِلَيْكَ وَهَمَّتُ بالبكاء. قال لبيد ^(٤):

بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى الْمَوْتِ مُجْهَشَةً وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ

جهض: الجَهِيزُ: السَّقَطُ الَّذِي تَمَّ خَلْقُهُ، وَنُفِخَ فِيهِ رُوحُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعِيشَ، قَالَ:

يَطْرَحُنَ بِالْمَهَامِهِ الْأَغْفَالِ كُلَّ جَهِيزٍ لَثِقِ السَّرْبَالِ ^(٥)

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ خَاصَّةً إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا: أَجْهَضَتْ فَهِيَ مُجْهَضٌ، وَيُجْمَعُ مَجَاهِيضٌ، وَالاسْمُ: الْجِهَاضُ، قَالَ ^(٦):

فِي حَرَا جِيجٍ كَالْحَنِيِّ بِمَاهِي ضَ يَخِذْنَ الْوَجِيفَ وَخُذَ النَّعَامِ

وَالْمَجَاهِضُ: الْحَدِيدُ النَّفْسُ، وَفِيهِ جُهَوْضَةٌ وَجَهَاضَةٌ، أَى: حِدَّةٌ.

جهضم: تَجْهَضُمُ الْفَحْلُ عَلَى أَقْرَانِهِ، أَى عَلاَهُمْ بِكُلِّكَلِهِ، وَبَعِيرٌ جَهْضَمُ الْجَنَبَيْنِ، أَى:

رَحْبُ الْجَنَبَيْنِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

وَالْجَهْضَمُ: الضَّخْمُ الْهَامَةُ، الْمُسْتَدِيرُ الْوَجْهَ.

جهل: الْجَهْلُ: نَقِيضُ الْعِلْمِ ^(٧). تَقُولُ: جَهْلَ فُلَانٌ حَقَّهُ، وَجَهْلَ عَلِيٌّ، وَجَهْلَ بِهِذَا

الْأَمْرِ. وَالْجَهَالَةُ: أَنْ تَفْعَلَ فِعْلًا بِغَيْرِ عِلْمٍ. وَالْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ: زَمَانُ الْفَتْرِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

(١) من رواية التهذيب (٣٥/٦) عن العين.

(٢) أى سريع.

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٥/٦)، واللسان (جهز)، والتاج (جهز)، وورد «طلا» مكان «صلا».

(٤) ديوانه (٣٥٢)، واللسان (جهش).

(٥) اللسان (جهض).

(٦) الكميت التهذيب (٣٢/٦، ٤٢١)، وبلا نسبة فى اللسان (جهض).

(٧) كذا فى نسخة والتهذيب (٥٦/٦) عن العين. وفى بعض النسخ: الحلم.

جهم: رجل جهم الوجه، أى: غليظه، وفيه جهومة، أى: غلظ، وقد جهم الوجه جهومة. وتجهمت له، أى: استقبلته بوجه كره. وربما قيل: جهم الركب، يعنى: متاع المرأة. ورجل جهوم، أى: عاجز ضعيف. قال^(١):

وبلدة تجهم الجهوما

أى: بلدة تستقبل السائر بما يكره. والجهام: الغيم الخفيف الذى هراق ماءه مع الريح. وجيهم: موضع بالغور كثير الجن. قال^(٢):

أحاديث جن زرن جنا بجيهمما

جهن: جارية جهانة، أى: تارة ناعمة.

جها (جهو)^(٣): أجهت السماء، إذا انقشع عنها الغيم. وأجهت الطريق: استبانته. وبيت أجهى: لا سقف له. والمؤنث: جهواء.

جوب: الجوب: قطعك الشيء كما يجاب الجيب، يقال: جيب مجوب ومجوب، وكل مجوف وسطه فهو مجوب. والجوب: درع تلبسه المرأة. وجبت المفاضة، أى: قطعتها، واجتبت الظلام والقميص، أى: قطعته. والجواب: رديد الكلام. تقول: أساء سمعاً^(٤) فأساء جابة. من أجاب يجيب. ويقال: هل عندك جابية خبر؟ أى: خبر ثابت. والجميع: الجوائب، ويقال: الجوائب: الغرائب من الأخبار، وجابية خبر، أى: محمولة من أرض إلى أرض بعيدة، أى قد جابت البلاد، قال^(٥):

يتنازعون جوائب الأمثال

جوث: الجوث: عظم فى أعلى البطن، كأنه بطن الحبل، والنعت: أجوث وجوثاء.

جوح: الجوح من الاجتياح، اجتاحتهم السنة وجاحتهم تجوحهم جياحة وجوحاً.

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦/٦٧)، اللسان (جهم) والتاج (خلص).

(٢) عجز البيت للشماخ، فى ملحق ديوانه (ص ٤٦١)، والتهذيب (٦/٦٧)، اللسان (جهم)، وصدر البيت:

كان هزير الريح بين فروجه

(٣) (ط) من مختصر العين ورقة (٩٩).

(٤) فى (ط): سمحاً. والتصويب من اللسان (جوب).

(٥) الشطر بلا نسبة فى اللسان والتاج (جوب) ولابن مقبل فى ديوانه (ص ٢٦١)، وصدره:

ظنى بهم كعسى وهىم بتنوفسة

وسنة جائحة: جذبة. واجتاح العدو ماله: أى: أتى عليه. ونزلت به جائحة من الجوائح.
جود: جاد الشيء يَجُودُ جُودَةً فهو جَيِّد. وجاد الفرس يجود جُودَةً فهو جَوَادٌ. وجاد الجَوَادُ من الناس يَجُودُ جُودًا. وقومٌ أَجَوَادٌ. وجَوَّدَ في عَدُوِّهِ تَجْوِيدًا، وعدا عَدُوًّا جَوَادًا. [وهو يَجُودُ بنفسه. معناه: يَسُوقُ نفسه، من قولهم: إِنَّ فَلَانًا لَيُجَادُ إِلَى فَلَانٍ، وإِنَّهُ لَيُجَادُ إِلَى حَتْفِهِ، أى: يُسَاقُ إِلَيْهِ] ^(١).

جور: الجَوْرُ: نَقِيضُ الْعَدْلِ. وقومٌ جَارَةٌ وَجَوْرَةٌ، أى: ظَلَمَةٌ. والجَوْرُ: تَرْكُ الْقَصْدِ فِي السَّيْرِ. والفِعْلُ مِنْهُ: جَارَ يَجُورُ. والجَوَارُ: الْأَكَارُ الَّتِي يَعْمَلُ لَكَ فِي كَرَمٍ أَوْ بُسْتَانٍ. والجَارُ: مجاورُكَ فِي الْمَسْكَنِ. والذي استجاركَ فِي الذِّمَّةِ تَجِيرُهُ وَتَمْنَعُهُ. والجَوَارُ مصدر من المجاورة. والجَوَارُ: الاسم. والجميع: الأَجَوَارُ، قال:

ورسم دار دارس الأَجَوَارِ ^(٢)

والجيرانُ: جماعةٌ كُلٌّ ذَلِكَ، أى: الجيرة والأَجَوَارُ.

جوز: جَوَزَ كُلَّ شَيْءٍ: وَسَطَهُ، والجميعُ: أَجَوَزَ. والجَوْزَةُ: السَّقِيَّةُ. والمُسْتَجِيزُ: المُسْتَسْقَى. وواحدُ الجَوَزِ: جَوْزَةٌ ^(٣). وتقول: جُزْتُ الطَّرِيقَ جَوَازًا وَمَجَازًا وَجُؤُوزًا. والمجاز: الْمَصْدَرُ وَالْمَوْضِعُ، وَالْمَجَازَةُ أَيْضًا. وجاوزته جَوَازًا فِي مَعْنَى: جُزْتَهُ. والجَوَازُ: صَكُّ الْمُسَافِرِ. وجائزُ الْبَيْتِ: الْخَشْبَةُ الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا أَطْرَافُ الْخَشَبِ. والتَّجَاوُزُ: أَلَّا تَأْخُذَهُ بِالذَّنْبِ، أى: تتركه. والتَّجَوُّزُ: خِفَّةٌ فِي الصَّلَاةِ وَالْعَمَلِ وَسُرْعَةٌ. والتَّجَوُّزُ فِي الدَّرَاهِمِ: تَرْوِجُهَا. والمُجَوِّزَةُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي بِصَدْرِهَا تَجْوِيزٌ. وهو لَوْنٌ يُخَالِفُ لَوْنَهَا.

جوس: الْجَوَسَانُ: التَّرَدُّدُ خِلَالَ الدُّورِ وَالْبُيُوتِ فِي الْغَارَةِ وَنَحْوِهَا، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا:

﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ [الاسراء: ٥].

وَجَيْسَانٌ اسْمٌ.

جوسق: الْجَوَسَقُ: (الْقَصْرُ) ^(٤)، دَخِيلٌ.

(١) من التهذيب (١٥٧/١١) مما فيه عن العين.

(٢) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١٧٩/١١)، واللسان (جور)، والتاج (جور).

(٣) ذكر محقق (ط). قبل هذه العبارة في متن الكتاب: «والجوز: الذي يؤكل»، ثم قال في الهامش:

زيادة مفيدة من اللسان (جوز). وحذفنا هذه العبارة لأنها لم تنسب في اللسان العين أو من

قول الخليل أو الليث.

(٤) (ط): زيادة من التاج، فقد جاءت الكلمتان: جوسق، وجلاهق في الأصول غفلاً من الترجمة،

ولم يرد فيهما إلا كلمة (دخيل).

جوش: يقال: مضى من اللَّيْلِ جَوْشٌ، وهو قَرِيبٌ من ثُلْثِهِ.

جوظ: الجَوَاطَةُ: الرَّجُلُ الْأَكُولُ، ويُقال: بل الفاجر. وفي الحديث: «إِنَّ أَبْغَضَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ: الْجَعْظَرَى الْجَوَاطُ»^(١)، قال:

جَوَاطَةٌ جَعَنْظَرٌ جِنْعِيْظُ

جوع: الجوع: اسمٌ جامعٌ للمخمصة. والفعل: جاع يجوع جوعًا. والنعت: جائع، وجَوَّعان، والمجاعة: عامٌ فيه جَوُّعٌ، [ويقال: أجمته وجَوَّعته فجاع يجوع جوعًا] فالمتعدى: الإجماعة والتجويع. قال^(٢):

يُدْعَى الْجُنَيْدَ وَهُوَ فِينَا الزُّمْلِقُ^(٣)

مُجَوِّعُ الْبَطْنِ كَلَابِيُ الْخُلُقِ

جوف: والجَوْفُ معروف، وجمعه: أجواف. وأهلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ فِساطِيطَ عَمَّالِهِم: الْأَجَوَافَ. والجائفة: الطَّعْنَةُ تَدْخُلُ الْجَوْفَ. والجَوْفُ: خَلَاءُ الْجَوْفِ، كَالْقَصْبَةِ الْجَوْفَاءِ. والجَوْفَانُ: جَمَاعَةُ الْأَجَوَافِ. واجتاف الثَّورُ الْكِنَاسَ، إِذَا دَخَلَ جَوْفَهُ. والجَوَافُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، الْوَاحِدَةُ: جَوَافَةٌ.

جوق: الْجَوَّقُ^(٤): كُلُّ قَطِيعٍ مِنَ الرُّعَاةِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ.

جول: تَجَوَّلَ الْبَلَادَ، وَجَوَّلْتُهَا تَجْوِيلًا، أَيْ: جُلْتُ فِيهَا كَثِيرًا. وَالْجَوْلَانُ: التُّرَابُ الَّذِي تَجُولُ بِهِ الرِّيحُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالْجَوْلُ وَالْجُولُ، كُلُّ لُغَةٍ فِي الْجَوْلَانِ. وَيُقَالُ: جَالِ التُّرَابُ وَانْجَالِ، وَانْجِيَالُهُ: انْكِشَاطُهُ. وَإِذَا تَرَكَ الْقَوْمُ الْقَصْدَ وَالْهُدَى قِيلَ: اجْتَالَهُمُ الشَّيْطَانُ، أَيْ: جَالُوا مَعَهُ فِي الضَّلَالَةِ. وَالْجَوْلُ: لُبُّ الْقَلْبِ وَمَعْقُولُهُ، يُقَالُ: لَهُ جَوْلٌ، وَلَهُ عَقْلٌ وَلَا فِعْلَ لَهُ. وَالْجَائِلُ: السَّلْسُ مِنَ الْوُشْحِ وَالْبَطْنِ. وَيُقَالُ: وَشَاحُ جَالٌ. وَجَالًا كُلُّ

(١) لم أجده بهذا اللفظ، وإنما أخرجه أبو داود وغيره بلفظ: «لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري». انظر صحيح الجامع (ح ٧٦٦٩).

(٢) البيتان مع أبيات آخر للشماخ في ديوانه (ص ٤٥٣)، واللسان (زلق) وبلا نسبة في التهذيب (٥١/٣).

(٣) الزملق: هو الخفيف الطائش من الرجال، وقيل: هو الذي إذا أراد امرأة أنزل قبل أن يمسه. اللسان: (زملق).

(٤) ورد في المحكم بلفظ «الجوق»: وهو كل خليط من الرعاء أمرهم واحد، والجوق أيضا: الجماعة من الناس، وأحسبه دخيلا، والأجوق: الغليظ العنق.

شيء جانباه، وجالا الوادى: ناحيتاه وجانباه مائه. وجالا البحر: شطاه. والجميع: الأجوال والجيلان. وأجالوا السهمام بين القوم، إذا حركت ثم أفضى بها فى القسمة. وأجالوا الرأى والأمر ونحوه فيما بينهم.

جوم: الجوم: كأنها فارسية، وهم الرعاة، أمرهم وكلامهم ومجلسهم واحد.

جون: الجون^(١): الأسود، والأنثى: جونة، والجميع: جون. ويقال: كل بعير وحمار وحش، جون من بعيد. وعين الشمس تسمى جونة. وكل لون سواد مشرب حمرة: جون، أو سواد مخالطة حمرة كلون القطا. والقطا: ضربان: جوني وكذرى، أخرجه على فعلى. فقالوا: جوني وكذرى فى حال النسبة، وإذا نعتوا قالوا: كذراء وجونة.

والجونة: سلية مستديرة مغشاة أداما تكون مع العطارين، والجميع: الجون، قال^(٢):

إذا هن نازلن أقرانهن وكان المصاع بما فى الجون

جوه: الجاه: المنزلة عند السلطان، وتصغيره: جويهة. ورجل وجيه: ذو جاه.

جوا: الجو: الهواء، وكانت اليمامة تسمى جوا. [قال:

أخلق الدهر بجو طلال^(٣)

والجو: كل ما اطمأن من الأرض.

والجوة: الرقعة فى السقاء. يقال: جويت السقاء، أى: رقعته.

والجواء: موضع.

والجواء: فرجة بين محلة القوم وسط البيوت، تقول: نزلنا فى جواء بنى فلان.

والجواء: خياطة حياء^(٤) الناقة.

جوى: الجوى^(٥): مقصور: كل داء يأخذ فى الباطن^(٦) لا يستمرأ معه الطعام. يقال:

(١) قال ابن الأنبارى فى الأضداد (ص ١١١) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم: «والجون حرف من الأضداد، يقال للأبيض جون، وللأسود جون....».

(٢) هو الأعشى، والبيت فى ديوانه (ص ٦٧)، والتعذيب (٢٠٤/١١)، واللسان (جون). والرواية فيه: الجون، بالهمز.

(٣) من التعذيب (٢٢٨/١١)، مما فيه عن العين.

(٤) فى (ط): حياة، والتصويب من اللسان (جوا).

(٥) فى المحكم (٣٩٩/٧): «الجوى: الهوى الباطن، والجوى: السّل وتطاول المرض، وداء يأخذ فى الصدر....».

(٦) من التعذيب (٢٢٩/١١)، مما فيه عن العين.

رجلٌ جَوٌّ، وامرأة جَوِيَّةٌ، مخففة.

واستَجَوَيْنَا الطَّعامَ، واجتَوَيْنَاهُ، وصار الاجتواء أيضاً لما يُكره ويُبغض.

والجَوَى: المنتن فوق نتن الآجن، قال زهير: ^(١)

نَسَاتَ بِنَيْئِهَا وَجَوِيَتْ عَنْهَا وَعِنْدِي لَوْ أَرَدْتَ لَهَا دَوَاءً
جَبَب: جَبَّتُ الْقَمِيصَ تَجَبًّا: جعلت له جَبًّا ^(٢).

جَبَج: جَبَحَانُ: اسم نهر.

جِيد: الجيد: مُقَدَّمُ الْعُنُقِ. وَقَلَمًا يُنَعَتُ بِهِ الرَّجُلُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، كقوله:

كَأَنَّ الثَّرِيَّا عُلِّقَتْ بِجَبِينِهِ وَفِي وَجْهِهِ الشَّعْرَى وَفِي جِيدِهِ الْقَمَرُ
وامرأة جَيْدَانَةٌ: حَسَنَةُ الْجِيدِ.

جِير: جَيْرٌ: يَمِينٌ لِلْعَرَبِ. فَقَوْلُكَ: جَيْرٌ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ، كقَوْلِكَ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَاللَّهِ.

الْجَيَّارُ: الصَّارُوجُ. وَالْجَيَّارُ: حَلَقُ ^(٣) الْحَلْقِ يَأْخُذُ عِنْدَ أَكْلِ السَّمَنِ.

جَيْش: الْجَيْشُ: جُنْدٌ يَسِيرُونَ لِحَرْبٍ وَنَحْوِهَا. وَالْجَيْشُ: جَيْشَانُ الْقَدْرِ، (وَكُلُّ شَيْءٍ

يَغْلَى، فَهُوَ يَجِيْشُ، حَتَّى الْهَمُّ وَالْغُصَّةُ فِي الصَّدْرِ) ^(٤). وَالْبَحْرُ يَجِيْشُ إِذَا هَاجَ وَلَمْ يُسْتَطَعْ
رُكُوبُهُ. وَجَاشُ النَّفْسِ: رُوعُ الْقَلْبِ إِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الْفَزَعِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَوَاهِي الْجَاشِ،
فَإِذَا ثَبَتَ، قِيلَ: إِنَّهُ لِرَابِطُ الْجَاشِ.

جِيض: جَاضَ يَجِيضُ جَيْضًا إِذَا مَالَ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

وَتَرَى بِجَيْضَتِهِنَّ عِنْدَ رَحِيلِنَا وَهَلَّا كَانَ بِهِنَّ جُنَّةٌ أَوْلَقِ ^(٥)

جِيْف: جَافَتِ الْجِيْفَةُ وَاجْتَاَفَتْ، أَيْ: أَتَتْ وَأَرَحَتْ. وَجَمْعُ الْجِيْفَةِ، وَهِيَ الْجُنَّةُ الْمِيْتَةُ

وَالْمُنْتَنَةُ: جِيْفٌ وَأَجْيَافٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دِيُوْثٌ وَلَا جِيَّافٌ» ^(٦). وَهُوَ
النَّبَاشُ الْجَدَثُ.

(١) ديوانه، (ص ٨٣)، واللسان (جوا)، والتهذيب (٢٣٠/١)، ولكنه ورد برواية أخرى:

بَشِمْتُ بِنَيْئِهَا فَجَوِيْتُ عَنْهَا وَعِنْدَكَ لَوْ أَشَاءَ لَهَا دَوَاءً

(٢) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٢).

(٣) حَلَقٌ حَلَقًا: شَكَأَ حَلَقَهُ. (اللسان: حلق) فالمعنى: الجيار: شكاية الحلق..

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» منسوباً إلى الليث.

(٥) البيت في الديوان (ص ١٠٧)، واللسان (جيس)، والتهذيب (١٣٧/١١).

(٦) الحديث لم أجده بهذا اللفظ، وإنما أخرجه الطبراني عن عمار بن ياسر، بلفظ: «ثلاثة لا

يدخلون الجنة أبداً: الديوث...». وانظر صحيح الجامع (ح ٣٠٦٢).

جِيلُ: الجيلُ: كلُّ صِنْفٍ من النَّاسِ، التُّركُ: جِيلٌ، والصَّيْنُ: جِيلٌ، والعَرَبُ: جِيلٌ، وجمْعُه: أجيال.

وجيَّالٌ: جيلٌ من المشركين خلف الدَّيْلَم، يُقالُ لهم: جيلٌ جيَّالان.

جيم: الجيم [حَرْفٌ هِجَاءٍ]^(١) تَوْنَتْ ويجوز تذكيرها. ويقال: [جِيَّمت جيمًا إذا كتبتها]^(٢).

* * *

(١) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٢).

(٢) مما في التهذيب (٢٢٧/١١)، عن العين.

باب الحاء

الحاء: الحاء: حرفٌ هجاء مقصور موقوف، فإذا جعلته اسمًا مددته. تقول: هذه حاءٌ مكتوبة ومدّتها ياءان. وكلُّ حرفٍ على خِلْقَتِها من حروف المعجم فألفها إذا مُدَّتْ صارت في التصريف عين. وتصغيرُها: حِيَّةٌ وإنما يجوز تصغيرها إذا كانت صغيرة في الخطّ أو خفيةً وإلا فلا. وحاء - ممدودة - : قبيلة. قال:

طلبت الثأر في حَكَمٍ وحااءٍ

ويقال لابن مئة: لاحاء ولا ساء، أى: لا مُحْسِنٌ ولا مُسِيءٌ، ويقال: لا رجلٌ ولا امرأة. ويقال: تفسيره أنه لا يستطيع أن يقول: حا، وهو أمرٌ للكَبْش عند السّفاد، يقال: حأحات به وحأحت به. قال أبو خيرة: حأحأ. وقال أبو الدُّقَيْش: أحو أحو. ولا يستطيع أن يقول: ساء، وهو للحمّار، ويقول: سأسأت بالحمّار إذا قلت: سأسأ. قال^(١):

قومٌ يُحأحونَ بالبِهامِ ونِسْـ _____
وإنَّ قِصارٌ كهَيْئةِ الحَجَلِ

حب: أَحَبُّهُ نَقِيزُ أَبْغَضْتَهُ. وَالْحَبُّ وَالْحَبَّةُ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِيبِ وَالْحَبِيبَةِ. وَالْحَبُّ: الْحَرَّةُ الضَّخْمَةُ وَيُجْمَعُ عَلَى: حَبَّةٍ وَحَبَابٍ، وَقَالُوا: الْحَبَّةُ إِذَا كَانَتْ حُبُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْءٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ». وَيُقَالُ لِحَبِّ الرِّيحِ حَبَّةٌ، وَلِلوَاحِدَةِ حَبَّةٌ. وَحَبَّةُ الْقَلْبِ: ثَمَرَتُهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنَهُ عَنْ شَاتِهِ فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَالَهَا^(٢)

ويقال: حبّ إلينا فلان يحبُّ حبًّا، قال:

وَحَبَّ إلينا أَنْ نَكُونَ الْمُقَدَّمَا

وَحَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَاكَ^(٣)، مَعْنَاهَا: غَايَةُ مَحَبَّتِكَ. وَالْحَبُّ: الْقُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ

قال^(٤):

(١) امرؤ القيس ديوانه (ص ٣٤٨)، والتهذيب (٥/٢٨١)، واللسان (حا).

(٢) البيت من قصيدة يمدح بها الأعشى قيس بن معد يكرب (انظر الديوان ص ٢٧).

(٣) الشاهد في «التهذيب» ٨/٤ و «اللسان» و صدره.

دعانا فسمّانا الشِّعَارَ مُقَدَّمَا

(٤) كذا في «اللسان»، وهو الراعى النميرى كما في «اللسان» (حب).

تَبَيْتُ الْحَيَّةَ النَّضْنَاضُ مِنْهُ مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا

وحبابُ الماء: فقاقيعُه الطافية كالقوارير، ويقال: بل مُعْظَمُ الماء، قال طرفة:

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزٌ وَمُهَا بِهِمَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ

فهذا يدلُّ على أنه مُعْظَمُ الماء، وقال الشاعر:

كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةً حِينَ تَمْشِي (١) حَبَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ الْحَبَابَا

ويُروى: حين قامت. لم يُشَبَّه صَلَاها وَمَا كَمَهَا بالفقايع وإنما شَبَّهَهَا بالحَبَابِ الذي

كَأَنَّهُ دَرَجٌ فِي حَدَبَةٍ (٢) وَحَبَّبُ الْأَسْنَانِ: تَنَضُّدُهَا، قال طرفة:

وَإِذَا تَضَحَّكَ تُبْدِي حَبِّبًا كَأَقَا حِي الرَّمْلِ عَذْبًا ذَا أَشْرٍ

وَحَبَّانٌ وَحِيَّانٌ: اسْمٌ مِنَ الْحَبِّ. وَالْحَبَّاحِبُ: الصَّغِيرُ: وَنَارُ الْحَبَّاحِبِ: ذُبَابٌ يَطِيرُ

بِاللَّيْلِ لَهُ شُعَاعٌ كَالسَّرَاجِ. وَيُقَالُ: بَلْ نَارُ الْحَبَّاحِبِ مَا اقْتَدَحَتْ مِنْ شَرَارٍ (٣). النَّارُ فِي

الْهَوَاءِ مِنْ تَصَادُمِ الْحِجَارَةِ. وَحَبَّحَتْهَا: اتَّقَادُهَا. وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْحَبِّ وَالْكَرَامَةِ: إِنَّ الْحَبَّ

الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْجَرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ، وَالْكَرَامَةُ: الْغِطَاءُ الَّذِي يُوضَعُ

فَوْقَ الْجَرَّةِ مِنْ خَشَبٍ كَانَ أَوْ مِنْ خَزَفٍ. قَالَ اللَّيْثُ: سَمِعْتُ هَاتَيْنِ بِخُرَاسَانَ. حَبَّذَا:

حَرَفَانِ حَبٌّ وَذَا، فَإِذَا وَصَلْتَ رَفَعْتَ بِهِمَا، تَقُولُ: حَبَّذَا زَيْدٌ.

حَبْرٌ: الْحَبْرُ هُوَ الْقَصِيرُ. وَكَذَلِكَ الْبُحْرُ.

حَبَجٌ: أَحْبَجَتْ لَنَا نَارٌ وَعَلِمَ، أَيْ: بَدَأَ بَغْتَةً، قَالَ (٤):

عَلَوْتُ أَقْصَاهُ إِذَا مَا أَحْبَجَا

حَبْذٌ: حَبَّذَا، أَيْ: أَحْبَبْتُ بِهِذَا. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: أَصْلُهَا حُبٌّ ذَا فَأُدْغِمَتْ الْبَاءُ الْأُولَى

فِي الثَّانِيَةِ وَرُمِيَ بَضَمَتُهَا.

حَبْرٌ: الْحَبْرُ وَالْحَبَارُ: أَثَرُ الشَّيْءِ. وَالْحَبْرُ وَالسَّبْرُ: الْجَمَالُ وَالْبَهَاءُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ.

وَالْحَبْرُ: الْمِدَادُ. وَالْحَبْرُ وَالْحَبْرُ: الْعَالِمُ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الدِّينِ، وَجَمْعُهُ أَحْبَارٌ، ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ

مُسْلِمًا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ. وَالْحَبْرُ: صُفْرَةٌ تَقَعُ عَلَى الْأَسْنَانِ. وَالْحَبْرَةُ: ضَرْبٌ

مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ. وَبُرْدٌ حَبْرَةٌ إِنَّمَا هُوَ وَشْيٌ، وَلَيْسَ حَبْرَةٌ مَوْضِعًا وَلَا شَيْئًا مَعْلُومًا، إِنَّمَا هُوَ

كَقَوْلِكَ: ثَوْبٌ قَرْمِزٌ، وَالْقَرْمِزُ صِبْغَةٌ. وَالتَّحْبِيرُ: حُسْنُ الْخَطِّ، وَحَبَّرْتُ الْكَلَامَ وَالشَّعْرَ

(٤) هُوَ الْعَجَاجُ دِيَوَانُهُ (٤٥/٢)، وَيُرْوَى (أَخْشَاهُ) فِي مَكَانِ أَقْصَاهُ، وَكَذَا فِي الْمَحْكَمِ (٦٦/٣).

تَحْيِيرًا أَى: (حَسَنَتُهُ)، و التَّخْفِيفُ جَائِزٌ، قَالَ رُؤْبَةُ^(١):

مَا كَانَ تَحْيِيرُ الْيَمَانِي الْبَرَّادُ

أَى صَاحِبُ الْبُرُودِ.

وَالْحَبْرَةُ: النُّعْمَةُ، وَحَبْرَ الرَّجُلِ حَبْرَةٌ وَحَبْرًا فَهُوَ مُحْبُورٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الروم: ١٥]، أَى: يُنْعَمُونَ، قَالَ الْمَرَّارُ الْعَدَوِيُّ^(٢):

قَدْ لَبِسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ كُلٌّ فَنٍ نَاعِمٍ مِنْهُ حَبْرٌ

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

قُلْتُ وَقَدْ جَدَّدَ نَسْجِي حَبْرًا

أَى: تَحْيِيرًا. وَالْحَبِيرُ مِنَ السَّحَابِ: مَا تَرَى فِيهِ التَّنْمِيرُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ. وَالْحَبِيرُ مِنْ زَبَدِ اللُّغَامِ إِذَا صَارَ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ. وَالْحَبِيرُ: الْجَدِيدُ. وَتَقُولُ: مَا عَلَى رَأْسِهِ حَبْرَبْرَةٌ أَى شَعْرَةٌ. وَالْمِحْبَارُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

حَبْرَكُ: الْحَبْرُكِيُّ: الضَّعِيفُ الرَّجُلِينَ الَّذِي كَادَ يَكُونُ مَقْعَدًا. وَالْحَبْرُكِيُّ: الْقَوْمُ الْهَلَكِيُّ.

حَبَسَ: الْحَبْسُ وَالْمَحْبَسُ: مَوْضِعَانِ لِلْمَحْبُوسِ، فَالْمَحْبَسُ يَكُونُ سِجْنًا وَيَكُونُ فِعْلًا كَالْحَبْسِ. وَالْحَبِيسُ: الْفَرَسُ يُجْعَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَالْحَبَاسُ: شَيْءٌ يُحْبَسُ بِهِ نَحْوُ الْحَبَاسِ فِي [الْمَزْرَفَةِ]^(٣) يُحْبَسُ بِهِ فُضُولُ الْمَاءِ. وَالْحَبَاسَةُ فِي كَلَامِ الْعَجَمِ: الْمَكْلَا وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى الْمَزْرَفَةَ، وَهِيَ الْحَبَاسَاتُ فِي الْأَرْضِ قَدْ أَحَاطَتْ بِالدَّبْرَةِ يُحْبَسُ فِيهَا الْمَاءُ حَتَّى يَمْتَلِئَ ثُمَّ يُسَاقُ إِلَى غَيْرِهَا. وَاحْتَبَسْتُ الشَّيْءَ أَى: خَصَصْتُهُ لِنَفْسِي خَاصَّةً. وَاحْتَبَسْتُ الْفِرَاشَ بِالْمَحْبَسِ أَى بِالْمَقْرَمَةِ.

حَبَش: الْحَبَشُ: جَنْسٌ مِنَ السُّودَانِ، وَهُمْ الْحَبْشَانُ وَالْحَبَشُ، وَفِي لُغَةٍ يَقُولُونَ: الْحَبَشَةُ عَلَى بِنَاءِ سَفَرَةٍ، وَهَذَا خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ حَابَشُ كَمَا تَقُولُ: فَاسِقٌ وَفَسَقَةٌ، وَلَكِنَّهُ سَارَ فِي اللُّغَاتِ وَهُوَ فِي اضْطِرَارِ الشَّعْرِ جَائِزٌ. وَالْأَحْبُوشُ كَالْحَبَشِ، قَالَ^(٤):

(١) ديوانه (ص ٣٨)، (ط) في الأصول: العجاج، وهو سهو.

(٢) البيت له في «التهذيب» (٣٤/٥)، وبلا نسبة «اللسان» (فنن)، والمحكم (٢٣٧/٣).

(٣) كذا في «التهذيب» و «اللسان» وفي الأصول المخطوطة: الدركة، ولا معنى للدركة. وجاء في مادة (حبس) في «اللسان» أن الحباسة هي المزرفة بالفاء أي ما يحبس به الماء ولم نجد في مادة «زرف» لفظ «المزرفة» بل وجدنا فيها: الزرافة: منزفة الماء عن (ط).

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٨١/١)، واللسان (حبش)، والتهذيب (١٩٣/٤)، وفي المحكم =

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِّنَ الْأَنْبَاطِ
وَأَمَّا الْأَحَابِيشُ فَكَانُوا أَحْيَاءَ مِنَ الْقَارَةِ انْضَمُّوا إِلَى بَنِي لَيْثَ فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فِيهَا يَقُولُ إِبْلِيسُ لِقُرَيْشٍ: إِنِّي جَارٌ لَّكُمْ مِنْ بَنِي كَبْتِ
فَوَاقِعُوا مُحَمَّدًا^(١)، أَتَاهُمْ فِي صُورَةِ سُرَاقَةِ بَنِي مَالِكِ بْنِ جَعْتَمٍ، وَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ
الشَّاعِرُ^(٢):

لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ وَالتِّي ظَلَّارَتْ جُمُعَ الْأَحَابِيشِ لَمَّا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ
سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَجْمُعِهِمْ فَلَمَّا صَارَ لَهُمْ ذَلِكَ الْاسْمُ صَارَ التَّحْبِيشُ فِي الْكَلَامِ
كَالتَّجْمِيعِ، قَالَ رُوَيْبَةُ^(٣):

أُولَاكَ حَبَّشْتُ لَهُمْ تَحْبِيشَ فَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي
وَالْحُبْشِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ سُودٌ عِظَامٌ، لَمَّا جَعَلُوا ذَلِكَ اسْمًا غَيَّرُوا اللَّفْظَ لِيَكُونَ فَرْقًا
بَيْنَ النَّسَبَةِ وَالْإِسْمِ. النَّسَبَةُ: حَبْشِيَّةٌ، وَالْإِسْمُ: حُبْشِيَّةٌ. وَعَلَى هَذَا أَيْضًا الْحُبْشِيَّةُ: نَاقَةٌ
شَدِيدَةُ السَّوَادِ.

حَبَضٌ: حَبَضَ الْقَلْبُ يَحْبِضُ حَبْضًا: أَيْ ضَرْبَانًا شَدِيدًا. وَالْعِرْقُ يَحْبِضُ ثُمَّ يَسْكُنُ،
وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ النَّبْضِ. وَالْوَتَرُ يَحْبِضُ إِذَا مَدَدْتَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ. وَحَبِضَ السَّهْمُ: إِذَا لَمْ يَقَعْ
بِالرَّمِيَّةِ وَقَصَرَ دُونَهَا فَوْقَ وَقَعًا [غَيْرَ شَدِيدٍ]^(٤)، قَالَ الرَّاجِزُ^(٥):

وَالنَّبْلُ يَهْوِي خَطَأً وَحَبْضًا

وَيُقَالُ: أَصَابَ الْقَوْمَ دَاهِيَةٌ مِنْ حَبْضِ الدَّهْرِ: أَيْ مِنْ ضَرْبَاتِهِ. وَيُقَالُ: حَبِضَ الدَّهْرُ
وَحَبْضُهُ أَيْ حَرَكَاتِهِ. وَالْحَبْضُ وَالنَّبْضُ: الْحَرَكَةُ، يُقَالُ: مَا يَحْبِضُ وَلَا يَنْبِضُ.

حَبَطَ: الْحَبَطُ: وَجَعَ يَأْخُذُ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ مِنْ كَلَأٍ يَسْتَوْبِلُهُ، (يُقَالُ)^(٦): حَبِطَتِ الْإِبِلُ

= (٨١/٣).

(١) فِي اللِّسَانِ (حَبَشَ): إِنِّي جَارٌ لَّكُمْ مِنْ بَنِي لَيْثَ، فَوَاقِعُوا دَمًا.

(٢) فِي الْمَحْكَمِ (٨١/٣) بِرَوَايَةِ الْعَيْنِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ.

(٣) الرَّجَزُ لِرُوَيْبَةَ فِي «التَّهْذِيبِ» (٨٠/٧، ١٩٣/٤)، وَ«اللِّسَانِ» (خَرَشَ)، وَفِي دِيْوَانِهِ (ص ٧٨)
وَرَوَايَتُهُ:

أُولَاكَ حَفَّشْتُ لَهُمْ تَحْفِيشَ

(٤) زِيَادَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٢١/٤)، مِمَّا نَقَلَ عَنِ اللَّيْثِ.

(٥) الرَّجَزُ لِرُوَيْبَةَ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٧٩)، وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَبَضَ)، وَالتَّهْذِيبِ (٢٢١/٤).

(٦) زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ».

تَحْبِطُ حَبْطًا. وَحَبِطَ عَمَلُهُ: فَسَدَ، وَأَحْبَطَهُ صَاحِبُهُ، وَاللَّهُ مُحْبِطُ عَمَلٍ مِنْ أَشْرَكَ.
[وَالْحَبِطَاتُ] ^(١): حَيٌّ مِنْ تَيْمٍ.

حَبْنَطًا: الْحَبْنَطُ: بِالْهَمْزِ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ. وَقَدْ أَحْبَنْطَأْتُ وَأَحْبَنْطَيْتُ. وَالْمُحْبَنْطِيُّ:
الْأَزَقُ ^(٢) بِالْأَرْضِ الْعَرِيضِ.

حَبْطَقَطَقَ: الْحَبْطَقَطَقُ: حِكَايَةُ قَوَائِمِ الْخَيْلِ إِذَا جَرَتْ. قَالَ ^(٣):

جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ: حَبْطَقَطَقَ حَبْطَقَطَقَ

حَبَقَ: الْحَبَقُ: دَوَاءٌ مِنْ أَدْوِيَةِ الصَّيْدِ لِأَنَّهُ. وَالْحَبَقُ: ضُرَاطُ الْمِعْزِ، حَبَقَتْ تَحْبِقُ حَبَقًا.

حَبَكَ: حَبَكْتُهُ بِالسِّيفِ حَبَكًا: وَهُوَ ضَرَبٌ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْعَظْمِ، وَيُقَالُ: هُوَ مُحَبُّوكُ
الْعَجْزِ وَالْمَتْنِ إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِوَاءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ، قَالَ الْأَعَشَى ^(٤):

عَلَى كُلِّ مُحَبُّوكِ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتْ

أَيُّ: ارْتَفَعَتْ. وَهَوَتْ: انْخَفَضَتْ، وَالْحَبَاكُ: رِبَاطُ الْحَظِيرَةِ ^(٥) بِقَصَبَاتٍ تُعَرَّضُ ثُمَّ تُشَدُّ
كَمَا تُحَبَكُ عُرُوشُ الْكَرْمِ بِالْحَبَالِ. وَاحْتَبَكْتُ إِزَارِي: شَدَدْتُهُ. وَالْحَبِيكَةُ: كُلُّ طَرِيقَةٍ فِي
الشَّعْرِ وَكُلُّ طَرِيقَةٍ فِي الرَّمْلِ تَحْبِكُهُ الرِّيَّاحُ إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ، وَيُرَى نَحْوَ ذَلِكَ فِي الْبَيْضِ
مِنَ الْحَدِيدِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالضَّارِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحِقُوا لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتُلْجِمُوا ^(٦) وَحَمُوا

أَيُّ اشْتَدَّ قِتَالُهُمْ. وَالْحُبُّكُ: جَمَاعَةُ الْحَبِيكِ، وَيُقَالُ: كَذَلِكَ خِلْقَةُ وَجْهِ السَّمَاءِ وَيُقَالُ:
مَا طَعِمْنَاهُ عِنْدَهُ حَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً، وَيُقَالُ: عَبَكَةٌ، فَالْعَبَكَةُ وَالْحَبَكَةُ مَعًا: الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ،
وَاللَّبَكَةُ: اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ وَنَحْوِهِ.

حَبَكَرَ: الْحَبَوَكَرُ وَالْحَبَوَكَرَى: الدَّاهِيَةُ.

حَبَلٌ: الْحَبْلُ: الرَّسَنُ، [وَالْحَبْلُ: الْعَهْدُ وَالْأَمَانُ] ^(٧) وَالْحَبْلُ: التَّوَاصِلُ، وَالْحَبْلُ: الرَّمْلُ

(١) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٩٧/٤)، (ط) وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: الْحَبْطُ.

(٢) فِي النَّسَخِ: الْإِزْمُ وَمَا أُثْبِتْنَاهُ فَمِنَ اللِّسَانِ (حَبْطُ).

(٣) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٣٧/٥)، وَاللِّسَانُ (طَق) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٣١١)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَبَكُ)، وَالتَّهْذِيبُ (١٠٨/٤).

(٥) فِي (ط): الْحَظِيرَةُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (حَبَكُ).

(٦) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «اللِّسَانِ» (حَبَكُ)، (ط): «وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: اسْتَحْمَلُوا»، وَهُوَ لَزْهِيرُ

بْنِ أَبِي سَلَمَى فِي دِيَوَانِهِ (ص ١٥٩).

(٧) زِيَادَةُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» (٧٨/٥) مِمَّا نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ.

الطويل الضخم. والحبل: موضع بالبصرة على شاطئ النهر. والحبل: مصدر حبلت الصيد واحتبلته أى: أخذته، والجميع: من هذه الأسماء كلها: الحبال. والحبال: المصيدة، وحبال الموت: أسبابه، واحتبله الموت. وحبل العاتق: وصلة ما بين العاتق والمنكب. [وحبل الوريد: عرق يدر في الحلق. والوريد: عرق ينبض من الحيوان لا دم فيه]. وفلان الحبل: منسوب إلى حى من اليمن. والمحبل في قول رؤية^(١):

كلُّ جلال يملأ المحبلاً

حبل، وحبلت المرأة حبلاً فهي حبلية. وشاة حبلية، [وسنورة حبلية، وجمع الحبلية حبالى]. والحبلية: طاقة من قضبان الكرم. والحبل: نوع من الشجر مثل السمر. وحبل الحبلية: ولد الولد الذى فى البطن، وكانت العرب ربما تبايعوا على حبل الحبلية فنهى رسول الله ﷺ عن بيع المضامين والملاقيح وحبل الحبلية^(٢).

حبلق: الحبلقة: أغنام تكون بجرش. ويقال: الحبلقة: الصغير من المعز. قال:

لئام كأشباه الحبلقة الطحل

حبن: الحبن: ما يعتري الجسد فيقيح ويرم، وجمعه: حبون. والحبن: أن يكثر السقي في شحم البطن فيعظم البطن جداً. وأم حبين: دويبة على خلفة الحرباء عريضة البطن جداً، قال:

أم حبين أبسطى برديك إن الأمير داخل عليك

وضارب بالسيف منكبيك^(٣)

والحبن: عظم البطن، ولذلك قيل لمن سقى بطنه: قد حبن. وأم حبين: هى الأنثى من الحرابى^(٤).

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٣١٤/٢)، وفى اللسان (فيل)، ولرؤية فى اللسان، والتاج (حبل)، وليس فى ديوانه.

(٢) أخرجه البخارى فى البيوع، باب: بيع الغرر، وحبل الحبلية (ح ٢١٤٣) من حديث ابن عمر، أن رسول الله ﷺ: «نهى عن بيع حبل الحبلية..»، وفى غير موضع، ومسلم.

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١١٤/٥)، أما روايته فى «المحكم» (٢٩٣/٣)، و«اللسان» (حبن) فهى:

أم حبين انشرى برديك

إن الأمير والسج عليك

وموجع بسوطه جنبيك

(٤) (ط): ما بين القوسين من قوله: قال... قد أخلت به الأصول المخطوطة.

حبا (حبو): الصَّبِيُّ يَحْبُو قَبْلَ أَنْ يَقُومَ. والْبَعِيرُ يَحْبُو إِذَا عَقَلَ فَيَزْحَفُ حَبْوًا. وَحَبَّتِ الْأَضْلَاعُ إِلَى الصُّلْبِ، وَهُوَ اتَّصَالُهَا. وَيُقَالُ لِلْمَسَائِلِ إِذَا اتَّصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ: حَبَا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. قَالَ (١):

تَحْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أُمْعَاوُهُ

قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: تَحْبُو هَاهُنَا: تَتَّصِلُ. وَالْمَعَى: كُلُّ مِذْنَبٍ بَقَرَارِ الْأَرْضِ، وَالْمِذْنَبُ فِي سَنَدٍ رَمَلٍ. قَالَ (٢):

كَأَنَّ بَيْنَ الْمَرْطِ وَالشُّفُوفِ رَمْلًا حَبَا مِنْ عَقْدِ الْعَزِيفِ

وَالْعَزِيفُ مِنْ رَمَالِ بَنِي سَعْدٍ. وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي الضَّلُوعِ (٣):

حَابِي الْحَيُودِ فَارِضِ الْحُنْجُورِ

وَالْحَبْوَةُ: الثَّوْبُ الَّذِي يُحْتَبَى بِهِ. وَالْحَبَاءُ: عَطَاءٌ بِلَا مِنْ وَلَا جَزَاءٍ. حَبَوْتُهُ أَحْبَوُهُ حِبَاءً، وَمِنْهُ أُخِذَتِ الْمَحَابَاةُ. قَالَ (٤):

اصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فَارَقْتَ دَامِقَةً وَاشْكُرْ حِبَاءَ الَّذِي بِالْمُلْكِ حَابَاكَ

وَالْحَبَى: سَحَابٌ فَوْقَ سَحَابٍ. وَحَبَّتِ السَّفِينَةُ إِذَا جَرَتْ. قَالَ (٥):

فَهُوَ إِذَا حَبَا لَهُ حَبَى

أَيُّ: اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ. وَحَبَالِكُ الشَّيْءِ، أَيُّ: اعْتَرَضَ.

حَتَّ: الْحَتُّ: فَرَكَكَ شَيْئًا عَنْ ثَوْبٍ وَنَحْوِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَحْتُ بِقَرَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكِ وَتَعْطُو بِظِلْفَيْهَا إِذَا الْغُصْنُ طَالَهَا (٦)

وَحُتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا تَحَاتُّ مِنْهُ. وَالْحَتُّ لَا يَبْلُغُ النَّحْتِ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «اِحْتَتُّهُمْ يَا سَعْدُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» يَعْنِي ارْدُدْهُمْ وَالْفَرَسُ الْكَرِيمُ الْعَتِيقُ: الْحَتُّ.

(١) رُؤْبَةٌ - (ديوانه ص ٤).

(٢) رُؤْبَةٌ - (ديوانه ص ١٠٢) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: مِنْ عَقْدِ الْغَرِيفِ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ. (ط): «وَفِي بَعْضِ

النَّسَخِ: الْعَرِيفُ بَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ». وَمَا أَثْبَتْنَاهُ فَمِنْ التَّهْذِيبِ (٢٦٥/٥)، وَاللِّسَانُ (حَبَا).

(٣) دِيَوَانُهُ (ص ٢٢٧).

(٤) فِي التَّهْذِيبِ (٢٦٦/٥) وَاللِّسَانُ (حَبَا) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

(٥) الْعَجَّاجُ - (ديوانه ٣٢١).

(٦) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» ٤٢٣/٣ وَهُوَ مِمَّا أَنْشَدَ اللَّيْثُ.

حتر: الحتر: الذكر من الثعالب، والحتر: ما استدار بالعين من الجفن من باطن. وما يُحيط بالظفر حتر، وكذلك ما يُحيط بالخباء، وكذلك حلقة الدبر. وأراد أعرابي مُجَامَعَةً أهله، فقالت: إني حائض، فقال: أين الهنة الأخرى؟ قالت: اتق الله^(١)، فقال:

بلى^(٢) ورب البيت والأستار
لأهتك كن حلق الحتر
قد يؤخذ الجار بظلم الجار^(٣)

والمحتر من الرجال: الذي لا يُعطى خيراً ولا يُفضل على أحد، [إنما هو كفاف بكفاف لا ينفلت منه شيء]، ويقال: قد أحتر على نفسه وأهله أي: ضيق عليهم ومنعهم خيره.

حترش: الحتروش: الصلب الشديد.

حتف: الحتف: الموت وقضاؤه، ويقال: مات فلان حتف أنه أي: بلا ضرب ولا قتل، ويُجمع على حتوف. ولا يقال: حتف فلان، ولا حتف نفسه.

حتك: الحتك والحتكان: شبه الرتكان في المشي إلا أن الرتك للإبل خاصة والحتك من المشي للإنسان وغيره. والحوثك: القصير.

حتم: الحتم: إيجاب القضاء، والحاتم: القاضي، قال أمية^(٤):

حناني ربنا وله عنونا بكفيه المنايا والحتوم

(١) (ط): كذا في الأصول المخطوطة و«اللسان» (حتر)، وكان يجب أن تكون العبارة استفهاماً إنكارياً وذلك لأن الجواب في الرجز قد بدئ بـ «بلى». وهل لي أن أقول: إن الأمر قد خرج إلى الاستفهام.

(٢) (ط): في «اللسان»: في حين اتفقت الأصول المخطوطة على «بلى».

(٣) الأبيات في المحكم (٢٠٠/٣)، (ط): عقب الأزهرى على عبارة العين فقال: قلت: ولا أعرف ما قال الليث في الحرت أنه قطع الشيء مستديراً، وأظنه تصحيفاً. ولا ندرى أين موطن التصحيف، وكلام الأزهرى لا وجه له وعبارة العين مفهومة معلومة. وأيد ابن سيد ما جاء في العين فقال: في (٢٠١/٣): وحرّت الشيء حرته حرّتا: قطعه قطعاً مستديراً.

(٤) هو أمية بن أبي الصلت، والبيت في ديوانه (ص ٥٤)، و«اللسان» (حتم)، والتاج (حتم)، وهو برواية أخرى وهي:

عبادك يُخطئون وأنت رب بكفيك المنايا والحتوم

والْحَاتِمُ: الغُرَابُ الأسود، ويقال: بل غرابُ البَيْنِ، أحمر المنقار والرجلين.

وَالْحُتَامَةُ: ما يبقى على الخوان من سُقَاطِ الطَّعام.

وَالْتَحْتَمُ: أن تأكل شيئاً فكان في فيك هَشًّا.

حَتَنُ: (الْحَتْنُ من قولك) ^(١): تَحَاتَنْتُ دُمُوعُهُ إِذَا تَتَابَعَتْ، وَعَبْرَةٌ مُتَحَاتِنَةٌ، قال

الطَّرِمَاحُ:

كَأَنَّ الْعُيُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً شَايِبٌ دَمَعُ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِنِ ^(٢)

وتَحَاتَنْتُ الْخِصَالُ فِي النَّصَالِ إِذَا وَقَعَتْ خَصَلَاتُ فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ، وَالْخَصْلَةُ: كُل رَمِيَّةٍ لَزَقَتْ بِالْقِرْطَاسِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصِيبَهُ. وَإِذَا تَصَارَعَ رَجُلَانِ فَصُرَعَ أَحَدُهُمَا وَثَبَ ثَم قَالَ ^(٣):

الْحَتْنَى لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجٍ

قوله: الْحَتْنَى أَى: عَاوِدِ الصَّرَاعِ، وَالزَّلَجُ: الْبَاطِلُ، وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يُصِيبُ الْقِرْطَاسَ. وَالتَّحَاتْنُ: التَّبَارَى، قَالَ النَّابِغَةُ:

شِمَالٌ تُجَارِيهَا الْجَنُوبُ بِقَرَضِهَا وَرِيحُ الصَّبَا مُورَ الدَّبُورِ تُحَاتِنُ

حَتَا (حَتَوُ): الْحَتَوُ: كَفُّكَ هُدْبَ الْكِسَاءِ مَلَزَقًا بِهِ. حَتَوْتُهُ أَحْتَوَهُ حَتَوًّا، وَفِي لُغَةٍ حَتَاتُهُ حَتًّا. وَالْحَتَى: سَوِيْقُ الْمُقْلِ.

حَثَّ: حَثِيْتُ فَلَانًا فَهُوَ حَثِيْتُ مَحْثُوثٌ، وَقَدْ احْتَثَّ. وَامْرَأَةٌ حَثِيَّةٌ فِي مَوْضِعٍ حَائِثَةٍ، وَامْرَأَةٌ حَثِيْتُ فِي مَوْضِعٍ مَحْثُوثَةٍ. وَالْحَثِيَّةُ مِنَ الْحَثِّ، قَالَ: «اقْبَلُوا دَلِيلِي رَبَّكُمْ وَحَثِيَّاهُ إِيَّاكُمْ» يَعْنِي مَا يَدُلُّكُمْ وَيَحْثُكُمْ. وَالْحَثْحَثَةُ: اضْطِرَابُ الْبَرْقِ فِي السَّحَابِ وَانْتِحَالُ ^(٤)، الْمَطَرِ وَالثَّلْجِ. وَالْحَثُوثُ وَالْحَثْحُوثُ: السَّرِيعُ. قَالَ زَائِدَةُ: الْحَثْحَثَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ وَحَرَكَتُهُ، يُقَالُ: حَثَحْتُ الْأَمْرَ لِيَتَحَرَّكَ. وَحَثَحْتُ الْقَوْمَ: أَى سَلَّطُهُمْ عَلَى الْأُمُورِ.

حَثَر (حَثَرَمُ): الْحَثَرَمَةُ: الدَّائِرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا.

(١) زيادة مفيدة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٢) الديوان (ص ٤٧٥)، ولسان العرب (حتن)، والتهذيب (٤٤٢/٤).

(٣) البيت للنابغة في لسان العرب (حتن)، وهو غير موجود في ديوانه وورد برواية أخرى هي قوله: شمال تجاذبها الجنوب بعرضها، ونزع الصبا مور الدبور يحاتن

(٤) كذا في «اللسان» وعنه صحح ما في «التهذيب» وكذا في «ط» و «ص» في «س»: انتحال.

حُثْلٌ ^(١): الحُثْلُ: ثُرْتُمُ المَرْقَةِ.

حُثْلٌ: الإِحْثَالُ: سُوءُ الرِّضَاعِ، تقول: أَحْثَلْتُهُ أُمُّهُ، ويكونُ يُحْثِلُهُ الدَّهْرُ بِسُوءِ الْحَالِ، قال العجّاج:

وَلَمْ تُنَبِّتْ فِي الْجَرَاءِ الْمُحْثَلُ ^(٢)

وقال:

..... مِمَّنْ حَرَّفَ الدَّهْرُ مُحْثَلُ ^(٣)

حُثَا (حُثَى): حُثَى فِي وَجْهِهِ التَّرَابُ يَحْثَى حُثَاً.

حَجَبٌ: الْحَجْبُ: كُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ شَيْئًا مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ حَجَبَهُ حَجْبًا. وَالْحِجَابَةُ: وَلَايَةُ الْحَاجِبِ. وَالْحِجَابُ، اسْمٌ: مَا حَجَبْتَ بِهِ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ، وَيَجْمَعُ عَلَى: حُجُبٍ. وَجَمْعُ حَاجِبٍ: حَجَبَةٌ. وَحِجَابُ الْجَوْفِ: جِلْدَةٌ تَحْجُبُ بَيْنَ الْفُؤَادِ وَسَائِرِ الْبَطْنِ. وَالْحَاجِبُ: عَظْمُ الْعَيْنِ مِنْ فَوْقٍ يَسْتُرُهُ بِشَعْرِهِ وَلَحْمِهِ. وَحَاجِبُ الْفِيلِ: اسْمُ شَاعِرٍ. وَيُسَمَّى رَعُوسُ عَظْمِ الْوَرَكَيْنِ وَمَا يَلِي الْحَرْقَقَتَيْنِ حَجَبَتَيْنِ وَثَلَاثَ حَجَبَاتٍ، وَجَمْعُهُ: حَجَبٌ، قال ^(٤):

وَلَمْ يُوقَعْ بِرُكُوبٍ حَجَبُهُ

حَجَجٌ: قَدْ تَكْسَرُ الْحَجَّةُ وَالْحَجُّ فَيَقَالُ: حَجَّ وَحِجَّةً. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرُ الْحَجَّ حَجَّاجٌ مِنْ غَيْرِ إِمَالَةٍ. وَكُلُّ نَعْتٍ عَلَى فَعَالٍ فَإِنَّهُ مَفْتُوحٌ الْأَلْفُ، فَإِذَا صِيرْتَهُ اسْمًا يَتَحَوَّلُ عَنْ حَالِ النَّعْتِ فَتَدْخُلُهُ الْإِمَالَةُ كَمَا دَخَلَتْ فِي الْحَجَّاجِ وَالْعَجَّاجِ. وَحَجَّ عَلَيْنَا فَلَانٌ أَيْ قَدِيمٌ. وَالْحَجَّ: كَثْرَةُ الْقَصْدِ إِلَى مَنْ يُعْظَمُ، قال:

كَانَتْ تُحَجُّ بَنُو سَعْدٍ عِمَامَتَهُ إِذَا أَهْلُوا عَلَى أَنْصَابِهِمْ رَجَبًا

حَجُّوا عِمَامَتَهُ: أَيْ عَظُمُوهُ. وَالْحِجَّةُ: شَحْمَةُ الْأُذُنِ، قَالَ لَبِيدٌ: يَرْضَنَ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا ^(٥) وَيَقَالُ: الْحِجَّةُ هَهُنَا الْمَوْسِمُ. وَالْحَجَّجَةُ: النَّكُوصُ، تقول: حَمَلُوا ثُمَّ حَجَّجُوا أَيْ نَكَّصُوا، قال ^(٦):

(١) من التهذيب (٣٣٣/٥).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٢٢٢/١).

(٣) هو شئ من عجز بيت ورد بلا نسبة في التاج (حُثْل) وتماه:

وَأَشْعَثُ يَزْهَاهُ النَّبُوحُ مُدْفَعٍ عَنْ الزَّادِ مِمَّنْ حَرَّفَ الدَّهْرُ مُحْثَلُ

(٤) التهذيب (١٦٢/٤)، واللسان (حجب) غير منسوب.

(٥) رواية الديوان ص (٢٤٣): ... وَلَوْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا.

(٦) صاحب الرجز هو العجاج. انظر الديوان ص ٣٨٩.

حتى رأى رأيتهم فحججها

والمحجّة: قارعة الطريق الواضح. والحجّة: وجه الظفر عند الخصومة. والفعل حاججته فحججته. احتججت عليه بكذا. وجمع الحجّة: حجج. والحجاج المصدر. والحجاج: العظم المستدير حول العين، ويقال: بل هو الأعلى الذي تحت الحاجب، وقال^(١):

إذا حجاجا مقلتيها هججا

والجيج: ما قد غولج من الشجّة، وهو اختلاط الدم بالدماغ فيصب عليه السمن المغلي حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنة، يقال: حججته أحجه حجًا. الحججاج: السيد السّمح الكريم، ويجمع: ججاجحة، ويجوز بغير الهاء، قال أميّة:

ماذا ببدر فالعقن قـل من مـرازبة جـجاجـح
وأججت الكلبة: أى حملت فهي ملح.

حجر: الأحجار: جمع الحجر. والحجارة: جمع الحجر أيضًا على غير قياس، ولكن يجوز الاستحسان في العربية [كما أنه يجوز في الفقه، وترك القياس له]^(٢) كما قال^(٣):

لا نـاقـصى حـسـبٍ ولا أيدٍ إذا مُدَّت قـصـارـة

ومثله المهارة والبيكارة والواحدة مهر وبكر. والحجر: حطيم مكة، وهو المدار بالبيت كأنه حجرة مما يلي الشعب. وحجر: موضع كان لثمود ينزلونه. وقصة اليمامة: حجر، قال الأعشى:

وإنّ امرءاً قد زُرته قبل هذه بحجرٍ لخيرٍ منك نفساً ووالداً^(٤)

والحجر والحجر لغتان: وهو الحرام، وكان الرجل يلقي غيره في الأشهر الحرم فيقول: حجرًا محجورًا، أى: حرامٌ مُحَرَّم عليك في هذا الشهر فلا يبدؤه بشرٍّ، فيقول

والرواية فيه:

حتى أرى رأيتهم فحججها

(١) الحجاج أيضًا. انظر الديوان و «اللسان».

(٢) من التهذيب (١٣٠/٤) عن العين.

(٣) البيت للأعشى في ديوانه (ص ٢٠٧)، و «اللسان» (حجر).

(٤) ديوانه (ص ١١٥).

المشركون يوم القيامة للملائكة: حَجْرًا مَحْجُورًا، وَيُظَنُّونَ أَنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ كَفَعْلِهِمْ فِي الدُّنْيَا، قَالَ:

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامٍ لَهُمْ سَلَفَتْ وَقَالَ قَائِلُهُمْ إِنِّي بِمَحْجُورٍ^(١)
وهو فاعُول من المنع، يَعْنِي بَمَعَاذٍ. يَقُولُ: إِنِّي مُتَمَسِّكٌ بِمَا يُعِيدُنِي مِنْكَ وَيَحْبُبُكَ
عَنِّي، وَعَلَى قِيَاسِهِ الْعَاثُورُ وَهُوَ الْمُتْلَفُ. وَالْمَحَجَّرُ: الْمُحَرَّمُ. وَالْمَحَجَرُ: حَيْثُ يَقَعُ عَلَيْهِ
النِّقَابُ مِنَ الْوَجْهِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَتَخَالُهَا فِي الْبَيْتِ إِذْ فَاجَأَتْهَا وَكَأَنَّ مَحَجَّرَهَا سِرَاجُ الْمَوْقِدِ^(٢)
وَمَا بَدَأَ مِنَ النِّقَابِ فَهُوَ مَحَجَّرٌ. وَأَحْجَارُ الْخَيْلِ: مَا اتَّخَذَ مِنْهَا لِلنَّسْلِ لَا يَكَادُ يُفْرَدُ.
وَيُقَالُ: بَلْ يَقَالُ هَذَا حِجْرٌ مِنْ أَحْجَارِ خَيْلِي، يَعْنِي الْفَرَسَ الْوَاحِدَ، وَهَذَا اسْمُ خَاصٍّ
لِلْإِنَاثِ دُونَ الذَّكَورِ، جَعَلَهَا كَالْمَحَرَّمِ بَيْعُهَا وَرُكُوبُهَا. وَالْحَجَرُ: أَنْ تَحَجَّرَ عَلَى إِنْسَانٍ مَالَهُ
فَتَمْنَعَهُ أَنْ يُفْسِدَهُ. وَالْحَجَرُ: قَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا لِلْحَجَرَةِ الَّتِي يَحْتَجِرُهَا الرَّجُلُ، وَحِجَارُهَا:
حَائِطُهَا الْمَحِيطُ بِهَا. وَالْحَاجِرُ مِنْ مَسِيلِ الْمَاءِ وَمَنَابِتِ الْعُشْبِ: مَا اسْتَدَارَ بِهِ سَنَدٌ أَوْ نَهْرٌ
مُرْتَفِعٌ، وَجَمْعُهُ حُجْرَانٌ، وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:

وَجَارَةُ الْبَيْتِ لَهَا حُجْرَى^(٣)

أَيُّ حُرْمَةٍ. وَالْحَجَرَةُ: نَاحِيَةٌ كُلُّ مَوْضِعٍ قَرِيبًا مِنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: «يَأْكُلُ خُضْرَةً وَيَرْبِضُ
حَجْرَةً» أَيُّ: يَأْكُلُ مِنَ الرَّوْضَةِ وَيَرْبِضُ نَاحِيَةً. وَحَجَرَتَا الْعَسْكَرِ: جَانِبَاهُ مِنَ الْمَيْمَنَةِ
وَالْمِيسَرَةِ، قَالَ:

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حَجَرَتَيْهِمْ وَنَجْمَعُهُمْ إِذَا كَانُوا بَادِدًا^(٤)

وَقَالَ النَّابِغَةُ:

أَسْأَلُ عَنْ سَعْدَى وَقَدْ مَرَّ بَعْدَنَا عَلَى حَجَرَاتِ الدَّارِ سَبْعُ كَوَامِلُ
وَحِجْرُ الْمَرْأَةِ وَحَجْرُهَا، لَغْتَانِ: لِلْحِضْنَيْنِ.

حَجَزٌ: الْحَجَزُ: أَنْ تَحْجِزَ بَيْنَ مُقَاتِلَيْنِ. وَالْحِجَازُ وَالْحَاجِزُ اسْمٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلَ

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٤/١٣١)، وَاللِّسَانُ (حَجَرٌ)، وَفِي الْمَحْكَمِ بِلَفْظِ الْعَيْنِ (٣/٤٧).

(٢) عَجَزُ الْبَيْتِ فِي «اللِّسَانِ» (حَجَرٌ) وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

(٣) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/١٣٤)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (حَجَرٌ)، وَ«الدِّيْوَانُ» (ص ٣١٦).

(٤) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/١٣٥، ١١/٤٧٢)، وَ«اللِّسَانُ». (حَجَرٌ).

بين البحرَيْن حاجزًا [النمل: ٦١]، أى: حِجَازًا فذلك الحِجَاز أمر الله بين ماءٍ مِلْحٍ وعَذْبٍ لا يختلطان. وسُمِّيَ الحِجَاز لأنه يفصلُ بين الغُور والشام وبينَ البادية. والحِجَاز: حَبْلٌ يُلْقَى للبعير من قِبَل رِجلَيْه، ثُمَّ يُنَاخُ عليه، يُشَدُّ به رُسْغَا رِجلَيْه إلى حِقْوَيْه وعَجُزِه. حَجَزْتَه فهو مَحْجُوز، قال ذو الرُّمَّة:

حتى إذا كانَ مَحْجُوزًا بِنَافِذَةٍ وقائظًا وكِلا رَوَقِيهِ مُخْتَضِبٌ^(١)

وتقول: كانَ بينهم رَمِيًّا ثم حَجَزْتُ بينهم حِجَّيزَى. أى رَمَى، ثم صاروا إلى المُحَاجَزة. والمُحَاجَزة: حيثُ يُثْنَى طَرَفُ الإِزار في لَوثِ الإِزار، قال النابغة:

رِقَاقُ النِّعالِ طيبٌ حُجْزَاتُهُمْ يُحْيُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ^(٢)

والرجلُ يَحْتَجِزُ بإزاره على وَسَطِه. وحُجِزَ الرجلُ: أَصْلُه وَمَنْبَتُه. وحُجِزَ الرجلُ أيضًا: فَصِّلَ ما بين فَخْذِه والفَخِذِ الأُخرى من عَشيرتِه، قال^(٣):

فامدَحْ كَرِيمَ الْمُتَمَيِّ والحُجْزِ

حجف: الحَجَفُ: [ضَرْبٌ من التَّرْسَةِ] مُقَوَّرَةٌ من جُلُود الإِبِلِ، الواحدة جَحْفَةٌ. والحُجَاف: داءٌ يَعْترَى الإنسانَ من كَثَرَةِ الأكلِ أو من شَيْءٍ لا يلائِمُه فيأخُذُ البطنَ استِطْلَاقًا. وقيل: رجلٌ مَحْجُوفٌ، قال^(٤):

والمُشْتَكى من مَغْلَةِ المَحْجُوفِ

حجل: الحَجَلُ: القَبَجُ، الواحدة حَجَلَةٌ. وحَجَلَةُ العَروسِ تُجْمَعُ على حِجَالٍ وحَجَلٍ،

قال:

يا رَبِّ بَيْضَاءَ أَلُوفٍ لِلْحَجَلِ

والْحَجَلُ، مجزوم: مَشَى المُقَيَّدُ. وحِجَلَا القَيْدُ: حَلَقَتَاهُ. قال عدِيّ بن زيد:

(١) ديوانه (ص ١٠٩)، و«التهذيب» (١٢٣/٤)، و«اللسان» (حجز)، ويروى:

فَهْنٌ من بين مَحْجُوزٍ بِنَافِذَةٍ وقائظٍ وكِلا رَوَقِيهِ مَخْتَضِبٌ

(٢) فى المحكم (٤٣/٣) قول النابغة يمدح غسان بلفظه.

(٣) رؤية فى ديوانه (٦٥)، و«التهذيب» (١٢٤/٤)، وبلا نسبة فى اللسان (حجر)، وفى المحكم

(٤٣/٣) الحجز بكسر الحاء وروايته فيه:

حتى إذا كَرَّ مَحْجُوزًا بِنَافِذَةٍ وفائضا وكِلا رَوَقِيهِ مَخْتَضِبٌ

(٤) لرؤية كما فى «اللسان» (حجف)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٦٠/٤، ١٥٩/١٤)، وملحقات

الديوان (ص ١٧٨). وهو فى المحكم (٦٣/٣) بغير (من).

أَعَاذَلُ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزَعُ الْفَتَى وَطَابَقْتُ فِي الْحَجَلَيْنِ مَشْنَى الْمُقَيَّدِ^(١)
وَفَلَانٌ يَحْجَلُ: إِذَا رَفَعَ رَجُلًا وَيَثِبُ فِي مَشْيِهِ عَلَى رِجْلٍ، يُقَالُ: حَجَلَ: وَنَزَّوَانِ
الْغُرَابِ: حَجَلَهُ.

وَالْحَجَلُ: الْخُلْخَالُ، وَيُقَالُ: الْحَجَلُ أَيْضًا، قَالَ النَّابِغَةُ:
عَلَى أَنَّ حِجْلَيْهَا وَإِنْ قُلْتُ أَوْسِعَا صَمُوتَانِ مِنْ مَلءٍ وَقِلَّةٍ مَنْطِقِ^(٢)
وَالْتَحْجِيلُ: بَيَاضٌ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ، فَرَسٌ مُحَجَّلٌ، وَفَرَسٌ بَادٍ جُحُولُهُ، قَالَ^(٣):
تَعَالَوْا فَإِنَّ الْعِلْمَ عِنْدَ ذَوَى النُّهَى مِنْ النَّاسِ كَالْبُلْقَاءِ بَادٍ جُحُولُهَا
وَالْحَوْجَلَةُ مِنْ صِغَارِ الْقَوَارِيرِ مَا وَسَعَ رَأْسُهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:
كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِّنَ الْغُرُورِ قَلْتَانِ أَوْ حَوْجَلْتَا قَارُورِ^(٤)
وَحَجَلَ الْإِبِلُ: أَوْلَادُهَا وَحَشَوْهَا. وَحَجَلَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ، قَالَ^(٥):
فُتُصِبِحُ^(٦) حَاجِلَةً عَيْنُهُ بِحَنُوِ اسْتِهِ وَصَلَاةِ عِيُونِهِ

حجم: الْحِجَامَةُ: حِرْفَةُ الْحَاجِمِ وَهُوَ الْحَجَّامُ، وَالْحَجْمُ فَعْلُهُ. وَالْمَحْجَمَةُ: قَارُورَةٌ.
وَالْمَحْجَمُ: مَوْضِعُهُ مِنَ الْعُنُقِ. وَالْحَجُومُ: اسْمٌ لِلْقُبْلِ. وَالْإِحْجَامُ: النُّكُوصُ عَنِ الشَّيْءِ هَيْبَةً.
وَالْحِجَامُ: شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي خَطْمِ الْبَعِيرِ كَى لَا يَعْضُّ، بَعِيرٌ مَحْجُومٌ. وَالْحَجْمُ: كَفُّكَ
إِنْسَانًا مِنْ أَمْرِ يُرِيدُهُ. وَالْحَجْمُ: وَجْدَانُكَ شَيْئًا تَحْتَ ثَوْبٍ، تَقُولُ: مَسِسْتُ الْحُبْلَى
فَوَجَدْتُ حَجْمَ الصَّبِيِّ فِي بَطْنِهَا. وَأَحْجَمَ الثَّدْيُ أَى: نَهَدَ، قَالَ^(٧):
قَدْ أَحْجَمَ الثَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا فِي مُشْرِقٍ ذَى بَهْجَةٍ نَّائِرٍ

(١) ديوانه (١٠٣)، واللسان (حجل)، والتهذيب (١٤٤/٤)، وفي المحكم كذلك بلفظه منسوباً
لعدي بن زيد العبادي.

(٢) ديوانه (١٨١)، والتاج (حجل).

(٣) الأعشى كما في «اللسان» (حجل) و«التهذيب» (١٤٥/٤). والديوان (ص ١٧٥).

(٤) له في اللسان (حجل)، ديوانه (ص ٣٤٦، ٣٤٧)، والرواية فيه:

كَأَنَّ عَيْنَهُ مِنَ الْغُرُورِ

بَعْدَ الْإِنْسَى وَعَرَقَ الْغُرُورِ

قَلْتَانِ فِي لَحْدَى صِفَا مَنْقُورِ

ضِفْرَانِ أَوْ حَوْجَلْتَا قَارُورِ

(٥) في «اللسان» هو ثعلبة بن عمرو العبدى (حجل)، (حجل).

(٦) في المحكم (٥٥/٣) بلفظ (فيصبح).

(٧) هو الأعشى كما في الديوان (١٨٩)، والتهذيب (١٦٦/٤).

حَجَنَ: الْحُجْنَةُ وَالْمَحْجَنُ^(١): عصا فى طرفها عُقَافَةٌ. واحتَجَنَ الرَّجُلُ: إذا اختَصَّ بشيء^(٢) لنفسه دون أصحابه، والاحتجان أيضاً بِالْمَحْجَنِ، حَجَنَتْهُ عَنْهُ: أَيْ صَدَدَتْهُ، قَالَ: وَلَا بُدَّ لِلْمَشْعُوفِ مَنْ تَبَعَ الْهَوَى إِذَا لَمْ يَزَعْهُ مِنْ هَوَى النَّفْسِ حَاجِنٌ^(٣) وَغَزْوَةٌ حَجُونٌ: وهى التى تظهر غيرها ثم تخالف إلى غير ذلك الموضع، ويُقصدُ إليها. يقال: غَزَاهُمْ غَزْوَةٌ حَجُونًا، ويقال: هى البعيدة، قال الأعشى:

فَتَلَكَ إِذَا الْحَجُونُ ثَنَى عَلَيْهَا عِطَافَ الْهَمِّ وَاخْتَلَطَ الْمَرِيدُ^(٤)
وَالْحَجُونُ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ. قَالَ^(٥):

فَمَا أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْحَجُونِ وَلَا الصِّفَا

وَالْحُجْنَةُ: مَوْضِعٌ أَصَابَهُ اعْوِجَاجٌ. وَالْحَجَنُ: اعْوِجَاجُ الشَّيْءِ الْأَحْجَنُ. وَالصَّقْرُ وَمَا يَشْبَهُ مِنَ الطَّيْرِ أَحْجَنُ الْمِنْقَارِ. وَمِنَ الْأَنْوْفِ أَحْجَنٌ وَهُوَ مَا أَقْبَلَتْ رَوْتُهُ نَحْوَ الْقَمِ فَاَسْتَأَخَرَتْ نَاشِرَتَاهُ قُبْحًا. وَتَكُونُ الْحُجْنَةُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِى جُعِدَتْهُ فِى أَطْرَافِهِ.

جَا (جَو): حَاجِيَّتُهُ فَحَجَوْتُهُ، إِذَا أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ كَلِمَةً مُحْجِيَةً^(٦) مُخَالَفَةً الْمَعْنَى، وَالْجَوَارِى يَتَحَاجِنُ. وَالْأَحْجِيَّةُ: اسْمٌ لِلْمَحَاجَاةِ، وَالْحَجْوَى كَذَلِكَ. قَالَتْ بِنْتُ الْخُسِّ [الْعَادِيَّةُ]^(٧):

وَقَالَتْ قَالَةً أَخْتَى وَحَجَّوَاهَا لَهَا عَقْلٌ
تَرَى الْفَتِيَانَ كَالنَّحْلِ وَمَا يَدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ
الدَّخْلُ: الْعَيْبُ. وَحَجَوْتُهُ بِكَذَا، أَيْ: ظَنَنْتُ بِهِ. وَحَجَا يَحْجُو النَّحْلُ الشُّوْلَ إِذَا هَدَرَ بِهَا فَعَرَفَتْ هَدِيرَهُ وَانْصَرَفَتْ إِلَيْهِ. وَالْحِجَا: كُلُّ مَا سَتَرَ. وَالْحِجَاةُ فَقَاعَةٌ تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ كَقَارُورَةٍ وَيَجْمَعُ حَجَّوَاتٍ. وَإِنَّهُ لَحَجِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، أَيْ: حَرِيٌّ. وَمَا أَجْحَاهُ، أَيْ مَا أَخْلَقَهُ كَذَلِكَ، وَأَحْجَ بِهِ، أَيْ: أَحْرَبَ بِهِ وَالْحُجِّيَّا: تَصْغِيرُ الْحَجْوَى. وَتَقُولُ

(١) كذا فى «اللسان» (حجن)، (ط): وفى الأصول المخطوطة: الحجن.

(٢) (ط): كذا فى التهذيب واللسان، وقد سقط من الأصول المخطوطة.

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (حجن)، وفى المحكم (٦٠/٣) بلفظ (المشعوف) بالعين المهملة.

(٤) ديوانه (ص ٣٧٥).

(٥) الأعشى ديوانه (١٢٣) وعجزه: ولا لك حقُّ الشُّرِّ فى ماء زَمَزِمٍ. وكذا فى المحكم (٦٠/٣) بلفظه.

(٦) من التهذيب (١٣٠/٥) من نقله عن العين (ط): فى النَّسخ: (بجنحة).

(٧) التهذيب (١٣١/٥).

الجارية للأخرى: حُجَيَّاكُ ما كان كذا وكذا. والأُحْجِيَّة: اسمُ المُحَاجاة، والأُحْجُوَّة لغة، وبالياء أحسن لطول الكلمة. والحَجَا: الزَّمَزَمَة. قال^(١):

زَمَزَمَة المَجُوسِ في أَحْجَائِهَا

والْحَجْوَةُ الْحَجْمَةُ، أى: الحَدَقَة.

حدأ: الحِدَاة: طائر يصيدُ الجِرْذَان، ويقال: إنها كانت تصيدُ لسليمان بن داود وكانت أصيدَ الطير، فانقطع عنه الصيدُ لدعوة سليمان: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مَلِكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي﴾ [ص: ٣٥]، قال العجاج^(٢):

كَأَنَّهُنَّ الْحِدَا الْأَوَى

والْحِدَا، مهموز مقصور [بفتح الحاء]^(٣)، شِبْهُ فَاسٍ تُنْقَرُ بِهِ الْحِجَارَةُ مُحَدَّدُ الطَّرْفِ. قال الشماخ^(٤):

يُبَاكِرُنَ الْعِضَاءَ مُتَقَنَعَاتٍ نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحِدَا الْوَقِيعِ

حذب: الحَذْبَة: موضع الحَذَب من ظهر الأَحْذَب، والاسم: الحَذْبَة، وقد حَذَبَ حَذْبًا واحِدًا وَحَذَبَ ظَهْرَهُ. وَحَذَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ حَذْبًا، أى: عَطَفَ عَلَيْهِ وَحَنًا، وإِنَّه كَالْوَالِدِ. وَالْحَذَب: حَذُورٌ فِي صَبَبٍ، وَمِنْ ذَلِكَ (حَذَبُ الرِّيحِ)^(٥) وَحَذَبُ الرَّمْلِ، وَجَمْعُهُ حِدَابٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَذَبٍ يَنْسَلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦]. وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا بَدَتْ حَرَاقِفُهُ وَعَظُمَ ظَهْرُهُ حَذْبَاءُ وَحَذِيرٌ وَحَذْبَارٌ. وَالْحِدَابُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، الْوَاحِدَةُ حَذْبَةٌ وَحَذْبَةٌ وَحَذْبَةٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّة:

وَيَوْمَ يَظَلُّ الْفَرَخُ فِي بَيْتٍ غَيْرِهِ لَهُ كَوْكَبٌ فَوْقَ الْحِدَابِ الظَّوَاهِرِ^(٦)

حذير: نَاقَةٌ حَذْبَاءُ حَذِيرٌ، إِذَا بَدَتْ حَرَاقِفُهَا، وَبَدَا عَظْمُ ظَهْرِهَا.

حدث: يُقَالُ: صَارَ فُلَانٌ أُحْدُوْثَةً، أى: كَثُرُوا فِيهِ الْأَحَادِيثُ. وَشَابَ حَدَثٌ، وَشَابَّةٌ

(١) التهذيب (١٣١/٥).

(٢) ديوانه (ص ٤٨٤/١، ٤٨٥)، واللسان (حدأ)، والرواية فيهما:

كَمَا تَدَانِي الْحِدَا الْأَوَى

(٣) من نص منقول عن العين في التهذيب (١٨٧/٥).

(٤) التهذيب (٢٦٠/١، ١٨٧/٥)، واللسان (حدأ) وورد «بيادرن» مكان «يُبَاكِرُنَ». والبيت في

الديوان (ص ٢٢٠).

(٥) (ط): سقطت في الأصول المخطوطة، وكررت عبارة «حذب الرمل» وأثبتناها من «التهذيب».

(٦) البيت في الديوان (ص ١٦٧٦)، ولسان العرب (كوكب)، والتهذيب (٤٠٢/١٠).

حَدَّثَ: فِتْيَةٌ فِي السِّنِّ. وَالْحَدَثُ مِنْ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ شِبْهُ النَّازِلَةِ، وَالْأُحْدُوثَةُ: الْحَدِيثُ نَفْسَهُ. وَالْحَدِيثُ: الْجَدِيدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ. وَرَجُلٌ حَدَّثَ: كَثِيرُ الْحَدِيثِ. وَالْحَدَّثُ: الْإِبْدَاءُ.
حدج: الْحَدَجُ: حَمْلُ الْبَطِيخِ وَالْحَنْظَلِ مَا دَامَ صِغَارًا خُضْرًا. وَيُقَالُ ذَلِكَ لِحَسَكِ الْقُطْبِ مَا دَامَ رَطْبًا، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَالْحُدْجُ لُغَةٌ فِيهِ. وَالتَّحْدِيجُ: شِدَّةُ النَّظَرِ بَعْدَ رَوْعَةٍ وَفَزَعَةٍ، حَدَّجْتُ بَبَصْرِي، قَالَ الْعَجَّاجُ:

إِذَا اثْبَجَرًا^(١) مِنْ سَوَادٍ حَدَّجَا

وَحَدَّجْتُ بَبَصْرِي: رَمَيْتُ بِهِ. وَالْحَدَجُ: مَرْكَبٌ غَيْرُ رَحْلٍ وَلَا هَوْدَجٍ لِنِسَاءِ الْعَرَبِ، حَدَّجْتُ النَّاقَةَ أَحَدَجُهَا حَدَّجًا، وَالْجَمِيعُ: أَحْدَاجٌ وَحَدَائِجٌ وَحُدُوجٌ، قَالَ:
 أَصَاحُ تَرَى حَدَائِجَ بَاكَرَاتٍ عَلَيْهَا الْعَبْقَرِيَّةُ وَالنُّجُودُ
 وَأَحَدَجُهَا: إِذَا شَدَّذْتُ الْحَدَجَ عَلَيْهَا.

حدد: فَصْلٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ حَدٌّ بَيْنَهُمَا. وَمُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ. وَحَدَّ السَّيْفُ وَاحْتَدَّ. وَهُوَ جَلْدٌ حَدِيدٌ. وَأَحَدَدْتُهُ. وَاسْتَحَدَّ الرَّجُلُ وَاحْتَدَّ حَدَّةً [فَهُوَ]^(٢) حَدِيدٌ. وَحُدُودُ اللَّهِ: هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي بَيْنَهَا وَأَمْرٌ أَنْ لَا يُتَعَدَّى فِيهَا. وَالْحَدُّ: حَدُّ الْقَازِفِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُقَامُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَزَاءِ بِمَا أَتَاهُ. وَالْحَدِيدُ مَعْرُوفٌ، وَصَاحِبُهُ الْحَدَّادُ. وَرَجُلٌ مُحَدِّدٌ: مُحَارِفٌ فِي جَدِّهِ. وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ: طَرَفُ شِبَابَتِهِ كَحَدُّ السِّنَانِ وَالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ. وَالْحَدُّ: الرَّجُلُ الْمُحَدِّدُ عَنِ الْخَيْرِ. وَالْحَدُّ: بَأْسُ الرَّجُلِ وَنَفَاذُهُ فِي نَجْدَتِهِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
 أَمْ كَيْفَ حَدٌّ مُضَرِّ الْقَطِيمِ^(٣)

وَأَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَهِيَ مُحَدِّدٌ، وَحَدَّتْ بِغَيْرِ الْأَلْفِ أَيْضًا، وَهُوَ التَّسْلِيْبُ بَعْدَ مَوْتِهِ. وَحَادَدْتُهُ: عَاصَيْتُهُ، وَمَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ، أَيْ يُعَاصِبُهُ.

وَمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَدَدْتُ: أَيْ مَعَدَّلْتُ^(٤) وَلَا مُحَدِّدٌ، مِثْلُهُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَيْبُكَ فِينَا رَزِمًا أَوْ مُجَبَّنًا مَمْصُورًا^(٥)

(١) فِي دِيْوَانِهِ (ص ٦٣/٢)، وَاللِّسَانُ (حَدَج)، وَوَرَدَ «اسْبَجَرًا» مَكَانَ «اثْبَجَرًا».

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ (حَدَد).

(٣) الدِّيْوَانُ (ص ٦٣) عَنِ التَّهْذِيبِ، وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ: أَمْ كَيْفَ حَدٌّ مَطَرِ الْفَطِيمِ.

(٤) فِي «التَّهْذِيبِ»: مَعْزَلٌ.

(٥) كَذَا فِي اللَّسَانِ (حَدَد)، وَرَوَايَتُهُ فِي «التَّهْذِيبِ»:

وَتَحًّا أَوْ مُحْتَنًا مَحْصُورًا

وَالرَّوَايَةُ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: فَمْصُورًا.

وَحَدَّان: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. وَالْحَدُّ: الصَّرْفُ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَتَقُولُ لِلرَّامِي: اللَّهُمَّ احْدُدْهُ، أَيْ لَا تُوقِّقْهُ لِلْإِصَابَةِ. وَحَدَّذْتَهُ عَنْ كَذَا: مَنَعْتُهُ وَالْإِسْتِحْدَاءُ: حَلْقُ الشَّيْءِ بِالْحَدِيدِ، وَحَدُّ الشَّرَابِ: صَلَابَتُهُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ^(١):

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرْتُ حَدَّهَا بِفَتِيَانٍ صِدْقٍ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ
حدر: الحذر: مَا تَحْدِرُهُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ، وَالْمُطَاوَعَةُ مِنْهُ الْإِنْحِدَارُ، وَحَدَرْتُ السَّفِينَةَ فِي الْمَاءِ حُدُورًا. وَالْحُدُورُ: اسْمُ مَنْحَدَرِ الْمَاءِ فِي الْخَطِّاطِ صَبِيهِ، وَكَذَلِكَ الْحُدُورُ فِي سَفْحِ جَبَلٍ. وَحَدَرْتُ الْقِرَاءَةَ حَدْرًا، وَحَدَرْتُ عَيْنِي الدَّمَعَ، وَانْحَدَرَ الدَّمْعُ. وَنَاقَةٌ حَادِرَةٌ الْعَيْنَيْنِ، أَيْ: مُمْتَلِئَتُهُمَا نَقِيًّا قَدْ ارْتَوَتْ وَحَسُنَتْ. وَكُلُّ رِيَّانٍ حَسَنَ الْخَلْقِ حَادِرٌ، وَقَدْ حَدَرَ حَدَارَةً، قَالَ^(٢):

وَعَسِيرٌ^(٣) أَذْمَاءَ حَادِرَةِ الْعِي — مِنْ خَنْوَفٍ عَيْرَانَةٍ شِمْلَالٍ^(٤)
 وَقَالَ^(٥):

أَحِبُّ صَبِيٍّ^(٦) السَّوْءِ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ وَأُبْغِضُهُ مِنْ بُغْضِهَا وَهُوَ حَادِرٌ
 وَامْرَأَةٌ حَدْرَاءُ، وَرَجُلٌ أَحْدَرٌ. وَالْحَدْرَةُ (جَزْم): قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِيَاطِنِ جَفْنِ الْعَيْنِ، حَدَرْتُ عَيْنَهُ حَدْرًا. وَيُقَالُ: الْحَدْرُ فِي نَعْتِ الْعَيْنِ فِي حَسَنِهَا خَاصَّةً مِثْلَ الْحَادِرَةِ، قَالَ^(٧):

وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَدْرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ
 وَحَيْدَرَةٌ: اسْمُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — فِي التَّوَارَةِ، وَارْتَجَزَ فَقَالَ:
 أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةً^{(٨)(٩)}

(١) ديوانه / ٢٠٣.

(٢) هو الأعشى، والبيت في ديوانه (ص ٥٥)، واللسان (حدر)، والصبح المنير (ص ٦).

(٣) في (ط) في الأصول المخطوطة: وعيسين، وهو تصحيف.

(٤) في (ط): شِمْلَال، وهو بين التصحيف والخطأ. والتصويب من الصبح المنير.

(٥) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٤/٤٠٨)، و«اللسان» (حدر).

(٦) (ط) كذا في الأصول المخطوطة، أما في «التهذيب» و«اللسان» ففيهما: الصبي.

(٧) القائل هو الفرزدق، والبيت في «التهذيب» (١/٧١)، و«اللسان» (حدر)، والديوان (٢/٢٣)،

وصدره:

عَزَفْتَ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كِدْتَ تَعْرِفُ

(٨) الرجز في ديوانه (ص ٧٧، ٧٨) في «التهذيب» (٤/٤١٠)، و«اللسان» (حدر).

(٩) قاله علي بن أبي طالب رضي الله عنه في غزوة ذي قرد عند مبارزته مرحبا اليهودي، أخرجه =

وَحَدَرَ جِلْدَهُ يَحْدُرُ حُدُورًا أَيْ تَوَرَّمَ، قَالَ ^(١):

لَوْ دَبَّ ذُرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا لِأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورٌ
ومنه يقال: حَدَرْتُ جِلْدَهُ بَضْرِبٍ، وَأَحْدَرْتُ لُغَةً.

حدرج: انظر حملج.

حدس: الْحَدْسُ: التَّوَهُّمُ فِي مَعَانِي الْكَلَامِ وَالْأُمُورِ. تقول: بَلَغَنِي عَنْهُ أَمْرٌ فَأَنَا أَحْدِسُ فِيهِ، أَيْ: أَقُولُ فِيهِ بِالظَّنِّ. وَالْحَدْسُ: سُرْعَةٌ فِي السَّيْرِ، وَمُضَيٌّ عَلَى طَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّة. قَالَ ^(٢):

كَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ سَيْرِ حَدْسٍ

وَحَدْسٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِالشَّامِ. وَالْعَرَبُ تُخْتَلَفُ فِي زَجْرِ الْبَغْلِ، فيقول: عَدَسٌ، وبعض يقول: حَدَسٌ، والحاءُ أَصُوبٌ. وَيُقَالُ: إِنَّ حَدَسًا قَوْمٌ كَانُوا بَغَالِينَ عَلَى عَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَكَانُوا يَعْنِفُونَ عَلَى الْبَغَالِ، فَإِذَا ذُكِرُوا نَفَرَتِ الْبَغَالُ خَوْفًا مِمَّا كَانَتْ تَلْقَى مِنْهُمْ.

حدق: حَدَقَةُ الْعَيْنِ فِي الظَّاهِرِ هِيَ سَوَادُ الْعَيْنِ، وَفِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا، وَتَجْمَعُ عَلَى حَدَقٍ وَحِدَاقٍ أَيْضًا، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ.

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حَدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْكِ فَهِيَ عُورٌ تَدْمَعُ
والحديقة: أَرْضٌ ذَاتُ شَجَرٍ مُثْمِرٍ، وَالْجَمِيعُ: الْحِدَائِقُ. وَالْحَدِيقَةُ مِنَ الرِّيَاضِ: مَا أَحْدَقَ بِهَا حَاجِزٌ أَوْ أَرْضٌ مُرْتَفَعَةٌ، قَالَ عَنَتَرَةُ:

فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهَمِ ^(٣)

يعنى فى بياضه واستدارته. والتحديث: شِدَّةُ النَّظَرِ. وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ فَقَدْ أَحْدَقَ بِهِ.

حدل: الْأَحْدَلُ: ذُو الْخُصْيَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَيُقَالُ لِلْمَائِلِ الشَّقِيقِ أَيْضًا.

=مسلم فى الجهاد (٤٦٧/٤) ط الشعب.

(١) البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه (ص ١٢٥)، واللسان (حدر)، وكذا نسبه إليه فى المحكم (١٨٩/٣).

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٨٢/٤)، واللسان (حدس)، وهو فى المحكم برواية العين غير منسوب (١٢٧/٣).

(٣) ديوانه (ص ١٩٦)، وصدر البيت: جادت عليها كل عين ثرة، وهو فى اللسان (حدق)، والتهذيب (٤٣٣/٣).

والخوذَل: المذْكَر من القِرْدان. وبنو خُدال: حَيُّ نُسبوا إلى مَحَلَّة [كانوا ينزلونها] ^(١).
والتَّحاذُل: الانحناء على القوس.

حدم: الحَدَم: شِدَّة إحماء الشَّيْء بجرِّ الشمس والنار، تقول: حَدَمَه كذا فاحتَدَمَ.
والحَدَم: التَزْيِد في الجَرى، وتقول إذا أَوْزَعَتْها بتحريك الساق: واحتَدَمْتُ جَرِيًّا، قال
الأعشى:

وإدلاج لَيْلٍ على غِرَّةٍ وهاجرةٍ حَرُّها مُحْتَدِمٌ ^(٢)

حدا (حدو): حَدا يحدو حدوًّا، وأعرفه حُداءً - ممدود - إذا رَجَز الحادى خلف
الإبل، وحَدًا يَحْدُو حدوًّا، إذا تَبَعَ شَيْئًا. ويقال للحمار: حادى ثلاث وحادى ثمان إذا
قَدَّمَ أمامه عِدَّةً مِنْ أَتْنِهِ. وتقول للسَّهْم إذا مَضَى: حدا الرِّيشَ. والحُدَيَّا من التَّحَدَّى.
يقال: فلان يَتَحَدَّى فلانًا، أى: يُباريه وينازعُهُ الغَلَبَةَ. يقول: أنا حُدَيَّاك بهذا الأمر، أى:
ابرز لى، وجارنى. قال ^(٣):

حُدَيَّا الناس كلَّهم جميعًا

حذذ: الحَذُّ: القَطْعُ المُستأصلُ. الحَذَذُ: مصدر الأَحَذَّ من غير فِعْلٍ. والأَحَذُّ يُسَمَّى به
الشَّيْء الذى لا يَتَعَلَّقُ به شَيْءٌ. و القلبُ يُسَمَّى أَحَذَّ. والدُّنْيَا وَلَّتْ حَذَاءً مُدْبِرَةً: ولا
يَتَعَلَّقُ بها شَيْءٌ. والأَحَذُّ من عَرُوضِ الكامل: ما حُذِفَ من آخِرِهِ وَتَدَّتْ تامُّ وهو مُتَفَاعِلُنْ
حُذِفَ مِنْهُ عِلْنُ فَصار مُتَفًا فَجَعَلَ فَعِلْنَ مثل قوله:

وَحُرِمْتُ ^(٤) مَنَّا صاحِبًا ومُؤازِرًا وأخًا على السَّراء والضُّرِّ

وقصيدة حَذَاءً: أى سائِرَةٌ لا عيبَ فيها. ويقال للحمار القصير الذَّنْبُ: أَحَذَّ. ويقال
للقِطاة: حَذَاءً لِقِصَرِ ذَنبِها مع خَفِثَتِها، قال الشاعر ^(٥):

حَذَاءً مُقْبِلَةً سَكَّاءُ مُدْبِرَةً للماء فى النَّحر منها نَوْطَةٌ عَجَبُ

حذر: الحَذَرُ مصدرُ قولك: حَذَرْتُ أَحْذَرُ حَذَرًا فأنا حاذِرٌ وحَذِرٌ. وتَقْرَأ الآية: ﴿وَإِنَّا

(١) (ط): تكملة من اللسان (حدل)، للبيان.

(٢) البيت فى «التهذيب» (٤/٤٣٣)، و«اللسان» (حدم)، والديوان ص ٨٧.

(٣) البيت لعمر بن كلثوم من معلقته، شرح المعلقات السبع (ص ١٠٢)، وديوانه (ص ٧٧)،
وعجز البيت: «مقارعة بنهم عن بنينا».

(٤) كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: جرمت بالجيم الموحدة التحتية.

(٥) (ط) للنابغة الذبياني يصف القطا، وكما فى «التهذيب»، وانظر الديوان (ط . دمشق) ص ١٧٦
والرواية فيه: «حذاء مدبرة سكاء مقبلة».

لجميع حاذرون» [الشعراء: ٥٦]، أى مُسْتَعِدُّون، ومن قرأ: ﴿حَذِرُونَ﴾^(١) فمعناه: إنا نخاف شرهم. وأنا حذيرك منه أى أُحَذِّرُكَه. وحذار يا فلان أى: احذر، قال^(٢):

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ

جُرْتُ لِلجَزْمِ الذِي فِي الأَمْرِ، وَأُنْتُ لَأَنَّهَا كَلِمَةٌ، يُقَالُ: سَمِعْتُ حَذَارٍ فِي عَسْكَرِهِمْ وَدُعِيَتْ نَزَالٍ بَيْنَهُمْ. وحذار: اسم أبى ربيعة قاضى العَرَبِ فى الجاهليَّة، وكان من بنى أسد بن خزيمة.

حَذَفُ: الحَذَفُ: قَطْفُ الشَّيْءِ مِنَ الطَّرَفِ كَمَا يُحَذَفُ طَرَفُ ذَنْبِ الشَّاةِ.

والمَحْذُوفُ: الزَّقُّ، قال الأعشى:

قَاعِدًا حَوَّلَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْفَكُ يُؤْتَى بِمُوكِرٍ مَحْذُوفٍ^(٣)

والمَحْذَفُ: الرَّمْيُ عَنْ جَانِبٍ وَالضَّرْبُ عَنْ جَانِبٍ. وتقول: حَذَفْنِي فَلَانٌ بِجَائِزَةٍ أَيْ: وَصَلَنِي. وحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ: عَلَى مَا فَسَّرْتُهُ مِنَ الضَّرْبِ عَنْ جَانِبٍ. والمَحْذَفُ: ضَرْبٌ مِنَ الغَنَمِ السُّودِ الصَّغَارِ، وَاحِدُهَا حَذَفَةٌ. وفى الحديث: «لَا يَتَخَلَّلُكُمُ الشَّيْطَانُ كَأَوْلَادِ الحَذَفِ»^(٤) قال الشاعر^(٥):

فَأَضَحَّتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا أُنِيسَ بِهَا إِلَّا الْقَهَادُ مَعَ الْقَهْبَىِّ وَالْحَذَفُ

حَذَقُ: الحِذْقُ والحِذَاقَةُ: مَهَارَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ. والحِذْقُ مصدر حَذَقَ وَحَذَقَ مَعًا فِي عَمَلِهِ فَهُوَ حَازِقٌ، وَحَذَقَ الْقُرْآنَ حِذْقًا وَحَذَاقًا، وَالاسْمُ الحِذَاقَةُ. وَحَذَقَكَ الشَّيْءُ: مَدُّكَه، تَقَطَّعَهُ بِمِنْجَلٍ وَنَحَوَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ. وَانْحَذَقَ الشَّيْءُ: انْقَطَعَ، قَالَ: يَكَادُ مِنْهُ نِيَاطُ الْقَلْبِ يَنْحَذِقُ^(٦)

حَذَلُ: الحَذَلُ (مُثَقِّلٌ)^(٧): حُمْرَةٌ فِي الْعَيْنِ، تَقُولُ: حَذَلْتُ عَيْنُهُ حَذَلًا، وَعُيُونٌ حُذَلٌ

فِي قَوْلِهِ:

(١) هذه قراءة ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، السبعة (ص ٤٧١).

(٢) الرجز لأبى النجم العجلي كما فى «اللسان» (حذر)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٤٦٣).

(٣) والبيت فى الديوان (ص ٣٦٥)، واللسان (جذف)، والرواية فيه: محذوف؛ بالجيم.

(٤) أخرجه أحمد (٤/٢٩٦، ٢٩٧).

(٥) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (حذف)، وهو فى المحكم (٣/٢١٧)، والرواية فيه بجر الحذف لا برفعه كرواية العين.

(٦) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٤/٣٥)، واللسان (حذق).

(٧) التثقيل يستعمل بمعنى المفتوح.

ما بال دَمْعِ عَيْنِكَ الْمَهْلَسِ والشَّوْقُ شَاجٍ لِلْعُيُونِ الْحُذَلِ
يصفُها كأنَّ تلكَ الحُمرةَ تَعْتَرِيها من شِدَّةِ النَّظَرِ إلى ما أُعْجِبَتْ به.

حذلق (الحذلاق): الحِذْلَاقُ: الشَّيْءُ المَحْدَد. يقال: قد حَذَّق. والحَذْلَقَةُ: التَّصَرُّفُ
بالظَّرْف. يقال: إِنَّه لَيَتَحَذَّقُ عَلَيْنَا.

حذم: الحَذْمُ: القَطْعُ الوَحْيُ، تقول: حَذَمَ يَحْذِم. وسَيْفٌ حَذِيمٌ أَيْ: حاذِمٌ قاطع.
وحَذَامٌ: اسم امرأة، قال^(١):

إذا قالتِ حَذَامٌ فصدَّقوها فَإِنَّ القَوْلَ ما قالتِ حَذَامٌ
جَرَّتْها العَرَبُ في موضع الرِّفْعِ والنَّصَبِ، وكذلك فَجَارٍ وفَسَاقٍ وَخَبَاثٍ، ولم يُلْقُوا
عليها صَرَفَ الكلامِ لأنَّه نَعَتْ مؤنَّثٌ مَعْدُولٌ عن جِهته، وهى حاذمةٌ وفاجرةٌ وفاسقةٌ
وخبیثة، فلما صُرِفَ إلى «فَعَالٍ» كُسِرَتْ أواخر الحروف؛ لأنَّهم وَجَدُوا أَكْثَرَ حالاتِ
المؤنَّثِ الكسر، كقولهم: أنتِ، عليكِ، إليك. وفيه قول آخر يقال: لما صُرِفَ عن جِهته
حُمِلَ على إغرابِ الأصواتِ والحكاياتِ والزَّجْرِ ونحوه مجروراً كما تقول في زَجْرِ البعير:
ياهِ ياهِ، إنما هو تَضاعُفُ ياهِ مرَّتَيْنِ، قال^(٢):

يُنَادِي بِيَهْيَاهِ وَيَاهِ كَأَنَّهُ صَوِيْتُ الرُّوَيْعِي ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ
يقول: لما سَكَّنَ الحَرْفَ الَّذِي قَبْلَ الحَرْفِ الأَخِيرِ حَرَكَةً آخِرَهُ بِكُسْرَةٍ، وإذا تَحَرَّكَ
الحَرْفُ قَبْلَ الحَرْفِ الآخِرِ وَسَكَّنَ الأَخِيرُ جَزَمْتَ كقولك: «بَجَلٌ» و «أَجَلٌ». وأما
«حَسَبٌ» و «جَيْرٌ» فَكُسِرَتْ الآخِرُ وَحَرَكَتْ لِسكونِ السِّينِ والياءِ.
[حذن: الحُذْنَتَانِ: الأُذُنَانِ]^(٣).

حذا (حذو): حَذَوْتُ لَهُ نَعْلًا، إذا قَطَعْتُها على مثال. واحتذأته واحتذيت على مثاله،
أى: اقتديت به. وحاذَيْتُهُ: صِرْتُ بِحِذَائِهِ.

(١) البيت لِلْجَيْمِ بنِ صَعْبٍ في «اللسان» (رقش)، وهو من شواهد النحو المعروفة.

(٢) البيت لِذِي الرِّمَّةِ في ديوانه (ص ٨٤٩)، وفي «التهذيب» (٤/٤٧٦)، و«اللسان» (يهيه)،
ويروى:

إذا اَزْدَحَمْتُ رَعِيًّا دَعَا فَوْقَهُ الصَّدَى دَعَاءَ الرُّوَيْعِي ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ

(٣) (ط) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول فأثبتناها من مختصر العين - (الورقة ٧٣)، وجاء في
آخر ترجمة (حذن): «والحوذان: بقلة لها زهراً أبيض» لم نشأ إثباتها لأننا لم نجد وجهاً أن ندرج
هذه الكلمة من ترجمة (حذن) ولا في ترجمة (حذن)، لأنها من المعتلِّ وحققها أن تأتي في ترجمة
(حوذ) وقد جاءت في اللسان في ترجمة (حوذ).

هذا (حذى): الحَذْيَا: هدية البشارة. وأَحْذَيْتُهُ: أعطيته. وحَذَى هذا الشيء اللسانَ يَحْذِيهِ إذا كان من لبن قارصٍ أو نبيذٍ يقرص اللسان.

حرب: الحرب نقيض السلم، تُؤَنَّث، وتصغيرها حُرَيْب رواية عن العرب، ومثلها ذُرَيْع وفُرَيْس وفُرَيْس أنثى، ونُيَيْب يعنى الناقة وذُوَيْد وقُدَيْر وخُلَيْق، يقال: مِلْحَفَةٌ خُلَيْق، كلُّ ذلك تأنيث يُصَغَّر بغير الهاء. ورجلٌ مِخْرَبٌ: شجاع. وفلانٌ حَرْبٌ فلان أى يُحاربُه. ودار الحرب: بلادُ المشركين الذين لا صلحَ بينهم وبين المسلمين. وحَرْبَتُهُ تحريباً أى حَرَّشْتُهُ على إنسان فأولعَ به وبعداوته. وحَرْبَ فلان حَرْباً: أخذَ ماله فهو حَرْبٌ مَحْرُوبٌ حَرْبٌ. وحَرْبَةُ الرجل: ماله الذى يعيش به، (والحَرْبُ الذى سُلِبَتْ حَرْبَتُهُ)^(١). وقوله تعالى: ﴿يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المائدة: ٣٣]، يعنى المعصية. وقوله تعالى: ﴿فَأُذِنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [البقرة: ٢٧٩]، يقال: هو القتل. وشُيُوخٌ حَرْبَى والواحد حَرْبٌ شَبِيهٌ (بالكَلْبَى)^(٢) والكَلْب، قال^(٣):

وشُيُوخٌ حَرْبَى بِجَنْبَى أَرِيكِ

والحِرَابُ جمع الحَرْبَةِ (دون الزُمَح)^(٤). والمحَرَابُ عند العامة اليوم: مقامُ الإمام فى المسجد. وكانت محارِبُ بنى إسرائيل مساجدَهم التى يجتمعون فيها للصلاة. والمحَرَاب: الغرفة [قال امرؤ القيس:

كغِزْلانِ رَمَلٍ فى مَحَارِبٍ أَقِيالٍ]^(٥)

والمَحَرَابُ: عُقُ الدَّابَّة. والحِرْبَاء: دَوِيَّةٌ على خِلْقَةٍ سَامٍ أَبْرَصٍ مُخَطَّطَةٍ، وجمعه: الحَرَابَى. والحِرْبَاء والقَتِير: رأسا المِسمار فى الحَلْقَةِ فى الدَّرْع، قال لبيد^(٦):

(١) زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٢) (ط) سقطت من الأصول المخطوطة وأثبتناها من «التهذيب» (٢٢/٥)، مما نُسب إلى الليث.

(٣) الأعشى - ديوانه (ص ٦٣)، والمحكم (٢٣٥/٣)، واللسان (حرب)، والتهذيب (١٠٠/٢)، وعجز البيت: ونساء كأنهن السَّعالى والرواية فيه: بشَطَى أَرِيكِ.

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» (٢٣/٥) مما نُسب إلى الليث. وصدر البيت، كما فى ديوانه (ص ٣٤)، واللسان (حرب): «وماذا عليه أنْ ذَكَرْتُ أَوَانِسًا» وجاء فى التهذيب (٢٣/٥) (أقوال) بدل أقيال.

(٦) الشطر عجز بيت لبيد ورد فى ديوانه (ص ١٩٢)، و«التهذيب» (١١/٤)، و«اللسان» (حرب)، وصدره كما فى الديوان:

أَحْكَمُ الْجَنَّتَى مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

وَالْحَرْبَةُ: الْوِعَاءُ مِثْلُ الْجُوَالِقِ.

حربش: الحَرْبَشُ: هِيَ الْأَفْعَى.

حرت: حَرَّتَ الشَّيْءُ حَرَّتًا أَيْ: قَطَعَهُ مُسْتَدِيرًا كُلَّهُ كَالْفَلَكَ.

وَالْمَحْرُوتُ: أَصُولُ الْأَنْجُذَانِ^(١).

حرت: الْإِحْرَاثُ مِنَ الزَّرْعِ، وَمَنْ كَسَبَ الْمَالَ، قَالَ:

وَمَنْ يَحْتَرِثُ حَرْثِي وَحَرْثُكَ يُهْزَلُ^(٢)

وَالْإِحْرَاثُ: هُزْلُ الْخَيْلِ، يُقَالُ: أَحْرَثْنَا الْخَيْلَ، وَحَرَثْنَاهَا لَغَةً. وَالْمِحْرَاثُ مِنَ الْحَدِيدِ

كَهَيْئَةِ الْمِسْحَاةِ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ، وَمِحْرَاثُ الْحَرْبِ: مَا يُهَيِّجُهَا، قَالَ رُؤْبَةُ:

وَلَّوْا وَمِحْرَاثُ الْوَعْيِ عَنِيفٌ

وَالْحَرِثُ: قَذْفُكَ الْحَبِّ فِي الْأَرْضِ.

حرج: الْحَرْجُ: الْمَأْثَمُ. وَالْحَارِجُ: الْإِثْمُ، قَالَ:

يَا لَيْتَنِي قَدْ زُرْتُ غَيْرَ حَارِجٍ

وَرَجُلٌ حَرَجٌ وَحَرَجٌ كَمَا تَقُولُ: دَنَفٌ وَدَنَفٌ: فِي مَعْنَى الضِّيقِ الصَّدْرُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا حَرْجُ الصَّدْرِ وَلَا عَنِيفٌ^(٣)

وَيَقْرَأُ «يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا» [الأنعام: ١٢٥]^(٤)، وَحَرِجًا. وَقَدْ حَرَجَ صَدْرُهُ:

أَيْ ضَاقَ وَلَا يَنْشَرِحُ لَخَيْرٍ. وَرَجُلٌ مُتَحَرِّجٌ: كَافٌّ عَنِ الْإِثْمِ. وَتَقُولُ: أَحْرَجَنِي إِلَى كَذَا:

أَيْ أَلْجَأَنِي فَحَرِجْتُ إِلَيْهِ أَيْ انْضَمَمْتُ إِلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٥):

(١) وَهُوَ نَبَاتٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ (حَرْت).

(٢) عَجَزِيَّتٌ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «اللِّسَانِ» (حَرِث)، وَلِتَأْبِطَ شَرًّا فِي دِيْوَانِهِ (ص ١٨٤)، وَضَدْرُهُ:

كِلَانَا إِذَا مَا نَالَ شَيْئًا أَفَاتَهُ

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (١٣٨/٤)، وَ«اللِّسَانِ» (حَرْج).

(٤) قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ عَامِرٍ، وَحَمْزَةُ، وَالْكَسَائِيُّ: (حَرْجًا) مَفْتُوحَةُ الرَّاءِ، وَكَذَا حَفْصٌ

عَنِ عَاصِمٍ، وَقَرَأَ نَافِعٌ، وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: (حَرْجًا) مَكْسُورَةُ الرَّاءِ السَّبْعَةُ (ص ٢٦٨).

(٥) الْبَيْتُ لَذِي الرِّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٣١)، وَاللِّسَانِ (حَرْج)، وَالتَّهْذِيبِ (١٣٨/٤)، وَهُوَ فِي

الْمَحْكَمِ (٥٠/٣) مَنْسُوبًا إِلَى ذِي الرِّمَةِ كَذَلِكَ بِلَفْظِهِ.

تَرْدَادُ لِلْعَيْنِ إِبْهَاجًا إِذَا سَفَرَتْ وَتَخَرَّجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ
وَالْحَرَجَةُ مِنَ الشَّجَرِ: الْمَلْتَفَّ قَدْرَ رَمِيَةِ حَجَرٍ، وَجَمَعُهَا حِرَاجٌ، قَالَ:
ظَلَّ وَظَلَّتْ كَالْحِرَاجِ قُبْلًا وَظَلَّ رَاعِيهَا بِأُخْرَى مُبْتَلَى
وَالْحِرْجُ: قِلَادَةُ كَلْبٍ وَيَجْمَعُ عَلَى أَحْرَجَةٍ ثُمَّ أَحْرَاجٌ، قَالَ الْأَعَشَى:
بَنَوَاشِيطٍ غُضْفٍ يُقَلِّدُهَا الْـ أَحْرَاجُ فَوْقَ مُتُونِهَا لُمَعٌ^(١)
وَالْحِرْجُ: وَدَعَةٌ، وَكَلَابٌ مُحَرَّجَةٌ: أَيْ مُقَلِّدَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٢):
وَالشَّدُّ يُدْنِي لَا حَقًّا وَالهَبْلَعَا وَصَاحِبَ الْحِرْجِ وَيُدْنِي مَيْلَعَا^(٣)
وَالْحَرْجُوجُ: النَّاqَةُ الْوَقَادَةُ الْقَلْبَ، قَالَ:

قَطَعْتُ بِحَرْجُوجٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

وَالْحَرْجُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا تُرَكَّبُ وَلَا يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ مُعَدَّةً لِلْسِمَنِ، كَقَوْلِهِ^(٤):
حَرْجٌ فِي مِرْفَقَيْهَا كَالْفَتَلِ^(٥)

وَيُقَالُ: قَدْ حَرَجَ الْغَبَارُ غَيْرُ السَّاطِعِ الْمُنْضَمِّ إِلَى حَائِطٍ أَوْ سَنْدٍ، قَالَ:

وِغَارَةٌ يَحَرِّجُ الْقَتَامُ لَهَا يَهْلِكُ فِيهَا الْمُنَاجِدُ الْبَطْلُ^(٦)

حَرْجَفُ: الْحَرْجَفُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ.

حَرْجَلُ: الْحَرْجَلُ: قَطِيعٌ مِنَ الْخَيْلِ. وَالْحَرْجُلُ وَالْحُرَاجِلُ: الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ.

حَرَحُ: الْحَرُ^(٧): يَجْمَعُ عَلَى لِلْأَحْرَاحِ. رَجُلٌ حَرِحٌ: مُوَلَّعٌ بِالْأَحْرَاحِ. وَحَرِحَ الرَّجُلُ

أَوَّلَعَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حرج).

(٢) هو رؤبة بن العجاج، الديوان (ص ٩٠)، واللسان (ملع)، وبلا نسبة في التهذيب (٢٧٢/٣).

(٣) ورواية الرجز في الديوان: (يذرى) في مكان (يدنى) في الرجز. و(هبلعا) بدون (أل).

(٤) هو لبید نسبه إليه في المحكم (٥١/٣).

(٥) وصدر البيت في اللسان (حرج)، والتهذيب (٢٨٩/١٤)، والديوان (ص ١٧٥): قد تجاوزت

وتحتي جسرة، والبيت في المحكم ٥١/٣ بلفظه، وفي بعض النسخ (كالقتل).

(٦) البيت بلا نسبة في «اللسان» (حرج)، والتهذيب (١٣٨/٤).

(٧) الحرُّ مخفف وأصله: حَرَحٌ فحذف على حدِّ الحذف في ضفة. اللسان (حرج)، وقد أورد

صاحب العين هذه المادة في آخر مادة (حرى) ولا وجه لذلك.

حرد: الحرد مصدر الأحرَد الذي إذا مشى رَفَعَ قوائمه رفعًا شديدًا وَيَضَعُهَا مكانها من شِدَّة قَطافته في الدَّوَابِّ وغيرها. وحَرِدَ الرجلُ فهو أَحَرَد إذا ثَقُلَتْ عليه دِرْعُهُ فلم يستطع الانبساط في المشى، قال^(١):

إذا مشى في دِرْعِهِ غيرَ أَحَرَدٍ

والحَرْدُ والحَرْد لغتان، يقال: حَرِدَ فهو حَرِد إذا اغتاض فتَحَرَّشَ بالذي غاظه وهمَّ به فهو حارِدٌ، قال^(٢):

أُسُودٌ شَرَى لَأَقْتَ أُسُودَ حَفِيَّةٍ تَسَاقَيْنَ سُمًّا كُلُّهُنَّ حَارِدٌ
وقطًا حُرْدٌ أَيْ سِرَاع، قال:

بَادَرْتُ حُرْدًا مِنْ قَطَاها النامى

وقول الله جلَّ ذكره: ﴿وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ [القلم: ٢٥]، أَيْ عَلَى جِدٍّ مِنْ أَمْرِهِمْ. وَحَرِدَ السَّيْرُ إذا لم يَسْتَوِ قَطْعُهُ. وَالْحُرْدِيَّةُ: حِيَاةُ الْحَظِيرَةِ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى حَائِطٍ مِنْ قَصَبٍ عَرَضًا (تقول)^(٣): حَرَدْنَاهُ تَحْرِيدًا، وَيَجْمَعُ عَلَى حَرَادِيٍّ. وَحَى حَرِيدٌ: (الذي)^(٤) يَنْزِلُ مَنْزِلًا مِنْ جَمَاعَةِ الْقَبِيلَةِ لَا يَخَالِطُهُمْ فِي ارْتِحَالِهِ وَحُلُولِهِ. وَالْحَرْدُ: قِطْعَةٌ مِنْ سِنَامٍ. وَالْمُحَارِدَةُ: انْقِطَاعُ اللَّبَنِ مِنَ الْمَوَاشِي وَالْإِبِلِ، وَنَاقَةُ مُحَارِدٍ: شَدِيدَةُ الْحِرَادِ. وَالْحَرْدُ: الْقَصْدُ، قال^(٥):

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغَلَّةِ

حرر: حرَّ النهارُ يَحِرُّ حَرًّا. وَالْحُرُورُ: حَرُّ الشَّمْسِ. وَحَرَّتْ كَبِدُهُ حَرَّةً، وَمَصْدَرُهُ: الْحَرَرُ، وَهُوَ يُبْسُ الْكَبِدِ. وَالْكَبِدُ تَحَرُّ مِنَ الْعَطَشِ أَوْ الْحُزَنِ. وَالْحَرِيرَةُ: دَقِيقٌ يُطَبَخُ بِلَبَنٍ.. وَالْحَرَّةُ: أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سُودٍ نَخِرَةٍ كَأَنَّمَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ، وَجَمْعُهُ حِرَارٌ وَإِحْرَيْنِ وَحَرَّاتٍ، قال:

لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْإِحْرَيْنِ وَالْخَمْسُ قَدَدُ جَشْمَكَ الْأَمْرَيْنِ^(٦)

(١) الشطر بلا نسبة في «التهذيب» (٤/٤١٢)، و«اللسان» (حرد).

(٢) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٤/٤١٣)، و«اللسان» (حرد).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٥) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (٦/٤٢٢)، و«اللسان» (حرد)، ويروى البيت الأول:

وجاء سَيْلٌ كَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

(٦) في أرجوزة نسبت في «اللسان» إلى زيد بن عتاهية التميمي يخاطب ابنته بعد أن رجع إلى الكوفة من «صفين».

والحرّان: العطشان، وامرأة حرّى. والحرّ: ولد الحية اللطيف فى شعر الطير مّاح:

كانطواء الحُرّ بين السّلام^(١)

والحرّ: نقيض العبد، حرّ بين الحرّويّة والحرّية والحرار^(٢). والحرارة: سحابة حرّة من كثرة المطر. والمحرّر فى بنى إسرائيل: النذيرة كانوا يجمعون الولد نذيرة لخدمة الكنيسة ما عاش لا يسّعه تركه فى دينهم. الحرّ: فعل حسن فى قول طرفة:

لا يكن حُبك داءً قاتلاً ليس هذا منك ماوىّ بحرّ^(٣)

والحرّية من الناس: خيارهم. والحرّ من كل شىء اعتقه. وحرّة الوجه: مابداً من الوجنة. والحرّ: فرخ الحمام، قال حميد بن ثور:

وما هاج هذا الشّوق إلا حمامة دعت ساق حرّ فى حمام ترنّما^(٤)

وحرّة النّفرى: موضع مجال القرط. والحرّ والحرّة: الرمل والرّملة الطيبة، قال:

واقبل كالشّعري وضوحاً ونزهةً يواعس من حرّ الصّريمة معظما

يصف الثور. وقول العجاج:

فى خششاوى حرّة التحرير

أى حرّة الحرار^(٥)، أى هى حرّة. وتحرير الكتاب: إقامة حروفه وإصلاح السّقط.

وحرّواء^(٦)، موضع، كان أوّل مجتمع الحرّورية بها وتحكيمهم منها. وطائر يُسمّى ساق حر. والحرّ فى قول طرفة ولد الطّبي حيث يقول^(٧):

بين أكناف خفاف فاللوى مُخرفٌ يحنو لرخص الظّلف حرّ

وحرّان: موضع. وسحابة حرّة تصفها بكثرة المطر. ويقال لليلة التى تُزفّ فيها

(١) ديوانه (٤٢٦) وصدر البيت فيه: «مُنطَوٍ فى مُستَوَى رُجْبَةٍ»

(٢) زاد فى «اللسان»: الحرورية.

(٣) البيت فى ديوان طرفة ص (٦٤).

(٤) الرواية فى الديوان ص (٢٤): «ترحة وترنّما» فى مكان «فى حمام ترنّما».

(٥) فى «التهذيب» و«اللسان»: يعنى حرّة الدّفرى.

(٦) هو طرفة بن العبد كما ديوانه / ٤٩.

(٧) النابغة الذبياني ديوانه / ١٠٣ وعجز البيت فيه:

«يُخْلِقْنَ ظَنّ الفاحش المغيار».

العروس إلى زوجها فلا يقدر على افتضاضها ليلة حرّة، فإذا افتضاها فهي ليلة شيباء، قال^(١):

شُمْسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ

حرز: مكان حريز: قد حرّز حرازة، والحرّز: الخطر، وهو الجوز المحكوك يلعب به^(٢)، وجمعه أحرار، وأخطار. والحرّز: ما أحرّزت في موضع من شيء، تقول: هو في حرّزي.

واحرّزت من فلان.

حرس: الحرس: وقت من الدهر دون الحقب، قال:

أَتَقَنَّهُ الْكَاتِبُ وَاحْخَتَارَهُ مِنْ سَائِرِ الْأَمْثَالِ فِي حَرْسِهِ

والحرس هم الحراس والأحراس، (والفعل)^(٣). حرس يحرس، ويحترس أي: يحترز: فعل لازم. والأحرس هو الأصم من البنيان. وفي الحديث: أن الحريسة السرقة^(٤). وحريسة الجبل: ما يسرق من الراعي في الجبال وأدركها الليل قبل أن يؤويها المأوى.

حرش: الحرش والتحريش: إغراؤك إنساناً بغيره. والأحرش من الدنانير ما فيه خشونة لجلدته، قال:

دنانير حُرْشٌ كُلُّهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ^(٥)

والضَبُّ أحرش: خشن الجلد كأنه مُحَرَّز. واحترشت الضب وهو أن تحرشه في حجره فتهيجه فإذا خرج قريباً منك هدمت عليه بقية الجحر. وربما حارَشَ الضبُّ الأفعى: إذا أرادت أن تدخل عليه قاتلتها. والحريش: دابة لها مخالب كمخالب الأسد ولها قرن واحد في وسط هامتها، قال:

(١) كذا في «اللسان» و «التهذيب» في الأصول المخطوطة: المخدما.

(٢) في «التهذيب» (٣٦٠/٤) عن الليث: يلعب بها الصبي.

(٣) الزيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٤) جاء في حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن ابن ماجه وغيره، أن رجلاً من فرينة

سأل النبي ﷺ عن الثمار فقال: «ما أخذ في أكمامه فاحتمل، فثمنه كعه، وما كان من الجرين،

فضيه القطع إذا بلغ ثمن المجن، وإن أكل ولم يأخذ فليس عليه». قال: الشاة الحرية منهن يا

رسول الله؟ قال: ثمنها ومثله معه والنكال، وما كان في المراح ففيه القطع إذا كان ما يأخذ من

ذلك ثمن المجن». انظر صحيح ابن ماجه (ح ٢١٠٤).

(٥) في المحكم (٧٥/٣) غير منسوب كذلك.

بها الحريش وضِعْزٌ مائلٌ ضَبْرٌ يَأْوِي إلى رَشَفٍ منها وتقليص^(١)
والحَرْش: ضَرْبٌ من البَضْعِ وهى مُسْتَلْقِيَةٌ.

حَرْشَف: الحَرْشَفُ: فُلُوسُ السَّمَكَةِ. وَحَرْشَفُ السِّلَاحِ: ما زَيْنَ به. وحرشفة من الجيش: كتيبة. والحَرْشَفُ: الدَّبِي^(٢) حتى يطير وَيَسْلَخُ، أى: يخرج من سلوخته.
حَرْص: حَرْصٌ يَحْرِصُ حَرْصًا فهو حَرِصٌ عليك: أى على نفعك، وَقَوْمٌ حَرْصَاءُ وحِرَاصٌ. والحَرْصَةُ: مُسْتَقَرٌّ وَسَطٌ كُلُّ شَيْءٍ كَالْعَرْصَةِ للدار. والحارِصَةُ: شَجَّةٌ تَشُقُّ الجِلْدَ قَلِيلًا كما يَحْرِصُ الْقَصَّارُ الثَّوبَ عِنْدَ الدَّقِّ، ويقال منه قول الله عز وجل: ﴿وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [يوسف: ١٠٣]، والمَطَرُ يَحْرِصُ الأرضَ: يَحْرِقُهَا.

حَرَض: التَّحْرِيطُ: التَّحْضِيضُ. والحَرْضُ (مثقل): الأَشْنَانُ، والمِحْرَضَةُ: وعاءه. وقوله تعالى: ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾ [يوسف: ٨٥]، أى مُحْرَضًا يُذِيكَ الهَمُّ، وهو المُشْرِفُ حتى يكاد يَهْلِكُ. رجلٌ حَرَضٌ ورجالٌ أَحْرَاضُ. والحَرْضُ: الذى لا خَيْرَ فيه لَوْماً ودَقَّةً من كلِّ شَيْءٍ. [والفعل منه]^(٣): حَرَضَ يَحْرِضُ حُرُوضًا. وناقَةٌ حَرَضٌ وإِبِلٌ أَحْرَاضُ: وهو الضَاوَى الردىء.

حَرْف: الحَرْفُ من حُرُوفِ الهِجَاءِ. وكلُّ كَلِمَةٍ بُنِيَتْ أَدَاةً عَارِيَةً فى الكلام لتفرقة المعانى تُسَمَّى حَرْفًا، وإنْ كَانَ بِنَاؤُهَا بِحَرْفَيْنِ أو أَكْثَرَ مِثْلُ حَتَّى^(٤) وَهَلْ وَبَلْ وَلَعَلَّ. وكلُّ كَلِمَةٍ تُقْرَأُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الْقُرْآنِ تُسَمَّى حَرْفًا، يقال: يُقْرَأُ هَذَا الْحَرْفُ فى حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ أى فى قَرَأَتِهِ. (والتحريف فى القرآن تغيير الكلمة عن معناها وهى قريبة الشَّبه، كما كانت اليهود تُغَيِّرُ معانى التَّوْرَةِ بِالأَشْبَاهِ، فوصَفَهُم الله بِفَعْلِهِمْ فقال: ﴿يَحْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ [المائدة: ١٣]^(٥). وَتَحَرَّفَ فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ وَانْحَرَفَ وَاحْرَوْرَفَ - واحد، أى: مالَ. والإنسان يكونُ على حرفٍ من أمره كأنه ينتظرُ ويتوقَّعُ فإن رأى من

(١) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٨٢/٤)، واللسان (حرش)، ويروى «ضئز» مكان «ضبز»، و«يلوى» مكان «يأوى».

(٢) الدبى: الجراد قبل أن يطير، اللسان (دبى).

(٣) من اللسان (حرض)، لتوضيح العبارة.

(٤) (ط): كذا فى «التهذيب» (١٢/٥)، و«اللسان» (حرف)، أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: نحن.

(٥) النص المحصور بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث (١٤/٥).

ناحية ما يُحبُّ^(١) وإلا مالَ إلى غيرها. وحرَّفُ السفينة: جانب شِقِّها. والحرَّف: الناقة الصُّلبة تُشَبَّهُ بحرَّف الجبل، قال الشاعر^(٢):

جُمَالِيَّةٌ حَرَفٌ سِنَادٌ يَشُلُّهَا وَظِيفٌ أَزَجُّ الْخَطُورِ رِيَّانٌ سَهْوَقٌ

وهذا نقضٌ على من قال: ناقةٌ حَرَقٌ، أى^(٣): مهزولةٌ كحَرَفٍ كتابةً لِدِقَّتِها ولو كان معنى الحَرَف مهزولاً لم يصفها بأنها جُمَالِيَّةٌ سِنَادٌ، ولا وظيفها رِيَّانٌ. والحرَّف: حَبٌّ كالخَرْدَل، والحَبَّةُ منه حُرْفَةٌ. والمُحَارَفَةُ: المُقَايَسَةُ بِالْمُحَرَّافِ، وهو الميلُ تُسَبَّرُ به الجراحاتُ. والمُحَارَفُ: المَحْرُومُ المَذْبَرُ.

حرفض: الحِرْفَضَةُ: الناقةُ الكريمة. قال^(٤):

وَقُلُوصٍ مَهْرِيَّةٍ حَرَفِيضٍ

حرق: حَرِيقُ النَّابِ: صَرِيفُهُ إِذَا حَرَقَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ. والرجلُ يَحْرِقُ نَابَهُ، قال زُهَيْرٌ:

أَبَى الضَّيْمِ وَالنُّعْمَانِ يَحْرِقُ نَابَهُ عَلَيْهِ وَأَفْضَى وَالسُّيُوفُ مَعَاقِلُهُ

أَفْضَى: أَيْ صَارَ فِي فِضَاءٍ وَلَمْ يَتَحَرَّزْ بِشَيْءٍ. وَأَحْرَقَنِي فُلَانٌ: إِذَا بَرَّحَ بِي وَأَذَانِي: قَالَ:

أَحْرَقَنِي النَّاسُ بِتَكْلِيْفِهِمْ مَا لَقِيَ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ

وَأَحْرَقَتِ النَّارُ الشَّيْءَ فَاحْتَرَقَ، وَحَرَقَ الثَّوبُ: مَا يُصِيبُهُ مِنْ دَقِّ الْقَصَّارِ. وَالْحَرَّاقَاتُ:

سُفُنٌ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ يُرْمَى بِهَا الْعَدُوُّ فِي الْبَحْرِ بِالْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَيْضًا بِلَغْتِهِمْ:

[مَوَاضِعُ]^(٥) الْقَلَائِينَ وَالْفَحَّامِينَ. وَالْحَرُوقُ وَالْحَرَّاقُ: مَا يُورَى بِهِ النَّارُ. وَالْمُحَارَقَةُ:

الْمُبَاضَعَةُ عَلَى الْجَنْبِ. وَالْحُرْقَةُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. وَالْحُرَيْقَاءُ: مِنَ الْأَسْمَاءِ. وَالْحَارِقَةُ: عَصَبَةٌ

بَيْنَ وَابِلَةِ الْفَخِذِ الَّتِي تَدُورُ فِي صَدْفَةِ الْوَرِكِ وَالْكَتِفِ، فَإِذَا انْفَصَلَتْ لَمْ تَلْتَمِمْ أَبَدًا.

وَيُقَالُ: إِنَّمَا هِيَ عَصَبَةٌ بَيْنَ خُرْبَةِ الْوَرِكِ وَرَأْسِ الْفَخِذِ يُقَالُ عِنْدَ انْفِصَالِهَا: حُرِقَ الرَّجُلُ

فَهُوَ مَحْرُوقٌ. وَالْحُرْقَةُ: مَا يُوجَدُ مِنْ رَمَدٍ عَيْنٍ أَوْ وَجَعِ قَلْبٍ أَوْ طَعْمِ شَيْءٍ مُحْرَقٍ.

(١) (ط): كذا في الأصول المخطوطة و«التهذيب»، وجواب الشرط محذوف، معلوم تقديرًا.

(٢) البيت لدى الرُّمَّة في ديوانه (ص ٤٧١)، واللسان (حرف)، والتهذيب (١٤/٥، ٣٩١)، وورد «ظُمَان» مكان «رِيَّان»، وكذا في المحكم (٢٢٩/٣).

(٣) (ط): ما بين القوسين من التهذيب (١٤/٥)، لأنَّ عبارة الأصول قاصرة ومضطربة.

(٤) الرِّجَزُ بِلا نسبة في التهذيب (٣١٧/٥)، واللسان (حرفض).

(٥) (ط): سقطت كلمة «مَوَاضِع» من الأصول وأثبتناها من التهذيب مما نقله من كلام الليث.

والحارقة من السَّبْع: اسمٌ له. والحرقّة: احتراقٌ يَقَعُ في أصول الشَّعَرِ فيَنحَصُّ. والحُرْقَتان: تَيْمٌ وَسَعْدٌ وهما رَهْطُ الأعشى، قال الأعشى:

عَجِبْتُ لآلِ الحُرْقَتَيْنِ كَأَنَّمَا رَأَوْنِي نَفِيًّا مِنْ إِيَادٍ وَتُرْخُمٍ^(١)

حرقه: الحَرْقَدَةُ: عُقْدَةُ الحُنْجُور. والجميع: الحراقِد.

حرقص: الحُرْقُوصُ: دُويَّةٌ مُجَزَّعةٌ لها حُمَةٌ كَحُمَةِ الزُّنبُور، تَلَدَغُ يُشَبَّهُ به أطرافُ السَّيَاطِرِ، فيقال: أَخَذَتْهُ الحَرَاقِصُ، يُقالُ ذلك لمن يُضْرَبُ بالسَّيَاطِرِ.

حرقف: الحَرْقُفَةُ: عَظْمُ الحَجَبَةِ، وهو رَأْسُ الوَرِكِ. والدَّابَّةُ المهزولة جدًا يُقالُ لها: حُرْقُوفٌ، وقد بَدَتْ حَرَاقِيفُهُ.

حرك: حَرَكَ الشَّيْءَ يَحْرُكُ حَرَكًا وحركة وكذلك يَتَحَرَّكُ. تقول: حَرَكْتُ بالسيف مَحْرَكَةً حَرَكًا أَيْ ضَرَبْتُهُ. والمَحْرَكُ: مُنْتَهَى العُنُقِ عند مَفْصِلِ الرَأْسِ. والحَارِكُ: أَعْلَى الكاهل، قال^(٢):

مُغْبِطُ الحَارِكِ مَحْبُوكُ الكَفَلِ

والحَرَاكِيكُ: الحَرَاقِفُ، واحداها: حَرَكَكَةٌ.

حرم: الحَرَمُ: حَرَمٌ مَكَّةَ وما أحاطَ بها إلى قَرِيبٍ مِنَ المَوَاقِيتِ الَّتِي يُحْرَمُونَ مِنْهَا، مَفْصُولٌ بَيْنَ الحِلِّ والحَرَمِ بِمَنَى. والمَحْرَمُ في شعر الأعشى هو الحَرَمُ حيث يقول:

بَأَجْيَادَ غَرْبِي الصَّفَا والمَحْرَمِ^(٣)

وقال النَبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «مَكَّةُ حَرَمٌ إِبْرَاهِيمَ، والمَدِينَةُ حَرَمِي»^(٤).
ورجلٌ حَرَمِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الحَرَمِ، قال^(٥):

لَا تَأْوِينَ لِحَرَمِيٍّ مَرَرْتَ بِهِ يَوْمًا وَإِنْ أُلْقِيَ الحَرَمِيُّ فِي النَّارِ

[وَإِذَا نَسَبُوا غَيْرَ النَّاسِ (فَتَحُوا وَحَرَكُوا) فَقَالُوا]^(٦): مَنْسُوبٌ إِلَى الحَرَمِ. أَيْ:

(١) البيت في «اللسان» (حرق)، والتاج (رخم)، والديوان (ص ١٢٣).

(٢) للبيد في الديوان (ص ١٤٩)، و«اللسان» (حرك) و«التهذيب» (٩٧/٤، ١٨٠)، وصدر

البيت: سَاهَمَ الْوَجْهَ شَدِيدًا أَسْرَةً

(ط): وفي الأصول المخطوطة: محروك.

(٣) وصدر البيت كما في الديوان (ص ١٢٣): «وما جعل الرحمن بيتك في العلا»، لسان العرب (حرم).

(٤) لم أجده.

(٥) البيت للأعشى في «اللسان» (حرم).

(٦) زيادة من التهذيب (٤٤/٥) عن العين.

مُحْرَمُونَ. وتقول: أَحْرَمَ الرجلُ فهو مُحْرَمٌ وَحَرَامٌ، ويقال: إِنَّهُ حَرَامٌ عَلَى مَنْ يَرُومُهُ بِمَكْرُوهِهِ، وَقَوْمٌ حُرْمٌ أَيْ: مُحْرَمُونَ. وَالْأَشْهُرُ الْحُرْمُ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبٌ، ثَلَاثَةٌ سَرْدٌ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ. وَالْمُحَرَّمُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُمْ لَا يَسْتَحِلُّونَ فِيهِ الْقِتَالَ. وَأَحْرَمْتُ: دَخَلْتُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ. وَالْحُرْمَةُ: مَا لَا يَحِلُّ لَكَ انْتِهَاكُهُ. وتقول: فَلَانٌ لَهُ حُرْمَةٌ، أَيْ: تَحَرَّمَ مِنَّا بِصُحْبَةٍ وَبِحَقٍّ. وَحُرْمُ الرَّجُلِ: نِسَاؤُهُ وَمَا يَحْمَى. وَالْمَحَارِمُ: مَا لَا يَحِلُّ اسْتِحْلَالُهُ وَالْمُحَرَّمُ: ذُو الرَّحِمِ فِي الْقَرَابَةِ، وَذَاتُ الرَّحِمِ فِي الْقَرَابَةِ أَيْ: لَا يَحِلُّ تَزْوِيجُهَا، يُقَالُ: هُوَ ذُو رَحِمٍ مُحْرَمٍ [وهي ذات رَحِمٍ مُحْرَمٍ] ^(١). قال: ^(٢).

وجارة البيت أراها مُحْرَمًا

وَحَرِيمُ الدَّارِ: مَا أُضِيفَ إِلَيْهَا مِنْ حُقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا (وَحَرِيمُ الْبِئْرِ: مُلْقَى النَّبِيَّةِ وَالْمَمْشَى عَلَى جَانِبَيْهَا وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَحَرِيمُ النَّهْرِ: مُلْقَى طِينِهِ وَالْمَمْشَى عَلَى حَافَتَيْهِ). وَالْحَرِيمُ: الَّذِي حُرِّمَ مَسُّهُ فَلَا يُدْنَى مِنْهُ. وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا حَجُّوا أَلْقَوْا الثِّيَابَ الَّتِي دَخَلُوا بِهَا الْحَرَمَ، فَلَا يَلْبَسُونَهَا مَا دَامُوا فِي الْحَرَمِ، قَالَ ^(٣):
كَفَى حَزَنًا كَرَى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمٌ
وَالْحَرَامُ: ضِدُّ الْحَلَالِ، وَالْجَمِيعُ: حُرْمٌ، قَالَ ^(٤):

وبالليل هُنَّ عَلَيْهِ حُرْمٌ

وَالْمَحْرُومُ: الَّذِي حُرِّمَ الْخَيْرَ حَرْمَانًا، وَيُقْرَأُ (قوله تعالى): ﴿وَحَرِّمْنَا عَلَى قَرْيَةٍ﴾ ^(٥) [الأنبياء: ٩٥]. أَيْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ حَتْمٌ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الدُّنْيَا بَعْدَمَا هَلَكُوا. وَمَنْ قَرَأَ:

(١) (ط): مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ التَّهْذِيبِ (٤٤/٥، ٤٥) عَنِ الْعَيْنِ، وَقَدْ سَقَطَ مِنَ الْأَصُولِ وَمِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ، وَعِبَارَةٌ الْمَخْتَصَرِ (الورقة ٧٥): «وَالْمَحْرَمُ: ذُو الْحَرَمَةِ فِي الْقَرَابَةِ، وَهُوَ ذُو رَحِمٍ مُحْرَمٌ».

(٢) الرجز مع بيتين آخرين للعجاج في ديوانه (٤٠٤/١)، وبلا نسبة في «التهذيب» (٤٥/٥)، و«اللسان» (حرم)، والمحكم (٢٤٦/٣).

(٣) البيت بلا نسبة في «اللسان» والتاج (حرم).

(٤) عجز بيت للأعشى في لسانت العرب (حرم)، وليس في ديوانه، ويروى:

مهنادى النهـار لجارتـهم وبالليل هُنَّ عَلَيْهِمُ حُرْمٌ

(٥) هذه قراءة حمزة، والكسائي، وعاصم في رواية أبي بكر. السبعة (ص ٤٣١).

﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ﴾ يقول: حُرِّمَ ذلك عليها فلا يُبْعَثَ دون يوم القيامة. وَحَرَمَ الرجلُ إذا لَجَّ في شيءٍ وَمَحَكَ^(١). وَالْحَرَمَى مِنَ الشَّاءِ وَالْبَقَرِ هِيَ الْمُسْتَحَرْمَةُ، تقول: اسْتَحَرَمْتُ حِرْمَةً إذا أَرَادَتْ السَّفَادَ وَهُنَّ حَرَامَى أَيْ مُسْتَحَرَّمَات. وَالْقَطِيعُ الْمَحَرَّمُ: السَّوْطُ الَّذِي لَمْ يَمْرُنْ، قَالَ الْأَعَشَى:

تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ مَأْقِهَا تُرَاقِبُ كَفَى وَالْقَطِيعَ الْمَحَرَّمَا^(٢)
حرم: الحَرَمْدُ: الحَمَاءُ.

حرمس: الحَرْمَاسُ: الْأَمْلَسُ. وَالْحُمَارِسُ وَالرُّحَامِسُ، وَالْقُدَاحِسُ: الْجَرَىءُ الشُّجَاعُ.
حرمل: الحَرْمَلُ: حَبٌّ كَالسَّمْسَمِ.

حرن: حَرَنْتِ الدَّابَّةَ، وَحَرَنْتُ لُغَةً، فَهِيَ تَحْرُنُ حِرَانًا، وَهِيَ حَرُونٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا خَلَّاتُ وَلَا حَرَنْتُ (وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ)»^(٣) [وَيُقَالُ: فَرَسٌ حَرُونٌ مِنْ خَيْلِ حُرْنٍ. وَالْحَرُونُ: اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِبَاهِلَةٍ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ الْخَيْلُ الْحَرُونِيَّةُ]^(٤).

حرنب: الْمُحَرْنَبِيُّ: الَّذِي يَنَامُ عَلَى ظَهْرِهِ وَيَرْفَعُ رِجْلَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ.

حرا (حرو): الْحَرَاوَةُ: نَحْوُ طَعْمِ الْخَرْدَلِ وَشَبِّهِهِ. وَيُقَالُ: لِهَذَا الْكُحْلِ حَرَاوَةٌ وَمَضَاضَةٌ فِي الْعَيْنِ.

حرى: الْحَرَى: النُّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ. وَالْقَمَرُ يَحْرَى الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ حَتَّى يَنْقُصَ حَرِيًّا.
 وَالْحَرَى مَقْصُورٌ: مَوْضِعُ الْبَيْضِ، وَهُوَ الْأَفْحُوصُ وَالْأُدْحِيُّ. قَالَ^(٥):

بَيْضَةٌ زَادَ هَيْئُهَا عَنْ حَرَاهَا كُلُّ طَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاهَا

وَالْحَرَى أَيْضًا: كُلُّ مَوْضِعٍ لِلظُّبَاءِ تَأْوِي إِلَيْهِ. وَالْحَرَى: الْجَدَارَةُ. تقول: هُوَ حَرَىٌّ: أَيْ:

(١) (ط): كَذَا فِي «اللسان» وَهُوَ الصَّوَابُ. وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: مَحَل.

(٢) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (ص ٥٩٥)، وَرَوَاتُهُ فِي «اللسان» (حرم):

«تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ غَرْزِهَا»

وَهُوَ فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ (ص ٥٥)، وَفِيهِ «مُوقِهَا» مَكَانٌ «مَأْقِهَا».

(٣) (ط): الْعِبَارَةُ الْمَحْصُورَةُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ وَهُوَ جُزْءٌ مِنَ الْحَدِيثِ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنَ النِّصِّ الْمُنْسُوبِ إِلَى اللَّيْثِ، وَقَدْ خَلَّتِ الْأَصُولُ الْمَخْطُوطَةُ مِنْهُ.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

(٥) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٢١٣/٥). وَاللِّسَانُ (حرى).

(*) ذَكَرْتُ لَفْظَةَ (حر) وَ(حرج) هُنَا، وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهَا، وَقَدْ تَنَبَّهَ الْأَزْهَرِيُّ لِذَلِكَ، فَقَالَ فِي

(٢٤/٥): «قُلْتُ: ذَكَرَ اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ فِي الْمَعْتَلَاتِ، وَبَابُ الْمُضَاعَفِ أَوْلَى بِهِ» أَمَّا الصَّحَاحُ

فَقَدْ ذَكَرَهَا فِي بَابِ الْحَاءِ فَفَصَلَ الْحَاءَ (حرج)، وَكَذَلِكَ فَعَلَ اللَّسَانُ وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ.

خليق. وهو حر وبالحرى وحرى أن يكون كذاك، وما أحرأه وأخر به أن يكون كذا. وفلان يتحرى مسرتى، ويتحرى بكلامه وأمره الصواب. وحرأء ممدود: جبل بمكة معروف. قال الشاعر:

تفرّج عنا الهمّ لما بدا لنا حرأء كرأس الفارسي المتوَجِّج
حزأ: حزأت الإبل أخزؤها، أى: ضممتها وسقّتها. وأخزوزأت الإبل: اجتمعت. وأخزوزأ الطائر: ضم جناحيه وتجافى عن بيضه. قال^(١):
مُخزوزئين الزّف عن مكويهما
وقال روبة فلم يهْمز^(٢):

والسّير مُخزوز به أخزيزاؤه
حزب: حزّب الأمر يحزّب حزبا إذا نابك، قال:
فنعّم أخا فيما ينوب ويحزّب
وتحزّب القوم: تجمّعوا. وحزبت أخزابا: جمعتهم. وأحزب: أصحاب الرجل على رأيه وأمره، قال العجاج^(٣):

لقد وجدنا مُصعبا مُستصعبا حتى رمى الأحزاب والمُحزبا^(٤)
والمؤمنون حزب الله، والكافرون حزب الشيطان. وكل طائفة تكون أهواؤهم واحدة فهم حزب. وأحزبون: العجوز، النون زائدة كنون الزيتون. وأحزباءة، ممدودة: أرض حزنة غليظة، وتجمع حزابي، قال:

تجنّ إلى الدهن قلوصى وقد علت حزابى من شأز المناخ جديبا
وعير حزابية فى استدارة خلقه، قال النابغة:
أقب ككرّ الأندرى معقرب حزابية قد كدّمته المساحل^(٥)
وركب حزابية، قال^(٦):

- (١) التهذيب (١٧٦/٥)، واللسان (حزأ).
(٢) ديوانه (ص ٤)، والتهذيب (١٧٦/٥)، واللسان (حزأ).
(٣) فى بعض النسخ كما فى (ط): روبة بن العجاج، قلت: وهو كذلك فى اللسان.
(٤) الرجز فى ديوان العجاج (ص ٩٤)، ولروبة فى لسان العرب (حزب)، والتهذيب (٣٧٤/٤)، وليس فى ديوانه.
(٥) البيت فى الديوان (ط). دار الكتب العلمية (ص ١٥٣)، والرواية فيه:
أقب كعقد الأندرى مسحج
(٦) الرجز فى «التهذيب» (٣٧٤/٤)، و«اللسان» (حزب) وهو لامرأة تصف ركبتها، ويروى =

إِنْ حَرَى حَزَنْبَلٌ حَزَابِيَّةٌ إِذَا قَعَدَتْ فَوْقَهُ نَبَايِيَّةٌ
كَالْقَدَحِ الْمَكْبُوبِ فَوْقَ الرَّايِيَّةِ

ويقال: أَرَادَتْ: حَزَابِي أَي: رَفَعَ بِي عَنْ الْأَرْضِ.

حزبل: الحَزَنْبَلُ: القصير من الرجال.

حزر: الحَزْرُ: حَزْرُكَ الشَّيْءَ بِالْحَدْسِ تَحْزِرُهُ حَزْرًا. وَالْحَازِرُ وَالْحَزْرُ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ.
وَالْحَزْرَةُ: خِيَارُ الْمَالِ^(١)، قَالَ:

الْحَزْرَاتُ حَزَرَاتِ النَّفْسِ^(٢)

حزرق: حَزْرَقَ الرَّجُلَ، أَي: انْضَمَّ وَخَضَعَ، وَفِي لُغَةٍ: حُزِرِقَ، أَي: فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ. قَالَ
الْأَعَشَى^(٣):

فَذَاكَ وَمَا نَجَّى مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرِّزَقٌ

حز: الحُزُّ: قَطْعٌ فِي اللَّحْمِ غَيْرُ بَائِنٍ. وَالْفَرَضُ فِي الْعِظَمِ وَالْعُودِ غَيْرُ طَائِلٍ حَزٌّ أَيْضًا.
يُقَالُ: حَزَرْتُهُ حَزًّا، وَاحْتَزَرْتُهُ احْتِزَازًا، قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

وَعَبْدٌ يَغُوتِ نَحْجَلِ الطَّيْرِ حَوْلَهُ قَدْ احْتَزَّ عُرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذَكَّرُ

فَجُعِلَ الْاِحْتِزَازُ هَهُنَا قَطْعَ الْعُنُقِ. وَالْحَزَازَةُ: هِبْرِيَّةٌ فِي الرَّأْسِ^(٥)، وَتَجْمَعُ عَلَى حَزَازٍ.
وَالْحَزَازَةُ أَيْضًا: وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ وَنَحْوِهِ. وَالْحَزَازُ يُقَالُ فِي الْقَلْبِ أَيْضًا، قَالَ
الشَّمَاخُ:

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً وَفِي الصَّدْرِ حُزَّازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزٌ^(٦)

وَقَالَ:

= «هَنَى» مَكَانَ «حَرَى».

(١) (ط): كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٥٨/٤) عَنِ الْعَيْنِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعْجَمَاتِ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ:
الْمَوْتُ. وَهُوَ مِنْ خَطَأِ النَّاسِخِ.

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٥٨/٤)، وَ«اللسان» (حزر).

(٣) دِيَوَانُهُ (ص ٢٦٩)، وَ«اللسان» (حزرق)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٠٢/٥)، وَفِي رِوَايَةٍ
«مُحْزَرَقٌ»، بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ وَصَدْرُهُ:

فَأَصْبَحَ لَمْ يَمْنَعُهُ كَيْدٌ وَحِيلَةٌ

(٤) لَدَى الرِّمَةِ. انْظُرِ الدِّيَوَانَ ٦٤٨/٢، وَالرِّوَايَةُ فِيهِ: وَقَدْ حَزَّ.

(٥) وَزَادَ فِي «التَّهْذِيبِ»: كَأَنَّهَا نَخَالَةٌ.

(٦) دِيَوَانُهُ / ١٩٠، وَرِوَايَتُهُ فِيهِ:

وَفِي الصَّدْرِ حُزَّازٌ مِنَ الْوَجْدِ حَامِزٌ

وقد يَنْبُتُ المَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ^(١)
وتقول: أعطيته حُزَّةً مِنْ لَحْمٍ. والحَزَّاز من الرجال: الشَّدِيد على السَّوْقِ والقِتَالِ،
قال:

فَهِيَ تَفَادَى مِنْ حَزَازٍ ذِي حَزَقٍ^(٢)

وفي الحديث: «أَخَذَ بِحُزَّتِهِ» يقال: أَخَذَ بِعُنُقِهِ، وهو من السَّرَاوِيلِ حُزَّةٌ وَحُجْزَةٌ، والعُنُقُ
عندى تشبيه به. وحَزَّاز القلوب: مَا حَزَّ وَحَكَّ فِي قَلْبِهِ. والحَزِيْزُ: مَوْضِعٌ مِنَ الْأَرْضِ
كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ وَغُلْظَتُ كَأَنَّهَا سَكَكَيْنِ، وَيَجْمَعُ عَلَى حُزَّانٍ وَثَلَاثَةَ أَجِزَّةٍ^(٣). وإذا
أَصَابَ المَرْفُقُ طَرْفَ كِرْكِرَةِ البَعِيرِ فَقَطَعَهُ قِيلَ بِهِ حَازٌ.

حزق: الحَزَقُ: شِدَّةُ جَذْبِ الرِّبَاطِ والوَتَرِ. والرجُلُ الْمُتَحَزِّقُ: الْمُتَشَدِّدُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ
ضَنْكًا، وَكَذَلِكَ الحُزْقَةُ والحَزْقُ، قال امرؤ القيس:

وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الحُزْقَةِ خَالِدٍ كَمْشِي أَتَانٍ حُلَّتْ عَنْ مَنَاهِلٍ

ويقال الحَزَقُ أَيْضًا وَقَالَ فِي الحَزَقِ:

فَهِيَ تَفَادَى^(٤) مِنْ حَزَازٍ ذِي حَزَقٍ

والْحَزِيْقَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنْ حُمَرِ الْوَحْشِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٥):

كَأَنَّهُ كُلَّمَا ارْفَضَّتْ حَزِيْقَتُهَا بِالْقَاعِ مِنْ نَهْشِهِ أَكْفَالُهَا كَلْبٌ

حزل: الاحْزَالُ: الارتفاع، احْزَأَلَّ يَحْزُرُّ فِي السَّيْرِ وَفِي الْأَرْضِ صَعْدًا كَمَا يَحْزُرُّ
السَّحَابُ إِذَا ارْتَفَعَ نَحْوَ بَطْنِ السَّمَاءِ. واحْزَأَلَّتِ الْإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عَلَى مَتْنٍ مِنَ
الْأَرْضِ فِي ذَهَابِهَا قَالَ:

بَنُو جُنْدَعٍ فَاحْزَوَزَاتُ واحْزَأَلَّتِ

والاحْزَالُ: الاحْتِرَامُ بِالثُّوبِ. واحْزَوَزَاتِ الدَّجَاجَةُ عَلَى بَيْضِهَا: تَحَافَتُ، وَهَذَا مِنَ

المضاعف.

(١) اللسان (حز)، وقد نسب فيه إلى زفر بن الحرث الكلابي.

(٢) الرجز في «التهذيب» ٤١٤/٣ غير منسوب.

(٣) في «المحكم»: والجمع «أحزة وحُزَّان» بضم الحاء أو كسرهما مع تشديد الزاي.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (حزق) والتهذيب (٤١٤/٣)، ويروى: تعادى.

(٥) ديوانه ص ٥٩، واللسان (حزق)، وفيه: (بالصُّلْب) فِي مَكَانٍ (بِالْقَاع).

حزم: المِحْزَم: حِزَامَةُ البَقْلِ، وهو الذى تُشَدُّ به الحُزْمَةُ، حَزَمَهُ يَحْزِمُهُ حَزْمًا. والحِزَامُ للدَّابَّةِ والصَّبَى فى مَهْدِهِ. والمِحْزَم: الذى يَقَعُ عليه الحِزَامُ من الصَّدْر. والحَزِيم: موضع الحِزَامِ من الصَّدْر والظَّهْرِ كُلِّهِ ما اسْتَدَارَ به، يقال: شَدَّ حَزِيمَهُ وَشَمَّرَ، قال^(١):
شَيْخٌ إِذَا حُمِّلَ مَكْرُوهَةً شَدَّ الْحَيَازِيمَ لَهَا وَالْحَزِيمَ
وَالْحِزُومَ: وَسَطَ الصَّدْرِ حَيْثُ يَلْتَقَى فِيهِ رُءُوسُ الْجَوَانِحِ فَوْقَ الرُّهَابَةِ بِحِيَالِ الْكَاهِلِ،
قال ذو الرمة:

تَكَادُ تَنْقُضُ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيمَ^(٢)

وَالْحِزُومُ: اسمُ فَرَسٍ جَبْرِيلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالْحَزَمُ أَيْضًا: ضَبَطْتُكَ أَمْرَكَ وَأَخَذْتُكَ فِيهِ بِالثَّقَةِ، حَزَمَ الرَّجُلُ حَزَامَةً فَهُوَ حَازِمٌ ذُو حَزْمَةٍ. وَالْحَزَمُ: مَا احْتَزَمَ السَّيْلُ مِنْ نَجَوَاتِ الْأَرْضِ وَالظُّهُورِ، وَجَمَعَهُ حُزُومٌ.

حزن: الحُزْنُ وَالْحَزَنُ، لَغَتَانِ [إِذَا ثَقَلُوا فَتَحَوּا، وَإِذَا ضَمُّوا^(٣) خَفَّفُوا، يُقَالُ: أَصَابَهُ حَزَنٌ شَدِيدٌ، وَحُزْنٌ شَدِيدٌ]^(٤)، وَيُقَالُ: حَزَنَنِي الْأَمْرُ يَحْزُنُنِي فَأَنَا مُحْزُونٌ وَأَحْزَنَنِي فَأَنَا مُحْزَنٌ، وَهُوَ مُحْزَنٌ، لَغَتَانِ أَيْضًا، وَلَا يُقَالُ: حَازَنَ. وَرُوي عَنْ أَبِي عَمْرٍو: إِذَا جَاءَ الْحَزَنُ مَنْصُوبًا فَتَحَوْهُ، وَإِذَا جَاءَ مَكْسُورًا أَوْ مَرْفُوعًا ضَمَّوْهُ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ﴾ [يوسف: ٨٤]. وَقَالَ - عَزَّ اسْمُهُ -: ﴿تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا﴾ [التوبة: ٩٢]. وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦]. ضَمُّوا الْحَاءَ هُنَا لِكُسْرَةِ النُّونِ، كَأَنَّهُ مَجْرُورٌ فِي اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ. وَإِذَا أَفْرَدُوا الصَّوْتَ وَالْأَمْرَ قَالُوا: أَمْرٌ مُحْزَنٌ وَصَوْتٌ مُحْزَنٌ وَلَا يُقَالُ: حَازَنَ. وَالْحَزَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالِدَّوَابِّ: مَا فِيهِ خُشُونَةٌ، وَالْأَنْثَى حَزْنَةٌ، وَقَدْ حَزُنَ حُزُونَةً. وَحُزَانَةُ الرَّجُلِ: مَنْ يَتَحَزَّنُ بِأَمْرِهِ. وَيُسَمَّى سَفَنَجَقَانِيَّةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ فِي أَوَّلِ قُدُومِهِمُ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا اسْتَحَقُّوا مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ - حُزَانَةٌ^(٥).

(١) البيت غير منسوب فى «التهذيب» (٣٧٦/٤)، و«اللسان» (حزم)، وفيه «والحزيم».

(٢) الديوان (ص ٣٨١)، واللسان والتاج (فضض)، وصدر البيت:

تَعْتَادُنِي زَفَرَاتٌ مِنْ تَذَكَّرَهَا

(٣) تصحفت فى (ط)، والمثبت من اللسان.

(٤) (ط): ما بين الأقواس من التهذيب (٣٦٤/٤) عن العين أثبتناه؛ لأن عبارة الأصول قاصرة ومضطربة.

(٥) السَّفَنَجَقَانِيَّةُ: شرط كان للعرب على العجم بخراسان إذا أخذوا بلدًا صلحًا أن يكونوا إذا مرَّ=

حزا، (حزو): حَزَوَى: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.

(حزى): الحازى: الكاهن: تقول: حزا يحزؤ، وحزى يحزى ويتحزى: وأنكر الضرير: تحزى تحزيا. قال^(١):

ومن تحزى عاطسًا أو طرقسًا

والحزى - مقصور - نبات شبه الكرفس. من أحرار البقول، ولريجه خمطة، تزعم العرب أن الجن لا تدخل بيتا فيه الحزى. والواحدة: حزاة.

حسب: الحسب: الشرف الثابت فى الآباء. رجل كريم الحسب حسيب، وقوم حسباء، وفى الحديث «الحسب المال، والكرم التقوى». وتقول: الأجر على حسب ذلك أى على قدره، قال خالد بن جعفر للحارث بن ظالم: أما تشكر لى إذ جعلتك سيد قومك؟ قال: حسب ذلك أشكر. وأما حسب (بجزومًا) فمعناه كما تقول: حسبك هذا، أى: كفاك، وأحسبني ما أعطاني أى: كفاني. والحساب: عدك الأشياء. والحسابة مصدر قولك: حسبت حسابة، وأنا أحسبه حسابًا. وحسبة أيضًا، قال النابغة:

وأسرعت حسبة فى ذلك العدد^(٢)

وقوله - عز وجل - : ﴿يرزق من يشاء بغير حساب﴾ [آل عمران: ٣٧] اختلف فيه، يقال: بغير تقدير على أجر بالنقصان، ويقال: بغير محاسبة، ما إن يخاف أحدا يحاسبه^(٣)، ويقال: بغير أن حسب المعطى أنه يعطيه: أعطاه من حيث لم يحتسب. واحتسبت أيضًا من الحساب والحسبة مصدر احتسابك الأجر عند الله. ورجل حاسب وقوم حساب. والحسبان من الظن، حسب يحسب، لغتان، حسبانًا، وقوله - عز وجل - : ﴿الشمس والقمر بحسبان﴾ [الرحمن: ٥]، أى قدر لهما حساب معلوم فى موافقتهما لا يعدوانه ولا يجاوزانه. وقوله تعالى: ﴿ويرسل عليها حسبانًا من السماء﴾ [الكهف: ٥٠]، أى نارًا تحرقها. والحسبان: سهام قصار يرمى بها عن القسي الفارسية، = بهم الجيوش أفذاذا أو جماعات أن ينزلوهم ويقروهم ثم يزودوهم إلى ناحية أخرى اللسان: (حزن).

(١) التهذيب (١٧٥/٥)، واللسان (حزا) غير منسوب أيضًا.

(٢) عجز بيت فى «التهذيب» (٣٣٣/٤)، و«اللسان» (حسب) وفى الديوان (ط دار الكتب العلمية) (ص ١٥) وصدرة:

فكملت مائة فيها حمامتها

(٣) فى «التهذيب» (٣٣٣/٤): «ما يخاف أحدا أن يحاسبه عليه».

الواحدة بالهاء. والأَحْسَبُ: الذى ابيضَّتْ جلْدَتُهُ من داءٍ ففَسَدَتْ شَعْرَتُهُ فصار أَحْمَرَ وأَبْيَضَ من الناس والإبل وهو الأَبْرَصُ، قال^(١):

عليه عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا

عابه بذلك، أى لم يُعَقَّ له فى صِغَرِهِ حتى كَبُرَ فشابت عقيقته، يعنى شَعْرَهُ الذى وُلِدَ معه^(٢). والحَسْبُ والتحسب: دَفَنَ الميت فى الحجارة، قال:

غَدَاةَ ثَوَى فى الرَّمْلِ غيرَ مُحَسَّبٍ^(٣)

أى غير مكفن.

حسد: الحَسَدُ: معروف، والفعل: حَسَدَ يَحْسُدُ حَسَدًا، ويقال: فلانٌ يُحْسَدُ على كذا فهو مُحْسود.

حسر: الحَسَرُ: كَشَطُكَ الشَّيْءَ عن الشَّيْءِ. (يقال)^(٤): حَسَرَ عن ذراعَيْهِ، وحَسَرَ البيضة عن رأسه، (وحَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ حَسْرًا)^(٥). وانحَسَرَ الشَّيْءُ إذا طَاوَعَ. ويحسرى فى الشعر حَسْرًا لا زَمًّا مثل انحَسَرَ. والحَسَرُ والحُسُور: الإعياء (تقول)^(٦): حَسَرَتِ الدَّابَّةُ وحسرها بُعْدُ السَّيْرِ فهى حَسِيرٌ ومحسورة^(٧) وهُنَّ حَسَرَى، قال الأعشى:

فَالْخَيْلُ شُعْتُ مَا تَزَالُ جِيَادُهَا حَسَرَى تُغَادِرُ بِالطَّرِيقِ سِخَالَهَا^(٨)

وحَسَرَتِ الْعَيْنُ أَيْ: كَلَّتْ، وحَسَرَهَا بُعْدُ الشَّيْءِ الذى حَدَّقَتْ نحوه، قال^(٩):

(١) البيت لامرئ القيس فى الديوان (ص ١٢٨)، واللسان (حسب)، وتهذيب اللغة (٩٢/٢)، وصدر البيت:

أيا هِنْدُ لا تنكِحِى بُوهَةَ

(٢) (ط): جاء بعد هذا نصّ ليس من العين، فيما نرى، وهو: «قال القاسم: الأَحْسَبُ: الشَّعْرُ الذى تعلوه حُمرة». أدخله النسخ فى الأصل... نحسب أنه كلام أبى عبيد القاسم بن سلام، فقد جاء فى التهذيب (٣٣٤/٤): وقال أبو عبيد: الأَحْسَبُ: الذى فى شعره حمرة وبياض.

(٣) شطر البيت فى «التهذيب» (٣٣٣/٤)، و«اللسان» (حسب)، وكذا فى المحكم (١٥١/٣) وروايته فيه (فى التراب) بدل الرمل.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» (٢٨٦/٤) مما نسبته الأزهرى إلى الليث.

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» (٢٨٦/٤) مما نسبته الأزهرى إلى الليث.

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب» أيضًا.

(٧) (ط): فى الأصول المخطوطة: فهو حَسِيرٌ محسور.

(٨) ورواية البيت فى «كتاب الصبح المنير فى شعر أبى بصير» (ص ٢٦):

بالخيل شعثا ما تزال جيادها رُجْعًا تغادر بالطريق سخالها

(٩) القائل رؤبة والرجز فى «التهذيب» (٢٨٦/٤)، و«اللسان» (حسر)، والديوان ص ٣، وفى المحكم (١٣٠/٣).

يَحْسِرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فَضَاؤُهُ

وَحَسِيرَ حَسْرَةً وَحَسِرًا أَيْ نَدِمَ عَلَى أَمْرِ فَاتِهِ، قَالَ مَرَّارُ بْنُ مَنْقُذٍ^(١):

مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَى شَيْءٍ خَالٍ يَا ابْنَةَ الْقَيْنِ تَوَلَّى بِحَسِيرٍ

أَيْ بِنَادِمٍ. وَيُقَالُ: حَسِرَ الْبَحْرُ عَنِ الْقَرَارِ، وَعَنِ السَّاحِلِ إِذَا نَضِبَ عَنْهُ الْمَاءُ وَلَا يُقَالُ: انْحَسَرَ. وَانْحَسَرَ الطَّيْرُ: خَرَجَ مِنَ الرِّيشِ الْعَتِيقِ إِلَى الْحَدِيثِ، وَحَسَرَهَا إِبَّانُ التَّحْسِيرِ: ثَقَلَهُ لِأَنَّهُ فَعَلَ فِي مُهْلَةٍ وَشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ. وَالْجَارِيَةُ تَنْحَسِرُ إِذَا صَارَ لِحْمُهَا فِي مَوَاضِعِهِ. وَرَجُلٌ حَاسِرٌ: خَلَّافُ الدَّارِعِ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَفِيلَقٍ شَهْبَاءٍ مَلْمُومَةٍ تَقْذِفُ بِالْدارِعِ وَالْحَاسِرِ^(٢)

وَأَمْرَأَةٌ حَاسِرٌ: حَسَرَتْ عَنْهَا دَرْعَهَا. وَالْحَسَارُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُسَلِّحُ الْإِبِلَ. وَرَجُلٌ مُحَسَّرٌ أَيْ مُحَقَّرٌ مُؤَذَى. وَيُقَالُ: يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ أَصْحَابُهُ مُحَسَّرُونَ أَيْ مُقْصَوْنَ عَنِ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ وَمَجَالِسِ الْمُلُوكِ يَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ كَأَنَّهُمْ قَزَعُ الْخَرِيفِ يُورِثُهُمُ اللَّهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا.

حَسَسَ: الْحَسُّ: الْقَتْلُ الذَّرِيعُ. وَالْحَسُّ: إِضْرَارُ الْبَرْدِ الْأَشْيَاءِ، تَقُولُ: أَصَابَتْهُمْ حَاسَّةٌ مِنَ الْبَرْدِ، وَبَاتَ فُلَانٌ بِحَسَّةٍ سَوَاءٍ^(٣): أَيْ بِحَالٍ سَيِّئَةٍ وَشَدَّةٍ. وَالْحَسُّ: نَفْضُكَ التُّرَابَ عَنِ الدَّابَّةِ بِالْمَحْسَةِ وَهِيَ الْفِرْجَوْنُ. وَيُقَالُ: مَا سَمِعْتُ لَهُ حِسًّا وَلَا جَرَسًا، فَالْحَسُّ مِنَ الْحَرَكَةِ، وَالْجَرَسُ مِنَ الصَّوْتِ.

وَالْحِسُّ: دَاءٌ يَأْخُذُ النَّفْسَاءَ فِي رَحِمِهَا. وَأَحْسَسْتُ مِنْ فُلَانٍ أَمْرًا: أَيْ رَأَيْتُ. وَعَلَى الرُّوْيَةِ يُفْسَرُ (قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ): ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ﴾^(٤) أَيْ رَأَى. وَيُقَالُ: مَحَسَّةُ الْمَرْأَةِ: دُبُرُهَا^(٥). وَيُقَالُ: ضَرَبَ فُلَانٌ فَمَا قَالَ حَسًّا وَلَا بَسًّا، مِنْهُمْ مَنْ

(١) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٨٨/٤)، وَ«اللِّسَانِ» (حَسَر).

(٢) الْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ (١٢٩/٣)، وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي (الصَّبِيحِ الْمُنِيرِ) (ص ١٠٨):

يَجْمَعُ خَضِرَاءَ لَهَا سَوْرَةً تَعْصِفُ بِالْدارِعِ وَالْحَاسِرِ

وَيُرْوَى صَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ (حَسَر):

فِي فِيلَقٍ جَاءُوا مَلْمُومَةً

(٣) جَاءَ فِي «التَّهْذِيبِ» قُلْتُ: وَالَّذِي حَفَظْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ وَأَهْلِ اللُّغَةِ بَاتَ بِحَبِيَّةٍ سَوَاءٍ، وَبِكَيْتَةٍ سَوَاءٍ، وَبِئِثَّةٍ سَوَاءٍ. وَلَمْ أَسْمَعْ بِحَسَّةٍ سَوَاءٍ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

(٤) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ٥٢.

(٥) وَجَمَعَهُ مَحَاشٍ، وَيُقَالُ مَحَاشٍ، وَرَوَى (مَحَاشِ النِّسَاءِ حَرَامٍ) بِالْشَيْنِ وَالسَّيْنِ. وَسَبَقَ فِي (حَشَشِ)

لا ينوب ويجرُّ فيقول: حَسٌّ، منهم من يكسر الحاء^(١). والعرب تقول عند لذعة نارٍ أو وجع: حَسٌّ حَسٌّ^(٢). والحِسُّ: مَسُّ الحُمَّى أوَّل ما تبدو. والحِسُّ: تسمُّعُه يُمرُّ بك ولا تراه، وقال:

تَرَى الطَّيْرَ العِتَاقَ يَظُنُّنَ مِنْهُ^(٣) جُنُوحًا إِنْ سَمِعَنَ لَهُ حَسِيسًا
وَتَحَسَّسْتُ خَبْرًا: أَى سَأَلْتُ وَطَلَبْتُ.

حسف: حُسَافَةُ التَّمَرِ: قُشُورُهُ وَرَدِيئُهُ، تقول: حَسَفْتُ التَّمَرَ أَحْسِفُهُ حَسْفًا: نَقَيْتُهُ.
حسك: الحَسَكُ: نَبَاتٌ لَهُ ثَمَرَةٌ خَشِينَةٌ تَتَعَلَّقُ بِأَصْوَافِ الغَنَمِ، الواحدة حَسَكَةٌ. والحَسَكُ: مِنْ أَدْوَاتِ الحَرْبِ رُبَّمَا يُتَّخَذُ مِنْ حَدِيدٍ فَيُلْقَى حَوْلَ العَسْكَرِ، وَرُبَّمَا اتُّخِذَ مِنْ خَشَبٍ فَنُصِبَ حَوْلَ العَسْكَرِ. وحسل الصدر: حَقْدُ العَدَاوَةِ، تقول: إِنَّهُ لِحَسَكُ^(٤) الصدرِ عَلَى. والحَسَكِيُّ: القَنْفُذُ الضَّخْمُ.

حسكل: الحَسَكِيلُ: الصَّغَارُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ.

حسل: الضَّبُّ يُكْنَى أَبَا حِسلٍ، والحِسلُ: وَلَدُهُ، ويقال: إِنَّهُ قَاضِي الدَّوَابِّ وَالتَّيْرِ، ويقال: وَصِفَ لَهُ آدَمُ وَصُورَتُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، فَقَالَ الضَّبُّ: وَصَفْتُمْ طَيْرًا يُنْزِلُ الطَّيْرَ مِنَ السَّمَاءِ وَالْحُوتَ فِي الْمَاءِ، فَمَنْ كَانَ ذَا جَنَاحٍ فَلْيَطِرْ، وَمَنْ كَانَ ذَا حَافِرٍ فَلْيُحْفِرْ. وَجَمَعُهُ حِسلَةٌ.

حسم: الحَسْمُ: أَنْ تَحْسِمَ عِرْقًا فَتَكْوِيهِ لئَلَّا يَسِيلَ دَمُهُ. والحَسْمُ: الْمَنْعُ، وَالْمَحْسُومُ: الَّذِي حُسِمَ رِضَاعُهُ وَغِذَاؤُهُ. وَحَسَمْتُ الْأَمْرَ أَيْ: قَطَعْتُهُ حَتَّى لَمْ يُظْفَرِ مِنْهُ بِشَيْءٍ، وَمِنْهُ سُمِّيَ السَّيْفُ حُسَامًا لِأَنَّهُ يَحْسِمُ العَدُوَّ عَمَّا يُرِيدُ، أَيْ يَمْنَعُهُ. والحُسُومُ: الشُّؤْمُ، تقول: هَذِهِ لِيَالِي الحُسُومِ تَحْسِمُ الخَيْرَ عَنْ أَهْلِهَا، كَمَا حُسِمَ عَنْ قَوْمِ عَادٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة: ٧] أَيْ شُؤْمًا عَلَيْهِمْ وَنَحْسًا^(٥). حُسْمُ: مَوْضِعٌ، قَالَ^(٦):

(١) وزاد في «اللسان» والباء.

(٢) و«اللسان»: حَسَّ بَسَّ.

(٣) كذا في «التهذيب» و«اللسان»، وفي الأصول المخطوطة: يطلن.

(٤) في (ط): إِنَّهُ والحسك الصدر على، وهو تصحيف صوبناه من اللسان (حسك).

(٥) (ط): بعده بلا فصل: «قال القاسم: حسوما: متتابعة»... رفعناها من الأصل لأنها تعليق أدخله النساخ فيه. والقاسم هو أبو عبيد القاسم بن سلام.

(٦) القائل هو الأعشى، والبيت في ديوانه (الصباح المنير) (ص ٢٨) ويروى:

فكيف طلابكها إذ نأت وأدنى مزاراً لها ذو حُسْمِ

وأُذْنِي مَنَازِلُهَا ذُو حُسْنٍ

وحاسم: موضع. وحَيْسُمان: اسم رجل.

حسن: حَسُنَ الشَّيْءُ فهو حَسَن. والمَحْسَن: المَوْضِعُ الحَسَنُ فِي البَدَنِ، وجمعه محاسن. وامرأة حَسَنَاء، ورجُل حُسَّان، وقد يَجِيءُ فُعَّالٌ نَعْتًا، رجُلٌ كَرَّامٌ، قال الله عز وجل: ﴿مَكْرًا كُبَّارًا﴾ [نوح: ٢٢]. والحُسَّان: الحَسَنُ جَدًّا، ولا يقال: رجُلٌ أَحْسَن. وجارية حُسَّانة. والمحاسِنُ مِنَ الأَعْمَالِ ضِدُّ المَسَاوِي قال الله عز وجل: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، أى الجنة وهى ضِدُّ السُّوءَى. وحَسَن: اسم رَمْلَةٍ لبنى سَعْد. وفى أشعارهم يوم الحَسَن، وكتاب التَّحاسِين وهو الغليظ ونحوه من المصادر، يُجْعَلُ اسْمًا ثم يُجْمَعُ كَقَوْلِكَ. تَقَاضَيْبُ الشَّعْرِ وتكاليف الأشياء.

حسا (حسو): الحِساء - ممدود - اسمٌ ما يُحْسَى. والفعل: حَسَا يُحْسُو حَسَوًا. والحُسُوءَةُ: مِلءُ الفَمِ. يقال: اتَّخَذُوا لَهُ حَسِيَّةً عَلَى فَعْلِيَّةٍ، والحُسُوءَةُ: الشَّيْءُ القَلِيلُ مِنْهُ. **حسى:** الحِسَى: مَوْضِعٌ سَهْلٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ المَاءُ، ولا يَلْبَثُ أَنْ يَنْضَبَ، وجمْعُهُ: حِساء. وَرَبَّمَا حَفَرَ فَنَبَعَ المَاءُ بِالقُرْبِ مِنْهُ. تقول: احْتَسَيْنَا حِسِيًّا أَيْ: احْتَفَرْنَاهُ. وذو حُسَى: موضع.

حشب: الحَوْشَبُ: عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الحَافِرِ بَيْنَ العَصَبِ والوَضِيفِ. والحَوْشَبُ: العَظِيمُ البَطْنِ، قال الأَعْلَمُ الهَذَلِيُّ:

وَتَجَرُّ مُجَرِيَّةً لَهُ ————— لَحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِيبٍ^(١)

وقال العَجَّاجُ فِي الوَضِيفِ:

فِي رُسُغٍ لَا يَتَشَكَّى الحَوْشَبُ^(٢)

الحَوْشَبُ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.

حشبل: حَشْبَلَةُ الرِّجُلِ: عِيَالُهُ.

حشد: يقال: حَشَدُوا أَيْ خَفُّوا فِي التَّعَاوُنِ، وَكَذَلِكَ إِذَا دُعُوا فَأَسْرَعُوا الإِجَابَةَ، يَسْتَعْمَلُ فِي الجَمِيعِ، قَلَّمَا يُقَالُ: حَشَدَ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلإِبِلِ: لَهَا حَالِبٌ حَاشِدٌ، أَيْ:

(١) البيت فِي التَّهْذِيبِ (٤/١٩٠)، واللِّسَانُ (حشب)، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الهَذَلِيِّينَ (ص ٣١٤)، وَالْمَحْكَمُ (٨١/٣).

(٢) الرِّجَزُ لِلْعَجَّاجِ فِي مَلْحَقَاتِ دِيوانِهِ (٢/٢٦٣، ٢٦٤)، وَاللِّسَانُ (حشب)، وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٤/١٩١).

لا يفتر عن حلبها والقيام بذلك.

حشر: الحشر: حشر يوم القيامة وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام: ٣٨]، قيل: هو الموت. والمحشر: المجمع الذي يحشر إليه القوم. ويقال: حشرتهم السنة. وذلك أنها تضمهم من النواحي إلى الأمصار، قال ^(١):

وما نجا من حشرها المحشوش وحش ولا طمش من الطموش

قال غير الخليل: الحش والمحشوش واحد. والحشرة: ما كان من صغار دواب الأرض مثل اليرابيع والقنافذ والضباب ونحوها. وهو اسم جامع لا يفرد منه الواحد إلا أن يقولوا هذا من الحشرة. قال الضرير: الجراد والأرانب والكمأة من الحشرة قد يكون دواب وغير ذلك. والحشور: كل ملزز الخلق، شديدة. والحشر من الآذان ومن قذذ السهام ما لطف كأنما برى برى، قال ^(٢):

لها أذن حشر وذفرى أسيلة وخد كمرآة الغريبة أسجج
وحشرت السنان فهو محشور: أى رقفته وألطفته.

حشرج ^(٣): الحشرجة: تردد صوت النفس، وهو الغرغرة فى الصدر. والحشرج: الماء العذب من ماء الحسى.

حشش: حششت النار بالحطب أحشها حشاً: أى ضمنت ما تفرق من الحطب إلى النار.

والنابل إذا راى السهم فألزق القذذ به من نواحيه يقال: حش سهمه بالقذذ، قال:
أو كمرىخ على شريانة حشه الرامى بظهران حشر ^(٤)
والبعير والفرس إذا كان مجفراً جنبين يقال: حش ظهره بجنبين واسعين، قال أبو داود فى الفرس:

من الحارك مسحوش بجنب جرشع رخب ^(٥)

(١) والرجز لرؤية فى ديوانه (ص ٧٨)، واللسان (حشر)، والتهذيب (١٧٨/٤)، والمحكم (٧٣/٣).

(٢) البيت لذى الرمة فى الديوان ص (١٢١٧/٢)، واللسان (حشر)، والمحكم (٧٤/٣).

(٣) (ط) ترجمة هذه الكلمة من التهذيب (٣١٠/٥) وهو نص ما نقله عن العين وكانت الترجمة سقطت من النسخ.

(٤) البيت فى «التهذيب» ٣٩٢/٣ فيما وراه عن «الليث» من غير عزو.

(٥) البيت فى «اللسان» (حشش).

والْحُشَاشَةُ رُوحُ الْقَلْبِ. وَالْحُشَاشَةُ: رَمَقُ بَقِيَّةٍ مِنْ حَيَاةِ النَّفْسِ، قَالَ يَصِفُ الْقِرْدَانُ^(١):

إِذَا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكَابِ تَنَغَّشَتْ حُشَاشَتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ
وَالْحَشِيشُ الْكَلَاءُ، وَالطَّاقَةُ مِنْهُ حَشِيشَةٌ، وَالْفِعْلُ الْإِحْتِشَاشُ. وَالْمَحَشَّةُ: الدُّبُرُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «مَحَاشُ النِّسَاءِ حَرَامٌ» وَيُرْوَى: مُحَاسٌ^(٢) بِالسِّينِ أَيْضًا. وَالْحَشُّ وَالْحُشُّ: جَمَاعَةُ
النَّخْلِ، وَالْجَمِيعُ الْحَشَّانُ. وَيُقَالُ لِلْيَدِ الشَّلَاءِ قَدْ حَشَّتْ وَيَيْسَتْ. وَإِذَا جَاوَزَتِ الْمَرْأَةُ
وَقْتَ الْوِلَادِ وَهِيَ حَامِلٌ وَيَبْقَى الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا يُقَالُ: قَدْ حَشَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا أَيْ يَيْسَ.
وَأَحَشَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُحَشٌّ. وَالْحَشُّ: الْمَخْرَجُ.

حشف: الْحَشْفُ: مَا لَمْ يُنَوَّ مِنَ التَّمْرِ، فَإِذَا يَيْسَ صَلَبَ وَفَسَدَ، لَا طَعْمَ لَهُ وَلَا حَلَاوَةَ.
وَقَدْ أَحَشَفَ ضَرْعُ النَّاقَةِ: إِذَا يَيْسَ وَتَقَبَّضَ. وَالْحَشِيفُ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ. وَالْحَشْفَةُ: مَا فَوْقَ
الْخِتَانِ. وَالْحَشْفُ: الضَّرْعُ الْيَابَسُ، قَالَ طَرْفَةُ:

فَطَوْرًا بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً عَلَى حَشَفِ كَالشَّنِّ ذَاوٍ مُجَدِّدٍ^(٣)
حشك: الْحَشْكُ^(٤): تَرَكُّبُ النَّاقَةِ لَا تَحْلُبُّهَا حَتَّى يَجْتَمَعَ لَبْنُهَا، وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ.
وَالْحَشْكُ: اسْمٌ لِلدَّرَّةِ الْمُجْتَمِعَةِ، قَالَ:

غَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ فَرَاخَ الذُّنَارِ عَلَيْهَا صَاحِحَا^(٥)
حشم: الْحَشْمُ: خَدَمُ الرَّجُلِ وَمَنْ دُونَ أَهْلِهِ مِنْ وَلَدِهِ وَعِيَالِهِ. وَالْحِشْمَةُ: الْإِنْقِبَاضُ عَنْ

(١) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ «اللسان» (حشش) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ:

إِذَا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكَابِ تَنَفَّسَتْ

أَمَّا فِي تَرْجُمَةِ (نَغْس) فَقَدْ قَالَ: «وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لِبَعْضِهِمْ». فِي صِفَةِ الْقِرَادِ:

إِذَا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكَابِ تَنَغَّشَتْ

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ مُحَاسِنٌ بِالنُّونِ بَعْدَ السِّينِ وَهُوَ خَطَأٌ، وَمُحَاسٌ بِشَدِيدِ السِّينِ جَمْعُ مُحَسِّنٍ وَهُوَ دَبْرُ

الْمَرْأَةِ، كَمَا الْلسَانُ (حَسَس) وَكَمَا فِي الْعَيْنِ (حَسَس) أَيْضًا.

(٣) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ طَرْفَةَ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٢٦)، وَالتَّهْذِيبُ (٤/١٨٧)، وَاللسانُ (حشف).

(٤) فِي الْمُحْكَمِ (٣/٢١): «الْحَشْكُ: شِدَّةُ الدَّرَّةِ فِي الضَّرْعِ، وَقِيلَ سُرْعَةُ تَجَمُّعِ اللَّبَنِ فِيهِ» قَالَ عَمْرُو
ذُو الْكَلْبِ:

حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءُ الرَّحْمِ.

(٥) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٨٦)، وَ «اللسان» (حشك)، وَهُوَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِي فِي زِيَادَاتِ

شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ (ص ١٣٠٨).

أخيك في المطعم وطلب الحاجة، تقول: احتشمت، وما الذي حشمت وأحشمت أيضاً. والحشوم: الإقبال بعد الهزال، حشم يحشم، ورجل حاشم، وقد حشمت الدواب في أول الربيع وذلك إذا أصابت شيئاً فحسنت بطونها وعظمت.

حشن: حشن السقاء حشناً وأحشنته أنا: إذا أكثرت استعماله بحقن اللبن ولم يغسل ففسدت ريحه.

حشا (حشو): الحشؤ: ما حشوت به فراشاً وغيره. والحشيّة: الفراش المحشوّ. واحتشيت بمعنى امتلأت. وتقول: انحشى صوت في صوت، وانحشى حرف في حرف. والاحتشاء: احتشاء الرجل ذى الإبردة. والمستحاضة تحتشى [بالكرسف] ^(١). والحشؤ: صغار الإبل، وحشؤها: حاشيتها أيضاً. قال:

يعصو صيب الحشؤ، إذا افتدى بها

وحاشيتا الثوب: جانباه الطويلان في طرفيهما الهدب. وحاشية السراب: كل ناحية منه، وهنّ الحواشي. والحشو من الكلام: الفضل الذي لا يُعتمد عليه. والحشؤ من الناس: من لا يُعتدّ به. والحشا: ما دون الحجاب ممّا في البطن كله من الطحال والكبد، وما تبع ذلك حشاً كله. والحشا: ظاهر البطن وهو الخصر. وحشوته سهماً إذا أصبت حشاه. وحشأته بالعصا حشاً، مهموزاً: إذا ضربت بها بطنه، وفرّقوا بينهما بالهمز. وحشأت النار: غشيتها. وقول العرب: حشياء رابية ^(٢): منتفخة من بهر ونحوه. وحشياء: ضخمة الأحشاء.

حصب: الحصب: رميك بالحصباء، أى: صغار الحصى أو كبارها. وفي فتنة عثمان: «تحاصبوا حتى ما أبصر أديم السماء». والحصبة: معروفة تخرج بالجنب، حصب فهو محصوب. والحصب: الحطب للتثور أو في وقود [أما] ^(٣) ما دام غير مُستعمل للسجور فلا يُسمّى حصباً. والحاصب: الريح تحمل التراب وكذلك ما تنثر من دقاق البرد والثلج، قال الأعشى:

لنا حاصبٌ مثل رجلٍ الدّبي وجأواءٌ تبرق عنها الهيوب ^(٤)

(١) زيادة من التهذيب (١٣٧/٥) من نقله عن العين.

(٢) هذه اللفظة قالها النبي ﷺ لعائشة كما أخرجه مسلم في «الجنائز»، باب: ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها (ح ٩٧٤)، وفيه: «مالك يا عائش حشيا رابية».

(٣) زيادة من التهذيب (٢٦٠/٤) عن العين.

(٤) البيت له في «اللسان» (حصب)، والتهذيب (٢٦٠/٤، ٢٦١)، وفي الصبح المنير فيما أنشد له من شعر غير موجود في ديوانه (ص ٢٣٦).

يصف جيشاً جعله بمنزلة الريح الحاصب يُشير الأرض. والمُحَصَّب: موضع الجمار. والتَّحْصِيبُ: النوم بالشَّعْب الذي مَخْرَجُهُ إلى الأَبْطَح ساعة من اللَّيْلِ ثم يُخْرَجُ إلى مَكَّة. **حصد**: الحَصْد: جَزُّ البُرِّ ونحوه. وَقَتْلُ النَّاسِ أَيْضًا حَصْدٌ. وقول الله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا﴾ [يونس: ٢٤]، أى كالحَصِيدِ المَحْصُود. والحَصِيدَةُ: المَزْرَعَةُ إِذَا حُصِدَتْ كُلُّهَا، والجميع الحَصَائِد، قال الأعشى:

قالوا البقيَّة والهنديُّ يحصِّدُهُمْ ولا بقيَّة إلاَّ الثَّارُ^(١) فانكشفوا

نَصَبَ البقيَّة بفعل مُضَمَّرٍ أى: ألقوا. وقوله تعالى: ﴿وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ [ق: ٩]، أى وَحَبَّ البُرِّ المَحْصُود. وأَحْصَدَ البُرُّ: إِذَا أُنِيَ حَصَادُهُ أى: حَانَ وَقْتُ جَزَاذِهِ. والحِصَاد: اسمُ البُرِّ. المَحْصُودِ وَبَعْدَمَا يُحْصَد، قال ذو الرُّمَّة:

عليهنَّ رَفَضًا من حِصَادِ القَلَاقِلِ^(٢)

وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ وحِصَادُهُ^(٣)، يُرِيدُ: الْوَقْتُ لِلْجَزَاذِ. والأَحْصَدُ: المَحْصَدُ: [وهو المُحَكِّمُ قتلَه]^(٤) وصنعتُه من حَبْلٍ وَدِرْعٍ وَنحوه. ويقال لِلخَلْقِ الشَّدِيدِ: أَحْصَدُ فهو مُحْصَدٌ وَمُسْتَحْصِدٌ [وكذلك]^(٥)، وَتَرَّ أَحْصَدُ، قال^(٦):

من نَزَعَ أَحْصَدَ مُسْتَأْرِبٍ

أى مُحَكِّمِ الأَرْبِ ومثله مُؤَرَّبُ الخَلْقِ، أى: مُحَكَّمُهُ، وَمُسْتَأْرِبٌ مُسْتَفْعِلٌ، والدَّرْعُ الحَصْدَاءُ: المُحَكِّمَةُ.

حصر: حَصَرَ حَصْرًا: أى عَيَّ فلم يَقْدِرْ على الكلام. وحَصَرَ صَدْرُ المرءِ، أى: ضاق عن أمرٍ حَصْرًا. والحُصْرُ: اعتِقَالُ البَطْنِ، حُصِرَ وبه حُصْرٌ وهو مَحْصُورٌ. والحِصَار: مَوْضِع

(١) كذا في «التهذيب» و«اللسان» (حصد)، وفي الصبح المنير (ص ٢١٠): إلا النار، وفي المحكم (١٠١/٣) (وانكشفوا).

(٢) وصدر البيت «إلى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى» انظر «التهذيب» (٢٠٥/١)، و«اللسان» (قعد)، والديوان (ص ٤٩٨).

(٣) قرأ ابن كثير، ونافع، وحمزة، والكسائي: (حِصَادُهُ) بكسر الحاء. وقرأ عاصم، وأبو عمرو، وابن عامر: (حَصَادُهُ) مفتوحة الحاء. السبعة (ص ٢٧١).

(٤) من التهذيب (٢٢٨/٤) عن العين.

(٥) زيادة من اللسان (حصد) ليستقيم بها المعنى.

(٦) في «التهذيب» (٢٢٨/٤)، و«اللسان» (حصد) مصدرًا به قال الجعدي.

يُحْصَرُ فِيهِ الْمَرْءُ، حَصَرُوهُ حَصْرًا، وحاصروه، قال رؤبة:

مِدْحَةُ مَحْصُورٍ تَشْكِي الْحَصْرَا دَجْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْخُمْرَا^(١)

دَجْرَانٌ: أَيْ سَكْرَانٌ. وَالْإِحْصَارُ: أَنْ يَحْصُرَ الْحَاجُّ عَنْ بُلُوغِ الْمُنَاسِكِ مَرَضٌ أَوْ عَدُوٌّ. وَالْحَصُورُ: مَنْ لَا إِرْبَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ. وَالْحَصُورُ كَالْهَيْبِ الْمُحْجَمِ عَنِ الشَّيْءِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ^(٢)

وَالْحَصِيرُ: سَفِيفَةٌ مِنْ بَرْدَى وَنَحْوِهِ. وَحَصِيرُ الْأَرْضِ: وَجْهُهَا، وَجَمْعُهُ حُصُرٌ. وَالْعَدَدُ: أَحْصِرَةٌ.

وَالْحَصِيرُ: فِرْنَدُ السَّيْفِ. وَالْحَصِيرُ: الْجَنْبُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨]، أَيْ يُحْصَرُونَ فِيهَا.

حَصْرَمٌ: الْحَصْرَمُ: الْعَوْدَقُ. وَرَجُلٌ مُحْصَرَمٌ: قَلِيلُ الْخَيْرِ.

حَصَصَ: الْحَصْحَصَةُ: الْحَرَكَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَقَرَّ فِيهِ وَيَسْتَمَكِّنَ مِنْهُ. وَتَحَاصُّ الْقَوْمُ تَحَاصًّا: يَعْنِي الْاِقْتِسَامَ مِنَ الْحِصَّةِ. وَالْحَصْحَصَةُ: بَيَانُ الْحَقِّ بَعْدَ كِتْمَانِهِ. وَحَصْحَصَ الْحَقُّ، وَلَا يُقَالُ: حُصْحِصَ الْحَقُّ. وَالْحُصَاصُ: سُرْعَةُ الْعَدُوِّ فِي شِدَّةٍ. وَيُقَالُ: الْحُصَاصُ: الضُّرَاطُ. وَالْحَصُّ الْوَرْسُ، وَإِنْ جُمِعَ فَحُصُوصٌ، يُصْبَغُ بِهِ، الزَّعْفَرَانُ أَيْضًا. وَالْحَصُّ: إِذْ هَابَكَ الشَّعْرُ كَمَا تَحْصُ الْبَيْضَةُ رَأْسَ صَاحِبِهَا، قَالَ:

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ وَنَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

وَقَالَ^(٣):

بِمِيزَانِ قِسْطٍ لَا يَحْصُ شَعِيرَةً لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ فَاضِلٍ

لَا يَحْصُ: أَيْ لَا يَنْقُصُ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَحْصُ وَامْرَأَةٌ حَصَّاءُ^(٤). وَقَالَ فِي السَّنَةِ

(١) الرجز في ملحق الديوان (ص ١٧٤)، واللسان (دجر)، والتهذيب (٦٣٦/١٠)، وروايته وتمامه:

مِدْحَةُ مَحْصُورٍ تَشْكِي الْحَصْرَا رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ نَسْرَا

كَرَّرَ يُلْقَى قَادِمَاتِ زُعْرَا دَجْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْخُمْرَا

(٢) وصدر البيت: «من شارب (مرتج) بالكأس نادمني» انظر الديوان ص ٧٩، واللسان (حصر).

(٣) في «اللسان»: وفي شعر أبي طالب: البيت.

(٤) والمعنى / ذهت الشعر كله.

الجرءاء الجذبة:

عُلُّوا على شاربٍ صَعْبٍ مراكِبها حَصَاءٌ ليس بها هُئْلُب ولا وَبَرٌ^(١)

عُلُّوا: حُمِلُوا على ذلك.

حصف: الحَصَفُ: بَثْرٌ صِغَارٌ يَقِيحُ ولا يَعْظُمُ، ورُبَّمَا خَرَجَ فِي مَرَاقِّ الْبَطْنِ أَيَّامَ الْحَرِّ.

حَصِفَ جُلْدُهُ حَصْفًا. والحصافة: ثخانة العقل. رجلٌ حَصِيفٌ حَصِيفٌ. قال:

حَدِيثُكَ فِي الشِّتَاءِ حَدِيثٌ صَيِّفٌ وَشَتَوِيُّ الْحَدِيثِ إِذَا تَصَيَّفُ

فَتَخِلَطُ فِيهِ مِنْ هَذَا بِهَذَا فَمَا أَدْرَى أَأَحْمَقُ أَمْ حَصِيفٌ^(٢)

ويقال: أَحَصَفَ نَسَجَهُ: أَحْكَمَهُ. وَأَحَصَفَ الْفَرَسُ: عَدَا عَدَا شَدِيدًا وَيُقَالُ:

اسْتَحَصَفَ الْقَوْمَ وَاسْتَحْصَدُوا إِذَا اجْتَمَعُوا، قَالَ الْأَعَشَى:

تَأْوِي طَوَائِفُهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ مَكْرُوهَةٍ يَخْشَى الْكُفَاةُ نِزَالَهَا^(٣)

حصل: حَصَلَ يَحْصُلُ حُصُولًا: أَيْ بَقِيَ وَثَبَتَ وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ مِنْ حِسَابٍ أَوْ عَمَلٍ

وَنَحْوَهُ فَهُوَ حَاصِلٌ. وَالتَّحْصِيلُ: تَمْيِيزُ مَا يَحْصُلُ. وَالْإِسْمُ: الْحَصِيلَةُ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيُهُ إِذَا حُصِّلَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَصَائِلُ^(٤)

وَيُرْوَى: «إِذَا كُشِّفَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ». وَحَوْصَلَةُ الطَّائِرِ: مَعْرُوفٌ. وَالْحَوْصَلَةُ: طَيْرٌ أَعْظَمُ

مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ طَوِيلُ الْعُنُقِ، بَحْرِيَّةٌ جُلُودُهَا بَيَضٌ تَلْبَسُ، وَيُجْمَعُ [عَلَى]^(٥) حَوَاصِلُ.

وَالْحَوْصَلُ: الشَّاةُ الَّتِي عَظْمٌ مَا فَوْقَ سُرَّتَيْهَا مِنْ بَطْنِهَا. وَيُقَالُ: احْوَنَصَلَ الطَّيْرُ: إِذَا ثَنَّى

عُنُقَهُ وَأَخْرَجَ [حَوْصَلَتَهُ]^(٦).

(١) البيت في «اللسان» غير منسوب، والرواية فيه:

علوا على سائفٍ صعبٍ مراكِبها

(٢) البيتان بلا نسبة في اللسان (حصف)، والتاج (حصف)، وفي المحكم (١١٤/٣).

(٣) والبيت في التهذيب (٢٥٢/٤)، وفي اللسان (حصف)، وفي الديوان (ص ٣٣). والرواية فيه: إلى مُخَضَّرَةٍ.

(٤) كذا في «التهذيب» (٢٤١/٤)، و«اللسان» (حصل)، وفي الديوان (ص ١٣٢): «إِذَا كُشِّفَتْ

عِنْدَ الْإِلَهِ الْمَحَاصِلُ» وهو في المحكم (١٠٧/٣).

(٥) زيادة من عندنا يقتضيها السياق.

(٦) (ط): من مختصر العين (ورقة ٦٧).

حصم: حصم الفرس وخبج الحمار: إذا ضرط. والحصوم: الضرط.

حصن: الحصن: كل موضع حصين لا يوصل إلى ما في جوفه، يقال: حصن الموضع حصانة وحصنته وأحصنته. وحصن حصين: أى لا يوصل إلى ما في جوفه. والحصان: الفرس الفحل، وقد تحصن أى تكلف ذلك، ويجمع على حصن. وامرأة مُحَصَّنة: أحصنها زوجها. ومُحَصِّنة: أحصنت زوجها. ويقال: فرجها. وامرأة حاصن بيَّنة الحصن والحصانة، أى: العفافة عن الريبة. وامرأة حصان الفرَج، قال (١):

وبيني حصان الفرَج غير ذميمة وموموقة فينا كذاك ووامقه
وجماعة الحاصن: حواصن وحاصنات، قال:

وأبناء الحواصن ——— نزار

وقال العجاج:

وحاصن من حاصنات ملْس (٢)

وأحسن ما يُجمع عليه الحصان حَصَانات. والمُحَصَّن: المكتل والحصينة: اسم للدَّرْع المحكِّمة النَّسْج، قال:

وكلُّ دِلاصٍ كالأضَاةِ حَصِينَةٍ (٣)

حصى: الحصى: صغار الحجارة، وثلاث حصيات، والواحدة: حصاة. والحصى: العدد الكثير شَبَّه بحصى الحجارة لكثرتها. قال الأعشى (٤):

فلستَ بالأكثرِ منهم حصَّى وإنمَّا (٥) العِزَّةُ للكاثرِ

وحصاة الرجل: رزائته، وحصاة اللسان: ذرايته. قال (٦):

(١) البيت للأعشى، فى الصبح المنير (ص ١٨٣).

(٢) وتكملة الرجز كما فى «التهذيب» (٢٤٥/٤)، و«اللسان» (حصن)، والديوان (ص ٢٠٨/٢، ٢٠٩):

من الأذى ومن قراب الوقس فى قنس مجدٍ فات كل قنس
(٣) الأعشى ديوانه (ص ٢٥٥)، واللسان (حصن)، والتهذيب (٢٤٤/٤)، وعجز البيت فيه:
ترى فضلها عن ربها يتذبذب

(٤) ديوانه (ص ١٤٣)، ولسان العرب (حصى).

(٥) فى (ط): وإنا وهو تصحيف صوبناه من اللسان.

(٦) طرفة - ديوانه (ص ٨١)، والبيت مع بيت آخر لكعب بن سعد الغنوى فى لسان العرب (حصى).

وإنَّ لسانَ المرءِ ما لم يكنْ لـه حصاةً، على عَوْرَاتِهِ لدليلٌ
ويقال: حصاةُ العقلِ لأن المرءَ يُحصى بها على نفسه، فيعلم ما يأتى وما يذَر، وناسٌ
يقولون: أصاة. وفي الحديث: «وَهَلْ يُكَبُّ النَّاسُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلَّا حَصَا
أَلْسِنَتَهُمْ»^(١) ويقال: حصائد. ويقال: لكلِّ قطعة من المسك: حصاة. والحصاة: داءٌ يقعُ
فى المثانة، يَحْثُرُ البولُ فيشتدُّ حتَّى يصيرُ كالحصاة. حُصِيَ الرَّجُلُ فهو مَحْصِيٌّ.
والإحصاء: إحاطة العلم باستقصاء العدد.

حَضَأٌ^(٢): يقال: حَضَأَتِ النَّارَ إِذَا سَخِيَتْ عَنْهَا لِتَلْهَبَ. قال^(٣):

بَاتَ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوها طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَذْرُوها
حَضَبٌ: الحَضَبُ والحَصَبُ واحدٌ، وقُرئ: «حَضَبُ جَهَنَّمَ»، قال الأعشى^(٤):
فَلَا تَكُ فِي حَرْبِنَا مِحْضَبًا لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبًا^(٥)
أَيُّ مَوْقِدًا.

حَضَجٌ: الحَضَجُ: الماءُ القليلُ. والحِضْجُ أيضًا قال^(٦):

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْجًا حَاضِجًا

وَالْحَضَجُ الرَّجُلُ^(٧): إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ غَضْبًا وَ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا اتَّسَعَ بَطْنُهُ، فَإِذَا
فَعَلَتْ بِهِ قُلْتُ: حَضَجْتُهُ أَيْ أَدَخَلْتُ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ [منه]^(٨) وَالْحَضَجُ مِنْ قِبَلِهِ.

(١) صحيح أخرجه أحمد، والترمذى، والحاكم، وابن ماجه، والبيهقى عن معاذ، بلفظ «حصائد».
وانظر صحيح الجامع (ح ٥١٣٦).

(٢) (ط): من التهذيب (١٥٠/٥)، رواية عن العين وقد سقطت من الأصول.

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (حضا).

(٤) أى فى قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]. قرأ ابن
عباس بالضاد المعجمة المفتوحة، وعنه إسكانها وبذلك قرأ كثير عزة، والحضب: ما يرمى به فى
النار... وقرأ أبى وعلى وعائشة، وابن الزبير، وزيد بن على (حطب). البحر المحيط (٣١٥/٦)،
(٣١٦).

(٥) البيت فى «اللسان» (حضب)، وفى ملحقات الديوان (ط جابر) (ص ٢٣٦) (عن التهذيب)
وفى المحكم (٩٦/٣)، وبلا نسبة فى البحر المحيط (٣١٥/٦).

(٦) الرجز لهميان بن قحافة فى «التهذيب» (١١٩/٤)، و«اللسان» (حضج).

(٧) من التهذيب (١١٩/٤) عن العين.

(٨) زيادة من اللسان (حضج) ليستقيم الكلام.

حَضَجِرُ: الحَضَجِرُ: العظيمُ البطنُ الواسعُ. وَطَبَّ حَضَجِرٌ، أى: واسعُ الجَوْفِ. ويقال للضبع: حَضَاجِرٌ لِعِظَمِ بَطْنِهَا قال^(١):

إِنِّي سَتَرَوِي عَيْمَتِي يَا سَالِمًا حَضَاجِرٌ لَا تَقْرَبُ الْمَوَاسِمَا

حَضِرُ: الحَضِرُ: خلافُ البدو، والحاضرة خلافُ البادية لأنَّ أهلَ الحاضرة حَضَرُوا الأمصارَ والديارَ. والبادية يُشَبَّهُ أنْ يكونَ اشتقاقُ اسمه من: بدا يبدو أى بَرَزَ وظَهَرَ، ولكنَّه اسمٌ لَزِمَ ذلكَ الموضعَ خاصَّةً دونَ ما سِوَاهُ، [والْحَضِرَةُ: قربُ الشَّيْءِ]^(٢). تقول: كنتُ بحضرة الدار، قال:

فَشَلَّتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمِلُ رَأْسَهُ إِلَى نَهْشَلٍ وَالْقَوْمُ حَضِرَةُ نَهْشَلٍ
وَضَرَبَتْهُ بِحَضِرَةِ فُلَانٍ، وَتَحَضَّرَهُ أَحْسَنُ فِي هَذَا. والحاضرُ: هُمُ الْحَيُّ إِذَا حَضَرُوا الدَّارَ
الَّتِي بِهَا مُجْتَمَعُهُمْ فَصَارَ الْحَاضِرُ اسْمًا جَامِعًا كَالْحَاجِّ وَالسَّامِرِ وَنَحْوَهُمَا، قَالَ:

فِي حَاضِرٍ لَجِبٍ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعَكْرُ^(٣)
وَالْحَضِرُ وَالْحِضَارُ: من عَدُوِّ الدَّابَّةِ، والفعل: الإِحْضَارُ. وَفَرَسٌ مُحْضِرٌ. بمعنى مُحْضَارٍ
غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقَالُ إِلَّا بِالْيَاءِ وَهُوَ مِنْ نَوَادِرِ كَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

اسْتَلْحِمِ الْوَحْشُ عَلَى أَحْشَائِهَا أَهْوَجُ مُحْضِرٌ إِذَا النَّقْعُ دَخَسَ^(٤)
وَالْحَضِيرُ: مَا اجْتَمَعَ مِنْ [جَائِيَةٍ]^(٥) الْمِدَّةِ فِي الْجَرْحِ، وَمَا اجْتَمَعَ مِنَ السُّخْدِ فِي السَّلَا
وَنَحْوِهِ. وَالْمُحَاضِرَةُ: أَنْ يُحَاضِرَكَ إِنْسَانٌ بِحَقِّكَ فَيَذْهَبُ بِهِ مُغَالَبَةً وَمُكَابَرَةً. وَالْحِضَارُ: اسْمُ
جَامِعٍ لِلْإِبِلِ الْبَيْضِ كَالْهَيْجَانِ، الْوَاحِدَةُ وَالْجَمِيعُ فِي الْحِضَارِ سَوَاءً. وَتَقُولُ: حَضَارِ. أى:
احْضُرْ مِثْلُ نَزَالٍ بِمَعْنَى انْزِلْ. وَتَقُولُ: حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، لَغَةً أَهْلُ الْمَدِينَةِ، بِمَعْنَى حَضَرَتْ،
وَكُلُّهُمْ يَقُولُونَ: تَحَضَّرُ. وَحِضَارٍ: اسْمُ كَوْكَبٍ مَعْرُوفٍ، بِمَجْرُورٍ أَبَدًا. وَحَضَرَمَوْتُ:
اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهِ تِلْكَ الْبَلَدَةُ، وَنَظِيرُهُ: أَحْمَرَجُونُ.

حَضَضُ: حَضَضَ الحَضِضِيُّ الحِثْيِيَّ مِنَ الحَضِّ وَالْحَثِّ. وَقَدْ حَضَّ يَحُضُّ حَضًّا.

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (حَضَجِرُ).

(٢) من التهذيب (٢٠٠/٤) عن العين.

(٣) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٢٠٠/٤)، و«اللسان» (حَضِرُ)، وفي المحكم (٨٦/٣).

(٤) البيت بلا نسبة في «اللسان» و«التاج» (دَخَنَ)، وليس في ديوانه.

(٥) (ط): من المحكم (٨٧/٣)، والجائية: الغليظة، وفي الأصول المخطوطة: جانبه.

والْحُضْضُ: دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ. وَالْحَضِيضُ: قَرَارُ الْأَرْضِ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ.

حَضَطَ: الْحَضَطُ لُغَةٌ فِي الْحُضْضِ: [دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ] ^(١).

حَضَل: حَضَلَتِ النَّخْلَةُ: أَيْ فَسَدَ أَصُولُ سَعْفِهَا، وَ[حَضَلَتْ] ^(٢) أَيْضًا. وَصَلَاحُهَا: إِشْعَالُ نَارٍ فِيهَا حَتَّى يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لَيْفِهَا وَسَعْفِهَا ثُمَّ تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ.

حَضَنَ: الْحَضْنُ: مَا دُونَ الْإِبْطِ إِلَى الْكَشْحِ، وَمِنْهُ احْتِضَانُكَ الشَّيْءَ وَهُوَ احْتِمَالُكَهُ وَحَمْلُكَهُ فِي حَضْنِكَ كَمَا تَحْتَضِنُ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا فَتَحْمِلُهُ فِي أَحَدِ شِقَاقَيْهَا. وَالْمُحْتَضِنُ: الْحَضْنُ، قَالَ ^(٣):

هَضِيمُ الْحَشَا شَخْتَةُ الْمُحْتَضِنِ ^(٤)

وَالْحَضَانَةُ: مَصْدَرُ الْحَاضِنَةِ وَالْحَاضِنِ وَهُمَا اللَّذَانِ يُرَبِّيَانِ الصَّبِيَّ. وَنَاحِيَتَا الْمُتَفَازَةِ: حِضْنَاهَا، قَالَ:

أَجَزْتُ حِضْنِيهِ هَبْلًا وَعْثًا

وَعَنْزُ حَضُونٍ: أَيْ أَحَدُ طَبِيعَيْهَا أَطْوَلُ. وَالْحَمَامَةُ تَحْتَضِنُ بَيْضَهَا حُضُونًا لِلتَّفْرِيحِ فَهِيَ حَاضِنٌ. وَسُقْعُ حَوَاضِنٍ: أَيْ جَوَائِمُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

رَمَادٌ مَحْتَهُ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَسُقْعٌ عَلَى مَا بَيْنَهُنَّ حَوَاضِنٌ ^(٥)

أَيْ أَتَافَى جَوَائِمٍ عَلَى الرَّمَادِ. وَحَضَنْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ: اخْتَزَلْتُهُ وَمَنْعْتُهُ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «لَا تُحَضِّنْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ» أَيْ: لَا تُحَجِّبْ عَنْهُ وَلَا يُقْطَعُ أَمْرٌ دُونَهَا. وَفُلَانٌ احْتَجَنَ بِأَمْرِ دُونِي وَأَحَضَنَنِي: أَيْ أَخْرَجَنِي مِنْهُ فِي نَاحِيَةٍ. وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لِأَبِي بَكْرٍ: «تُرِيدُونَ أَنْ تَحْضُنُونَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ». وَالْمُحَضِّنَةُ: الْمَعْمُولَةُ مِنَ الطِّينِ لِلْحَمَامَةِ

(١) (ط): مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ (وَرَقَةُ ٦٥)، وَجَاءَ فِي «التَّهْذِيبِ» مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ: الْحَضَطُ لُغَةٌ فِي الْحَضْضِ وَهُوَ دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ.

(٢) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٠٩/٤)، وَ«اللسان» (حَضَل).

(٣) هُوَ الْأَعَشَى كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٠٩/٤)، وَ«اللسان» (حَضَنَ)، وَالصَّبْحُ الْمُنِيرُ (ص ١٥).

(٤) عَجَزَ الْبَيْتَ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ (ص ٦٧)، وَالتَّهْذِيبُ (٢٠٩/٤)، وَ«اللسان» حَضَنَ، وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (٩١/٣)، وَصَدَرَ الْبَيْتُ: «عَرِيضَةُ بُوصٍ إِذَا أَدْبَرَتْ»، وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (٩١/٣).

(٥) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَضَنَ)، وَالتَّهْذِيبُ (٢١١/٤)، وَلَمْ أَقْعَ عَلَيْهِ فِي دِيْوَانِهِ.

كالقصعة الرُّوحاء. والمحاضن: المواضع التي تحضن فيها الحمامة على بيضها، واحدها: محضن. والأعنز الحضيئات: ضربٌ منها شديدة الحمرة، وأسودٌ منها شديد السواد. والحضن: جبل، قال الأعشى:

كخَلْقَاءِ مِنْ هَضْبَاتِ الْحَضْنِ^(١)

حطأ: الحطأ - مهموز - : شدة الصرع. تقول: احتمله فحطأ به الأرض. وحطأت رأسه بيدي حطأة، وهو شدة القفد براحتك. قال^(٢):

وَإِنْ حَطَّاتُ كَتِفَيْهِ ذَرَمًا

حطب: الحطب معروف، حطب يحطب حطباً وحطباً، المخفف مصدر، والمثقل اسم. وحطبت القوم إذا احتطبت لهم، قال^(٣):

وَهَلْ أَحْطَبَنَّ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرِيَّةٌ

(ويقال)^(٤) للمُخْلَطِ في كلامه وأمره: حاطبٌ ليل، مثلاً له لأنه لا يتفقد كلامه كحاطب الليل لا يُبصر ما يجمع في حبله من ردىء وجيّد. وحطب فلان بفلان إذا سعى به. والحطب في القرآن^(٥) النّيمة، ويقال: هو الشوك كانت تحمله فتلقيه على طريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويقال للشديد الهزال حطبٌ.

حطط: الحطط: وَضَعَ الْأَحْمَالُ عَنِ الدَّوَابِّ. والحطط: الحذر من العلو. وحطت النجبة وانحطت في سيرها من السرعة، قال النابغة يمدح النعمان:

(١) البيت في الديوان (الصباح المنير) (ص ١٦) وروايته:

وَطَطَّالُ السَّامِ عَلَى جِبِلَّةٍ كَخَلْقَاءِ مِنْ هَضْبَاتِ الضَّحْنِ

وفي حاشية صفحة الديوان: وروى غيره الحضن (بفتحيتين) والحضن (بضم ففتح) وقال أبو عبيدة: «من هضبات الضحن» وفي الديوان (ص ١٦)، ولكن الرواية فيه: من هضبات الضحن.

(٢) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١٨١/٥)، واللسان (حطأ)، ولجميل بن مرثد في التاج (ذمل).

(٣) البيت لذى الرمة في ملحقات ديوانه (ص ١٨٦٧)، واللسان (حطب)، والتهذيب (٣٩٤/٤)، وعجز البيت: «أصول ألاء في ثرى عميد جعد»، وكذا في المحكم منسوباً إلى ذى الرمة بلفظه (١٨٢/٣).

(٤) زيادة من «التهذيب».

(٥) يقصد في قوله تعالى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾.

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونٌ^(١)
وقال^(٢):

مَكْرٌ مِفْرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا كَجُلُودِ صَخِرٍ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عَلٍ
وَحَطَّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، قَالَ:

وَاحْطُطْ إلهي بِفَضْلِ مَنْكَ أَوْزَارِي

وَالْحَطَاطَةُ: بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فِي الْوَجْهِ صَفِيرَةٌ تُقْبَحُ اللَّوْنُ وَلَا تُقَرَّحُ، قَالَ^(٣):

وَوَجْهِ قَدْ جَلَوْتَ أَقِيمِ صَافٍ كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بَذَى حَطَاطٍ
وَبَلَّغْنَا أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَيْثُ قِيلَ لَهُمْ: ﴿وَقُولُوا حِطَّةً﴾^(٤) إِنَّمَا قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ حَتَّى
يَسْتَحْطُوا بِهَا أَوْزَارَهُمْ فَتُحَطَّ عَنْهُمْ. وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الصَّغِيرَةِ: يَا حَطَاطَةُ. وَجَارِيَةٌ
مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ أَيْ مَمْدُودَةٌ حَسَنَةً، قَالَ النَّابِغَةُ:

مَحْطُوطَةُ الْمَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ^(٥)

حطم: الْحَطْمُ: كَسْرُكَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ كَالْعِظَامِ وَنَحْوَهَا، حَطَمْتُهُ فَاِنْحَطَمَ، وَالْحُطَامُ: مَا
تَحَطَّمَ مِنْهُ، وَقِشْرُ الْبَيْضِ حُطَامٌ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

كَأَنَّ حُطَامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ فَرَّاشُ صَمِيمٍ أَقْحَافُ الشَّئُونِ^(٦)

وَالْحُطْمَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ. وَحُطْمَةُ الْأَسَدِ فِي الْمَالِ: عَيْثُهُ وَفَرَسُهُ. [وَالْحُطْمَةُ: النَّارُ]^(٧).
وَقِيلَ: الْحُطْمَةُ: بَابٌ مِنْ جَهَنَّمَ. وَالْحَطِيمُ: حِجْرٌ مَكَّةَ.

حظر: الْحِظَارُ: حَائِطُ الْحَظِيرَةِ، وَالْحَظِيرَةُ تُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ، وَالْمُحْتَظَرُ:

(١) البيت في «الديوان» ص ٢٦٥.

(٢) الشاعر هو امرؤ القيس، والبيت في مطوّلته.

(٣) (ط) هو المنتخل الهذليّ كما في «اللسان»، والرواية فيه: «ووجهٍ قد رأيت أميم صافٍ» وفي
«ديوان الهذليين» ٢/٢٣: «ووجه» قد طرقت أميم صافٍ.

(٤) سورة البقرة ٥٨، سورة الأعراف ١٦١.

(٥) وعجز البيت: زِيَا الرُّوَادِفِ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ، وَهِيَ مِنْ دَالِيَتِهِ الْمَشْهُورَةِ.

(٦) البيت للطرمّاح في ديوانه (ص ٥٢٤)، وفي «التهذيب» (٤/٣٩٩)، و«اللسان» (حطم) والمحكم
(١٨٤/٣).

(٧) (ط): مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ، مِنْ (الورقة ٧١)، زِيدَ هُنَا لِتَقْوِيمِ الْعِبَارَةِ.

الْمُتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ، فَإِذَا لَمْ تُخَصَّ بِهَا فَهُوَ مُحْظَرٌ، وَيُقَالُ: حَاطِرٌ مَنْ حَظَرَ، خَفِيفٌ. وَكُلُّ مَنْ حَظَرَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَقَدْ حَظَرَهُ عَلَيْكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مُحْظُورًا﴾ [الإسراء: ٢٠]، أَيْ مَمْنُوعًا، وَكُلُّ شَيْءٍ حَزَرَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ حِجَازٌ وَحِطَارٌ.

حظا: الحَظُّ: النَّصِيبُ مِنَ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ، وَالْجَمْعُ الْحُطُوظُ. وَفُلَانٌ حَظِيظٌ، وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهِ فِعْلًا. وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ حِمَاصٍ يَقُولُونَ: حَنْظُ، فَإِذَا جَمَعُوا رَجَعُوا إِلَى الْحُطُوظِ، وَتِلْكَ النُّونُ عِنْدَهُمْ غَنَّةٌ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ^(١). وَإِنَّمَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ فِي الْمَشْدَدِ نَحْوُ الرُّزِّ يَقُولُونَ: رُنَزَ، وَنَحْوُ أُتْرُجَةٍ يَقُولُونَ أُتْرُنْجَةٌ، وَنَحْوُ إِجَارٍ يَقُولُونَ إِنْجَارٌ فَإِذَا جَمَعُوا تَرَكَوْا الْغَنَّةَ وَرَجَعُوا إِلَى الصِّحَّةِ فَقَالُوا: أَجَاجِيرٌ وَحُطُوظٌ.

حظل: الْحَظْلُ: الْمُقْتَرُ، قَالَ^(٢):

فَمَا يُخْطِئُكَ لَا يُخْطِئُكَ مِنْهُ طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظِلُّ أَوْ يَغَارُ

وَبَعِيرٌ حَظِلٌ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْحَنْظَلَ، يَحْذِفُونَ النُّونَ، وَيُقَالُ: هِيَ زَائِدَةٌ، وَيُقَالُ: هِيَ أَصْلِيَّةٌ، وَالْبِنَاءُ رُبَاعِيٌّ وَلَكِنَّهَا أَحَقُّ بِالطَّرْحِ؛ لِأَنَّهَا أَحَفُ الْحُرُوفِ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ: قَدْ أَسْبَلَ الزَّرْعَ، بِطَرَحِ النُّونِ مِنَ السُّبُلِ، وَلُغَةٌ أُخْرَى: سَبَلَ الزَّرْعَ. وَالْحَاطِلُ: الَّذِي يَمْشِي فِي شِقِّهِ مِنْ شَكَاةٍ، تَقُولُ: مَرَّ بِنَا يَحْظِلُ ظَالِعًا.

حظا (حظو) (حظي): الْحِظْوَةُ: الْمَكَانَةُ وَالْمَنْزِلَةُ مِنْ ذِي سُلْطَانٍ، وَنَحْوُهُ^(٣). وَتَقُولُ: حَظِيَّ عِنْدَهُ يَحْظِي حِظْوَةً. وَالْحِظْوَةُ: السَّهْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَصْلٌ، وَجَمْعُهُ: حَظَوَاتٌ وَحِظَاءٌ.

ححل^(٤): قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: إِنْ الْعَيْنُ لَا تَأْتِلِفُ مَعَ الْحَاءِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا إِلَّا أَنْ يُشْتَقَّ فِعْلٌ مِنْ جَمْعٍ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مِثْلَ «حَيٍّ عَلَى» كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَلَا رَبَّ طَيْفٍ بَاتَ مِنْكَ مُعَانِقِي إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِيَ الْفَلَاحِ فَحَيَّعَلَا

(١) (ط): قَوْلُهُ: لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ قَدْ جَاءَتْ فِي التَّهْذِيبِ: «وَلَكِنَّهُمْ يَجْعَلُونَهَا أَصْلِيَّةً».

(٢) الْقَائِلُ هُوَ الْبَخْتَرِيُّ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ رَجُلًا بِشِدَّةِ الْغِيَرَةِ وَالطَّبَّانَةَ لِكُلِّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى حَلِيلَتِهِ. فِيهِ (حَظِلٌ)، وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (٢١١/٣)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٤٥٦/٤).

(٣) نَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ (حَظِي) وَذَكَرَ مُعَانِي أُخَرَ.

(٤) بَدَأَ الْخَلِيلُ كِتَابَهُ بِيَابِ (الْمُضَاعَفِ: بَابِ الْعَيْنِ مَعَ الْحَاءِ وَالْهَاءِ وَالْخَاءِ وَالْغَيْنِ) فَتَكَلَّمَ فِيهِ عَلَى (حَيٍّ عَلَى) وَذَكَرَ أَنَّ الْعَيْنَ مَعَ هَذِهِ الْحُرُوفِ الْمَذْكُورَةِ مَهْمَلَاتٌ.

يُريدُ: قال: «حَيَّ عَلَى الْفَلَّاحِ» أو كما قال الآخر:

فَبَاتَ خِيَالِ طَيْفِكَ لِي عَنِيْقًا إِلَى أَنْ حَيَّعَلَ الدَّاعِي الْفَلَّاحَا

أو كما قال الثالث:

أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارُ أَلَمْ يُحْزِنْكَ حَيَّعَلَةُ الْمَنَادَى

فهذه كلمة جُمِعَتْ من «حَيَّ» ومن «على» وتقول منه: «حيعل» يُحَيِّعِلُ حَيَّعَلَةً، وقد أَكْثَرَتْ من الحِيَعَلَةِ أى من قولك: «حَيَّ عَلَى». وهذا يشبه قولهم: تَعَبَّشَمَ الرَّجُلُ وَتَعَبَّقَسَ، وَرَجُلٌ عَبَّشَمِيٌّ إِذَا كَانَ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ أَوْ مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ، فَأَخَذُوا مِنْ كَلِمَتَيْنِ مُتَعَابِقَتَيْنِ كَلِمَةً، وَاشْتَقُّوا فَعَلًا، قَالَ (١):

وَتَضَحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبَّشَمِيَّةٌ كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

نَسَبَهَا إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَخَذَ الْعَيْنَ وَالْبَاءَ مِنْ (عَبْدَ) وَأَخَذَ الشَّيْنَ وَالْمِيمَ مِنْ (شَمْسٍ)، وَأَسْقَطَ الدَّالَ وَالسَّيْنَ، فَبَنَى مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ كَلِمَةً، فَهَذَا مِنَ النَّحْتِ فَهَذَا مِنَ الْحُجَّةِ فِي قَوْلِهِمْ: حَيَّعَلَ حَيَّعَلَةً، فَإِنَّهَا مَأْخُوذَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (حَيَّ عَلَى). وَمَا وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ فَهَذَا بَابُهُ، وَإِلَّا فَإِنَّ الْعَيْنَ مَعَ هَذِهِ الْحُرُوفِ: الْغَيْنَ وَالْهَاءَ وَالْحَاءَ وَالْخَاءَ مُهْمَلَاتٌ.

حَفَتُ: الْحَفْتُ: الْهَلَاكُ، تَقُولُ: حَفَّتَهُ اللَّهُ وَلَفَّتَهُ، أَيْ: أَهْلَكَهُ وَدَقَّ عُنُقَهُ (٢).

وَرَجُلٌ [حَفِيْتُ] (٣) - مَهْمُوزٌ غَيْرُ مَمْدُودٍ - إِلَى الْقَصْرِ وَلُؤْمِ الْخَلِيقَةِ.

حَفْتُ: الْحَفِئَةُ: ذَاتُ الطَّرَائِقِ مِنَ الْكَرْشِ كَأَنَّهَا أَطْبَاقٌ، وَفِيهَا الْفَرْتُ، قَالَ (٤):

لَا تُكْرِينَ بَعْدَهَا خُرْسِيًّا

(١) الْبَيْتُ لِعَبْدِ يَغُوثِ بْنِ وَقَاصٍ الْحَارِثِيِّ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ قَصِيدَةً (٣٠ ص ١٥٨)، وَاللِّسَانُ (شَمْس).

(٢) (ط) عُلِقَ الْأَزْهَرِيُّ فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٤٤٩)، فَقَالَ: قُلْتُ: لَمْ أَسْمَعْ حَفَّتَهُ بِمَعْنَى دَقَّ عُنُقَهُ لَغِيرِ اللَّيْثِ، وَالَّذِي سَمِعْنَاهُ عَفَّتَهُ وَلَفَّتَهُ إِذَا لَوَّى عُنُقَهُ وَكَسَرَهُ، فَإِنْ جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ حَفَّتَهُ بِمَعْنَى عَفَّتَهُ فَهُوَ صَحِيحٌ وَإِلَّا فَهُوَ مَرِيبٌ.

عَلَى أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ خَتَمَ تَعْلِيْقَهُ بِقَوْلِهِ: «وَيُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا لَتَعَابِقِ الْحَاءِ وَالْعَيْنِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ».

(٣) (ط): فِي الْأَصُولِ حِفْتًا وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٤) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٤٨٢)، وَ«اللِّسَانُ» (حَفْتُ).

إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهُ رَدِيًّا
الْكِرْشَ وَالْحِفْثَةَ وَالْمَرِيًّا

والْحَفَّاتُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ لَا يَضُرُّ شَيْئًا. ويقال للغضبان إذا
انْتَفَخَتْ أوداجُهُ غَضَبًا قد احْرَنْفَشَ حُفَّاتُهُ^(١).

حفد: الحَفْدُ: الحِفَّةُ فِي الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ، قَالَ:

حَفَدَ الْوَلَاءُ بَيْنَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ بِأَكْفِهِنَّ أَزْمَةً الْأَجْمَالِ^(٢)

وَسَمِعْتُ فِي شَعْرِ مُحَدَّثٍ «حَفْدًا أَقْدَامُهَا» أَيْ سِرَاعًا خِفَافًا. وَفِي سُورَةِ^(٣)
الْقُنُوتِ: «وإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ»^(٤) أَيْ نَخْفُفُ فِي مَرْضَاتِكَ. وَالْإِحْتِفَادُ: السَّرْعَةُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَمُحْتَفِدُ الْوَقْعِ ذُو هَبَّةٍ أَجَادَ جِلَاحُهُ يَدُ الصَّيْقَلِ

وقول الله - عزَّ وجلَّ - : ﴿بَيْنَ وَحَفْدَةٍ﴾ [النحل: ٧٢]، يَعْنِي الْبِنَاتِ وَهِنَّ خَدَمُ
الْأَبَوَيْنِ فِي الْبَيْتِ، وَيُقَالُ: الْحَفْدَةُ^(٥): وَلَدُ الْوَلَدِ. وَعِنْدَ الْعَرَبِ (حَفَثَ) الْحَفْدَةُ الْخَدَمُ.
وَالْمَحْفِدُ: شَيْءٌ يُعْلَفُ فِيهِ، قَالَ^(٦):

وَسَقَيْتُ وَإِطْعَمْتُ الشَّعِيرَ بِمَحْفِدٍ

وَالْحَفْدَانُ فَوْقَ الْمَشْيِ كَالْخَبَبِ. وَالْمَحَافِدُ: وَشْيُ الثَّوْبِ، الْوَاحِدُ مَحْفِدٌ.

(١) تصحف في المطبوع إلى، حفاشه، والتصويب من اللسان (حفت).

(٢) (ط) كذا في الأصول المخطوطة أما في «اللسان» فالرواية:

حفد الولائد حولهن وأسلمت بأكفهن أزمة الأجمال

(٣) كذا بالأصل ولعله يقصد دعاء القنوت أو لعل لديه أثرا بأنها كانت قرآنا فنسخت، ويمكن أن
يكون من الجمع والإحاطة كما قال ابن كثير في معنى السورة من القرآن في أول تفسيره
(٨/١).

(٤) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٩٦/٢)، وعزاه إلى عمر موقوفاً عليه بقوله: في حديث
عمر رضي الله عنه في قنوت الفجر قوله: «وإليك نسعى ونحفد...».

(٥) (ط): كذا في «التهذيب» و«اللسان» فيما نسب إلى الليث، وفي الأصول المخطوطة: الحفد.
وجاء في «اللسان» أيضاً: الحفيد ولد الولد.

(٦) القائل هو الأعشى، والبيت في ديوانه (ص ٢٣٩)، ويروى:

بناها السَّوَادِيُّ الرَّضِيحُ مَعَ النَّوَى وَقَتَ وَإِعْطَاءَ الشَّعِيرَ بِمَحْفِدٍ

حفر: الحفيرة: الحفرة فى الأرض، والحفر: اسم المكان الذى حفر كخندق أو بئر، قال^(١):

قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر

والبئر إذا كانت فوق قدرها سُميت حفراً (وحفيراً وحفيرة)^(٢). وحفير وحفيرة: أسماء مواضع تجىء^(٣) فى الشعر. والحافر: الدابة. وقول العرب: «النقد عند الحافر»، تقول: إذا اشتريته لا تبرح حتى تنقد. وإذا أعموا اسم الدواب قالوا: الحافر خير من الظلف أى ذوات الحوافر خير من ذوات الظواف^(٤). والحافرة: العودة فى الشيء حتى يراد آخره على أوله، وفى الحديث: «إن هذا الأمر لا يُترك على حاله حتى يُرد على حافرتة»^(٥) أى على أول تأسيسه. وقوله تعالى: ﴿إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ [النازعات: ١٠]، أى فى الخلق الأول بعدما نموت كما كنا.

والحفر - والحفر لغة -: ما يلزق بالأسنان من ظاهر وباطن، تقول: حفرت أسنانه حفراً، ولغة أخرى: حفرت تحفر حفراً. والحفراة: نبت من نبات الربيع. والحفراة: خشبة ذات أصابع تدرى بها الكدوس المدوسة، ويُنقى بها البر بلغة ناس من أهل اليمن.

حفر: الحفر: حثك الشيء حثيثاً من خلفه، سَوْقاً أو غير سَوْق^(٦)، قال:

وقد سيقَت من الرّجلَيْن نفسى ومن جنبى يُحَفِّرُها وتين

أى يحثها الوتين - وهو نياط القلب - بالخروج. والرجل يُحَفِّرُ فى جلوسه: يريد القيام أو البطش بالشيء. واللّيل يُحَفِّرُ النهار: يسوقه، قال رؤبة:

حَفَرُ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّدْلِيفِ^(٧)

(١) عجز بيت للأحطل فى ديوانه (ص ٨١)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (حفر)، وصدر البيت:

حتى إذا هنّ ودكن القضيّم وقد

(٢) زيادة من «التهذيب» (١٦/٥) مما نسب إلى الليث.

(٣) ذكر محققا (ط) هذه العبارة فى الهامش معزوة إلى الأصول المخطوطة، وأثبتناه فى صلب الكتاب: «اسما موضعين جاءا». ولم نوافقهما على ذلك لأن المثنى قد يعامل معاملة الجمع لغة خاصة أن هذا لفظ الأصول المخطوطة.

(٤) المعروف لغة أن الظلف يجمع على أظلاف.

(٥) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (١/٤٠٦).

(٦) من «التهذيب» (٤/٣٧٢) عن العين.

(٧) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٠١)، والمحكم (٣/١٦٩).

والخَوْفَزَان من الأسماء.

حفس: رجل حَيْفَسٌ^(١)، وامرأة حَيْفَسَاء، والحَيْفَسَاء إلى القِصَر ولؤم الخلقة.

حفش: الحِفْش: ما كَانَ من الآنية مِمَّا يكون أوعية في البيت للطيب ونحوه، وقوارير الطيب أحفاش. والسَّيْل يحْفِش الماء حَفْشًا من كُلِّ جانب إلى مُسْتَنْقِعٍ واحدٍ فتلك المسائل التي [تَنْصَبُ^(٢)] إلى المسيل الأعظم من الحوافش، الواحدة حافِشة، قال:

عَشِيَّةَ رُحْنًا وراحُـوا إلينا كما مَلَأَ الحافِشات المَسِيلَ^(٣)

وقال مَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ:

يَرْجِعُ الشَّدُّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا حَفَشَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسْبِكِرٌ

وحَفَشَ: أَيْ طَرَدَ فَاسْرَعَ، يَصِفُ الْفَرَسَ. والحِفْشُ: البيت الصغير أيضًا. والحَفْشُ: الجَرَى. وَهُمْ يَحْفِشُونَ عَلَيْكَ وَيَجْلُبُونَ: أَيْ يَجْتَمِعُونَ. وَالْفَرَسُ يَحْفِشُ الْجَرَى: أَيْ يُعَقِّبُ جَرِيًّا بَعْدَ جَرَى فَلَا يَزْدَادُ إِلَّا جَوْدَةً.

حفص: أُمُّ حَفْصَةَ: تُكْنَى بِهِ الدَّجَاجَةُ. وَوَلَدُ الْأَسَدِ يُسَمَّى [حَفْصًا]^(٤).

حفض: الحَفْضُ: الْقَعُودُ نَفْسُهُ بِمَا عَلَيْهِ، وَيُقَالُ: بَلَّ الحَفْضُ كُلَّ جُوالِقٍ فِيهِ مَتَاعُ الْقَوْمِ وَيُحْتَجُّ بِقَوْلِهِ^(٥):

على الأحفاضِ نَمْنَعُ مِنْ يَلِينَا

ويقال: الأحفاضُ في هذا البيت صِغارُ الإِبِلِ أَوَّلُ مَا تُرْكَبُ، وَكَانُوا يُكِنُّونَهَا فِي البيت من البرد، قال:

بمَلَقَى بُيُوتٍ عَطَّلَتْ بِحِفَاضِـهَا وَإِنَّ سَوَادَ اللَّيْلِ شُدَّ عَلَى مُهْرٍ

(١) على وزن هَزَبْرَ كما في اللسان (حفس).

(٢) كَذَا فِي «التَهْذِيبِ» مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ.

(٣) البيت بلا نسبة في «اللسان» (حفش)، والتَهْذِيبُ (١٨٩/٤).

(٤) (ط): مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ (ورقة ٩٧)، والتَهْذِيبُ (٢٥٩/٤) عَنْ الْعَيْنِ. فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: حَفْصَةَ.

(٥) البيت لعَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ، فِي دِيْوَانِهِ (ص ٧٥)، وَصَدَرَ الْبَيْتُ: «وَنَحْنُ إِذَا عَمَادَ الْبَيْتِ خَرَّتْ» وَ«اللسان» (حفص)، وَشَرَحَ الْمَعْلَقَاتِ السَّبْعَ (ص ١٠١)، وَفِي الْمَحْكَمِ (٩٥/٣) (عن الأحفاض).

ويقال: الأحفاض عند الأخبية. ومثل من الأمثال: «يَوْمَ بَيَوْمِ الْحَفْضِ الْمَجُورِ».

حفظ: الحِفظ: نقيض النسيان، وهو التَّعاهدُ وقلة الغفلة، والحفيظ: الموكَّل بالشئ يحفظه. والحَفَظَةُ: جمع الحافظ، وهم الذين يُحصون أعمال بني آدم من الملائكة. والاحتفاظ: خُصُوص الحفظ، تقول: احتفظت به لنفسى، واستَحَفَظْتُه كذا، أى: سألته أن يحفظه عليك. والتَّحَفُّظُ: قلة الغفلة حَذَرًا من السَّقْطَةِ فى الكلام والأمر. والمُحَافَظَةُ: المُواظَبَةُ على الأمور من الصَّلوات والعلم ونحوه. والحِفاظ: المُحَافَظَةُ على المحارم ومنعها عند الحروب، والاسم منه الحَفيظة، يقال: هو ذو حفيظة. وأهل الحَفائِظ: المُحامون من وراء إخوانهم، مُتعاهدون لأموارهم، مانعون لَعُورَاتِهِمْ، قال^(١):

إِنَّا أَناسٌ نَلْزَمُ الْحَفَائِظَ إِذْ كَرِهَتْ رِبْعَةَ الْكَظَائِظِ

والحِفظَةُ مصدر الاحتفاظ عندما يُرى من حَفيظة الرَّجل، تقول: أَحَفَظْتُه فاحتفظ حِفظَةً أى أغضبته، قال العجاج:

وَحِفظَةً أَكَنَّا ضَمِيرِي^(٢)

يُفسِّرونه: على غَضَبَةٍ أَجَنَّا ضَمِيرِي. وتقول: احفاظت الجيفة أى: انتفخت.

حفف: حَفَّ الشَّعْرُ يَحِفُّ حُفُوفًا: إذا يبس. وَاحْتَفَّتِ المرأة: أَمَرَتْ من تَحَفُّ شَعْرَ وَجْهِهَا بِخَيْطَيْنِ. والحُفُوفُ: اليُيُوسَةُ من غير دسم، قال رؤبة:

قَالَتْ سُلَيْمَى أَنْ رَأَتْ حُفُوفِي مَعَ اضْطِرَابِ اللَّحْمِ وَالشُّفُوفِ^(٣)

وحَفَّتِ المرأة وَجْهَهَا تَحَفُّهُ حَفًّا وَحُفُوفًا. وسويقٌ حافٌّ: غير مَلْتَوٍ. والحَفيفُ: صوتُ الشئ تُحسُّه كالرَّمِيَةِ أو طَيْرَانٍ طائر أو غيره، حَفَّ يَحِفُّ حَفِيفًا. وحِفَّان الإبل: صِغارُها. والحِفَّان: الخدم. والمِحْفَةُ: رَجُلٌ يَحِفُّ بِثُوبِ تَرْكِبِهِ المرأة. وحِفَافًا كلُّ شئٍ:

(١) الرجز لرؤبة فى التهذيب (٤٤٠/٩)، واللسان (كفظ) ويروى:

إِنَّا أَناسٌ نَلْزَمُ الْحِفَافَ

إِذْ سَمَّيْتُ رِبْعَةَ الْكِظَافِ

(٢) الرجز مع أبيات أخر فى ديوانه (٣٣٢/١، ٣٣٤)، و«التهذيب» (٣٠٩/٢)، و«اللسان» (حفظ).

(٣) فى ديوان رؤبة ص ١٠١ قالت سليمان إدراة حفوفى.

جانباه. وحَفُّ الحائك: حَشَبَتُهُ العريضة [يُنَسَّقُ]^(١) بها اللحمُ بين السدَى. وحَفُّ القومُ بسيدهم: أى أطافوا به وعكفوا، ومنه قوله: «حافين من حول العرش»^(٢). والحَفُّ: نَتْفُ الشَّعْرِ بَخِيطٍ ونحوه.

حفل: حَفَلَ الماءُ حُفُولاً وحَفَلاً أى: اجتمعَ فى مَحْفَلِهِ أى مُجْتَمَعِهِ، والمَحْفَلُ: المجلس، وقد حَفَلُوا أى اجتمعُوا، وهو المُجْتَمَعُ فى غير مَجْلِسٍ أيضاً، واحتَفَلُوا أى: اجتمعُوا، ويقال: تعالوا بأجمعكم الأحفلى يُريد الجماعة، قال^(٣):

نحن فى المشتاة ندعو الأحفلى لا تَرى الآدبَ فينا يَنْتَقِرُ

ومن روى بالميم فإنه يُريد الحُفالة من الناس أى الجماعة. وشاةٌ حافلٌ قد حَفَلَتْ حُفُولاً إذا اجتمعَ لبنُها فى ضرعِها وكثُرَ، ويُجمع حُفْلٌ وحوافل. والحَفْلُ: المبالاة، وما أحْفَلُ: ما أبالى، قال لبيد^(٤):

فمَتى أهْلِكَ فلا أحْفِلُهُ بَجَلَى الآن من العيش بَجَلٍ

والتَّحْفِيلُ: التَّزِينُ، والتَّحْفُلُ: التَّزِينُ، وتَحْفَلَى أى: تَزِينِى.

حفن: الحَفْنُ: أَخَذَكَ الشَّيْءَ براحة كَفِّكَ، والأصابعُ مَضْمُومَةٌ، ومِلءٌ كُلٌّ كَفٌّ حَفْنَةٌ. واحْتَفَنْتُ: أَخَذْتُ لِنَفْسِي. والمِحْفَنُ: الرَّجُلُ ذو الحَفْنِ الكثير، وكان مِحْفَنٌ أَبُو بَطْحَاءَ تُنسَبُ إليه الدَّوَابُّ البَطْحَاوِيَّةُ. والحَفْنَةُ: الحُفْرَةُ، وجمعُها حُفَنٌ.

حفا (حفو) (حفى): الحِفْوَةُ والحَفَى مصدر الحافى، يقال: حَفَى يَحْفَى حَفًى إذا كان بغير نَعْلٍ ولا حَفٍّ. وإذا انتَحَجَتِ القدم، أو فَرَسِنُ البعير أو الحافر من المشى حَتَّى رَقَّتْ قيل: حَفَى يَحْفَى حَفًى فهو حَفٍ. قال الأعشى^(٥):

فآلَيْتُ لا أَرثى لها من كَلَالَةٍ ولا من حَفًى حَتَّى تُتَلَقَى مُحَمَّدًا

(١) من التهذيب ٤/٤ عن العين. فى الأصول: ينسج.

(٢) الآية وترى الملائكة حافين من حول العرش. سورة الزمر ٧٥.

(٣) البيت لطرفة فى ديوانه (ص ٧٥)، وفى «اللسان» (جَفَلَ) ولم يشر ناشر الديوان ولا صاحب اللسان إلى الرواية الأخرى بالحاء المهملة التى وردت فى كتاب العين.

(٤) البيت فى «اللسان» (حفل)، والديوان (ص ١٩٧).

(٥) ديوانه (ص ١٣٥)، والرواية فيه: حتى تزور....

وقال رؤبة^(١):

فهو من الأئِنِ حَفٍ نَحِيتُ

وَأَحْفَى الرَّجُلُ إِذَا حَفِيَتْ دَابَّتُهُ. وَأَحْفَانِي إِذَا بَرَّحَ بِي فِي إِحْسَاحٍ أَوْ سَوَالٍ. وَالْحِفَايَةُ: مصدرُ الحَفَى، وهو اللطيف بك يَبْرُكُ ويلطفك، ويحتفى بك، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ [مريم: ٤٧] أى: بَرًّا لطيفًا، وقوله عز وجل: ﴿كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧]، أى: كأنك مَعْنِيٌّ بها. قال^(٢):

فَإِنْ تَسْأَلِي عَنَا فَيَا رَبَّ سَائِلِ حَفِيٌّ عَنِ الْأَعْشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

وَالْحَفَا مَهْمُوزٌ: الْبَرْدِيُّ الْأَخْضَرُ مَا كَانَ فِي مَنَبَتِهِ كَثِيرًا دَائِمًا، وَالْوَاحِدَةُ: حَفَاةٌ وَاحْتِفَاتُهُ إِذَا قَلَعْتُهُ وَأَخَذَتْ مِنْهُ.

حَقَب: الْحَقَبُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ كَيْ لَا يَجْتَذِبَهُ التَّصْدِيرُ. وَحَقَبَ الْبَعِيرُ حَقَبًا فَهُوَ حَقَبٌ أَيْ تَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ. وَالْأَحَقَبُ: حِمَارُ الْوَحْشِ لَبِيَّاضٌ حَقْوِيهِ، وَيُقَالُ: بِلْ سُمِّيَ لِدِقَّةِ حَقْوِيهِ، وَالْأُنْثَى حَقْبَاءُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلْقَاءُ الزَّلَقِ^(٣)

الزَّلَقُ: الْعَجْزُ. وَقَارَةُ حَقْبَاءُ: دَقِيقَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ، قَالَ^(٤):

تَرَى الْقَارَةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا كُمَيْتٌ يُبَارِي رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ

وَيُقَالُ: لَا يَقَالُ ذَلِكَ حَتَّى يَلْتَوِيَ السَّرَابُ بِحَقْوِيَّهَا. وَالْحِقَابُ: شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ تُعَلَّقُ بِهِ مَعَالِيقُ الْحُلِيِّ تَشُدُّهُ عَلَى وَسَطِهَا، وَيَجْمَعُ عَلَى حُقْبٍ. وَاحْتَقَبَ وَاسْتَحَقَبَ: أَيْ شَدَّ الْحَقِيْبَةَ مِنْ خَلْفِهِ، وَكَذَلِكَ مَا حَمَلَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْفِهِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

حَلَقَ الْمَآذِيَّ خَلَفَهُمْ شُمُّ الْعَرَانِينَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ

وقال^(٥):

(١) ديوانه (ص ٣٥).

(٢) الأعشى - (ديوانه ١٣٥).

(٣) الرجز مع آخر لرؤبة في ديوانه (ص ١٠٤)، واللسان (حقب)، والتهذيب (٧٢/٤).

(٤) البيت لامرئ القيس في ملحق ديوانه (ص ٤٥٨)، واللسان (حقب)، وبلا نسبة في التهذيب (٧٢/٤).

(٥) هو امرؤ القيس، والبيت في «الديوان» (ص ١٣٤)، و«اللسان» (حقب، وغل) وروايته في «اللسان»: فاليوم أُسْقَى ... وفي المحكم (١٤/٣) كرواية اللسان.

فاليوم فاشربْ غيرَ مُسْتَحْبِبٍ إثمًا من الله ولا واغْلِ
والمُحِبُّ كالمُرْدِف. والحِقْبَةُ: زمان من الدهر لا وقت له. والحُقْب: ثمانون سنة
والجميع: أحقاب.

حَقْد: الحِقْدُ: الاسم، والحَقْدُ: الفعل، حَقَدَ يَحْقِدُ حَقْدًا، وهو إمساكُ العدوِّ في
القلب والترَبُّصُ بفرصتها.

حَقَر: الحَقْرُ في كلِّ المعاني: الذلَّةُ. حَقَرَ يَحْقِرُ حَقْرًا وحُقْرِيَّةً. وتحْقِيرُ الكلمة:
تصغيرُها.

حَقَط: الحَقِطَانُ: التَّدْرِجَةُ، ويُقال: الدَّرَاجَةُ.

حَقَف: الحِقْفُ: الرَّمْلُ ويُجْمَعُ على أَحْقَافٍ وحُقُوفٍ. واحقَوْقَفَ^(١) الرَّمْلُ،
واحقَوْقَفَ ظَهْرُ البَعِيرِ: أى طَالَ واعَوَجَّ، قال العجاج:

سَماوَةُ الهَلالِ حَتَّى احقَوْقَفَا^(٢)

والأَحْقَافُ في القرآن يقال: جَبَلٌ مُحِيطٌ بالدنيا من زَبَرْجَدَةٍ خَضراءَ يَلْتَهَبُ يومَ
القيامة فيُحَشِّرُ الناسُ من كُلِّ أَفْقٍ.

حَقَّق: الحَقُّ نقيضُ الباطل. حَقَّ الشَّيْءُ بِحَقِّ حَقًّا أى وَجَبَ وَجُوبًا. وتقول: يَحْقُّ
عليك أَنْ تَفْعَلَ كذا، وأَنْتَ حَقِيقٌ على أَنْ تَفْعَلَهُ. وحَقِيقٌ فَعِيلٌ في موضع مفعول. وقول
الله عزَّ وجلَّ: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ﴾^(٣). معناه مَحْقُوقٌ كما تقول: واجب. وكلُّ
مفعول رُدَّ إلى فَعِيلٍ فمذكَرُه ومؤنَّته بغير الهاء، وتقول للمرأة: أَنْتِ حَقِيقَةٌ لذلك، وَأَنْتِ
مَحْقُوقَةٌ أَنْ تَفْعَلِي ذلك، قال الأعشى:

لَمَحْقُوقَةٌ أَنْ تَسْتَجِيبِي لَصَوْتِهِ وَأَنْ تَعْمَلِي أَنَّ الْمُعَانَ مُوَفَّقٌ^(٤)

والْحَقَّةُ من الحَقِّ كَأَنَّهَا أَوْجَبُ وَأَخْصُ. تقول: هَذِهِ حَقَّتِي أى حَقِّي. قال:

(١) تكررت: «واحقَوْقَف» في (ط).

(٢) الرجز في الديوان (٢/٢٣٢)، و«اللسان» (حقف) وقبله: طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فزُلْفًا. وفي المحكم
(١٢/٣) برواية العين.

(٣) سورة الأعراف ١٠٥.

(٤) البيت في الديوان و«اللسان» وقبله:

وإن امرءًا أسرى إليك ودونـه من الأرض مومـاة ويهـماء سـمـلـسـق

وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التُّرَّهَةِ

والحقيقة: ما يصيرُ إليه حقُّ الأمر ووجوبه. وبلغتُ حقيقةَ هذا: أى يقين شأنه. وفي الحديث: «لا يبلغُ أحدُكم حقيقةَ الإيمان حتى لا يعيبَ على مُسلمٍ^(١) يعيبُ هو فيه». وحقيقةُ الرجل: ما لزمه الدفاعُ عنه من أهل بيته، والجميع حقائق. وتقول: أحمقُ الرجلُ إذا قال حقًا وادَّعى حقًّا فوجبَ له وحقَّق، كقولك: صدَّق وقال هذا هو الحقُّ. وتقول: ما كان يحقُّك أن تفعل كذا أى ما حقُّ لك. والحاقة: النازلة التى حقت فلا كاذبة لها. وتقول للرجل إذا خاصمَ فى صغار الأشياء: إنه لنزقُ الحقائق. وفي الحديث: «متى ما يغلوا يحتقوا» أى يدَّعى كلُّ واحدٍ أن الحقَّ فى يديه، ويغلوا أى يُسرفوا فى دينهم ويختصموا ويتجادلوا. والحقُّ: دون الجذع من الإبل بسنة، وذلك حين يستحقُّ للرُكوب، والأنثى حقة: إذا استحقَّت الفحل، وجمعه حقائق وحقائق، قال عدى:

لا حِقَّةٌ هُنَّ ولا يَنُوبُ

وقال الأعشى^(٢):

أى قومٍ قومى إذا عَزَّتِ الخَمُّ — رُ وقامت زقاقُهُم والحقاقُ

والرواية: «قامت حقائقُهُم والزقاق» فمن رواه: «قامت زقاقُهُم والحقاق» يقول: استوت فى الثمن فلم يفضل زقُّ حقًّا، ولا حقُّ زقا. ومثله: «قامت زقاقُهُم بالحقاق» فالباء والواو بمنزلة واحدة، كقولهم: قد قامَ القفيزُ ودرهم، وقام القفيزُ بدرهم. وأنت بخيرٍ يا هذا، وأنت وخيرٌ يا هذا، وقال^(٣):

ولا ضعافٍ مَخَّنَّ زاهِقٍ — لَسَنَ بَأْيَابٍ ولا حَقَائِقِ

وقال^(٤):

أفانينَ مكتوبٍ لها دونَ حِقِّها — إذا حَمَلُها راشَ الحِجاجينَ بالشُّكْلِ

جَعَلَ الحَقَّ وقتًا. وجمع الحِقَّة من الخشب حُقق، قال رؤبة:

(١) فى «التهذيب» و «اللسان» و «النهاية»: مسلماً.

(٢) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» لعدى. وقد ضمَّه محقق ديوان عدى إلى الشعر عدى مما لم يذكر فى الديوان.

(٣) الرجز فى «اللسان» لعمارة بن طارق وروايته: وَمَسَدٍ أَمِرٍّ مِنْ أَيْانِقِ.

(٤) الشاعر ذو الرمة. والبيت فى الديوان ١٥٣/١.

سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطُ الْحَقُّ^(١)

وَالْحَقِيقَةُ: سَيْرُ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ، وَيُقَالُ: هُوَ إِتْعَابُ سَاعَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَقِيقَةَ فِي الْأَعْمَالِ، فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِنْ قَلَّ». وَنَبَاتُ الْحَقِيقِ^(٢): ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ الشَّيْصُ.

حَقْلٌ: الْحَقْلُ: الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْلُظَ. وَأَحْقَلَتِ الْأَرْضُ إِحْقَالًا. وَالْحَقِيلَةُ: مَاءُ الرُّطْبِ فِي الْأَمْعَاءِ، وَرُبَّمَا صَيَّرَهُ الشَّاعِرُ حَقْلًا، قَالَ^(٣):

إِذَا الْفُرُوضُ اضْطَمَّتِ الْحَقَائِلُ

وَالْحِقْلَةُ: حُسَافَةُ التَّمْرِ، وَهُوَ مَا بَقِيَ مِنْ نَفَايَاتِهِ. وَحَقِيلٌ: اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَادِيَةِ. وَالْحَوْقَلُ: الشَّيْخُ إِذَا فَتَرَ عَنِ الْجِمَاعِ، قَالَ:

أَصْبَحْتُ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وَفِي حَوَاقِلِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ^(٤)

وَالْحَوْقَلَةُ: الْغُرْمُولُ اللَّيِّنُ، وَهِيَ الدَّوْقَلَةُ أَيْضًا. وَالْمُحَاقَلَةُ: يَبْعُ الزَّرْعُ قَبْلَ بَدْوٍ صَلَاحِهِ.

قَالَ غَيْرُهُ^(٥): هُوَ أَنْ يَدْفَعَ الْأَرْضَ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ.

حَقْلَدٌ: الْحَقْلَدُ: عَمَلٌ فِيهِ إِثْمٌ^(٦). وَقَحْلَدٌ: لُغَةٌ فِيهِ.

حَقْنٌ: الْحَقْنُ: اللَّبَنُ الْمَحْقُونُ فِي مُحَقْنٍ. وَفِي مَثَلٍ: أَبَى الْحَقِينُ الْعِذْرَةَ، وَأَصْلُهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى حَيًّا فَسَأَلَهُمُ اللَّبَنَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا عِنْدَنَا لَبَنٌ، فَالْتَفَتَ إِلَى سِقَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَقَالَ: يَا أَبَى الْحَقِينُ الْعِذْرَةَ، أَيْ: يَا أَبَى الْحَقِينِ أَنْ أَقْبَلَ عُذْرَكُمْ. وَحَقْنَتُهُ: جَمَعَتْهُ فِي سِقَاءٍ وَنَحْوِهِ.

(١) الرجز في الديوان رؤية.

(٢) جاء في «التهذيب»: قلت: صحف الليث هذه الكلمة وأخطأ في التفسير أيضًا، والصواب: لون الحبيق ضرب من التمر رديء.

(٣) الرجز لرؤية في الديوان (ص ١٢٤) وفي التهذيب (٤/٤٨)، ورواية الديوان: (العروض) بالغين المعجمة، وفي المحكم (٢/٣)، وفي اللسان (العروض) بالعين المهملة.

(٤) الرجز لرؤية في ديوانه (أبيات مفردات) (ص ١٧٠). ويروى:

يَا قَوْمٌ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وَبَعْضُ حَيْقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ

(٥) كذا في (ط)، ولم يبين المصنف غير مَنْ؟.

(٦) كذا في اللسان أيضًا، وزاد: والحقلد: البخيل السيء الخلق، والحقلد: الحقد والعداوة. اللسان (حقلد).

وَحَقَنْتُ دَمَهُ: إِذَا أَنْقَذْتَهُ مِنْ قَتْلِ أَحَلَّ بِهِ. وَاحْتَقَنَ الدَّمُ فِي جَوْفِهِ: إِذَا اجْتَمَعَ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِفَةٍ. وَالْحُقْنَةُ: اسْمُ دَوَاءٍ يُحَقَّنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحْتَقِنُ. وَبَعِيرٌ مُحَقَّقٌ يَحَقِّنُ الْبَوْلَ، فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ. وَالْحَاقِنَتَانِ: نُقْرَتَا التَّرْقُوتَيْنِ، وَالْجَمِيعُ: الْحَوَاقِنُ.

حقو: الحَقْوَانِ: الْخَاصِرَتَانِ. وَالْجَمِيعُ: الْأَحْقَاءُ. وَالْعَدَدُ: أَحَقٌّ. وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى رَأْسِ الثَّيِّةِ مِنْ ثَنَائِ الْجَبَلِ رَأَيْتَ لِمَخْرِمَيْهَا حَقْوَيْنِ مِنْ جَابِيَّهَا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(١):

تَلَوَى الثَّنَا بِأَحْقِيهَا حَوَاشِيَهُ لَى الْمَلَأَ بِأَبْوَابِ التَّفَارِيحِ

يَعْنِي السَّرَابَ. يَقُولُ: كَمَا تَلَوَى السَّتُورُ بِأَبْوَابِ الْمَصَارِيحِ.

وَعُذْتُ بِحَقْوِهِ إِذَا عَاذَ بِهِ لِيَمْنَعَهُ. قَالَ:

«أَعُوذُ بِحَقْوَى عَاصِمٍ وَابْنِ عَاصِمٍ»

وَرَمَى فَلَانٌ بِحَقْوِهِ، أَيْ: بِإِزَارِهِ. وَالْحَقْوَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ يُورِثُ نَفْخَةً فِي الْحَقْوَيْنِ. حَقَا الرَّجُلُ فَهُوَ مَحَقُّوٌّ مِنْ ذَلِكَ الدَّاءِ.

حكا: أَحكَاتُ الْعُقَدِ إِحْكَاءٌ، أَيْ: شَدَدْتُهَا، فَاحْتَكَّاتٌ، أَيْ: اشْتَدَّتْ.

حكر: الْحَكْرُ: الظُّلْمُ فِي النِّقْصِ وَسُوءُ الْمَعَاشِرَةِ. وَفُلَانٌ يَحْكِرُ فَلَانًا: أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَشَقَّةً وَمَضَرَّةً فِي مُعَاشَرَتِهِ وَمُعَايَشَتِهِ. وَفُلَانٌ يَحْكِرُ فَلَانًا حَكْرًا. وَالنَّعْتُ حَكِرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

نَاعَمْتُهَا أُمُّ صِدْقٍ بَرَّةً وَأَبٌ يُكْرِمُهَا غَيْرَ حَكِرٍ^(٢)

وَالْحَكْرُ: مَا احْتَكَّرْتَ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُؤْكَلُ، وَمَعْنَاهُ: الْجَمْعُ، وَالْفِعْلُ: احْتَكَّرَ، وَصَاحِبُهُ مُحْتَكِرٌ يَنْتَظِرُ بِاحْتِبَاسِهِ الْغَلَاءَ.

حكا: الْحَكِيكُ: الْكَعْبُ الْمَحْكُوكُ. وَالْحَكِيكُ: الْحَافِرُ النَّحِيتُ. وَالْحَكَاكَةُ: حَجَرٌ رِخْوٌ أَبْيَضٌ أَرْحَى مِنَ الرُّخَامِ وَأَصْلَبُ مِنَ الْجَصِّ. وَالْحَاكَّةُ: السِّنُّ، تَقُولُ: مَا فِيهِ حَاكَّةٌ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَيَتَحَكَّكُ بِكَ: أَيْ يَتَعَرَّضُ لَشَرِّكَ. وَحَكٌّ فِي صَدْرِي وَاحْتَكَّ: وَهُوَ مَا يَقَعُ فِي خَلْدِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ. وَفِي الْحَدِيثِ «إِيَّاكُمْ وَالْحَكَاكَاتِ فَانْهَافِ الْمَاتَمَ».

(١) ديوانه (٩٩٠/٢)، والتهذيب (١٢٤/٥)، واللسان والتاج (حقا).

(٢) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٩٦/٤)، و«اللسان» (حكر)، ويروى (نَعَمْتُهَا) مكان (نَاعَمْتُهَا).

وَحَكَمْتُ رَأْسِي أَحْكُهُ حَكًّا. وَاحْتَكَّ رَأْسُهُ احْتِكَائًا. وَقَوْلُهُ^(١): أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ،
أَيَّ عِمَادُهَا وَمَلْجَأُهَا.

حَكَل: تَقُولُ: فِي لِسَانِهِ حُكْلَةٌ، أَيْ: عُجْمَةٌ.

حَكَم: الْحِكْمَةُ: مَرَجَعُهَا إِلَى الْعَدْلِ وَالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ. وَيُقَالُ: أَحْكَمْتُهُ التَّجَارِبُ إِذَا كَانَ
حَكِيمًا. وَأَحْكَمَ فَلَانٌ عَنِّي كَذَا، أَيْ: مَنَعَهُ، قَالَ:

أَلَّمَا يَحْكُمُ الشُّعْرَاءُ عَنِّي

وَاسْتَحْكَمَ الْأَمْرُ: وَثَقَ. وَاحْتَكَمَ فِي مَالِهِ: إِذَا جَازَ فِيهِ حُكْمُهُ. وَالْأَسْمُ: الْأَحْكُومَةُ
وَالْحُكُومَةُ، قَالَ الْأَعَشَى^(٢):

وَلَمِثْلُ الذِي جَمَعْتَ لَرَيْبِ الْ دَهْرٍ يَا بِي حُكُومَةُ الْمُقْتَالِ

أَيْ لَا تَنْفُذْ حُكُومَةً مِنْ يَحْتَكِمُ عَلَيْكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ. وَالْمُقْتَالُ: الْمُفْتَعِلُ مِنَ الْقَوْلِ حَاجَةً
مِنْهُ إِلَى الْقَافِيَةِ. وَالتَّحْكِيمُ: قَوْلُ الْحَرُورِيِّ: «لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ». وَحَكَمْنَا فَلَانًا أَمَرْنَا: أَيْ
يَحْكُمُ بَيْنَنَا. وَحَاكَمْنَاهُ إِلَى اللَّهِ: دَعَوْنَاهُ إِلَى حُكْمِ اللَّهِ. وَيُقَالُ: نَهَى أَنْ يُسَمَّى رَجُلٌ
حَكَمًا^(٣). وَحَكَمَةُ اللَّجَامِ: مَا أَحَاطَ بِحَنَكَيْهِ سَمَى بِهِ لِأَنَّهُا تَمْنَعُهُ مِنَ الْجَرَى. وَكُلُّ شَيْءٍ
مَنْعَتُهُ مِنَ الْفَسَادِ فَقَدْ [حَكَمْتُهُ] وَحَكَمْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ، قَالَ^(٤):

أَبْنَى حَنِيفَةً أَحْكَمُوا سُفَهَاءَ كُمْ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا

وَفَرَسٌ مُحْكُومَةٌ: فِي رَأْسِهَا حَكَمَةٌ.

(١) فِي «التَّهْذِيبِ»: وَقَوْلُ الْحَبَابِ: أَنَا جَذِيهَا.

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ (ص ٦١)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (قَوْل)، وَالصَّبِيحُ الْمُنِيرُ (ص ١١). وَبَلَا
نَسْبَةُ فِي اللِّسَانِ (حَكَم)، وَرَوَايَةُ الصَّبِيحِ: وَلِمِثْلُ الذِي جَمَعْتَ مِنَ الْعِدَّةِ تَأْبَى حُكُومَةُ الْجَهَالِ لَكِنْ
تَعْلَبُ شَرْحُ الْبَيْتِ بِهَامِشِ الصَّبِيحِ الْمُنِيرِ عَلَى رَوَايَةِ الْمُقْتَالِ، فَقَالَ: الْمُقْتَالُ: الْمُحْتَكَمُ، يَقُولُ: تَأْبَى
أَنْ تَنْزِلَ عَلَى حَكَمٍ مُحْتَكَمٍ.

(٣) النَّهْيُ الْوَاردُ فِي ذَلِكَ هُوَ مَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ وَغَيْرِهِمْ
عَنْ شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي هَانِيٌّ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ قَوْمِهِ، فَسَمِعَهُمُ النَّبِيَّ
ﷺ وَهُوَ يَكُونُهُ بِأَبِي الْحَكَمِ، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحَكَمُ، فَمَا لَكَ
مِنْ الْوَلَدِ... قَالَ: «فَأَنْتَ أَبُو شَرِيحٍ». انْظُرِ الصَّحِيحَةَ (ح ١٩٣٩)، وَالْإِرْوَادُ (ح ٢٦١٥).

(٤) هُوَ جَرِيرُ دِيْوَانِهِ (٤٦٦/١)، وَالتَّهْذِيبُ (١١٢/٤)، وَاللِّسَانُ (حَكَم). وَفِي الْمَحْكَمِ (٣٧/٣)
كَرَوَايَةُ الْعَيْنِ.

قال زائدة: مُحْكَمَةٌ وأنكرَ مَحْكُومَةٌ، قال:

مَحْكُومَةٌ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا^(١)

وهو الْقِتْبُ^(٢). وَسَمَّى الْأَعَشَى الْقَصِيدَةَ الْمُحْكَمَةَ حَكِيمَةً فِي قَوْلِهِ:

وَعَرِيَّةٌ تَأْتِي الْمُلُوكَ حَكِيمَةً^(٣)

حكى: حَكَيْتُ فَلَانًا وَحَاكَيْتُهُ إِذَا فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ أَوْ قَوْلِهِ سِوَاءٍ.

حلا: الْحَلَاءَةُ بوزن فُعَالَةٍ: حُكَاكَةٌ حَجَرَيْنِ يُحَكُّ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، تَكْحُلُ بِهَا الْعَيْنُ. حَلَّاهُ تَهْ حَلًّا مَجْزُومٌ مَهْمُوزٌ: إِذَا كَحَلْتَهُ بِهَا. وَحَلَّاتُ الْإِبِلِ: حَبَسْتُهَا عَنِ الْوَرْدِ. وَحَلَّاتُ الْأَدِيمِ: قَشَرْتُ عَنْهُ التَّحْلِيَّ، وَالتَّحْلِيُّ: الْقَشْرُ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَدِيمِ مِمَّا يَلِي مِنْبِتَ الشَّعْرِ.

حلب: عَنَاقُ تُحْلَبَةٍ^(٤) أَيْ: بَكَرٌ تُحْلَبُ قَبْلَ أَنْ يُفْسَدَ [لَبْنُهَا].

وَالْحَلْبُ: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ، وَالْحِلَابُ: الْمَحْلَبُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ، [قَالَ:

صَاحٍ هَلْ رَيْتَ^(٥) أَوْ سَمِعْتَ بَرَاغٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْحِلَابِ]^(٦)

وَالْإِحْلَابُ مِنَ اللَّبَنِ يَجْتَمِعُ عِنْدَ الرَّاعِي نَحْوَ مِنَ الْوَسْقِ فَيُحْمَلُ إِلَى الْحَيِّ، يُقَالُ: جَاءُوا بِإِحْلَابَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَحَالِيبَ، فَأَمَّا فِي الشَّاءِ وَالْبَقَرِ فَيُقَالُ: جَاءُوا بِإِمَخَاضٍ وَإِمَخَاضَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَمَاحِيضَ؛ لِأَنَّهُ يُمَخَضُ فَيُخْرَجُ زُبْدُهُ، وَلَا تُمَخَضُ أَلْبَانُ الْإِبِلِ. وَالْحَلْبُ مِنَ الْجَبَايَةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا لَا يَكُونُ وَظِيفَةً مَعْلُومَةً. وَنَاقَةٌ حَلُوبٌ: ذَاتُ لَبَنِ، فَإِذَا صَيَّرْتَهَا

(١) عجز البيت لزمير بن أبي سلمى في ديوانه (ص ٣٩)، والتهذيب (٤/١١٤)، واللسان (حكم)، ويروى البيت:

القائدُ الحَيْلُ مَنْكُوبًا دَوَائِرُهَا قَدْ أُحْكِمَتْ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا

(٢) قال في اللسان (أبق): الأبق: القنب، وقيل: قشره، وقيل: الحبل منه. ومنه قول زهير... وذكر رواية للبيت الذي ذكره المصنف. فلعل ما ذكره المصنف تصحيف أو أنه يفسر البيت بذلك إذ القنب: إكاف البعير.

(٣) الصبح المنير (ص ٢٣)، واللسان (حكم)، وعجز البيت فيه: «قد قلتها ليقال من ذا قالها».

(٤) في اللسان (حلب): وشاة تحلبة - بضم التاء واللام وبضم التاء وفتح اللام وبكسرهما -: إذا خرج من ضرعها شيء قبل أن يُنزَى عليها.

(٥) ريته أي رأيته على الحذف. انظر اللسان (رأى).

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث، وهو في المحكم (٣/٢٦٧).

اسمًا قلت: هذه الحلوبة لفلان، وقد يُخرجون الهاء من الحلوبة وهم يعنونها، قال الأعشى:

تذهلُ الشيخَ عن بنيه وتودى بحُبوبِ المعزابةِ المعزال^(١)
ويروى بلبون، وكذلك الركوبة والركوب. وناقاة حلبة ركباة، أى: ذات لبن تحلب وتركب، قال:

لَيْسَتْ بِحَلْبَةٍ وَلَا رَكْبَةٍ

وحلبانة وركبانة أيضًا، ولا يقال للذكور شيء من ذلك، وتصغير حلبة حلبيّة. والمحلّب: شجر يُجعل حبه في العطر. والحلب: نبات من أفضل المراعى. والحلباب: نبات غير الحلب. والحلبة: خيل تجتمع للسباق من كل أوب، ولا تخرج من موضع واحد، ولكن من كل حى، قال^(٢):

نحن سبقتنا الحلبات الأربعا الفحل والقرح فى شوطٍ معا

وإذا جاء القوم من كل وجه فاجتمعوا لحرب ونحوه قيل: قد أحلبوا، والإحلاب يُراد به الإغاثة. وربما جمعوا الحلبة بالحلائب، ولا يقال للواحد منها حلبيّة ولا حلابة. وتحلب فوه وتحلب الندى أو الشيء إذا سال. والحلب: حب، الواحدة: حلبة، وهى الفريقة. والحلبوب: اللون الأسود، قال رؤبة:

واللون فى حوته حلبوب^(٣)

والحلب: الجلوس على الركبة وأنت تأكل، يُقال: احلب فكل.

حلبس: الحلبس والحلابس: الشجاع.

حلت: الحلتيت: [الأنجذان]^(٤)، قال:

(١) البيت فى الصبح المنير (ص ١٢)، واللسان (عزل)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٣٥/٢)، ويروى:

تخرج الشيخ من بنيه وتلوى بلبون المعزابة المعزال

(٢) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٨٥/٥)، و«اللسان» (حلب)، والتاج (حلب).

(٣) الرجز لرؤبة فى التهذيب (٨٧/٥)، وفى اللسان والتاج (حلب)، وليس فى ديوانه.

(٤) (ط): كذا فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث، أما فى الأصول المخطوطة فهو: الانجرد والصواب ما أثبتناه، فقد جاء فى القاموس (الحديث): وكسكيت: صمغ الأنجذان كالحلتيت، قلت: وفى اللسان (حلت)، عن الجوهري: الحلتيت: صمغ الأنجذان.

عليك بقُناةٍ وبسَندَرُوسٍ وحِلْتيتٍ وشَيْءٍ مِّن كَنَعْدٍ^(١)

حلج: والحَلَجُ: حَلَجُ القُطنِ بالمِحْلاج. والحَلَجُ في السَّيرِ كقولك: بَيْننا وبينهم حَلْجَةٌ صالحةٌ وحَلْجَةٌ بعيدةٌ، قال أبو النجم:

منه بعجز كصفاء الحَيْجَل

وفى الأصل: الحَيْلَج.

حلز: القلبُ يَحْلُزُ عند الحُزنِ كالاغتِصارِ فيه والتَّوجُّعِ. وَقَلْبٌ حَالِزٌ، وإنسانٌ حَالِزٌ: ذو حَلَزٍ، ويقال: كَبِدٌ [حِلْزَةٌ وحِلْزَةٌ، أى: قريحَةٌ]^(٢). ورجلٌ حِلْزٌ (أى: بخيل)^(٣). وامرأةٌ حِلْزَةٌ بخيلةٌ.

حلس: الحِلْسُ: ما وَلِيَ البعيرَ تحتَ الرَّحْلِ، ويقال: فلان من أحلاس الخيل، أى: فى الفُروسيَّةِ، أى: كالحِلْسِ اللازم لظَهرِ الفَرسِ. والحِلْسُ للبيتِ: ما يُسَطُّ تحتَ حُرِّ المَتاعِ من مِسْحٍ وغيره. وحَلَسْتُ البعيرَ حَلْسًا: غَشَّيْتُهُ بِحِلْسٍ. وفى الحديث فى الفِتنة: «كُنْ حِلْسَ بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِيَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ»^(٤). وحَلَسْتُ السَّمَاءَ: أَمَطَرْتُ مَطَرًا رقيقًا دائمًا. وعُشْبٌ مُسْتَحْلِسٌ: تَرى لَهُ طَرَائِقَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ لَتَراكُمِهِ وَسِوَادِهِ. واستَحْلَسَ اللَّيْلُ بِالظَّلامِ، أى: تَراكَمَ. واستَحْلَسَ السَّنامُ إذا رَكِبْتُهُ رَوادِفُ الشَّحْمِ وَرَوادِفُهُ. والحِلْسُ (بكسر اللام): [الشَّجَاعُ الَّذِي يُلازِمُ قِرْنَهُ]^(٥). والحِلْسُ: أن يأخذ المَصَدِّقَ مَكَانَ الإِبِلِ دَراهِمَ. والحِلْسُ: الرَّابِعُ مِنَ القِداحِ. والمُسْتَحْلِسُ: الَّذِي يَلْزِمُ المَكَانَ.

حلط: حَلَطَ فلان إذا نَزَلَ بِحالٍ مَهْلِكَةٍ. والاحتِلاطُ: الاجْتِهَادُ فى مَحَلٍّ وَلِجاجةٍ. وأَحْلَطَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ إذا أَقامَ بِهِ، قال ابن أحمر:

وأَحْلَطَ هذا: لا أَرىمُ مَكَانِيَا^(٦)

(١) قال الأزهرى: أظن أن هذا البيت مصنوع، ولا يحتج به. اللسان (حلت).

(٢) (ط): من اللسان (حلز). فى الأصول: حلز. وقرحة.

(٣) زيادة من «التهذيب» (٣٦٢/٤) مما نسبته إلى الليث.

(٤) هو حديث أبى بكر كما فى النهاية ولم أجده فى غيره، وأخرجه أبو داود فى الفتن (٤٢٦٣) بلفظ: «كونوا أحلاس بيوتكم»، وانظر صحيح أبى داود (ح ٣٥٨٥).

(٥) من التهذيب (٣١٢/٤).

(٦) عجز البيت فى «التهذيب» (٣٨٧/٤) و«اللسان» (حلط)، وهو لابن أحمر فى ديوانه (ص ١٧٤)، وصدوره:

حلف: الحَلْفُ والحَلِيفُ [لغتان] ^(١)، فى القسم، الواحدة: حَلْفَةٌ، ويقال: مَحْلُوفَةٌ بِاللَّهِ ما قال ذاك، يُنصَبُ على ضمير يحلف بالله محلوفةً، أى: قَسَمًا، فالمحلوفة هى القسم، قال النابغة:

فأصْبَحْتُ لا ذو الضُّغْنِ عَنِ مَكْذِبٍ ولا حَلِيفِى عَلَى الْبَرَاءَةِ نافع ^(٢)

ورجل حَلَّافٌ وحَلَّافَةٌ كثير الحلف. واستَحْلَفْتَهُ بِاللَّهِ ما فَعَلَ ذاك. وحَالَفَ فلانٌ فلانًا، فهو حَلِيفُهُ، وبينهما حِلْفٌ لأنَّهُما تَحالَفَا بالأَيْمان أنْ يَفِىَ كُلُّ لَكُلٍّ، فلمَّا لَزِمَ ذلكَ عندهم فى الأحلاف التى فى العشائر والقبائل صارَ كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ شَيْئًا لم يُفارقهُ حَلِيفُهُ، حتى يقال: فلانٌ حَلِيفُ الجُودِ وحَلِيفُ الإِكْثارِ وحَلِيفُ الإِقْلالِ، [وأنشد:

وشَرِيكَيْنِ فى كثير من الما لِ و كانا مُحالِفِي إقْلالِ] ^(٣)

وأَحْلَفَ الْغَلامُ: جاوزَ رِهاقَ الحُلُمِ، فهو مُحْلِفٌ ^(٤)، وقال بعضهم: أَحْلَفَ بالخاء. والحَلَفَاءُ: نباتٌ حَمْلُهُ قَصَبُ النَّشَابِ، الواحدة حَلْفَةٌ، والجميع: الحَلْفُ، وقياسُهُ: قَصَبَاءُ وقَصَبَةٌ وقَصَبٌ، وطَرْفَاءُ وطَرْفَةٌ وطَرْفٌ، وشَجَرَاءُ وشَجَرَةٌ وشَجَرٌ سواء.

حلق: الحَلَقُ: مَساغُ الطَّعامِ والشَّرابِ. ومَخْرَجُ النَّفْسِ مِنَ الحَلْقُومِ. ومَوْضِعُ المَذْبَحِ مِنَ الحَلَقِ أيضًا، ويُجْمَعُ على حُلُوقٍ. وحَلَقَ فلانٌ فلانًا: ضَرَبَهُ فأصابَ حَلْقَهُ. والحَلَقُ: نباتٌ لورَقُهُ حُمُوضَةٌ يُخَلَطُ بالوَسْمَةِ للخِضابِ، الواحدة بالهاء. والحَلَقَةُ مِنَ القومِ وتُجْمَعُ على حَلَقٍ ^(٥). ومنهم مَنْ يثْقُلُ فيقول حَلَقَةٌ لا يبالى. والحَلَقُ: الخاتَمُ من فِضَّةٍ بلا فِصٍّ، قال المُخَبِّلُ فى رجل أعطاه النعمان خاتمَهُ:

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث، ومثله فى «اللسان» وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: لغة.

(٢) رواية صدر البيت فى ديوانه (ص ٥٦): «فإن كنت، لا ذو الضغن عنى مكذب».

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٦٣)، وفى «التهذيب» (٦٧/٥)، و«اللسان» والتاج (حلف).

(٤) (ط): علق الأزهرى فى «التهذيب» (٦٨/٥)، فقال: أحلف الغلام بهذا المعنى خطأ إنما يقال: أحلف الغلام إذا راهق الحلم فاختلف الناظرون إليه، فقائل يقول: قد احتلم وأدرك، ويحلف على ذلك، وقائل يقول: غير مدرك ويحلف على قوله وكلّ شىء يختلف فيه الناس ولا يقفون منه على أمر صحيح فهو مُحْلِفٌ.

(٥) فى ضبط حلقة وجمعها حلق كلام طويل. انظره مطولا إن شئت فى اللسان (حلق).

وَنَاولَ مِنَّا الْحَلْقَ أَيْضَ مَا جَدًّا^(١) رَدِيفَ مُلُوكٍ مَا تُغِبُّ نَوَافِلُهُ

أى لا يُبْطِئ ولا يَجْىءُ غَبًّا. وَالْحَالِقُ: الْجَبَلُ الْمُنِيفُ الْمَشْرِفُ، قَالَ:

فَخَرَّ مِنْ وَجْأَتِهِ مَسِيَّتًا كَأَنَّمَا ذُهْدِيَةٌ مِنْ حَالِقٍ

وَالْحَالِقُ مِنَ الْكَرْمِ وَالشَّرَى وَنَحْوِهِمَا مَا التَوَى مِنْهُ وَتَعَلَّقَ بِالْقُضْبَانِ، لَمْ يَعْرِفُوهُ^(٢).

وَالْحَالِقُ: مَنْ تَعَرَّشَ الْكَرْمُ. وَحَلَقَ الضَّرْعُ يَحْلُقُ حُلُوقًا فَهُوَ حَالِقٌ: [يُرِيدُ: ارْتِفَاعُهُ إِلَى

الْبَطْنِ وَانْضِمَامِهِ]. وَفِي قَوْلٍ آخَرَ: كَثْرَةُ لَبْنِهِ. وَتَحَلَّقَ الْقَمَرُ: صَارَتْ حَوْلَهُ دَوَّارَةٌ.

وَالْمُحَلَّقُ: مَوْضِعُ حَلَقِ الرَّأْسِ بِمَنْى، قَالَ:

«كَلاَّ وَرَبَّ الْبَيْتِ وَالْمُحَلَّقِ»^(٣)

وَحَلَقَ الطَّائِرُ تَحْلِيقًا: إِذَا ارْتَفَعَ. وَالْحَالِقُ: الْمَشْتُومُ يَحْلِقُ أَهْلَهُ وَيَقْشُرُهُمْ. وَفِي شَتْمِ

الْمَرْأَةِ: حَلَقَى عَقْرَى، يُرِيدُ مَشْتُومَةً مُؤَذِيَةً. وَالْمُحَلَّقُ: اسْمُ رَجُلٍ ذَكَرَهُ الْأَعَشَى:

وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ^(٤)

حَلَقْدُ: الْحَقْلَدُ: عَمَلٌ فِيهِ إِثْمٌ^(٥). وَقَحَلَدُ: لُغَةٌ فِيهِ.

حَلَقَمُ: الْحَلَقَمَةُ: قَطْعُ الْحُلُقُومِ. وَالْجَمِيعُ: الْحَلَاقِمُ.

حَلَقَنُ: إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ مِنَ الْبُسْرِ ثُلُثِيَّهُ فَهُوَ مُحَلَّقِنٌ وَحُلَقَانٌ.

حَلَكُ: الْحَلَكُ: شِدَّةُ السَّوَادِ، حَالِكٌ حُلُكُوكٌ، وَحَلَكَ يَحْلِكُ [حَلُوكًا]^(٦). وَالْحَلَكُ:

شِدَّةُ السَّوَادِ كُلُّونَ الْغُرَابِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لِأَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ.

(١) ديوانه (ص ٣٠٨)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حلق)، والتهذيب (٦١/٤).

(٢) قوله: «لم يعرفوه» كذا في (ط)، ولا نعلم مقصده منها؟.

(٣) التهذيب (٥٩/٤)، واللسان (حلق) غير منسوب أيضًا.

(٤) وصدر البيت كما في الديوان و«اللسان»: تشب لمقرورين يصطليانها وكذا في المحكم (٥/٣)،

وقد ضبط المحلَّق بفتح اللام، وقال فيه: اسم رجل سُمِّيَ بذلك لأن فرسه عضه في وجهه

فتركت فيه أثرًا على شكل الحلقة، وإياه عني الأعشى بقوله. وضبط المحلَّق في بعض النسخ

بكسر اللام كذلك.

(٥) كذا في اللسان أيضًا وزاد: والحقلد: البخيل السيء الخلق، والحلقد: الحقد والعداوة. اللسان:

حقلد.

(٦) (ط): في الأصول المخطوطة: حلكا. قلت: والمثبت من اللسان (حلك).

حكم: الحَلَكُمُ: الأسود.

حل: المحَلُّ: نقيضُ المرتَحَل، قال الأعشى:

إِنْ مَحَلًّا وَإِنْ مُرْتَحَلًا وَإِنْ فِي السَّفَرِ مَا مَضَى مَهَلًا^(١)

قُلْتُ للخليل: أليسَ تزعمُ أَنَّ العَرَبَ العاربةَ لا تقول: إِنَّ رجلاً في الدار، لا تبدأ بالنكرة ولكنها تقول: إِنَّ في الدار رجلاً، قال: ليس هذا على قياس ما تقول، هذا من حكاية سَمِعَهَا رجلٌ من رجل: إِنَّ محلاً وَأَنْ مُرْتَحَلًا. ويصف بعد ذلك حيث يقول:

هل تذكر العهدَ في تَمُصَّ إِذ تضربُ لي قاعدًا بها مَثَلًا

والمَحَلُّ الآخرة، والمرْتَحَلُ: الدنيا، قال بعضهم: أرادَ أَنَّ فيه محلاً وَأَنَّ فيه مُرْتَحَلًا فأضمرَ الصِّفة. والمَحَلُّ مصدرٌ كالحُلُول. والحِلُّ والحِلَال والحُلُول والحِلَل: جماعة الحال الناول، قال رؤبة:

وقد أرى بالجوِّ حَيًّا حِلًّا حِلًّا حِلًّا لَا يَرْتَعُونَ القُنُوبَ

والمَحَلَّةُ: مَنْزِلُ القوم. وأرضٌ مُحَلَال: إِذَا أَكْثَرَ القَوْمُ الحُلُولَ بها. والحِلَّةُ: قومٌ نُزُولُ، قال الأعشى:

لقد كَانَ في شَيْبَانٍ لم كنتَ عالمًا قِبَابٌ وَحَتَّى حِلَّةٌ وَقِبَائِلُ

وتقول: حَلَلْتُ العُقْدَةَ أَحلُّهَا حَلًّا إِذَا فَتَحَهَا فَاخَلَّت. ومن قرأ: «يَحِلُّ عَلَيْهِ غَضَبِي»^(٢) [ف] معناه يَنْزِلُ. ومن قرأ: يَحِلُّ يُفَسِّرُ: يحِبُّ من حَلَّ عَلَيْهِ الحقُّ يُحِلُّ محلاً. وكانت العَرَبُ في الجاهلية الجهلاء إِذَا نَظَرَتْ إِلَى الهلالِ قالت: لا مرحبًا بِمُحِلِّ الدِّينِ مُقَرَّبِ الأَجَلِ. والمُحِلُّ: والذي يَحِلُّ لَنَا قَتْلُهُ^(٣)، والمُحَرِّمُ الذي يَحَرِّمُ عَلَيْنَا قَتْلَهُ، وقال^(٤):

(١) انظر «الصباح المنير» ص ١٥٥

(٢) سورة طه ٨١

(٣) في «اللسان»: قتاله.

(٤) هو زهير بن أبي سُلمي من مطوِّلته المعروفة - ديوانه / ١١ وصدر البيت:

جَعَلَنَ القَنَانُ عن يمينٍ وَحَزَنَهُ

وكم بالقنان من مُجِلٍّ ومُحَرِّمٍ^(١)

ويقال: المُجِلُّ الذى ليس له عهد ولا حُرمة، والمُحَرِّمُ: الذى له حُرمة. والتَحْلِيلُ والتَحِلَّةُ من اليمين. حَلَلْتُ اليمينَ تحليلاً وتَحِلَّةً، وضربته ضرباً تحليلاً يعنى شبه التعزير غير مُبالغ فيه، اشتقَّ من تحليل اليمين ثم أُجْرِى فى سائر الكلام حتى يقال فى وصف الإبل إذا بَرَكَت:

نَجَائِبٌ وَقَعُهَا فى الأرض تحليل

أي: هَيِّنٌ. والحَلِيلُ والحَلِيلَةُ: الزَّوْجُ والمرأة لأنها يحلان فى موضع واحد، والجمع حلائل. وحَلَحَلْتُ بالإبل إذا قلت: حلّ بالتخفيف، وهو زَجَرٌ، قال:

قد جَعَلْتُ نابُ دُكَيْنٍ تَرَحَّلُ^(٢) أخرى وإن صاحوا بها وحلحلوها

وحَلَحَلْتُ الْقَوْمَ: أزلتهم عن موضعهم. ويقال: الحُلَّةُ إزارٌ ورداءٌ بُردٌ أو غيره، ولا يقال لها حُلَّةٌ حتى تكونَ ثَوْبَيْنِ. وفى الحديث تصديقه وهو ثوبٌ يمانِيٌّ. ويقولون للماء والشىء اليسيرُ مُحَلَّلٌ، كقوله^(٣):

نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ

أى غير يسير. ويحتمل هذا المعنى أن تقول: غَذاها غِذاءٌ ليس بمحلل، أى ليس بيسير ولكن بمبالغة. ويقال: غير محلل أى غير مَنْزُولٍ عليه فيكَدُرُ وَيَفْسُدُ. قال الضريير: غير محلل أى ليس بقَدْرٍ تَحِلَّةٍ اليمين ولكن فوق ذلك رِياءً. وحَلَلْتُ الْعُقُوبَةَ عَلَيْهِ تَحِلُّ: وَجَبَتْ. والحِلُّ: الحلالُ نفسه، لا هُنَّ حِلٌّ. وشاةٌ مُحَلَّلٌ: قد أَحَلَّتْ إذا نَزَلَ اللَّبَنُ فى ضَرْعِها من غيرِ نِتاجٍ ولا ولاد. وَغَنَمٌ مُحَلَّلٌ. والإِحْلِيلُ: مَخْرَجُ الْبَوْلِ مِنَ الذَّكَرِ وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ. والحِلُّ: الرجلُ الحلال الذى خرج من إصرَاحه، والفعل أَحَلَّ إِحْلالاً.

(١) قائل البيت كعب بن زهير - ديوانه / ١٣ وصدرة:

تَخْدَى عَلَى يَسْرَاتٍ وهى لا حَقَّةٌ

والرواية فيه: ذوابِلُ وَقَعُهَا الأرضَ تحليل

(٢) اللسان (حلل) غير منسوب أيضاً. والرواية في: (تزحل) بالزاي.

(٣) هو أمرؤ القيس فى معلقته، والشاهد شىء من عجز بيت هو قوله يصف جارية:

كَبَكَرَ الْمُقَاتَاةَ الْبَيَاضَ بَصْفَ نَمِيرِ الْمَاءِ غَيْرِ مُحَلَّلِ

انظر «اللسان» (حلل).

والْحِلُّ: ما جاورَ الحَرَمَ. والحُلَّانُ^(١): الجَدَى ويُجمَعُ حَلالين، ويقال هذا للَّذى يُشَقُّ عنه بطنُ أمِّه، قال عمرو بن أحمَر:

تُهْدَى إليه ذراع الجفَر^(٢) تَكْرِمَةً إما ذبيحاً وإما كان حُلَّاناً

ويُرْوَى: ذراع البَكْر والجَدَى. والحَلَّاحِلُّ: السَّيِّدُ الشَّجاع. والمَحَلُّ: مَبْلَغُ المُسافر حيث يريد. والمَحَلُّ: الموضع الذى يَحِلُّ نَحْرُهُ يومَ النَّحر بعد رَمَى جِمارِ العَقْبَةِ. وفي الحديث: «أَحِلَّ بِنِى أَحَلَّ بِكَ»^(٣). يقول: من تَرَكَ الإِحْرامَ وأَحَلَّ بِكَ فَقَاتَلَكَ فَاحِلُّ أَنْتَ به فَقَاتِلُهُ.

حَلَمٌ: الحُلْمُ: الرُّؤْيَا، يقال: حَلَمَ يَحْلُمُ إذا رَأَى فى المنام. وفي الحديث: «من تَحَلَّمَ ما لم يَحْلُم»^(٤) أى تَكَلَّفَ حُلْماً [لم يَرَهُ]^(٥). والحُلْمُ: الإِحتِلَامُ، ويُجمَعُ على الأَحْلامِ^(٦)، والفاعلُ حَالِمٌ ومُحْتَلِمٌ. والحِلْمُ: الأَناءَةُ، ويُجمَعُ على الأَحْلامِ. والحَلَامُ: الجَدَى، قال^(٧):

كُلُّ قَتِيلٍ فى كَلْبٍ حُلَامٌ

وأَحْلامُ القَوْمِ: حُلُمائِهِم، والواحد حَلِيمٌ، [وقال الأعشى:

فأَمَّا إذا جَلَسُوا بِالْعَشَى فَأَحْلامُ عادٍ وأَيْدى هُضَمٍ^(٨)

وقد حَلَمَ الرَّجُلُ يَحْلُمُ فهو حَلِيمٌ، والحَلِيمُ فى صِفَةِ اللَّهِ تعالى معناه الصَّبْرُ. ومن

(١) فى «التهذيب» ٤٣٩/٣: حلام وحلان: ولد المعزى، وقد أيدته بقول ابن أحمَر المَثْبُت فى هذه المادة.

(٢) الجفَر: من أولاد الشَّاء، أو هو الجمل الصغير والجَدَى بعدما يَفْطَم ابن ستة أشهر. اللسان: جفَر.

(٣) الحديث فى «اللسان» كما فى «النهاية»: «من حَلَّ بِكَ فَاحِلِلٌ به».

(٤) أخرجه البخارى فى «التعبير»، باب: من كَذَبَ فى حلمه (ح ٧٠٤٢)، ولفظه: «من تَحَلَّمَ بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين...».

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٦) فى (ط): الأَحْلَم، وهو تصحيف والتصويب من اللسان (حلم).

(٧) القائل «مهلهل» كما فى «اللسان» والتاج (حلم)، وتَمَّة الرجز: حتى ينالَ القَتْلُ آلَ هَمَامٍ. وهو فى المحكم (٢٧٧/٣).

(٨) البيت فى «التهذيب» (١٠٧/٥)، و«اللسان» (حلم)، والديوان (الصباح المنير) (ص ٣٢).

أسماء الرجال مُحَلَّم، وهو الذى يُعَلَّمُ غيره الحِلْمُ^(١). وأَحْلَمَتِ المرأةُ: وَلَدَتِ الحُلَمَاءَ. [والأحلام: الأجسام]^(٢)^(٣). [والحلمةُ والجميع الحَلَم: ما عَظُم من القراد]^(٤). وأَدِيم حَلِمٌ: قد أَفْسَدَهُ الحَلَمُ قَبْلَ أَنْ يُسَلَخَ، وقد حَلِمَ حَلَمًا، [ومنه قول عُقْبَةَ:

فإنَّكَ والكتابُ إلى عَالِيٍّ كدَابِغَةٍ وقد حَلِمَ الحَلِيمُ^(٥)]

والبَعِيرُ حَلِمٌ: أَفْسَدَهُ الحَلَمُ. وَعَنَاقٌ حَلِمَةٌ وَتَحْلِمَةٌ: أَفْسَدَ جِلْدَهَا الحَلَمُ. حَلَمْتُ الإِبِلَ: أَخَذْتُ عَنْهَا الحَلَمَ. والحلمةُ: شَجَرَةُ السَّعْدَانِ، من أَفْضَلِ المِرَاعِي. والحلمةُ: رَأْسُ الثَّدى فى وَسَطِ السَّعْدَانَةِ. وَيَوْمٌ حَلِيمَةٌ: وَقْعَةٌ كَانَتْ فى الجَاهِلِيَّةِ. وَمُحَلَّمٌ: نَهْرٌ بِالْيَمَامَةِ.

حلا (حلو): الحُلُو: كُلُّ مَا فى طَعْمِهِ حَلَاوَةٌ، والحُلُو والحُلُوءَةُ من الرِّجَالِ والنِّسَاءِ: من تَسْتَحْلِيهِ العَيْنُ، وقوم حُلُوءون. والحُلُوءَاءُ: اسم لما يَأْكُل من الطَّعَامِ مُعَاجِلًا بِحَلَاوَةٍ. ويُقَالُ للفاكِهة: حُلُوءٌ. يُقَالُ: حَلَا يَحْلُو حَلْوًا وحُلُوءَانًا، وقد احْلَوَلَى. وحَلَّيْتُ السَّوِيقَ، ومن العرب من هَمَزَهُ فَقَالَ: حَلَّاتُ السَّوِيقِ، وهذا غلط. وحَلَا فى عَيْنِي يَحْلُو حَلْوًا، وحَلَى بَصَدْرِي يَحْلَى حُلُوءَانًا. ومن الحُلُوءَانِ وهو ما يُعْطَاهُ الكَاهِنُ وَيَجْعَلُ لَهُ على كَهَانَتِهِ: حَلَا يَحْلُو حُلُوءَانًا، وهو أَنْ تَعْطِيَهُ شَيْئًا على كَهَانَتِهِ، وعلى أَنْ يُزَوِّجَهُ ذاتَ مُحَرَّمٍ كالرَّشْوَةِ. والحَلَاوَى: ضَرْبٌ من النَّبَاتِ يَكُونُ بالبَادِيَةِ، الواحِدَةُ: حَلَاوِيَّةٌ بوزن رَبَاعِيَّةٍ. وحَلَاوَةٌ القَفَا: حَاقٌ وَسَطُهُ. والحُلُوءُ: حَفٌّ صَغِيرٌ يُنْسَجُ بِهِ، وشَبَهُ الشَّمَاخَ لسانَ الحِمَارِ بِهِ فَقَالَ^(٦):

قُوَيْرِحُ أَعْوَامٍ^(٧) كَأَنَّ لِسَانَهُ إِذَا صَاحَ حِلُوءٌ زَلَّ عَنْ ظَهْرِ مَنَسَجٍ

وحُلُوءَان: كُورَةٌ. وحُلُوءَانُ الْمَرْأَةِ: مَهْرُهَا، وَيُقَالُ: بَلْ كَانَتْ تُعْطَى على مَتَعَتِهَا بِمَكَّةَ.

(١) (ط): ما بين القوسين من قوله: قال الأعشى.... قد أخلت به الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٢) قال ابن سيده: لا أعرف واحدها. اللسان (حلم).

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) (ط): من التهذيب (١٠٧/٥) أما العبارة فى الأصول فقاصرة وفى غير مكانها.

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. ونسب البيت فى «اللسان» إلى الوليد بن أبى عقبة،

وفى ديوانه (ص ٧٠٩)، واللسان (حلم)، وهو فى المحكم (٢٧٦/٣)، وبلا نسبة فى التهذيب

(١٠٧/٥)، ويروى (الأديم) مكان (الحليم).

(٦) التهذيب (٢٣٥/٥)، واللسان (حلا). والبيت فى الديوان (ص ٨٦).

(٧) (ط): فى النسخ: أقوام

حلى: والحَلَى: كل حَلِيَّةٍ حَلَّيْتُ به امرأة أو سيفاً أو نحوه، والجميع: حَلَى. وحَلَيْت المرأة - لغة - أى: لبستُهُ. والحَلَى للمرأة وما سواها، فلا يقال إلا حَلِيَّةٌ للسيف ونحوه. والحَلِيَّةُ: تحلَّيتُك وجه الرجل إذا وصفته. ويقال: حَلَى منه بخير يحلَى حَلَى - مقصور - إذا أصاب خيراً. والحَلَى: يبيس النَّصَى وكل نبات يُشْبِه نبات الزَّرْع. قال^(١):

نَحْنُ مَنَعْنَا مَنِبَتَ النَّصَى وَمَنِبَتَ الضَّمَّـرَانِ والحَلَى

ويقال: ما أحلَى فلانٌ ولا أمرٌ، أى: ما تكلم بحلو ولا مُر. وامرأة حالية ومتحلية.

حمت: الحَمِيتُ: وعاء السَّمْن كالْعُكَّة، وجمعه: حُمْت، ويقال: هو الزَّقُّ.

حمج: وتحميج العينين: إذا غارتا، قال^(٢):

لَقَدْ تَقَوَّدُ الْخَيْلَ لَمْ تُحَمَّجْ

أى: لم تغر أعينها. والتَّحْمِيجُ: النظر بخوف. ويقال: تحميجها هزالها. والتَّحْمِيجُ: تغير الوجه من [الغضب]^(٣). وفي الحديث: «مالى أراك محمَّجاً»^(٤).

حمد: الحَمْدُ: نقيض الذَّم، يقال: بلوته فأحمدته، أى: وجدته حميداً محموداً الفِعَال.

وحَمِدْتُهُ على ذلك، ومنه المَحْمَدَةُ. وحُمَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا أى: حَمْدُكَ، وحُمَادَاكَ أَنْ تَنْجُو من فلان رأساً برأس. والتَّحْمِيدُ: كثرة حمد الله بحسن المحامد. وأَحْمَدَ الرجلُ أى: فَعَلَ فِعْلاً يُحْمَدُ عليه، قال الأعشى:

وَأَحْمَدْتُ إِذْ نَجَّيْتُ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً لَهَا غَدَدَاتٌ وَاللَّوْحِقُ تَلَحَّقُ^(٥)

والحمد: الثناء. وخمسة من الأنبياء ذوو اسمين: أحمد ومُحَمَّد صلى الله عليه وعلى آله وسلم - وعيسى والمسيح، وذو الكِفَل وإلياس، وإسرائيل ويعقوب، ويونس وذو النُّون - عليهم السلام وعلى غيرهم من أنبيائه. وقولهم: أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ أى: معك، ويقال: إنما هو كقولك: أشكو إليك. وقوله: إِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسَلَ الْإِحْلِيلَ، أى: أرضى لكم ذلك.

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (حلا) والتاج (حلا).

(٢) فى المحكم (وقد يقود) (٦٨/٣)، وفى اللسان: «وقد يقود الخيل لم تحمَّج».

(٣) من عبارة العين فى التهذيب (١٦٧/٤).

(٤) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٤٣٩/١)، من قول عمر موقوفاً عليه.

(٥) البيت فى ديوانه (ص ٢٧٣)، و«التهذيب» (٤٣٦/٤)، و«اللسان» (حمد، غدد).

حمر: الحُمْر: لَوْنُ الْأَحْمَرِ، تقول: قد احْمَرَّ الشَّيْءُ [احْمِرَارًا] ^(١) إِذَا لَزِمَ لَوْنَهُ فَلَمْ يَتَغَيَّرْ من حال إلى حال، واحْمَارٌ يَحْمَارُ احْمِرَارًا إِذَا كَانَ عَرَضًا حَادِثًا لَا يَثْبُتُ، كَقَوْلِكَ: جَعَلَ يَحْمَارُ مَرَّةً وَيَصْفَارُ مَرَّةً. وَالْحَمَرُ: دَاءٌ يَعْتَرِي (الدَّابَّةَ) ^(٢) مِنْ كَثْرَةِ الشَّعِيرِ، تقول: حَمَرَ يَحْمَرُ حَمَرًا، وَبِرْذَوْنٍ حَمِرٌ، [وقال امرؤ القيس:

لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ إِذَا غَدَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَا فَرَسٍ حَمِرٌ

أَرَادَ: يَافَا فَرَسٍ حَمِرٍ، لَقَبَهُ بِفِي فَرَسٍ حَمِرٍ لَتَنٍ فِيهِ] ^(٣). وَالْحُمْرَةُ ^(٤): دَاءٌ يَعْتَرِي النَّاسَ فَتَحْمَرُّ مَوَاضِعُهَا، يُعَالَجُ بِالرُّقِيَّةِ. وَالْحِمَارُ: [الْعَيْرُ الْأَهْلِيُّ وَالْوَحْشِيُّ] ^(٥)، وَالْعَدَدُ: أَحْمِرَةٌ، وَالْجَمِيعُ: الْحَمِيرُ وَالْحُمُرُ وَالْحُمَرَاتُ، وَالْأُنْثَى حِمَارَةٌ وَأَتَانٌ.

وَالْحَمِيرَةُ: الْأَشْكُزُ: [مُعَرَّبٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، وَسُمِّيَتْ حَمِيرَةً لِأَنَّهَا تُحْمَرُ أَيْ: تُقَشَّرُ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَشَرْتَهُ فَقَدْ حَمَرْتَهُ فَهُوَ مُحْمُورٌ وَحَمِيرٌ] ^(٦). وَالْخَشَبَةُ الَّتِي يَعْمَلُ عَلَيْهَا الصِّقْلُ يُقَالُ لَهَا: الْحِمَارُ. وَحِمَارَةٌ ^(٧) الْقَدَمُ: هِيَ الْمَشْرِفَةُ بَيْنَ مَفْصِلَيْهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ فَوْقِ. وَالْحِمَارُ: خَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ تَقْبِضُ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ، وَهِيَ فِي مُقَدِّمِ الْإِكَافِ أَيْضًا، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

كَمَا قَيَّدَ الْأَسِيرَاتُ الْحِمَارًا ^(٨)

(١) زيادة من «التهذيب» ٥٤/٥.

(٢) (ط): عبارة الأصول المخطوطة: «دَاءٌ يَعْتَرِي مِنْ كَثْرَةِ الشَّعِيرِ مِنَ الدَّوَابِّ» وَالَّذِي أَثْبَتَاهُ مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ مِنْ «التهذيب».

(٣) (ط): ما بين القوسين ساقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ امْرِئِ الْقَيْسِ (ص ١١٣)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: «لَعَمْرِي لَسَعْدٌ حَيْثُ حَلَّتْ ذِيَارُهُ»

(٤) (ط): كَذَا فِي «التهذيب» (٥٤/٥)، وَمَخْتَصَرُ الْعَيْنِ (الْوَرَقَةُ ٧٥) وَ«اللِّسَانُ» (حَمَرٌ)، وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَقَدْ جَاءَ: وَالْحَمَرُ.

(٥) زيادة من «التهذيب».

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

(٧) فِي اللَّسَانِ (حَمَرٌ): حِمَارَةٌ. بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ.

(٨) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (الصَّبْحُ الْمُنِيرِ) (ص ٤١)، وَالتَّهْذِيبُ (٥٤/٥)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (حَمَرٌ)، وَصَدْرُهُ:

وَقَيَّدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ

وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (٢٥١/٣).

وَحِمَارُ قَبَّانٍ: دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ^(١) لَازِقَةٌ بِالْأَرْضِ ذَاتُ قَوَائِمٍ كَثِيرَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ^(٢):
«غَلَبْتَنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْحَمَرَاءُ» يَعْنِي الْعَجَمَ وَالْمَوَالِي، لِسُمْرَةِ أَلْوَانِ الْعَرَبِ وَحُمْرَةِ أَلْوَانِ
الْعَجَمِ. وَفَرَسٌ مَحْمَرٌ وَجَمْعُهُ مَحَامِرٌ وَمَحَامِيرٌ، أَيْ: يَجْرِي جَرًى الْحِمَارِ مِنْ بُطْنِهِ، [قَالَ]:
يَدِبُ إِذْ نَكَسَ الْفُحْجُ الْمَحَامِيرُ^(٣)

وَالْحُمْرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْعَصَافِيرِ، وَبَعْضٌ يَجْعَلُ الْعَصَافِيرَ الْحُمْرَةَ، قَالَ:

يَا لَكَ مِنْ حُمْرَةٍ بِالْجَنْفَرِ

وَحِمَارَةُ الصَّيْفِ: شِدَّةُ وَقْتِ الْحَرِّ، وَلَمْ أَسْمَعْ عَلَى فَعَالَةٍ غَيْرِ هَذِهِ وَالزَّعَارَةِ، ثُمَّ
سَمِعْتُ بِخِرَاسَانَ صَبَارَةَ الشِّتَاءِ، وَسَمِعْتُ: إِنَّ وَرَاءَكَ لَقُرًّا حِمِرًّا. وَالْأَحْمَرَانِ: الزَّعْفَرَانُ
وَالذَّهَبُ. وَمَوْتُ أَحْمَرٍ، وَمِيتَةُ حَمْرَاءٍ، أَيْ: شَدِيدَةٌ، قَالَ:

نُسْقَى بِأَيْدِينَا مَنَایَا حُمْرَا

وَسَنَةُ حَمْرَاءُ أَيْ: شَدِيدَةٌ، قَالَ:

إِلَيْكَ أَشْكُو سَنَوَاتِ حُمْرَا

أَخْرَجَ عَلَى نَعْتِ الْأَعْوَامِ فَلَمْ يَقُلْ حَمْرَاوَاتِ^(٤).

حَمَرٌ: حَمَزَ اللَّوْمُ فُؤَادَهُ وَقَلْبَهُ، أَيْ: أَوْجَعَهُ، قَالَ الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَارٍ:

(١) (ط): كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: تَكُونُ صَغِيرَةً.

(٢) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٤٣٨/١)، بِقَوْلِهِ: «وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ، قِيلَ لَهُ: غَلَبْتَنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْحَمْرَاءُ».

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ. وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (٢٥١/٣).

(٤) قَالَ مُحَقِّقُ (ط): اسْتَغْرَبَ الْمُحَقِّقُ لِلتَّهْذِيبِ الدَّكْتُورُ عَبْدُ اللَّهِ دُرُوشُ كَلَامَ الْخَلِيلِ عَلَيَّ «الْحَمَرِ» نَعْتًا لِلْسَّنَوَاتِ، وَلَمْ يَقُلْ صَاحِبُ الرَّجَزِ «حَمْرَاوَاتِ» لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْمَوْصُوفِ «الْأَعْوَامِ».

اسْتَغْرَبَ الْمُحَقِّقُ هَذَا وَكَأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى الْوَهْمِ فَقَالَ: الْمَعْرُوفُ فِي الْخَوَانِ «حُمْرٌ» وَمِثْلُهَا جَمْعُ لَأَفْعَلٍ وَفَعْلَاءُ أَيْ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ فَلَا دَاعِيَ لِتَأْوِيلِ السَّنَوَاتِ بِالْأَعْوَامِ. أَقُولُ: لَقَدْ فَاتَ الْمُحَقِّقُ مَوْضِعَ النِّكْتَةِ الَّتِي لَمَحَ إِلَيْهَا الْخَلِيلُ وَهِيَ أَنَّ «حَمْرَاوَاتِ» نَعْتٌ لِأَدْنَى الْعَدَدِ أَيْ جَمْعِ الْقَلَّةِ، وَلَمَّا كَانَ الْمَوْصُوفُ جَمْعًا مُؤَنَّثًا سَالِمًا فَهُوَ دَالٌ عَلَى الْقَلَّةِ، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُوصَفَ بِـ«حَمْرَاوَاتِ» فَلَمَّا جَاءَ وَصْفُهُ بِـ«حَمَرٍ» دَلَّ عَلَى أَنَّ الْمَوْصُوفَ جَمْعٌ كَثْرَةٌ وَهُوَ «أَعْوَامٌ» لِأَنَّ «الْعَامَ» لَا يَجْمَعُ إِلَّا عَلَى «أَعْوَامٍ» فَهُوَ مُفِيدٌ لِلْكَثْرَةِ وَلَا يَنْصَرِفُ إِلَى الْقَلَّةِ إِلَّا بِقَرِينَةٍ.

فلما شراها فاضت العين عبرةً وفي الصدر حُزازٌ من اللوم حامزٌ^(١)

الحامز: الشديد من كل شيء. ورجلٌ حامزٌ الفؤاد: شديد. وقال ابن عباس: أفضل الأشياء أحمرها أي: أشدها وأمتنها^(٢).

حمس: رجلٌ أحمس، أي: شجاع. وعامٌ أحمس، وسنة حمساء، أي: شديدة، ونجدة حمساء يُريد بها الشجاعة، قال^(٣):

بنجدة حمساء تُعدى الذمرا

ويقال: أصابتهم سنونٌ أحمسٌ لم يُرد به محض النعت، ولو أرادَه لقال: سنونٌ حمسٌ، وأريد بتذكيره الأعوام. والتنور: هو الوطيس والحميس. والحمس: قريش. وأحماس العرب: أمهاتهم من قريش، وكانوا مُتشددين في دينهم، وكانوا شجعاء العرب لا يُطاقون، وفي قيسٍ حمسٌ أيضًا، قال:

والحمسٌ قد تعلم يومَ مأزقٍ

والحمس: الجرس، قال:

كأن صوتَ وهسها تحت الدجى
وقد مضى ليل عليها وبغى
حمسٌ رجالٍ سمعوا صوتَ وحى^(٤)

والوحى مثل الوغى.

حمش: الحمش: الدقيق القوائِم. وساقٌ حمشة - جزم - وتجمع على: حمش وحِماش، قال الطرمّاح يصف الديكة:

حِماشُ الشَّوى يَصْدَحْنَ من كُلِّ مَصْدَحٍ^(٥)

أي: من كل وجه. والاستِحماش في الوتر أحسن، يقال: أوتارٌ حمشة، ووترٌ حمش:

- (١) البيت في الديوان، والتهذيب (٤١٣/٣)، واللسان، والتاج (حمز).
- (٢) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٣٠١/٢)، من طريق ابن جريج عن حدثه عن ابن عباس أنه سئل: أي الأعمال أفضل؟ فقال: أحمرها. وفي الإسناد جهالة.
- (٣) الرجز بلا نسبة في «اللسان» والتاج (حسم)، وفي المحكم (١٥٧/٣).
- (٤) الأول والثالث من هذا الرجز في «التهذيب» (٣٥٤/٤)، و«اللسان» والتاج (حمس).
- (٥) عجز البيت في الديوان (ص ٩٩)، وصدّره: «إذا صاح لم يُخذل وجاوب صوته».

مُسْتَحْمَشٌ، قال^(١):

كَأَنَّمَا ضُرِبَتْ قُدَّامَ أَعْيُنِهَا قُطْنٌ مُسْتَحْمَشٍ الْأُوتَارِ مَحْلُوجٌ
وَاسْتَحْمَشَ الرَّجُلُ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

حمص: الْحَمَصِيُّ: بَقْلَةٌ دُونَ الْحَمَّاضِ فِي الْحُمُوضَةِ، طَيِّبَةُ الطَّعْمِ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ
تَنْبُتُ فِي رَمْلٍ عَالِجٍ. وَالْحَمَصُ: تَرْجُحُ الْغُلَامِ عَلَى أَرْجُوحَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَجَّحَ، يُقَالُ:
حَمَصَ. وَالْحَمَصَ الْوَرَمُ: أَيْ: سَكَنَ. وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ. وَحَمَصْتُ الْقَذَاةَ بِيَدِي: إِذَا رَفَقْتُ
بِإِخْرَاجِهَا مِنَ الْعَيْنِ مَسْحًا مَسْحًا. **حمص:** كُورَةٌ بِالشَّامِ أَهْلِهَا يَمَانُونَ. وَالْحِمَصُ: جَمْعُ
الْحِمَصَّةِ، وَهُوَ حَبَّةُ الْقِدْرِ، قَالَ:

وَلَا تَعْدُونَ سَبِيلَ الصَّوَابِ فَأَرْزَنُ مِنْ كَذِبِ حَمَصَةٍ

حمض: الْحَمِضُ: كُلُّ نَبَاتٍ يَبْقَى عَلَى الْقَيْظِ فَلَا يَهْيِجُ فِي الرَّبِيعِ، وَفِيهِ مُلُوحَةٌ،
تَشْرَبُ الْإِبِلُ الْمَاءَ عَلَى أَكْلِهِ، وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ دَقَّتْ وَضَعُفَتْ. حَمَضْتُ تَحْمِضُ حُمُوضًا:
إِذَا رَعَتْهَا، وَهِيَ حَوَامِضُ، وَأَحْمَضْنَاهَا، قَالَ^(٢):

قَرِيبَةٌ نَدْوَتُهُ مِمَّنْ مُحْمِضَةٍ

وَقَدْ يُسَمَّى كُلُّ مَا فِيهِ مُلُوحَةٌ حَمِضًا. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَامِضِ: حَمِضَ حَمُوضَةً، إِلَّا
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْبَنِّ خَاصَةً حَمِضَ حَمِضًا، وَهُوَ شَدِيدُ الْحَمِضِ. وَاللَّحْمُ حَمِضُ الرِّجَالِ،
وَإِذَا حَوَّلَتْ رَجُلًا عَنْ أَمْرٍ فَلَقَدْ أَحْمَضْتَهُ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

لَا يَنْبَى يُحْمِضُ الْعَدُوَّ وَذُو الْخُلْدِ لَعَلَّ يُشْفَى صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ^(٣)

وَالْحَمِضَةُ: الشَّهْوَةُ لِلشَّيْءِ. وَحَمِضَةٌ: اسْمُ حَيٍّ بِلَعَاءِ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ. وَالْحَمَّاضُ: بَقْلَةٌ
مِنْ ذُكُورِ الْبَقْلِ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ، قَالَ^(٤):

كَثَمَرَ الْحَمَّاضُ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقُ

(١) البيت لذي الرمة. في الديوان (ص ٩٩٥)، واللسان (حمش).

(٢) هو هَمِيَانُ بْنُ قَحَافَةَ كَمَا فِي «اللسان».

(٣) البيت في الديوان (ص ٢٨٠)، و«اللسان» (حمض)، والتهذيب (٢٢٣/٤).

(٤) الرجز لرؤبة في الديوان (ص ١٠٨)، والتهذيب (٢٢٤/٤)، ورواية الرجز في «اللسان» (حمض):

ويقال للذى يكونُ في جوف الأترج: حُمَاضَةٌ ويجمع الحُمَاض. قال:

كأنما في فيه حُمَاضٌ نَـزَـا

حما: الحَمَيط - وجمعه الحَمَاطيط - والحَمَاط: نبت. والحَمَاطة: حُرقة يجدها الرجلُ في حلقه، تقول: أجدُ في حلقى حَمَاطةً.

حمق: استَحَمَقَ الرجلُ: فَعَلَ فِعْلَ الحَمَقَى. وامرأةٌ مُحَمِقٌ: تَلِدُ الحَمَقَى. وفرسٌ مُحَمِقٌ: لا يَسْبِقُ نَاجِهَا. وَحَمَقَ حَمَاقَةً وَحُمَقًا: صارَ أَحْمَقَ. والحَمَاقُ: الجُدْرَى. يقال منه رَجُلٌ مَحْمُوقٌ. وَانْحَمَقَ في معنى استَحَمَقَ، قال:

والشَّيْخُ يَوْمًا إِذَا مَا خِيفَ يَنْحَمِقُ^(١)

حمك: الحَمَكُ^(٢): من نَعَتِ الأَدِلَاءَ، تقول: حَمِكَ يَحْمَكُ.

حمل: الحَمَلُ: الحُرُوفُ، والجميع الحُمْلَانُ. والحَمَلُ: بُرْجٌ من البُرُوجِ الاثنى عشر. والفعل حَمَلَ يَحْمِلُ حَمَلًا وَحُمْلَانًا. ويكون الحُمْلَانُ أَجْرًا لما يُحْمَلُ. والحُمْلَانُ: ما يُحْمَلُ عليه من الدَّوَابِّ في الهَبَةِ خَاصَّةً. وتقول: إِنِّي لأَحْمِلُهُ عَلَى أَمْرٍ فَمَا يَتَحَمَّلُ، وَأَحْمِلُهُ أَمْرًا فَمَا يَتَحَمَّلُ، وَإِنَّهُ لِيَحْتَمِلُ الصَّنِيعَةَ وَالإِحْسَانَ، وَحَمَلْتُ فُلَانًا فُلَانًا، وَتَحَمَلْتُ بِهِ عَلَيْهِ فِي الشَّفَاعَةِ وَالْحَاجَةِ^(٣). وَتَحَامَلْتُ فِي الشَّيْءِ إِذَا تَكَلَّفْتُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ. وَاسْتَحَمَلْتُ فُلَانًا نَفْسِي، أَي: حَمَلْتُهُ أُمُورِي وَحَوَائِجِي، قال^(٤):

«وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ»

وَحَمَلْتُ عَنْهُ أَي حَمَلْتُ عَنْهُ. والحَمْلُ: ما فِي البَطْنِ، والحِمْلُ ما عَلَى الظَّهْرِ، وأما حَمْلُ الشَّجَرِ فيقال: ما ظَهَرَ فهو حِمْلٌ، وما بَطَنَ فهو حَمْلٌ. وَبَعْضٌ يَقُولُ: حَمْلُ الشَّجَرِ وَيَحْتَجُّونَ فيقولون: وما كان لازِمًا فهو حَمْلٌ، وما كان بَائِنًا فهو حِمْلٌ.

(١) عجز البيت في «اللسان»: والتاج (حمق)، ويروى البيت كاملاً:

ما زال يضربني حتى استكنت له والشيخ يضرب أحياناً فينحمق

(٢) في المحكم (٣/٣٧): «الحمك: الصغار من كل شيء، واحده حمكة، وقد غلبت على القملة».

(٣) (ط): كذا في «المحكم» و«اللسان» وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء: اللجاجة.

(٤) القائل زهير كما في «اللسان» (حمل)، وشرح الديوان (ص ٣٢)، والرواية في هذه المظان جميعها: «ومن لا يزل.....» وعجز البيت: «و(لا) يُغْنِيها يَوْمًا من الناس يُسَامُ».

وَالْحَمِيلُ: الْمَبْنُودُ يُحْمَلُ فَيُرَبَّى. وَحَمِيلُ السَّيْلِ: مَا يَحْمَلُ مِنَ الْغُثَاءِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فِيخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ فَيَنْبَتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَيَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ»^(١). وَالْحَمِيلُ: الْوَلَدُ فِي بَطْنِ الْأُمِّ إِذَا أُخِذَتْ مِنْ أَرْضِ الشَّرْكِ. وَالْحِمَالَةُ وَالْمَحْمَلُ: عِلَاقَةُ السَّيْفِ، قَالَ^(٢):

.... حَتَّى بَلَ دَمْعَى مَحْمَلَى

وَالْمَحْمَلُ: الشَّقَّانِ عَلَى الْبَعِيرِ يُحْمَلُ فِيهِمَا نَفْسَانِ. وَرَجُلٌ حَمُولٌ: صَاحِبُ حِلْمٍ.

وَالْحِمَالَةُ: الدِّيَةُ يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ. وَقَدْ تُحَذَفُ مِنْهَا الْهَاءُ كَمَا قَالَ^(٣):

عَظِيمُ النَّدَى كَثِيرُ الْحِمَالِ

وَتَقُولُ: مَا عَلَى فَلَانٍ مَحْمِلٌ مِنْ تَحْمِيلِ الْحَوَائِجِ، وَمَا عَلَى الْبَعِيرِ مَحْمِلٌ مِنْ ثِقَلِ الْحَمْلِ. وَالْحُمُولَةُ: الْإِبِلُ تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ. وَالْحُمُولُ: الْإِبِلُ بِأَثْقَالِهَا. وَالْمَحْمِلُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي يَنْزِلُ لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ، تَقُولُ: أَحْمَلَتِ الْمَرْأَةُ وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ.

حملج: وَالْمَحْدَرَجُ الْمَحْمَلَجُ: الْمَفْتُولُ. الْحِمْلَاجُ: قَرْنُ الثَّوْرِ. وَالْحِمْلَاجُ أَيْضًا: مِيفَاخُ

الصَّبَاغِ.

وَحَمَلَجْتُ الْحَبْلَ، أَيْ: فَتَلْتَهُ.

حملق: الْحِمْلَاقُ: مَا غَطَّتِ الْجُفُونَ مِنْ بَيَاضِ الْمُقْلَةِ. وَحَمَلَقَ الرَّجُلُ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ،

وَنَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا. قَالَ^(٤):

وَاللَّيْثُ إِنْ أَوْعَدَ يَوْمًا حَمَلَقَا

حمم: حُمُّ الْأَمْرِ: قُضِيَ. وَقَدَّرُوا احْتَمَمْتُ الْأَمْرَ اهْتَمَمْتُ، نَالُ: كَأَنَّهُ مِنْ اهْتِمَامٍ بِحَمِيمٍ وَقَرِيبٍ. وَالْحِمَامُ: قَضَاءُ الْمَوْتِ. وَالْحَمِيمُ: الْمَاءُ الْحَارُّ. وَتَقُولُ: أَحَمَنِي الْأَمْرُ. وَالْحَامَّةُ: خَاصَّةُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذَوِي قَرَابَتِهِ. وَالْحَمَّامُ: أُخِذَ مِنَ الْحَمِيمِ، تُذَكِّرُهُ

(١) جزء من حديث طويل أخرجه البخاري في «الأذان»، باب: فض ل السجود (ح ٨٠٦)، وفي غير موضع، ومسلم في «الإيمان» (ح ١٨٢).

(٢) بعض بيت لامرئ القيس في معلقته المشهورة في الديوان (ص ١١٢)، وتماه:

ففاضت دموع العين مني صباباً على النحر حتى بلّ دمعى مجملَى

(٣) عجز بيت للأعشى كما في الديوان، والتهذيب (٩٢/٥)، واللسان (حمل)، وصدرة:

فَرُعُ نَبْعٍ يَهْتَزُّ فِي غُصْنِ الْمَجْدِ ————— دِ

(٤) رؤية - (ديوانه ١١٣) إلا أن الرواية فيه: نبَحَ الكلاب الليث لما حَمَلَقَا.

العَرَب. والحميم: الماء الحارُّ. وأَحَمَّتِ الأرض: أى صارت ذاتَ حُمَّى كثيرة. وحُمَّ الرجلُ فهو محموم، وأَحَمَّهُ الله. والحمَّة: عَيْنٌ فيها ماءٌ حارٌّ يُسْتَشْفَى فيه بالغُسل. والحمُّ: ما اصطَهَرَتْ إهالته من الألية والشَّحم، الواحدة: حمَّة، قال:

كأنما أصواتها فى المغزاء صوتُ نشيشِ الحمِّ عند القلاء^(١)

والحمم: المنايا، واحدها حمَّة. والحمم أيضاً: الفحم البارد. الواحدة حممة. والحمَّة: أرض ذات حُمَّى. وجارية حمَّة: أى سوداء كأنها حممة. والأحمُّ من كلِّ شئ: الأسود. والجميع الحمُّ. والحمَّة: الاسم. والحمَّة: مارسَب فى أسفل النحى من سواد ما احترق من السَّمْن، قال:

لا تحسبن أنَّ يدي فى غمَّة فى قعرِ نحى استثير حمَّة

وقوله تعالى: ﴿وِظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ﴾^(٢) هو الدُّخان. والحمَّام: حمَّى الابل والدواب وتقول: حمَّ هذا لذاك أى قضى وقدر وقصد، قال الأعشى:

هو اليومَ حمٌّ لميعادِها^(٣)

أى قصد لميعادها، ويقول: واعدتها أن لا أخط عنها حتى القى سلامة ذا فائش. وأَحَمَّنِي فاحتممتُ، قال زهير:

[وكنت إذا ما جئت يوماً] لنحاجة مضت وأَحَمَّتْ حاجة الغدِ ما تخلص^(٤)

أى حانت ولزمت. والحميم: الذى يودُّك وتودُّه. والحمَّام: طائر، والعَرَبُ تقول: حمَّامة ذكر وحمَّامة أنثى، والجميع حمَّام. والحميم: العرق. والحمَّاء الدُّبر لأنه مُحَمَّم بالشَّعر، وهو من قولك: حمَّ الفرخ إذا نبت ريشه. واليَحْمُومُ: من أسماء الفرس، على يَفْعُول، يَحْتَمِلُ أن يكون بناؤه من الأحمِّ الأسود ومن الحميم العرق. والحمَّاجم: نبات، قال عنتره:

(١) هذا من «اللسان» (حم) وفى الأصول:

كأنما أصواتها فى العزا صوت نشيش الحمِّ عند المقلَى

(٢) سورة الواقعة ٤٣

(٣) البيت فى الديوان ص ٧٣ و«اللسان» وصدرة: تؤمُّ سلامة ذا فائش.

(٤) ديوانه ٩٧.

تَسْفُ حَبَّ الحِمَجِمِ^(١)

ويُروى بالحاء. واستَحَمَّ الفَرَسُ: إذا عَرِقَ. والرجُلُ يُطَلَّقُ المرأةَ فيَحْمَمُها: أى يُمَتِّعُها تحميمًا، قال:

أنتَ الذى وهبتَ زَيْدًا بعدَمًا هَمَمْتَ بالعَجُوزِ أن تُحَمِّمًا
والْحَمْحَمَةُ: صَوْتُ الفَرَسِ دونَ الصوتِ العالى.

حمن: الحَمْنَانُ، الواحدةُ حَمْنَانَةٌ: صِغارُ القِرْدَانِ، وانتَهَيْنَا إلى مَحْمَنَةٍ، أى: أرضٍ كثيرةِ الحَمْنَانِ. وتكون حَمْنَانًا ثم قمقامًا ثم قِرْدَانًا ثم حَلَمًا.

حما (حمو) (حمى): الحَمُو: أبو الزوج، وأخو الزوج، وكلٌّ من ولى الزوج من ذى قرابته. فهم أحماء المرأة. وأمّ زوجها: حماتها. وفى الحَمُو ثلاثُ لغاتٍ؛ حماها مثل (عصاها)، وحموها مثل (أبوها)، وحمؤها، مقصورٌ مهموز، مثل (كمؤها). وتقول العرب: حمأة حامية وكنة كاوية. وتقول: هذا حموك، ومررتُ بحميك ورأيتُ حماك، مخفف بلا همزٍ، والهمزُ لغة رديئة. وقال الشاعر فى رجل طلق امرأته فتزوجها أخوه^(٢):

لقد أصبحتُ أسماءُ حِجْرًا مُحَرَّمًا وأصبحتُ من أدنى حُمُوتِها حَمًا

أى: أصبحتُ أخا زوجها بعدما كنتُ زوجها.

وأما بالهمز فتقول: هذا حَمُوك، ورأيتُ حَمَّاك، ومررتُ بِحَمِّك، مخفف مهموز.

والْحَمَاءُ: لَحْمَةٌ مُنْتَبِرةٌ فى باطن السَّاقِ.

والْحَمَاءُ^(٣): الطَّيْنُ الأسودُ المُتَن. وفى التنزيل: ﴿مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾ [الحجر: ٢٦] والمسنون: المصبوب. ويُسمَّى الطين الذى نبت من النهر: الحَمَاءُ. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿تَغْرُبُ فى عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦] أى: ذات حَمَاءٍ. والحِمَى مقصور: موضع فيه كَلَأٌ يُحْمَى من النَّاسِ [أن يُرْعَى]^(٤). وَحَمَيْتُ القَوْمَ حِمَايَةً وَمَحْمِيَةً. وكلّ شىءٍ دفعتُ

(١) كذا فى «اللسان»، فى «التّهذيب» و «اللسان» (حمم): وقد قال له بالحاء المعجمة واستشهد بعجز بيت عنتره:

وسطَ الديارِ تسفُ حَبَّ الحِمَجِمِ

(٢) التّهذيب (٢٧٢/٥) واللسان (حما).

(٣) الملاحظ فى معجم العين أن مصنفه يعتبر الهمزة من حروف العلة ولهذا ذكر حمًا فى (حما).

(٤) من التّهذيب (٢٧٣/٥) من نصّ ما نقله عن العين.

عند فقد حميته. وحميت من هذا الشيء أحمى منه حمية، أى: أنفت أنفاً وغضباً. ومشى فى حميته أى: فى حملته. وإنه لرجل حمى: لا يحتمل الضيم، ومنه يقال: حمى الأنف. قال:

متى تجمع القلب الذكى وصارماً وأنفاً حمياً تجتنبك المظالم
وحميت المريض حمية: منعته أكل ما يضره. واحتمى المريض احتماً.
واحتمى فى الحرب إذا حمى نفسه.

وحمى الفرس: إذا سخن وعرق، [يحمى حمياً وحمى الشد مثله] ^(١) والواحد منه: حمى، والجميع: أحماء، كما قال طرفة ^(٢):

فهى تردى وإذا ما فزعت ^(٣) طار من أحمائها شد الأزر

وحمى الشيء يحمى حمياً إذا سخن والحامية: الحارة. وأحميت الحديد إحماءً. وتقول: إن هذا الذهب والفضة ونحوهما لحسن الحما، ممدود، أى: خرج من الحما حسناً. والحامية: الرجل يحمى أصحابه فى الحرب. وتقول: هو على حامية القوم، أى: آخر من يحميهم فى مضييهم وانهزامهم. والحامية أيضاً: جماعة يحمون أنفسهم، كما قال لبيد ^(٤):

ومعى حامية من جعفر كل يوم نبتلى ما فى الخلل
والحامية: الحجارة يطوى بها البئر. قال ^(٥):

كأن دلوئى تقلبان بين حوامى الطى أرنبان

والحمة ^(٦) عند العامة: إبرة العقرب والزنبور ونحوهما. وإنما الحمة سُم كل شيء يلدغ أو يلسع. والحمى: بلوغ الخمر من شاربها. واحمومى الشيء فهو محموم، واحمومى الليل والسحاب، وذلك من السواد. ومنهم من يهمز.

(١) تكملة من نص ما جاء فى التهذيب (٢٧٤/٥) عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٦٥) والرواية فيه: إذا ما ألهمت.... إحمائها بالكسر.

(٣) تصحفت فى (ط) فكتبت بالراء المهملة.

(٤) ديوانه (ص ١٩٠).

(٥) التهذيب (٢٧٥/٥)، واللسان (حما).

(٦) قال ابن الأثير: الحمة بالتخفيف.. وقد يشدو وأنكره الأزهرى. النهاية (٤٤٦/١).

حنَب: الحَنْبُ: اعوجاجٌ في السَّاقَيْنِ، والتَّحْنِيبُ في الخَيْلِ مِمَّا يُوصَفُ صاحِبُهُ بالشَّدَّةِ، وليس ذلك من اعوجاجٍ شديد. ورجُلٌ مُحَنَّبٌ، أى: شيخٌ مُنَحَنٌ، قال^(١):

قَذَفَ الْمُحَنَّبُ بِالْعَاهَاتِ وَالسَّقَمِ

حنِج:^(٢) الحُنْجُ: الضَّخْمُ الْمُمتَلِئُ من كلِّ شَيْءٍ. رَجُلٌ حُنْجٌ وَحُنَابِجٌ. وقالوا: سُنْبُلَةٌ حُنْبُجَةٌ: ضخمة. قال^(٣):

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الحُنَابِجُ بالقاعِ فَرَكَ القُطْنِ بِالمَحَالِجِ

حنِص:^(٤) الحَنِص: الدَّاهِيَةُ.

حنِبل: الحَنْبَلُ: الضَّخْمُ البَطْنِ في قِصَرٍ. ويقال: هو الحُفُّ، أو الفَرُّو الخَلْق. والحِنْبالُ والحِنْبالَةُ: القصير الكثير الكلام.

حنتر: الحِنْتَارُ: القصير الصَّغِير.

حنتم: الحَنْتَمُ من الجِرَارِ الحُضْر، وما يضربُ لونه إلى الحُمْرَةِ.

حنث: الحِنْثُ: الذَّنْبُ العَظِيمُ، ويقال: بَلَغَ [الغلام]^(٥) الحِنْثَ، أى: بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى عليه القَلَمُ في المَعْصِيَةِ والطَّاعَةِ. والحِنْثُ إذا لم يُرَّ بِيَمِينِهِ، وقد حَنَثَ يَحْنُثُ.

حنج: يقال: حَنْجَتُهُ فَاحْتَنَجَ: أى أَمَلَتْهُ فَمَالَ، وَأَحْنَجْتُهُ، لغة، قال العجّاج:

فَتُحْمِلِ الأرواحَ حَاجًّا مُحْنَجًّا إلى أعْرِفَ وَجْهَهَا المُلْجَلَجَا^(٦)

يَعْنِي حَاجَةً لَيْسَتْ بِوَاضِحَةٍ عَلَى وَجْهَهَا وَلَكِنَّهَا مُمَالَةٌ المَعْنَى. والحَنْجُ إمالة الشَّيْءِ عن وَجْهه. والمِحْنَجَةُ: شَيْءٌ من الأَدَوَاتِ.

حنجر: الحَنْجَرَةُ: جَوْفُ الحَلَقُومِ، والحَنْجُور: الحَنْجَرَةُ في قول العجّاج^(٧):

(١) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (١١٥/٥)، و«اللسان» (ضب) ويروى: يَظَلُّ نَصَبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْدِفُهُ قَذَفَ الْمُحَنَّبُ بِالْآفَاتِ وَالسَّقَمِ

(٢) (ط): سقطت من النسخ، وأثبتناها من نص ما نقله التهذيب (٣١٦/٥) عن العين.

(٣) الرّجز بلا نسبة في التهذيب (٣١٦/٥)، ولجندل بن المثنى في اللسان (حنج).

(٤) (ط) ذكرت هذه الكلمة وترجمتها في نهاية ترجمة (صبح) فنقلت إلى مكانها هنا.

(٥) (ط): من التهذيب (٤٨٠/٤) عن العين. ومن مختصر العين - (الورقة ٧٤).

(٦) الرجز للعجّاج في الديوان (٣٢/٢)، واللسان (حنج)، والتهذيب (١٥٨/٤)، وورد «وصيًا» مكان «حاجًا»، و«وحيها» مكان «وجهها».

(٧) الرجز للعجّاج في ديوانه (٣٤٨/١)، والتهذيب (١٨٩/٥)، واللسان والتاج (حيد).

فى شعشان عُنُقٍ يَمْخُورِ حابى الحُيُودِ فارضِ الحُنْجُورِ

حندر: الحِنْدَوْرَةُ: الحَدَقَةُ. والحِنْدِيرَةُ أجود.

حنديس: الحِنْدِسُ: الظُّلْمَةُ.

حنديق (حنديق): الحِنْدُقُوقُ: حَشِيشَةٌ كَالْقَتِ^(١) الرُّطْبِ.

حنديس: الحِنْدِلِسُ: النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ الْكَرِيمَةُ.

حنذ: الحَنْذُ: اشْتَوَاءُ اللَّحْمِ الْمَحْنُوزِ بِالْحِجَارَةِ الْمُسَخَّنَةِ، تقول: أَنَا أَحْنِذُهُ حَنْذًا، قال

العجاج^(٢):

ورَهَبَا مِنْ حَنْذِهِ أَنْ يَهْرَجَا

يَعْنَى الْحُمْرَانَ يَحْنِذُهَا حَرُّ الشَّمْسِ عَلَى الْحِجَارَةِ. قال أبو أحمد^(٣): الحَنْذُ مصدر،
والْحَنِيزُ والحَنْذُ اسمان للَّحْمِ، وَقَدْ يُسَمَّى الشَّيْءُ بِالْمَصْدَرِ، إِلَّا أَنَّ هَذَا لَمْ يُرَدْ بِهِ الْمَصْدَرُ،
وقوله تعالى: ﴿فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيزٍ﴾ [هود: ٦٩]، أى: مَشْوَى.

حنز: الحِنْزُورَةُ: دَوِيَّةٌ دَمِيمَةٌ يُشَبَّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ فيقال: يَا حِنْزُورَةَ. وفي الحديث: «لو
صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْتَادِ أَوْ صُمْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ إِلَّا بَنِيَّةٌ صَادِقَةٌ
وَوَرَعَ صَادِقٌ»^(٤). والحَنِيرَةُ: الْعَقْدُ الْمَضْرُوبُ وَلَيْسَ بِذَلِكَ الْعَرِيضُ، تقول: حَنَرْتُ حَنِيرَةً
إِذَا بَنَيْتُهَا. والحَنِيرَةُ: مِندَفَةُ النِّسَاءِ لِلْقُطْنِ.

حنزب: الحِنْزَابُ: الْحَمَارُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقَ. والحَنْزُوبُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ.

حنش: الْحَنْشُ: مِنَ الْحَرَابِيِّ وَسَوَامٍ أَبْرَصَ وَنَحْوَهُ، تُشَبَّهُ رُءُوسُهُ رُءُوسَ الْحَيَّاتِ،
وَجَمْعُهُ: أَحْنَاشٌ، قال الشَّماخ:

(١) كَذَا فِي (ط)، وَفِي اللِّسَانِ (حنديق): كَالْقَتِ.

(٢) وَجَاءَ فِي «اللِّسَانِ»: يَصِفُ حَمَارًا وَأَتَانًا. الرَّجَزُ فِي الدِّيْوَانِ مَعَ آخِرِ (ص ٥٥/٢، ٥٧)،
والتَّهْذِيبِ (٦١٨/١٠)، وَاللِّسَانِ (حنذ).

(٣) (ط): أَبُو أَحْمَدَ هَذَا بَعْضُ الَّذِينَ تَرَدَّدَ ذِكْرُهُمْ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ مِمَّنْ لَمْ نَعْرِفْ عَنْهُمْ شَيْئًا.

(٤) لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَإِنَّمَا أَوْرَدَهُ الدِّيلَمِيُّ فِي «فَرْدُوسِ الْأَخْبَارِ» (٥١٦٤)، بِلَفْظٍ: «لَوْ صَلَّيْتُمْ
لِلَّهِ عِزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِيَا، وَصُمْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْتَارِ، ثُمَّ كَانَ الْأَثْنَانُ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ
مِنَ الْوَاحِدِ لَمْ تَبْلُغُوا الْإِسْتِقَامَةَ» مِنْ طَرِيقِ الْبَلْخِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ
أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو مَرْفُوعًا.

تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَحْنَاشِ فِيهِ جَمَاعِمُهُنَّ كَالْحَشَلِ النَّزِيعِ^(١)
يَصِفُهَا فِي الْوَكْرِ. قَالَ زَائِدَةُ: الْحَشَلُ مَا يُكْسَرُ مِنَ الْحُلِيِّ، وَنَزِيعٌ وَمَنْزُوعٌ وَاحِدٌ.
حنص: الحِنْصَاوَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّئِيلُ الضَّعِيفُ، قَالَ:

حَتَّى تَرَى الْحِنْصَاوَةَ الْفَرُوقَا مُتَكِنًا [يَقْتَمِحُ]^(٢) السَّوَيْقَا
حنضل: الْحَنْضَلُ: قَلْتُ فِي صَخْرَةٍ.

حنط: الْحِنْطَةُ: الْبُرُّ. وَالْحِنْطَاطَةُ: حِرْفَةُ الْحِنَّاطِ، وَهُوَ بَيَّاعُ الْبُرِّ.
وَالْحَنْطُوطُ: يُخْلَطُ (مِنْ الطَّيِّبِ)^(٣) لِلْمَيْتِ خَاصَّةً، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنْ تُمُودَ لَمَّا أَيْقَنُوا
بِالْعَذَابِ تَكْفَنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحْنَطُوا بِالصَّبْرِ»^(٤).

حنظب: الْحَنْظَبُ: ذَكَرُ الْخَنَافِسِ.

حنظل: الْحَنْظَلُ: مَعْرُوفٌ.

حنف: الْحَنْفُ: مَيْلٌ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ، وَرَجُلٌ أَحْنَفُ، وَرَجُلٌ حَنْفَاءُ، [وَيُقَالُ:
سُمِّيَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ بِهِ لِحَنْفٍ كَانَ فِي رِجْلِهِ]^(٥)، وَقَالَتْ حَاضِنَةُ الْأَحْنَفِ:
وَاللَّهِ لَوْلَا حَنْفُ بَرَجْلِهِ مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ كَمِثْلِهِ^(٦)
وَالسُّيُوفُ الْحَنْفِيَّةُ تُنْسَبُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمَلَهَا، أَيْ: أَمَرَ بِاتِّخَاذِهَا، وَهُوَ فِي
الْقِيَاسِ: سَيْفٌ أَحْنَفِيٌّ. [وَبُنُو حَنِيفَةً: حَتَّى مِنْ رَبِيعَةٍ. وَيُقَالُ: تَحَنَّفَ فُلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ تَحْنُفًا

(١) الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٢٣٢)، فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/١٨٦)، وَ«اللِّسَانِ» (حَشَلٌ).

(٢) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ»، (ط): وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: يَقْتَحِمُ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

(٤) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٢/٥٦٦، ٥٦٧)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ، وَفِيهِ: «فَتَكْفَنُوا وَتَحْنَطُوا، وَكَانَ حَنْطُهُمُ الصَّبْرُ وَالْمَرَّةُ، وَكَانَتْ أَكْفَانُهُمُ الْأَنْطَاعُ...»، وَقَالَ الْحَاكِمُ: «هَذَا حَدِيثٌ جَامِعٌ لَذِكْرِ هَلَالِ آلِ ثُمُودَ تَفْرَدَ بِهِ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ وَغَيْرُهَا، وَلَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ إِخْرَاجِهِ وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى سَبِيلِ الْأَخْتِصَارِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ دَلَّ عَلَى صِحَّةِ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ». وَرَدَّهُ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ: «أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ».

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

(٦) وَالرَّوَايَةُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٥/١٠٩)، وَ«اللِّسَانِ» (حَنْفٌ):

مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ

إذا مال إليه. وحَسَبٌ حَنِيفٌ، أى: حديث إسلامي لا قديم له، وقال ابن حَبْناء التميمي:

وماذا غيرَ أَنَّنَا ذُو سِبَالٍ تُمَسِّحُهَا وَذُو حَسَبٍ حَنِيفٍ^(١)

والْحَنِيفُ فِي قَوْلِ: الْمُسْلِمُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ قِبْلَةَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا.

والقول الآخر: الحنيف: كلُّ من أسْلَمَ فِي أَمْرِ اللَّهِ فَلَمْ يَلْتَوِ فِي شَيْءٍ مِنْهُ. وَأَحَبُّ الْأَدْيَانِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ وَهِيَ مِلَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ لَا ضَيْقَ فِيهَا وَلَا حَرَجَ.

حنفس: الحِنْفِسُ: الصَّغِيرُ الْخَلْقِ. وَالْحِفْنِيسُ قَرِيبٌ مِنْهُ.

حنق: الْحَنَقُ: شِدَّةُ الْاِغْتِيَاظِ، حَنِقَ حَنَقًا فَهُوَ حَنِقٌ. وَالْإِحْنَاقُ: لُزُوقُ الْبَطْنِ بِالصُّلْبِ، قَالَ^(٢):

فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَاْمُهَا

حنك: رَجُلٌ مُحَنِّكٌ: لَا يُسْتَقَلُّ مِنْهُ شَيْءٌ مِمَّا عَضَّهُ الدَّهْرُ. وَالْمُحَنِّكُ: الَّذِي تَمَّ عَقْلُهُ وَسَنُّهُ، يُقَالُ: حَنَكْتُهُ السِّنُّ حَنَكًا وَحَنَكًا. وَحَنَكْتُهُ تَحْنِيكًا: إِذَا نَبَتَ أَسْنَانُهُ الَّتِي تُسَمَّى أَسْنَانَ الْعَقْلِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

مُحَنِّكَ ضَخَمَ شُؤْنَ الرَّاسِ^(٣)

ويقال: هم أهلُ الحُنْكَ، ومنهم من يكسر الحاء، ومنهم من يثقل فيقول: أهلُ الحُنْكَ والحُنْكَ، يَعْنِي أَهْلَ الشَّرَفِ وَالتَّجَارِبِ.

والتَّحْنِيكُ: أَنْ تَغْرِزَ عَوْدًا فِي الْحَنَكِ الْأَعْلَى مِنَ الدَّابَّةِ أَوْ فِي طَرَفِ قَرْنٍ حَتَّى يُدْمِيَهُ لِحَدَثٍ يَحْدُثُ فِيهِ.

وَاسْتَحَنَكَ الرَّجُلُ: اشْتَدَّ أَكْلُهُ بَعْدَ قِلَّةٍ. وَحَنَكْتُ الصَّبِيَّ بِالتَّمْرِ: دَلَكْتُهُ فِي حَنَكِهِ.

(١) (ط): ما بين القوسين من قوله: وبنو حنيفة... أدخلت به الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب». ونسب البيت في الأساس (حنف) إلى البُعَيْثِ.

(٢) بعض البيت للبيد في ديوانه (ص ٣٠٣)، والتهذيب (٦٧/٤)، واللسان (حنق)، وتمام البيت: بطليح أسفار تـركـن بقيـةً منها فأحنق صلبها وسنامها

(٣) كذا في (ط)، وفي الكتاب لسيبويه (١/١٩٦): محتبك.. الرأس.

وَالْحَنَكَانُ: الأعلى والأسفل، فإذا فصلوهما لم يكادوا يقولون للأعلى حَنَكٌ، قال حميد^(١):

[فَالْحَنَكُ الْأَعْلَى طَوَالٌ سَرَطُمُ

وَالْحَنَكُ الْأَسْفَلُ مِنْهُ أَفْقَمُ]

وفي الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحَنِّكُ أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ^(٢). واحتنكت الرجل: أخذت ماله ومنه قوله تعالى: ﴿لَا حَتَّكَنَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾. [الإسراء: ٦٢].

حنكل: الحنكل: اللثيم. قال^(٣):

فكيف تُساميني وأنت مُعلَّهَجٌ هُذَارِمَةٌ جَعْدُ الْأَنَامِلِ حَنَكُل

وَالْحَنَكَلَةُ: الدَّيْمِيَّةُ.

حنن: الحنن: حنى من الجن، [يقال: منهم الكلابُ السَّودُ]^(٤) البهم [يقال: كلب حنني]. والحنان: الرحمة، والفعل: التحنن. والله الحنانُ المنانُ الرَّحِيمُ بعباده. ﴿وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا﴾ [مريم: ١٣]. أى رحمة من عندنا. وَحَنَانِيكَ يَا فَلَانُ أَفَعَلَ كَذَا وَلَا تَفَعَلَ كَذَا تُذَكِّرُهُ الرَّحْمَةَ وَالْبِرَّ. ويقال: كانت أُمُّ مَرْيَمَ تُسَمِّي حَنَّةً. والاستحنان: الاستطراب. وعُودُ حَنَّانٍ: مُطَرَّبٌ يَحِنُّ. وَحَنِينُ النَّاقَةِ: صَوْتُهَا إِذَا اشْتَاقَتْ، وَنَزَاعُهَا إِلَى وَلَدِهَا مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ، قَالَ رُؤْبَةُ:

حَنَّتْ قُلُوصِي أَمْسٍ بِالْأَرْدُنِّ حَنَّى فَمَا ظَلُمْتُ أَنْ تَحِنِّي^(٥)

وَالْحَنَّةُ: خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتَغْطِي بِهَا رَأْسَهَا.

(١) التهذيب (٤/١٠٤) عن العين.

(٢) ذكره بهذا اللفظ أبو عبيد في «غريب الحديث» (١/١٠١)، وقد ورد في هذا المعنى عدة أحاديث منها ما أخرجاه صاحبها الصحيح عن أنس، قال: ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة الأنصاري إلى رسول الله ﷺ حين ولد، ورسول الله ﷺ في عبادة يهنأ بعيراً له. فقال: «هل معك تمر؟»، فقلت: نعم. فناولته تمرات فألقاهن في فيه فلاكهن، ثم فغرفا الصبي فمجه في فيه فجعل الصبي يتلمظه فقال رسول الله ﷺ: «حبي الأنصار التمر». وسماه عبد الله.

(٣) البيت في اللسان (حنكل) غير منسوب أيضاً.

(٤) من التهذيب (٣/٤٤٥) عن العين.

(٥) الرجز في «التهذيب» (٣/٤٤٦).

حنا (حنو): الحِنُو: كلُّ شَيْءٍ فِيهِ اعْوِجَاجٌ. والجميع: الأحناء. تقول: حِنُو الحِجَاجِ، وَحِنُو الأَصْلَاحِ، وكلُّ ما كان من خَشَبٍ قد انحنى من إكافٍ وسَرَجٍ وَقَتَبٍ: حِنُو، وكلُّ من عرج من جبالٍ وأوديةٍ وقفارٍ: حِنُو. وحنو قُرَاقِرٍ: موضع. وَحَنِتُهُ حَنِياً وَحَنَوْتُهُ حَنَوْاً، إِذْ عَطَفْتُهُ. والانحناء الفعل اللازم، والتَّحْنَى مثله. وَالْمَحْنِيَّةُ: مُنْحَنَى الوادى حيث ينعرجُ منخفضاً عن السَّنَدِ، ويُقالُ فى رَجُلٍ فى ظهره انحناء: إِنَّ فِيهِ لَحَنِيَّةً يَهُودِيَّةً. وَالْحَنِيَّةُ: القَوْسُ، والجميع: الحنايا. والحنو يجمع أيضاً على حُنًى، وربما جمعوا المنحنى على حُنًى. قال العجاج^(١):

فى دفء أرطاة لها حُنًى

والمَحْنِيَّةُ، والجميعُ المحانى، فى الأودية: عراقيلها. قال النابغة:

رَعَى الرِّوَضَ حَتَّى نَشَتِ الْغُدْرُ كُلُّهَا بَنَى الْمَحَانِ كُلُّهَا، وَالْمَدَاهِنُ

والمَحْنِيَّةُ: الْعُلْبَةُ. وأحناءُ الأمور: مشتبهاتها. قال النابغة^(٢):

يَقْسَمُ أَحْنَاءُ الْأُمُورِ فَهَارِبٌ وَشَاصٌ عَنِ الْحَرْبِ الْعَوَانُ وَدَائِنُ

وَالْأُمُّ الْبَرَّةُ: حَانِيَةٌ، وَقَدْ حَنَتْ عَلَى وَلَدِهَا تَحْنُو. وَحَنَتِ الشَّاةُ فَهِيَ حَانِيَةٌ إِذَا أُمَكَّتِ

الْكَبْشَ مِنْ شِدَّةِ صِرَافِهَا. وَالْحَانَى مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَانُوتِ، وَالْحَانُوَى كَذَلِكَ.

وَحَنَاتُهُ، إِذَا خَضِبَتْهُ بِالْحِنَاءِ.

حوب: الْحَوْبُ: زَجْرُ الْبَعِيرِ لِيَمْضَى، وَلِلنَّاقَةِ: حَلٍ، وَالْعَرَبُ تَحْرُهُ وَلَوْ رُفِعَ أَوْ نُصِبَ

لِحَازٍ؛ لِأَنَّ الزَّجَرَ وَالْأَصْوَاتَ وَالْحَكَايَاتِ تُحَرِّكُ أَوْاخِرُهَا عَلَى غَيْرِ إِعْرَابٍ لَازِمٍ، وَكَذَلِكَ

الْأَدَوَاتُ الَّتِي لَا تَتِمَكَّنُ فِي التَّصْرِيفِ، فَإِذَا حَوَّلَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَى الْأَسْمَاءِ حُمِلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ

وَاللَّامُ وَأُجْرِيَ مَجْرَى الْأَسْمِ^(٣) كَقَوْلِهِ^(٤):

وَالْحَوْبُ لِمَا لَمْ يُقَلَّ وَالْحَلُ

(١) ديوانه (ص ٣٢٥)، والرواية فيه: فى دِفءٍ أرطاةٍ لها حُنًى.

(٢) ليس فى ديوانه. فى التهذيب (٢٥١/٥)، والتاج (حنا) وهو منسوب فيهما إلى النابغة أيضاً.

(٣) هذا من اللطائف النحوية التى أودعها الخليل فى هذا الكتاب ونبهنا على أمثاله مراراً.

(٤) بعض بيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٦٧/٥)، واللسان (حوب)، وللكميت فى ديوانه

(٣٩/٢)، والتاج (٣٢٦/٢)، ويروى:

همرجلة الأوب قبل السيّا ط

وَالْحَوْبَةُ وَالْحَوْبُ: الإيوان، وَالْحَوْبَةُ أَيْضًا: رِقَّةُ فَوَادِ الْأُمِّ. قَالَ ^(١):

لِحَوْبَةِ أُمِّ مَا يَسُوعُ شَرَابُهَا

وَالْحَوْبَاءُ: رُوعُ الْقَلْبِ. قَالَ ^(٢):

وَنَفْسٍ تَجُودُ بِحَوْبَائِهَا

وَالْتَّحَوْبُ: شِدَّةُ الصِّيَاحِ وَالتَّضَرُّعِ. قَالَ ^(٣):

وَسَرَّحَتْ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّبًا

وَالْحَوْبُ: الْإِثْمُ الْكَبِيرُ. وَحَابَ حَوْبَةً. وَالْحَوْبَةُ: الْحَاجَةُ. وَالْمُحَوَّبُ: الَّذِي يَذْهَبُ مَالَهُ

ثُمَّ يَعُودُ. وَحَافِرُ حَوَّابٍ وَأَبٍ: مَقْعَبٌ. وَالْحَوَّابُ: مَوْضِعُ بئرٍ وَذَلِكَ حَيْثُ نَبَحَتْ
الْكَلَابُ عَلَى عَائِشَةَ [مُقْبِلَهَا إِلَى الْبَصْرَةِ] ^(٤).

حوت: الْحُوتُ: مَعْرُوفٌ. وَالْجَمِيعُ: الْحَيْتَانُ وَهُوَ السَّمَكُ. وَالْحُوتُ: بُرْجٌ مِنَ الْإِثْنَى

عَشَرَ، وَهُوَ آخِرُهَا. وَالْحُوتُ، وَالْحَوْتَانُ: حَوْمَانُ الطَّائِرِ حَوْلَ الْمَاءِ، وَحَوْمَانُ الْوَحْشِيَّةِ
حَوْلَ شَيْءٍ. قَالَ طَرَفَةُ ^(٥):

مَا كُنْتُ مَجْدُودًا إِذَا غَدَوْتُ

وَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا لَقِيتُ

لَطَائِرٍ ظَلَّ بِنَا يَحُوتُ

يَنْصَبُ فِي اللَّوْحِ فَمَا يَفُوتُ

يَكَادُ مِنْ رَهْبَتِنَا يَمُوتُ

(١) الْفَرَزْدَقُ الدِّيَوَانُ (٨٦/١)، كَمَا فِي اللِّسَانِ (حَوْبُ)، وَصَدْرُهُ: فَهَبْ لِي خَنِيسًا وَاحْتَسِبْ فِيهِ
مَنَةً.

(٢) الشَّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ (حَوْبُ).

(٣) الرَّجَزُ لِلْعِجَاجِ فِي التَّهْذِيبِ (٣٠٠/٤)، اللِّسَانُ (حَوْبُ) وَمُلْحَقُ دِيَوَانِهِ (٢٧١/٢).

(٤) هُوَ حَدِيثُ عَائِشَةَ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥٢/٦) وَغَيْرُهُ، أَنَّهَا لَمَّا أَقْبَلَتْ بَلَّغَتْ مِيَاهَ بَنِي عَامِرٍ لَيْلًا
نَبَحَتْ الْكَلَابُ، قَالَتْ: أَيُّ مَاءٍ هَذَا؟ قَالُوا: مَاءُ الْحَوَّابِ، قَالَتْ: مَا أَظْنُنِي إِلَّا أَنِّي رَاجِحَةٌ، فَقَالَ
بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَهَا، بَلْ تَقْدِمِينَ فِيرَاكُ الْمُسْلِمُونَ فَيُصْلِحُ اللَّهُ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، قَالَتْ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ لَهَا ذَاتَ يَوْمٍ: أَيْقُنْ صَاحِبَةَ الْجَمَلِ الْأُوبِىِّ الَّتِي تَتَّبِعُهَا كَلَابُ الْحَوَّابِ». وَسَنَدُهُ
صَحِيحٌ. انْظُرِ الصَّحِيحَةَ (ح ٤٧٥).

(٥) دِيَوَانُهُ (ص ١٤٩، طَبْعَةُ مَكْسِ سَلْغَسُونِ)، هُوَ فِي التَّهْذِيبِ (٢٠١/٥)، وَاللِّسَانِ (حَوْتُ).

حوث: انظر ما يأتي في (حيث).

حوج: الحوج من الحاجة. تقول: أحوجه الله، وأحوج هو، أى: احتاج. والحاجُّ: جمع: حاجة، وكذلك الحوائج والحاجات. والتَّحَوُّج: طلب الحاجة قال العجاج^(١):

إِلَّا أَنْتَظَرَ الْحَاجَّ مَنْ تَحَوَّجَا

وَالْحَوَّجُ: الحاجات. قال^(٢):

لَقَدْ طَالَ مَا تَبَطَّنِي عَنْ صَحَابَتِي وَعَنْ حَوَّجٍ قَضَاؤُهَا مِنْ شَفَائِي

وتقول: لقد جاءته إلينا حاجة حائجة. قال:

رُبَّ حَاجٍ أَدْرَكْتُهَا بِكَمَالٍ

وَالْحَاجُّ مِنَ الشَّوْكَ: ضرب منه.

حوذ: حاذ يَحْوِذُ حَوْذًا، أى: حاط يَحْوَطُ حَوْطًا. والحاذ: شجرٌ عظام، الواحدة: حاذة. واستَحْوَذَ عليه الشيطان، واستحاذ - لغة - أى: غلب عليه. ورجلٌ أَحْوَذِيٌّ، وَأَحْوَزِيٌّ، أى: نسيجٌ وَحْدِهِ. وَأَحْوَذَ ثوبه إليه: أى: ضمّه. قال لبيد^(٣):

إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحْوَذَ جَانِبَيْهَا وَأَوْرَدَهَا عَلَى عُوجٍ طِوَالِ

حور: الحورُ: الرُّجوعُ إلى الشَّيْءِ وَعَنَهُ. والغُصَّةُ إذا انحدرتُ يقال: حارت تحور، وأحارَ صاحبها. وكلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، فَقَدْ حَارَ يَحُورُ حَوْرًا، كقول لبيد^(٤):

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْئِهِ يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ

والمُحَاوَرَةُ: مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ. حَاوَرْتُ فَلَانًا فِي الْمَنْطِقِ، وَأَحَرْتُ إِلَيْهِ جَوَابًا. وما أحرار بكلمة، والاسم: الحوير، تقول: سمعت حويرهما وحوارهما. والمَحْوَرَةُ من المُحَاوَرَةِ، كالمَشْوَرَةِ من المُشَاوَرَةِ، وهى مَفْعَلَةٌ. قال الشاعر^(٥):

(١) ديوانه (٢٧/٢)، واللسان (حوج)، ويروى «إلا احتضار» مكان «إلا انتظار».

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حوج).

(٣) ديوانه (٨٦)، واللسان والتاج (عوج).

(٤) ديوانه (ص ١٦٩)، واللسان (حور).

(٥) البيت بلا نسبة في التهذيب (٢٢٧/٥)، واللسان (حور).

بِحَاجَةٍ ذِي بَثٍّ وَمَخْورَةٍ لَّهُ كَفَى رَجْعُهَا مَنْ قِصَّةِ الْمُتَكَلِّمِ

وفى الحديث: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ»^(١). أى: النقصان بعد الزيادة، كقولهم: العنوق بعد النوق، أى: بينا كنت فى كُورِ الزيادة إذا أنت تحُور راجعا إلى النقصان. ويقال: الخُور: ما تحت الكُور من العمامة، والخُورُ خشب: يقال لها البيضاء. والحوارُ: الفصيل أول ما يُنتج، والجميع: الحيران. والخورُ: الأديم المصبوغ بحمرة حورته، وجمعه: أحوار. قال^(٢):

فَظَلَّ يَرِشَحُ مِسْكَاً فَوْقَهُ عَلَقٌ كَأَنَّمَا قُدَّ فِي أَثْوَابِهِ الْخَوْرُ

وَحَفُّ مَحَوْرٍ: إِذَا بَطَّنَ بِخَوْرِ. والخورُ: شِدَّةُ بِيَاضِ الْعَيْنِ وَشِدَّةُ سَوَادِهَا، وَلَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ حَوْرَاءٌ إِلَّا لَبِيضَاءَ مَعَ حَوْرِهَا، وَالْجَمِيعُ: حُورٌ. وفى قراءة: «وَحِيرٌ عَيْنٌ»^(٣). والمخورُ: الحديد التى يدور فيها لسانُ الإبريم فى طَرَفِ الْمِنْطَقَةِ وَغَيْرِهَا، [والحديد التى تدور عليها البكرة يُقال لها: المَحَوْرَةُ]^(٤). والمخورُ: الخَشَبَةُ الَّتِي يُسَطُّ بِهَا الْعَجِينُ يُحَوَّرُ بِهِ الْخَبْزُ تَحْوِيرًا. والحوارَى: أَجْوَدُ الدَّقِيقِ، يُقَالُ: حَوَّرْتُهُ تَحْوِيرًا، أَيْ: بَيَّضْتُهُ. وامرأة حَوَارِيَّةٌ، أَيْ: بِيضَاءٌ حَضَرِيَّةٌ، وَلَا تَكُونُ بَدْوِيَّةً. والحواريُّون: الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْصُرُونَهُ، وَكَانُوا قَصَّارِينَ^(٥)، يُقَالُ: فَعَلَ الْخَوَارِيُّونَ كَذَا، وَنَصَرَ الْخَوَارِيُّونَ كَذَا، فَلَمَّا جَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ سُمِّيَ كُلُّ نَاصِرٍ حَوَارِيًّا.

حوز: الخوزُ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ، والخورُ: مَوْضِعُ يَحْوِزُهُ الرَّجُلُ يَتَّخِذُ حَوَالِيَهُ مَسْنَاةً. وجمعه: أحواز. وكلّ شَيْءٍ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ فَقَدْ حُزَّتْهُ وَاحْتَزَّتْهُ. وحوزُ الرَّجُلِ: طَبِيعَتُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وتحوزُ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَالْأَسْمُ: التَّحَوُّزُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ مَتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ﴾، [الأنفال: ١٦]، أَيْ: مُتَنَحِيًّا. والأخوزى: السَائِقُ الْحَسَنُ السَّيَاقَةُ، وَفِيهِ

(١) الحديث أخرجه مسلم، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٣٠/٥)، واللسان والتاج (حور).

(٣) كذا فى (ط)، وفى البحر المحيط (٢٠٦/٨)، سور [الواقعة: ٢٢] أن النخعى كان يقرأ: وحير عين، بقلب الواو ياء وجرهما.

(٤) من التهذيب (٢٣٠/٥) من نص ما نقله عن العين.

(٥) القصَّار والمقصَّر: المحور للثياب. اللسان (قصر).

بعضُ النَّفَارِ. قال^(١):

يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ

والْحَوْزُ: النِّكَاحُ. قال^(٢):

تَقُولُ لَمَّا حَازَهَا حَوْزَ الْمَطَى

وفى الحديث: «فَمَا تَحَوَّزَ عَنْ فِرَاشِهِ»، أى: مَا تَنَحَّى عَنْهُ. قال الشاعر^(٣):

تَحَوَّزُ عَنِّي خَشِيَّةً أَنْ أُضِيفَهَا كَمَا انْحَاذَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ

حوس: الْحَوْسُ: انْتِشَارُ الْغَارَةِ وَالْقَتْلُ، وَالتَّحَرُّكُ فِيهِ. حُسْتُهُ، أى: خَالَطَتْهُ وَوَطِئَتْهُ.

قال^(٤):

يَحُوسُ قَبِيلَةٌ وَيُيِيرُ أُخْرَى

وَالدَّوْسُ مِثْلُهُ. وَالتَّحَوُّسُ: الْإِقَامَةُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ سَفَرًا وَلَا يَتَهَيَّأُ لَهُ لِاشْتِغَالِهِ بِالشَّيْءِ بَعْدَ

الشَّيْءِ. قال^(٥):

سِرُّ قَدْ أَنَى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوِّسُ فَالِدَّارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

وَالْأَحْوَسُ: الْجَرَىءُ الَّذِي لَا يَهْوِلُهُ شَيْءٌ. تَقُولُ: حَاسَ يَحُوسُ حَوْسًا. قال^(٦):

أَحْوَسُ فِي الظُّلْمَاءِ بِالرُّمَحِ الْخَطِلِ

وَرَجُلٌ حَوَّاسٌ عَوَّاسٌ: ظَلَّابٌ بِاللَّيْلِ.

حوش: الْمَحَاشِ: كَأَنَّهُ مِفْعَلٌ مِنَ الْحَوْشِ، وَهُمْ قَوْمٌ لَفِيفٌ أَشَابَةٌ. قال النابغة^(٧):

اجْمَعْ مِحَاشَكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا

(١) العجاج ديوانه (١/٥٢٤)، والرواية فيه يحوزهن وأحودى بالذال المعجمة. ولكنها في التهذيب

(١٧٧/٥)، واللسان والتاج (حوز) بالزاي.

(٢) التهذيب (١٧٧/٥)، واللسان (حوز).

(٣) البيت للقطامي في ديوانه (ص ٤٨)، التهذيب (١٧٨/٥)، واللسان (حوز).

(٤) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (حوس).

(٥) نسب في التهذيب (١٧١/٥)، وفي اللسان (حوس) إلى المتلمس وديوانه (ص ٢٩٤).

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (حوس).

(٧) ديوانه (ص ١٠٢)، واللسان (حوش)، والتهذيب (١٩٦/٤).

والْحَوْشُ: بلاد الجن، لا يمرُّ بها أحدٌ من النَّاس. ورجل حَوْشِيٌّ: لا يُخالطُ النَّاس. وليل حَوْشِيٌّ: مُظْلِمٌ هائل، وهذه سَنَةٌ محوش: يابسة. قال^(١):

وطولُ مَحَشِ الزَّمنِ المَحْوشِ

وَحُشْنَا الصَّيْدَ^(٢) وأحشناها: أى: أخذناها من حواليلها لنصرفها إلى الحبائل التى نصبت لها. واحتوش القومُ فلاناً وتحاشوه: جعلوه وسطهم. وما أَنحاشُ من شىء، أى: ما أكثرْتُ له. والتَّحْوِيشُ: التَّحْوِيلُ. وحاشى^(٣): كلمةٌ استثناء، وربَّما ضمَّ إليها لام الصِّفة. قال الله تعالى: ﴿قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٥١]، وقال النابغة^(٤):

وما أحاشى من الأقوامِ مِنْ أَحَدٍ

والْحَائِشُ: جماعةُ النَّخل، لا واحد له.

حوص: الحَوْصُ: ضيقٌ فى إحدى العينين دون الأخرى. ورجلٌ أحوص، وامرأة حَوْصَاءُ.

حوض: الحَوْضُ: معروف، والجميع: الحياضُ والأَحْواضُ. والفعل: التَّحْوِيزُ. واستَحْوَضَ الماء: أى: اتخذ لنفسه حَوْضًا، وحَوَّضْتُ حَوْضًا، أى: اتخذته.

حَوْضِي - مقصور - : اسم موضع.

حوط: حاطَ يَحُوطُ حَوَاطًا وحِياطَةً. والحمارُ يَحُوطُ عانته: يَجْمَعُها، والاسم: الحِيطَةُ. يقال: حاطَهُ حِيطَةٌ إذا تعاوده. واحتاطت الخيلُ بفلان وأحاطت به، أى: أحدقت. وكلُّ من أحرَزَ شيئًا كلَّه وبلغ عِلْمُه أقصاه فقد أحاط به [يقال: هذا أمرٌ ما أحطتُ به علماء]^(٥). وسُمِّي الحائِطُ لأنَّه يَحُوط ما فيه. وتقول: حَوَّطْتُ حائِطًا. والحواطُ: حظيرة^(٦) تُتخذ للطَّعام، والشيء يُقْلَع عنه سريعًا. قال^(٧):

(١) روبة - ديوانه (٧٧).

(٢) فى (ط): اليَد، والتصويب من اللسان (حوش).

(٣) ولو كانت حرفية فتكتب (حاشا).

(٤) ديوانه (ص ١٢)، وصدر البيت فيه: «ولا أرى فاعلاً فى النَّاس يُشبهه»، ويروى «ولا أحاشى» مكان «وما أحاشى».

(٥) من التهذيب (١٨٤/٥) مما نقله نصا عن العين.

(٦) فى (ط): حظيرة بالضاد والتصويب من اللسان (حوط).

(٧) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٨٤/٥)، واللسان (حوط).

إنا وجدنا عُـرْسَ الحَنَاطِ مذمومةً لئيمةَ الجـُـوَاطِ
ويُروى: لئيمة الحُـوَاطِ. والحُـوَاطُ: هم الذين يحوطونها يمنعون من ذلك. وجماعة
الحائِط: حيطانٌ.

خوف: الخَوْفُ: القرية في بعض اللغات، والجميع: أحواف. والخَوْفُ بلغة أهل
الجَوْف^(١) وأهل الشَّحْرِ كالهودج وليس به، تركبُ به المرأة البعير. والحافان: عرقان
أخضران من تحت اللسان، والواحد: حافٌ خفيف. وناحية كلِّ شيء حافته، وتصغيرها:
حُوَيْفَةٌ.

حوق: الحُوقُ والحُوقُ لغتان: ما استدار بالكمرة. يقال: فَيْشَلَةُ حَوْقَاءُ.

حوك: الحُوكَةُ: بقلة. والشاعر يَحُوكُ الشَّعْرَ حوكًا، والحائك يحيك حيكًا. ويجمع
حَاكَةً وحَوَكَةً. والحياكة: حرفته.

حول: والحَوْلُ: سَنَةٌ بِأَسْرِهَا. تقول: حال الحَوْلُ، وهو يَحُولُ حَوْلًا وحَوُولًا، وأحال
الشَّيْءَ إذا أتى عليه حول كامل. ودارٌ مُحِيلَةٌ: غاب عنها أهلها منذ حول، وكذاك إذا
أتت عليها أحوال، ولغة أخرى: أَحْوَلَتِ الدَّارُ. وأَحْوَلَ الصَّبِيُّ إذا تَمَّ له حَوْلٌ، فهو
مُحْوَلٌ. والحَوْلُ: الحيلة. تقول: ما أَحْوَلَ فلانًا، وإنه لذو حيلة، والمَحَالَةُ: الحيلة نفسها.
ويقولون في موضع لا بدَّ: لا مَحَالَةَ، وقد يُنَوَّن في الشَّعْرِ اضطرارًا. والاحتِيالُ والمُحاوَلَةُ:
مطالبتك الأمر بالحيل، وكلٌّ من رامَ أمرًا فقد حاول. قال^(٢):

ألا تَسْأَلانِ المرءَ ماذا يُحَاوِلُ أَنحَبُ فَيُقْضَى أم ضَلالٌ وباطِلٌ
ورجلٌ حَوْلٌ: ذو حِيلٍ. قال^(٣):

وما غرَّهم لا بَارَكَ اللهُ فيهِم به وهو فيه حَوْلٌ الرَّأى قُلُوبُ

وامرأة حَوْلَةٌ وقُلْبَةٌ. ورجلٌ مِحْوَالٌ: كثير مُحال الكلام، والمحال من الكلام: ما حَوْلَ
عن وجهه. وكلامٌ مُسْتَحِيلٌ: محالٌ. وأَرْضٌ مُسْتَحَالَةٌ: تُرِكَتْ حَوْلًا أو أَحْوَالًا عن
الزَّراعة. وقوسٌ مُسْتَحَالَةٌ: في سِيئَتِهَا اعوجاجٌ. ورجلٌ مُسْتَحَالَةٌ: إذا كان طَرَفَا السَّاقَيْنِ

(١) كذا في (ط) بالجيم المعجمة، وفي اللسان (خوف): أهل الخوف، بالحاء والصواب ما في (ط)
إذ الجوف موضع باليمن وقيل: اليمامة، والشحر: ساحل اليمن. انظر اللسان (جوف)، شحر.

(٢) لبید - ديوانه (ص ٢٤٥).

(٣) اللسان (حول)، غير منسوب أيضًا.

منها مُعَوِّجَيْن. وكلّ شيء استحال عن الاستواء إلى العِوَج، يقال له: مُستحيل. والحَوْلُ اسم يجمع الحَوَالِي، تقول: حوَالِي الدّار كأنها في الأصل: حوَالَيْن، كقولك جانبين، فَأُسْقِطَتِ النُّونُ، وَأُضِيقَتْ، كقولك: ذو مال، وأولو مال. والحِوَالُ: المُحَاوَلَةُ. حاولته حِوَالًا ومُحَاوَلَةً. والحِوَالُ: كلّ شيء حال بين اثنين، يقال: هذا حِوَالُ بَيْنَهُمَا، أى: حائل بينهما. فالحاجز والحجاز والحَوْلُ يجرى مَجْرَى التَّحْوِيلِ. وحال الشيء يحول حَوُولًا في معنيين، يكون تغييرًا، ويكون تحويلاً. والحائل: المتغيّر اللَّوْنُ، رماذ حائل، ونبات حائل. وحولت كسائي إذا جعلت فيه شيئاً ثم حملته على ظهري، والاسم: الحال. والحائل: كلّ شيء يتحرك من مكانه، أو يتحول من مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ، ومن حالٍ إلى حالٍ. قال^(١):

رمقتُ بعيني كلّ شَبَحٍ وحائلٍ لأنظرَ قبلَ اللَّيْلِ كيفَ يحولُ

وناقَةُ حائل: التي لم تحمل سنةً أو أكثر، حالت تحول حِيالًا وحَوُولًا، والجميع: الحِيَالُ والحَوْلُ، وقالوا للجميع: حولل^(٢). قال:

ورادًا وحُولًا كلُّوْنَ البرود طوال الحدود فحولوا وحُولوا

والحِيَالُ: الحدائد بِخُشْبِهَا يُدَاسُ بِهَا الكُدْسُ^(٣). والحَوَالَةُ: إحالتك غريمًا، وتحول ماء من نهرٍ إلى نهر. والحَوْلُ: إقبالُ الحَدَقَةِ على الأنف. حولت تحول. وإذا كان الحول يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ قِيلَ: احوَلْتُ عينه احوِلَالًا، وَاحوَلْتُ احوِلَالًا. ولغة تميم: حالت عينه تحال حَوَالًا. والحال تؤنث فيقال: حال حسنة. وحالات الدهر وأحواله: صروفه. والحال: الوقت الذي أنت فيه. والحال: التراب اللَّيِّنُ الذي يُقالُ له: السَّهْلَةُ. والحوَلَاءُ من النَّاقَةِ كالمشيمة من المرأة. قال^(٤):

على حُولَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُ^(٥) فيها فراها الشَّيْذَمَانُ^(٦) عن الجنين

ويروى: الشَّيْذَمَانُ. واحْتَوَلَهُ القَوْمُ: احتوشوا حَوَالِيَهُ. والمَحَالَةُ: مَنْجُنُونٌ يُسْتَقَى عَلَيْهِ.

(١) اللسان (حول) وفيه صدر البيت فقط، غير ومعزو أيضًا.

(٢) في (ط): حولك، والمثبت من اللسان (حول). وتجمع على حول وحوائل أيضًا.

(٣) (ط): في النسخ: الكدوس. قلت: والمثبت من اللسان (حيل).

(٤) اللسان (حول) غير منسوب أيضًا.

(٥) السخد: ماء أصفر ثخين يخرج مع الولد، وقيل هوماء يخرج مع المشيمة، اللسان (سخد).

(٦) في اللسان: (شذم): يقال للناقة الفتية السريعة: شملة وشمال وشيذمانة، والشيزمان بضم

الذال، والشيزمان من أسماء الذئب.

والجميع مَحَاوِلُ. وَالْمَحَالَةُ وَالْمَحَالُ: واسط الظَّهْر. يُقال: هو مَفْعَلٌ، ويُقال: مَفَالٌ، والميم أصلية.

حوم: الحَوْم: القطيع الضَّخْمُ من الإبل. قال رؤبة^(١):

وَنَعَمًا حَوْمًا بِهَا مُؤَبَّلا

والْحَوْمَةُ: أكثرُ مَوْضِعٍ في البحرِ ماءً وأَغْمَرُهُ، وكذلك في الحَوْضِ.

وَحَوْمَةُ المَوْتِ: شِدَّتُهُ وَعَلَزُهُ.

وَالْحَوْمَانُ: دومان الطَّيْرِ وَطَيْرَانُهُ يَدُومُ وَيَحُومُ حول كلِّ شيء. وَالْحَوْمَانُ: نباتٌ

بالبادية.

وَالْحَوَائِمُ: الإبلُ العطاشُ جِدًّا. وكلُّ عطشان حائم.

وهامة حائمة، أى: عَطِشَ دِمَاغُهَا.

حو^(٢): وَحَوْ: زجر للمعز دون الضأن. حوحيت به حوحاة.

حوا (حوى): حَوَى فلان مالا حَيًّا وَحَوَايَةً، أى: جمعه وأحْرزَه، واحتوى عليه،

كَحَوَى الحَيَّةَ. وَالْحَوِيَّةُ: مركب يُهَيَّأُ للمرأة. وَالْحَوِيُّ: استدارة كلِّ شيء، كَحَوَى الحَيَّةَ،

وكَحَوَى بعض النجوم إذا رأيتها على نسق واحدٍ مستديرة، والحويَّة والحاوية والجميع

الْحَوَايَا: الأمعاء. قال عليّ عليه السَّلام^(٣):

أَقْتَلَهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ الْأَخْزَرَ الْعَيْنِ الْعَظِيمِ الْحَاوِيَةَ

وقال^(٤):

فَهَنَّ مِنْ وَاطِيٍّ تُشْنَى^(٥) حَوِيَّتُهُ وَنَاشَجٍ وَعَوَاصِي الْجَوْفِ تَنْشَجِبُ

وَالْحَوَاءُ: أَخْبِيَّةٌ تَدَانِي بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. تقول: هُمْ أَهْلُ حِوَاءٍ وَاحِدٍ، والجماعة:

أَحْوِيَّةٌ.

(١) ديوانه (ص ١٨٢).

(٢) أثبتت هذه المادة في المطبوع بتشديد الواو، وما أثبتناه من اللسان.

(٣) اللسان (حوا) والرواية فيه: (أضربهم) مكان (أقتلهم)، الجاحظ مكان (الأخزر).

(٤) ذو الرِّمَّة - (ديوانه ١/١١٣).

(٥) فى (ط): ثْنِي، والمثبت من اللسان (عصا).

والحواء: نبتٌ معروف، الواحدة: حوَّاة.

والحوَّة في الشفاء: شبه اللَّمى واللَّمس. قال ذو الرِّمة^(١):

لمياء في شفتيها حوَّة لَعَسٌ وفي اللثات وفي أنيابها شَنَبٌ

حوت، حَيْثُ: للعرب في حيث لغتان، واللغة العالية: حَيْثُ، الثاء مضمومة وهو أداة

لرفع يرفع الاسم بعده، ولغة أخرى: حوت رواية عن العرب لبنى تميم. قال^(٢):

ولكن قذاها واحد لا تريده أتنا بها الغيطان من حوت لا ندرى

حيد: الحَيْدُ: ما شخص من الرأس والجبل واعْوَجَّ. وكل ما اشتد اعوجاجه من ضلع

أو عظم فهو: حَيْدٌ، وجمعه: حَيُودٌ. والرجلُ يَحِيدُ عن الشيء حَيْدًا وحَيْدَانًا وحَيْدُودَةً [إذا صدَّ عنه خوفًا وأنفة]^(٣)، ومالك عنه مَحِيدٌ، قال الشاعر^(٤):

يَحِيدُ حذارَ الموتِ عن كلِّ روعة فلا بدَّ من موتٍ إذا كان أو قتلٍ

حير: يقال: حارَ بَصْرُهُ يَحَارُ حَيْرَةً وحَيْرًا، وذلك إذا نظرت إلى الشيء فغَشِيَ

بَصْرُكَ، وهو حَيْرَانٌ تائه، والجميع: حَيَارَى، وامرأة حَيْرَى. قال^(٥):

حَيْرَانٌ لَا يُبْرِئُهُ مِنَ الْحَيْرِ

والطَّرِيقُ المُسْتَحِيرُ الَّذِي يأخذ في عُرْضِ مَفَاذٍ لَا يُدْرَى أين مَنَفَذُهُ؟ قال^(٦):

ضاحي الأخاديد ومُسْتَحِيرِهِ في لاحبٍ يركبُ ضيفى نيره

والحائر: حوض يُسَيَّبُ إليه مسيلُ الماء في الأمصار يُسَمَّى هذا الاسم بالماء،

وبالبصرة: حائر الحُجَّاج، معروف يابس لا ماء فيه، وأكثر الناس يُسمّونه: الحير، كما

(١) (ديوانه ٣٢/١).

(٢) ثانى بيتين للأخطل (الديوان ص ٣٦١) وهما:

وليس القذى بالعود يسقط في إلنا ولا بذبابٍ نزعه أيسر الأمر

ولكن شخصاً لا نزرّ بفربة رمتنا به الغيطان من حيث لا ندرى

(٣) زيادة من التهذيب ١٨٩/٥ من نصّ منقول عن العين.

(٤) اللسان (حيد) غير منسوب أيضاً.

(٥) العجاج - ديوانه (٦٧)، وهو في المحكم (٣٣٤/٣).

(٦) التهذيب (٢٣١/٥)، واللسان (حير) غير منسوب أيضاً.

يقال لعائشة: عيشة يستحسنون التخفيف وطرح الألف. قال العجاج^(١):

سَقَاهُ رِيًّا حَائِرٌ رَوَى

وإنما سُمِّيَ حائراً؛ لأنَّ الماء يتحير فيه يرجع أقصاه إلى أدناه. واستحار الرجل بمكانه إذا نزله أياماً. والحيرة بجنب الكوفة، والنسبة إليها: حارٍ كقولهم في النسبة إلى تمر: تمرى، فأراد أن يقول: حيرى فسكن الياء فصارت ألفاً. والحارة: كل محلة دنت من منازلهم، فهم أهل حارة. قال أبو عمرو: أنشدتني امرأة من حمير وهي تُرَقِّص ابناً لها:

يا ربنا من سره أن يكبراً فهب له أهلاً ومالاً حيراً

والحير: الكثير من الأهل والمال. والمحارة: الصدف.

حيز: حيز الدار: ما انضم إليها من المرافق والمنافع. وكل ناحية حيز على حدة، بتشديد الياء. وجمعه: أحياز، وكان قياسه أن يكون أحوازاً، كميت وأموات، ولكنهم فرّقوا بينهما كراهة الالتباس. والتحيز في الحرب: أن ينضم قوم إلى قوم. وانحازوا: تركوا مركزهم ومعركة قتالهم، ومالوا إلى موضع آخر.

حيزب: الحيزبون: العجوز الكبيرة.

حيس: الحيس: خلط الأقط بالتمر، يُعجنُ كالخميرة. حيسه حيساً، وحيسته تحيساً. ويقال للرجل إذا أخذت به الإماماء: محيوس، وذلك أنه يشبه بالحيس. قال^(٢):

وإذا يحاس يدعى جندب

حيص: الحيص: الحيد عن الشيء، والمحيص: المحيد. يقال: هو يحيص عني، أي: يحيد وهو يُحايصني، ومالك من هذا الأمر محيص، أي: محيد. قال^(٣):

حاصوا بها عن قصدهم محاصا

أي: محادداً. وحيص بيص: يُنصبان، يُتكلّم به عند اختلاط الأمر تقول: لا تزال تأتيننا بحيص بيص.

(١) ديوانه (٣١٤).

(٢) البيت في التهذيب (١٧٢/٥)، غير منسوب أيضاً. ونسبه اللسان (حيس) إلى هني بن أحمـر الكتاني وقيل لزرافة الباهلي وصدر البيت:

«وإذا تكون كريهة أدعى لها»

وفي المحكم: وإذا تكون عظيمة أدعى لها.

(٣) العجاج - ديوانه (٣٤٤).

قال الشاعر:

قد كنتُ قبلَ اليومِ فى راحةٍ واليومَ قد أصبحتُ فى حيضٍ بيضٍ

أى: فيما لا أقدر على الخروج منه، أى: فى ضيق، وأصل الحيض: الضيق.

حيض: الحيض: معروف، والمرّة الواحدة: الحيضة، والاسم: الحيضة، وجمعها: الحيض. والحيضات: جماعة، والفعل: حاضت المرأة تحيض حَيْضًا ومَحِيضًا، فالمَحِيضُ يكونُ اسمًا ومصدرًا^(١)، والنساء: حِيض. الواحدة: حائض، والمُسْتَحاضة: التى غلب عليها الدم فلا يرقأ.

حيف: الحيف: الميلُ فى الحُكْم. حاف يحيفُ حَيْفًا.

حقيق: الحقيق: ما حاق بالإنسان من مُنكرٍ أو سُوءٍ يعملُه فينزل به ذلك. تقول: أحاق الله به مكره.

حيك: الحيك: النَّسجُ، والحيك: أخذُ القول فى القلب. يقال: ما يحيك كلامى فى فلان. ولا يحيك الفأس فى هذه الشجرة. والحيكان: مشية يحرك فيها الماشى أَلَيْتَهُ. رجلٌ حياكٌ وامرأة حياكة. وهو يتحيك فى مشيته.

حين: الحين: الهلاك. حان يحينُ حينًا، وكلّ شيء لم يُوفّق للرشاد فقد حان حينًا. والحائنة: النازلة ذات الحين، والجميع: الحوائن. قال النابغة^(٢):

بَتَبَلٍ غَيْرِ مُطَلَبٍ لَدَيْهَا ولكنّ الحوائنَ قد تحينُ

وحينه الله فتحين. والحين: وقتٌ من الزّمان. تقول: حان أن يكون ذلك يحينُ حينونةً. وحينتُ الشيء: جعلتُ له حينًا. والتّحين: أن تحلب النّاقة فى اليوم مرّةً واحدةً. تقول: حينها، إذا جعل لها ذلك الوقت، وهى مُحِنَّةٌ قال^(٣):

إذا أُفِنْتَ أروى عيالك أُنْهَها وإنّ حُيِّنْتَ أربى على الوطْبِ حينها

وحينئذ: تبعد لقولك الآن فإذا باعدوا بين الوقت باعدوا بإذٍ فقالوا: حينئذٍ، خففوا

(١) (ط): من التهذيب فى روايته عن العين (١٥٩/٥) فى النسخ: وفعلا.

(٢) ديوانه (ص ٢٥٦)، والرواية فى (إليها) مكان (لديها).

(٣) نسبه التهذيب (٢٥٥/٥)، واللّسان (حين) إلى المختل يصف إبلا. والبيت فى المحكم (٣٤٣/٣).

الهمزة فأبدلوها ياءً فكتبوا حينئذٍ. **والحين**: يوم القيامة.

حيهل: قال الخليل بن أحمد، رضى الله عنه: الهاء والحاء لاتألفان فى كلمة واحدة أصلية الحروف، لقرب مخرجيهما فى الحلق، ولكنهما يجتمعان من كلمتين، لكل واحدة منهما معنى على حدة، كقول لييد:

يَتَمَارَى فى الذى قُلْتُ لَهُ ولقد يَسْمَعُ قَوْلَى حَيْهَل^(١)

وقال آخر:

هَيْهَـاؤُهُ وَحَيْهَلُهُ

حَى كلمة على حدة ومعناها هَلُمَّ، وهل حِثِّى، فجعلها كلمة واحدة. وفى الحديث: «إذا ذَكَرَ الصالحونَ فَحَيْهَلًا بِعُمَرَ» تخرج أى: فَأَتِ بِذَكَرِ عُمَرَ. قال الليث: قُلْتُ للخليل: ما مِثْلُ هذا فى الكلام: أن يُجْمَعَ بين كلمتين فتصير منهما كلمة واحدة؟ قال: قول العرب عَبْدُ شَمْسٍ وَعَبْدُ قَيْسٍ فيقولون: تَعَبَّشَمَ الرَّجُلُ وَتَعَبَّقَسَ وَعَبَّشَمِيَّ وَعَبَّقَسِيَّ.

حيا (حيو): والحيوة كتبت بالواو لِيُعْلَمَ أن الواو بعد الياء، ويقال: بَلْ كُتِبَتْ عَلَى لغة من يُفَحِّمُ الألف التى مَرَّجَعُهَا إِلَى الواو نحو: الصلوة والزكوة. ويقال: حَيَّ يَحْيَا فهو حَيٌّ، ويقال للجميع: حَيَّوْا. ولُغَةٌ أُخْرَى: حَيَّ يَحْيُ، والجميع: حَيَّوْا خفيفة مثل: بَقُّوْا. **والحيوان**: كل ذى روح. الواحدُ والجميعُ فيه سواء. **والحيوان**: ماءٌ فى الجنة لا يصيب شيئاً إلا حَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ. والحيَّة اشتقاقها من الحياة، ويقال: هِىَ فى أصلِ البناء: حَيَوَةٌ. ولكنَّ الياء والواو إذا التقتا وسُكنت الأولى منهما جعلتا ياء شديدة ومن قال لصاحب الحيات: حَايَ فهو «فاعل» من هذا البناء. صارت الواو كسرة كواو الغازى. ومن قال: حَوَّاء: عَلَى فَعَّالٍ فَإِنَّهُ يَقُولُ: اشتقاق الحَيَّة من حَوَّيْتُ؛ لأنها تتحوَّى فى التوائها وكذلك تقول العرب^(٢). **والحيّا مقصور**: حَيَّا الرَّبِيعَ، وهو ما تحيا به الأرض من الغيث. قال:

وغيث حَيَّا تحيا به الأرض واسع

وأَرْضٌ مَحْوَاةٌ: كثيرةُ الحَيَّاتِ، اجتمعوا على ذلك. والحياء، ممدود: من الاستحياء.

(١) البيت الشاهد فى ديوان لييد (ص ١٨٣).

(٢) هذا من أصول الصرف التى أودعها الخليل هذا الكتاب مما نبهنا على أمثاله مراراً.

ورجل حَيٍّ بوزن فعيل، وامرأة حيَّة بوزن فعيلة. قالت ليلي^(١):

وأحْيى حياءً من فتاة حيَّةٍ وأشجع من ليثٍ بخفانٍ خادرٍ

والمحياة: الغذاء للصبيّ بما به حياته. والمحياة: تحية القوم بعضهم بعضاً. والحيّ:

الواحد من أحياء العرب. وحيا الشاة: مقصور وممدود لغتان. والمحيّا: الوجه. وقول

العرب: حيّاك الله: يعنى: الاستقبال بالمحيّا، ويحتمل أن يكون اشتقاقه من الحياة.

وتقول: حيّاك الله وبيّاك، أى: أفرحك وأضحكك، ويقال: بيّاك تقويةً لحيّاك. وقول

المصلّى فى التّشهُد: التّحيات لله، معناه: البقاء لله، ويقال: الملك لله.

حِى (حى): حىّ مُثَقَّلَة: يندب بها، ويُنعى^(٢) بها. يقال: حىّ على الفداء، حىّ على

الخير، ولم يُشْتَقَّ منه فِعْل.

* * *

(١) الشعر والشعراء (ص ٢٧٤)، والرواية فيه: فتى هو أحياء من فتاة.

(٢) فى التهذيب (٢٨٢/٥) فيما نقله عن العين: ويُدعى بها.

باب الخاء

خبأ: انظر مادة (خبا).

خبب: الخبب: ضَرَبٌ من العَدُوِّ، تقول: جاءوا مُخَبِّينَ تَخَبُّ بهم دوابُّهم. قال:

يَخُبُّ بى الكُمَيْتُ قَلِيلَ وَفَرٍ أَفَكَّرُ فِى الْأُمُورِ وَأَسْتَعِينُ

والْحَبُّ: الجَرَبَزَةُ، والنَّعْتُ: حَبٌّ وَحَبَّةٌ، والفِعْلُ: حَبَّ يَحَبُّ حَبًّا. والتَّخْيِبُ: إفسادُ الرَّجُلِ عَبْدَ رَجُلٍ أو أَمَتَهُ. والْحَبُّ: هَيْجُ الْبَحْرِ، يُقال: أَصَابَهُمُ الْحَبُّ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ، والتَّوَتِ الرِّيحُ فى وَقْتٍ مَعْلُومٍ، ومن ^(١) يَكُونُ فى الْبَحْرِ يَلْجَأُ إِلَى الشَّطِّ، وَيَلْقَى الْأَنْجَرَ، يُقال: حَبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ يَحِبُّ. والْحَبَّةُ: من المِراعى. قال الرَّاعى ^(٢):

حَتَّى يَنَالَ حَبَّةً مِنَ الْحَبِّ

والْحَبَّةُ: مَكَانٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ، فَتَنْبُتُ حَوْلَهُ الْبُقُولُ. والْحَبَّةُ - وَجْمَعُهَا: حَبَّاتٌ - : شِبْهُ الطَّيَّةِ مِنَ الثَّوْبِ، مُسْتَطِيلَةٌ كَأَنَّهَا طُرَّةٌ، وَبِهَا يُشَبَّهُ طَرَائِقُ الرَّمْلِ. وَهِيَ الْحَبِيَّةُ أَيْضًا. وَحَبَّ النَّبَاتِ وَالسَّفَى، أَى: ارْتَفَعَ وَطَالَ. وَالْمَخْبَةُ وَالْحَبِيَّةُ: بَطْنُ الْوَادَى. وَالْحَبْخَابُ: رِخَاوَةُ الشَّيْءِ الْمُضْطَرَبِ. وَتَخَبَّحَ لِحِمِّهِ إِذَا اضْطَرَبَ.

خبث: الْخَبْتُ: مَا اتَّسَعَ مِنْ بُطُونِ الْأَرْضِ، وَجَمْعُهُ خُبُوتٌ. وَالْمُخْبِتُ: الْخَاشِعُ الْمُتَضَرِّعُ، يُخْبِتُ إِلَى اللَّهِ وَيُخْبِتُ قَلْبُهُ لِلَّهِ. وَالْخَبِيثُ مِنَ الْأَشْيَاءِ: الْحَقِيرُ الرَّدَىء. قال ^(٣):

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ قِ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ ^(٤)

وَهُوَ الْخَبِيثُ بِالنَّاءِ أَيْضًا.

خبث: خَبَثَ الشَّيْءُ خَبَاثَةً وَخُبْنًا فَهُوَ خَبِيثٌ. وَأَخْبَثَ فَهُوَ مُخْبَثٌ: صَارَ ذَا خُبْثٍ وَشَرٍّ. وَالْخَابِثُ: الرَّدَىء. وَأَخْبَثَ الْقَوْلَ وَنَحْوَهُ. وَالْخَبِيثُ: نَعْتُ كُلِّ شَيْءٍ فَاسِدٍ، خَبِيثٌ

(١) «من» موصولة بمعنى «الذى».

(٢) التهذيب (١٢/٧)، واللسان (خبب).

(٣) كذا فى اللسان، فى التهذيب (٣١١/٧): الْحَقِيرُ الرَّدَىء (كذا).

(٤) فى التهذيب (٣١١/٧)، وفى المحكم (٩٥/٥)، برواية العين ونسبه لليهودى الخبىرى.

الطَّعْمُ، وَخَبِيثُ اللَّوْنِ. وَالْخَبْثَةُ: الزَّنِيَةُ مِنَ الْفُجُورِ، وَيُقَالُ: هَذَا وَلَدُ الْخَبْثَةِ وَوَلَدُ الْخَبْثَةِ. وَخَبَثُ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ: مِمَّا يُذَابُ بِالنَّارِ، وَهُوَ مَا يَبْقَى مِنْ رَدَائِهِ إِذَا أُخْلَصَ جَيِّدُهُ. وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ: يَا خُبْتُ، وَلِلْمَرْأَةِ: يَا خَبَاثُ. وَهُوَ مِنْ أَخَابَثِ النَّاسِ، وَاحِدُهَا: أَخَبَثُ. وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ: يَا مَخْبَثَانُ، وَهُوَ مِنَ الْخُبْتِ وَالْأَخَابَثِ وَالْخَبَائِثِ وَالْتَخَبَثُ. وَغُلَامُ خُبَاثَى - بَرَفِ الْخَاءِ - أَيْ: خَبِيثٌ. وَيُقَالُ: بِهِ الْأَخْبَثَانِ وَهُمَا الْبَخْرُ وَالسَّهَرُ.

خَبَجٌ: الْخَبَاجَاءُ: الْفَحْلُ الْكَثِيرُ الضَّرَابِ. وَالْخَبَجُ: لَوْنٌ مِنَ الضَّرْبِ بِسَيْفٍ أَوْ عَصَا، لَيْسَ بِشَدِيدٍ. وَيُقَالُ: لِلضَّرَاطِ الشَّدِيدِ: خَبَجٌ لَصَوْتِهِ.

خَبِرٌ: أَخْبَرْتُهُ وَخَبَّرْتُهُ، وَالْخَبَرُ: النَّبَأُ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَخْبَارٍ. وَالْخَيْرُ: الْعَالِمُ بِالْأَمْرِ. وَالْخُبْرُ: مَخْبَرَةُ الْإِنْسَانِ إِذَا خَبَرَ، أَيْ: جُرِّبَ فَبَدَتْ أَخْبَارُهُ، أَيْ: أَخْلَاقُهُ. وَالْخَبْرَةُ: الْإِخْتِبَارُ، تَقُولُ: أَنْتَ أَبْطَنُ بِهِ خَبْرَةً، وَأَطْوَلُ بِهِ عِشْرَةً. وَالْخَابِرُ: الْمُخْتَبَرُ الْمُجَرَّبُ، وَالْخُبْرُ: عِلْمُكَ بِالشَّيْءِ، تَقُولُ: [لَيْسَ لِي بِهِ خُبْرٌ] ^(١). وَالْخَبَارُ: أَرْضٌ رِخْوَةٌ يَتَتَعَّعُ فِيهَا الدَّوَابُّ. قَالَ:

يَتَتَعَّعُ بِالْخَبَارِ إِذَا عَالَاهُ وَيَعْتَرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ ^(٢)

وَالْخَبْرُ وَالْمُخَابَرَةُ: أَنْ تَزْرَعَ عَلَى النِّصْفِ أَوْ الثُّلُثِ وَنَحْوِهِ. وَالْأَكَارُ: الْخَبِيرُ، وَالْمُخَابَرَةُ: الْمُؤَاكَرَةُ. وَالْخَبْرَاءُ: شَجَرٌ فِي بَطْنِ رَوْضَةٍ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهَا إِلَى الْقَيْظِ، وَفِيهَا يَنْبُتُ الْخَبْرُ وَهُوَ شَجَرُ السِّدْرِ وَالْأَرَاكِ، وَحَوَالِيهَا عُشْبٌ كَثِيرٌ. وَيُقَالُ: الْخَبْرَةُ أَيْضًا، وَالْجَمِيعُ: خَبِرَ، وَخَبِرُ الْخَبْرَةِ: شَجَرَهَا. قَالَ:

فَجَادَتْكَ أَنْوَاءُ الرِّيعِ وَهَلَّلَتْ عَلَيْكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَبِرٍ ^(٣)

وَالْخَبْرُ مِنْ مَنَاقِعِ الْمَاءِ: مَا خَبِرَ الْمَسِيلُ فِي الرُّعُوسِ، فَيَخُوضُ النَّاسُ فِيهِ.

خَبَرَنَجٌ: الْخَبَرَنَجُ: النَّاعِمُ.

خَبَزٌ: الْخَبْزُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ، وَالْخَبْزُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ. قَالَ ^(٤):

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَنَسًّا نَسًّا

النَّسُّ: السَّوْقُ اللَّطِيفُ، وَمَنْ رَوَى: «بَسًّا»، فَقَدْ غَلَطَ ^(٥)؛ لِأَنَّ الْبَسَّ مِنَ الْبَسِيسِ، وَهُوَ

(١) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَهُوَ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ.

(٢) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ.

(٣) بَلَا نِسْبَةً فِي اللِّسَانِ (خَبِرَ).

(٤) الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ (خَبَزَ، بَسَسَ)، وَفِي الْمَحْكَمِ (٦٤/٥) بِرَوَايَةِ الْعَيْنِ.

دَقِيقٌ يُلْتُ بالسَّمْنِ أو الزَّيْتِ ثم يُسْتَفُّ. والحُبْزَةُ: اسم لما يُعالَج في المَلَّةِ وهى الطُّلْمَةُ، يقال: أَكَلْتُ حُبْزَ مَلَّةٍ؛ لأنَّ المَلَّةَ الحُبْزُ نفسه والرَّمَادُ. واختَبَزَ فلانٌ إذا عالج دَقِيقًا فَعَجَنَهُ ثم خبزَه. والخِبَازَةُ صَنَعَتُهُ. والخَبِيزُ: الحُبْزُ المخبوز من أىَّ حَبٍّ كان. يقال: عندهم طَبِيبٌ وخَبِيزٌ، أى: مَرَقٌ مطبوخٌ وخَبِيزٌ مَخْبُوزٌ.

خبس: أَسَدٌ خابِسٌ وخَبَّاسٌ وخَبُوسٌ وخَنابِسٌ، وخَبْسُهُ: أَخَذَهُ بِكَفِّهِ. والخَبَّاسَةُ: ما يُخَبِسُ، أى يؤخذ. قال:

خَبَّاسَاتُ الفِوَارِسِ كُلِّ يَوْمٍ يُوَارِى شَمْسَهُ رَهَجُ الغُبَارِ
والخَبَّاسَةُ: الغَنِيمَةُ. قال أبو زُبَيْد^(١):

ولكنى ضَبَّارِمَةً جَمُوحٌ على الأَقْرَانِ مُجْتَرِءٌ خَبُوسٌ

خبش: خُبَّاشَاتُ العَيْشِ: ما يُتَنَاوَلُ من طَعَامٍ ونَحْوِهِ، تقول: يُخَبِّشُ من هَاهُنَا وَهَاهُنَا.
خبص: الخَبْصُ: فِعْلُكَ الخَبِيصُ. والمِخْبُصَةُ: ما يَقْلَبُ به الخَبِيصُ في الطَّنْجِيرِ. خَبَصَ يَخْبِصُ خَبْصًا، وَخَبَصَ يُخَبِّصُ تَخْبِيصًا، فهو خَبِيصٌ مَخْبُوصٌ مُخَبَّصٌ. وَرَجُلٌ خَبْصٌ، إذا كَانَ يُحِبُّ الخَبِيصَ.

خبط: الخَبْطُ: خَبَطُ وَرَقِ العِضَاهِ، وهو أن تَضْرِبَ بالعَصَا حَتَّى يَتَنَاثَرُ ثم تُعْلِفَهُ الإِبِلَ، وَخَبَطْتُ لَهُ خَبْطًا. والخَبْطُ: الهَشُّ، وهو اسمٌ مِثْلُ النَّفْضِ والنَّسْلِ، وهو ما خَبَطْتَهُ، أى كَسَرْتَهُ. والخَبْطَةُ: شَيْءٌ من مَاءٍ وَلَبَنٍ قَلِيلٍ، والرَّفْضُ مِثْلُهُ. وَخَبْطَةٌ من مَسٍّ، والشَّيْطَانُ يَخْبِطُ الإنسانَ إذا مَسَّهُ بِأَذَى وَأَجَنَّهُ وَخَبَّلَهُ. والخَبْطُ: شِدَّةُ الوَطْءِ بِأَيْدِي الدَّوَابِّ. وَتَخَبَّطْتُ الشَّيْءَ: تَوَطَّأْتُهُ. والخَبْطَةُ كَالزَّكْمَةِ في قُبُلِ الشِّتَاءِ، وَقَدْ خَبَطَ فهو مَخْبُوطٌ. وَيُقَالُ للَّذِي فِيهِ وُعُوثَةٌ في لُبْسِهِ وَعَمَلِهِ: يا خُبَّاطَةَ. والخَبِيطُ: حَوْضٌ خَبَطْتَهُ الإِبِلُ حَتَّى هَدَمْتَهُ، وَجَمْعُهُ خُبُطٌ، وَيُقَالُ: بَل سُمِّيَ لِأَنَّ طِينَهُ خَبِطَ بِالْأَرْجْلِ عِنْدَ بِنَائِهِ. قال^(٢):

وَنُؤْيٍ كَأَعْضَادِ الخَبِيطِ المُهْدَمِ

والخَبِيطُ: لَبَنٌ رَائِبٌ أو مَخِيزٌ، يُصَبُّ الحَلِيبُ مِنَ اللَّبَنِ ثم تَضْرِبُهُ حَتَّى يَخْتَلَطُ. قال:

(٥) وردت هذه الرواية في اللسان (بسس)، وكذلك في المقاييس (١/١٨١).

(١) اللسان (خبس).

(٢) ورد الشطر في التهذيب واللسان من غير نسبة، وقد وجدناه منسوبًا إلى ذى الرمة في الأساس (خبط).

أَوْ قُبْضَةٍ مِنْ حَارِزٍ خَبِيطٍ^(١)
تَصْبُهُ فِي الْعَقَبِ ذِي التَّخْلِيطِ

والاِخْتِبَاطُ: طَلَبُ الْمَعْرُوفِ، وَاخْتَبَطْتُ فَلَانًا مَعْرُوفَهُ فَخَبَطَنِي. قَالَ^(٢):
وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتُ بِنِعْمَةٍ وَحَقٌّ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ دَنُوبٌ
وَقَالَ لَبِيدٌ:

لَيْلِكَ عَلَى النُّعْمَانِ شَرِبٌ وَقَيْنَةٌ وَمُخْتَبَطَاتٌ كَالسَّعَالَى أَرَامِلُ^(٣)

وَيَقَالُ: بَلْ هُوَ الطَّالِبُ بَلَا وَسِيلَةٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ، وَالْأَوَّلُ أَجُودُ. وَالْخِبَاطُ: سِمَةٌ فِي الْفَخِذِ طَوِيلَةٌ عَرْضًا وَهِيَ لِبْنَى سَعْدٍ. وَخَبُوطٌ: يَخْبُطُ بِيَدَيْهِ، أَيْ: يَضْرِبُ.

خَبَعٌ: الْخَبْعُ: الْخَبْءُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ، يَجْعَلُونَ بَدَلَ الْهَمْزَةِ عَيْنًا. وَخَبَعَ الصَّبِيُّ خُبُوعًا أَيْ: فُجِمَ مِنْ شِدَّةِ الْبَكَاءِ حَتَّى انْقَطَعَ نَفْسُهُ.

خَبَعَثَنُ: الْخُبْعَثَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: التَّارُّ الْبَدَنُ، الرَّيَّانُ الْمَفَاصِلُ، وَتَقُولُ: اخْبَعَثْ فِي مَشْيِهِ، وَهُوَ مَشْيٌ كَمَشْيِ الْأَسَدِ، قَالَ يَصِفُ الْفِيلَ:

خُبْعَثَنٌ مِشْيَتُهُ عَثْمَثَمٌ^(٤)

وَيَقَالُ: أَسَدٌ خُبْعَثَنٌ. وَيَقَالُ: فَلَانٌ خُبْعَثَنٌ. وَيَقَالُ لِلْفِيلِ: خُبْعَثَنٌ وَبَقَرَةٌ خُبْعَثَنَةٌ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي صِفَةِ الْفِيلِ:

خُبْعَثَنٌ فِي مَشْيِهِ تَثْقِيلُ
أَمْثَالِهِ بِأَرْضِنَا قَلِيلُ

وَإِنْ قُلْتَ: خُبْعَثْ عَلَى التَّرْخِيمِ جَازَ لَكَ. وَإِنْ قِيلَ لِلذَّكَرِ بِالْهَاءِ كَانَ صَوَابًا كَقَوْلِكَ أَسَدٌ خُبْعَثَنٌ.

خَبَلٌ: الْخَبَلُ: جُنُونٌ أَوْ شِبْهُهُ فِي الْقَلْبِ، وَرَجُلٌ مُخْبُولٌ: بِهِ خَبَلٌ، وَهُوَ مُخْبَلٌ، أَيْ: لَا فُؤَادَ لَهُ، وَقَدْ خَبَلَهُ الدَّهْرُ وَالْحُزْنُ وَالشَّيْطَانُ، وَالْحُبُّ وَالِدَاءُ خَبَلًا. وَقَدْ خَبَلَ خَبَالًا،

(١) ورد الشطر الأول من الرجز في التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) البيت في التهذيب غير منسوب، وقد نسب في اللسان إلى علقمة بن عبدة. والبيت في ديوانه (ص ١٨).

(٣) البيت في ديوان لبید (ص ٢٥٧)، في اللسان (خط).

(٤) اللسان (عثم) غير منسوب أيضًا.

ورجلٌ أَخْبَلٌ. وَدَهْرٌ خَبِلٌ: مُتَوِّ عَلَى أَهْلِهِ، لَا يَرُونَ فِيهِ سُورًا. وَالْخَبْلُ: فَسَادٌ فِي الْقَوَائِمِ حَتَّى لَا يَدْرَى كَيْفَ يَمْشِي، فَهُوَ مُتَخَبِّلٌ خَبِلٌ. وَمُخْتَبِلٌ الدَّابَّةُ فَعْلُهُ، وَمُخْتَبِلُهَا: قَوَائِمُهَا، وَاخْتَبَالُهَا: أَلَّا تَثْبُتَ فِي مَوَاطِئِهَا. قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ جَمًّا خَبْلُهُ

وَبِهِ خَبَالٌ، أَيْ: مَسٌّ وَشَرٌّ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾ [آل عمران: ١١٨]، أَيْ شَرًّا. وَهُوَ خَبَالٌ عَلَى أَهْلِهِ، أَيْ: عَنَاءٌ. وَطِينُ الْخَبَالِ: مَا ذَابَ مِنْ أَجْسَادِ أَهْلِ النَّارِ^(١). وَالرَّجُلُ تُصِيبُهُ السَّنَةُ فَيَأْتِي أَخَاهُ فَيَسْتَخْبِلُهُ غَنَمًا وَإِبِلًا يَنْتَفِعُ بِهَا. قَالَ:

هَنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبِلُوا الْمَالَ يُخْبِلُوا وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَسِيرُوا يَغْلُوا^(٢)

خَبِنَ: خَبِنَتِ الثَّوْبُ إِذَا رَفَعَتْ ذَلِكَ فَخِطَّتْهُ أَرْفَعَ مِنْ مَوْضِعِهِ كَيْ يَتَقَلَّصَ كَمَا يُفْعَلُ بِثَوْبِ الصَّبِيِّ، وَالْفِعْلُ خَبَنَ يَخْبِنُ خَبْنًا.

وَالْخُبْنُ فِي الْمَزَادَةِ: مَا بَيْنَ الْخُرْبِ وَالْقَمِّ، وَهُوَ مَا دُونَ الْمِسْمَعِ، وَالْمِسْمَعُ طَرْفٌ، وَهُوَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخُرْبِ، وَلِكُلِّ مِسْمَعٍ خُبْنَانِ. وَالْمَخْبُونُ مِنْ أَجْزَاءِ الشَّعْرِ: مَا قُبِضَ مِنْ حُرُوفٍ مَشَوَهُ مِمَّا يَجُوزُ فِي الزَّحَافِ فَيَلْزَمُ قَبْضُهُ كَقَوْلِكَ فِي «فَاعِلُنْ» «فَعِلُنْ» فِي الْقَافِيَةِ، أَوْ فِي النِّصْفِ فَيَلْزَمُ ذَلِكَ الْقَبْضُ، وَذَلِكَ الشَّعْرُ مَخْبُونٌ، وَالْجُزْءُ مَخْبُونٌ. وَالْخُبْنَةُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَالْخُبْنَةُ: تَبَانُ الرَّجُلِ، وَهُوَ ذَلِكَ ثَوْبُهُ الْمَرْفُوعُ، وَيُقَالُ: رَفَعَ فِي خُبْنِيهِ شَيْئًا، وَقَدْ خَبِنْتُ أَخْبِنُ خَبْنًا.

خَبِنَد: وَامْرَأَةٌ خَبِنْدَاءٌ وَبَخِنْدَاءٌ وَخُبَانِدٌ وَبُخَانِدٌ، أَيْ تَارَةٌ، وَإِنْ شَتَّتَ بَخِنْدَاتٍ.

خَبَا (خَبُو): خَبَتِ النَّارُ تَخْبُو خَبْوًا، أَيْ: طَفِئَتْ، وَأَخْبَاهَا مُخْبِيهَا. وَخَبَتِ الْحَرْبُ: سَكَتَتْ.

وَالْخَبَاءُ: مَا خَبَأَتْ مِنْ ذَخِيرَةٍ لِيَوْمٍ مَّا. وَامْرَأَةٌ مُخْبَاءَةٌ، أَيْ: مُعْصِرٌ قَبْلَ أَنْ تَتَزَوَّجَ. وَالْخِبَاءُ، مَهْمُوزٌ مَمْدُودٌ: سِمَةٌ تُخْبَأُ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ مِنَ الدَّابَّةِ، وَهِيَ لَذِيعَةٌ بِالنَّارِ، وَالْجَمِيعُ: أَخْبِئَةٌ، عَلَى الْأَصْلِ مَهْمُوزٌ. وَالْخِبَاءُ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ، جَمْعُهُ: أَخْبِيَّةٌ، بَغِيرِ

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْأَشْرِبَةِ، بَابُ: بَيَانُ أَنْ أَكَلَ مَسْكِرَ خَمْرٍ، وَأَنْ كُلَّ خَمْرٍ حَرَامٌ (٢٠٠/٢)، وَفِيهِ: «وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟» قَالَ: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ».

(٢) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٤٢٥/٧)، وَاللِّسَانُ (خَبِلَ)، وَالْمَحْكَمُ (١٢٩/٥) وَهُوَ لَزْهِيرٌ. وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (ص ١١٢).

همز. وَتَخَبَّيْتُ كِسَائِي تَخَبَّيًّا، إِذَا جَعَلْتُهُ خِبَاءً. وَالْخِبَاءُ: غِشَاءُ الْبُرَّةِ وَالشَّعِيرَةِ فِي السُّنْبَلَةِ. وَخَبْتُ حِدَّةَ النَّارِ^(١)، أَيْ: سَكَنْتُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ»^(٢).
خَتَّتْ: أَخَتَّ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَحْيَى. وَأَخَتَّ اللَّهُ حَظَّهُ بِمَعْنَى: أَحْسَنَهُ.

خَتَر: الْخَتَرُ: شِبْهُ الْغَدَرِ، وَرَجُلٌ خَتَارٌ: غَدَارٌ. وَالْخَتَرُ كَالْخَدَرِ، وَهُوَ ضَعْفٌ يَأْخُذُكَ مِنْ شُرْبِ دَوَاءٍ أَوْ سُمٍّ أَوْ سُكْرٍ، تَقُولُ: انْخَتَرَتْ يَدِي.

خَتَعَ: الْخُتُوْعُ: رُكُوبُ الظُّلْمَةِ وَالْمُضْيِ فِيهَا عَلَى الْقَصْدِ بِاللَّيْلِ كَمَا يَخْتَعُ الدَّلِيلُ بِالْقَوْمِ تَحْتَ اللَّيْلِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

أَعَيْتُ أَدِلَاءَ الْفَلَاحِ الْخُتْعَا

وَالْخُتْعَةُ: النَّمِرَةُ الْأُنْثَى. وَالْخَتِيعَةُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْأَدَمِ يُغَشَّى بِهَا الْإِبْهَامُ لِرَمْيِ السَّهَامِ.

خَتَعَر: الْخَيْتَعُورُ: مَا بَقِيَ مِنَ السَّرَابِ مِنْ آخِرِهِ حَتَّى يَتَفَرَّقَ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَضْمَحِلَّ. وَخَتَعَرْتُهُ: اضْمَحَلُّهُ. وَيُقَالُ: بَلَ الْخَيْتَعُورُ دُويَّةً عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ لَا تَلْبَثُ فِي مَوَاضِعَ إِلَّا رَيْثَمَا تَطْرَفَ. وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ وَيَتَلَوَّنُ فَهُوَ خَيْتَعُورٌ. وَالْخَيْتَعُورُ: الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ الْهَوَاءِ أَيْضَ كَالْخُيُوطِ أَوْ كَنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ. وَالدُّنْيَا خَيْتَعُورٌ، قَالَ:

كُلُّ أُنْثَى وَإِنْ بَدَا لَكَ مِنْهَا آيَةُ الْحُبِّ حُبُّهَا خَيْتَعُورٌ

وَالْغُولُ: خَيْتَعُورٌ. وَالذِّئْبُ خَيْتَعُورٌ لِأَنَّهُ لَا عَهْدَ لَهُ، قَالَ:

مَاذَا يُتَمُّكَ وَالْخَيْتَعُورُ بَدَارِ الْمَذَلَّةِ وَالْقَسْطِ

وَيُقَالُ: هُوَ الدَّاهِيَةُ هَاهُنَا.

خَتَل: الْخَتَلُ: تَخَادُعٌ عَنْ غَفْلَةٍ، وَقَدْ خَتَلَ خَتَلًا.

خَتَم: خَتَمٌ يَخْتَمُ خَتَمًا، أَيْ طَبَعَ فَهُوَ خَاتِمٌ. وَالْخَاتَمُ: مَا يُوَضَّعُ عَلَى الطِّينَةِ، اسْمٌ مِثْلُ الْعَالَمِ، وَالْخِتَامُ: الطِّينُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ عَلَى كِتَابٍ، وَيُقَالُ: هُوَ الْخَتَمُ، يَعْنِي الطِّينَ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ. وَخِتَامُ الْوَادِي: أَقْصَاهُ. وَيُقْرَأُ: ﴿خَاتِمُهُ مِسْكٌ﴾ [المطففون: ٢٦]^(٣)، أَيْ خِتَامُهُ،

(١) (ط): كَذَا فِي التَّهْذِيبِ مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ، فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: النَّاقَةُ.

(٢) ضَعِيفٌ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَابْيَهَقَى وَغَيْرُهُمَا، وَانْظُرْ ضَعِيفَ الْجَامِعِ (ح ١٠٠٤).

(٣) قَرَأَ الْكِسَائِيُّ وَحْدَهُ بِالْأَلْفِ قَبْلَ التَّاءِ. السَّبْعَةُ (ص ٦٧٦).

يعنى عاقبته ريح المسك، ويقال: بل أراد به خاتمته، يعنى ختامه المختوم، ويقال: بل الختام والخاتم هاهنا ما ختم عليه. وخاتمة السورة: آخرها. وخاتم العمل وكل شئ: آخره. وختمت زرعى إذا سقيته أول سقيته، فهو الختم، والختام اسم؛ لأنه إذا سقى فقد ختم بالرجاء، وختموا على زرعهم ختمًا، أى سقوه وهو كراب بعد.

ختن: ختن يخن ختنا فهو مختون، والختانة صنعته، والختان ذلك الأمر كله وعلاجه، وطعامه: العذار. والختان أيضًأ: موضع القطع من الذكر. والختن: الصهر، والختن أيضًأ، وخانتت فلانًا مُحانتةً، وهو الرجل المتزوج فى القوم. والأبوان أيضًأ ختنا ذلك الزوج. والرجل ختن، والمرأة ختنه. والختن: زوج فتاة القوم، ومن كان قبله من رجل وامرأة، كلهم أختان لأهل المرأة. وأم الزوج حماة للمرأة، وأبوه حموها.

ختا (ختو): ختا الرجل يختو ختوًا، أى انكسر من حزن أو مرض مُتخشعًا، ويُقال: أراك اختتت من فلان فرقًا، أى فرقت منه. والمفازة المختتة: التى لا يُسمع فيها صوت، ولا يُهتدى فيها للسبيل. ويقال: رجل مُخت^(١)، أى مُستحي خاضع. والمُخت أيضًأ الناقص. وقال الأخطل:

فمن يك فى أوائله مُختًا^(٢)

أى مُستحيًا.

خثر: خثر^(٣) الشئ يَخثرُ خثورةً، وخثارته: بقيته. وأخثرته وخثرته. ويقال: خاثر النفس، وخثرت نفسه.

خثرم: الخثرمه: طرف الأرنبة التى يقال لها: الروثة. ويقال ذلك إذا غلظت.

ويقال: قبح الله خثرمه فلان، أى أنفه.

خثعم: خثعم: اسم جبل، فمن نزل به فهو خثعمي، وهم خثعميون. وخثعم: اسم قبيلة، وافق اسمها اسم الجبل.

خثم: الخثمة فى أنف الثور، وثور أخثم وبقرة خثماء.

(١) وحق هذه الكلمة أن تأتى فى المضاعف الذى سُمى فى العين «الشائى»، وكذلك وردت فى اللسان.

(٢) وعجز البيت كما فى اللسان: فانك يا وليد بهم فخور. وانظر الديوان (ص ٢٠٦).

(٣) جاء فى اللسان خثر، بفتح الثاء وضمها وكسرها.

والْحُثْمَةُ: غِلْظٌ وَقِصْرٌ وَتَفَرُّطٌ، قال النابغة:

وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَحْثَمَ جَائِثًا [مُتَحَيِّزًا بِمَكَانِهِ مِلءَ الْيَدِ] ^(١)

يصف الرِّكَبَ، وقد خَثِمَ خَثْمًا. وناقية خَثْمَاءُ، وخَثْمُهَا: استدارة خُفِّهَا وانبساطه وقصر مناسمِهِ، وبه شَبَّهَ الرِّكَبَ لاكتنازه. ومثله الْأَخْتُ، وهو من الخَثَمِ إِلَّا أَنَّهُ مُسْتَوٍ. وخَيْثَمَةٌ وخَيْثَمٌ من أسماء الرجال.

خثا (خثي) ^(٢): خَثَى الْبَقَرُ يَخْثِي خَثْيًا، وهو خَثِيْهَا، وجمعه أَخْثَاءُ.

خجأ: التَّخَاجُؤُ فِي الْمَشْيِ: التَّبَاطُؤُ، قال:

ذَرُّوا التَّخَاجُؤَ وَامْشُوا مِشْيَةً سُجْحًا إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٌ ^(٣)

الخُجَاءُ: الرِّخْوُ الْمُضْطَرِبُ.

ويقال: خَجَأَتْهَا خَجَأً فِي الْمَبَاضَةِ.

خجج: الرِّيحُ الْخُجُوجُ: الَّتِي تَخُجُّ فِي هُبُوبِهَا، أَيْ تَلْتَوِي، هِيَ الَّتِي تُصَوِّتُ. ولو

ضَوْعَفَ فَقِيلَ: خَجَّخَجَتِ الرِّيحُ لَكَانَ صَوَابًا. وَالْخَجْخَجَةُ: الانْقِبَاضُ فِي مَوْضِعٍ يُخْتَفَى فِيهِ. وَاخْتَجَّ الْجَمَلُ وَالنَّاشِطُ فِي سَيْرِهِ وَعَدْوِهِ، إِذَا لَمْ يَسْتَقِم. وَرَجُلٌ خَجَّاجَةٌ، أَيْ خَفِيفٌ أَحْمَقٌ لَا يَعْقِلُ، وَالْخَجْخَاجُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَهْمُرُ الْكَلَامَ، لَيْسَ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ.

خجر: رَجُلٌ خَجَرٌ، [وَالْجَمِيعُ: خَجَرُونَ] ^(٤)، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ الْجَبَانُ الصَّدَادُ عَنِ الْحَرْبِ، وَامْرَأَةٌ خَجَرَةٌ.

خجف: الْخَجِيفُ: لُغَةٌ فِي الْجَخِيفِ، وَهُوَ الْخِفَّةُ وَالطَّيْشُ وَالْكِبَرُ.

خجل: الْخَجَلُ: أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ فِعْلًا يَتَشَوَّرُ مِنْهُ فَيَسْتَحْيِ، وَقَدْ خَجَّلْتَهُ أَنَا تَخْجِيلًا، وَأَخْجَلْتُهُ فِعْلُهُ. وَخَجَلَ الْبَعِيرُ، إِذَا سَارَ فِي الطَّيْنِ فَبَقِيَ كَالْمَتَحِيرِ. وَخَجَلَ الْحَمَضُ خَجَلًا: طَالَ وَالتَّفَّ. وَالْخَجَلُ: الْبَطَرُ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكَ إِذَا جُعْتُ

(١) ديوانه (ص ٩٦)، والتهذيب (٣٤٣/٧)، واللسان (خثم)، والمحكم (١٠٣/٥) برواية العين.

(٢) في المحكم (١٥٤/٥) وخص أبو عبيدة به الثور وحده دون البقرة.

(٣) البيت في اللسان (خجأ) منسوبًا إلى حسان بن ثابت، والبيت في الديوان (ص ١٧٩)، وقد ورد في الأصول المخطوطة: ذوو عقب. وفي المحكم (١٤٠/٥) ويروى الشطر الأول:

دعوا التخجؤ وامشوا مشية سُجْحًا.

(٤) من التهذيب (٤٧/٧) عن العين.

دَقَعْتَنَّ، وَإِذَا شَبَعْتَنَّ خَجَلْتَنَّ، أَيْ أَشْرَتَنَّ وَبَطَرْتَنَّ.

خجم: الخِجَام: المرأة الواسعة الفَرْج. يقولون في السَّب: يابن الخِجَام.

خدب: الخَدْبُ: ضَرْبٌ فِي الرَّأْسِ وَنَحْوِهِ. وَالْخَدْبُ: ضَرْبٌ بِالسَّيْفِ يَقْطَعُ اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

خَوَادِبًا أَهْوَنُهُنَّ الْأُمُّ^(١)

وَالْخَدْبُ بِالنَّابِ: شَقُّ الْجِلْدِ مَعَ اللَّحْمِ، قَالَ^(٢):

لِلْهَامِ خَدْبٌ وَلِلْأَعْنَاقِ تَطْبِيقُ

أَيْ قَطْعُ مُسْتَوٍ، وَالتَّطْبِيقُ: قَطْعُ يَمْضَى فِي فِقْرِ الْعُنُقِ وَبَيْنَ كُلِّ مِفْصَلَيْنِ. وَأَصَابَتْهُ خَادِبَةٌ، أَيْ شَجَّةٌ شَدِيدَةٌ. وَخَيْدَبٌ: مَوْضِعٌ مِنْ رَمَالِ بَنِي سَعْدٍ. وَبَعِيرٌ خَدَبٌ، أَيْ قَوِيٌّ ضَخْمٌ شَدِيدٌ، وَشَيْخٌ خَدَبٌ، أَيْ قَوِيٌّ.

خدج: خَدَجَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ خَادِجٌ، وَأَخْدَجَتْ فَهِيَ مُخْدِجٌ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَقَدْ اسْتَبَانَ خَلْفُهُ. وَالْوَلَدُ: خَدِيجٌ، وَمُخْدِجٌ، وَمَخْدُوجٌ، وَأَخْدَجَتِ الزَّيْنَدَةُ إِذَا لَمْ تُورِ. وَالْخِدَاجُ: الْأَسْمُ، وَكُلُّ ذَاتِ مَنْسِمٍ أَوْ ظَلْفٍ تُخْدِجُ. وَذَاتُ الْحَافِرِ تُزْلِقُ.

خدع: الْمَخْدَعَةُ: الْمِصْدَغَةُ، وَاشْتِقَاقُهُمَا مِنَ الْخَدِّ وَالصُّدْغِ، وَهُوَ أَيْ الْخَدُّ مِنَ لَدُنِ الْمَحْجَرِ إِلَى اللَّحْيِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ. وَالْخَدُّ: جَعْلُكَ أَخْدُودًا فِي الْأَرْضِ، تَحْفِرُهُ مُسْتَطِيلًا، يُقَالُ: خَدَّهْ خَدًّا. قَالَ^(٣):

ضَاحِي الْأَخَادِيدِ إِذَا اللَّيْلُ ادْلَهَمَ

وَمِثْلُهُ أَخَادِيدُ السَّيَاطِ فِي الظَّهْرِ، وَهِيَ طَرَائِقُهَا. وَالتَّخْدِيدُ: تَخْدِيدُ اللَّحْمِ عِنْدَ الْهُزَالِ. وَرَجُلٌ مُتَخَدِّدٌ، وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ، أَيْ مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ. وَإِذَا شَقَّ الْجَمْلُ بَنَابِهِ شَيْئًا قِيلَ:

(١) ورد الرجز في ديوانه (١٣١/٢، ١٣٢)، التهذيب (٢٨٧/٧)، واللسان (خدب)، وقبلة:

نَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا اجْلَحَمُوا

بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِي (جَلَحِمَ) وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي (جَلَحِمَ).

(٢) ورد البيت كاملاً غير منسوب في اللسان (خدب)، والتهذيب (٢٨٧/١، ٢٨٩)، وصدرة: بِيضٌ بِأَيْدِيهِمْ بِيضٌ مَوْلَّةٌ.

(٣) التهذيب (٥٦٠/٦)، واللسان (خدد).

خَدَّهُ. قال^(١):

قَدْ أَخَذَ أَخَذًا وَهَذَا شَرْعًا

أَيَّ قَطْعًا طَوِيلًا.

خدر: الخدر: سِتْرٌ يُمَدُّ لِلجارية في ناحية البيت، وكذلك يُنْصَبُ لَهَا خَشَبَاتٌ فَوْقَ قَتَبِ البعير، مستورٌ بثوب، وهو الهُوْدُجُ المَخْدُور، والجميع: أخدار وأخادير، قال:

حَتَّى تَغَامَزَ رَبَّاتُ الْأَخَادِيرِ

وَنَحَدَّرْتُ الْجارية فَتَخَدَّرْتُ، وَأَخَدَّرْتُ لَهَا كَأَخْدَارِ الظُّبْيَةِ خَشْفَهَا فِي هَبْطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَأَسَدٌ خَادِرٌ مُخْدِرٌ كَثِيرُ الْخُدُورِ، خَدِرٌ فِي عَرِينِهِ، وَأَخْدَرَهُ عَرِينُهُ. وَالْخَادِرُ: الْمُتَحَيِّرُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ بَصَرًا فَقَدْ أَخْدَرَهُ، وَاللَّيْلُ مُخْدِرٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَمُخْدِرُ الْأَبْصَارِ أَخْدَرِي^(٢)

وَالْأَخْدَرِيُّ مَنْ نَعَتْ حِمَارَ الْوَحْشِ. وَلَيْلٌ خُدَارِيٌّ: شَدِيدُ الظُّلْمَةِ. وَالْخُدَارِيُّ: الْأَسْوَدُ الشَّعْرُ حَتَّى الْعُقَابِ، وَالْخُدَارِيُّ: الشَّعْرُ، وَكَذَلِكَ الْجارية الْخُدَارِيَّةُ، بِالْهَاءِ. وَالْخَدَرُ: اِمْدِلَالٌ يَغْشَى الْيَدَ وَالرَّجْلَ وَالْجَسَدَ، وَالْفِعْلُ خَدِرْتُ. وَالْخَدَرُ مِنَ الشَّرَابِ وَالِدُّوَاءِ: مَا يُضْعِفُ صَاحِبَهُ. وَقَوْلُهُ:

بِيعْفُورٍ خَدِرٍ^(٣).

أَيَّ كَأَنَّهُ نَاعِسٌ مِنْ سُجُوءِ طَرْفِهِ وَضَعْفِهِ. وَيَوْمٌ خَدِرٌ أَيَّ مَاطِرٌ، وَيَوْمٌ خَدِرٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ أَيْضًا. قَالَ طَرْفَةُ:

وَمَكَانٍ زَعَلٍ ظِلْمَانُهُ كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ^(٤)

(١) التهذيب (٥٦١/٦)، واللسان (خدد).

(٢) الرجز في الديوان (ص ٣١٨) بهذه الرواية، وروايته في التهذيب (٢٦٤/٧)، واللسان (خدر)، ومخدر الأخدار أخدري.

(٣) شيء من عجز بيت لطرفة كما في ديوانه (ص ٥٠)، والتهذيب (٢٦٥/٧)، واللسان (خدر)، وهو:

جَازَتْ الْيَدَ إِلَى أَرْحَلِنَا آخِرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورٍ خَدِرٍ

كما ورد في المقائيس (١٦٠/٢) برواية: جَازَتْ اللَّيْلَ إِلَى أَرْحَلِنَا.

(٤) البيت له في ديوانه (ص ٥٣) وفي التهذيب (٢٦٦/٧)، واللسان (خدر)، وروايته فيهما:

وَبِلَادٍ زَعَلٍ ظِلْمَانُهَا

وَحَدَرَ النَّهَارُ: إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكَ فِيهِ الرِّيحُ، وَلَا يُوْجَد فِيهِ رَوْحٌ.

خدش: الْخَدَشُ: مَزَقُ الْجُلْدِ قَلًّا أَوْ كَثْرًا. وَخَادَشَةُ السَّفَا: أَطْرَافُهُ. وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمُّونَ كَاهِلَ الْبَعِيرِ: مُخَدَّشًا؛ لِأَنَّهُ يَخْدِشُ الْفَمَ لِقَلَّةِ لَحْمِهِ.

خدع: خَدَعَهُ خَدْعًا وَخَدِيعَةً، وَالْخَدْعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَالْإِخْدَاعُ: الرِّضَا بِالْخَدْعِ. وَالتَّخَادُعُ: التَّشَبُّهُ بِالْمَخْدُوعِ. وَالْخَدْعَةُ: الرَّجُلُ الْمَخْدُوعُ. وَيُقَالُ: هُوَ الْخَيْدَعُ أَيْضًا. وَالْخَدْعَةُ: قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ، قَالَ:

مَنْ عَاذَرِي مِنْ عَشِيرَةٍ ظَلَمُوا؟ يَا قَوْمُ مَنْ عَاذَرِي مِنَ الْخَدْعَةِ^(١)

وَالْمُخَدَّعُ: الَّذِي خُدِعَ مِرَارًا فِي الْحَرْبِ وَفِي غَيْرِهَا، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَتَنَازَعَا وَتَوَاقَفَتَا خَيْلَاهُمَا وَكِلَاهُمَا بَطْلُ النَّزَاعِ مُخَدَّعُ

وَعُؤْلُ خَيْدَعٍ، وَطَرِيقُ خَيْدَعٍ: مُخَالِفٌ لِلْقَصْدِ، جَائِزٌ عَنْ وَجْهِهِ لَا يُفْطَنُ لَهُ، وَخَادِعٌ أَيْضًا، قَالَ الطَّرِمَّاحُ^(٢):

خَادِعَةُ الْمَسْلُوكِ أَرْصَادُهَا تُمَسَّى وَكُونًا فَوْقَ آرَامِهَا

وَالْإِخْدَاعُ: إِخْفَاءُ الشَّيْءِ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْخِزَانَةُ مُخَدَّعًا.

وَالْأَخْدَعَانِ: عِرْقَانِ فِي اللَّبَتَيْنِ لِأَنَّهُمَا خَفِيَا وَبَطْنَا وَيُجْمَعُ عَلَى أَخْدَاعٍ، قَالَ^(٣):

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ ضَرْبَنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخْدَاعُ

وَرَجُلٌ مَخْدُوعٌ: قُطِعَ أَخْدَعَاهُ.

خدل: امْرَأَةٌ خَدَلَةُ السَّاقِ، وَسَاقٌ خَدَلَةٌ، وَقَدْ خَدَلْتَ خَدَالَةً وَخَدَلْتَ خَدُولَةً، وَجَمْعُهُ

خَدَلَاتٌ وَخِدَالٌ، وَخَدَلْتُهَا اسْتَدَارْتُهَا كَأَنَّمَا طَوَى طِيًّا.

خدلج: الْخَدَلَجَةُ: الضَّخْمَةُ السَّاقِ الْمَكُورَتُهَا.

خدم: الْخَدَمُ: الْخُدَّامُ، الْوَاحِدُ خَادِمٌ غَلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً. قَالَ:

مُخَدَّمُونَ يُقَالُ فِي مَجَالِسِهِمْ وَفِي الرِّحَالِ إِذَا صَاحَبَتْهُمْ خَدَمٌ^(٤)

(١) الخدعة كهزمة: الخادع (القاموس).

(٢) ديوانه (ص ٤٥٣)، واللسان والتاج (خدع).

(٣) البيت للفرزدق ديوانه (١/٤٢٠)، والتاج (خدع)، ولجريد في الأساس (خدع).

(٤) البيت في التهذيب (٧/٢٩٠)، والأساس (خدم)، واللسان (خدم) غير منسوب، ويروى

وهذه خادِمنا لوجوبه، وهذه خادِمتنا غداً. والخَدَمَة: سَيْرٌ غليظٌ مُحْكَمٌ، كالحلقة، يُشَدُّ في رُسْغ البعير، ثم يُشَدُّ [إليها] ^(١) سَرَايِحُ نَعْلَها، وبه سُمِّيَ الخَلخالُ خَدَمَة، وشاةُ خَدَماء في ساقها عند رُسْغها بياض كالخَدَمَة في السواد، وسَواد في بياض، والاسم الخَدَمَة. والمُخَدَّم: موضع الخَلخال. قال:

ولو أنَّ عِزَّ الناسِ في رأسِ هَضْبَةٍ مُلَمَلَمَةٍ تُعْيَى الأَرَحَ المُخَدَّمَا ^(٢)

الأَرَح: العظيم الظِّلْف، ورباط السراويل عند أسفل الرَّجْلَيْن، يقال له: خَدَمَة. والمُخَدَّم من البعير: ما فوق الكَعْب.

خدن: خِدْنُ الجارية: مُحَدَّثُها، وكانوا لا يمتنعون من خِدْنٍ يُحَدِّثُها فَهَدَمَه الإسلامُ. قال: ﴿وَلَا تُتَّخِذَاتِ أَخْدَانُ﴾ [النساء: ٢٥].

والخِداُنُ والخِدينُ: مُخادِنُكَ يكون مَعَكَ في ظاهرٍ أَمَرَكَ وباطنه.

خدى ^(٣): خَدَى البعيرُ يَخْدِي خَدْيًا وَخَدَوًا. والظَّلِيمُ خادٍ إذا أسرع في المشى.

خذاً: خَدَى الإنسانُ يَخْذَأُ خَذْءًا ^(٤)، مهموز، وَخَذِئْتُ له واستَخَذْتُ، أى انقَدْتُ.

خذرف: الخُذْرُوف: السَّرِيعُ في جَرِيهِ. والخُذْرُوفُ: عُوَيْدٌ أو قَصَبَةٌ مشقوقةٌ، يُفَرَضُ في وَسَطِهِ، ثم يُشَدُّ بِخِيطٍ، فإذا أُمِرَ ^(٥) دارَ وَسَمِعَتْ له حَفِيفًا، يَلْعَبُ به الصَّبِيانُ، ويُوصَفُ به الفَرَسُ لِسُرْعَتِهِ. ويقال: يُخْذَرِفُ بقوائمه. قال:

دَرِيرٌ كخُذْرُوفِ الوليدِ أَمَرَهُ يَتابعُ كَفِّهِ بِخِيطٍ مُوصَّلٍ ^(٦)

والخِذرافُ: نَبَاتٌ رُبْعِيٌّ، إذا أَحَسَّ بالصَّيْفِ يَبِسَ، الواحدة بالهاء.

خذرق: ورجلٌ مُخْذَرِقٌ وَخِذْرَاقٌ، أى سَلَّاحٌ، وقد خَذَرَ.

«رافقتهم» مكان «صاحبته»..

(١) زيادة مما نسبة الأزهرى إلى الليث.

(٢) البيت للأعشى كما في الديوان (ص ٣٤٧)، والتهذيب (٤٣٤/٣)، واللسان (خدم)، وروايته فيه: ولو أنَّ عِزَّ الناسِ في رأسِ صخرة.

(٣) في المحكم (١٥٤/٥): والخَدَى: دود يخرج مع روث الدابة، واحدته: خَدَاةٌ

(٤) وكذلك خَذَا. اللسان (خذاً).

(٥) (ط): كذا في اللسان، ويؤيد الشاهد البيت، وأما في الأصول المخطوطة ففيها: حد.

(٦) البيت لامرئ القيس في ديوانه (ص ١١٩)، واللسان (خذرف)، ويروى «تَقْلُبُ» مكان «يتابع».

خَذَعُ: الخَذْعُ: تَحْزَى اللَّحْمُ فِي مَوَاضِعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ قَطْعًا فِي عَظْمٍ أَوْ صَلَابَةٍ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا يُخَذَعُ الْقَرْعُ بِالسَّكِينِ. وَالْخَذِيعَةُ: طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ بِالشَّامِ. وَمَنْ رَوَى بَيْتَ أَبِي ذُؤَيْبِ:

وَكِلَاهُمَا بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَذَعٌ^(١)

يقول: إِنَّهُ مُقَطَّعٌ بِالسَّيْفِ فِي مَوَاضِعَ.

خَذَفُ: الخَذَفُ: رَمَيْكَ بِحِصَاةٍ أَوْ نَوَاةٍ تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ وَتَخْذِفُ بِهَا، أَيْ تَرْمِي، وَالْمَخْذَفَةُ مِنْ خَشَبٍ تَرْمِي بِهَا بَيْنَ إِبْهَامِكَ وَالسَّبَابَةِ.

وَنَاقَةٌ خَذُوفٌ: سَرِيعَةٌ.

وَالْخَذَفَانِ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ لِلْإِبِلِ.

خَذَقُ: الخَذَقُ لِلْبَازِي إِذَا اسْبَحَ، وَلِسَائِرِ الطَّيْرِ الذَّرَقُ. خَذَقَ خَذَقًا.

خَذَلُ: خَذَلَ يَخْذُلُ خَذَلًا وَخِذْلَانًا، وَهُوَ تَرْكُكَ نُصْرَةَ أَخِيكَ. وَخِذْلَانُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ: أَلَّا

يَعَصِمَهُ مِنَ السُّوءِ. وَالْخَاذِلُ وَالْخَذُولُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ: الَّتِي تَخْذُلُ صَوَاحِبَهَا فِي الْمَرْعَى وَتَنْفَرِدُ مَعَهَا، وَقَدْ أَخْذَلَهَا وَلَدَهَا.

خَذِمَ: الخَذِمُ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَالسَّيْرِ. وَفَرَسٌ خَذِمٌ: سَرِيعٌ، اسْمٌ لَهُ لَا زِمٌّ لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ

فِعْلٌ. وَقَدْ خَذِمَ يَخْذِمُ خَذْمًا. وَأَمَّا الْإِجْذَامُ بِالْجِيمِ، فَلَهُ فِعْلٌ، وَالْإِجْذَامُ: السَّرْعَةُ. وَسَيْفٌ

خَذُومٌ مَخْذَمٌ، أَيْ قَاطِعٌ، وَالْقِطْعَةُ خُذَامَةٌ. وَرَجُلٌ خَذِمٌ: طَيِّبُ النَّفْسِ. وَالْخَذْمَةُ: سِيمَةُ

النَّاسِ إِبِلُهُمْ، وَالْخَذْمَةُ: سِيمَةُ الشَّاةِ، وَتُشَقُّ مِنْ عُرْضِ الْأُذُنِ، وَرَجُلٌ خَذِمَ الْعَطَاءُ، أَيْ

جَوَادٌ سَمُوحٌ.

خَذَا (خَذُو): خَذَى الْحِمَارُ يَخْذِي خَذَاً، فَهُوَ أَخْذَى إِذَا انْكَسَرَتْ أُذُنُهُ، وَأُذُنٌ خَذَوَاءُ

وَأَتَانٌ خَذَوَاءُ، وَالْجَمِيعُ: خَذَى، وَهِيَ الرَّخْوَةُ رَانِفِ الْأُذُنِ.

خَرَأُ: مَكَانٌ مَخْرُوءَةٌ. وَخَرِيٌّ يَخْرَأُ خَرَاءً، وَالْأَسْمُ الْخِرَاءُ وَهُوَ الْجَعْسُ.

(١) وَرَوَى الْبَيْتُ فِي (ط) (مَخْذَع) بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ. وَالصَّوَابُ كَوْنُهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ

السِّيَاقُ وَهُوَ رَوَايَةُ الْمُحْكَمِ (٧٣/١)، كَمَا رَوَى بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فِي (اللِّسَانِ) (خَذَعُ)،

وَالْتَهْذِيبِ (١٦١/١).

وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتَا خِيَلَاهُمَا

خرب: يقال: خراب، وثلاثة أخربة، والجميع: خرب كالكلمة والكلم، ولغة تميم: خرب وكلم الواحدة: خربة [وكلمة] ^(١). وخرب خراباً وخربته تخريباً. وفي الدعاء: «اللهم مخرب الدنيا ومعمّر الآخرة»، أى خلقتها للخراب. والخروبة: شجرة الينبوت. والخرب: الذكر من الحبارى، ويجمع على خربان. والخربة: سعة خرت الأذن، [وأهل السند خرب]. وامرأة خرباء وعبد أخرب، والخرب مصدر الخربة. والخربة أيضاً: شرمة، أى شق في ناحية، ويقال: ربما كانت في ثغر الدابة.

والخربة أيضاً: عروة المزايدة، وكل ثقبه مستديرة فهي خربة، وكذلك من الدلو الذى فيه عروة العرقوة. والخاب: اللص. وما رأينا من فلان خرباً وخربة، أى فساداً في دينه أو شيئاً. وخريبة: موضع بالبصرة يسمى بصيرة الصغرى. والخاب من شدائد الدهر. قال:

إن بها أكتل أو رزاما خويربان يتقفان الهاما ^(٢)

والأكتل والكتال هما شدة العيش، والرزام: الهزال، ويقال: أكتل ورزام أسما لصين. واللس: من شدائد الدهر؛ لأنه يستأصل أموال الناس. والخرابة: حبل من ليف ونحوه. وخرابة الإبرة: خريتها. والخرخوب: الناقة الخوارة الكثيرة اللبن في سرعة انقطاع.

خربص: الخربصية: هنة في الرمل، لها بصيص كأنها عين الجراد، ويقال: هى نبات له حب يتخذ منه طعام فيؤكل، وتجمع بغير هاء. والخربصيص: القرط. قال امرؤ القيس:

جعلت في أحراصها خربصيصاً من جمان قد زان وجهاً جميلاً

وامرأة خربصة: شابة ذات نزار، وتجمع: خرابص.

خربض: وامرأة خربضة: شابة ذات ترارة، والجميع: خرابض.

خربق: الخربق ^(٣): نبات كالسم يغشى ولا يقتل. والمرأة المخربقة: الربوخ. ويقال: اخربق الرجل واخرنق، وهو الانقماغ المريب. قال:

(١) (ط) زيادة يقتضيها النص، وقد يكون من سهو الناسخ.

(٢) ورد الرجز في التهذيب (٣٦١/٧)، واللسان (خرب) بلا نسبة ويروى: «خوير بين»، مكان «خويربان»، وفي المحكم (١٠٩/٥)، وفيه: خويرين. وقال في المحكم: نصبها على الذم.

(٣) (ط): كذا هو الوجه كما في المعجمات، وقد صحف إلى «الخرنق» في الأصول المخطوطة، وكذلك صحفت «المخربقة».

اخْرَنْبَقَ الرجلُ واخْرَنْفَقَ، وهو الانْقِمَاعُ المُرِيبُ. قال:

صاحبُ حانوتٍ إذا ما اخْرَنْبَقَا فيه عَلاهُ سُكْرُهُ فحَذَرَقَا^(١)

خَرَّتْ: الخُرْتُ: ثَقْبَةُ الإِبْرَةِ والحَلْقَةُ والفَأْسُ ونحوه، وجمعه خُرُوتٌ. وجمَلٌ مَخْرُوتٌ

الأنف: خَرَّتْه الخِشَاشُ. والخِرِّيْتُ: الدليل وجمعه الخَرَارَتُ، قال:

يَعِيَا عَلَى الدَّلَامِزِ الخَرَارِيتِ^(٢)

وبه سُمِّيَ لِسَعَةُ المَفَازَةِ، وَيُجْمَعُ خَرَارِيتٌ أَيْضًا، والدَّلَامِزُ: المواضِي، وقال:

وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا الخِرِّيْتُ^(٣)

وأخْرَاتُ المَزَادَةِ: عُراها بينها القَصْبَةُ التي تُحْمَلُ بها، والواحدة خُرْتَةٌ، هُذْلِيَّةٌ.

خَرْتُ: الخُرْتُ من المَتَاعِ والغَنَائِمِ: أَرَدُوْهَا، وهو أَسْقَاطُ البَيْتِ وشِبْهُهُ، وجمعه خَرَاتِيٌّ.

والخِرْتَاءُ: النَّمْلُ الذي فِيهِ حُمْرَةٌ، والواحدة خِرْتَاءَةٌ.

خَرَجَ: الخُرُوجُ: نَقِيزُ الدُّخُولِ، خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا فهو خَارِجٌ. واخْتَرَجْتُ

الرَّجُلَ، واستخرَجْتُهُ سِوَاءً. وناقَةٌ مُخْتَرِجَةٌ: خَرَجَتْ عَلَى خِلْقَةِ الجَمَلِ. والخُرُوجُ:

السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ. والخَرْجُ والخَرَاJُ: مَا يُخْرَجُ مِنَ المَالِ فِي السَّنَةِ بِقَدَرِ مَعْلُومٍ.

والخَرَاJُ: وَرَمٌ وَقُرْحٌ يَخْرُجُ مِنْ ذَاتِهِ. قال الخَلِيلُ: والخُرُوجُ: الأَلْفُ الَّتِي بَعْدَ الصَّلَةِ فِي

القَافِيَةِ، كَقَوْلِ لَبِيدٍ:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا

فالرَّوْيُ هو المِيمُ، والهَاءُ بَعْدَ المِيمِ هِيَ الصَّلَةُ؛ لِأَنَّهَا اتَّصَلَتْ بِالرَّوْيِ، والأَلِفُ الَّتِي

بَعْدَهَا هِيَ الخُرُوجُ. والخَرَاJُ والخَرِيJُ: مَخَارِجُ لَعْبَةِ لَفْتِيانِ العَرَبِ. والخُرُوجُ: خُرُوجُ

الأَدِيبِ، والسَّائِقِ ونحوهما، يُخَرَّجُ فَيَخْرُجُ فهو خَرِيJٌ. والخَارِجِيَّةُ: خَيْلٌ لَيْسَ لَهَا عِرْقٌ

فِي الجَوْدَةِ فَتُخَرَّجُ سِوَابِقٍ. والخَارِجِيُّ: الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرَفٌ فِي آبَائِهِ فَيَخْرُجُ وَيَشْرَفُ

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٦٣٠/٧)، واللسان والتاج (خربق).

(٢) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه (ص ١٧١)، وبلا نسبة في التهذيب (٢٩٥/٧)، واللسان

(خرت)، والتاج (دلز).

(٣) الرجز في اللسان (خرت)، وهو قول رؤبة وروايته:

أرْمَى بِأَيْدِي العَيْسِ إِذْ هَوَيْتَ فِي بَلَدَةٍ يَعِيَا بِهَا الخِرِّيْتُ

وكذلك رواية الديوان (ص ٢٥).

بَنَفْسِهِ. وَالسَّحَابُ يُخْرِجُ السَّحَابَ، كَمَا يُخْرِجُ اللَّيْلُ ظُلُمًا. وَالْأَخْرَجُ: الْمَكَاءُ. وَالْأَخْرَجُ: لَوْنٌ سَوَادُهُ أَكْثَرُ مِنْ بَيَاضِهِ، كَلَوْنِ الرَّمَادِ. وَالْأَخْرَجُ مِنَ الْمَعْرِزِ وَالنَّعَامِ وَالْجِبَالِ، مَا كَانَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ. وَقَارَةٌ خَرَجَاءُ: ذَاتُ لَوْنَيْنِ. وَالْخُرْجُ، وَالْخَرَجَةُ جَمْعُهُ: جُوَالِقُ ذُو أَوْنَيْنِ. وَلِلْعَرَبِ بَثْرٌ اخْتَفِرَتْ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَخْرَجَ يُسَمُّونَهَا أَخْرَجَةً، وَبَثْرٌ اخْتَفِرَتْ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَسْوَدَ يُسَمُّونَهَا أَسْوَدَةً، اشْتَقُّوا لَهَا اسْمَيْنِ مِنْ نَعْتِ الْجَبَلَيْنِ. وَاخْتَرَجُوهُ مِنَ السَّجْنِ: أَيْ اسْتَخْرَجُوهُ. وَأَرْضٌ مُخْرَجَةٌ، وَتَخْرِيجُهَا أَنْ يَكُونَ نَبْتُهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ، فَتَرَى بَيَاضَ الْأَرْضِ فِي خُضْرَةِ النَّبَاتِ.

خره: جارية خريدة، أَيْ بَكَرٌ لَمْ تُمَسَّسْ، وَالْجَمِيعُ: خَرَائِدُ وَخَرْدٌ. وَجارية خرودة: خَفِرَةٌ حَيَّةٌ، جَاوَزَتْ الْإِعْصَارَ وَلَمْ تَبْلُغِ التَّعْنِيسَ.

خردل: الْخُرْدُولَةُ: عُضْوٌ وَافِرٌ مِنَ اللَّحْمِ. وَخَرَدَلْتُ اللَّحْمَ: فَصَلْتُ أَعْضَاءَهُ مُوَفَّرَةً.

قال:

يَسْعَى وَيَلْحَمُ ضِرْغَامَيْنِ ذُخْرُهُمَا لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَادِيلُ^(١)

وَالْخَرْدَلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَرْفِ. وَخَرَدَلْتُ الطَّعَامَ: أَكَلْتُ خِيَارَهُ وَأَطَايِيَهُ. وَالْمُخَرْدَلُ: الْمَصْرُوعُ الْمَرْمِيُّ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ^(٢).

خر: الْخَرِيرُ: صَوْتُ الْمَاءِ وَصَوْتُ الرِّيحِ، وَخَرِيرُ الْعُقَابِ: حَفِيفُهَا. وَقَدْ يُضَاعَفُ إِذَا تَوَهَّمَتْ سُرْعَةُ الْخَرِيرِ فِي الْقَصَبِ فَيُحْمَلُ عَلَى الْخَرْخَرَةِ، وَأَمَّا فِي الْمَاءِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا خَرْخَرَةً. وَالْهَرَّةُ تَخِرُّ فِي نَوْمِهَا فَهِيَ خَرُورٌ، وَخَرَّ النَّمِرُ خَرِيرًا، وَخَرَخَرُ يُخَرِّخِرُ خَرْخَرَةً، وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ أَيْضًا: خَرِيرٌ، وَهَدِيرٌ وَغَطِيطٌ.

خرز: الْخَرَزُ: فَصُوصٌ مِنْ جَيِّدِ الْجَوْهَرِ، وَرَدِيئُهُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَنَحْوِهَا. وَالْخَرَزُ: خِيَاطَةُ الْأَدَمِ، وَكُلُّ خُرْزَةٍ: كُتْبَةٌ، يَعْنِي: ثُقْبَةٌ. وَالْمُخَرَزُ مِنَ الْحَمَامِ وَالطَّيْرِ: الَّذِي عَلَى جَنَاحَيْهِ نَمْنَمَةٌ وَتَحْبِيرٌ شَبِيهٌ بِالْخَرَزِ.

خرس: خَرَسَ خَرَسًا. وَالْخَرَسُ: ذَهَابُ الْكَلَامِ خِلْقَةً، أَوْ عِيًا. وَكُتِبَتْ خَرَسَاءُ: لَا

(١) البيت لكعب بن زهير كما في ديوانه (ص ٢٢)، واللسان (خردل)، وجاء الصدر بروايه أخرى هي:

يغدو فيلحم ضيرغامين عيشهما

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق، باب: الصراط جسر جهنم (ح ٦٥٧٣).

يُسْمَعُ لها صوتٌ ولا جَلْبَةٌ، وفيهم نَجْدَةٌ. وصَوَّةٌ خَرَسَاءُ، وَعَلَمٌ أَخْرَسُ، أَى لا يُسْمَعُ فيه صوتٌ صدى. يعنى الأعلام التى يُهْتَدَى بها. والخُرْسُ: طعامُ الولادة، والعَقِيقَةُ، وخرستها: أطعمتها عند ولادها. وناقَةٌ خرساء: لا يُسْمَعُ لها صوت. والخُرْسَى: منسوب إلى خراسان، ومثله: الخراسَى والخراسانى، ويجمع الخُرْسَى على الخُرْسِين، بتخفيف ياء النسبة كالأشعرين. قال^(١):

لا تُكْرَيْنَ بعدها خُرْسِيًّا

والخرساء: الداهية.

خرش: الخرشُ بالأظفار فى الجسد كله. وتَخارَشَ الكلابُ والسَّنانيرُ: مزَّقَ بعضها بعضًا. والخراشُ: سِمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ كاللَّذْعَةِ الخَفِيَّةِ، وثلاثةُ أَخْرِشَةٍ، وبَعِيرٌ مَخْرُوشٌ. والخرشاءُ: قَشْرُ البَيْضَةِ الدَّاخلِ، وجمْعُهُ: الخراشَى، وهو الغَرْقىءُ. والخرشاءُ: جُلْدَةٌ تَعْلُو اللَّبَنَ. وبينَ القَوْمِ خراشةٌ، أَى تَبْعَةٌ يَطْلُبُ بها بَعْضُهُم بَعْضًا. وخرشتُ البعيرَ بالمِحْجَنَةِ، أَى نَحَسْتُهُ. وقد خَرَشْتُهُ واخترشته وخرشته.

خرشم: الخرشومُ: أنْفُ الجَبَلِ المُشْرِفُ على وادٍ أو قاعٍ.

خرص: الخَرَصُ: الكَذِبُ، والخَرَّاصون فى قوله جلَّ وعزَّ: ﴿قَتَلَ الخَرَّاصُونَ﴾ [الذَّاريات: ١٠]: الكَذَّابون، وَيَخْرُصُونَ: يَكْذِبُونَ. والخَرَصُ: الحَزْرُ فى العَدَدِ والكَيْلِ. والخارصُ: يَخْرُصُ ما على النَّخْلَةِ، ثُمَّ يَقْسِمُ الخَرَجَ على ذلك. والخَرِيصُ: شَبُهُ حَوْضٍ واسعٍ يَنْبَثِقُ فيه الماءُ من نَهْرٍ، ثُمَّ يَعُودُ إلى النَّهْرِ، والخَرِيصُ مُمْتَلِئٌ. قال عَدِي^(٢):

والمشرفُ المشمولُ يُسْقَى بهُ أَخْضَرَ مَطْمُوثًا كماءِ الخَرِيصِ

المَطْمُوثُ: الَّذِى شَرِبَ بهُ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ. والخَرِصُ: القُرْطُ بِجَبَّةٍ واحدةٍ فى حَلْقَةٍ واحدةٍ، والجميعُ: خَرِصَةٌ. والخَرِصُ من الرِّماحِ: رُمَحٌ قَصِيرٌ يَتَّخِذُ من خَشَبٍ مَنَحُوتٍ، وقد يقالُ لدِقاقِ القَنَاةِ وقصارها: خَرِصان، والواحدُ: خَرِصٌ. قال:

وفى خَيْرِزُومِهِ خَرِصٌ طَرِيْرٌ

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٦٥/٧)، واللسان (خرس) وبعده:

إنا وجدنا لحمها رديًّا

الكرش، والحفثة، والمريا.

(٢) ديوانه (٧١).

أى دقيق لطيف. والخرص: العود. والخرص: الذى به جوع وبرد.

خرض: الخريضة: الجارية الحديثة السن، التارة البيضاء. والجميع: الخرائض.

خرط: الخرط: قشرك الورق عن الشجرة اجتذاباً بكفك، ومنه خرط التتاد، وقال

مرار بن منقذ:

وِيرَى دُونَى فَمَا يَسْطِيعُنَى خَرَطَ شَوْكٍ مِنْ قَتَادٍ مُسْمَهَرٍّ

أى شديد. والخروط من الدواب: الذى يَجْتَذِبُ رَسَنَهُ مِنْ يَدِ مُمَسِكَهٍ ثُمَّ يَمْضِي عَائِراً خَارِطاً. ويقول البائع [للدابة] ^(١): بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِرَاطِ. وَاسْتَخَرَطَ فُلَانٌ: اشْتَدَّ بِكَأُوهُ وَلَجٍّ فِيهِ. وَاخْتَرَطْتُ السِّيفَ: سَلَّلْتُهُ. وَيَكُونُ قَوْمٌ فِي أَمْرٍ فَيُقْبَلُ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ بِمَا يَكْرَهُونَ، فَتَقُولُ: انْخَرَطَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ الْخَرُوطُ يَقَعُ فِي الْأَمْرِ بِجَهْلٍ. وَالْخَرُوطُ: الْفَاجِرَةُ مِنَ النِّسَاءِ. وَالْإِخْرِيطُ نَبَاتٌ مِنَ الْمَرْعَى. وَالْخِرَاطُ وَالْوَحْدَةُ خِرَاطَةٌ: شَحْمَةٌ تَمْتَصِحُ مِنْ أَصْلِ الْبَرْدَى، وَيُقَالُ: هُوَ الْخِرَاطَى وَالْخُرَيْطَى، يَأْوُهُ مِثْلُ حُبْلَى. وَخَرِطَ الضَّرْعُ: وَقَعَ فِيهِ الْخَرِطُ، وَهُوَ لَبَنٌ يَشْوِبُهُ دَمٌ، وَأَخْرَطَتِ النَّاقَةُ أَى صَارَ بِهَا ذَاكٌ، فَهِيَ مُخَرِّطٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَةً فَهِيَ مِخْرَاطٌ. وَالْخَرِيطَةُ مِثْلُ الْكَيْسِ مُشْرِجٌ مِنْ أَدَمٍ أَوْ خِرْقٍ لِكُتُبِ الْعَمَالِ. وَإِذَا أَذِنَ الْمَوْلَى لِلْعَبْدِ بِأَذَى النَّاسِ قِيلَ: خَرَّطَ عَلَيْهِمْ عَبْدَهُ. وَإِذَا طَالَ الطَّرِيقُ وَامْتَدَّ يُقَالُ: قَدْ اخْرَوَّطَ. قَالَ:

عَنْ حَافَتَى أَبْلَقَ مُخْرَوِّطٍ

وَوَجْهٌ مُخْرَوِّطٌ، أَى فِيهِ طَوْلٌ. وَإِذَا انْقَلَبَتِ الشَّرَكَةُ عَلَى الصَّيْدِ فَاعْتَلَقَتْ رِجْلَهُ قِيلَ: اخْرَوَّطَتْ فِي رِجْلِهِ، وَهُوَ امْتِدَادُ أَنْشُوطَتِهَا. وَخَرَطَهَا يَخْرِطُهَا خَرِطاً، أَى نَكَحَهَا. وَنَاقَةٌ مُخْرَوِّطَةٌ: سَرِيعَةٌ. وَإِذَا أَخَذَ الطَّائِرُ الدُّهْنَ بِزِمِكَائِهِ مِنْ مَذْهَنَةٍ قُلْتُ: تَخَرَّطَ تَخْرِطاً، وَنَضَّدَ تَنْضِيداً مِثْلَهُ.

خرطم: الْخُرْطُومُ: الْأَنْفُ. وَالْخُرْطُومُ: اسْمٌ لِمَا ضُمَّ عَلَيْهِ مُقَدَّمُ الْحَنَكَيْنِ وَالْأَنْفِ. وَالْخُرْطُومُ: اسْمٌ لِلْخَمْرِ لَا يَلْبَثُ أَنْ يُسْكَرَ. وَخِرَاطِيمُ الْقَوْمِ: سَادَتُهُمْ وَمُقَدَّمُوهُمْ فِي الْأُمُورِ. قَالَ:

مِنَّا الْخِرَاطِيمَ وَرَأْسًا عُلْجًا ^(٢)

(١) زيادة من التهذيب مما أخذ عن العين.

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٨٠/٢)، والتهذيب (٥٥/٦)، وبلا نسبة فى اللسان (لهج).

أى شديد العلاج، أخرجَه على معنى حَوْلَ قَلْبٍ، أى ذو حِيلٍ وَتَقَلُّبٍ. وَخَرَطُمْتُهُ خَرَطُمَةً، أى ضَرَبْتُ خَرُطُومَهُ، أو قَبَضْتُ عَلَى خَرُطُومِهِ فَعَوَّجْتُهُ. وَاخْرَنْطَمَ الْغَضَبَانُ: اعْوَجَّ خَرُطُومُهُ وَسَكَتَ عَلَى غَضَبِهِ. قَالَ:

وَاخْرَنْطَمْتُ ثُمَّ قَالَتْ وَهِيَ بَاكِيَةٌ أَنْتَ تَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ يَا الْكَعْ

خرع: الْخَرْعُ: رِخَاوَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَرَجُلٌ خَرِعَ الْعَظْمُ أَيْ رِخَوُ الْعَظْمِ. قَالَ:

لَا خَرِعَ الْعَظْمُ وَلَا مُوصَّمًا^(١)

وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ الْخِرْوَعِ، وَهِيَ شَجَرَةٌ تَحْمِلُ حَبًّا كَأَنَّهُ بَيْضُ الْعَصَافِيرِ يُسَمَّى سِمْسِمًا هِنْدِيًّا. وَالْخَرِيعَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ فَجُورًا، وَقَدْ انْخَرَعَتْ لَهُ ضَعْفًا وَلِينًا. وَانْخَرَعَتْ أَعْضَاءُ الْبَعِيرِ: أَيْ زَالَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا. وَتَخَرَّعَ الرَّجُلُ: انْكَسَرَ وَضَعُفَ. وَالْخَرْعُ: شَقُّكَ الثَّوْبِ. وَالتَّخَرُّعُ: التَّشَقُّقُ وَالتَّفَتُّ الْمُفْسِدُ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٢):

وَمَنْ غَمَزْنَا رَأْسَهُ تَخَرَّعَا

أَيْ تَفَتَّتَ مِنْ شِدَّةِ الْغَمَزِ. وَاخْتَرَعَ فَلَانٌ بَاطِلًا وَكَذِبًا أَيْ اشْتَقَّهُ وَالْخَرِيعُ: مِشْفَرُ الْبَعِيرِ الْمُدَلَّى الْمُشَقَّقُ وَجَمْعُهُ خَرَائِعُ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرَبَ النَّوَاحِي كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذَا^(٣) غُضُونٍ

خرعوب: الْخُرْعُوبَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَرْعَةِ وَالْقِثَاءِ وَالشَّحْمِ. الْخُرْعُوبَةُ: الشَّابَةُ الْحَسَنَةُ الْقَوَامُ، وَكَأَنَّهَا خُرْعُوبَةٌ مِنْ خَرَاعِيبِ الْأَغْصَانِ مِنْ بَنَاتِ سَنَنِهَا. وَيُقَالُ: جَمَلُ خُرْعُوبٍ أَيْ طَوِيلٌ فِي حُسْنِ خَلْقٍ.

خرف: خَرَفَ الشَّيْخُ خَرْفًا، وَأَخْرَفَهُ الْهَرَمُ، [فَهُوَ خَرَفٌ]^(٤). وَخَرَفَ الرَّجُلُ يَخْرِفُ، أَيْ أَخَذَ مِنْ طَرَفِ الْفَوَاكِهِ، وَالْأَسْمُ الْخُرْفَةُ. وَأَخْرَفْتُهُ نَخْلَةً: جَعَلْتُهَا خُرْفَةً لَهُ يَخْتَرِفُهَا. وَالْمِخْرَفُ كَالزَّبِيلِ يُخْتَرَفُ فِيهِ مِنْ أَطْيَابِ التُّرْطُبِ، وَاسْمُ تِلْكَ النَّخْلَةِ الَّتِي تُغْزَلُ لِلْخُرْفَةِ:

(١) الرجز في ملحق ديوان رؤبة (ص/١٨٤)، والتهذيب (١/١٦٣)، واللسان (خرع)، وقد رواه

في المحكم (١/٧٤) بلفظ (ومن همزنا عزه تخرعا).

(٢) الرجز للعجاج في التهذيب (١/١٦٢)، واللسان والتاج (خرع)، ويروى «همزنا عزه» مكان

«غمزنا رأسه» ولرؤبة في ديوانه (ص ٩٣)، ولكنه برواية أخرى:

وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَلْعَلَعَا

(٣) كذا في الديوان (٥٣٤)، والتهذيب (٣/٢١٨)، واللسان (خرع).

(٤) زيادة من أصل العين مما نسبته الأزهرى في التهذيب إلى الليث.

الخريفة، وتُجمع: خرائف. وأُخْرِفَ النَّخْلُ وهو مُخْرِفٌ مثل أَجَزَّ البُرِّ. والخروف: الحمل الذكر، وجمعه الخرفان، والعدد أخرفة، واشتقاقه أنه يُخْرِفُ من هنا وهنا وبه سُمِّيَ الخريف؛ لأنه يُخْرِفُ فيه كلُّ شيء، أى يُؤْخَذُ وَيُجْتَنَى فى حينه، فهو ثلاثة أشهر بين آخر القيظ وأول الشتاء. وإذا مُطِرَ القومُ فى الخريف قيل: خَرِفُوا. ومَطَرُ الخريف هو الخرفى. قال:

وَجَوَازِلُ مَخْرُوفَةٍ وَبَرَاعِزُ مَحْبُورَةٍ وَمُكَلَّلَانِ وَعَوْهَجُ
وَالْخُرَافَةُ: حديثٌ مُسْتَمَلَحٌ كَذِبٌ. وَخَرَفْتُ فُلَانًا: حَدَّثْتُهُ بِالْخُرَافَاتِ. وَمَخْرَفَةُ النَّعَمِ.
قال الهذلى^(١):

فَأَجَزْتُهُ بِأَفْلٍ تَحَسَّبُ أَثَرَهُ نَهَجًا أَبَانَ بَذَى فَرِيغٍ مَخْرِفٍ
خرفج: الخرفجة: حُسْنُ الغِذاءِ فى السَّعَةِ. وَسَرَاوِيلُ مُخْرِفَجَةٍ: واسعة، وكذلك عَيْشٌ مُخْرِفَجٌ. وَالْخَرْفَجُ: الناعمُ البَضُّ.

خرفش: والمُخْرِنَفَشُ والمُخْرَنْشِمُ هو كالمغتاض.

خرفع: الخُرفُعُ: القُطنُ الذى يَفْسُدُ فى براعيمة.

خرق: خَرَقْتُ الثَّوبَ إِذَا شَقَّقْتَهُ. وَخَرَقْتُ الأَرْضَ إِذَا قَطَعْتَهَا حَتَّى بَلَغْتَ أَقْصَاهَا، وبه سُمِّيَ الثَّوْبُ مِخْرَاقًا. وَالْإِخْتِرَاقُ: المُرُورُ فى الأَرْضِ غَيْرِ طَرِيقٍ عَرَضًا. وَإِخْتَرَقْتُ دَارَ فُلَانٍ: جَعَلْتُهَا طَرِيقًا لِحَاجَتِكَ. وَالْخَرَقُ: الشَّقُّ فى حَائِطٍ، أو ثوبٍ ونحوه فهو مَخْرُوقٌ. وَالْخَرَقُ: المَفَازَةُ البَعِيدَةُ، إِخْتَرَقَتْهُ الرِّيحُ فهو خَرَقٌ أَمْلَسُ. وَالْخَرِيقُ: الرِّيحُ البَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ الهُبُوبِ، كَأَنَّهَا خَرَقَتْ، أَمَاتُوا الفَاعِلَ مِنْهُ والمفعول. وَإِخْتَرَقَتِ الرِّيحُ الخَرِيقُ: مُنْخَرِيقٌ: اشْتَدَّ هُبُوبُهَا، وَتَخَلَّلَهَا المَوَاضِعُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُتَمَزِّقِ الثِّيَابِ: مُنْخَرَقُ السَّرْبَالِ. وَالْإِخْتِرَاقُ كَالِإِخْتِلَاقِ، وَتَخَرَّقَ الكَذِبُ كَتَخَلَّقَهُ، وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَأَخْرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ﴾ [الأنعام: ١٠٠]، بِالتَّخْفِيفِ أَحْسَنَ. وَالْمَخَارِقُ: الأكاذيب. وَرِيحٌ خَرَقَاءُ: لَا تَدُومُ عَلَى جِهَتِهَا. قال^(٢):

صَعْلٌ كَأَنَّ جَنَاحِيهِ وَجُوجُوهُ بَيْتٍ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ مَهْجُومٌ

(١) أبو كبير الهذلى، ديوان الهذليين (ص ١٠٨٦)، والتهذيب (٣٤٩/٧)، واللسان (خرف).

(٢) البيت لعلامة بن عبدة فى ديوانه (ص ٦٣)، اللسان (هجم)، ولذى الرمة فى ملحقات ديوانه

(ص ١٩١١)، واللسان (خرق)، والتهذيب (٢٣/٧).

ومفازة خرقاء: بعيدة، وناقاة خرقاء: لا تتعاهد مواضع قوائمها، وبَعِيرٌ أَخْرَقُ: [يقع منسِمُهُ بالأرض قبل خُفِهِ يَعْتَرِيهِ ذَلِكَ مِنَ النَّجَابَةِ] ^(١). وَالْخَرَقُ: شِبْهُ النَّظَرِ مِنَ الْفَزَعِ، كَمَا يَخْرَقُ الْخَشْفُ إِذَا صِيدَ، وَهُوَ الدَّهْشُ. وَخَرَقَ الرَّجُلُ، بَقِيَ مُتَحِيرًا مِنْ هَمٍّ أَوْ شِدَّةٍ. وَخَرَقَ فِي الْبَيْتِ خَرَقًا فَلَمْ يَبْرَحْ. وَخَرَقَ يَخْرُقُ فَهُوَ أَخْرَقُ، إِذَا حُمِقَ. وَخَرِقَ بِالشَّيْءِ: جَهَلَهُ وَلَمْ يُحَسِّنْ عَمَلَهُ. وَالْخَرَقَاءُ مِنَ الْغَنَمِ: الْمُثْقَبَةُ الْأُذُنُ. وَالْمِخْرَاقُ: مِندِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ، يُلَوَّى وَيُلْعَبُ بِهِ [وَهُوَ مِنْ لَعِبِ الصَّبِيَّانِ] ^(٢). يُقَالُ: لَعِبَ بِالْمِخْرَاقِ. وَأَخْرَقَهُ الْخَوْفُ [فَخَرِقَ، أَيْ فَزِعَ] ^(٣). قَالَ:

وَالطَّيْرُ فِي حَافَاتِهَا خَرِقَهُ

أَيْ فَزَعَهُ.

حَرَمٌ: حُرْمَ الرَّجُلِ، [فَهُوَ مَخْرُومٌ] ^(٤). وَحَرَمَ أَنْفَهُ يَحْرِمُ حَرَمًا فَهُوَ أَحْرَمٌ، وَهُوَ قُطْعٌ مِنَ الْوَتَرَةِ أَوْ النَّاشِرَتَيْنِ أَوْ فِي طَرَفِ الْأَرْنَبَةِ لَا يَبْلُغُ الْجَذْعَ. وَالْفِعْلُ: حَرَمْتُهُ حَرَمًا وَشَرَمْتُهُ شَرَمًا. وَحَرِمَ مِنْ قُبُلِهِ وَشَرِمَ. وَإِنْ أَصَابَ ذَلِكَ أَوْ نَحْوَهُ فِي الشَّفَةِ وَفِي أَعْلَى الْأُذُنِ فَهُوَ حَرِمٌ. وَالنَّاشِرَتَانِ هُمَا الْمِنْخَرَانِ. وَالْحَرَمُ أَيْضًا مَا حَرَمَ سَيْلٌ، أَوْ طَرِيقٌ فِي خُفٍّ أَوْ رَأْسِ جَبَلٍ. وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، إِذَا اتَّسَعَ: مَخْرِمٌ كَمَخْرِمِ الْعَقَبَةِ وَمَخْرِمِ الْمَسِيلِ. وَالْحَرَمُ: أَنْفُ الْجَبَلِ، وَهِيَ الْخُرُومُ، وَمِنْهُ اشْتُقَّ الْمَخْرِمُ. وَأَخْرَمَ الْكَتِفَ: مَحَرَّ فِي طَرَفِ عَيْرِهَا مِمَّا يَلِي الصَّدْفَةَ، وَجَمَعَهُ: أَخَارِمٌ. وَاخْتَرِمَ فَلَانٌ، أَيْ ذَهَبَ فَمَاتَ، وَاخْتَرَمْتُهُ الْمَنِيَّةُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ. وَالْأَخْرَمُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا كَانَ فِي صَدْرِهِ وَتَدُّ مَجْمُوعِ الْحَرَكَتَيْنِ فَحَرِمَ أَحَدُهُمَا وَطَرَحَ، كَقَوْلِهِ:

إِنَّ امْرَأًا قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ حِجَّةً إِلَى مِثْلِهَا يَرْجُو الْخُلُودَ لَجَاهِلٍ

وَتَمَامِهِ: وَإِنَّ امْرَأًا.

خَرَمَسٌ: اخْرَمَسَ، أَيْ ذَلَّ وَخَضَعَ. قَالَ:

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٢/٧) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) (ط): مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ وَرَقَةً (١٠٥).

(٣) (ط): زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ (خَرِقَ) لِتَوْضِيحِ الْمَعْنَى.

(٤) مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٧٠/١٣)، مِمَّا أَخَذَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ.

وَدَخَذَخَ الْعَدُوُّ حَتَّى اخْرَمَسَا^(١)

خرمش: الْخَرْمَشَةُ: إِفْسَادُ الْكِتَابِ وَالْعَمَلِ وَنَحْوِهِ.

خرمل: عَجُوزٌ خَرْمِلٌ مُتَهَدِّمَةٌ. وَالْخَرْمِلُ: الْحَمَقَاءُ.

خرنب: الْخَرْنُوبُ وَالْخَرْوَبُ: شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالشَّامِ، لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الْيَنْبُوتِ، يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ الْقِثَاءَ الشَّامِيَّ، وَهُوَ يَابِسٌ أَسْوَدٌ.

خرنبل: الْخَرْنَبِلُ: اسْمٌ خَاصٌّ، وَامْرَأَةٌ خَرْنَبِلٌ: حَمَقَاءُ، وَجَمْعُهُ: خَرَابِلٌ. وَيُقَالُ: هِيَ الْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ الْمُتَهَافِتَةُ مِنَ الْهَرَمِ.

خرنق: الْخَرْنِقُ: الْفَتَى مِنَ الْأَرَانِبِ. وَالْخَرْنِقُ: مَصْنَعَةُ الْمَاءِ^(٢). وَالْخَرْنِقُ: اسْمٌ حَمَّةٍ، أَيْ حَوْضٍ. قَالَ:

مَا شَرِبْتُ بَعْدَ طَوِيٍّ الْخَرْنِقِ
بَيْنَ غُنَيْزَاتٍ وَبَيْنَ الْخَرْنِقِ^(٣)

وَالْخَوْرَنْقُ: نَهْرٌ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ: خَرْنُكَاهُ، فَعُرِّبَ الْخَوْرَنْقُ. قَالَ الْأَعَشَى:

صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوْرَنْقُ^(٤)

خزب: الْخَزْبُ: وَرَمٌ أَوْ كَهَيْئَتُهُ فِي الْجِلْدِ مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ، وَفِي الضَّرْعِ خَزْبٌ شِبْهُ الرَّهْلِ، خَزِبَ فَهُوَ خَزِبٌ. وَالْخَزْبُ: النَّوْقُ الْيَابِسَةُ الضَّرْوَعُ، الْوَاحِدَةُ خَزْبَاءُ. وَقَالَ:

وَفِي حِيَاضِكَ مِنْ جُودٍ وَمَكْرُمَةٍ ثَرُّ الْأَحَالِيلِ لَا كُمْشٌ وَلَا خُزْبُ

وَفِي أَيْ: مَلَأَهَا. وَهَذَا مَثَلٌ. وَالْخَازِبَازِ: ذُبَابٌ فِي الْعُشْبِ. وَيُقَالُ: هُوَ مَجْرُورٌ. وَقَالَ^(٥):

(١) العجاج ديوانه (٢١٠/١)، وبلا نسبة في اللسان (دخخ)، والتهذيب (٥٦٢/٦)..
 (٢) (ط): كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ، وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ، فَفِيهَا: مَصْعَدُ الْمَاءِ.

(٣) الْبَيْتُ الثَّانِي مِنَ الرَّجَزِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (خَرْنَقُ).

(٤) عَجَزَ الْبَيْتَ لِلْأَعَشَى فِي دِيَوَانِهِ (ص ٢٦٩)، وَاللِّسَانُ (خَرْنَقُ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٦٣٠/٧)، وَصَدْرُهُ:

وَتُجَبَّى إِلَيْهِ السَّيْلُحُونَ وَدُونَهَا

(٥) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ، فِي دِيَوَانِهِ (ص ١٥٩)، وَاللِّسَانُ (خَوْزُ)، وَيُرْوَى «تَفْقًا» مَكَانَ «تَفْقَعٍ»، وَرَوَى فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ (٢٤٨/١): تَكْسَرُ فَوْقَهَا الْقَلْعُ السَّوَارَى.

تَفَقَّعُ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارَى وَجُنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا
وَالْخَازِبَازِ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ. وَالْخَازِبَازِ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي اللَّهَازِمِ. قَالَ:

يَا خَازِبَازَ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا

خزج ^(١): الْخُزْجُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي إِذَا سَمِنَتْ مَارَ جِلْدَهَا، كَأَنَّهُ وَارِمٌ مِنَ السَّمَنِ،
وَهُوَ الْخَزْبُ أَيْضًا.

خزر: الْخَزْرُ: جَيْلٌ خَزَرُ الْعُيُونِ. وَالْخَزْرَةُ: انْقِلَابُ الْحَدَقَةِ نَحْوَ اللَّحَاطِ. وَهُوَ أَقْبَحُ
الْحَوَالِ. قَالَ ^(٢):

إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ

ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرٍ

وَالْخَزْرَةُ: وَجَعٌ فِي الصُّلْبِ. وَخَزَرْتُ فَلَانَا خَزْرًا: نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِلِحَاطٍ عَيْنِي. قَالَ ^(٣):

لَا تَخْزُرِ الْقَوْمَ شَزْرًا عَنْ مُعَارَضَةٍ

وَعَدُوٌّ أَخْزَرُ الْعَيْنِ، إِذَا نَظَرَ عَنْ مُعَارَضَةٍ، وَالْخَزِيرَةُ: مَرَقَةٌ، تُطْبَخُ بِمَاءٍ يُصَفَّى مِنْ بُلَالَةِ
النُّخَالَةِ. قَالَ ^(٤):

مَبَاسِيمٌ عَنْ غِيبِ الْخَزِيرِ كَأَنَّمَا تُصَوَّتُ فِي أَغْفَاجِهِنَّ الضَّفَادِعُ

[وَالْخَزِيرُ: مَأْخُودٌ مِنَ الْخَزَرِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لَازِمٌ لَهُ] ^(٥). قَالَ:

لَا تَفْخَرُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَكُمْ يَأْخُزُرُ تَعْلَبَ دَارَ الذُّلِّ وَالْعَارِ

يَعْنِي: يَا خَنَازِيرُ، وَكُلُّ خِنْزِيرٍ أَخْزَرُ. وَالْخِزْرَانُ: نَبَاتٌ لَيِّنُ الْقُضْبَانِ، أَمْلَسُ الْعِيدَانِ،
وَيُقَالُ: بَلْ كُلُّ خَشَبَةٍ مُسْتَوِيَةٍ: خَيْزُرَانَةٌ.

وَالْخَيْزُرَانَةُ: سُكَّانُ السَّفِينَةِ.

وَالْخَزْرَةُ: دَاءٌ فِي مُسْتَدَقِّ الظَّهْرِ عِنْدَ فَقَرِهِ. قَالَ ^(٦):

(١) (ط): مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ وَرَقَةً (١٠٦)، وَمِنْ التَّهْذِيبِ (٤٤/٧) عَنْ الْعَيْنِ.

(٢) الرِّجْزُ لِأَرْطَاةَ بْنِ سَهْيَةَ فِي اللِّسَانِ (مَرَّرَ)، وَبَلَا نِسْبَةً فِي التَّهْذِيبِ (١٩٩/٧).

(٣) الشَّطْرُ بَلَا نِسْبَةً فِي التَّهْذِيبِ (١٩٩/٧)، وَفِي اللِّسَانِ (خَزَنَ).

(٤) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةً فِي اللِّسَانِ (عَفَجَ)، وَالتَّهْذِيبِ (٣٨٤/١)، وَيُرْوَى «يُنْقِنُقُ» مَكَانَ «تُصَوَّتُ».

(٥) (ط): مِنَ الْمُحْكَمِ (٥٩/٥) لِتَقْوِيمِ الْعِبَارَةِ.

(٦) الرِّجْزُ بَلَا نِسْبَةً فِي التَّهْذِيبِ (٢٠٠/٧)، وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (خَزَرَ)، الْمُحْكَمِ (٥٩/٥) بِرَوَايَةِ
الْعَيْنِ.

داوٍ بها ظَهَرَكَ من تَوَجَّاعِهِ
من خُزُّراتٍ فيه وانقطاعِهِ

خزج: الخَزْرَجُ والأَوْسُ: حَيَّانٍ من الأنصار.

خزق: الخِزْرَاقَةُ: الضَّعِيفُ من الرِّجال الأَحْمَقُ.

خز: الخَزُّ: معروف، والجميع: الخُزُوز. والخَزْزُ: الذَّكْرُ من الأرناب وثلاثة خِزَزَةٍ، والجميع: خِزَّانٌ.

خزع: الخُزُوعُ: تَخَلَّفُ الرَّجُلِ عن أصحابِهِ في مَسِيرِهِمْ. وَسُمِّيَتْ خِزَاعَةٌ بذلك؛ لأنَّهم سارُوا مع قَوْمِهِمْ من سبأ أَيَّامَ سَيْلِ العَرِمِ، فلما انْتَهَوْا إلى مَكَّةَ تَخَزَّعُوا عَنْهُمْ فَأَقَامُوا وسارَ الآخرونَ إلى الشَّامِ. واسمُ أبيهِمْ حارِثَةُ بنُ عمرو، قال حَسَّانُ^(١):

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنًا مَرَّ تَخَزَّعَتْ خِزَاعَةٌ عَنَّا فِي الحُلُولِ الكَرَاكِرِ

خزف: الخَزْفُ: الجَرُّ، والخَصْفُ لغةٌ فيه.

خزق: كُلُّ شَيْءٍ حَادٍّ رَزَزَتْهُ فِي الأرضِ أو غيرها فارتَزَّ فَقَدْ خَزَقَتْهُ. والخَزَقُ، ما يَنْفَذُ.

خَزَقَ يَخْزُقُ، وَخَسَقَ لغةٌ فيه. والمِخْزَقُ: عُوَيْدٌ فِي طَرَفِهِ مِسمَارٌ مُحَدَّدٌ، وَيكونُ عندَ بِياعِ البُسْرِ بالنَّوى، فإذا أَخَذَ ما مَعَهُم من النَّوى اشترطَ لَهُ بِكَذا وَكَذا ضَرْبَةً بِالْمِخْزَقِ فما انتَظَمَ فِيهِ مِنَ البُسْرِ فهو لَهُ، قَلٌّ أو كَثْرٌ، وإنَّ أَخْطَأَ فلا شَيْءَ لَهُ وَذَهَبَ نَوَاهُ.

خزل: الخَزْلُ من الانْخِزالِ فِي المَشْيِ، كَأَنَّ الشَّوْكَ شاكٌ قَدَمَهُ. والخَزْلُ: القَطْعُ. قال الأَعشى^(٢):

صَفْرُ الوِشاحِ وَمِلءُ الدَّرْعِ بَهْكَنَةً إذا تَأَتَّى يَكادُ الخَصْرُ يَنْخَزِلُ

والسَّحابُ يَتَخَزَّلُ، إذا رَأَيْتَهُ مُتَثاقِلًا كَأَنَّهُ يَتَرَجَّعُ. والأَخْزَلُ: الَّذِي فِي وَسَطِ ظَهْرِهِ كَسْرٌ، فهو مَخْزُولُ الظَّهْرِ، وَفِي ظَهْرِهِ خُزْلَةٌ، أَيْ هو مِثْلُ سَرَجٍ. وَقَدْ خَزَلَ خَزَلًا. والأَخْزَلُ: البَعِيرُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ سَنامُهُ كُلُّهُ. والمَخْزُولُ مِنَ الشَّعْرِ، والخُزْلَةُ فِي الشَّعْرِ:

(١) البيت له في ديوانه (ص ٣٨٦)، وفي اللسان (خرع)، والتهذيب (١/١٥٧)، أما في معجم البلدان (مر) فالبيت منسوب فيه إلى عوف بن أيوب الأنصاري.

ويروى «حلول كراكر» مكان «الحلول الكراكر».

(٢) ديوانه (٥٥).

سُقُوط تاء مُتَفَاعِلُنْ وَمُفَاعَلَتُنْ، كَقَوْلِهِ ^(١):

وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْأَنْصَارَ فَضْلاً وَإِخْوَتَهُم مِّنَ الْمُهَاجِرِينَ
كَأَنَّ تَمَامَهُ مِنَ الْمُتَهَاجِرِينَ، وَيَكُونُ هَذَا فِي الْوَافِرِ وَالْكَامِلِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ ^(٢):

لَقَدْ بُحِجْتُ مِنَ النَّدَا ۖ بِجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مَبَارِزٍ
وَتَمَامُهُ: وَلَقَدْ، وَيُسَمَّى هَذَا أَخْزَلَ وَمَخْزُولاً، وَهُوَ الْجُزْءُ الَّذِي فِيهِ الْخُزْلَةُ.

خِزَمٌ: الْخِزَمُ: الشَّدُّ، تَقُولُ: شِرَاكٌ مَخْزُومٌ. وَالْخِزَامَةُ: بُرَّةٌ فِي أَنْفِ النَّاكَةِ يُشَدُّ فِيهَا
الزَّيْمُ. وَالْخِزَامَةُ مِنْ قُلُوبٍ (كَذَا) ^(٣)، فَإِنْ كَانَتْ مِنْ صُفْرِ، فَهِيَ بُرَّةٌ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ
عَقَبٍ فَهِيَ ضَانَةٌ، وَالْجَمِيعُ الْخِزَائِمُ. وَكَمَرَةٌ خِزْمَاءُ: قَصِيرَةٌ وَتَرْتُهَا، وَذَكَرُ أَخْزَمٍ. قَالَ
قَائِلُ لُبْنَى لَهُ أَعْجَبَهُ: شَنْشَنَةٌ أَعْرَفَهَا مِنْ أَعْرَفَهَا مِنْ أَخْزَمٍ، أَيْ قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنْ ذَكَرِ أَخْزَمٍ.
قَالَ: هَذَا خَطَأٌ، بَلْ أَخْزَمٌ جَدُّ حَاتِمِ الطَّائِي، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ حَاتِمًا فِيهِ مِثَابُهُ مِنْ أَخْزَمٍ.
وَقَالُوا: الْأَخْزَمُ قِطْعَةٌ مِنْ جَبَلٍ، وَالْأَخْزَمُ الْحَيَّةُ الذَّكْرُ. وَالْخِزْمَةُ: خُوصُ الْمُقْلِ يُعْمَلُ مِنْهُ
أَحْفَاشُ النِّسَاءِ. وَالْخِزْمُ: شَجَرٌ.

خِزَنٌ: خِزَنُ الشَّيْءِ، فَلَانٌ يُخِزِنُهُ خِزْنًا إِذَا أَحْرَزَهُ فِي خِزَانَةٍ، وَاخْتِزَنَتْهُ لِنَفْسِي وَخِزَانَتِي
قَلْبِي، وَخِزَانِي لِسَانِي. قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: «إِذَا كَانَ خِزَانُكَ حَفِيزًا، وَخِزَانَتُكَ أَمِينَةً سُدَّتْ
فِي دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ»، يَعْنِي اللِّسَانَ وَالْقَلْبَ. وَالْخِزَانَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُخِزَنُ فِيهِ الشَّيْءُ،
وَالْخِزَانَةُ عَمَلُ الْخِزَانِ. وَخِزَنَ اللَّحْمُ أَيْ تَغَيَّرَ. قَالَ ^(٤):

ثُمَّ لَا يُخِزَنُ فِينَا لَحْمُهَا إِنَّمَا يُخِزَنُ لَحْمُ الْمُدَّخِرِ

قَالَ الْخَلِيلُ: «النَّصْبُ خِزَانَةُ النَّحْوِ، وَالْبَصْرَةُ خِزَانَةُ الْعَرَبِ» ^(٥)، أَيْ مُعَوَّلُهُمْ عَلَيْهِ أَكْثَرُ
مِنْ سَائِرِهِ. النَّصْبُ فِي الْحَالِ وَالْقَطْعِ وَالْوَقْفِ وَإِضْمَارِ الصِّفَاتِ.

خِزَا (خِزْو): الْخِزْوُ: كَفُّ النَّفْسِ عَنْ هِمَّتِهَا، وَصَبْرُهَا عَلَى مُرِّ الْحَقِّ. يُقَالُ: خِزَوْتُهَا
خِزْوًا.

(١) التهذيب (٢٠٥/٧)، واللِّسَانُ (خِزَل).

(٢) التهذيب (٢٠٥/٧)، واللِّسَانُ (خِزَل).

(٣) (ط): وَلَعَلَّ الْعِبَارَةَ: الْخِزَامَةُ ضَرْبٌ مِنْ قُلُوبٍ.

(٤) الْبَيْتُ لَطْرَفَةُ بْنِ الْعَبْدِ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٥٦)، وَاللِّسَانُ (خِزَن)، وَالْمَقَائِيسُ (١٧٩/٢)، وَالْمَحْكَمُ

(٥) (٦٢/٥)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٢٠٩/٧).

(٥) هَذَا مِنَ الْفَوَائِدِ النَّحْوِيَّةِ الَّتِي أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ فِي مَعْجَمِهِ.

ويقال: اخزُ في طاعةِ اللهِ نفسك. قال لبيد:

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التُّقَى وَاخْزُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ^(١)

خزى: خَزَى فلانٌ يَخْزِي خِزْيًا، وهو من السُّوءِ، واللهُ أَخْزَاهُ وَأَقَامَهُ عَلَى خِزْيَةٍ، وعلى مَخْزَاةٍ. وَالْخِزَايَةُ: الاستِحياءُ، تقول: لَا يَأْنَفُ وَلَا يَخْزِي مِمَّا يَصْنَعُ. وَخَزَيْتُ: اسْتَحْيَيْتُ. وَرَجُلٌ خَزِيَانٌ، وامرأةٌ خَزِيَا، أَيْ فَعَلَ أَمْرًا قَبِيحًا فَاشْتَدَّتْ خِزَايَتُهُ لذلِكَ، أَيْ حَيَاؤُهُ، وَجَمَعَهُ خَزَايَا. وَفِي الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ»^(٢) احْشُرْنَا غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ^(٣)، أَيْ غَيْرَ مُسْتَحْيِينَ [من أَعْمَالِنَا]^(٤).

خَسَأَ: خَسَأَتِ الْكَلْبُ إِذَا زَجَرَتْهُ، فَقُلْتُ: اخْسَأْ. وَالْخَاسِيُّ مِنَ الْكِلَابِ وَالْخَنَازِيرِ: الْمُبَاعَدُ، وَجَعَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ قِرْدَةً خَاسِيِينَ، أَيْ مَذْخُورِينَ. وَخَسَأَ الْكَلْبُ خُسُوءًا. وَيُقَالُ: اخْسَأْ عَنِّي وَاخْسَأْ إِلَيْكَ. وَخَسَأَ الْبَصَرُ، أَيْ كَلَّ وَأَعْيَا يَخْسَأُ خُسُوءًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [الملك: ٤]. وَيُقَالُ فِي لَعِبِ الْجَوْزِ: خَسَا أَمْ زَكَا. فَخَسَا فَرْدٌ، وَزَكَا زَوْجٌ، قَالَ رُوْبَةُ:

لَمْ يَدْرِ مَا الزَّاكِي مِنَ الْمُخَاسِيِ^(٥)

وقال:

يَمْشِي عَلَى قَوَائِمٍ خَسَا زَكَا^(٦)

أَيْ يَمْشِي عَلَى قَائِمَتَيْنِ وَوَاحِدَةٍ.

خسر: الْخُسْرُ: النُّقْصَانُ، وَالْخُسْرَانُ كذلِكَ، وَالْفِعْلُ: خَسِرَ يَخْسِرُ خُسْرَانًا. وَالْخَاسِرُ: الَّذِي وُضِعَ فِي تِجَارَتِهِ، وَمَصْدَرُهُ: الْخَسَارَةُ وَالْخُسْرُ. كِلْتُهُ وَوَزَنَتْهُ فَأَخْسَرْتُهُ، أَيْ نَقَصْتُهُ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا﴾ [الطلاق: ٩]، أَيْ نَقْصًا. وَصَفَقَةُ خَاسِرَةٍ، أَيْ غَيْرُ مُرَبِّحَةٍ.

(١) الديوان (ص ١٨٠)، والتهذيب (٤٩٢/٧)، واللسان (خزا).

(٢) زيادة من التهذيب، وهو تمام كلام الخليل الذي أخذه الأزهرى.

(٣) أخرجاه في الصحيحين بلفظ: «غير خزايا ولا ندامى»، وهو حديث وفد عبد القيس.

(٤) زيادة أيضًا من التهذيب.

(٥) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه (ص ١٧٥)، في التهذيب (٤٨٤/٧)، واللسان (خسا).

(٦) ورد الرجز بلا نسبة في التهذيب (٤٨٤/٧)، واللسان (خسا)، ولكنه يروى:

لَعَبُ الصَّبِيِّ بِالْحَصَى خَسَا زَكَا

خَسَسَ: الخَسُّ: بقلّة من أحرار البقول حارّة لينة تزيد في الدّم. والخساسة: مَصْدَرُ الخسيس، يقال: خَسِسْتُ نَصِييَهُ خَسًّا فهو مخسوس، وامرأة مُسْتَحَسَّةٌ، أى قبيحة الوجه مَحْقُورَةٌ، اشتُقَّتْ من الخسيس، أى القليل. وخسّ الرجلُ يَخْسُ خُسُوسَةً: صار خسيسًا، وخسّ حَظَّهُ خَسًّا. وبنتُ الخسّ الإياديّة معروفة.

خَسَفَ: الخَسْفُ: سُؤُوحُ الْأَرْضِ بما عليها من الأشياء، انخَسَفَتْ به الأرضُ، وخَسَفَهَا الله به. وعينٌ خاسفة: فُقِيتْ وغابت حَدَقَتُهَا. وبئرٌ خَسِيفٌ مخسوفة، أى نُقِبَ جَبَلُهَا عن عَيْلِمِ الْمَاءِ فلا تُنْزَفُ أَبَدًا، وهنَّ الْأَخْسِيفَةُ. وناقَةٌ خَسِيفٌ: غزيرة سريعة الانقطاع من اللَّبَنِ في الشتاء. والخَسِيفُ من السَّحَابِ: ما نشأ من قِبَلِ الْعَيْنِ، أى من قِبَلِ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى عن يمين القِبْلَةِ، وفيه ماءٌ كثيرٌ، وخَسَفْنَاهَا خَسْفًا. وخسوفُ الشَّمْسِ يومَ الْقِيَامَةِ: دُخُولُهَا فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا تَكَوَّرَتْ فِي جُحْرٍ. والخَسْفُ: تَحْمِيلُكَ إِنْسَانًا مَا يَكْرَهُ. والخَسْفُ: الْجَوْزُ، بلغة الشحر.

خَسَفَجَ: الخَيْسَفُوج: حَبُّ الْقُطْنِ.

خَسَقَ: خَسَقَ [السَّهْمُ] يَخْسِقُ خَسَقًا وخُسُوقًا، وناقَةٌ خَسُوقٌ: [سَيِّئَةُ الْخُلُقِ] ^(١)، تَخْسِقُ الْأَرْضَ بِمَنَاسِمِهَا، إِذَا مَشَتْ أَنْقَلَبَ مَنْسِمُهَا فَخَدَّ فِي الْأَرْضِ.

خَسَلَ ^(٢): الْمَخْسُولُ وَالْمَخْسُولُ: الْمَرْذُولُ.

خَشَبَ: [الخشب معروف] ^(٣)، وَالْخَشَابَةُ: قَوْمٌ مَعَهُمْ خَشَبٌ، وَحِرْفَتُهُمْ: الْخِشَابَةُ. وَالْخَشَبُ - جَزَمَ: الشَّحَذُ، وَسَيْفٌ خَشِيبٌ مَخْشُوبٌ، أَيْ شَحِيدٌ. وَجَبْهَةٌ خَشْبَاءُ: كَرِيهَةٌ يَابِسَةٌ صُلْبَةٌ، بَادِيَةُ الْعِظَامِ وَالْعُرُوقِ، غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ. وَرَجُلٌ خَشِبٌ: عَارَى الْعِظَامِ وَالْعَصَبِ، لَهُ شِدَّةٌ وَصَلَابَةٌ، وَكَذَلِكَ الْيَدُ وَنَحْوُهَا. وَاخْشَوْشِبَ الرَّجُلُ. وَكُلُّ شَيْءٍ خَشِنٍ مِنْ أَرْضٍ وَقَتٍ وَنَحْوَهُمَا فَهُوَ أَخْشَبٌ. وَالْأَخْشَبُ مَكَانٌ مِنَ الْقَفِّ غَلِيظٌ. وَقَدْ يَكُونُ سَفْحُ الْجَبَلِ أَخْشَبًا. وَأَخْشَبُ الصَّمَانِ: جِبَالٌ اجْتَمَعْنَ بِهَا فِي مَحَلَّةِ بَنِي تَيْمٍ. وَأَخْشَبَا مَكَّةَ: جِبَالَاهَا. وَالْخَشَبُ: خَلَطُكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ غَيْرِ مُتَأَنِّقٍ فِيهِ. وَطَعَامٌ مَخْشُوبٌ. **خَشَرَ:** الْخُشَارَةُ مِنَ الشَّعِيرِ مَا لَمْ يُكْتَنَزْ، إِنَّمَا هُوَ كَالسُّحَالَةِ وَالنُّخَالَةِ، مِمَّا لَا لُبَّ فِيهِ،

(١) من رواية التهذيب (٢٠/٧) عن العين.

(٢) قال في التهذيب (١٦٨/٧): أهمله الليث (ط): إلا أن مختصر العين أثبتها فأثبتناها.

(٣) (ط): من مختصر العين ورقة (١٠٨).

قال:

أَنْتُمْ خُشَّارُ خُشَّارٍ وَلَيْسَ خَزْزُ كَخَيْشِ

خَشْرَمُ: الْخَشْرَمُ: مَأْوَى الزَّنَابِيرِ وَالنَّحْلِ، وَيُتُّهَا ذُو النَّخَارِيبِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَتَرْكَبَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ وَبَاعًا بِبَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكَوا خَشْرَمَ دَبْرٍ لَسَلَكَتُمُوهُ»^(١). وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ: «الْخَشْرَمُ» اسْمًا لَجَمَاعَةِ الزَّنَابِيرِ. قَالَ:

وَكَأَنَّهَا خَلَفَ الطَّرِيْـ____ دَّةِ خَشْرَمٌ مُتَبَدِّدٌ^(٢)

يَصِفُ الْكَلَابَ. وَالْخَشْرَمَةُ: قُفٌّ حِجَارَتُهَا رَضْرَاضٌ حُمْرٌ مَنُثَوْرَةٌ، فِيهَا وُعُورَةٌ، غَيْرُ جَدٍّ غَلِيظَةٍ، وَتَحْتَهَا طِينٌ، وَرَبَّمَا كَانَتْ بَظُهُورَ الْجِبَالِ، وَحَيْثُمَا كَانَتْ فَإِنَّهَا لَا تَطُولُ وَلَا تَعْرُضُ، وَهِيَ مَرْكُومٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. فَإِنْ كَانَتْ الْخَشْرَمَةُ مُسْتَوِيَةً مَعَ الْأَرْضِ، فَهِيَ مِنَ الْقِفَافِ، غَيْرَ أَنَّ الْأِسْمَ لَهَا لَا زِمٌ لَمَّا خَالَطَهَا مِنَ اللَّبَنِ وَالطِّينِ. وَالْإِسْمُ اللَّازِمُ الْقُفُّ إِذَا كَانَتْ حِجَارَةً مُتَرَادِفَةً، بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ذَاهِبَةً فِي الْأَرْضِ، وَبَعْضُهَا مُنْقَلِعٌ عِظَامٌ. وَحِجَارَةُ الْخَشْرَمَةِ أَصْغَرُ مِنْهَا، وَأَعْظَمُ حِجَارَتُهَا مِثْلُ قَامَةِ الرَّجُلِ. وَإِذَا عَلَا [الرَّجُلُ]^(٣) ظَهَرَ الْقُفُّ كَانَتْ فِيهِ رِيَاضٌ وَقِيعَانٌ، إِنَّمَا يُعْرَفُ أَنَّهُ قُفٌّ لِلْحِجَارَةِ الْعِظَامِ الْمُنْقَلِعَةِ فِيهِ، وَإِنَّمَا قَفَّفَتْهُ كَثَرَةُ حِجَارَتِهِ. فَأَمَّا الْخَشْرَمَةُ، إِذَا كَانَتْ تَحْتَ التُّرَابِ، [فَقَدْ]^(٤) سَقَطَ عَنْهَا هَذَا الْأِسْمُ، وَهِيَ فِي ذَلِكَ قُفٌّ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَبَلِ.

خَشَش: خَشَشْتُ الْبَعِيرَ: جَعَلْتُ الْخِشَاشَ فِي أَنْفِهِ، وَجَمَعُهُ: أَخِشَّةٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٥):

تَشْكُو الْخِشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عُوَادِهِ الْوَصْبُ

وَالْخِشَاشُ مِنَ الطَّيْرِ: صَغَارُهَا، وَخِشَاشُ الْأَرْضِ: صِغَارُ دَوَابِّهَا. وَرَجُلٌ خِشَاشٌ لَطِيفُ الرَّأْسِ ضَرْبُ الْجَسْمِ خَفِيفٌ. قَالَ^(٦):

(١) ذكره بهذا اللفظ ابن الأثير في النهاية (٣٣/٢)، وأخرجه الحاكم وغيره بلفظ: «لتركن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر، وذراعاً بذراع، حتى لو أن أحدكم دخل جحر ضب لدخلتم...». انظر صحيح الجامع (ح ٥٠٦٧).

(٢) البيت بلا نسبة في التهذيب (٦٤٤/٧)، واللسان والتاج (خشرم).

(٣) زيادة من محقق (ط) وافقناه عليها.

(٤) زيادة من محقق (ط) وافقناه عليها.

(٥) ديوانه (٤٢/١)، وفي اللسان، قال ابن الأثير: النَّسْعُ: سير مضافور يجعل زماماً للبعير وغيره.

(٦) طرفة من معلقته. ديوانه (٣٨).

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كراس الحية المتوقد
والخشخاش: شر الحيات وأحبها، وهو الذي لا يطنى، أى لا يفلت لذيغه.
والخششاوان: عظمان ناتئان^(١) خلف الأذنين. والخشخشة: صوت السلاح، وصوت
تمر ينبوت، والشخشخة لغة. والخشخاش: نبت منه الأبيض والأسود، فالأبيض منه
دواء معروف، والأسود من السموم، والخشخاش: الجماعة. ورجل مخش ومخشف،
وهو الجرى على العمل.

خشع: الخشوع: رميك ببصرك إلى الأرض. وتخشعت: تشبعت بالخاشعين. ورجل
متخشع متضرع. والخشوع والتخشع والتضرع واحد، قال:

ومدحج يحمي الكتيبة لا يرى عند الكريهة ضارعا متخشعا^(٢)

وأخشعت أى طأطأت الرأس كالمتواضع. والخشوع المعنى من الخضوع إلا أن
الخضوع فى البدن وهو الإقرار بالاستخدام، والخشوع فى البدن والصوت
والبصر قال الله عز وجل: ﴿خاشعة أبصارهم﴾ [المعارج: ٤٤]: ﴿وخشعت الأصوات
للرحمن﴾ [طه: ١٠٨]، أى سكنت. والخشعة: قف، غلبت عليه السهولة، قف خاشع
وأكمة خاشعة أى ملتزمة لاطئة بالأرض. وفى الحديث: «كانت الكعبة خشعة على الماء
فدحيت منها الأرض»^(٣).

خشف: الخشف: ولد الطي. والأخشف: الذى عمه الجرب، فهو يمشى مشى الشيخ،
وقد خشف يخشف خشفًا، أى يس جلدّه عليه من الجرب. والخشفان: الجولان بالليل
والسرعة فيه، وبه سمي الخشاف لخشفانه، وهو أحسن من الحفّاش، ومن قال: خفّاش
فاشتقاقه من صغر عينيه. ودليل مخشف: يخشف بالقوم، أى يسير أمامهم. قال:

تنح سعار الحرب لا تصطلى بها فإن لها من القبيلين مخشفا

(١) كذا فى (ط).

(٢) التاج (خشع) والرواية فيه:

عند البديهة ضارعا متخشعا

(٣) الحديث بهذا اللفظ فى «النهاية» (٣٤/٢)، وذكره الهيثمى بنحوه فى المجمع (٢٨٨/٣)، بلفظ:

«وطبع البيت قبل الأرض بألفى سنة فكان البيت ربة بيضاء حتى كان العرش على الماء،
وكانت الأرض تحقه كأنها خسفة فدحيت منه»، عن ابن عمرو موقوفاً عليه، وقال: «رواه
الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح».

والمَحْشَفُ: الِيْحَدَانُ. وَالْحَشِيفُ: التَّلْجُ الْحَشِينُ، وَكَذَلِكَ الْجَمْدُ الرَّخْوُ، وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ، يُقَالُ: أَصْبَحَ الْمَاءُ حَشِيفًا. وَالْحَشْفُ: الذُّبَابُ الْأَخْضَرُ، وَجَمْعُهُ: أَحْشَافٌ. وَحَشَفَ يَحْشِفُ حَشُوفًا إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ. وَيُقَالُ: سَمِعْتُ حَشْفَتَهُ، أَيْ حِسًّا مِنْهُ حَرَكَةً، أَوْ صَوْتًا خَفِيًّا. وَالْحَشُوفُ: الَّذِي لَا يَهَابُ اللَّيْلَ.

خشل: الْحَشَلُ: مِنَ الْمُقْلِ كَالْحَشَفِ مِنَ التَّمْرِ. وَالْحَشَلُ: رَعُوسُ الْأَسُورَةِ وَالْخَلَاحِيلِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ جَمْعًا وَلَا وَاحِدًا. وَيُقَالُ: الْحَشَلُ: رَأْسُ الْخَلْخَالِ.

خشم: الْحَشْمُ: كَسْرُ الْخَيْشُومِ، وَالْحُشَامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِيهِ وَسْدَةٌ، وَصَاحِبُهُ: مَخْشُومٌ.

وَحَشِمَ هُوَ فَهُوَ أَحْشَمُ، [وَفُلَانٌ ظَاهِرُ الْخَيْشُومِ، أَيْ وَاسِعُ الْأَنْفِ] ^(١)، قَالَ ^(٢):

أَحْشَمٌ بَادِي النَّعْوِ وَالْخَيْشُومِ

وَالْخَيْشُومُ: سَلَائِلُ سُودٌ، وَنَعْفٌ فِي الْعَظْمِ. وَالسَّلِيلَةُ: هَنَةٌ رَقِيقَةٌ، كَاللَّحْمِ لَيِّنَةٍ، [وَفِي الْأَنْفِ ثَلَاثَةُ أَعْظُمٍ، فَإِذَا انْكَسَرَتْ مِنْهَا عَظْمٌ تَخَشَّمَ الْخَيْشُومُ فَصَارَ مَخْشُومًا] ^(٣). وَالْأَحْشَمُ: الَّذِي لَا يَجِدُ رِيحَ طِيبٍ، وَلَا نَتْنٍ. وَالتَّخَشُّمُ: مِنَ السُّكْرِ، وَذَلِكَ أَنَّ رِيحَ الشَّرَابِ تَسُورُ فِي خَيْشُومِ الشَّارِبِ ثُمَّ تُخَالِطُ الدَّمَاعَ، فَيَذْهَبُ الْعَقْلُ، فَيُقَالُ: قَدْ تَخَشَّمَ، وَخَشَّمَهُ الشَّرَابُ. وَخَيَاشِيمُ الْجِبَالِ: أَنْوْفُهَا.

خشن: خَشِنَ الشَّيْءُ يَخْشُنُ خُشُونَةً، فَهُوَ خَشِنٌ أَحْشَنُ. وَالْمُخَاشَنَةُ: فِي الْكَلَامِ وَالْعَمَلِ.

وَأَخْشَوْشَنَ الرَّجُلُ، إِذَا لَبَسَ خَشِنًا، أَوْ قَالَ قَوْلًا فِيهِ خُشُونَةٌ. وَكَتَبْتُ خَشْنَاءَ: كَثِيرَةً السَّلَاحِ. وَالْخَشْنَاءُ: بَقْلَةٌ خَضْرَاءُ وَرَقُهَا قَصِيرٌ مِثْلَ وَرَقِ الرَّمْرَامِ غَيْرِ أَنَّهَا أَشَدُّ اجْتِمَاعًا، وَلَهَا حَبٌّ يَكُونُ فِي الرُّوْضِ وَالْقِيَعَانِ. وَالْخَشْنَاءُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. وَأَخْشَنُ: جَبَلٌ. وَخُشَيْنَةٌ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ: خُشَيْنِيٌّ. وَمُخَاشِنٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

خشى: الْحَشْيَةُ: الْخَوْفُ، وَالْفِعْلُ: خَشِيَ يَخْشَى، وَيُقَالُ: وَهَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى مِنْ ذَاكَ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٩٤/٧) فِي رَوَايَتِهِ عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) الرَّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٩٤/٨)، وَاللِّسَانُ (خَشَمَ)، وَالنَّعْوُ: الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ.

(٣) تَكْمَلَةٌ مِمَّا نَقَلَ فِي التَّهْذِيبِ (٩٤/٧) عَنِ الْعَيْنِ.

قَطَعْتُ أَحْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَبَا^(١)

أى أفزعه.

خَصَبُ: الْخِصْبُ: نَقِيزُ الْجَدْبِ، وَهُوَ كَثْرَةُ الْعُشْبِ، وَرِفَاهَةُ الْعَيْشِ، وَالْإِخْصَابُ وَالِاخْتِصَابُ مِنْهُ، وَيُقَالُ: أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ إِخْصَابًا. وَفُلَانٌ خَصِيبُ الرَّحْلِ: كَثِيرُ خَيْرِ الْمَنْزِلِ. وَالْخَصْبَةُ: الطَّلْعَةُ فِي لُغَةٍ، وَهِيَ النَّحْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَمْلُ فِي لُغَةٍ، وَجَمْعُهَا: خِصَابٌ. وَالْخِصْبُ: حَيَّةٌ بِيضَاءُ فِي الْجَبَلِ، وَالْجَمِيعُ: الْأَخْصَابُ. وَأَخْصَبَتِ الْعِضَاهُ، أَيْ جَرَى الْمَاءُ فِي عُودِهَا حَتَّى يَتَّصِلَ بِالْعِرْقِ، وَهُوَ الْإِخْصَابُ.

خَصَرُ: الْخَصْرُ: وَسْطُ الْإِنْسَانِ. وَالْخَاصِرَتَانِ: مَا بَيْنَ الْحَرْقَةِ وَالْقُصَيْرَى. وَخَصَرُ الْقَدَمِ: أَخْمَصُهَا. وَقَدَمٌ مُخَصَّرَةٌ وَمَخْصُورَةٌ، وَيدٌ مُخَصَّرَةٌ، إِذَا كَانَ فِي رُسْغِهَا تَخْصِيرٌ، كَأَنَّهُ مَرْبُوطٌ، وَفِيهِ مَنْزَرٌ^(٢) مُسْتَدِيرٌ. وَرَجُلٌ مُخَصَّرٌ: مَخْصُورُ الْبَطْنِ أَوْ الْقَدَمِ. وَخَصَرُ الرَّمْلِ: طَرِيقٌ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ فِي الرَّمْلِ خَاصَّةٌ. وَالْخَصْرُ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ: مَوْضِعُهَا. وَالْإِخْصَارُ فِي الْكَلَامِ: تَرْكُ الْفُضُولِ، وَاسْتِجَازُ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَعْنَى، وَكَذَلِكَ الْإِخْصَارُ فِي الطَّرِيقِ. وَفِي الْجَزْءِ: أَلَّا تَسْتَأْصِلَهُ. وَالْمَخَاصِرَةُ فِي الْبُضْعِ: [أَنْ يَضْرِبَ بِيَدِهِ إِلَى خَصَرِهَا]^(٣). وَالْخَصْرُ: الْبَرْدُ الَّذِي يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي أَطْرَافِهِ. قَالَ^(٤):

رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيَخْصَرُ^(٥)
وَتَغَرُّ خَصِرٌ: بَارِدُ الْمُقْبَلِ. وَفُلَانٌ مَخَاصِرُ فُلَانٍ، إِذَا أَخَذَ بِيَدِهِ فِي الْمَشْيِ وَهُوَ يَجْنِبُهُ.
قَالَ^(٦):

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْحَمَى — رَاءِ تَمْشَى فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونٍ

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٥/٢)، في التهذيب (١٦٣/٤)، واللسان (حبج)، ولكنه ورد برواية أخرى:

عَلَوْتُ أَحْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَبَا

(٢) من التهذيب (١٢٦/٧) عن العين.

(٣) (ط): من اللسان (خصر) لتقويم العبارة.

(٤) عمر بن أبي ربيعة في ديوانه (٩٤)، وبلا نسبة في اللسان (ضحأ).

(٥) تصحف في (ط) إلى: أدما.

(٦) البيت لأبي دهب الجمحي في ديوانه (ص ٧٠)، اللسان (خصر)، ونسب في التهذيب (١٢٧/٧) إلى عبد الرحمن بن حسان.

والمُخَصَّرَةُ: عَصًا أو نحوها بيد صاحبها. ونُهِيَ عن التَّخَصُّرِ في الصَّلَاةِ^(١)، وهو وضعُ اليدين على الخاصرة.

خَصَصَ: الخُصُّ: بيتٌ يُسْقَفُ بِخَشَبَةٍ على هيئة الأزج، وجمعه: خِصَاصٌ. وخصَّصْتُ الشيءَ خصوصًا، واختصَّصْتَه. والخاصَّة، الذي اختصَّصْتَه لنفسك. والخصاصة: سوء الحال. والخصاص: شبه كُوَّةٍ في قُبَّةٍ ونحوها إذا كان واسعًا قدر الوجه. قال^(٢):

وإنَّ خِصَاصُ لَيْلِهِنَّ اسْتَدَّ

رَكْبَنَ مَنْ ظَلَمَائِهِ مَا اشْتَدَّ

أخبر أنهم لا يهبن الليل، وشبه القمرَ بالخصاص، وبعضُ يجعل الخصاص للضيقة والواسع، حتى قالوا لخروق المصفاة: خصاص، وخصاص المنخل: خروقه، وجمعه: أخصَّة، ويُسمَّى الغيم: خصاصة. وكلَّ خَرَقٍ أو خَلَلٍ في سحاب أو منخل يُسمَّى: خصاصة، والجميع: خصاصٌ. والخصاص: فرَجٌ ما بين الأثافي.

خَصَفَ: الخَصَفُ ثيابٌ غِلاظٌ جدًّا. ويُقال: إنَّ تَبَعًا كَسَا الْبَيْتَ الْمَسُوحَ، فانتفض البيتُ ومزَّقها، ثم كساه الخَصَفَ فلم يقبلها، ثم كساه الأنطاعَ فقبلها، وهو أوَّلُ من كَسَا الْبَيْتَ^(٣). والخَصَفُ لُغَةٌ في الخَزَفِ. والخَصْفَةُ: الْقِطْعَةُ مما يُخَصَفُ به النُّعْلُ، والمُخَصَفُ: مِثْقَبُهُ. والخَصْفَةُ، وجمعها: الخِصَاف: جُلَّةُ التَّمْرِ. وكتيبة خَصِيفٌ، أى خَصِفَتْ من ورائها بخيل، أى أُرْدِفَتْ. والأَخَصَفُ: لونٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ، فيه سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، وهو الخصيف أيضًا، والخصيف من الجبال: ما كان أَبْرَقَ، سوداء، وقوَّةٌ بَيضاء، وهو الْأَخَصَفُ أيضًا. قال^(٤):

مِنَ الصَّبَاحِ عَنْ بَرِيمٍ أَخَصَفَا

(١) أخرجه البخارى فى «العمل فى الصلاة»، باب: الحضر فى الصلاة (ح ١٢١٩)، والبيهقى فى «الكبرى» (٢٨٧/٢) واللفظ له.

(٢) رؤية ديوانه (٤٢). والثانى منها فيه: صَدَدَنْ عَنْ عَزْنِيهِ أَوْ صَدَّأ.

(٣) ذكره الحافظ ابن كثير فى «البداية» (١٢٩/٣)، وعزاه إلى السهيلي من طريق، وعمر عن همام ابن منبه، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تسبوا أسعد الحميرى، يعنى تبعاً، فإنه أول من كسا الكعبة».

(٤) العجاج ديوانه (٢٤٠/٢)، واللسان والتاج (خصف). وقبله: حتَّى إذا ما لَيْلُهُ تَكَشَّفَا. وبريم الصبح: خيطه المختلط بلونين.

والأَخْصَفُ: الظِّلْمُ لِسَوَادٍ فِيهِ وَبَيَاضٌ، وَالْأُنْثَى: خَصْفَاءُ. وَالْإِنْخِصَافُ: شِدَّةُ الْعَدُوِّ، وَبِالْحَاءِ أَيْضًا. وَالْإِخْتِصَافُ، أَنْ يَأْخُذَ الْعُرْيَانُ وَرَقًا عِرَاضًا، فَيَخْصِفَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَيَسْتَتِرَ بِهَا، خَصَفَ عَلَى نَفْسِهِ بَكْذَا، وَاخْتَصَفَ بَكْذَا.

خصل: الْخَصْلَةُ: لَفِيفَةٌ مِنْ شَعَرٍ، وَجَمْعُهَا: خُصَلٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ^(١):

وَتَأَيَّتْ عَلَيْهِ ثَانِيًا يَتَّقِنِي بَتْلِيلٌ ذِي خُصَلٍ

وَالْخُصَلُ: الرَّمْيُ فِي النَّضَالِ، إِذَا وَقَعَ السَّهْمُ بَلَزَقِ الْقِرْطَاسِ فَهِيَ: خَصْلَةٌ، وَالْمُقَرَّطُسُ: الَّذِي يُصِيبُ الْقِرْطَاسَ، فَإِذَا تَنَاصَلُوا عَلَى سَبْقٍ حَسَبُوا خَصَلَتَيْنِ. مُقَرَّطَسَةٌ، وَيُقَالُ: رَمَى فَأَخْصَلَ، وَمَنْ قَالَ: الْخُصَلُ: الْإِصَابَةُ، فَقَدْ أَخْطَأَ. وَالْخِصَالُ: حَالَاتُ الْأُمُورِ، الْوَاحِدَةُ: خَصْلَةٌ، تَقُولُ: فِي فُلَانٍ خَصْلَةٌ حَسَنَةٌ وَخَصْلَةٌ قَبِيحَةٌ وَخَصَلَاتُ كَرِيمَاتٍ. وَالْخُصَيْلَةُ: كُلُّ لَحْمَةٍ عَلَى حِيزِهَا فِي الْفَخِذَيْنِ وَالْعِضْدَيْنِ، وَيُقَالُ: فِي السَّاقَيْنِ وَالسَّاعِدَيْنِ أَيْضًا. قَالَ^(٢):

عَارَى الْقَرَا مُضْطَرِبِ الْخَصَائِلِ

أَخْبَرَ أَنَّهُ وَاسِعُ الْجِلْدِ، وَيَكُونُ أَقْوَى عَلَى الْجَرَى.

خصم: الْخَصْمُ: وَاحِدٌ وَجَمِيعٌ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ [ص: ٢١]، فَجَعَلَهُ جَمْعًا؛ لِأَنَّهُ سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ. وَخَصِيمُكَ: الَّذِي يُخَاصِمُكَ، وَجَمْعُهُ: خُصَمَاءُ. وَالْخُصُومَةُ: الْأَسْمُ مِنَ التَّخَاصُمِ وَالْإِخْتِصَامِ. يُقَالُ: اخْتَضَمَ الْقَوْمُ وَتَخَاصَمُوا، وَخَاصَمَ فُلَانٌ فُلَانًا، مُخَاصِمَةً وَخِصَامًا. وَالْخُصْمُ: طَرَفُ الرَّأْيَةِ الَّذِي بِحِيَالِ الْعِزْلَاءِ فِي مُؤَخَّرِهَا. وَالطَّرَفُ الْأَعْلَى هُوَ الْعُصْمُ، وَهِيَ: الْأَخْصَامُ وَزَوَايَا الْوَسَائِدِ وَالْجَوَالِقِ وَالْفُرُشِ كُلِّهَا أَخْصَامٌ، وَاحِدُهَا: خُصْمٌ.

حصن: الْخَصِينُ: فَاسٌ ذَاتُ خَلْفٍ وَاحِدٍ، تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ. وَهُوَ النَّاجِخُ أَيْضًا. وَثَلَاثُ أَخْصُنٍ. قَالَ^(٣):

يَقْطَعُ الْغَافَ بِالْخَصِينِ وَيُشْلِي قَدْ عَلِمْنَا بِمَنْ يُدِيرُ الرَّبَابَا

(١) ديوانه (١٩٠)، واللسان (خصل).

(٢) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١٤١/٧)، واللسان (خصل).

(٣) البيت لامرئ القيس في ملحقات ديوانه (ص ٤٥٧)، التهذيب (١٤٥/٧)، واللسان (حصن).

خصا خصى^(١): الخِصَاءُ: أن تخصي الدابة والشاة خِصَاءً، ممدود؛ لأنه عيبٌ مثل عثارٍ ونِفَارٍ. قال:

خصي الفرزدق والخِصَاءُ مَذَلَّةٌ يرجو مخاطرة القُرُومِ البُزَلِ^(٢)

والصَّوْمُ خِصَاءٌ. والخِصِيَّةُ تؤنث مادامت مفردة، فإذا ثنوا ذكروا. قال:

كأن خِصِيَّه من التَّدَلُّدِ

ظرف عَجُوزٍ فيه كالتَّهْدُلِ

ويروى: ظرف عَجُوزٍ فيه ثَنَّا حَنْظَلِ^(٣).

خضب: خَضَبَ الرَّجُلُ شَيْبَهُ، والخِضَابُ: الاسم، وكلُّ شَيْءٍ غَيْرُ لَوْنِهِ بِحُمْرَةٍ كَالدَّمِ ونحوه فهو مَخْضُوبٌ. والخاضِبُ: من النعام، وهو نعتٌ للذَّكَرِ، إذا اغْتَلَمَ في الرَّيِّعِ احْمَرَّتْ ساقاه. والمِخْضَبُ: شبه [إجانة]^(٤) يُغْسَلُ فيها الثَّيَابُ.

واخْتَضَبَ الرَّجُلُ، [واختضبت المرأة]^(٥)، من غيرِ ذِكْرِ الشَّعْرِ.

خضد: الخَضْدُ: نَزْعُ الشَّوْكِ عن الشَّجَرِ. وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٨]، أى: نزع شوْكه. وخَضَدْتُ الْعُودَ فَاخْضَدًا، أى انكسر من غير بينونة. والبَعِيرُ يَخْضِدُ عُنُقَ البَعِيرِ، إذا قاتله. والخَضَادُ: من شجر الجَنَبَةِ، وهو مثلُ النَّصِيِّ، ولورقه حُرُوفٌ كحُرُوفِ الحَلْفَاءِ يُجَزُّ باليد كما تُجَزُّ الحَلْفَاءُ. وخَضَدَ يَخْضِدُ خَضْدًا، إذا أكل شيئاً رطباً نحو القِثَاءِ وغيرها.

خضر: الخَضِرُ: نَبِيٌّ مُعَمَّرٌ، محجوب عن الأبصار^(٦) [وهو نبي من بنى إسرائيل، وهو

(١) في المحكم (١٤٩/٤): والخِصِي، مخفف: الذي يشتكى خصاه.

والعرب تقول: كان جواداً فخصي، أى: غنياً فاقتقر.

(١) البيت لجرير. انظر الديوان (ص ٤٤٧).

(٢) البيت لجرير. انظر الديوان (ص ٤٤٧).

(٣) البيت في اللسان (أسل) غير منسوب.

(٤) (ط): من مختصر العين ورقة (١٠٨)، ومن التهذيب (١١٧/٧) عن العين.

(٥) من التهذيب (١١٧/٧) عن العين.

(٦) يشير بذلك إلى أن الخضر لا يزال باقياً حياً إلى وقتنا هذا، وقد ذهب إلى ذلك جماعة من السلف، ذكر أدلتهم الحافظ ابن كثير في البداية (٢/٢٥٠، ٢٦٣)، ثم قال: «وهذه الروايات والحكايات هي عمدة من ذهب إلى حياته إلى اليوم، وكل من الأحاديث المرفوعة ضعيفة جداً، لا يقوم بمثلها في الدين. والحكايات لا يخلو أكثرها عن ضعف في الإسناد، وقصاراها أنها=

صاحب موسى الذي التقى معه بمجمع البحرين^(١). والخَضِرُ في القرآن: الزَّرْعُ الأخضر، وفي الكلام: كل نبات من الخَضِر. والاختَضِرُ مصدر من قولك: اخضُر. والخَضِرُ والمَخْضُور: للرَّحْصِ من الشَّجَر. والخَضَارِيُّ: طائرٌ يُسمَّى الأَخِيل، يُتَشَاءم به إذا سقط على ظهر البعير، وهو أخضر في حنكه حمرة، وهو أعظم من القطا. وقول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إياكم وخَضِرَاء الدَّمَنِ»^(٢). يعنى: المرأة الحسناء في منبت السوء، يُشَبَّهها بالشَّجَرَة النَّاظِرَة في دِمْنَة البَعْرِ. والمُخَاضِرَة: بيع الثمار قبل بُدْو صلاحها، وهى خُضْرٌ بَعْد. وخَضِرَ الزَّرْعُ خَضْرًا: نَعِمَ، وأخْضَرَهُ الرَّيُّ. والخَضِير: الزَّرْعُ الأخضر. وقد اخْضَرَ فلانٌ إذا مات شابًا، وجعل شابٌ يقولُ لِشَيْخٍ: أَجْزَزْتَ، فقال: وتُخْضِرُون، أى تموتون شبابًا. وذهب دمه خَضْرًا مَضْرًا، وخَضِرًا مَضْرًا، إذا ذهب هَدْرًا باطلاً ولم يُطَلَب. ويقال: خُذِ الشَّيْءَ خَضِرًا مَضْرًا، أى غضًا حسنًا.

خضِع: الخُضَارِعُ: البخيل المُتَسَمِّحُ وتَأبَى شِيمَتُهُ السَّمَاة. وهو المُتَخَضِرُ.

خضرم: شَبَّه الجَوَادُ بِيَرٍ خَضِرِم، أى كثيرة الماء. ورجلٌ مُخَضِرَمٌ، أى ناقصُ الحَسَب. والخَضْرَمَة: قَطْعُ إحدَى الأذْنَيْنِ خَاصَّةً، وهى سِمَة أهل الجاهلية. وناقَة مُخَضْرَمَة، وامرأة مُخَضْرَمَة، أى مَخْفُوضَة. وَلَحْمٌ مُخَضِرَمٌ: لا يُدْرَى أَمِنْ ذَكَرٍ هُوَ أَمْ مِنْ أُنْثَى؟. والمُخَضِرَم من الناس: الذى كان عُمرُه نِصْفًا فى الجاهليّة، ونِصْفًا فى الإسلام. والخَضْرَمَة: هَرَمُ العَجُوزِ وفُضُولُ جلدِها.

خضض: الخَضْخاض: ضربٌ من القطران، وكل شىء يَتَحَرَّكُ ولا يُصَوِّتُ خثورة، يقال: إنه يَتَخَضَّخُضُ، ويقال: وَجَّاه بِالْخِنْجَرِ فَخَضْخَضَ بطنه. وخَضْخَضْتُ الأرض، لترخو مواضعها وتثور. وفي الحديث: «نكاحُ الإماء خير من الخَضْخَضَة، والخَضْخَضَة

=صحيحة إلى من ليس بمعصوم، من صحابى أو غيره، لأنه يجوز عليه الخطأ.. وقد تصدى الشيخ أبو الفرج ابن الجوزى رحمه الله فى كتابه «عجالة المنتظر، فى شرح حال الخضر»، للأحاديث الواردة فى ذلك من المرفوعات فبين أنها موضوعات، ومن الآثار عن الصحابة والتابعين، ومن بعدهم، فبين ضعف أسانيدِها ببيان أحوالها، وجهالة رجالها، وقد أفاد فى ذلك، وأحسن الانتقاد». ثم شرع فى ذكر أدلة المخالفين القائلين بموته ورجحها ومال إليها.

(١) مما نقل فى التهذيب (١٠١/٧) عن العين.

(٢) ضعيف جدًا، وراجع الضعيفة (ح ١٤).

خيرٌ من الزَّنا»^(١)، يعنى: جَلَدُ عُمَيْرَةَ^(٢). والخَضاضُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحُلِيِّ. قال^(٣):

ولو أَشْرَفْتُ مِنْ كُفَّةِ السَّيْرِ عَاطِلًا لَقَلْتُ غَزَالًا مَا عَلَيْهِ خَضَاضٌ

والخَضاضُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ. والخَضِيزُ: الْمَكَانُ الْمُنْبُوثُ تَبْلَهُ الْأَمْطَارُ.

خَضِعَ: الْخَضُوعُ: الذُّلُّ وَالِاسْتِخْدَاءُ. وَالتَّخَاضُعُ: التَّذَلُّلُ وَالتَّقَاضُرُ. وَالْخَضِيعَةُ: صَوْتُ بَطْنِ الْفَرَسِ، قَالَ^(٤):

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الْجَوَا دِ وَعَوَعَةُ الذَّنْبِ فِي الْفَدْفَدِ

وَالْأَخْضَعُ وَالْخَضَعَاءُ: الرَّاضِيَانِ بِالذُّلِّ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَصِرْتُ عَبْدًا لِلْبُعُوضِ أَخْضَعًا يَمَصُّنِي مَصَّ الصَّبِيِّ الْمُرْضِعَا

وَالْخِضْعَةُ: مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ، قَالَ لَبِيدُ:

الْمُطْعِمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَةَ

الضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخِضْعَةِ^(٥)

ويقالُ: هُوَ غُبَارُ الْمَعْرَكَةِ.

خَضِفَ: الْبَطِيخُ، أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ يَكُونُ قَعْسَرًا، ثُمَّ خَضَفًا أَكْبَرَ مِنْهُ، ثُمَّ فِجًّا، وَالْحَدَجُ يَجْمَعُهَا، وَهُوَ طَبِيخٌ لُغَةٌ فِيهِ. وَالْخَضْفُ: الضَّرْطُ.

خَضِلَ: الْخَضِيلُ: كُلُّ شَيْءٍ نَدٍ يَتَرَشَّشُ مِنْ نَدَاهِ. وَأَخْضَلَ فَلَانٌ لِحْيَتَهُ بِالذَّمْعِ، وَأَخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ. وَأَخْضَلَ اللَّيْلُ: وَقَعَ نَدَاهُ. وَيُسَمَّى اللَّوْلُؤُ: خَضَلًا، وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣٩/٢)، عن ابن عباس من قوله.

(٢) قال العلامة القرآني محمد الأمين الشنقيطي في أضواء البيان (٥٢٥/٥): اعلم أنه لا شك في أن آية ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ هذه التي هي: ﴿فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ تدل بعمومها على منع الاستمناء باليد المعروف بجلد عميرة، ويقال له: الخضخضة. ثم شرع في بيان وجه الاستدلال وذكر من قال بذلك من أهل العلم. قلت: فلا تغتر بما ذكره الخليل هنا مصدرًا إياه بقوله: «وفي الحديث...».

(٣) التهذيب (٥٤٩/٦).

(٤) البيت لامرئ القيس في ملحقات الديوان ص ٤٥٩ عن مجالس ثعلب ٤٤٩، واللسان (خضع)، وبلا نسبة في التهذيب (١٥٥/١).

(٥) الرجز في الديوان (ص ٨٧)، والتهذيب (٩٥/١، ١٥٥)، واللسان (خضع). ورواه في المحكم ٦٩/١ كرواية العين.

يقولون: خَضِلَ الشَّيْءُ. وَدُرَّةٌ خَضَلَةٌ، أَيْ صَافِيَةٌ نَقِيَّةٌ. وَأَخْضَلْنَا السَّمَاءَ: بَلَّغْنَا بِلَاءً شَدِيدًا. وَنَبَاتٌ خَضِلٌ بِالنَّدَى.

خضلف: والخِضْلَفُ: شَجَرُ الْمُقْلِ.

خضم: الخَضْمُ: الْأَكْلُ وَالْمَضْغُ بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ. وَالخَضْمُ: شِدَّةُ الْأَكْلِ فِي رَغَدٍ. وَالخَضْمُ: نَحْوُ أَكْلِ الْقِثَاءِ وَنَحْوِهِ، وَهُوَ الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْفَمِ^(١). وَقَوْلُهُمْ: قَدْ يُبْلَغُ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ، أَيْ قَدْ يُبْلَغُ الْمَبْلَغُ الْكَبِيرُ بِالشَّيْءِ الصَّغِيرِ. وَخَضِمْتُ أَخْضَمْتُ خَضْمًا، وَالْخُضْمَةُ: مَا خَضِمَ. وَالْمُخَضَّمُ: الشَّدِيدُ الْخَضْمِ. وَخُضْمَةُ الذَّرَاعِ: مُسْتَغْلَظُهَا. وَالْمُخَضَّمُ: مُصَدَّرٌ مِنْ خَضِمْتُ. وَالْخَضْمُ: نَعْتُ لِلشَّرِيفِ الْمِعْطَاءِ، أَيْ السَّيِّدِ الضَّخْمِ، وَجَمْعُهُ: الْخَضَمُونَ. قَالَ رُوْبَةُ:

كَمْ لَكَ يَا سَفَّاحُ مِنْ خَالٍ وَعَمٍ
مِنْ هَاشِمٍ فِي السُّودِ الضَّخْمِ الْخَضْمِ

وَالْخَضْمُ: الْمِسْنُ. وَالْخَضْمُ: الْفَرَسُ الْجَوَادُ الضَّخْمِ. قَالَ:

خَضَمَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالْعُرُوقِ

خضن: الْمُخَاضِنَةُ: التَّرَامِي بِقَوْلِ فُحْشٍ أَوْ غَزَلٍ. قَالَ الطَّرْمَاحُ^(٢):

وَأَدَّتْ إِلَى الْقَوْلِ عَنْهُمْ زَوْلَةٌ تُخَاضِنُ أَوْ تَرْنُو لِقَوْلِ الْمُخَاضِنِ

خطأ: خَطِئَ الرَّجُلُ خِطْئًا فَهُوَ خَاطِئٌ. وَالْخَطِيئَةُ: أَرْضٌ يُخْطِئُهَا الْمَطَرُ وَيُصِيبُ غَيْرَهَا. وَأَخْطَأَ إِذَا لَمْ يُصِْبِ الصَّوَابَ. وَخَطَايَا أَصْلُهَا خَطَائِيٌّ فَفَرُّوا بِهَا إِلَى يَتَامَى، وَكَرِهُوا أَنْ يُتْرَكَ عَلَى إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ فَيَكُونَ مِثْلَ قَوْلِكَ: جَائِي؛ لِأَنَّ تِلْكَ الْهَمْزَةَ زَائِدَةً وَهَذِهِ أَصْلِيَّةٌ، وَوَجَدُوا لَهُ فِي الْأَسْمَاءِ الصَّحِيحَةِ نَظِيرًا فَفَرُّوا مِنْهَا إِلَى ذَلِكَ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى فَعَالَى مِثْلَ طَاهِرٍ [وِطَاهِرَةٍ]^(٣) وَطَهَّارِي، وَالْوَاحِدَةُ خَطِيئَةٌ. وَالْخَطَأُ: مَا لَمْ يُتَعَمَّدْ وَلَكِنْ يُخْطَأُ خَطَأً وَخَطَأَتُهُ تَخْطِئَةٌ.

خطب: الْخَطْبُ: سَبَبُ الْأَمْرِ. وَفُلَانٌ يَخْطُبُ امْرَأَةً وَيَخْتَطِبُهَا خِطْبَةً، وَلَوْ قِيلَ: خِطْبِي،

(١) جَاءَ فِي الْمَحْكَمِ (٣٠/٥)، قِيلَ: الْخَضْمُ لِلْإِنْسَانِ بِمَنْزِلَةِ الْقَضْمِ مِنَ الدَّابَّةِ.

(٢) دِيَوَانُهُ (٤٨٢)، وَالتَّهْذِيبُ (١١١/٧)، وَاللِّسَانُ (خَضَن)...

(٣) زِيَادَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَ الْأَزْهَرِيُّ وَنَسَبَهُ إِلَى اللَّيْثِ.

جَازَ، وَالْخَطِيبِيُّ مُرَحِّمَةُ الْيَاءِ عَلَى بِنَاءِ خَلِيفَى، الْيَاءُ مُرَحِّمَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ (١):

لِخَطِيبِي الَّتِي غَدَرْتُ وَخَانَتْ وَهْنٌ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ دُهْنًا

وَالْخُطَابُ: مَرَاجَعَةُ الْكَلَامِ. وَالْخُطْبَةُ: مَصْدَرُ الْخُطِيبِ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادَ الْخُطْبَةَ قَامَ فِي النَّادِي، فَقَالَ: خِطْبُ، وَمَنْ أَرَادَهُ قَالَ: نِكْحُ. وَجَمَعَ الْخُطِيبُ خُطَبَاءَ، وَجَمَعَ الْخَاطِبُ خُطَابًا. وَالْأَخْطَبُ: طَائِرٌ، وَهُوَ الشَّقْرَاقُ. وَالْأَخْطَبُ: لَوْنٌ إِلَى الْكُذْرَةِ مُشْرَبٌ حُمْرَةً فِي صُفْرَةٍ كَلَوْنِ الْخَنْظَلَةِ الْخُطَبَاءِ قَبْلَ أَنْ تَبْيَسَ، وَكَلَوْنُ بَعْضِ حُمُرِ الْوَحْشِ، وَالْجَمِيعُ: خُطْبَانُ، وَقَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

يَظَلُّ فِي الْخَنْظَلِ الْخُطْبَانُ يَنْقُفُهُ (٢)

وَيَقَالُ: بَلِ الْوَاحِدَةُ خُطْبَانَةٌ، كَقَوْلِكَ: كُتِفَانُ كُتْفَانَةٍ، وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ.

وَقَدْ خُطِبَ لَوْنُهُ خُطْبًا. قَالَ ذُو الرُّمَّة:

قَوْدٌ سَمَاحِيحٌ فِي أَلْوَانِهَا خُطَبٌ (٣)

وَالْخُطْبُ: الْمَرْأَةُ، وَهُوَ الزَّوْجُ، وَالْمَخْطَبَةُ الْخُطْبَةُ، إِنَّ شِئْتَ فِي النِّكَاحِ، وَإِنْ شِئْتَ فِي الْمَوْعِظَةِ.

خطر: الْخِطَرُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ أَلْفٌ أَوْ زِيَادَةٌ. وَالْخَطَرُ: ارْتِفَاعُ الْمَكَانَةِ وَالْمَنْزِلَةِ وَالْمَالِ وَالشَّرَفِ. وَالْخَطَرُ: السَّبَقُ الَّذِي يُتْرَاهَنُ عَلَيْهِ، يُقَالُ: وَضَعُوا لَهُمْ خَطَرًا، أَيْ ثَوْبًا وَنَحْوَهُ، قَالَ:

وَعِنْدَهُ يُحَرِّزُ الْأَخْطَارَ وَالْقَصَبَا

وَالسَّابِقُ يَتَنَاوَلُ قَصَبَةً فَيُعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَحْرَزَ الْخَطَرَ.

وَيُقَالُ: هَذَا خَطَرٌ لِهَذَا، أَيْ مِثْلٌ فِي الْقَدْرِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّيْءِ الْمَزِيدِ، وَلَا يُقَالُ

(١) الْقَائِلُ هُوَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ كَمَا فِي اللِّسَانِ (خُطَبُ)، وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِيهِ:

وَهْنٌ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لَحِينًا

وَانْظُرِ الدِّيَوَانَ (ص ١٨٢): لَخُطْبَتِهِ.

(٢) صَدَرَ الْبَيْتُ لَهُ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٥٨)، وَالتَّهْذِيبُ (٣٠١/١٣)، وَاللِّسَانُ (طَفَفُ)، وَيُرْوَى عَجَزُهُ:

وَمَا اسْتَطَفَّ مِنَ التَّنُومِ مَخْذُومٌ

(٣) الْبَيْتُ لَهُ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٥١)، وَالتَّهْذِيبُ (٢٩٦/٩)، وَاللِّسَانُ (نَحْصُ)، وَيُرْوَى الْبَيْتُ:

يَقْرُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً قَوْدًا سَمَاحِيحًا

فى الدُّونَ إِلاَّ لِلشَّيْءِ السَّرِىِّ، ويقال: لىس له خَطَرٌ، أى نظير ومِثْل. وخطيره: نظيره. وأُخْطِرْتُ بفلان، أى صيرتُ نظيره فى الخطر، ويقال للرجل الشريف: هو عظيم الخطر. وأُخْطِرَنى فلانٌ وهو مُخْطِرٌ، بالياء، إذا كانَ مِثْلَكَ فى الخطر. والجُنْدُ يَخْطِرُونَ حَوْلَ قائدهم: يُروْنَه منهم الجِدُّ. وخَطَرَ يَخْطُرُ الشَّيْطَانُ مِنَ الرَّجْلِ وَقَلْبِهِ، أى أوصل وسوسةً إلى قلبه. والإِخْطَارُ: الإِحْرازُ فى اللَّعِبِ بِالْجُوزِ. والخَطِيرُ: الخَطَرانُ عِندَ الصَّوْلَةِ والنَّشاطِ، وهو التَّطَاوُلُ والوَعِيدُ. قال الطَّرْمَاحُ:

بألوا مخافتها على نيرانهم واستسلموا بعد الخطير وأُخْمِدُوا^(١)

ورجل خَطَّار بالرمح: طعان به. قال:

مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بِالرُّمَحِ فى الوَغَى^(٢)

ورمَحُ خَطَّار: ذو اهتزاز شديد، يَخْطُرُ خَطَرَانًا. وخَطَرَ فلانٌ بيده يَخْطُرُ كِبَرًا فى المشى. والناقة تَخْطُرُ بِذَنَبِهَا لِنَشَاطِهَا، أى تُحَرِّكُ. وخَطَرَ على بالى وبيالى، كله يَخْطُرُ خَطَرَانًا وخطورًا إذا وَقَعَ ذلك فى بالك وهَمَّكَ. وخَطَرَ الدهر من خَطَرَانِهِ، كقولك: ضَرَبَ الدهر من ضَرَبَانِهِ. والخَطَرُ: مِكْيَالٌ لأهل الشام ضَخْمٌ. والخَطَّارُ: دُهْنٌ يُتَّخَذُ مِنْ زَيْتِ بَافَاوِيهِ الطَّيِّبِ والعِطْرِ. والخِطَرُ: نبات يجعل ورقه فى الخِضَابِ الأسود. ويقال: ما لَقِيتُهُ إِلاَّ خَطَرَةً بعد خَطَرَةٍ معناه الأحيان بعد الأحيان. وخَاطَرَ بِنَفْسِهِ، أى أَشْفَاهَا على خَطَرِ هُلْكَ أو نَيْلِ مُلْكٍ. والمخاطرُ: المرامى.

خَطَرَفُ: الخَطَرَفُ: العَجُوزُ الفَانِيَةُ. وقد خَطَرَفَ جُلْدُهَا، أى اسْتَرْخَى وَتَشَنَّجَ. يقال: خَنَطَرَفَ وَخَنَطَرَفَ، بالطاء والظاء، والطَّاءُ أَكْثَرُ وَأَحْسَنُ. وَجَمَلَ خُطْرُوفٌ: يُخْطَرِفُ خَطْوَهُ وَيَتَخَطَرِفُ فى مَشْيِهِ، أى يَجْعَلُ خُطْوَتَيْنِ خُطْوَةً مِنْ وَسَاعَتِهِ^(٣). وَرَجُلٌ مُتَخَطَرِفٌ: وَاسِعُ الْخُلُقِ رَحْبُ الذَّرَاعِ. وَخَطَرَفَ الرَّجُلُ: يُخْطَرِفُ خَطْرَفَةً إِذَا أَسْرَعَ الْمَشَى.

خططا: الخطُّ: أرضٌ تُنسَبُ إليها الرِّمَاحُ، يُقال: رِمَاحٌ خَطِّيةٌ، فإذا جَعَلْتَ النِّسْبَةَ

(١) البيت فى اللسان (قرمد)، والتهذيب (٢٢٥/٧)، والديوان (ص ١٥٢) ويروى «فأُخْمِدُوا» مكان وأُخْمِدُوا.

(٢) الشطر من غير نسبة فى اللسان (خطر)، والتهذيب (٢٢٥/٧)، وكذلك فى الأساس (خطر).

(٣) (ط): كذا فى التهذيب واللسان، وأما فى الأصول المخطوطة، فقد ورد: ساعته.

اسما لازماً، قلت: خَطِيَّةٌ. والخُطَّةُ من الخَطِّ كالنُّقْطَةِ من النِّقْطِ. والخَطُّوط: من بَقَرِ
الْوَحْشِ الَّذِي يَخُطُّ الْأَرْضَ بِأُظْلَافِهِ، وَكُلُّ دَابَّةٍ تَخُطُّ الْأَرْضَ بِأُظْلَافِهَا فَكَذَاكَ.
والتَّخْطِيطُ كالتَّسْطِيرِ، وتقول: خَطَّطْتُ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ، أَيْ سَطَّرْتُهَا. وَخَطٌّ وَجْهُهُ وَاحْتِطٌّ:
[صَارَتْ فِيهِ خَطُوطٌ] ^(١). وَخَطَّطْتُ بِالسَّيْفِ وَسَطَّهُ. وَالخُطَّةُ: شِبْهُ الْقِصَّةِ، يُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا
لَيَكْلِفُنِي خُطَّةً مِنَ الْخُسْفِ. وَالخَطِيطَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ،
وَتُجْمَعُ: خَطَائِطٌ. قَالَ ^(٢):

على قِلاصٍ تَخْطِي الخطائطا

وَالخَطُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَضْعِ، تَقُولُ: خَطَّ بِهَا، أَيْ نَكَحَهَا، [وَيُقَالُ: خَطَّ بِهَا
قِسَاحًا] ^(٣). وَالخَطُّ: الْكِتَابَةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يُخَطُّ. وَالخُطَّةُ: أَرْضٌ يَخْطُطُّهَا الرَّجُلُ إِذَا لَمْ تَكُنْ
لِأَحَدٍ قَبْلَهُ، وَإِنَّمَا كُسِرَتْ الْخَاءُ؛ لِأَنَّهَا أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرٍ [بُنِيَ عَلَى فِعْلَةٍ] ^(٤).
خُطِفَ: الْخُطْفُ: الْأَخْذُ فِي الْإِسْتِلَابِ ^(٥).

وَسَيْفٌ يَخْطِفُ الرَّأْسَ، وَنَارٌ مُخْطَفُ الضَّرِيَّةِ ^(٦). قَالَ:

يُخْطَفُ خَزَّانُ الشَّرْبَةِ بِالضُّحَى

وَبَرَقٌ خَاطِفٌ: يَخْطِفُ نَوْرَ الْأَبْصَارِ. وَالشَّيَاطِينُ تَخْطِفُ السَّمْعَ أَيْ تَسْتَرْقِ.
وَالخُطَّافُ: اللَّصُّ. وَخَطَفَ يَخْطِفُ، وَخَطِفَ يَخْطِفُ ^(٧). وَالخُطْفَةُ مِثْلُ الْخِلْسَةِ: هُوَ كُلُّ
مَا اخْتَطَفَتْ. وَبِهِ خُطْفٌ، أَيْ شِبْهُ جُنُونٍ. وَالْمُخْطِفُ: الَّذِي يَرْفَعُ الشَّرَاعَ فِي الْبَحْرِ.
وَالْحَيْطَفُ: سُرْعَةُ انْجَذَابِ السَّيْرِ، وَجَمَلٌ خَيْطَفٌ، وَجَمَلٌ ذُو عُنُقٍ خَيْطَفٌ. قَالَ:
أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجَفًا ^(٨)

(١) (ط) زيادة من المحكم (٣٦٣/٤).

(٢) هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ، اللِّسَانُ (خَطَط).

(٣) مِمَّا نَقَلَ فِي التَّهْذِيبِ (٥٥٩/٦) عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) مِمَّا نَقَلَ فِي التَّهْذِيبِ (٥٥٩/٦) عَنِ الْعَيْنِ.

(٥) فِي الْمَحْكَمِ (٧٣/٥) الْخُطْفُ: الْأَخْذُ فِي سُرْعَةٍ وَاسْتِلَابٍ.

(٦) كَذَا فِي (ط)، وَفِي الْمَحْكَمِ (٧٤/٥): وَبَازٌ مُخْطَفٌ: يَخْطِفُ الصَّيْدَ.

(٧) (ط) وَهَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْمُخْتَارَةُ، أَمَّا الْأَوَّلَى بِفَتْحِ الطَّاءِ فِي الْمَاضِي وَكُسْرِهَا فِي الْمَضَارِعِ، فَهِيَ لُغَةُ
حَكَاهَا الْأَخْفَشُ، وَوَصَفَتْ أَنَّهَا قَلِيلَةٌ رَدِيئَةٌ. انْظُرِ اللِّسَانَ (خُطَف).

(٨) الرَّجَزُ فِي الْمَحْكَمِ (٧٤/٥) بِرَوَايَةِ الْعَيْنِ، وَفِي اللِّسَانِ (خُطَف)، وَالتَّهْذِيبِ (١٩٠/٥)، وَقَائِلُهُ

حَذِيفَةُ بْنُ بَدْرٍ، وَهُوَ الْخُطْفِيُّ جَدُّ جَرِيرٍ، وَالرَّوَايَةُ فِي اللِّسَانِ هِيَ:

وَعَنْقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ خَيْطَفًا

أى كأنه يختطف فى مشيه عنقه، أى يجتذب. والخطفى: سيرته. وهو أخطف الحشى، وبغير مخطف، وجمار مخطف البطن. والخطاف: طائر، يجمع: خطاطيف. والخطاف: حديدة حجناء فى جانبى البكرة فىهما المحور، قال النابغة:

خطاطيف حجن فى جبال متينة تمدُّ بها أيدٍ إليك نوازع^(١)

وكلُّ شىء يُشَبَّه به سُمِّيَ خطَّافًا، يقال: بغير به سِمة خطاف أو كالخطاف، وهى سِمة أناس من تيم. وكان الحسن يقرأ: ﴿إِلَّا مِنْ خَطَفِ الخُطْفَةِ﴾ [الصفات: ١٠]، على تأويل: اختطف اختطافة، جعل المصدر على بناء خطف يخطف خطفة، كما تقول من الاختطاف اختطافة. والخطاف: الذئب؛ لأنه يخطف.

خطل: الخطل: خفة وسرعة، يقال للأحمق العجل وللمقاتل السريع الطعن: خطل،

قال:

أحوس فى الظلماء بالرمح خطل^(٢)

والخطل من السهام الذى يذهب يمينا وشمالا لا يقصد قصد الهدف، قال الكميت^(٣):

هذا لذاك وقول المرء اسهْمُه منها المصيب ومنها الطائش الخطل

ويقال للجواد: خطل اليدين بالمعروف، أى عجل. والخطل من الثياب: ما غلظ وخشن وجفا، قال:

يرفعن بالليل إذا ما اسدفا
أعناق جنان وهاماً رجفا
وعنقاً بعد الكلال

كما وردت فى اللسان أيضاً الرواية المثبتة فى العين.

(١) البيت فى التهذيب (٢٤٤/٧)، واللسان (خطف) منسوبة إلى النابغة الذبياني، وكذلك فى المقاييس (١٩٧/٢)، وهو فى الديوان (٣٨).

(٢) الرجز للجميع ابن أخى الشماخ فى أراجيز العرب (ص ١٣٣)، والرواية فى التهذيب (١٧١/٥)، واللسان (خطل): الخطل. المحكم (٧٠/٥)، ويروى الهيجاء، بدلاً من: الظلماء.

(٣) فى المحكم (٧/٤) برواية العين.

أَعْدُّ أخطالاً له ونَرَمَقاً^(١)

يعنى الصيَّاد. والخطلاء من الشَّاء: العريضة الأذنين جدًّا، وأذناه خطلاوان كنعليْن. والخيطل: السنور، ويُجمع خياطل. وامرأة خطالة فحاشة، وخطلها فحشها من العيب والزينة.

خطم: الخطم: منقار كل طائر، ومن كل دابةً مُقدَّم أنفه وفمه نحو الكلب والبعير. والخطام: حبلٌ يُجعل في شِفَارٍ من حديد، ليس في خِشاشٍ ولا بُرَّةٍ ولا عِران، وربما كان الشِّفار من حبل، وليس بمثقوبٍ في الأنف. والأخطم: الأسود. والخطمي: نباتٌ يُتخذُ منه غِسل. والمخطم: الأنف. وخطمة: حى من الأنصار.

خطا (خطو): خطوتُ خطوةً واحدةً، والاسمُ الخطوة، وجمعُها خطى. وقوله تعالى: ﴿لَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ﴾ [الأنعام: ١٤٢]، ومن خَفَّفَ قال: خطوات، أى آثار الشَّيْطَان، أى لا تَقْتَدُوا به. ومن هَمَزَ جَعَلَ الواحدةَ خطأةً من الخطيئة، أى مَأْثَمًا.

خطا، (خطو)، (خطى): خطًا يخطو وخطى يخطى [فهو خاطٍ وخطٍ]^(٢)، إذا اكتنز لحمه. قال:

لها مَتْنَتانِ خطاتا كما أَكَبَّ على ساعِدَيْهِ النِّمِرُ^(٣)

وقال بعضُ النحويِّين: كُفَّ نُونُ «خطاتان»، كما قالوا فى الرِّفْعِ «اللَّذا»، وهم يُريدون «اللَّذان»، وعلى هذا الكَفُّ قِراءةٌ مَنْ قَرَأَ: ﴿والمُقِمِى الصَّلَاةَ﴾^(٤)، فنَصَبَ الصَّلَاةَ، ويقال: بل أُخْرِجَتْ على أصلِ التصريف كما تقول للذَّكَرِ «خطًا»، وقالوا للمرأَتَيْنِ «خطاتا»؛ لأنَّ الواحدةَ يقال لها: «خطتُ وغَزَتُ»، فتُسْقِطُ الألفَ التَّاءَ، فلَمَّا تَحَرَّكَتِ التَّاءُ فى قولك: «خطاتا وغَزَتَا»، كانَ فى القياس أنْ تُتْرِكَ الألفُ مكانَها «خطاتا وغَزَتَا»، ولكنَّهم بَنَدَا التَّثْنِيَّةَ على عَقَبِ فِعْلٍ الواحدِ فَأَلْزَمُوا طَرَحَ الألفِ، وكانَ فى «خطاتا» روايةٌ

(١) الرجز فى التهذيب (١/١٢٤)، واللسان (عَهق) بلا نسبة ولرؤبة وروايته فى الديوان (ص ١٠٩):

اجرُّ خِزًّا خطلاً ونَرَمَقاً

والنرمق فارسى معرَّب.

(٢) من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل ونسبه إلى الليث.

(٣) امرؤ القيس ديوانه (ص ١٦٤).

(٤) أى فى قوله تعالى: ﴿والمُقِمِى الصَّلَاةَ﴾ [الحج: ٣٥]، قرأ ابن أبى إسحاق والحسن وأبو عمرو فى رواية (الصلاة) بالنصب، وحذفت النون لأجلها. البحر المحيط (٦/٣٤٢).

على هذا القياس فافهم. قال أبو عبد الله: لَمَّا وَجَدُوا إِلَى حَرَكَةِ تَاءِ الْمُؤَنَّثِ سَبِيلًا أَقَامُوا الْحَرْفَ قَبْلَهُ، وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُتْرَكَ. وَإِذَا جُمِعَتِ الْخَطَاةُ بِالتَّاءِ، قُلْتُ: خَطَّوَاتٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا الْوَاوُ.

خنع: انظر هعنع.

خعل: الْخَيْلُ وَالْخَيْلُ مَقْلُوبٌ، وَهُوَ مِنَ الثِّيَابِ غَيْرُ مَنْصُوحِ الْفَرْجَيْنِ تَلْبَسُهُ الْعُرُوسُ وَجَمْعُهُ خِيَاعِلٌ، قَالَ^(١):

السَّالِكُ الثَّغْرَةَ الْيَقْظَانُ كَالْتَّهْمَا مَشَى الْهَلُوكِ عَلَيْهَا الْخَيْلُ الْفُضْلُ

وقيل: الْخَيْلُ قَمِيصٌ لَا كُمَيْنِ لَهُ. وَالْخَيْلُ وَالْخَيْلُ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّبِّ.

خعم: الْخَيْعَامَةُ: نَعْتُ سُوءٍ لِلرَّجُلِ.

خفت: صَوْتُ خَفِيتٍ، وَخَفَتِ خُفُوتًا أَيْ خَفَضَ خُفُوضًا. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ: قَدْ خَفَتَ، أَيْ انْقَطَعَ كَلَامُهُ. وَزَرْعٌ خَافِتٌ كَأَنَّهُ بَقِيَ فَلَمْ يَبْلُغْ غَايَةَ الطُّولِ. وَمَاتَ خُفَاتًا، أَيْ لَمْ يُشْعَرْ بِمَوْتِهِ، وَأَخْفَتَهُ اللَّهُ. وَالرَّجُلُ تَخَافَتَ بِقَوْلِهِ إِذَا لَمْ يُبَيِّنْهَا بَرَفَعِ الصَّوْتِ، وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ إِذَا تَشَاوَرُوا سِرًّا. وَامْرَأَةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ: وَهِيَ الَّتِي تَأْخُذُهَا الْعَيْنُ مَا دَامَتْ وَحْدَهَا، أَيْ تَسْتَحْسِنُهَا، فَإِذَا صَارَتْ بَيْنَ النِّسَاءِ غَمَرْنَهَا، وَلَفُوتٌ: فِيهَا التَّوَاءُ وَانْقِبَاضٌ. وَيُقَالُ: اللَّفُوتُ: الْكَثِيرَةُ الْإِلْتِفَاتِ إِلَى الرِّجَالِ، وَالْخَفُوتُ: الَّتِي تَخَفَتُ فِي جَنْبٍ مِنْ كَانَ أَحْسَنَ مِنْهَا.

خفج: الْخَفَجُ: الْإِعْوِجَاجُ، وَالْأَخْفَجُ: الْأَعْوَجُ. وَنَبَاتٌ يَنْبِتُ فِي الرَّيِّعِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، وَهِيَ بَقْلَةٌ شَهْبَاءُ لَهَا وَرَقٌّ عِرَاضٌ. وَالْخَفَجُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمِبَاضِعَةِ. وَخَفَاجَةٌ: حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ.

خفجل: [الْخَفَنْجَلُ: الرَّجُلُ الَّذِي فِيهِ سَمَاجَةٌ وَفَحَجٌ]^(٢). قَالَ:

خَفَنْجَلٌ يَغْزِلُ بِالْذَّرَّارَةِ^(٣)

خفد: الْخَفِيدُ مِنَ الظُّلْمَانِ: الطَّوِيلُ السَّاقَيْنِ، وَالْجَمِيعُ الْخَفِيدَاتِ، وَيُقَالُ: الْخَفَادِدُ،

(١) قَائِلُ الْبَيْتِ الْمَتَنَخِلِ الْهَذَلِي. انْظُرْ دِيَوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (٣٤/٢)، وَاللِّسَانَ (خَعْل)، وَالْمَحْكَمَ بِلَفْظِهِ ٧٤/١.

(٢) هَذِهِ الْمَادَّةُ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَنَسَبَهُ إِلَى اللَّيْثِ.

(٣) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

وإذا جاء على بناء فعالٍ في آخره حرفانِ مثلاًن فإنهم يمدُّونه نحو قرَّدَ وقراديد،
وخفَيْدٌ وخَفَاديد. قال:

وإن شئتُ سامى واسِطَ الكُورِ رأسُها وعامتُ بضبعيها نَجاءَ الخَفَيْدِ^(١)
خفد: الخَفَيْدُ: الظِّلِم، ولعله خَفَيْفٌ.

خفر: الخَفَرُ: شِدَّةُ الحياءِ، وامرأة خَفِرَة: حَيَّةٌ مُتَخَفِرَةٌ. وخَفِيرُ القومِ: مُجِيرُهُم الذى
هم فى ضَمَانِهِ مادامُوا فى بلاده، قال: لا يَجُوزَنَّ أَرْضَنَا مُضَرًى بِخَفِيرٍ ولا بغير خَفِير.
قال الضرير: الخَفِرَةُ الضَّمَان، وخَفَرْتُ الرجلَ أى: أَجَرْتُهُ، قال:
يُخَفِّرُنِي سَيِّفِي إِذَا لَمْ أُخَفِّرِ^(٢)

يقول: يَمْنَعُنِي. وهو يَخَفِرُ القَوْمَ خَفَارَةً. قال:

شَمَّرُ تَشْمَرِهِ وَاخْفَرُ خَفَارَتِهِ فَإِنَّ مَنْ مَنَعَ الْجِرَانَ خَفَّارٌ

وقال:

كُلُّ لَهُ جَارَةٍ يَحْمِي خَفَارَتَهَا والماءُ سِيَّانٍ مَمْجُوجٌ وَمَشْرُوبٌ
وَمَمْجُوجٌ: تَمَجُّهُ فَتَصُبُّهُ مِنْ فَيْكٍ. والخَفَارَةُ: الذِّمَّةُ، وانْتِهَاكُهَا: إِخْفَارُهَا، وَأَخْفَرَ
الذِّمَّةَ، أى لَمْ يَفِ لِمَنْ يُجِيرُ. والخُفُورُ: الإِخْفَارُ نَفْسُهُ مِنْ قَبْلِ الْمُخْفِرِ، وَمَنْ غَيْرِ فِعْلٍ عَلَى
خَفَرَ يُخْفِرُ. قال:

فَوَاعَدَنِي وَأَخْلَفَ ثُمَّ ظَنَّنِي وَبُئْسَ خَلِيقَةُ الْمَرْءِ الْخُفُورُ^(٣)

خفس: [يُقَالُ لِلرَّجُلِ: خَفَسْتَ يَا هَذَا، وَأَخْفَسْتَ]^(٤)، وهو من سوء القول، إذا قلت
لصاحبك: أقبح ما تَقْدِرُ عليه. وشراب مُخْفَسٌ: سَرِيعُ الإِسْكَارِ، وهو من الْقُبْح؛ لِأَنَّكَ
تَخْرُجُ مِنْهُ إِلَى قُبْحِ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.

خفش: الخَفَشُ: فَسَادٌ فِي الْجُفُونِ تَضْيِيقٌ لَهُ الْعُيُونُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قَرْحٍ. رَجُلٌ
أَخْفَشُ.

(١) البيت لطرفة، معلقته، ديوانه (ص ٢٨)، واللسان والتاج (وسط).

(٢) عجز البيت لأبي جندب الهذلي فى شرح أشعار الهذليين (ص ٣٥٨)، واللسان (خفر) ويروى
وصدره: وَلَكِنِّي جَمَّ الْغَضَا مِنْ وَرَائِهِ.

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٥٦/٧)، واللسان (خفر).

(٤) من التهذيب (١٨٤/٧) عن العين.

خَفَضَ: الخَفَضُ: نَقِيزُ الرَّفْعِ. وَعَيْشٌ خَفَضٌ: [ذو دَعَةٍ وَخَصْبٍ] ^(١)، وَخَفَضْتُ الشَّيْءَ فَانْخَفَضَ وَاخْتَفَضَ. وَخَفِضَتِ الْجَارِيَةُ وَخُتِنَ الْغُلَامُ. وَالتَّخْفِيزُ: مَدُّكَ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِلَى الْأَرْضِ [لِتَرْكَبَهُ] ^(٢)، قَالَ ^(٣):

يَكَادُ يَسْتَعْصِي عَلَى مُخَفَّضِهِ

خَفَعَ: خَفَعَ الرَّجُلُ: إِذَا دِيرَ بِهِ فَسَقَطَ، وَانْخَفَعَتْ كَبِدُهُ مِنَ الْجُوعِ، وَانْخَفَعَتْ رِئَتُهُ إِذَا انْشَقَّتْ مِنْ دَاءٍ، قَالَ جَرِيرٌ ^(٤):

يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الْخَزِيرُ بَطُونَهُمْ وَغَدَا وَضَيْفُ بَنِي عَقَالٍ يَخْفَعُ

أَي تَحْتَرِقُ كَبِدُهُ مِنَ الْجُوعِ. وَالْخَوْفَعُ: الَّذِي بِهِ اكْتِثَابٌ وَوَجُومٌ شَبَهُ النَّعَاسِ.

خَفَفَ: الْخُفُّ: مَجْمَعُ فَرَسَيْنِ الْبَعِيرِ، وَالْجَمْعُ: أَخْفَافٌ. وَالْخَفُّ: مَا يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ، وَتَخَفَّفْتُ بِالْخَفِّ، أَي لَبَسْتُهُ. وَالْخِفُّ: كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ. وَالْخِفَّةُ: خِفَّةُ الْوِزْنِ، وَخِفَّةُ الْحَالِ. وَخِفَّةُ الرَّجُلِ: طَيْشُهُ، وَخِفَّتُهُ فِي عَمَلِهِ. وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ: خَفَّ يَخْفُ خِفَّةً فَهُوَ خَفِيفٌ، فَإِذَا كَانَ خَفِيفَ الْقَلْبِ فِي تَوَقُّدِهِ، فَهُوَ خُفَافٌ، يُنْعَتُ بِهِ الرَّجُلُ، كَالطَّوِيلِ وَالطُّوَالِ، وَالْعَجِيبِ وَالْعُجَابِ، وَكَأَنَّ الْخُفَافَ أَخَفَّ مِنَ الْخَفِيفِ. وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ خُفَافٌ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ ^(٥):

جَوَزَ خُفَافٌ قَلْبُهُ مُثَقَّلٌ

وَأَخَفَّ فَلَانٌ إِذَا خَفَّتْ حَالُهُ، أَي رَقَّتْ. وَأَخَفَّ الرَّجُلُ: قَلَّ ثَقْلُهُ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرٍ، كَمَا قَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ: فَازَ الْمُخِفُّونَ، فَهُوَ مُخِفٌّ. وَخَفَّانٌ: مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْأُسْدِ. وَالْخَفَّانَةُ: النَّعَامَةُ السَّرِيعَةُ. وَالْخُفُوفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ مِنَ الْمَحَلَّةِ، تَقُولُ: حَانَ الْخُفُوفُ. وَخَفَّ الْقَوْمُ، إِذَا ارْتَحَلُوا مُسْرِعِينَ. قَالَ ^(٦):

(١) من التهذيب (١١٣/٧) عن العين.

(٢) من التهذيب (١١٤/٧) عن العين.

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١١٤/٧)، واللسان (خفض)، والمحكم (٢٨/٥) برواية العين.

(٤) البيت في التهذيب (١٦٨/١، ٣٨٥)، واللسان (جفع)، ورواية البيت في الديوان (ص ٣٤٩):

يغدون قد نفخ

وفي المحكم (٧٧/١) كرواية العين.

(٥) التهذيب (٨/٧)، واللسان (خفف).

(٦) ليبد ديوانه (٥٨)، والرواية فيه: راح القطين بهجر بعدما ابتكروا.

خَفَّ القَطِينُ فراحوا منك وابتكروا فما تَواصَلَهُ سَلَمَى وما تَذَرُ
والخِفُّ: كلُّ شَيْءٍ خَفَّ حَمْلُهُ. كما قال^(١):

يُطِيرُ الغَلامَ الخِفَّ عن صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ العَنيفِ المَثْقَلِ
خَفَقَ: الخَفَقُ: ضَرَبَكَ الشَّيْءُ بالدَّرَّةِ، أو بِشَيْءٍ عَرِيضٍ.

والخَفَقُ: صوتُ النَّعْلِ وما أَشَبَّهُه من الأصوات. ورجل خَفَّاقُ القَدَمِ: عَرِيضُ باطنِها.
قال^(٢):

خَدَلَجُ السَّاقِينَ خَفَّاقُ القَدَمِ

والخَفَقُ: اضْطِرَابُ الشَّيْءِ العَرِيضِ. يُقال: رايَاتُهُم وَأَعْلَامُهُم تَخْفِقُ وتَخْتَفِقُ. وهُنَّ
الخوافِقُ والخافِقَاتُ. والمِخْفَقُ، والمِخْفَقَةُ، والخَفْقَةُ، جَزْمٌ: هو الشَّيْءُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ نَحْوُ:
دِرَّةٍ، أو سَيْرٍ، أو سوطٍ من خَشَبٍ. والخَفَقَانُ: اضْطِرَابُ القَلْبِ، من خِفَّةٍ تَأْخُذُ القَلْبَ.
تقول: رَجُلٌ مَخْفُوقٌ. والخَفَقَانُ: اضْطِرَابُ الجَنَاحِ. وَأَخْفَقَ الرَّجُلُ، إِذَا ذَهَبَ راجِحاً شَيْءٌ
فَرَجَعَ خَائِباً، وَأَخْفَقَ القَوْمُ في زادِهِم إِذَا نَفَدَ. وَسَرَابٌ خَفُوقٌ خَافِقٌ: كَثِيرُ الاضْطِرَابِ.
والخَفْقَةُ: المَفَازَةُ ذاتُ السَّرَابِ. قال^(٣):

وَخَفْقَةٍ لَيْسَ بِهَا طَوًى

وَنَاقَةٌ خَيْفَقٌ: سَرِيعَةٌ جَدًّا، ومِثْلُهُ خَنْفَقِيْقٌ، وهو مَشْيٌ في اضْطِرَابٍ، وَخَنْفَقِيْقٌ
وَخَيْفَقِيْقٌ: حِكَايَةُ جَرَى الخَيْلِ. وَكَذَلِكَ يُقال: فَرَسٌ خَيْفَقٌ، وَظَلِيمٌ خَيْفَقٌ إِذَا كانَ سَرِيعاً.
خَفَنَ: الخَفَّانُ: رَأُلُ النِّعَامِ، الواحِدَةُ بالهَاءِ مِنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَالخَيْفَانُ: الجَرَادُ أَوَّلُ
ما يَطِيرُ، وَجَرَادَةٌ خَيْفَانَةٌ: أَشَبَّ ما تَكُونُ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. وَخَفَّانٌ: اسْمُ أَرْضٍ.
خَفَا (خَفَى): الخُفْيَةُ مِنَ قَوْلِكَ: أَخْفَيْتُ الصَّوْتَ إِخْفَاءً، وَفَعَلَهُ اللَّازِمُ: اخْتَفَى.
وَالخَافِيَةُ ضِدُّ العَلَانِيَةِ. وَلَقِيْتُهُ خَفِيًّا، أَيْ سَرًّا. وَالخَفَاءُ الاسْمُ خَفَى يَخْفَى خَفَاءً. وَالخَفَا -
مَقْصُورٌ - : الشَّيْءُ الخَافِي والمَوْضِعُ الخَافِي. قال:

وَعَالِمُ السَّرِّ وَعَالِمُ الخَفَا لَقَدْ مَدَدْنَا أَيْدِيًّا بَعْدَ الرَّجَا^(٤)

(١) امرؤ القيس من معلقته، ديوانه (٢٠).

(٢) التهذيب (٣٥/٧)، واللسان (خفق) ونسبه في اللسان إلى أبي رغبة الخزرجي، أو الحطيم القيسي.

(٣) الرجز العجاج ديوانه (٤٩٨/١)، والتهذيب (٣٦/٧)، واللسان (خفق).

(٤) الرجز في التهذيب واللسان غير منسوب.

والخِفاءُ: رِداءٌ تلبسه المرأة فوق ثيابها. قال:

جَرَّ العَروسِ جانِبَي خِفايَها

ويُجمَعُ الخِفاءُ في أدنى العددِ أخْفِيَّةً. وكلُّ شَيْءٍ غُطِّيَتْ به شَيْئاً فهو خِفاءٌ. والخَفِيَّةُ: غِيضَةٌ ملْتَفَةٌ من النَّباتِ، يتخذ فيها الأسد عرينه^(١). قال:

أَسودُ شَرَى لا قَتَ أَسودَ خَفِيَّةٍ تَساقِينِ سُمًّا كُلَّهنَّ حَوادِ^(٢)

والخَفِيَّةُ: بئرٌ كانت عاديةً فادْفَنْتْ ثُمَّ حُفِرَتْ، ويجمَعُ: خَفايا. والخوافى من الجناحين ممَّا دون القوادم لكل طائر. الواحدة خافيةٌ. والخَفَا: إخراجُك الشَّيْءَ الخَفِيَّ وإظهارُكهُ. وخَفَيْتُ الخَرْزَةَ من تحت التُّرابِ أخْفِيها خَفِيًّا. قال:

خَفاهُنَّ من أنْفاقِهِنَّ كأنَّما خَفاهُنَّ ودُقَّ من سحابٍ مُرْكَبٍ^(٣)

يعنى الجرذان أخرجهنَّ من جحرتهنَّ. وخَفَا البرقُ يَخْفُو خَفْواً وَيَخْفَى خَفِيًّا، أى ظَهَرَ من الغيمِ، ومن قرأ: ﴿أَكادُ أَخْفِيها﴾^(٤) [طه: ١٥]. فهو يُريد: أظْهَرُها، وأخْفِيها، أى أُسِرُّها من الإخفاء. وقد قرئ: ﴿فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُم﴾^(٥) [السجدة: ١٧]، أى أظْهَرُ. والمُخْتَفَى: النَّبَّاش. والخَفِيَّةُ: عرين الأسد. والخَفِيَّةُ: اسم الاختفاء، والفِعْلُ اللازمُ: الاختفاء.

حَقَقُ: قال الخليل: يقال لِقُنْبِ الدَّابَّةِ إذا زَعَقَ: حَقَقَ، فإذا ضُوعِفَ مُخَفَّفًا، قيل: خَفَقَ، والخَفَقَةُ: صوتُ القُنْبِ والفرَجِ إذا ضُوعِفَ. وإخفاقُ الأُخْرَاحِ: صوتُها عند

(١) (ط): كذا في التهذيب، وهو مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث، وأما في الأصول المخطوطة فقد وردت العبارة على نحو آخر، هو: غيضة يتخذ فيها الأسد عربةً ملْتَفَةً من النَّباتِ.

(٢) (ط) كذا في الأصول المخطوطة، وأما في التهذيب واللسان فقد كانت الرواية:

تَساقِينِ سُمًّا كُلَّهنَّ حَوادِر

وقد وردت رواية العين ثانية في اللسان في (حرد).

(٣) امرؤ القيس ديوانه (ص ٥١) برواية: من عَشَى، والبحر المحيط (٢١٨/٦).

(٤) قال أبو حيان: قرأ أبو الدرداء وابن جبير والحسن ومجاهد وحميد «أَخْفِيها» بفتح الهمزة، ورويت عن ابن كثير وعاصم بمعنى: أظْهَرُها، أى: إنها من صحة وقوعها وتيقن كونها تكاد تظهر، ولكن تأخرت إلى الأجل المعلوم. البحر المحيط (٢١٨/٦).

(٥) الذى وجدته قراءة محمد بن كعب «ما أَخْفَى» فعلا ماضيا مبنياً للفاعل. وقراءة حمزة: «أَخْفَى» فعلا مضارعاً للمتكلم. البحر المحيط (١٩٧/٧)، والسبعة (ص ٥١٦).

النَّحَج، وهو شدة المُجَامعة. والأَتَانُ تَحِقُّ حَقِيقًا وقد خَقَّتْ، وهو صوتُ حَيَائِهَا من الهُزَال والاسترخاء عند المجامعة. وأَتَانٌ خَقُوقٌ: واسعةُ الدُّبُر. وأَخَقَّتِ الْبَكْرَةُ إِذَا اتَّسَع خَرَقُهَا عن المَحُور. واتَّسَعَتِ النَّعَامَةُ عن مَوْضِع طَرَفِهَا مِنَ الزُّرْنُوق^(١). والأَخْقُوقُ: نُقِرَ في الأرض، أَى حُفِرَ طِوَال، وهى كُسُورٌ فيها فى مُنْفَرَج الجبل وفى الأرض المُتَفَقِّرة. والأَخْقُوقُ: قَدَر ما يَخْتَفى فيه الرَّجُل أو الدَّابَّة، ومن قال: اللُّخْقُوق، فهو غُلَط من قِبَل لام المعرفة.

خَقَن: خاقان: [اسمٌ لكلِّ ملكٍ من ملوك التَّرك]^(٢). وَخَقَنْتِ التُّركُ فُلَانًا: رَأَسَتْهُ، من قَوْلِهِم: خاقان.

خَلَا: انظر مادة (خلا).

خَلَب: الخَلْبُ: مَزَقُ الجلد بالنَّاب. والسَّبْعُ يَخْلُبُ الفريسةَ إِذَا شَقَّ جِلْدَهَا بِنَابٍ أو مِخْلَب. ولكلُّ طائرٍ من الجَوَارِحِ مِخْلَبٌ، ولكلُّ سَبْعٍ مِخْلَبٌ، وهو أَظافيره. والمِخْلَبُ: المِنْجَل، ويقال: هو المِنْجَل الذى لا أَسنانَ له لِقْطَع سَعَفِ النَّخْلِ وشِبْهه، قال النابغة الجعدي:

قَدَ افناهُمُ القَتْلُ بعدَ الوفاةِ كَهَذِ الإِشَاءَةِ بالمِخْلَبِ^(٣)

والخَلْبُ: وَرَقُ الكَرَمِ والعَرَمَضِ ونحوه. والخَلْبُ: حَبْلٌ دَقِيقٌ صُلْبٌ القَتْلُ من لِيْفٍ أو قَنْبٍ أو شَيْءٍ صُلْبٍ، قال:

كالمَسَدِ اللَّذَنِ أَمِرَّ خُلْبُهُ^(٤)

والخَلْبُ: الطَّيْنُ والحَمَّاءُ، ويقال: الطَّيْنُ الصُّلْبُ نحو: طَيْنٌ لازِبٌ خُلْبٌ، وفى بعض الشُّعْر: «فى ماء مُخْلَبٍ»، أَى صارَ طَيْنُهُ خُلْبًا، قال تَبَعٌ يَصِفُ ذا القَرْنَيْنِ^(٥):

(١) الزُّرْنُوقان: منارتان تَبْنِيان على رأس البئر من جانبيها، فتوضع عليهما النعام، وهى خشبة تُعَرَّض عليهما، ثم تُعَلَّقُ فيها البكرة، فيُسْتَقَى بها، وهى الزَّرَانِيق. اللسان (زرناق).

(٢) من مختصر العين ورقة (١٠٦).

(٣) البيت فى الديوان (ص ٣٣)، وهو مأخوذ عن المنازل والديار» لأسامة بن منقذ (ص ٤٩٤)، كما أفاد جامع الديوان.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤١٨/٧)، واللسان (خلب).

(٥) البيت لأُمَيَّة بن أبى الصلت، فى ديوانه (ص ٢٦)، والتهذيب (٤١٨/٧)، واللسان (حرمَد)، وورد فى اللسان (أوب، خلب) منسوبًا إلى تَبَع.

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَآبِهَا فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَأُطٍ حَرَمَدٍ
وَالثَّأُطُ: الطَّيْنُ الرَّخْوُ. وَالْخِلَابَةُ: الْمُخَادَعَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا تَبَايَعْتُمْ فَقُولُوا: لَا
خِلَابَةَ»^(١). وَالْخِلَابَةُ: أَنْ تَخْلُبَ الْمَرْأَةُ قَلْبَ الرَّجُلِ بِالطَّفِ الْقَوْلِ وَأَخْلِبِهِ. وَامْرَأَةُ خِلَابَةٍ،
أَيُّ مُذْهِبَةٍ لِلْفُؤَادِ، وَكَذَلِكَ خُلُوبٌ. وَرَجُلٌ خَلْبُوتٌ أَيُّ ذُو خَدِيعَةٍ وَاخْتِلَابٍ لِلشَّيْءِ،
قَالَ:

مَلَكَتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكَتُمْ خَلْبُتُمُو وَشَرُّ الْمُلُوكِ الْخَالِبُ الْخَلْبُوتُ^(٢)
وَبَرَقَ خُلْبٌ: يَوْمِضُ وَيَرْجِعُ وَيُرْجَى أَنْ يُمَطِّرَ ثُمَّ يَعْدِلُ عَنْكَ، وَكَذَلِكَ الْيَلْمَعُ.
وَخَلِبَتِ الْمَرْأَةُ خَلْبًا فَهِيَ خَلْبَاءُ وَخَرَقَاءُ فِي عَمَلِهَا بِيَدَيْهَا، وَكَذَلِكَ الْخَلْبَنُ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ
الْمَهْزُولَةِ: خَلْبَنٌ أَيْضًا، وَيُجْمَعُ خِلَابِنَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

وَخَلَّطْتُ كُلَّ دِلَالٍ عُلْجَنِ تَخْلِيطَ خَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبِنِ^(٣)
وَالْمُخَلَّبُ مِنَ الثِّيَابِ: الْكَثِيرُ الْوَشْيِ. قَالَ لَبِيدٌ^(٤):
وَعَيْثُ بَدَكَدَاكِ يَزِينُ وَهَادَهُ نَبَاتٌ كَوْشَى الْعَبْقَرَى الْمُخَلَّبِ
خَلْبِسُ: وَالْخَلَابِيسُ: الْكَذِبُ. وَالْخَلَابِيسُ: أَنْ تَرُوى الْإِبِلُ، ثُمَّ تَذْهَبُ ذَهَابًا شَدِيدًا
حَتَّى تُعْنَى الرَّاعِي.

خَلْبِنُ: وَامْرَأَةُ خَلْبِنٌ: لَا رَفَقَ لَهَا بِمِهْنَةِ الْعَمَلِ.
خَلَجُ: خَلَجَ الرَّجُلُ حَاجِبِيَهُ عَنْ عَيْنِيهِ، وَاخْتَلَجَ حَاجِبَاهُ وَعَيْنَاهُ، إِذَا تَحَرَّكَتَا. قَالَ^(٥):
يُكَلِّمُنِي وَيَخْلِجُ حَاجِبِيَهُ لِأَحْسِبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا
وَالْخَلَجُ: جَذْبُكَ شَيْئًا أَخْرَجْتَهُ مِنْ شَيْءٍ. وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ: اخْتَلَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَذْهَبَ بِهِ.

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ كَانَ يَخْدَعُ فِي الْيُوعِ. صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ لِلأَلْبَانِيِّ
(ح/٢٩٨٩)، وَالنَّسَائِيُّ (٤٤٨٤).

(٢) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٤٢٠/٧)، وَاللِّسَانُ (خَلْبُ)، وَرَوَايَةُ الْعَجْزِ فِيهِ:

وَشَرُّ الْمُلُوكِ الْغَادِرُ الْخَلْبُوتُ

وَفِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ لِابْنِ السَّكَيْتِ (ص ٤٩١): وَبَشَرُ الرِّجَالِ الْخَالِبُ الْخَلْبُوتُ.

(٣) الرِّجْزُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٢٤/٣)، وَاللِّسَانُ (خَلْبُ)، وَالْدِيَوَانُ (ص ١٦٢)، وَبَيْنَهُمَا:

غَوْجٌ كُبْرَجِ الْآجَرِ الْمَلْبَنِ

(٤) دِيَوَانُهُ (ص ١١)، وَالتَّهْذِيبُ (٤٢٢/٧)، وَاللِّسَانُ (خَلْبُ).

(٥) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ التَّهْذِيبِ (٥٧/٧)، وَاللِّسَانُ (خَلَجُ)، وَلَأَبَى عُبَيْدَةَ فِي الْأَسَاسِ (خَلَجُ).

وإذا مدّ الطّاعنُ رُمَحَهُ عن جانب، قيل: خلّجه. قال:

يُنوءُ بصدّره والرُّمَحُ فيه وَيَخْلِجُهُ خَدَبٌ كالبعير
ويقال: إنّ الخلج: الانتزاع. قال^(١):

نَطَعْنُهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَةً كَرَّكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ
والفحل إذا أخرج من الشوك قبل أن يقدر^(٢)، فقد خلج، أى يُزَعُ وأُخرج، وإذا
أخرج بعد الفدور قيل: عدل فأنعدل. قال^(٣):

فحل هجاناً تولّى غير مَخْلُوج

واختلج فى صدره همٌّ أو أمرٌ، وتخالجتى الهموم، أى تنازعتنى. وتقول: بيننا وبينهم
خلجة، وهى بقدر ما يمشى حتى يُغىى مرةً واحدةً. وناقية خلوجٌ، إذا اختلجت عن
ولدها فقلّ لبنها. وخلج البعير خلجاً فهو أخلج: نقبض عصب عضده حتى يُعالج بعد
ذلك فيستطلق، ويعود، وإنما قيل له: خلج؛ لأنّ جذبه يخلج عضده. وسحابة خلوج:
متفرقة بلغة هذيل. والخلوج من السحاب: الكثير الماء، الشديد البرق. وجفنة خلوج:
كثيرة الأخذ، قعيّة. وناقية خلوج: كثيرة اللبن. ويقال: هى التى تخلج السّير من
سرعتها. ويقال: التى تحنّ إلى ولدها. وخلجته الخوالج، أى شغلته الشّواغل. والخليج:
النّهر الذى يخلج فى شقٍّ من النّهر الأعظم. وجناحا النّهر: خليجاه. قال أبو النّجم^(٤):

إلى فتى فاض أكفّ الفتيان

فيض الخليج مدّه خليجان

والمجنون يتخلج فى مشيته، أى يتمايل، كالمجتذب يمنة ويسرة. قال^(٥):
أقبلت تنفض الخلاء بعينى — لها وتمشى تخلج المجنون
والخليج: ما اعوجّ من البيت^(٦)، وخلج: أى فسد فى نواحيه، وقوله^(٧):

(١) البيت لامرئ القيس ديوانه (ص ١٣٤)، واللسان (خلج)، والتهذيب (٥٧/٧)، وورد «لأمين» مكان «لامين».

(٢) فى اللسان (خلج): أخرج عن الشول قبل أن يغدر.

(٣) التهذيب (٥٨/٧)، واللسان (خلج).

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٠/٧)، واللسان (خلج).

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦٠/٧)، واللسان (خلج).

(٦) (ط): فى النسخ: الميت.

(٧) الرجز للعجاج فى ديوانه (٣٩/٢)، التهذيب (٥٩/٧)، واللسان (خلج)، وبعده:

فإن يكن هذا الزمان خلجا

أى نحى شيئاً عن شىء.

خلج: والخلج: الضخم الطويل، وهو فى وصف البعير خاصة إذا كان مُجفراً الجنين عريض الصدر.

خلد: الخلد: من أسماء الجنان، والخلود: البقاء فيها، وهم فيها خالدون ومُخلدون. وتفسير: ﴿ولدان مخلدون﴾ [الواقعة: ١٧، الإنسان: ١٩]، مُقرطون. وأُخلد فلان إلى كذا، أى ركن إليه ورضى به. والخلد: البال، تقول: ما يقع ذلك فى خلدى. والخلد: ضرب من الجرذان عُمى، لم يُخلق لها عُيون، واحدها خلدة، والجميع خلدان. والحوالد: الأثافي، وتسمى الجبال والحجارة حوالداً. قال:

فتأتيك حذاءً محمولةً تفضُّ حوالدها الجنّداً^(١)

الحوالد هاهنا الحجارة، ومعناها القوافى.

خلس: الخلس والاختلاس: أخذ الشئ مكابرةً. تقول: اختلسته اختلاساً واجتذاباً. والخلس والاختلاس: النهزة، والاختلاس أوحاهما وأخصهما. والخلسة: النهزة. والقرنان يتخالسان، أيهما يقدر على صاحبه، [ويُناهز كل واحدٍ منهما قتل صاحبه]^(٢). والخلس فى القتال والصراع. والرجل المخالس: الشجاع والحذر. والخليس: النبات الهائج، بعضه أصفر، وبعضه أخضر. وأخلست لحيته، أى اختلط فيها البياض بالسواد نصفين، وأخلس الرجل كذلك. والخلاسى: الولد من أبيض وسوداء، أو أسود وبيضاء. والخلاسى من الديكة: بين الدجاج الهنديّة والفارسيّة.

خلص: خلص الشئ خلوصاً، إذا كان قد نشب، ثم نجا وسلم. وخلصت إليه: وصلت إليه. والخلص يكون مصدرًا كالخلوص للناجى، ويكون مصدرًا للشئ الخالص، وتقول: هو خالصى وخلصانى، وهؤلاء خلصانى وخلصائى، أى أخلصائى. قال:

فقد لبسنا عيشه المخرفجاً

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٧٩/٧)، واللسان (خلد)، والمحكم (٨٥/٥)، وفيه: مُقَضُّ حوالدها.

(٢) تكملة من التهذيب (١٦٩/٧) عن العين.

مِنَّا النَّبِيُّ الَّذِي قَدْ عَاشَ مُؤْتَمِنًا وَمَاتَ صَافِيَةً لِلَّهِ خُلَصَانًا
وهذا الشَّيْءُ خَالِصَةٌ لَكَ، أَيْ خَالِصٌ لَكَ خَاصَّةً، وَفَلَانٌ لِي صَافِيَةٌ وَخَالِصَةٌ.
وَالْإِخْلَاصُ: التَّوْحِيدُ لِلَّهِ خَالِصًا، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِسُورَةِ^(١): ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ سُورَةُ
الْإِخْلَاصِ. وَأَخْلَصْتُ لِلَّهِ دِينِي: أَمْحَضْتُهُ، وَخَلَصَ لَهُ دِينِي، وَ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُخْلِصِينَ﴾^(٢) [يُوسُفُ: ٢٤]. الْمُخْلِصُونَ: الْمُخْتَارُونَ. وَالْمُخْلِصُونَ: الْمُوَحِّدُونَ. وَخَلَصْتُهُ:
نَحَيْتُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَخْلِصًا، وَتَخَلَّصْتُهِ كَمَا يُتَخَلَّصُ الْغَزَلُ إِذَا التَّبَسَّ. وَالْإِخْلَاصُ: زُبْدُ
اللَّبَنِ يُسْتَخْلَصُ مِنْهُ، أَيْ يُسْتَخْرَجُ. وَبَعِيرٌ مُخْلَصٌ: سَمِينُ الْمُخِّ. قَالَ^(٣):

زَجَرْتُ فِيهَا عَيْهًا رَسُومًا

مُخْلِصَةً الْأَنْقَاءَ أَوْ زَعُومًا

وَالْإِخْلَاصُ: رَبُّ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ. وَالسَّمْنُ يُطَبَّخُ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يُخَلِّصُوهُ أَلْقَوْا فِيهِ نَحْوَ
التَّمْرِ وَالسَّوِيقِ لِيُخَلَّصَ السَّمْنُ مِنَ اللَّبَنِ، فَالَّذِي يُلْقَى فِيهِ هُوَ: الْإِخْلَاصُ. وَالْخَالِصَةُ: مَا
بَقِيَ مِنَ الْإِخْلَاصِ وَغَيْرِهِ. وَالْخُلَصَاءُ: مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ. وَذُو الْخُلَصَةِ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ كَانَ بِهِ
صَنْمٌ.

خلط: اخْتَلَطَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ وَخَلَطْتُهُ خَلْطًا. وَالْخِلْطُ: اسْمٌ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْأَخْلَاطِ
كَالدَّوَاءِ وَنَحْوِهِ، قَالَ:

شَرِيجَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلْطَيْنِ مِنْهُمَا سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاضِحُ اللَّوْنِ مُغْرَبٌ^(٤)

قَالَ: أَحْسَبُهُ اللَّيْلَ وَالْفَجَرَ. وَالْخِلْطُ أَيْضًا مِنَ السَّمْنِ فِيهِ لَحْمٌ وَشَحْمٌ. وَالْخِلْطُ: تَبَنٌ
وَقْتُ مَخْلُطَانِ. وَالْخِلْطَى: تَخْلِيطُ الْأَمْرِ، إِنَّهُ لَفِي خِلْطَى مِنْ أَمْرِهِ. وَالْخِلَاطُ: مَخَالِطَةٌ

(١) تصحفت في (ط): السورة، والتصويب من اللسان (خلص).

(٢) تحرفت في (ط): عبادي.

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٦٧/٦)، اللسان (زعم)، وقبلهما: وبلدة تَجَهَّمُ الجَهُومًا.

والأنقاء: كل عظم فيه مخ. الزعوم: التي يشك في سمنها. والعيهل: الناقة السريعة.

(٤) البيت من غير نسبة في اللسان (غرب)، والتهذيب (١١٦/٨).

الذئب بالغنم. قال:

يُضْمَنُ أَهْلُ الشَّاءِ بِالْخِلَاطِ^(١)

وخليط الرجل: مُخَالِطُهُ. والخليط: القوم الذين أمرهم واحد. قال:

بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَتَبَدَّدُوا^(٢)

والخِلَاطُ: مُخَالِطَةُ الْفَحْلِ النَّاَقَةِ أَيْضًا، إِذَا خَالَطَ ثِيْلُهُ حَيَاهَا. وَأَخْلَطَ الرَّجُلُ لِلْفَحْلِ، إِذَا أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ وَسَدَّدَهُ. وَخُوْلِطَ فِي عَقْلِهِ خِلَاطًا فَهُوَ خِلِيطٌ. وَخِلِيطٌ مُخْتَلِطٌ بِالنَّاسِ مُتَحَبِّبٌ، وَامْرَأَةٌ بِالْهَاءِ. وَنُهِيَ عَنِ الْخِلِيطَيْنِ فِي الْأَنْبِذَةِ^(٣)، وَهُوَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ صَنْفَيْنِ تَمْرٍ وَزَيْبٍ أَوْ عِنَبٍ وَرُطَبٍ. وَقَوْلُهُ: لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ، أَيْ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ^(٤)، وَالْوِرَاطُ: الْخَدِيعَةُ. وَإِذَا حَلَبْتَ عَلَى الْحَامِضِ مَحْضًا فَهُوَ الْخَلِيطُ. وَالْخِلَاطُ: مُخَالِطَةُ الدَّاءِ الْجَوْفِ. وَأَخْلَطَ الْفَحْلُ إِذَا خَالَطَ، وَأَخْلَطَهُ الرَّجُلُ.

خَلَع: الْخَلْعُ: اسْمٌ، خَلَعَ رِدَاءَهُ وَخُفَّهُ وَقَيْدَهُ وَامْرَأَتَهُ، قَالَ:

وَكُلُّ أَنْاسٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

وَالْخَلْعُ كَالنَّزْعِ إِلَّا أَنْ فِي الْخَلْعِ مُهْلَةٌ. وَاخْتَلَعَتِ الْمَرْأَةُ اخْتِلَاعًا وَخُلْعَةً. وَخَلَعَ الْعِدَارَ:

أَيْ الرَّسْنَ فَعَدَا عَلَى النَّاسِ بِالشَّرِّ لَا طَالِبَ لَهُ فَهُوَ مَخْلُوعُ الرَّسَنِ، قَالَ:

وَأُخْرَى تُكَادِرُ مَخْلُوعَةً عَلَى النَّاسِ فِي الشَّرِّ أَرْسَانُهَا

وَالْخُلْعَةُ: كُلُّ ثَوْبٍ تَخْلَعُهُ عَنْكَ. وَيُقَالُ: هُوَ مَا كَانَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ ثِيَابِهِ تَامًا.

وَالْخِلْعَةُ: أَجْوَدُ مَالِ الرَّجُلِ، يُقَالُ: أَخَذْتُ خِلْعَةً مَالِهِ أَيْ خَيْرَتُ فِيهَا فَأَخَذْتُ الْأَجْوَدَ

فَالْأَجْوَدَ مِنْهَا. وَالْخَلِيعُ: اسْمُ الْوَلَدِ الَّذِي يَخْلَعُهُ أَبُوهُ مَخَافَةً أَنْ يَجْنِيَ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: هَذَا

ابْنِي قَدْ خَلَعْتُهُ فَإِنْ جَرَّ لَمْ أَضْمَنْ، وَإِنْ جَرَّ عَلَيْهِ أَطْلُبُ، فَلَا يُؤْخَذُ بَعْدَ ذَلِكَ بِجَرِيرَتِهِ،

كَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ الْمَخْلُوعُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ الْخُلَعَاءُ، وَمِنْهُ يُسَمَّى كُلُّ شَاطِرٍ

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٣٩/٧)، واللسان (خلط)، وورد «في الخليط» مكان «بالخليط».

(٢) صدر بيت غير منسوب في التهذيب (٢٣٥/٧)، واللسان (خلط)، وقد نسب في الأساس إلى الطرماح وعجزه: والدار تسعف بالخليط وتبعد، والبيت في الديوان (ص ١٢٩).

(٣) أخرج هذا النهي مسلم في صحيحه بألفاظ متعددة «كتاب الأشربة»، باب كراهة انتباز التمر والزبيب مخلوطن (٦٦٨/٤، ٦٧١)، منها قوله ﷺ: «لا تتبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تتبذوا الزبيب والتمر جميعا، وانتبذوا كل واحد منهما على حدته».

(٤) أخرجه البخاري في الزكاة، باب لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع (ح ١٤٥٠).

وشاطِرةٌ خَلِيعًا وخَلِيعَةً، وفَعْلُهُ اللَّازِمُ خَلَعَ خَلَاعَةً أَيْ صَارَ خَلِيعًا. والخَلِيعُ: الصِّيَادُ لانْفِرَادِهِ عَنِ النَّاسِ، قَالَ امرؤ القيس:

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ بِهِ الذُّئْبُ يَغْوِي كَالْخَلِيعِ الْمُعِيلِ^(١)

وَيُقَالُ: الْخَلِيعُ هَاهُنَا الصِّيَادُ، وَيُقَالُ: هُوَ هَاهُنَا الشَّاطِرُ: وَالْمُخَلَّعُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي كَانَ بِهِ هَبَّةٌ أَوْ مَسًّا وَرَجُلٌ مُخَلَّعٌ: ضَعِيفٌ رَخْوٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «خَلَعَ رَبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ»^(٢) إِذَا ضَيَّعَ مَا أُعْطِيَ مِنَ الْعَهْدِ وَخَرَجَ عَلَى النَّاسِ. وَالْخَوْلَعُ: فَرْعٌ يَبْقَى فِي الْفُؤَادِ حَتَّى يَكَادُ يَغْتَرَى صَاحِبَهُ الْوَسْوَاسُ مِنْهُ. وَقِيلَ: الضَّعْفُ وَالْفَرْعُ، قَالَ جرير^(٣):

لَا يُعْجِبَنَّكَ أَنْ تَرَى لِمُجَاشِعٍ جَلَدَ الرِّجَالِ وَفِي الْفُؤَادِ الْخَوْلَعُ

وَالْمُتَخَلَّعُ: الَّذِي يَهْزُ مِنْكِبِهِ إِذَا مَشَى وَيُشِيرُ بِيَدَيْهِ. وَالْمَخْلُوعُ الْفُؤَادُ: الَّذِي انْخَلَعَ فُؤَادُهُ مِنْ فَرْعٍ. وَالْخَلَعُ: زَوَالٌ فِي الْمَفَاصِلِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ، يُقَالُ: أَصَابَهُ خَلَعٌ فِي يَدِهِ وَرِجْلِهِ. وَالْخَلَعُ: الْقَدِيدُ يُشَوَّى فَيُجْعَلُ فِي وَعَاءٍ بِإِهَالَتِهِ. وَالْخَالَعُ: الْبُسْرَةُ إِذَا نَضِجَتْ كُلُّهَا. وَالْخَالَعُ: السُّنْبُلُ إِذَا سَفَا. وَخَلَعَ الزَّرْعُ خَلَاعَةً. وَالْمُخَلَّعُ مِنَ الشَّعْرِ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَسِيطِ يُحْدَفُ مِنْ أَجْزَائِهِ كَمَا قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ:

مَاذَا وَقَوْفِي عَلَى رَسْمِ عَفَا مَخْلُولُ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ

قُلْتُ لِلْخَلِيلِ: مَاذَا تَقُولُ فِي الْمَخَلَّعِ؟ قَالَ: الْمَخَلَّعُ مِنَ الْعُرُوضِ ضَرْبٌ مِنَ الْبَسِيطِ وَأُورَدَهُ. وَالْخَلِيعُ: الْقِدْحُ الَّذِي يَفُوزُ أَوَّلًا وَالْجَمْعُ أَخْلِيعَةٌ وَالْخَلِيعُ مِنَ أَسْمَاءِ الْغُولِ، قَالَ عَرَّامٌ: هِيَ الْخَلُوعُ لِأَنَّهَا تَخْلَعُ قُلُوبَ النَّاسِ وَلَمْ نَعْرِفِ الْخَلِيعَ.

خلف: الْخَلْفُ: حَدُّ الْفَأْسِ، تَقُولُ: فَأْسٌ ذَاتُ خَلْفَيْنِ، وَذَاتُ خَلْفٍ، وَجَمْعُهُ خُلُوفٌ، وَكَذَلِكَ الْمِنْقَارُ الَّذِي يُقَطَّعُ بِهِ الْحَجَرُ. وَالْخَلْفُ: أَصْغَرُ ضِلَعٍ يَلِي الْبَطْنَ، وَجَمْعُهُ خُلُوفٌ، وَهُوَ الْقَصِيرَى. قَالَ طَرَفَةُ:

وَطَى مَحَالٍ كَالْحِنَى خُلُوفُهُ^(٤) وَأَجْرِنَةٌ لَزَّتْ بِدَائِي مُنْضِدٍ

(١) البيت في ديوان امرئ القيس (ص ١١٨)، ولتأبط شراً في ديوانه (ص ١٨٢)، ولتأبط شراً أو لامرئ القيس في التاج (ضلع).

(٢) صحيح أخرجه أحمد، والضياء وغيرهما عن جابر. وانظر صحيح الجامع (ح ٦١٨١).

(٣) البيت في ديوانه (ص ٩١٢)، والتهذيب (١/١٦٤)، واللسان (خلع).

(٤) من مُعَلَّقَتِهِ ديوانه (ص ٢٧)، والتهذيب (٧/٣٩٧)، واللسان (خلف).

والخَلْف من الأَطْبَاء: المؤَخَّر، والقَادِم هو المُقَدَّم، ويقال: الخَلْف: الضَّرْع نَفْسُهُ،
والقَادِمَان والآخِرَانِ المُتَقَدِّمَانِ والمُتَأَخِّرَانِ، والجميعُ: الأخلاف. قال:
كَأَنَّ خَلْفِيهَا إِذَا مَا دَرَا^(١)

وخلُوف فَم الصَّائِم نَكْهَتُهُ فِي غَبَةٍ. وخِلَافُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مُخَالَفَتُهُ، فِي الْقُرْآنِ^(٢).
وَرَجُلٌ خَالِفٌ^(٣) وَمُخَالَفَةٌ، أَيْ يُخَالِفُ، ذُو خِلَافٍ، وَخُلْفَةٍ. وَاخْتَلَفْتُ اخْتِلَافَةً وَاحِدَةً.
وَالْخِلَافُ بِمَنْزِلَةِ بَعْدٍ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦]، أَيْ بَعْدَكَ،
[وَتُقْرَأُ]^(٤): «خَلْفَكَ»^(٥). وَقَالَ الْحَارِبُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ:

خَلَّتِ الدِّيَارُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا بَسَطَ الشَّوَاطِبُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا^(٦)

الشَّوَاطِبُ: اللَّوَاتِي يَعْمَلْنَ الْحُصْرَ، الْوَاحِدَةُ: شَاطِبَةٌ. وَالْخِلَافُ شَجَرٌ، وَالْوَاحِدَةُ:
خِلَافَةٌ^(٧). وَيُقَالُ: جَاءَ الْمَاءُ بَبْرَهُ فَنبَتَ مُخَالَفًا لِأَصْلِهِ فَسُمِّيَ خِلَافًا. وَالْخَلْفُ: الْخَلِيفَةُ
بِمَنْزِلَةِ مَا يَذْهَبُ فَيُخْلِفُ اللَّهُ خَلْفًا، وَوَالِدٌ يَمُوتُ فَيَكُونُ ابْنُهُ خَلْفًا لَهُ، أَيْ خَلِيفَةً فَيَقُومُ
مَقَامَهُ. وَالْخَلْفُ: الْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ، وَيُجْمَعُ عَلَى خُلُوفٍ. وَالْخَلْفُ: خَلْفٌ سُوءٌ بَعْدَ أَبِيهِ.
قال لبيد:

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ^(٨)

وَالْخَلْفُ: مِنَ الصَّالِحِينَ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: مِنَ الْأَشْرَارِ خَلْفٌ، وَلَا مِنَ الْأَخْيَارِ
خَلْفٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فِي الصَّالِحِينَ كُلُّ خَلْفٍ عُدُوْلُهُ». قَالَ الضَّرِيرُ: يَقُولُ: يَحْمِلُ هَذَا
الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُوْلُهُ^(٩)، يَعْنِي مِنْ كُلِّ قَوْمٍ يَحْمِلُهُ الْعُدُولُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ مِنَ النَّاسِ.

(١) الرجز في التهذيب (٣٩٧/٧)، واللسان (خلف).

(٢) إشارة إلى قوله تعالى في سورة التوبة: ٨١ ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾.

(٣) كذا في التهذيب وهو مما أفاده الأزهرى من كلام الخليل.

(٤) (ط): من التهذيب عن العين، في الأصول المخطوطة: ويروى.

(٥) وهى قراءة ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وعاصم فى رواية أبى بكر. السبعة (ص ٣٨٣).

(٦) ديوانه (ص ٦٣)، واللسان (خلف) ونسب إلى جرير فى التهذيب (٢٨٢/١)، وليس فى ديوانه. والرواية فى اللسان: عَقَبَ الرَّبِيعُ.

(٧) كذا فى التهذيب، وهو مما رواه الخليل ونسبه الأزهرى إلى الليث.

(٨) البيت فى الديوان (ص ٢٦)، والتهذيب (٨٤/٧)، واللسان (خلف) ..

(٩) أخرجه البيهقى فى «المدخل إلى السنن»، وإليه عزاه الحافظ بن كثير فى «البداية»، (٣٣٧/١٠)، من رواية إبراهيم بن عبد الرحمن العذرى، وقال: «وهذا الحديث مرسل، وإسناده فيه ضعف» =

وَالْخُلْفُ: مصدر قولك: أَخْلَفْتُ وَعَدَى، وَأَخْلَفَ ظَنَى. وَلَحْمٌ خَالِفٌ: به رُوَيْحَةٌ، ولا بأسَ بِمَضْغِهِ، وقد خَلَفَ يَخْلُفُ، ومنه اشتُقَّ خُلُوفُ الفَمِ، يقال: خَلَفَ رِيحٌ فَمِهِ، أى تَغَيَّرَ. وقوله تعالى: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ [التوبة: ٨٧] يعنى النساء. وَالْخُلْفُ: قَوْمٌ يَذْهَبُونَ مِنَ الْحَيِّ يَسْتَقُونَ وَخَلَفُوا أَثْقَالَهُمْ، يقال: أَبْنَاهُمْ وَهُمْ خُلُوفٌ، أى غُيْبٌ. قال أبو زُبَيْد:

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ إِيَّاسٍ مُقَشَّعِرًا وَالْحَيُّ حَيُّ خُلُوفٍ^(١)
ويقال: بَعَثْنَا فُلَانًا يُخْلِفُ لَنَا أَى يَسْتَقِيْ فَهُوَ مُخْلِفٌ. وَالْخِلْفَةُ وَالْإِخْلَافُ: الاستقاء، يقال: مَنْ أَيْنَ خِلْفَتُكُمْ؟. ويقال للقطا: مُخْلِفَاتٌ؛ لأنها تَسْتَخْلِفُ لأَوْلَادِهَا الْمَاءَ وَتُخْلِفُ، قال ذو الرُّمَّة:

كَأَنِّي وَرَحْلِيْ فَوْقَ أَحْقَبَ لَاحَهُ مِنْ الصَّيْفِ شَلُّ الْمُخْلِفَاتِ الرَّوَاجِعِ^(٢)
وَالْمِخْلَافُ: الْكُورَةُ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَمَخَالِيفُهَا: كُورُهَا. وَالْخَلِيفَةُ: مَنْ اسْتَخْلِفَ مَكَانَ مَنْ قَبْلَهُ، وَيَقُومُ مَقَامَهُ، وَالْجَنُّ كَانَتْ عُمَارَ الدُّنْيَا فَجَعَلَ اللَّهُ آدَمَ وَذُرِّيَّتَهُ خَلِيفَةً مِنْهُمْ، يَعْمُرُونَهَا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ، عَزَّ اسْمُهُ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠]. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ﴾ [الأنعام: ١٦٥]، أَى مُسْتَخْلَفِينَ فِي الْأَرْضِ. وَالْخَالِيفَةُ: الْأُمَّةُ الْبَاقِيَةُ بَعْدَ السَّالِفَةِ. قَالَ:

كَذَلِكَ يَلْقَاهُ الْقُرُونُ السَّوَالِفُ^(٣)

يعنى الْمَوْتَ. وَالْمُخْلِفُ: الْغُلَامُ إِذَا رَاهَقَ الْحُلُمَ. وَخَلَفَ فُلَانٌ بِعَقِبِ فُلَانٍ، إِذَا خَالَفَهُ إِلَى أَهْلِهِ. وَخَلَفَكَ اللَّهُ بِأَحْسَنِ الْخِلَافَةِ، وَفُلَانٌ يَخْلُفُ فُلَانًا فِي عِيَالِهِ بِخِلَافَةِ حَسَنَةٍ. وَإِذَا تَمَّتْ

=والعجب أن ابن عبد البر صححه واحتج به على عدالة كل من حمل العلم، والإمام أحمد من أئمة أهل العلم، رحمه الله وأكرم مثواه». وذكر الشيخ الألباني في تعليقه على «المشكاة» (٢٤٨)، أن الحديث روى موصولا، وذكر أيضا أن الإمام أحمد صححه.

(١) ورد البيت منسوباً لأبي زيد في ديوانه (ص ١١٨)، في التهذيب (٣/٣٧٨)، وكذلك في اللسان (خلف)، والمحكم (١٢٢/٥)، وفيه: بيت آل بيان، وأبو زيد هو الطائي.

(٢) البيت في الديوان (ص ٧٩١/٢).

(٣) عجز بيت في التهذيب (٤٣٢/١٢)، واللسان (خلف)، وروايته فيهما:

كَذَلِكَ تَلْقَاهُ الْقُرُونُ الْخَوَالِفُ

والخوالف أصح؛ لأنها موطن الشاهد، ويروى صدره:

وَلَاَقْتُ مَنَائِيهَا الْقُرُونُ السَّوَالِفُ

للإبل بعد البزول سنة قيل: مُخْلِفٌ عام، ومُخْلِفٌ عامين، ومُخْلِفٌ ثلاثة أعوام، فإذا جاوز ذلك أخذ في الانتقاص. والمتوشح يُخَالِف بين طرفي ثوبه. والخِلْفَةُ: ما أنبت الصيف من العشب بعدما يس من الربيع، ومنه سُمِّي زرع الحبوب خِلْفَةً؛ لأنه يُسْتَخْلَف من البر والشعر. والخِلْفَةُ: مصدر الاختلاف، ومنه قوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ﴾ [الفرقان: ٦٢]. يقول: إن فاتته أمرٌ بالنهار من العبادة تداركه بالليل، وإن فاتته بالليل تداركه بالنهار. والخَلِيفان من الإبل كالإبطين من الناس. والخِلْفَةُ من النوق: الحامل، والخِلْفَات جماعة، فإذا جَمَعَت الخِلْفَات قُلْتَ لَهُنَّ: مخاضٌ إلى مَطْلَع سُهَيْل، ثم قيل لَهُنَّ: مُتْلَةٌ، وإتلاؤها: أن تعظم بطنونها وتثقل. والخَلِيفُ: فرج بين قنيتين أو بين حبلين، مُتَدَانٍ قليل العرض والطول، وسدُّ القارة والقنة ونحوهما، وليس بشعب؛ لأنَّ الشَّعْب يكون بين الجبال الطوال، وليس في الرَّمْل شعبٌ ولا خليف، وربما كَثُرَ نَبْتُه. والخَلِيفَى على بناء هَجِيرَى: الخِلافة، ومثله جاءت أحرف: رَدِيدَى من الرد، ودَلِيلَى من الدلالة، وخَطِيبَى من الخطبة، وحَجِيزَى من حَجَزَت، وهَزِيمَى من الهزيمة. والخَلِيفُ: مدافع الأودية، ومن الطريق أفضلها لأنك لا تضلُّ فيه، وهو جدُّ، وإنما ينتهي المدفع إلى خليفٍ يُفْضَى إلى سَعَةٍ. والبوانان هما الخالفتان، وهما عمودا البيت، وأحدهما خالِفَةٌ. ورجُلٌ خالِفَةٌ: كثير الخلاف، وقومٌ خالفون كقولك: رجلٌ راوية ولحانة ونسابة إذا كان النعت واحداً، فإذا جَمَعْتَ قُلْتَ: خالفون وراوون، وأُدْخِلْتَ الهاء؛ لأنه نعت واجب لازم له، وكذلك المرأة، وهذا في مكان له فعلٌ يفعلُه. وإذا كان النعت فاعلاً ولا فعل له [كان] ^(١) بغير الهاء، الذَّكَرُ والأنثى سواء كقولك: رجلٌ رَامِحٌ ورجلٌ كاسٍ، وامرأةٌ رَامِحٌ وامرأةٌ كاسٍ، أى معهما رَامِحٌ وأَكْسِيَّةٌ ونحوه، والواجب في نعت النساء رُبَّمَا أُلْقِيَ منه الهاء للوجوب.

خلق: الخَلِيقَةُ: الخلق، والخَلِيقَةُ: الطبيعة. والجميع: الخلائق، والخلائق: نُقِرَ في الصِّفَا. والخَلِيقَةُ: الخلق [والخالق: الصانع] ^(٢)، وخالَقْتُ الأديم: قَدَّرْتُهُ. وإنَّ هذا لَمَخْلَقَةٌ لِلْخَيْرِ، أى جديرٌ به، وقد خُلِقَ لهذا الأمر فهو خَلِيقٌ له، أى جديرٌ به. وإنَّه لَخَلِيقٌ لَذَاكَ، أى شبيهٌ، وما أخلَقَهُ، أى ما أشَبَّهُهُ. وامرأةٌ خَلِيقَةٌ: ذاتُ جِسْمٍ وخلقٍ، وقد يُقال: رَجُلٌ خَلِيقٌ، أى تَمَّ خَلْقُهُ، وخالَقَتِ المرأةُ خَلِيقَةً، أى تَمَّ خَلْقُهَا وَحُسْنًا. والمُخْتَلَقُ من كلِّ

(١) (ط) زيادة أضفناها للفائدة.

(٢) (ط): تكملة من مختصر العين ورقة (١٠٥) ومن التهذيب (٢٧/٧) من العين.

شَيْءٍ، مَا اعْتَدَلَ وَتَرَّ. وَالْخَلَّاقُ: النَّصِيبُ مِنَ الْحِظِّ الصَّالِحِ. وَهَذَا رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ خَلَّاقٌ، أَيْ لَيْسَ لَهُ رَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ، وَلَا فِي الْآخِرَةِ، وَلَا صَلَاحٌ فِي الدِّينِ. وَالْخَلْقُ: الْكَذِبُ فِي قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ﴾^(١) [الشعراء: ١٣٧]. وَخَلَقَ الثَّوبُ يَخْلُقُ خُلُوقَهُ، أَيْ بَلَى، وَأَخْلَقَ إِخْلَاقًا، وَيُقَالُ لِلْسَّائِلِ: أَخْلَقْتَ وَجْهَكَ. وَأَخْلَقَنِي فَلَانٌ ثَوْبُهُ، أَيْ أَعْطَانِي خَلْقًا مِنَ الثِّيَابِ. وَثَوْبٌ أَخْلَاقٌ: مُمَزَّقٌ مِنْ جَوَانِبِهِ. وَالْأَخْلَقُ: الْأَمْلَسُ. وَهَضْبَةٌ أَوْ صَخْرَةٌ خَلْقَاءُ، أَيْ مُصَمَّتَةٌ. وَخَلِيقَاءُ الْجَبْهَةِ: مُسْتَوَاهَا، وَهِيَ الْخَلْقَاءُ أَيْضًا، وَيُقَالُ فِي الْكَلَامِ: سَحَبُوهُمْ عَلَى خَلْقَاوَاتِ جِبَاهِهِمْ. وَخَلِيقَاءُ الْغَارِ الْأَعْلَى: بَاطِنُهُ، وَخَلْقَاءُ الْغَارِ أَيْضًا. وَاخْلَوْلِقِ السَّحَابُ، أَيْ اسْتَوَى، كَأَنَّهُ مُلْسٌ تَمْلِيسًا، وَقَدْ خَلِقَ يَخْلُقُ خَلْقًا. وَالْخَلِيقُ: السَّحَابُ. قَالَ:

بريق تاللاً في خَلِيقٍ ناصب

وَالْخُلُوقُ: مِنَ الطَّيِّبِ. وَفِعْلُهُ: التَّخْلِيقُ وَالتَّخَلُّقُ. وَامْرَأَةٌ خَلْقَاءُ: رَتْقَاءُ؛ لِأَنَّهَا مُصَمَّتَةٌ كَالصَّفَاةِ الْخَلْقَاءِ. يُقَالُ مِنْهُ: خَلِقَ يَخْلُقُ خَلْقًا.

خلل: الْإِخْتِلَالُ مِنَ الْخَلِّ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ. وَالْخَلُّ: طَرِيقٌ نَافِذٌ بَيْنَ رِمَالٍ مُتْرَاكِمَةٍ، سُمِّيَ بِهِ. لِأَنَّهُ يَتَخَلَّلُ، أَيْ يَنْفُذُ. وَالْخَلُّ فِي الْعُنُقِ: عِرْقٌ مُتَّصِلٌ بِالرَّأْسِ. قَالَ مَنْظُورٌ^(٢):

ثُمَّ إِلَى هَادٍ شَدِيدِ الْخَلِّ

وَعُنُقٍ كَالْجِدْعِ مُتَمَهِّلٍ

أَيْ طَوِيلٍ. وَالْخَلُّ: الثَّوبُ الْبَالِي إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ طُرُقًا. وَخَلَلْتُ الثَّوبَ وَنَحَوَهُ أَخْلُهُ بِخِلَالٍ، أَيْ: شَكَّكَتُهُ بِخِلَالٍ، وَالْخِلَالُ: اسْمُ خَشَبَةٍ أَوْ حَدِيدَةٍ يُخَلُّ بِهَا، وَالْخَلُّ: خُلُولُ الْجِسْمِ، أَيْ: تَغْيِيرُهُ وَهَزَالُهُ، وَرَجُلٌ خَلٌّ، وَجَمْعُهُ: خَلَلُونَ، أَيْ: مَهْزُولُونَ، قَالَ:

وَاسْتَهْزَأَتْ بِي ابْنَةُ السَّعْدِيِّ حِينَ رَأَتْ شَيْبِي وَمَا خَلٌّ مِنْ جِسْمِي وَتَخْنِيْبِي

وَالْخَلَلُ: مُنْفَرَجٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ. وَخَلَلُ السَّحَابِ: ثُقْبُهُ، وَهِيَ مَخَارِجُ مَصَبِّ الْقَطْرِ،

وَالْجَمْعُ: الْخِلَالُ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ [النور: ٤٣].

وَخِلَالِ الدَّارِ: مَا حَوَالَى جُدْرِهَا، وَمَا بَيْنَ بُيُوتِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ

الدِّيَارِ﴾ [الإسراء: ٥]. وَتَقُولُ: رَأَيْتُهُ خَلَّلَ الدَّنَاسَ، وَخَلَّلَ كُلُّ شَيْءٍ مَا بَدَا لَكَ مِنْ بَيْنِ

(١) هذه قراءة ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي. السبعة (ص ٤٧٢).

(٢) التهذيب (٥٧٢/٦)، واللسان (خلل).

كلُّ شَيْءٍ مِنْ نُقْبِهِ أَى مِنْ جُوبِهِ. وَالْخَلَلُ فِي الْحَرْبِ وَفِي الْأَمْرِ كَالْوَهْنِ. وَالْخَلَلُ: الرَّقَّةُ فِي النَّاسِ. وَالْخَلَلُ: مَا يَبْقَى مِنَ الطَّعَامِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ، جَمَاعَتُهُ كَالوَاحِدِ. وَأَخْلَ بِهِمْ فُلَانٌ، إِذَا غَابَ عَنْهُمْ. وَأَخْلَ الْوَالِي بِالشُّغُورِ إِذَا قَلَّ الْجُنْدُ بِهَا. وَنَزَلَتْ بِهِ خَلَّةٌ، أَى حَاجَةٌ وَخَصَاصَةٌ. وَاخْتَلَّ إِلَى فُلَانٍ، أَى احْتِيجَ إِلَيْهِ، مِنَ الْخَلَّةِ، وَهِيَ الْحَاجَةُ. وَأَخْلَ بِكَ فُلَانٌ، إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْكَ الضَّرُورَةَ. وَالْخَلِيلُ: الْفَقِيرُ الَّذِي أَصَابَتْهُ ضَارُورَةٌ فِي مَالِهِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ. قَالَ زَهِيرٌ^(١):

وإن أتاه خليلٌ يومَ مسألةٍ يقولُ لا غائبٌ مالى ولا حَرِمٌ

والخليلُ فى هذا البيت: الَّذى أَصَابَتْهُ ضَارُورَةٌ، فَهُوَ مَفْعُولٌ رُدٌّ إِلَى فَعِيلٍ. وَاخْتَلَلْتُ: افْتَقَرْتُ. وَاخْتَلَلْتُ إِلَى رُوَيْتِكَ، أَى اشْتَقْتُ. وَالْخَلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا لَيْسَ بِحَمْضٍ. قَالَ^(٢):

كانوا مُخْلِينَ فَلَاقُوا حَمْضًا

أَى كَانُوا فِي خَلَّةٍ فَصَارُوا فِي حَمْضٍ، يَعْنَى الْجِيْشَ. وَالْخَلَّةُ: الْعَرْفَجُ، وَكُلُّ شَجَرٍ يَبْقَى فِي الشِّتَاءِ وَهُوَ مِثْلُ الْعَلْقَى. وَخَلَلْتُهُ بِالرُّمْحِ [وَاخْتَلَلْتُهُ]^(٣): طَعَنْتُهُ بِهِ. وَالْخَلَّةُ: الْخَصْلَةُ، وَالْجَمِيعُ: الْخِلَالُ، وَالْخَالَاتُ. وَالْخَلَّةُ: الْمَرْأَةُ يَخَالُهَا الرَّجُلُ. وَالْخَلَّةُ: وَالْخِلَالُ: جَمَاعَةُ الْخَلِيلِ. وَخَالَتُهُ مُخَالَةٌ وَخِلَالًا، وَالْخَلَّةُ: الْأَسْمُ. وَفُلَانٌ خَلَّى، وَفُلَانَةٌ خُلَّتِي، بِمَنْزِلَةِ: حَبَبِي وَحَبَّتِي. وَالْخِلُّ: الرَّجُلُ الْخَلِيلُ. وَالْخِلَالُ: الْبَلَحُ، بَلْعَةٌ أَهْلُ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ الْأَخْضَرُ مِنْ الْبُسْرِ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّحَ^(٤). الْوَاحِدَةُ: خَلَالَةٌ. وَالْخَلَّةُ: جَفْنُ السَّيْفِ الْمُغَشَّى بِالْأَدَمِ، وَالْجَمِيعُ: الْخِلَلُ. وَالْمُخْلَخَلُ: مَوْضِعُ الْخَلْخَالِ. وَلِسَانُ الرَّجُلِ وَسَيْفُهُ خَلِيلَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَبَ:

خَلِيلِي لَمْ أَخْنُهُ وَلَمْ يَخْنِي عَلَى الصَّمَامَةِ السَّيْفِ السَّلَامُ

وَالْخَلْخَالُ مِنَ الْخَلِيٍّ: مَا تَتَخَلَّلُ بِهِ الْجَارِيَةُ.

خَلَمٌ: الْخِلْمُ: مَرِيضُ الظُّبْيَةِ أَوْ كِنَاسُهَا، تَتَخَذُهُ مَأْلَفًا وَتَأْوِي إِلَيْهِ، وَسُمِّيَ الصَّدِيقُ خِلْمًا لِأَلْفَتِهِ، وَفُلَانٌ خِلْمٌ فُلَانٍ. وَالْخِلْمُ: الْعَظِيمُ.

(١) ديوانه (١٥٣).

(٢) العجاج ديوانه (٨٩).

(٣) من مختصر العين ورقة (١٠٤).

(٤) أَشَقَّحَ الْبُسْرُ، وَشَقَّحَ: لَوْنٌ وَاحْمَرَّ وَاصْفَرَّ، اللِّسَانُ (شَقَحَ).

خَلْبَسُ: الْخَلْبُوسُ: حَجَرُ الْقَدَّاحِ^(١).

خلا (خلو): خَلَا يَخْلُو خَلَاءً فَهُوَ خَالٌ. وَالْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: قَرَارٌ خَالٌ لَا شَيْءَ فِيهِ. وَالرَّجُلُ يَخْلُ خَلْوَةً. وَاسْتَخْلَيْتُ الْمَلِكَ فَأَخْلَانِي، أَيْ خَلَا مَعِيَ وَأَخْلَى لِي مَجْلِسَهُ، وَخَلَّانِي وَخَلَّالِي. وَفُلَانٌ خَلَا لِفُلَانٍ، أَيْ خَادَعَهُ. وَخَلَى مَكَانَهُ، أَيْ مَاتَ. وَخَلَيْتُ عَنْهُ، أَيْ أَرْسَلْتُهُ. وَخَلَا قَرْنٌ، أَيْ مَضَى، فَهُوَ خَالٌ. وَالْخَلَى - مَقْصُورٌ -: هُوَ الْحَشِيشُ. وَاخْتَلَيْتُهُ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمِخْلَاةُ، وَالْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، وَاخْتِلَاءُ السَّيْفِ: إِبَانَتُهُ الْيَدَ وَالرَّجْلَ. وَالْخَلَى: الَّذِي لَا هَمَّ لَهُ. قَالَ:

نَامَ الْخَلَى وَبَتُ اللَّيْلِ مُرْتَفِقًا مِمَّا أَعَالَجُ مِنْ هَمٍّ وَأَحْزَانٍ
وَخَالَيْتُ فُلَانًا إِذَا صَارَعْتُهُ. قَالَ:

وَلَا يَدْرِي الشَّقَى بِمَنْ يُخَالِي^(٢)

وَوَاحِدَةُ الْخَلَى خَلَاةٌ. قَالَ الْأَعَشَى:

فَلَسْتُ خَلَاةً بَمَنْ أَوْعَدَنُ^(٣)

وَأَنْتَ خِلْوٌ مِنْهُ، وَهِيَ خِلْوٌ مِنْهُ، وَيَجْمَعُ أَخْلَاءً. وَالْخَلَى وَالْخَلِيَّةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُعَسَّلُ فِيهِ النَّحْلُ، وَالْكُوَّارَةُ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنْ طِينٍ. قَالَ:

تَيْمَمَ وَقَبَّةً فِيهَا خَلَى دُورَيْنِ النَّجْمِ ذَاتَ جَنَى أَنْيَقِ
وَالْخَلَاءُ، مَمْدُودٌ: الْبَرَّازُ. قَالَ:

أَقْبَلْتُ تَنْفُضُ الْخَلَاءَ بِرَجْلَيْ — هَا وَتَمْشِي تَخْلُجُ الْمَجْنُونِ^(٤)

وَأَخْلَيْتُ فُلَانًا وَصَاحِبَهُ. وَخَلَيْتُ بَيْنَهُمَا. وَالْخَلِيَّةُ: السَّفِينَةُ تَسِيرُ مِنْ ذَاتِهَا مِنْ غَيْرِ جَذْبٍ، وَجَمْعُهَا خَلَايَا. قَالَ طَرْفَةُ:

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ^(٥)

وَالْخَلِيَّةُ: النَّاقَةُ خَلَتْ مِنْ وَلَدِهَا وَرَعَتْ وَلَدَ غَيْرِهَا. وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا وَلَدٌ.

قَالَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ:

(١) فِي اللِّسَانِ: الْقَدَّاحُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُورَى مِنْهُ النَّارُ.

(٢) الشَّطْرُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ.

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ لِلْأَعَشَى كَمَا فِي اللِّسَانِ وَصَدْرُهُ: وَحَوْلَى بَكْرًا وَأَشْيَاعَهَا. (ص ٢٥).

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (حَلَج) بِدُونِ نِسْبَةٍ، بِرَوَاتِهِ (الْخَلَاءُ) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

(٥) عَجَزَ بَيْتٌ مِنْ مَطْوَلَةٍ طَرْفَةٍ وَصَدْرُ: كَانَ حَدُوجُ الْمَالِكِيَةِ عَدُوَّهُ. الدِّيَوَانُ (ص ٦).

أَمَرْتُ بِهَا الرَّعَاءَ لِيُكْرِمُوها لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصَّعُودِ^(١)

وَالْخِلَاءُ فِي الْإِبِلِ كَالْحِرَانِ فِي الدَّابَّةِ. خَلَّتِ النَّاقَةُ خِلَاءً، أَيْ لَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا تَعْسُرًا مِنْهَا. وَقَدْ يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ: خَلَا يَخْلُو خُلُوءًا، إِذَا لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ. وَمَا فِي الدَّارِ خَلَا زَيْدًا، نَصَبٌ وَجَرٌّ، فَإِذَا أُدْخِلْتَ «مَا» فِيهِ لَمْ تَجْرَ؛ لِأَنَّهُ قَدْ بَيَّنَّ الْفِعْلُ. وَمَا أُرِدَتْ مَسَاءَتُكَ خَلَا أَنِي وَعَظَّتُكَ، أَيْ إِلَّا أَنِّي وَعَظَّتُكَ. قَالَ:

خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ^(٢)

خَمِتُ: الْخَمِيْتُ: اسْمُ السَّمِينِ بِالْحَمِيرِيَّةِ.

خَمِدَ: خَمِدَ الْقَوْمُ إِذَا لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ حِسًّا، وَقَوْمٌ خُمُودٌ. وَخَمِدَتِ النَّارُ خُمُودًا: سَكَنَ لَهَبُهَا، وَإِذَا طَفِئَتْ قِيلَ: هَمِدَتْ.

خَمِرَ: اخْتَمَرَ الْخَمِرَ، أَيْ أَدْرَكَ، وَمُخَمَّرُهَا مُتَّخِذُهَا، وَخَمَرْتُهَا: مَا غَشَى الْمَخْمُورَ مِنَ الْخُمَارِ وَالسُّكْرِ. قَالَ:

فَلَمْ تَكْدُ تَنْجَلِي عَنْ قَلْبِهِ الْخَمِرُ

وَاخْتَمَرَ الطَّيْبُ وَالْعَجِينُ خُمْرَةً وَوَجَدْتُ مِنْهُ خُمْرَةً طَيِّبَةً إِذَا اخْتَمَرَ الطَّيْبُ، أَيْ وَجَدَ طَيِّبُهُ. وَالشَّارِبُ يُصِيبُهُ خُمْرَةً، وَقَدْ خَمِرَ وَخَمَرَ. وَخَمَرْتُ الْعَجِينَ وَالطَّيْبَ: تَرَكْتُهُ حَتَّى يَجُودَ. وَاخْتَمَرَتِ الْمَرْأَةُ بِالْخُمَارِ، وَالْخُمْرَةُ: الْإِخْتِمَارُ، وَهِيَ مَصْدَرَانِ. وَالْمُخْتَمِرَةُ مِنَ الضَّأْنِ: السَّوْدَاءُ وَرَأْسُهَا أَبْيَضٌ، وَمِنَ الْمَعَزِ أَيْضًا. وَأَخْمَرَهُ الْبَيْتُ: سَتَرَهُ، وَخَمَرْتُ الْبَيْتَ، أَيْ سَتَرْتُهُ. وَالْخَمِيرَةُ فِتَاقُ الْخَمِيرِ. وَخَامَرَهُ الدَّاءُ: خَالَطَ جَوْفَهُ. قَالَ:

هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ لِعِزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتِ^(٣)

وَخَمَرْتُ الْإِنَاءَ: غَطَّيْتُهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمَرُوا شَرَابَكُمْ وَلَوْ بِعُودٍ»^(٤). وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَجِدُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ: فِي مَسْجِدٍ يَغْمُرُهُ، أَوْ بَيْتٍ يَسْتُرُهُ أَوْ

(١) الْبَيْتُ مَنْسُوبٌ فِي اللِّسَانِ، وَفِيهِ: قَالَ يَصِفُ فَرَسًا.

(٢) الْبَيْتُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي اللِّسَانِ.

(٣) الْبَيْتُ لكَثِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ (ص ١٠٠)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٧٦/٧). انْظُرْ بِمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ (٣٨٧/٢).

(٤) أَخْرَجَهُ بَنُحُوهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَشْرَبَةِ»، بَابُ: تَغْطِيَةُ الْإِنَاءِ (ح ٥٦٢٤)، وَمُسْلِمٌ (ح ٢٠١٢).

فقد جاوزتما خَمَرَ الطريقِ

خمز: الخاميز عَجَمِيٌّ اِعْرَابُهُ: عَامِصٌ وَآمِصٌ.

خَمْسُ: الْخَامِشَةُ، وَجَمْعُهَا: الْخَوَامِشُ: صِغَارُ مَسَايِلِ الْمَاءِ وَالذَّوَافِعِ. وَالْخَمُوشُ: الْبَعُوضُ بُلْغَةً هُذَيْلٍ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. قَالَ (٣):

كَأَنَّ وَغَى الْخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ مَا تَمُّ يَلْتَدِمُنَ عَلَى فَتِيلِ

وَعَنَى رَكْبٍ أُمِيمٍ ذَوِي زِيَاطٍ

وَالْخَمَشُ: فِي الْوَجْهِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَسَدِ. وَالْخُمَاشَةُ: الْجَنَائِدُ وَالْجِرَاحَةُ وَالْكَدْمَةُ.
خَمَصٌ: الْخَمَصُ: خِمَاصَةُ الْبَطْنِ، وَهُوَ دَقَّةٌ خَلَقَتْهُ. وَالْخَمَصُ: الْخَمَصُ وَالْمَخْمَصَةُ
 أَيْضًا: خَلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ. وَامْرَأَةٌ خَمِصَةُ الْبَطْنِ خُمَصَانَةٌ. وَهِنَّ خُمَصَانَاتُ، وَفُلَانٌ
 خَمِصُ الْبَطْنِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ، أَيْ عَفِيفٌ عَنْهَا، وَهُمْ خِمَاصُ الْبُطُونِ. وَالطَّيْرُ تَغْدُو
 خِمَاصًا وَتَرُوحُ بَطَانًا. وَالْخَمِصَةُ: كِسَاءٌ أَسْوَدٌ مُعْلَمٌ مِنَ الْمِرْعَزَى وَالصُّوفِ وَنَحْوِهَا.
 وَالْأَخْمَصُ: خَصْرُ الْقَدَمِ. وَالْأَخْمَصُ: بَاطِنُ الْقَدَمِ. قَالَ:

كَأَنَّ أَخْمَصَهُمَا بِالشُّوكِ مُنْتَعِلٌ

وَالْجَمِيعُ: الْأَخَامِصُ. وَالْخَمَصَةُ: بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرٌ، لَيْنُ الْمَوْطِئِ.

خَمَطٌ: الْخَمَطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَرَاكِ يُؤْكَلُ، وَفِي الْقُرْآنِ ^(١) يُرِيدُ بِالْخَمَطِ هَذَا الْمَعْنَى.
 وَالْخَمَطُ: سَلْخُكُ الْحَمَلِ الْخَمِيطِ، تَشْوِيهِ، وَيُقَالُ لِلْحَمَلِ خَاصَةً إِذَا نُزِعَ جِلْدُهُ: خَمَطٌ،
 فَإِذَا نُزِعَ شَعْرُهُ فَهُوَ سَمِيطٌ، وَيُقَالُ: الْخَمَطُ وَالسَّمِيطُ وَاحِدٌ. وَالْخَمَطَةُ: رِيحُ نَوْرِ الْكَرْمِ
 وَمَا أَشْبَهَهُ مِمَّا لَهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ وَلَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ الذِّكَاءِ طَيِّبًا. وَلَبَنٌ خَمَطٌ يُجْعَلُ فِي سِقَاءٍ
 ثُمَّ يُوضَعُ عَلَى حَشِيشٍ حَتَّى يَأْخُذَ مِنْ رِيحِهِ، فَيَكُونُ خَمَطًا طَيِّبَ الرِّيحِ وَالطَّعْمِ. وَرَجُلٌ
 مُتَخَمِّطٌ وَخَمِطٌ: شَدِيدُ الْغَضَبِ لَهُ فُورَةٌ وَجَلْبَةٌ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ، قَالَ:

إِذَا تَخَمَّطَ جَبَّارٌ ثَنَوهُ إِلَى مَا يَشْتَهُونَ وَلَا يُثْنُونَ إِنْ خَمَطُوا ^(٢)

وَيُقَالُ لِلْبَحْرِ إِذَا التَّطَمَّتْ أَمْوَاغُهُ: إِنَّهُ لَخَمِطُ الْأَمْوَاجِ. قَالَ:

خَمِطُ الْتَّيَّارِ يَرْمِي بِالْقَلْعِ ^(٣)

كَأَنَّ وَجْهَهُ الْقَلَاعَ فَقَصَرَهُ، يَعْنِي الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ.

خَمَعٌ: الْخَوَامِعُ: الضَّبَّاعُ لِأَنَّهَا تَخْمَعُ خُمُوعًا وَخَمْعًا إِذَا مَشَتْ وَكُلُّ مَنْ خَمَعَ فِي
 مِشْيَتِهِ كَأَنَّ بِهِ عَرَجًا فَهُوَ خَامِعٌ. وَالْخَمَاعُ اسْمٌ لَذَلِكَ الْفِعْلِ. قَالَ عَرَّامٌ: الْخَمِيعُ
 وَالْخُمُوعُ: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ وَخَمَاعَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

(١) لَعَلَّهُ يَشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ ذَوَاتِي أُكُلِ خَمْطٍ وَأَثَلٍ﴾ [سَبَأ: ١٦].

(٢) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (خَمَطُ)، وَالتَّهْذِيبُ (٢٦١/٧).

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ وَرَدَ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٢٦١/٧)، وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ كَامِلًا فِي اللِّسَانِ (خَمَطُ)،

وَالْمَحْكَمُ (٨١/٥)، لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ، فِي دِيْوَانِهِ (ص ٣٥)، وَيُرْوَى صَدْرُهُ:

ذَوْعَبَابٍ زَبْدٍ آذِيٍّ

خَمَلٌ: الحَامِلُ: الخَفِيُّ، وَخَمَلَ يَحْمِلُ حُمُولًا. وَقَوْلُ حَامِلٌ: خَفِيٌّ. وَيُقَالُ: هُوَ حَامِلُ الذَّكْرِ وَالْأَمْرِ، أَيْ لَا يُعْرَفُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا حَامِلًا»^(١)، أَيْ ذِكْرًا بِقَوْلِ خَفِيزٍ. وَالْحَمِيلَةُ: مَفْرَجٌ بَيْنَ الرَّمْلِ فِي هَبْطَةٍ وَصَلَابَةٍ، [وَهِيَ]^(٢) مَكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ، وَجَمْعُهَا خَمَائِلُ. قَالَ لَبِيدٌ:

بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وَاكِفٌ مِنْ دِيَمَةٍ يُرَوِّى الْخَمَائِلَ دَائِمًا تَسْجَامُهَا^(٣)

وَالْحَمْلُ، مَجْزُومٌ، حَمْلُ الطَّنْفَسَةِ وَنَحْوِهِ. وَلِرِيشِ النَّعَامِ حَمْلٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى خَمِيلٍ. وَالْخُمَالُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْفَرَسَ فَلَا يَبْرَحُ حَتَّى يَقْطَعَ مِنْهُ عِرْقٌ أَوْ يَهْلِكَ. قَالَ الْأَعَشَى:

لَمْ تَعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقْطَعْ عُيَيْدٌ عُروَقَهَا مِنْ خُمَالٍ^(٤)

وَحَمِيلَةُ رِيشِ النَّعَامِ تُجْمَعُ عَلَى خَمِيلٍ. وَالْحَمْلَةُ: ثَوْبٌ مَحْمَلٌ مِنْ صُوفٍ كَالْكِسَاءِ لَهُ حَمْلٌ. وَرُبَّمَا أَخِذَ الْخُمَالُ فِي قَائِمَةِ الشَّاةِ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فِي الْقَوَائِمِ يَدُورٌ بَيْنَهُنَّ. يُقَالُ: خَمِلَتِ الشَّاةُ فَهِيَ مَحْمُولَةٌ. وَالْحَمْلُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ مِثْلُ اللَّحْمِ.

خَمَمٌ: اللَّحْمُ الْمُخَمُّ: الَّذِي تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ، وَلَمْ يَفْسُدْ فَسَادَ الْجِيفِ. وَخَمَّ مِثْلُهُ، وَقَدْ خَمَّ يَخُمُّ خُمُومًا. قَالَ^(٥):

وَشَمَّةٌ مِنْ شَارِفٍ مَزْكُومٍ

قَدْ خَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخُمُومِ

وَإِذَا خَبَثَ رِيحُ السَّقَاءِ، فَأَفْسَدَ اللَّبَنَ، قِيلَ: أَخَمَّ اللَّبَنُ فَهُوَ مُخَمٌّ. فَإِذَا أَتَنَ فَهُوَ الذَّفِيرُ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ. وَالْخَمَخَمَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ قَبِيحٌ، وَبِهِ سُمِّيَ الْخَمَخَامُ، وَمِنْهُ: التَّخْمَخُمُ. وَالْخَمَخِمُ: نَبْتُ. قَالَ^(٦):

(١) ضَعِيفٌ أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي الزَّهْدِ، عَنْ خَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ مَرَسَلًا، وَبَقِيَّتُهُ: «قِيلَ: وَمَا الذَّكْرُ الْحَامِلُ؟ قَالَ: «الذَّكْرُ الْحَامِلُ الذَّكْرُ الْخَفِيُّ». وَانْظُرْ ضَعِيفُ الْجَامِعِ (ح ٨٣٧).

(٢) (ط): زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ.

(٣) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (ص ٣٠٩)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (دُوم)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٦٠١/١٠).

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٥٥)، فِي التَّهْذِيبِ (٤٣٠/٧)، وَاللِّسَانُ (خَمَل)، وَالْمَحْكَمُ (١٣١/٥) وَفِيهِ: تُعْطَفُ.

(٥) التَّهْذِيبُ (١٦/٧)، وَاللِّسَانُ (خَمَمٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

(٦) عَنْتَرَةٌ، مِنْ مَعْلَقَتِهِ، دِيَوَانُهُ (١٧).

ما راعنى إلا حمولة أهلها وَسَطَ الدِّيارِ تَسْفُ حَبَّ الحِمْحِمِ^(١)
والْحُمَامَةُ: القُمَامَةُ والْكُنَاسَةُ من حَمَمْتُ البيتَ، أى كَنَسْتَهُ. والْحِمَامَةُ: ريشةٌ فاسدةٌ
ردِيئةٌ تحتَ الرِّيشِ. ورجلٌ مَحْمُومٌ القلبُ كأنه قد نُقِيَ من الغِشِّ والغِلِّ.
خمن: الحَمْنُ: تَحْمِينُكَ الشَّيْءَ بالوَهْمِ والظَّنِّ، وَخَمَنَ يَخْمُنُ خَمْنًا، تقول: قُلْ فيه
[قولاً]^(٢) بالتَّخْمِينِ، أى بالوَهْمِ.

خنب: جاريةٌ خَنِبَةٌ^(٣): رَخِيمةٌ غَنِجةٌ. ورجلٌ خِنَابٌ، مكسور الحاء، مُشَدَّدُ النون،
مَهْمُوز: هو الضَّخْمُ فى عِبَالَةٍ وجمعه خَنَائِبُ. ويقال: الخِنَابُ من الرِّجال: الأَحْمَقُ
المتصرِّفُ، يَخْتَلِجُ هَكَذَا مَرَّةً وَهَكَذَا مَرَّةً، أى يذهب، وقال^(٤):

أَكوى ذوى الأَضْغانِ كَيًّا مُنْضَجًا منهم وَذا الخِنَابَةُ العَفَنَجَجَا
والخِنَابَةُ، الحاء رفع والنونُ شديدةٌ، وبعد النون همزة، وهى طَرَفُ الأنفِ، وهما
الخِنَابَتَانِ. والأَرْنَبَةُ: هى ما تحتَ الخِنَابَةِ.
خنبج: الخُنْبُجُ: الرَّجُلُ السيِّئُ الخُلُقِ.

خنبس: أَسَدٌ خُنَابِسٌ، وَخُنْبَسَتُهُ: تَرَارَتُهُ وَغِلَظُهُ، ويقال: بل مِشِيَّتُهُ.
خنبش: والخُنَابِشَةُ من الأسود التى قد استبانَ حَمْلُهَا، والجميعُ الخُنَابِشَاتُ.
خنبع: الخُنْبُعَةُ: شِبْهُ القُبْعَةِ تُخَاطُ كالمِقْنَعَةِ تَغْطِي المَتْنَيْنِ. والخُنْبُعُ أَوْسَعُ وأَعْرَفُ عند
العامةِ. والخُنْبُعَةُ: مَشَقٌّ ما بين الشارِبَيْنِ بِحِيَالِ الوَتَرَةِ.

خنث: الخَنْثَى: وهو الذى ليس بذكر ولا أنثى، ومنه أُخِذَ المُنْخَنَثُ. ويقال: بل سُمِّيَ
لِتَكْسُرِهِ كما يَخْنَثُ السَّقَاءُ والجَوَالِقُ إِذَا عَطَفْتَهُ. وَخَنَثْتُ فَمَ القِرْبَةِ فَاخْنَثْتُ هِىَ. ويقال
للمُنْخَنَثِ: يَا خُنَاثَةً، وَيَا خُنَيْثَةً. ويقال للرجل: يَا خُنْثُ، وللمرأة: يَا خَنَاثِ، على بناء:
لُكْعَ وَلِكَاعٍ. وَتَخَنَّثَ: فَعَلَ فِعْلَهُمْ. وَالْخُنْثُ: باطنُ الشَّدَقِ عن الأَضراسِ من فوقِ
وَأَسْفَلِ. ونُهِيَ عن اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ، وهو كَسْرُ أَفْوَاهِهَا.

(١) تصحفت فى (ط): الحِخْحِمِ، والتصويب من اللسان (حُمَم).

(٢) زيادة من التهذيب وهو من العين.

(٣) (ط): كذا فى التهذيب واللسان والقاموس، وأما فى الأصول المخطوطة، فهى خَنِيبَةٌ.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤٤٢/٧)، واللسان (خنب)، وفى مادة (خنب) ذكر صاحب

اللسان بعد البيت: ويقال: الخِنَابَةُ بالهمز.

خنجر: الخَنْجَرُ من الحديد. وناقَةٌ خَنْجَرَةٌ: غزيرة.

خندريس: الخَنْدَرِيسُ: من أسماء الخمر.

خندف: الخَنْدَفَةُ: مِشْيَةٌ كَالْهَرْوَلَةِ لِلنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ. قَالَتْ لَيْلَى الْقُضَاعِيَّةُ لَزَوْجِهَا إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ: مَا زِلْتُ أُخَنْدِفُ فِي أَثَرِكُمْ، فَقَالَ لَهَا: خِنْدِفُ، فَصَارَ اسْمُهَا إِلَى الْيَوْمِ. وَظَلِمَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، فَنَادَى: يَا آلَ خِنْدِفِ، فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ يَقُولُ: أُخَنْدِفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُخَنْدِفُ، وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ مَظْلُومًا لَأَنْصُرَنَّكَ.

خنذ: الخِنْذِيذُ: الْخَصِيُّ مِنَ الْخَيْلِ، وَيُقَالُ: هُوَ الطَّوِيلُ. قَالَ النَّابِغَةُ:

وَبِرَازِيْنَ كَابِيَاتٍ وَأُتْنَاءً وَخَنَاذِيذَ خِصْيَةٍ وَفَحُولًا^(١)

وَخَنَاذِيذُ الْجَبَلِ: شُعَبٌ طَوَالٌ دِقَاقٌ فِي أَطْرَافِهَا. وَالْخِنْذِيذُ: الْبَذْيُ الْلسَانِ. وَالْخِنْذِيذُ: الْخَطِيبُ الْمَاهِرُ، الْفَائِقُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَصِفُ الشَّاعِرَ الْخِنْذِيذَ:

عَنَا صُدُودَ الْبَكْرِ عَنْ قَرْمٍ هَجَانِ

وَالْخَنَاذِيُّ أَيْضًا مِثْلُ الْخَنَاذِيذِ مِنَ الْخَيْلِ.

خنر: الْخَنَوْرُ: قَصَبُ النَّشَابِ، قَالَ:

يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ ذِي الْآ ذَانِ فِي الْقَصَبِ الْخَنَوْرُ^(٢)

وَيُقَالُ: الْخَنَوْرُ كُلُّ شَجَرَةٍ رِخْوَةٍ خَوَّارَةٍ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ الْخَوَّارُ فَرِيدَ النَّونِ فِيهِ، وَالنَّونُ مِنَ الْحُرُوفِ الْعَسِيرَةِ.

خنز: خَنَزَتِ الْجَوْزَةُ خُنُوزًا: عَفِنَتْ، وَكَذَا مَا يُشَبِّهُهَا كَالْتَّمَرِ وَنَحْوِهِ. وَخَزَنَ لُغَةً فِي خَزَنَةٍ، وَخَنَزَتْ تَخْنَزُ وَخَنَزَ يَخْنَزُ وَخَزَنَ يَخْزَنُ وَخَزَنَ يَخْزَنُ [وَيَخْزَنُ]^(٣).

خنزر: خَنْزَرَ فَلَانٌ خَنْزَرَةً^(٤) كَمَا تُخَنْزَرُ الْخَنَازِيرُ.

خنس: الْخَنْسُ: انْقِبَاضُ قِصْبَةِ الْأَنْفِ، وَعَرَضُ الْأَرْنَبَةِ كَأَنْفِ الْبَقَرَةِ الْخَنْسَاءِ. قَالَ^(٥):

(١) النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ دِيَوَانُهُ (١٧٠)، وَلَهُ أَوْ لِحَفَافِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ فِي الْلسَانِ (خَنْذُ)، وَالْمَحْكَمُ (٩٨/٥) بِرَوَايَةِ الْعَيْنِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْلسَانِ (خَنَرُ)، وَالتَّهْذِيبُ (٣٤٧/٧).

(٣) زِيَادَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ.

(٤) وَفِي الْلسَانِ: خَنْزَرَ الرَّجُلُ، إِذَا نَظَرَ بِمُؤَخَّرَةِ عَيْنِهِ.

(٥) لَبِيدُ دِيَوَانِهِ (ص ٣٠٨)، وَالْلسَانُ (حَنُوع).

خنساء ضيّعت الفريسر فلم يرم عُرِضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُغَامُهَا
والتُّرْكُ خُنْسٌ، والخُنُوسُ: الانقباض والاستخفاء. و«الشَّيْطَانُ يُوسُوسُ فِي الْقَلْبِ، فَإِذَا
ذَكَرَ اللَّهُ خُنْسٌ»^(١)، أى انقبض. الخُنْسُ: الكواكبُ الخَمْسَةُ الَّتِي تَجْرِي وَتَخْنَسُ فِي
مَجْرَاهَا حَتَّى يَخْفَى ضَوْؤُ الشَّمْسِ، وَخُنُوسُهَا: اخْتِفَاؤُهَا بِالنَّهَارِ.
خنسر: قرأتُ في كتاب: الخناسِرة، واحدُهم: خنسيرٌ، وهم الَّذِينَ يُشَيِّعُونَ الْجَنَائِزَ.
خنش: امرأةٌ مُخَنَّشَةٌ: فِيهَا بَقِيَّةُ شَبَابٍ. وَنِسَاءُ مُخَنَّشَاتٍ، وَتَخَنَّشَهَا: بَعْضُ رَقَّةٍ بَقِيَّةِ
شَبَابِهَا.

والتَّخَنُّشُ: التَّحَرُّكُ.

خنشل: وَرَجُلٌ خَنْشَلٌ وَخَنْشَلِيلٌ، أَيْ مُسِينٌ قَوِيٌّ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْجِمَالِ وَالنُّوقِ. قَالَ:
قَدْ عَلِمْتُ جَارِيَةً عَطْبُولُ أَنْى بَنَصْلِ السَّيْفِ خَنْشَلِيلٌ^(٢)

خنص: الخنوصُ: وَلَدُ الْخَنْزِيرِ. وَجَمْعُهُ: خَنَايِصُ.

خنصر: الخنصرُ: الإِصْبَعُ الصَّغِيرُ الْقُصُورَى مِنَ الْكَفِّ.

خنطر: الخنطير: الْعَجُوزُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْجُفُونِ وَلَحْمِ الْوَجْهِ.

خنطل: الخنطولة: طَائِفَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا مِنَ الدَّوَابِّ، وَتَجْمَعُ: خَنَاطِيلُ.

خنع: الخنعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْفُجُورِ. خَنَعَ إِلَيْهَا: أَتَاهَا لَيْلًا لِلْفُجُورِ. وَوَقَفْتُ مِنْهُ عَلَى
خَنَعَةٍ: أَيْ فَجْرَةٍ. وَخَنَعَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ أَيْ ضَرَعَ إِلَيْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ أَهْلًا لذلِكَ.
وَأَخْنَعَتُهُ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ: أَخْضَعَتُهُ، وَالْأَسْمُ الْخَنَعَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَخْنَعَ الْأَسْمَاءُ إِلَى اللَّهِ مِنْ
تَسْمَى بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاقِ»^(٣) أَيْ أَذْلَهَا، قَالَ الْأَعَشَى^(٤):

هَمَّ الْخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا وَلَا يُرُونَ إِلَى جَارَاتِهِمْ خَنْعًا

وَالْخَنْعُ جَمْعُ خَنْوَعٍ. أَيْ لَا يَخْضَعُونَ لَهُنَّ بِالْقَوْلِ، بَلْ يُغَازِلُونَهُنَّ. وَخَنْعَةٌ: قَبِيلَةٌ:

(١) ضَعِيفٌ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَابْنُ بَيْهَقٍ وَغَيْرُهُمَا عَنْ أَنَسٍ، وَلَفْظُهُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ
عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى خُنْسًا، وَإِنْ نَسِيَ اللَّهُ التَّقَمُّ قَلْبَهُ». وَانْظُرْ ضَعِيفُ الْجَامِعِ
(ح ١٤٨٠).

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٦٤٨/٧)، وَاللِّسَانُ (خنشل).

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ»، بَاب: أَبْغَضَ الْأَسْمَاءُ إِلَى اللَّهِ (ح ٦٢٠٦).

(٤) دِيَوَانُهُ (ص ١٥٧)، وَالتَّهْذِيبُ (١٦٧/١)، وَاللِّسَانُ (خنع). وَالمَحْكَمُ ٧٦/١.

خَنَفٌ: صَدْرٌ أَخْنَفٌ، ظَهْرٌ أَخْنَفٌ، وَخَنَفُهُ: انْهَضَامٌ أَحَدِ جَانِبَيْهِ، فَذَلِكَ الْخَنَفُ. وَخَنَفَتِ الدَّابَّةُ تَخْنِفُ بِيَدِهَا فِي السَّيْرِ، أَيْ تَضْرِبُ بِهَا^(١) نَشَاطًا، وَفِيهِ بَعْضُ الْمَيْلِ، يُقَالُ: نَاقَةٌ خُنُوفٌ، مِخْنَفٌ. وَجَمَلٌ مِخْنَفٌ: لَا يُلْقِحُ مِنْ ضِرَابِهِ، كَالْعَقِيمِ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْخَنِيفُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ أبيضٌ غَلِيظٌ، [جنس]^(٢) مِنَ الْكَتَّانِ، وَجَمَعُهُ خُنْفٌ. وَالْخِنَافُ: لِينٌ فِي الْأَرْسَاقِ. وَيُقَالُ: الْخَنِيفُ الْفِدَامُ. قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

وأباريقُ شَبُهْ أَعْنَاقِ طَيْرِ الْـ مَاءٍ قَدْ جِيبَ فَوْقَهُنَّ خَنِيفٌ^(٣)

خَنَفَسٌ: الْخَنَفَسَاءُ: دُويَّةٌ سَوْدَاءُ تَكُونُ فِي أَصُولِ الْحَيْطَانِ. يُقَالُ: هُوَ أَلَحٌّ مِنَ الْخَنَفَسَاءِ، لِرَجْوَعِهَا إِلَيْكَ كُلَّمَا رَمَيْتَ بِهَا. وَثَلَاثُ خَنَفَسَاوَاتٍ، وَالْجَمِيعُ خَنَافِسٌ. وَفِي لُغَةٍ: خَنَفَسَاءٌ وَخَنَفَسَاءَةٌ وَاحِدَةٌ، وَثَلَاثُ خَنَفَسَاوَاتٍ.

خَنَفَقٌ: الْخَنَفَقِيُّ: فِي حِكَايَةِ جَرَى الْخَيْلِ. يُقَالُ: جَاءُوا بِالرَّكْضِ وَالْخَنَفَقِيِّ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الدَّاهِيَةُ.

خَنَقٌ: خَنَقُهُ فَاخْتَنَقَ، وَاخْتَنَقَ وَانْخَنَقَ، فَأَمَّا الْإِنْخَنَاقُ فَهُوَ انْعِصَارُ الْخِنَاقِ فِي عُنُقِهِ. وَالْإِنْخَنَاقُ: فِعْلُهُ بِنَفْسِهِ. وَالْخِنَاقُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُخَنَقُ بِهِ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ خَنِقٌ مَخْنُوقٌ، وَرَجُلٌ خَانِقٌ. قَالَ رُوْبَةُ^(٤):

وَخَانِقٌ ذِي غُصَّةٍ جَرَّاضٍ

وَالْخِنَاقُ: نَعْتُ لِمَنْ يَكُونُ ذَلِكَ شَأْنُهُ وَفِعْلُهُ بِالنَّاسِ.

وَأَخَذَ بِمُخَنَقِهِ، أَيْ بِمَوْضِعِ الْخِنَاقِ، وَمِنْهُ اشْتُقَّتِ الْمَخْنَقَةُ، أَيْ الْقِلَادَةُ. وَفَرَسٌ مَخْنُوقٌ، مِنَ الْخُنَاقِيَّةِ، وَالْخُنَاقِيَّةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الطَّيْرَ فِي رُءُوسِهَا وَحُلُوقِهَا. وَيَعْتَرِي الْفَرَسَ أَيْضًا، فَيُقَالُ: خَنِقَ الْفَرَسُ فَهُوَ مَخْنُوقٌ، أَكْثَرُ مَا يَظْهَرُ فِي الْحَمَامِ. وَالْخَانِقُ: اسْمُ مَوْضِعٍ ذَكَرَهُ جَرِيرٌ.

خَنَنٌ: خَنَتِ الْمَرْأَةُ تَخْنُ خَنِينًا، وَهُوَ دُونَ الْإِنْتِحَابِ مِنَ الْبُكَاءِ، وَالْخَنْخَنَةُ: أَلَّا يُبَيِّنَ

(١) فِي الرُّوْضِ الْأَنْفِ لِلْسَّهْلِيِّ (٣/٣٨٢)، نَقْلًا عَنِ الْعَيْنِ: خَنَفَتِ الدَّابَّةُ تَخْنِفُ بِيَدِهَا فِي السَّيْرِ أَيْ تَضْرِبُ بِهِمَا نَشَاطًا.

(٢) (ط): فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: يَتَّخِذُ.

(٣) الْبَيْتُ لَعْدَى بْنِ زَيْدٍ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ (ص ٢٠١)، وَلَأَبَى زَيْدِ الطَّائِي فِي دِيْوَانِهِ (ص ١١٧)، وَاللِّسَانُ (خَنَقٌ)، وَالْمَحْكَمُ (٥/١٣٣) بِرَوَايَةِ الْعَيْنِ.

(٤) دِيْوَانُهُ (٨٢) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: وَخَانَقِي مِنْ غُصَّةٍ.

الكلام فيُخَنِّحُنْ في خياشيمه. قال^(١):

خَنِّحَنْ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً وَقَالَ لِي شَيْئًا فَلَمْ أَسْمَعْ

والخُنَّانُ: داءٌ يأخذ الطَّيْرُ في حُلُوقِهَا، فيُقَالُ: طَيْرٌ مَخْنُونٌ. والخُنَّانُ في الإِبِلِ كالزُّكَّامِ في النَّاسِ، فيُقَالُ: خُنَّ البعيرُ فهو مَخْنُونٌ. والخُنَّةُ كالغَنَّةِ كأنَّ الكلامَ يرجعُ إلى الخياشيمِ، يُقالُ: امرأةٌ خَنَاءٌ وَغَنَاءٌ، وفيها مَخَنَّةٌ، أي خُنَّةٌ. والمَخَنُّ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ في اعتدالٍ. والخَنِينُ: الضَّحِكُ، إذا أظهرته فخرج جافياً، يُقالُ: خَنَّ يَخِنُّ خَنِينًا، فإذا خرج رقيقًا فهو الرَّيْنُ، فإذا أخفاه فهو الهَيْنُ.

خنا (خنو): الخنا من الكلام: أفحشه، وخنا يخنو خنا، مقصور. وفلانٌ أخنى في كلامه.

وخنا الدهر: آفاته. قال لبيد:

وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفْلًا^(٢)

وقال النابغة:

أَخْنَى عَلَيْهِ الذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ^(٣)

وتقول: أَخْنَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ، أي أَهْلَكَهُمْ.

خوت^(٤): عُقَابٌ خَاتِيَّةٌ، خَاتَتْ تَخَوْتُ خَوْتًا وَخَوَاتًا، وهو صوتُ جناحيها.

خوث: خَوْتُ الْمَرْأَةِ تَخَوْتُ خَوْتًا، وَخَوْتُهَا: عِظْمُ بَطْنِهَا. وَيُقَالُ: بِلِ الْخَوْتَاءِ الْحَدَثَةُ النَّاعِمَةُ، ذَاتُ صُدْرَةٍ. وَالْجَوْتَاءِ، بِالْجِيمِ، الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ عِنْدَ السُّرَّةِ. وَيُقَالُ: بِلِ هُوَ كَبْطُنِ الْحُبْلَى. وَالْخَوْتُ أَيْضًا امْتِلَاءُ الْبَطْنِ. قَالَ أُمِّيَّةٌ:

عَلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا وَهَوَاهَا وَهِيَ بِكُرٍّ غَرِيرَةٌ خَوْتَاءُ^(٥)

(١) التهذيب (٤/٧)، واللسان (خنن).

(٢) الديوان (ص ١٨٢)، وصدرة: قال هَجَّدْنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى. ويروى: إِنْ خَنَا دَهْرٌ غَفْلًا.

(٣) عجز بيت مشهور للنابغة ورد في اللسان (خنو، لبْد) وفي الديوان وصدرة: أُمْسَتْ خَلَاءُ وَأُمْسَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا.

(٤) في المحكم (١٥٤/٥) خات يَخِيتُ خَيْتًا وَخَيَوَاتًا: صوت، عن ابن الأعرابي، وأنشد: فِي خَيْتَةِ الطَّائِرِ رَيْثٌ عَجَلَةٌ

(٥) البيت لأمية بن حرثان في اللسان (خوث)، والتهذيب (٥٣٥/٧).

خوخ: الخَوْخَةُ: مُفْتَرَقٌ بَيْنَ بَيْتَيْنِ أَوْ دَارَيْنِ لَمْ يُنْصَبْ عَلَيْهِمَا بَابٌ، بَلْغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَنَاسٌ يُسَمُّونَ هَذِهِ الْأَبْوَابَ الَّتِي يُسَمِّيهَا الْفَرَسُ بَنَجْرَقَاتٍ ^(١): خَوْنَحَاتٍ. وَالخَوْخَةُ تَمْرَةٌ، وَالْجَمِيعُ الخَوْخُ. وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ ضَرْبًا مِنَ الثِّيَابِ أَخْضَرَ: الخَوْخَةَ.

خود: الخَوْدُ: الشَّابَّةُ مَا لَمْ تَصِرْ نَصْفًا، وَتُجْمَعُ: خَوْدَاتٍ. وَخَوْدَتُ الْفَحْلُ: أَرْسَلْتُهُ فِي الْإِنَاثِ. قَالَ:

وَخَوْدَ فَحْلَهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ بِدَارِ الرِّيحِ تَخْوِيدَ الظَّلِيمِ ^(٢)

خور: الخَوْرُ: مَصَبُ الْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ فِي الْبَحْرِ إِذَا اتَّسَعَ وَعَرُضَ. وَالخَوْرُ: رَخَاوَةٌ وَضَعْفٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَقُولُ: خَارَ يَخُورُ خَوْرًا، وَرَجُلٌ خَوَّارٌ، وَخَوْرٌ تَخْوِيرًا، وَسَهْمٌ خَوَّارٌ وَخَوَّورٌ. وَالخَوَّارُ: عَيْبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، نَاقَةٌ خَوَّارَةٌ، وَشَاةٌ خَوَّارَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّبَنِ، وَنَخْلَةٌ خَوَّارَةٌ، أَيْ صَفِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْحَمْلِ، وَبَعِيرٌ خَوَّارٌ: رَقِيقٌ حَسَنٌ، وَفَرَسٌ خَوَّارٌ حُسَّانٌ، أَيْ لَيِّنُ الْعِطْفِ، وَجَمْعُهُ خَوْرٌ، وَالْعَدَدُ خَوَّارَاتٍ. وَالخَوْرُ: خَلِيجُ الْبَحْرِ. وَالخَوْرَانُ: رَأْسُ الْمَعَى الَّذِي يُسَمَّى الْمَبْعَرُ مِمَّا يَلِي الدُّبَرَ، وَيُجْمَعُ عَلَى «خَوْرَانَاتٍ»، وَكُلُّ اسْمٍ كَانَ مُذَكَّرًا لَغَيْرِ النَّاسِ فَجَمَعْتُهُ إِذَا حَسُنَ عَلَى لَفْظِ إِنَاثٍ الْجَمْعِ، جَازَ ذَلِكَ مِثْلُ سُرَادِقَاتٍ وَحَمَامَاتٍ وَخَوْرَانَاتٍ. وَيُقَالُ لِلدُّبَرِ: الخَوْرَانُ وَالخَوَّارَةُ ^(٣) لَضَعْفٍ فَقَحْتِهَا. وَالخَوَّارُ: صَوْتُ الثَّورِ، وَمَا اشْتَدَّ مِنْ صَوْتِ الْبَقَرَةِ وَالْعِجْلِ، تَقُولُ: خَارَ يَخُورُ خَوْرًا وَخَوَّارًا.

خوس: وَخَوْسَ الْمُتَخَوِّسِ: وَهُوَ الَّذِي ظَهَرَ لَحْمُهُ وَشَحْمُهُ مِنَ السَّمَنِ مِنَ الْإِبِلِ.

خوش: رَجُلٌ مُتَخَوِّشٌ، أَيْ مَهْزُولٌ.

خوص: الخُوصُ: وَرَقُ النَّخْلِ وَالْمَقْلِ وَالنَّارِجِيلِ وَنَحْوِهِ، وَأَخَوَصَتِ الْخُوصَةُ وَالشَّجَرَةُ. وَالْخِيَاصَةُ: عَمَلُ الْخَوَاصِ، أَيْ عِلَاجُهُ لِلْخُوصِ. وَالْخُوصُ: ضَيْقُ الْعَيْنِ وَغُثُورُهَا. وَالْإِنْسَانُ يُخَاوِصُ وَيَتَخَاوِصُ فِي نَظَرِهِ إِذَا غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئًا وَهُوَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ، كَأَنَّهُ يُقَوِّمُ سَهْمًا. وَتَخَاوَصَتِ النُّجُومُ: صَغُرَتْ لِلْغُثُورِ. وَالتَّخَاوُصُ: النَّظَرُ إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ، كَأَنَّهُ يُغَمِّضُ عَيْنَهُ. قَالَ:

(١) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ.

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي دِيْوَانِ لَبِيدٍ (ص ١٠٤)، وَاللِّسَانُ (خود)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٥١٠/٧).

(٣) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ.

يَوْمًا تَرَى حِرْبَاءَ مُخَاوِصَا
يَطْلُبُهُ الْجَنْدَلُ ظِلًّا قَالِصًا^(١)

وظهيرة خوصاء، أى حارة جدًا لا تستطيع أن تجد طرفك إلا متخاوصًا. والخواصة: الجنبه من نبات الصيف، وهى بقلة حين تبقل، ثم تصير مخوصًا. وإخواصه: ارتفاعه شيئًا إلى انقضاء الربيع، فإذا يس البقل، فإن كانت من دق الشجر وقع عليها اسم الشجر.

خوض: خضت الماء خوضًا وخياضًا، واختضت، وخوضت تخويضًا، أى مشيت فيه. والخوض: اللبس فى الأمر. والخوض من الكلام: ما فيه الكذب والباطل. والمخوض: المجدح الذى تخوض به السويق.

خوط: الخوط: الغصن الناعم لسنته.

خوع: الخوع: جبل أبيض بين الجبال، قال رؤبة^(٢):

كما يلوح الخوع بين الأجبال

خوف: الخافة تصغيرها خويفة، واشتقاقها من الخوف: وهى جبة يلبسها العسال والسقاء. والخافة: العيبة. وصارت الواو فى «يخاف» ألفًا؛ لأنه على بناء عمل يعمل، فألقوا الواو استئقلاً. وفيها ثلاثة أشياء: الحرف والصرف والصوت، وربما ألقوا الحرف وأبقوا الصرف والصوت، وربما ألقوا الحرف بصرفها وأبقوا الصوت، فقالوا: يخاف، وأصله يخوف، فألقوا الواو واعتمدوا الصوت على صرف الواو. وقالوا: خاف، وحده خوف، فألقوا الواو بصرفها وأبقوا الصوت، واعتمدوا الصوت على فتحة الخاء فصار منها ألفاً لينة، وكذلك نحو ذلك فافهم. ومنه التخويف والإخافة والتخوف. والنعت: خائف وهو الفرع. وتقول: طريق مخوف يخافه الناس، ومخيف يخيف الناس. والتخوف: التنقص، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾ [النحل: ٤٧]. وخوفت الرجل: جعلت فيه الخوف. والخيفة: الخوف، وقد جرّت كسرة الخاء والواو.

(١) الرجز، البيت الأول بلا نسبة فى التهذيب (٤٧٣/٧)، واللسان (خوص)، والبيتان فى الأساس (برص).

(٢) نسب البيت فى الصحاح واللسان (خدع) إلى رؤبة أيضاً، وحكى اللسان عن ابن برى إنه للعجاج، وهو فى ملحق ديوانه (٣١٧/٢).

وقد يقال: خَوَّفْتُ الرجلَ، أى صَيَّرْتُهُ بِحَالٍ يَخَافُهُ النَّاسُ.

خَوْقٌ: الخَوْقُ: حَلَقَةُ الْقُرْطِ وَالشَّنْفِ، يقال: ما فى أذُنِها خُرْصٌ ولا خَوْقٌ. ومَفازَةٌ خَوْقَاءُ: مُنْخَاقَةٌ، وخَوْقُها، سَعَةٌ خَرَقُها، وخَاقُها: طُولُها وعِرْضُ ابْنِساطِها، قال^(١):

خَوْقَاءُ مُفْضَاها إلى مُنْخَاقٍ

وخرَقٌ أَخَوْقٌ. وانْخَاقَتِ الْمَفازَةُ فَهى: مَنْخَاقَةٌ.

خَوْلٌ: أَخَوْلَ الرَّجُلُ إِذا كانَ ذا أحوالٍ، فَهو مُخَوِّلٌ ومُخَوِّلٌ، وَهو كَرِيمُ الْخَالِ أَيْضًا. وَالْخُؤْلَةُ مَصْدَرُ الْخَالِ. وَالْخَالُ: بَثْرَةٌ فى الْوَجْهِ تَضْرِبُ إلى السَّوَادِ، وَجَمْعُهُ خِيالٌ. وَالْخَالُ: ثَوْبٌ ناعِمٌ مِنْ ثِيابِ الْيَمَنِ. قال:

والْخَالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيابِ الْجُهَّالِ^(٢)

ويقالُ: رَجُلٌ خالٌ ومُخْتالٌ، أى شَدِيدُ الْخِيالِ. قال:

إِذا تَجَرَّدَ لا خالٌ ولا بَحِلٌّ^(٣)

والْخَالُ كَالظَّلْعِ وَالْغَمَزِ فى الدَّابَّةِ. يقال: خالَ الْفَرَسُ يخالُ خالاً، وَالْفَرَسُ خائِلٌ. قال:
نادى الصَّرِيخُ فَردُّوا الْخَيْلَ عانِيَةً تَشْكُو الْكِلالَ وَتَشْكُو مِنْ حَفّا خالٍ^(٤)
وَالْخَوْلُ: ما أعطاكَ اللَّهُ مِنَ الْعَبِيدِ وَالنَّعَمِ. قال أَبُو النَّجْمِ:

كُومَ الذُّرَى مِنْ خَوْلِ الْمُخَوِّلِ^(٥)

وهؤلاءُ خَوْلٌ لفلانٍ، أى اتَّخَذَهُمْ كَالْعَبِيدِ ذُلًّا وَقَهْرًا. وَخَوْلُ اللَّجَامِ: أَصْلُ فأسِهِ.
وَخالانى فلانٌ، أى خالَفَنِى. وَالْخَالُ: اللُّواءُ. قال:

..... لا يُروِّحُ خالُها

(١) رُؤبة ديوانه (ص ١١٦)، واللسان (فضا)، والتهذيب (٧٦/١٢).

(٢) البيت للعجاج فى ملحقات ديوانه (٣٢٣/٢)، واللسان (خيل)، وقد ورد فى التهذيب غير منسوب (٥٦٠/٧).

(٣) عجز البيت بلا نسبة فى اللسان (خيل)، وصدره:

وَيُلَمُّهُ رَجُلًا تَأبَى بِهِ غِنًا

(٤) البيت فى اللسان والتاج (خيل)، وروايته فى اللسان: ... من أذى خال. ثم ذكر الرواية الأخرى المثبتة موطن الشاهد.

(٥) الرجز له فى التهذيب (٥٦٤/٧)، واللسان، (خول)، وكذلك فى الأساس (خول).

أى لَوَاؤُهَا. وَالْأَخْيَلُ: تذكير الخيلاء. قال:

لها بعد إدلاجٍ مِرَاحٌ وَأَخْيَلٌ^(١)

وَالْأَخْيَلُ: طائرٌ يُسَمَّى الْفُرْسُ كاجول، خُضِرْتُهُ مُشْرَبَةٌ حُمْرَةً، يَتَشَاءُ بِهِ الْعَرَبُ.
وَالْأَخْيَلُ: الشَّاهِينُ، وَالْجَمِيعُ: أَخَايِلُ. وَالْخَيَالُ: كُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ كَالظِّلِّ. وَخَيَالُكَ فِي
الْمِرَاةِ، وَهُوَ مَا يَأْتِي الْعَاشِقَ أَيْضًا فِي النَّوْمِ عَلَى صُورَةِ عَشِيقَتِهِ. وَتَقُولُ: تَخَيَّلَ لِي الْخَيَالُ.
وَالْخَالُ: الرَّجُلُ السَّمُوحُ، يُشَبَّهُ بِالْغَيْمِ الْبَارِقِ. وَتَخَيَّلَ إِلَيَّ، أَيْ شُبَّهَ. وَالْخَيَالُ: غَيْمٌ يَنْشَأُ،
يُخَيَّلُ إِلَيْكَ أَنَّهُ مَاطِرٌ ثُمَّ يَعْدُوكَ، فَإِذَا أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ فَلَا سُمْ مَخِيَلَةً، فَإِذَا ذَهَبَ غَيْمًا لَمْ
يُسَمَّ مَخِيَلَةً، وَإِنْ لَمْ يُمَطِّرْ سُمِّيَ خُلْيَاً وَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ: أَغَامَتْ وَلَمْ تُمَطِّرْ. وَكُلُّ خَلِيقٍ
لشَيْءٍ فَهُوَ مَخِيلٌ لَهُ. وَيُقَالُ: خَلَّتْهُ خَيَلَانًا. وَيُقَالُ: خَيَّلَ عَلَيْنَا وَتَخَيَّلَ عَلَيْنَا، أَيْ أَذْخَلَ
عَلَيْنَا التُّهْمَةَ وَشَبَّهَهَا. وَإِخَالُ زَيْدًا يُكْرِمُكَ. وَتَخَيَّلَ عَلَيْكَ فَلَانٌ، إِذَا اخْتَارَكَ وَتَفَرَّسَ فِيكَ
الْخَيْرَ. وَيُقَالُ: إِنَّ فَلَانًا مُخَيِّلٌ لِلْخَيْرِ، وَكُلُّ شَيْءٍ اشْتَبَهَ عَلَيْكَ فَهُوَ مُخَيِّلٌ، وَقَدْ أَخَالَ.
قال:

الْحَقُّ أَلْبَجُ لَا يُخَيِّلُ سَبِيلَهُ وَالصَّدْقُ يَعْرِفُهُ ذَوُو الْأَلْبَابِ^(٢)

وَأَخَالَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُخِيَلَةٌ، إِذَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْعَطَلِ، وَإِذَا كَانَ فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ فَهِيَ
مُخِيَلَةٌ أَيْضًا.

خون: خُنْتُ مَخَانَةً وَخَوْنًا، وَذَلِكَ فِي الْوُدِّ وَالنَّصِيحِ. وَتَقُولُ: خَانَهُ الدَّهْرُ وَالنَّعِيمُ
خَوْنًا، وَهُوَ تَغْيِيرُ حَالِهِ إِلَى شَرٍّ مِنْهَا، وَخَانَنِي فَلَانٌ خِيَانَةً. الْخَوْنُ فِي النَّظَرِ فَتَرُهُ، وَمِنْ
ذَلِكَ يُقَالُ لِلْأَسَدِ: خَائِنُ الْعَيْنِ. وَخَائِنَةُ الْعَيْنِ: مَا تَخُونُ مِنْ مُسَارَقَةِ النَّظَرِ، أَيْ تَنْظُرُ إِلَى مَا
لَا يَحِلُّ. وَإِذَا نَبَأَ سَيْفُكَ عَنِ الضَّرْبَةِ فَقَدْ خَانَكَ، كَقَوْلِ الْقَائِلِ: أَخُوكَ... وَرُبَّمَا خَانَكَ.
وَكُلُّ مَا غَيَّرَكَ عَنْ حَالِكَ فَقَدْ تَخَوَّنَكَ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَا يَرْفَعُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

وَالْتَخَوْنُ: التَّنْقِصُ. وَالْخَوَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. وَالْخَوَانُ: الْمَائِدَةُ، مَعْرَبَةٌ، وَجَمْعُهُ:

(١) الشطر للأخطل في ديوانه (ص ١٥٤)، وفي اللسان بلا نسبة (خيَل) وصدرة:

فلذت لمرتاج وطابت لشارب

(٢) البيت بلا نسبة في التهذيب (٥٦٤/٧)، والأساس (خيَل) واللسان (خيَل)، وورد «الصدق»

مكان «الحق».

الخُونُ، والعدد: أَخُونَةٌ.

خوى ^(١): الخَوَاءُ: خَلَاءُ الْبَطْنِ. وَخَوَى يَخْوِي خَوًى. وَأَصَابَهُ ذَاكَ مِنَ الْخَوَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُخَوِّ مَا بَيْنَ عَضُدَيْهِ وَجَنْبَيْهِ» ^(٢)، أَيْ يَنْفَتِحُ وَيَتَجَافَى. وَخَوَتِ الدَّارُ: بَادَ أَهْلُهَا، وَهِيَ قَائِمَةٌ بِلا عَامِرٍ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرُشًا خَوًى مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٍ ^(٣)

يُصِفُهُ بِالكَرَمِ وَالسَّخَاءِ. وَتَقُولُ: خَوًى، أَيْ تَهَدَّمَ وَوَقَعَ. وَخَوًى الْبَعِيرُ تَخْوِيَةً، أَيْ بَرَكَ، ثُمَّ مَكَّنَ لثَفَنَاتِهِ فِي الْأَرْضِ. وَمُخَوَّاهُ: مَوْضِعُ تَخْوَيْتِهِ، وَجَمْعُهُ مُخَوَّيَاتٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

خَوًى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسٍ ^(٤)

وَقَالَ آخَرُ:

كَأَنَّ مُخَوَّاهَا عَلَى ثَفَنَاتِهَا ^(٥)

وَالْخَوِيَّةُ: مَفْرَجُ مَا بَيْنَ الضَّرْعِ وَالْقُبْلِ لِلنَّاقَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ النَّعَمِ.

خيب: الْخَيْبَةُ: حَرَمَانُ الْجَدِّ، خَابَ يَخِيبُ. وَجَعَلَ اللَّهُ سَعَى فُلَانٍ فِي خِيَابِ بْنِ هَيَّابٍ، وَبَيَّابِ بْنِ بَيَّابٍ، فِي مَثَلٍ لِلْعَرَبِ. وَلَا يُقَالُ مِنْهُ: خَابَ وَهَابَ. وَالْخِيَابُ: الْقِدْحُ الَّذِي لَا يُورَى، وَالَّذِي لَا يَفُوزُ مِنَ السَّهَامِ أَيْضًا.

خيد: الْخَيْدُ: أَصْلُهَا: خَيْدٌ، فَارِسِيَّةٌ فَحَوَّلُوا الذَّالَ دَالًا تَعْرِيبًا.

خير: رَجُلٌ خَيْرٌ، وَامْرَأَةٌ خَيْرَةٌ، أَيْ فَاضِلَةٌ فِي صَلَاحِهَا، وَالْجَمِيعُ خِيَارٌ وَأَخْيَارٌ. وَامْرَأَةٌ خَيْرَةٌ فِي جَمَالِهَا وَمِيسَمِهَا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ [الرَّحْمَنِ:

(١) فِي الْمَحْكَمِ (١٩٢/٥): وَالْخَوَى: الرُّعَافُ، وَالْخَوُ: الْعَسَلُ، عَنِ الزَّجَاجِيِّ.

(٢) الْحَدِيثُ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» (٣٠٥/٢)، عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «حَدَّثَنَاهُ أَبُو نُوحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ ذَلِكَ». قُلْتُ: «وَالْحَارِثُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعُورِ، ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «الضَّعَفَاءِ وَالْمُتْرُوكِينَ» (ص ٧٥)، وَقَالَ الْحَافِظُ: «كَذَبَهُ الشَّعْبِيُّ فِي رَأْيِهِ، وَرُمِيَ بِالرَّفْضِ، وَفِي حَدِيثِهِ ضَعْفٌ». التَّقْرِيبُ (١٤١/٢).

(٣) الدِّيَوَانُ (٣١١)، وَاللِّسَانُ (خَوَا)، وَالتَّهْذِيبُ (٦١٧/٧) ..

(٤) الرَّجَزُ فِي دِيَوَانِ الْعَجَّاجِ (١٩٩/٢، ٢٠١)، وَاللِّسَانُ (شَرَس)، وَالتَّهْذِيبُ (١٠٢/١٥) ..

(٥) الشُّطْرُ فِي اللِّسَانِ (خَوَا)، وَلَكِنَّهُ بِرَوَايَةٍ أُخْرَى:

خَوَّتْ عَلَى ثَفَنَاتِهَا

[٧٠]، أى فى الجمال والميسم. وناقّة خيار، وجمّل خيار، والجميع خيار. وخايرت فلاناً: فخرته. والله يخيّر للعبد إذا استخاره. وتقول: هذا وهذه وهؤلاء [خيرتى، وهو ما تختاره] ^(١). وتقول: أنت بالمختار وبالحيار سواء. والرجل يستخير الضبع واليربوع إذا جعل فى موضع النافقاء فخرج من القاصعاء. قال:

إذا أمّ عمرو باعدت من جوارنا تبدلت أخرى خلة أستخيرها
والخيرة مصدر اسم الاختيار مثل ارتاب ريبة. وكل مصدر إذا كان لـ «أفعل» ممدوداً، فاسم مصدره «فعال» مثل أفاق يفيق فوقاً [وأصاب يصاب صواباً] ^(٢)، وأجاب يجيب جواباً. والمصادر الإفاقة [والإصابة] ^(٣) والإجابة، وتقول: عذب يعذب عذاباً، وهو اسم المصدر، والمصدر تعذيب ^(٤). والخير: الهبة. قال:

زرت امرأة فى بيته حقبّة له حياء وله خير
يكره أن يتخّم أصحابه إن أذى التخمّة محذور
ويشتهى أن يؤجروا عنده بالصوم والصائم مأجور

خيس: الخيس: منبت الطرفاء وأنواع الشجر. قال:

تعدد المنايا على أسامة فى الخيب س عليه الطرفاء والأسأل

وخاس يخيس خيساً: وهو أن يبقى الشئ فى موضع فيفسد ويتغير كالجوز والتّمر الخائس واللحم ونحوه، فإذا أتنّ قيل: أصل فهو مُصل. ويُقرأ ^(٥): «أئذا أصلنا فى الأرض» ^(٦)، أى: أتنّا. والزّائى فى الجوز واللحم أحسن من السّين. وإبل مُخيّسة: وهى التى لم تسرح ولكنها تُخيّس للنحر أو القسم. والإنسان يُخيّس فى المخيس حتى يبلغ

(١) كذا فى التهذيب فيما نسب إلى الليث.

(٢) عن التهذيب مما أخذه ونسبه إلى الليث.

(٣) عن التهذيب أيضاً.

(٤) (ط): جاء بعد كلمة تعذيب عبارة آثرنا أن ندرجها فى الهامش، وهى:

وفى بعض القراءات «فواق»، لم يعرفه الليث. وقال: إنما يجىء «فعال» فى أسماء الأدواء نحو الزكام والصداع، ويجىء فى الأذى نحو البزاق والمخاط.

(٥) أى فى الآية (١٠) من سورة السجدة، وتام الآية: «وقالوا إذا ضللنا فى الأرض أئنا لفى خلق جديد».

(٦) كذا فى (ط)، والذى وقفت عليه (صللنا) بالصاد المهملة وفتح اللام. وهى قراءة على، وابن

عباس، والحسن، والأعمش، وأبان بن سعيد بن العاص. البحر المحيط (١٩٥/٧).

منه شدة الغم والأذى [ويذل ويهان]^(١)، يقال: قد حاس فيه، وبه سمي سجن علي بن أبي طالب، عليه السلام، مخيساً. قال النابغة:

وخيس الجن إني قد أذنت لهم يئنون تدمر بالصفاح والعمد^(٢)

أى بحبسهم وكدهم في العمل. ويقال للصبي: قل خيسه ما أظرفه أى: قل غمه، وليست بالعالية. ويقال في الشتم: يخاس أنفه، فيما كره أى يذل أنفه. وخاس فلان بوعده^(٣)، أى أخلف، وخاس فلان، أى نكل عما قال.

خيش: الخيش ثياب من مشاقة الكتان، في نسجها رقة، تتخذ من أصلب العصب، وفيه خيوشة شديدة أى رقة، ويجمع فيقال: أخياش. قال:

وأبصرت سلمى بين بردى مراجل وأخياش عصب من مهلهلة اليمن^(٤)

خيص:^(٥) الخيص: الشيء القليل من النبل. والخيص مثله. قال الأعشى:

لعمري لئن أمسى من الحى شاخصاً لقد نال خيصاً من غفيرة خائصا^(٦)

خيطة: الخيط: قطع من النعام، الواحدة خيطى. قال لبيد:

وخيطاً من قواضب مؤلفات^(٧) كأن رئالها أرق الإفال

ونعامة خيطى، وخيطها: طول قصبها وعنقها، ويقال: هو ما فيها من اختلاط سواد في بياض لازم لها، كالعيس في الإبل العراب، وثوب مخيط، حده مخيوط، فليئوا الياء كما ليئوها في خاط، فالتقى ساكنان: سكون الياء وسكون الواو الساكنة، فقالوا: مخيط، ويقال: مخوط، بإلقاء الياء لالتقاء الساكنين، وكذلك مكول ومكيل. والخيطة: الإبرة، والخياط الفاعل، وحرفته الخياطة، و﴿الخيطة الأبيض من الخيط الأسود﴾ [البقرة: ١٨٧]، يعنى الصبح. وخاط فلان خيطة واحدة إذا سار سيرة ولم يقطع السير. قال:

(١) زيادة من اللسان من كلام الخليل منسوباً إلى الليث.

(٢) البيت في الديوان (ص ٢١)، والتهذيب (٢/٢٥٢)، واللسان والتاج (عمد).

(٣) كذا في التهذيب واللسان.

(٤) البيت غير منسوب في التهذيب (٧/٤٦٤)، واللسان (خيش)، والمحكم (٥/١٤٨) برواية العين.

(٥) في المحكم (٥/١٤٩) الأخيص: الذى إحدى عينيه صغيرة والأخرى كبيرة.

(٦) البيت في الديوان (ص ١٩٩)، والتهذيب (٥/١٦٣)، واللسان (خيص).

(٧) ديوانه (ص ٧٣)، والتهذيب (٧/٥٠٣)، واللسان (خيطة).

وبينهما مُلقَى زِمَامٍ كَأَنَّهُ مَخِيطُ شُجَاعٍ آخَرَ اللَّيْلِ ثَائِرٌ
خَيْفٌ: الْخَيْفَانَةُ: الْجَرَادَةُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ جَنَاحَاهَا. وَالْخَيْفُ مُصَدَّرُ خَيْفٍ، وَالنَّعْتُ
 أَخْيَفُ وَخَيْفَاءُ، وَجَمْعُهُ: خُوفٌ. وَالْخَيْفُ: كَوْنُ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ زَرْقَاءَ وَالْأُخْرَى سَوْدَاءَ أَوْ
 مَا يُشَبِّهُهَا.

وَالْأَخْيَافُ: الْأَطْوَارُ، وَالنَّاسُ أَخْيَافٌ عَلَى حَالَاتٍ شَتَّى. وَأَوْلَادُ أَخْيَافٍ: مَا كَانُوا لِأُمٍّ
 وَاحِدَةٍ وَأَبَاءٍ شَتَّى. وَخَيْفَ هَذَا الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ، أَيْ وَزَّعَ. وَخَيْفَتُ عُمُورُ اللَّثَّةِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ،
 أَيْ تَفَرَّقَتْ. وَالْخَيْفُ: ضَرْعُ النَّاقَةِ. وَيُقَالُ: جَرَانُهَا وَجِلْدَةُ دُبْرِهَا. وَالْخَيْفُ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ.
خَيْلٌ ^(١): وَالْخَيْلُ جَمَاعَةُ الْفَرَسِ، لَمْ تُؤْخَذْ مِنْ وَاحِدٍ مِثْلَ النَّبْلِ وَالْإِبِلِ. وَالتَّخَايُلُ:
 خَيْلَاءٌ فِي مُهْلَةٍ.

خَيْمٌ: خَامٌ فَلَانٌ يَخِيمُ خَيْمًا، أَيْ كَادَ يَكِيدُ كَيْدًا فَرَجَعَ عَلَيْهِ وَنَكَصَ، وَكَذَلِكَ خَامُوا
 فِي الْحَرْبِ فَلَمْ يَظْفَرُوا بِخَيْرٍ وَضَعُفُوا. قَالَ:

رَمَوْنِي عَنْ قِسِيٍّ الزُّورِ حَتَّى أَخَامَهُمُ الْإِلَهَ بِهَا فَخَامُوا ^(٢)

وَالْخَامَةُ: الزَّرْعَةُ أَوَّلَ مَا تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ. وَالْخَامَةُ: الْغَضَّةُ الرَّطْبَةُ. وَخَيْمُ الْقَوْمِ:
 دَخَلُوا فِي الْخَيْمَةِ، وَهِيَ بَيْتٌ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ، مُسْتَدِيرَةٌ. وَخَيْمَتِ الْبَقَرَةُ: أَقَامَتْ فِي
 مَوْضِعٍ. قَالَ:

أَوْ مَرَحَةٌ خَيْمَتُ فِي ظِلِّهَا الْبَقَرُ ^(٣)

وَتَخَيْمَتِ الرِّيحُ فِي الثَّوْبِ وَفِي الْبَيْتِ، أَيْ بَقِيَتْ فِيهِ. وَخَيْمَتُهُ أَنَا، أَيْ غَطَّيْتُهُ بِشَيْءٍ
 تَعَبَّقُ بِهِ رِيحُهُ. قَالَ:

مَعَ الرِّيحِ الْمُخَيِّمِ فِي الثِّيَابِ ^(٤)

وَالْخَيْمُ: سَعَةُ الْخُلُقِ.

* * *

تم بحمد الله الجزء الأول ويليه بإذن الله الجزء الثاني وأوله: «باب الدال»

(١) انظر ما سبق أيضا في مادة (خول).

(٢) البيت بلا نسبة في التهذيب (٦٠٦/٧)، واللسان (خيم).

(٣) الشطر بلا نسبة في التهذيب (٦٠٩/٧)، واللسان (خيم).

(٤) الشطر بلا نسبة في اللسان (خيم)، وورد «الطيب» مكان «الريح».

المحتويات

٣.....	تقديم
٨.....	نبذة من حياة الخليل
١٥.....	مناقشة الآراء في العين
٢٦.....	كتاب العين يتحدث
٢٨.....	كيف وضعت الفكرة الأولى للعين
٣١.....	الكرملی وكتاب العين
٣٤.....	فوائد متفرقات في كتاب العين
٤٥.....	صور المخطوطات
٥١.....	باب الهمزة
١٠٩.....	باب الباء
١٧٨.....	باب التاء
١٩٥.....	باب الثاء
٢١٢.....	باب الجيم
٢٧٧.....	باب الحاء
٣٨٢.....	باب الخاء